

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فروع الكتاب والسنة

تحقيق ودراسة كتاب

التجبير في علم النفس

تأليف

الحافظ جلال الدين السيوطي ١٠٢٨ هـ

رسالة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد



الطالب: زهير عثمان علي نور

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد شوقي بن خنجر

١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القدرية

بسم الله الرحمن الرحيم

(أ)

المقدمة

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) (١) .

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، ان الله كان
عليكم رقيبا) (٢) ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) (٣) .
أما بعد :

فان علوم القرآن أهم علوم الاسلام على الاطلاق ، ان هي مفتاح دراسة
القرآن الكريم وفهمه واستنباط الحكم والاحكام منه ، وبها يستطيع المسلم أن يتوصل
الى اصابة الحق والصواب في دراسته للقرآن الكريم وتفسيره ، ذلك لان هذا
العلم يشمل علوما كثيرة مثل المدني والمكي ، والناسخ والنسوخ وأسباب النزول
واعجاز القرآن ، التي غير ذلك من باحث هذا العلم ، الذي مثله مثل علوم الحديث
بالنسبة لمن أراد أن يدرس الحديث دراسة حقة .

لم تكن حركة تحقيق تراث علوم القرآن متوافقة مع أهمية هذا العلم ، فلا
تكاد نجد كتبا أصيلة في علوم القرآن تخرج للناس محققة تباعا ، كما هو حال
كتب علوم الحديث ، أو أصول الفقه أو اللغة العربية وآدابها ، الا ما كان من
شأن كتابي الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ، والبرهان في علوم القرآن للزركشي (٤)
وبعض الكتب التي افردت نوعا من أنواع علوم القرآن بالبحث والدراسة ، مثل أمثال
القرآن لابن القيم ، وهذا لا يعني بحال التقليل من جهود العلماء المعاصرين
الذين أخرجوا كتبا قيمة ، وأبحاثا مفيدة في علوم القرآن ، وفي الرد على شبه
الطحدين والمستشرقين وأذنانها .

كان سبب اختياري تحقيق كتاب في علوم القرآن هو قلة كتب هذا العلم
بين يدي الباحثين وطلاب العلم ، وأحسب أن اخراج كتاب : التمهيد في علم
التفسير للسيوطي ، يسد فراغا في المكتبة الاسلامية ، كما أرجو أن يكون جهد مقل
في تسديد الصحوة الاسلامية التي يشهدها عالم اليوم ، فلن يصلح آخر هذه الأمة
الا بما صلح به أولها ، ولا بد أن يتمسك المسلمون عامة ، والشباب الاسلامي خاصة
بكتاب ربهم ، وبسنة نبيهم - صلى الله عليه وسلم - حتى يدركوا ما يرجون .

(١) سورة آل عمران الآية رقم ١٠٢ (٢) سورة النساء الآية رقم ١
(٣) سورة الاحزاب الآية رقم ٧١، ٧٠ (٤) انظر ص ٢٩-٤١ من هذا الكتاب .

كتاب التحيير في علم التفسير كتاب يدل فيه مؤلفه جلال الدين السيوطي جهدا كبيرا ، حتى جاءه كما أراد ، شاملا لأنواع علوم القرآن ، سهلا مرتبا ومبوسا ، كأحسن ما يكون التبيين والترتيب ، كما اعتمد عليه مؤلفه في كتابه الاتقان في علوم القرآن ، فجعله أساسا له ، وزاد عليه بعض الباحث والعلوم ، وشي من التفصيل والاسهاب ^(١) ، من أجل ذلك كان كتاب التحيير مهما وأساسيا لكل دارس للقرآن الكريم .

عمل في تحقيق الكتاب :

- ١ - قمت بدراسة لعصر مؤلف الكتاب - جلال الدين السيوطي - من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ، لما لذلك من أثر واضح في تكوين شخصيته ، وعلمه وأفكاره ، فلا يستغنى باحث عن معرفة بيئة المؤلف والا لما استطاع أن يدرك كل ما يرمى إليه المؤلف ويقصده في كتابه .
- ٢ - عرفت باسم المؤلف ونسبه وأسرته ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي ، وشم ذكرت أهم شيوخه وتلاميذه وبعض جهوده العلمية مثل التأليف والتدريس والافتاء ، إذ كان السيوطي مبرزا في ذلك كله .
- ٣ - قمت بالبحث عن نسخ الكتاب المخطوطة في مكبات العالم - حسب وسعي - فوجدت خمس نسخ ، اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ، وأظن ذلك كافيا للتحقيق ، بل قلما يتوافر لباحث مثل ذلك .
- ٤ - تحققت من صحة الكتاب ونسبته للمؤلف ، فذكرت أحد عشر دليلا لذلك ثم تعرضت لمنزلة الكتاب وقيمه العلمية ، ثم وصفت الكتاب وذكرت مراجع السيوطي التي اعتمد عليها في تأليفه للتحيير ، فأحصيت نحو سبعين مؤلفا .
- ٥ - أجريت مقارنة بين كتابي التحيير في علم التفسير لجلال الدين السيوطي والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ، ومقارنة بين التحيير والبرهان في علوم القرآن للزركشي ، كان من نتائج هذه المقارنة : أن كتاب التحيير يشترك مع الكتابين في كثير من أنواع علوم القرآن ، مع اختلاف في الاجاز والاطناب ، وطريقة البحث وذكر المراجع وآراء العلماء وأقوالهم ، فلا يستغنى باحث عن واحد منهم .
- ٦ - عرضت نص كتاب التحيير في علم التفسير صحفا مقابل على النسخ الخمس المخطوطة ، وأشرت الى اختلاف النسخ والفروق بينها .
- ٧ - خرجت الآيات القرآنية مع الاشارة الى القراءات المختلفة .
- ٨ - خرجت الأحاديث النبوية .
- ٩ - خرجت النصوص التي استشهد بها المؤلف لفذكرها ، أو التي نقل عنها ولم يذكرها .
- ١٠ - ترجمت للأعلام الوارد ذكرها في الكتاب .
- ١١ - ترجمت للبلدان والأماكن .
- ١٢ - رجعت لعشرات المراجع المطبوعة والمخطوطة لتوثيق النص وللتأكد من صحة النقل .

- ١٣ - ضبطت وشرحت الكلمات الغربية الواردة في الكتاب.
- ١٤ - وضعت فهارس مختلفة لتسهيل البحث والمراجعة في آخر الكتاب وهي :
- أ - فهرس الآيات القرآنية . ب - فهرس الأحاديث النبوية .
- ج - فهرس الأعلام . د - فهرس البلدان والأماكن .
- هـ - فهرس المراجع والمصادر . و - فهرس مؤنوعات الكتاب .

خطة البحث :

يشتمل البحث على مقدمة ^{هذه} وقسمين :

المقدمة : ذكرت فيها أهمية كتاب التعمير في علم التفسير ، وسبب اختياري له ، وعملي الذي قمت به في التحقيق والدراسة ثم خطة البحث .

القسم الأول : وهو قسم دراسي بعنوان (دراسة لحياة جلال الدين السيوطي)

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر السيوطي من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية .

الفصل الثاني : اسم السيوطي ونسبه وأسرته ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي .

الفصل الثالث : شيوخ السيوطي وتلاميذه وجهوده العلمية .

القسم الثاني : وهو بعنوان (تحقيق كتاب التعمير في علم التفسير) ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : التحقيق من صحة الكتاب ونسبه للمؤلف ومنزله وقيمه العلمية .

الفصل الثاني : وصف الكتاب ومنهج السيوطي فيه ومراجعته .

الفصل الثالث : مقارنة كتاب التعمير بغيره من كتب علوم القرآن ووصف النسخ

التي اعتمد عليها التحقيق ، وبيان منهج تحقيق الكتاب .

الفصل الرابع : عرض الكتاب محققا مصححا بحسب الوسخ والطاقة .

وأرجو الله أن أكون قد وفقت في تحقيق هذا الكتاب ودراسته ، واخرجه كما ينبغي

للباحثين وطلاب العلم انه ولي ذلك والقادر عليه ، والشكر أجزله للشرف علي

هذه الرسالة ، الأستاذ الدكتور محمد شوقي خضر ، الذي لم يبخل علي بوقته

وجهده ونصائحه ، فجزاه الله خيرا ، كما أشكر كل من قدم لي مساعدة ، أو مد لي

يد العون .

ونسأل الله المتديء لنا بنعمه قبل استحقاقها ، الديقها علينا

مع تقصيرنا في الاتيان علي ما أوجب به من شكره بها ، الجاعلنا في خير أمة

أخرجت للناس ، ان يرزقنا فيها في كتابه ، ثم سنة نبيه ، وقولا وعلا ، يوم ذي به

عنا حقته ، ويوجب لنا نافلة مزيده .

القسم الأول

دراسة لحياة

جلال الدين السيوطي

الفصل الأول

عصر السيوطي من الناحية السياسية

والاجتماعية والعلمية

الفصل الأول

عصر السيوطن من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية

الحالة السياسية :

عاش السيوطن في مصر في ظل دولة المالِك البرجية^(١) ، وهي
ملكة كان حاكمها وجيشها عبدا أرقاء ، كانوا يتربصون في الطبق - وهي
مدرسة حربية - يتعلمون فيها الكتابة وطرق الحرب والغروسية .
عاصر السيوطن من سلاطين هذه الدولة اثني عشر سلطانا هم على
التوالي : جقمق^(٢) ، عثمان بن جقمق^(٣) ، واينال^(٤) ، وأحمد بن
اينال^(٥) ، وخشقدم^(٦) ، وبلباي^(٧) ، وتهيرينا^(٨) ، وقايتباي^(٩) ،
وقانصوه الأشرفي^(١٠) ، وجانيلاط^(١١) ، وطومان باي بن قانصوه الأشرفي^(١٢) ،
وقانصوه الغوري^(١٣) .

تولى هؤلاء السلاطين السلطة عن طريق القهر والغلبة ، إلا الأخير
- وهو السلطان قانصوه الغوري - فقد تولى السلطة عن طريق الاختيار من
قبل العلماء . ولم يمنع - ما ذكرنا - المصريين من المشاركة في الحكم ،
بشقيهم المسلم والقبطي ، فكان الأقباط يتولون منصب الوزير ، وهو الذي
يشرف على إدارة الحكم المحلي في الدولة ، كما كان المسلمون يتولون المناصب
الديوانية حيث يكونون طبقة كتاب الدولة ، كما كانوا يختصون بالمناصب
الدينية كالقضاة والمشايخ والتدريس .

تميزت دولة المالِك البرجية هذه بالفتن والاضطرابات السياسية
الداخلية والخارجية ، إلا أن فترات من الهدوء والاستقرار السياسي النسبي

(١) نسبة إلى أبراج قلعة القاهرة .

(٢) ٨٤٢ هـ - ٨٥٧ هـ (٣) ٨٥٧ هـ - ٨٥٧ هـ (٤) ٨٥٧ هـ - ٨٦٥ هـ

(٥) ٨٦٥ هـ - ٨٦٥ هـ (٦) ٨٦٥ هـ - ٨٧٢ هـ (٧) ٨٧٢ هـ - ٨٧٢ هـ

(٨) ٨٧٢ هـ - ٨٧٢ هـ (٩) ٨٧٢ هـ - ٩٠١ هـ (١٠) ٩٠١ هـ - ٩٠٤ هـ

(١١) ٩٠٤ هـ - ٩٠٥ هـ (١٢) ٩٠٥ هـ - ٩٠٦ هـ (١٣) ٩٠٦ هـ - ٩٢٢ هـ

كانت تلك هي فترات حكم السلاطين الذين عاصروهم السيوطن .

تخللت فترة بقاء هذه الدولة ، وتأثر بها السيوطي فتما وتوسع دينا متعلما ،
وعاش عالما بارعا مشهورا ، أشرقي مجتمعه بفكره وأدبه وسلوكه وتأثر
به سلبا وإيجابا .

ولد السيوطي في أيام حكم الظاهر جقمق الذي كانت مدة حكمه
خمسة عشر سنة (من ٨٤٢ هـ - ٨٥٧ هـ)^(١) فكانت هذه أول فترات
الاستقرار السياسي التي استفاد منها السيوطي ، فلقد استطاع فيها تلقى
مبادئ العلوم في يسر وسهولة ثم كانت الفترة الثانية من الاستقرار والهدوء
السياسي التي حظى بها السيوطي هي فترة حكم السلطان قايتباي التي
استمرت تسع وعشرين سنة^(٢) (من ٨٧٢ هـ إلى ٩٠١ هـ) ، فاستطاع
في هذه الفترة التمكن من العلم وتدريسه ، بل والتصنيف فيه ، وما كان هذا
ليتم لولا هذا المناخ الصالح للعلم والتعليم والثقافة .

لم يتقرب السيوطي من السلاطين ، ولم يتعامل معهم ، بل ظل بعيدا
عنهم لا يأتيهم الا قليلا ، سيما في آخر عمره حين انقطع عن الناس في
منزله بروضه المقياس ، وتحدثنا بعض المراجع أن السلطان قانصوه الغوري
أهدى الى السيوطي خصيا وألف دينار ، فرد الألف وأخذ الخصي فأعتقه
وجعله خادما في الهجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان [لا تعد تأتينا
بهديئة قط ، فان الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك]^(٣) ، كما طلبه السلطان
مرارا فلم يحضر اليه^(٤) .

عاش السيوطي فترة رعب في ظل السلطان طومان باي بن قانصوه الأشرفي
لما صمم السلطان على قتله ، فاضطر السيوطي الى الاختفاء مدة حكمه (من ٩٠٥ -
الى ٩٠٦ هـ) وهو يمثل قول الخليل يخاطب فرعون مصر (ففرت منكم لما خفتكم)^(٥) .

-
- (١) انظر الضوء اللامع للسقاوي ٣ / ٧١ - ٧٤ (مكتبة القدس - القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ)
(٢) انظر شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٨ / ٦ - ٩ (المكتب التجاري للطباعة
والنشر - بيروت) .
(٣) شذرات الذهب ٨ / ٥٣ . (٤) المرجع السابق ٨ / ٥٤ .
(٥) سورة الشعراء : الآية رقم ٢١ .

الحالة الاجتماعية :

عاش السيوطين في مجتمع طبقي مكون من طبقتين تميزتيم ، الطبقة الحاكمة ، والطبقة المحكومة ، الطبقة الحاكمة تتكون من السلطان وأمراء الدولة والجنود ، وجنودهم من الجنس الشركسي ، كانوا يمتدنون بكل أسباب القوة والنعمة ، فقد قصروا أنفسهم على التعليم العسكري والفروسية ، واستأثروا بمناصب الدولة العليا سيما العسكرية منها .

أما الطبقة المحكومة ، فهي عامة الشعب ، تتكون من أجناس مختلفة مثل الجنس العربي ، والمصري ، والعراقي ، والشامي ، والرومي ، والتركي ، كما كانت تضم اتباع ديانات أخرى غير الاسلام ، مثل : اليهودية ، والنصرانية ، كانت هذه الطبقة تعمل بالزراعة والتجارة والصناعة ووظائف العلم .

كان المجتمع المصري بصورته التي ذكرنا من اختلاف في الأجناس والطبقات والمعائد مجتمعاً مفككاً مضطرباً مزقاً ، مما جعله في أشد حالات الضعف سيما إذا أضفنا إلى ذلك الجانب الاقتصادي الذي تردى بعد أن صادر السلاطين المحاصيل من أيدي التجار^(١) واحتكروا بعض الأراضي الزراعية في شكل اقطاعات^(٢) . فما لبثت المجاعات أن أطلت برأسها حتى قال أحد المؤرخين من سنة خمس وخمسين وثمانمائة :

[وفيها كان تزايد الفلأء حتى خرج عن الحد ، وبيع القمح بنحو (٣) ألف وخمسة درهم الأردب ، والفول والشعير بألف درهم الأردب . . .]

(١) انظر تاريخ الشعوب الاسلامية لكارل بروكلمان ص ٣٧٢ (ترجمة نبيه أمين

فارس ونير المعليكي - الطبعة السادسة - دار العلم للملايين - بيروت

سنة ١٩٢٤ م) . (٢) تاريخ الشعوب الاسلامية ص ٣٧٢ .

(٣) النجوم الزاهرة للأتابكي ١/١٦ (تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال

والاستاذ فهميم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٢ هـ

(١٩٧٢ م)

في ظل هذه الحالة الاجتماعية القاسية اشتدت رغبة المصريين في التصوف والانقطاع عن الدنيا ، لذلك ترى كثرة الخوانق ، والأربطة ، والأروقة ، والزوايا ، حيث يمارس الاتباع ضروها من الرياضات والمجاهدات الروحية التي لا تليث أن تحبل الكهين إلى طائفة من المجاذيب وال دراويش ، والسيوطي بالرغم من انه كان متصوفا تروى عنه بعض ما يقال انه كرامات (١) لم يبلغ هذه الدرجة ، وان كان قد انقطع عن مجتمعه طس طريقة الصوفيسة فسي استزال الناس .

الحياة العلمية :

كانت الحياة العلمية في دولة المماليك البرجية على العكس تماما من الحياة السياسية والاجتماعية ، فحين كانت الدولة في ذلك العصر تعيش في انحطاط وتفكك اجتماعي واضطراب سياسي ، كانت تعيش في الوقت نفسه في أوج ازدهارها العلمي والثقافي ، فلقد أعطى المماليك هذه الناحية اهتماما واضحا ، فأنشأوا المدارس والخوانق والمساجد لتكون دورا للعلم والتعلم ، وبنوا الشيوخ فيها ليكونوا مدرسين وموجهين ، كما زودوا طلاب العلم بخزائن كتب تعج بالنفيس من المصادر والمراجع (٢) ورحبوا بالوافدين إلى مصر من شيوخ العلم وطلابهم من كل البلاد الاسلامية ما كان له أثر طيب في تلاقح الأفكار والفهوم ، وازكا روح التنافس بين العلماء .

ربما كان ذلك الاهتمام بالثقافة والمعلوم من قبل المماليك من قبيل شغل الشعب بوظائف العلم لئلا يلتفت إلى السياسة والحكم ، وربما كان اهتمامهم بتنمية العلم والعلماء راجعا للوفاء بما تتطلبه الدولة من مراسلات ومكاتبات وقضاء ، وعلى أي حال فلا ينكر فضلهم في هذا الجانب الا مكابر ،

(١) مثال ذلك ما حكاه صاحب شذرات الذهب ٨ / ٥٤٠ .

(٢) مثل الخزانة المحمودية التي كان السيوطي يتردد عليها كثيرا .

ولقد شهد لهم التاريخ انهم كانوا على جانب كبير من الخبرة على اللغسة
العربية وعلماؤها وآدابها .

عاش السيوطي في هذا المجتمع الذي سادت فيه هذه المهفة الدينية ،
ان كان بمصر قضا^١ شرعي يتولاه أربعة من القضاة ينتمون الى المذاهب الفقهية
الأربعة ، كما سادت في المجتمع روح اسلامية تلحظها في اهتمام العامة
والخاصة بالمناسبات الدينية واحترام الدين وأهله ، أما أهم ما تميز به
المجتمع في عصر دولة الماليك البرهسية فهو هذا الاهتمام بالعلم والعلماء
حيث نجد أنه قد تخرج في هذا العصر أئمة أجلاء في التفسير والقراءات
والحديث وعلومه واللغة ، وما أكثر المؤرخين الذين يكونون مدرسة مستقلة
أعطت للعالم الاسلامي أفلى وأنفس الدرر ، وقد وجد علم التاريخ في هذا
العصر اهتماما لم يجده في عصر آخر ، فنيح فيه هلما^٢ كثير شمس
السيوطي والمقرزي^(١) ، وظهرت مقدمة ابن خلدون^(٢) التي قلبت
طريقة التأليف في علم التاريخ والتي جعلت صاحبها بحق منشى^٣ علم
الاجتماع .

(١) هو أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي ، تقي الدين
شهاب الدين ، أبو العباس ، مؤرخ ، محدث ، شارك في بعض
العلوم ، من تمانيفه السلوك في معرفة دول الملوك والمواعظ والاعتبار
بذكر الخطط والآثار ، توفي سنة ٨٤٥ هـ .
انظر شذرات الذهب ٢٥٤/٧ والهدر الطالع ٧٩/١ والضوء اللامع
٢١/٢ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاشبيلي التونسي ثم القاهري المالكي ،
ولي الدين أبو زيد ، عالم أديب ، مؤرخ ، اجتماعي ، حكيم ، ولي قضاة
المالكية بالقاهرة مرارا ، من مؤلفاته تاريخه ومقدمته ، توفي سنة
٨٠٨ هـ .

انظر شذرات الذهب ٧٦/٧ والضوء اللامع ١٤٥/٤ ، الهدر الطالع
للشوكاني ٣٣٧/١ (نشر مكتبة القدس سنة ١٣٥٣ هـ - القاهرة) .

أثرت هذه البيئة العلمية في السيوطي ايحائها في كونها جعلته ذا
فكر موسوعي مستنير، فهو قد برع في التفسير وعلومه والحديث وعلومه واللغة
والتاريخ والفقه والأصول، وأثرت فيه سلبا إذ جعلته روح المنافسة
بين العلماء والأقران يدخل في معارك أدبية كان ^{بعض} نتاجها كتاب
الكساوي لدماغ السخاوي، كان ذلك مصورا للسيوطي وصلته الوثيقة
به تأثيرا وتأثرا .

الفصل الثاني

واسم السوطي ونسبه وأسرته

ونشأته وعقيدته ومنهجه

الفقرى

الفصل الثاني

اسم السيوطي ونسبه وأسرته ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي

اسم السيوطي :

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين بن الفخر
عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح
أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الخضير الأسيوطي . (١)
لقبه والده بجلال الدين (٢) ، وكناه شيخه عز الدين أحمد بسن
ابراهيم الكائن الحنيلي (٣) ، بأبي الفضل (٤) .

نسبة السيوطي بالخضيري لم يتحقق صاحبها ما تكون اليه هذه النسبة
ثم قال في هذا الشأن [. . .] الا اني رأيت في كتب البلدان والانتساب أن
الخضيرية محلة ببغداد ، وحدثني من أثق به انه سمع أبي - رحمه الله -
يسذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق ، فلا يبعد أن تكون
النسبة الى المحلة المذكورة [(٥)] .

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (١/٢٢٥) تحقيق

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياؤ الكتب العربية - عيسى البابي

الحنيلي وشركاه ، ط ١ ، ١٢٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .

وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنيلي ١/٥١ .

(٢) التحدث بنعمة الله للسيوطي ٢/٢٣٥ (تحقيق اليزابيث ماري

سارتين - مطبعة جامعة كبريدج) .

(٣) هو أحمد بن ابراهيم بن نصر الكستاني المسقلاني الحنيلي ، عز الدين ،

أبو البركات ، ولد بالقاهرة ونشأ بها ، وأكثر من الجمع والتأليف والانتقاء

والتصنيف ، و من تصانيفه نظم أصول ابن الحاجب وتوضيحه ، توفي

بالقاهرة سنة ٨٧٦ هـ .

انظر شذرات الذهب ٢/٢٢١ ، والضوء اللامع ١/٢٠٥ ، حسن

المحاضرة ١/٤٨٤ .

(٤) انظر التحدث بنعمة الله ٢/٢٣٥ . (٥) التحدث بنعمة الله ٢/٦٠ .

أما نسبة صاحب الترجمة بالسيوطي فنسبة إلى أسوط ، وهي مدينة
بصر غرب النيل وينسب بعض أهلها نفسه فيقول الأسوطي لا السيوطي
وكلا الأمرين صحيح كما ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي (١) .

عقيدة السيوطي :

كان السيوطي أشعري العقيدة - وإن لم يذكر هذا الأمر من ترجم
له من قرأت - مثل كثير من علماء عصره ، فضلا عن عامة الناس ، يعرف
ذلك من يقرأ تفسير الجلالين ، الجزء الأخير الذي كتبه السيوطي ، فقد
كان يؤيد أكثر آيات الصفات على طريقة الأشاعرة ، ويصرفها عن الحقيقة
التي هي طريقة السلف ونهجهم في آيات الصفات (٢) ، ونلاحظ أن السيوطي
يذهب أحيانا مذهب السلف في تفسير بعض آيات الصفات ، فلا يؤيد لها ،
بل يثبتها على حقيقتها كما يليق به سبحانه وتعالى (٣) .

مذهب السيوطي الفقهي :

كان السيوطي شافعي المذهب منذ الصغر ، قرأ كتب الفقه الشافعي
وتمكن منه ، بل وألف فيه (٤) ، ذكر هذه الحقيقة السيوطي نفسه (٥)
وذكرها بعض من ترجم له (٦) .

(١) انظر التحدث بنعمة الله ١٢/٢ .

(٢) مثال ذلك قوله تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا) - سورة الفجر الآية
رقم ٢٢ - يقول السيوطي فيها (جاء أمره) تفسير الجلالين - ط الحلبي
١٣٤٢ هـ - نلاحظ أن السيوطي أول المجس - بجى - أمر الله حيث أن
الأشاعرة ينفون صفات الأفعال تنزيها لله تعالى عن قيام العوالم به .
(٣) مثال ذلك قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) سورة طه الآية رقم ٥
- يقول السيوطي فيها [استوا] يليق به [تفسير الجلالين ١٣/٢ -
وهو يخالف تفسير الأشاعرة الذين يفسرون الاستوا بالاستيلاء .

(٤) مثل كتاب الأسماء والنظائر في قواعد الفقه الشافعي .

(٥) انظر كتاب التحدث بنعمة الله للسيوطي ٩٠/٢ .

(٦) انظر مثلا شذرات الذهب ٥١/٨ .

لما اشتد ساعده وقويت شوكته في الفقه ادعى الاجتهاد المطلق ،
وهي درجة تعنى أن لصاحبها عدم التقيد بمذهب فقهي معين ، بل
تبيح له أن يقول بما فهمه من الأدلة الشرعية دون واسطة شيخ أو امام ،
(١) إلا أن السيوطي برغم ادعائه هذه الدرجة ، وتظاهر العلماء عليه منكرين
ومؤيدين وموافقين لم يطبق ما ادعاه في الواقع ، بل ظلت دعواه تلك
حبيسة الفكر والقلب ، لم تخرج إلى حيز الوجود الا قليلا (٢) ، فقد قال :
[ولما بلغت درجة الترجيح لم أخرج في الافتاء عن ترجيح النووي
وان كان الراجح عندي خلافة ، ولما بلغت رتبة الاجتهاد المطلق لم
أخرج في الافتاء عن مذهب الامام الشافعي] (٣) .
أسرة السيوطي :

والده : هو أبو بكر بن فخر الدين عثمان الخضيرى السيوطي
الشافعي (٤) ، ولد في أوائل القرن التاسع الهجرى - سنة ست أو سبع
وثمانمائة (٥) - بأسوط ، واشتغل بها ، ثم قدم القاهرة بعد سنة

-
- (١) عرف المجتهد المطلق بأنه من استقل بمعرفة أدلة الأحكام الشرعية
من الكتاب والسنة والاجماع وأصول الفقه ، وما ألحق بها وما هو
لازم لمعرفتها بغير تقليد / بمذهب من المذاهب .
انظر المجموع شرح المذهب ٧٦/١ (تحقيق محمد نجيب المطيهي -
دار العلوم للطباعة - نشر مكتبة الارشاد بجدة) .
- (٢) انظر اختيارات السيوطي في الفقه في كتاب التحدث بنعمة الله
٢٢٨/٢ - ٢٣٣ .
- (٣) انظر كتاب التحدث بنعمة الله ٩٠/٢ .
- (٤) انظر بغية الوعاة للسيوطي ٤٧٢/١ (تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم ط ١ سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، مطبعة عيسى البابي
الحلي بصر) .
- (٥) التحدث بنعمة الله ٧/٢ .

عشرين وثمانمائة ولازم شيوخ العصر (١) مثل العلامة القياتي (٢) فأخذ
عنه الكثير من الفقه والأصول والكلام والنحو والأعراب والمعاني والمنطق،
وأجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وأخذ عن الشيخ باكير (٣)
وهو الحافظ ابن حجر العسقلاني (٤) علم الحديث واتقن علومًا جمة وبرع
في كل فن (٥) مثل الفقه والقراءات والنحو والتصريف والمعاني وغيرها (٦) ،

-
- (١) انظر بغية الوعاة للسيوطي ٤٧٢/١ وحسن المحاضرة ٤٤١/١ .
(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القياتي ثم القاهري الشافعي
أبو عبد الله ، شمس الدين فقيه أصولي ، نحوي باني ، محدث ، ولي
تدريس البرقوقية والأشرفية والشيخونية ، زولي قضاء الشافعية بمصر ،
من آثاره شرح منهاج الطالبين في فروع الفقه الشافعي ، توفي سنة
٨٥٠ هـ . انظر شذرات الذهب ٢٦٨/٧ ، والضوء اللامع ٢١٢/٨
وحسن المحاضرة ٤٤٠/١ .
(٣) هو أبو بكر بن اسحق بن خالد زين الدين الكسختاوي المعروف
بالشيخ باكير ، نحوي ، صرفي ، ولي قضاء حلب وأفتى ودرس فيها ،
واستدعاه الملك الأشرف برسبأي إلى مصر وولاه مشيخة الشيوخونية له
شرح شذور الذهب لابن هشام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ .
انظر شذرات الذهب ٢٦٠/٧ ، وبغية الوعاة ٤٦٧/١ ، وهدية
العارفين ٢٣٠/١ .
(٤) هو أحمد بن علي بن محمد الكاني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب
الدين بن حجر العسقلاني ، علت شهرته وانتشرت مصنفاته وقصده
الناس للأخذ عنه ، وأصبح حافظ عصره ، له مؤلفات كثيرة منها فتح
الباري شرح صحيح البخاري ، وولي القضاء مرات في مصر ثم اعتزله ،
توفي سنة ٨٥٢ هـ .
انظر شذرات الذهب ٢٥٢/٦ والبدر الطالع ٨٧/١ والضوء اللامع
٣٦/٢ .
(٥) حسن المحاضرة ٤٤١/١ بتصرف .
(٦) بغية الوعاة ٤٧٢/١ .

- له مصنفات منها حاشية على شرح الألفية لابن المصنف في مجلدين ، وكتابا
في القراءات ، وحاشية على العضد وغيرها (١) .
- ولي درس الفقه بالجامع الشيوخوني ، وخطب بالجامع الطولوني (٢) ،
وأقر له كل من رآه بالبراعة في الإنشاء - كما يقول ولده جلال الدين
السيوطي - (٣) .
- من نجباء تلاميذه الشيخ فخر الدين المقسي (٤) ، وقاضي مكة
برهان الدين بن ظهيرة (٥) وآخرين (٦) .
- تولى والد جلال الدين السيوطي القضاء بأسسوط قبل قدومه الى القاهرة (٧)
وتوفي شهيدا بذات الجنب وقت آذان العشاء ليلة الاثنين خامس صفر سنة
خمسة وخمسين وثمانمائة ، وعمره ثمانية وأربعين سنة (٨) .

-
- (١) بنية الوعاة ٤٧٢/١ وحسن المحاضرة ٤٤٢/١ .
- (٢) حسن المحاضرة ٤٤١/١ .
- (٣) حسن المحاضرة ٤٤١/١ .
- (٤) هو عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عفان بن موسى ، الفخر ، ابو عمرو
ابن الجمال الحسيني القاهري الشافعي ، كان من القراء ، وله مشا ركة
في الأصول والمبرية ، توفي سنة ٨٧٧ هـ ، انظر الضوء اللامع ٥/١٣١ .
- (٥) هو ابراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة القرشي المخزومي ، أبو اسحق
برهان الدين ، قاضي مكة ، ولي قضاءها نحو ٣٠ سنة ، ومولده
ووفاته فيها ، كان شافعيًا انتهت اليه رئاسة العلم في الحجاز ،
رحل الى مصر مرتين ، توفي سنة ٨٩١ هـ .
- انظر الضوء اللامع ١/٨٨ .
- (٦) بنية الوعاة ٤٧٢/١ .
- (٧) حسن المحاضرة ٤٤١/١ .
- (٨) التحدث بنعمة الله ٧/٢ وحسن المحاضرة ٤٤٢/١ .

(١) أم جلال الدين السيوطي : لا نعرف عنها شيئاً الا ما ذكره السخاوي
من أنها أمة تركية^(٢) ، وما أظن هذا صحيحاً ، بل هو من حملات
السخاوي التي شنها ضد السيوطي تنقيصاً لمنزلته وقدره عند الناس .
أجداد السيوطي : يقول عنهم [ولا عرف منهم من خدم العلم حتى
الخدمة الا والدي]^(٣) ، ويقول في موضع آخر [أخبرني ابن عم
والدي - واسمه نور الدين علي بن جمال الدين - عن أسلافه أن جدنا
الأعلى الشيخ همام الدين كان أحد مشايخ الصوفية ، وأنه كان في
ابتداء أمره على طريقة غير مرضية]^(٤) ، وأما من دونه من أجداد
السيوطي فقد كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من تولى القضاء
بأسبوط ، ومنهم من ولي الحسبة بها ، ومنهم من كان في صحبة الأمير
شيخو وبنى مدرسة بأسبوط ووقف عليها أوقافاً^(٥) .
لم تحدثنا المراجع التي بين أيدينا أكثر ما ذكرنا عن أسرة السيوطي
مثل اخوانه وأبنائه ، الا ما جاء في معرض حديث جلال الدين السيوطي
عن وفاة والده فقال [وغالب أخوتي وأولادي ماتوا شهداء ما بين مطعون
ونفساء وصاحب ذات الجنب]^(٦) .

-
- (١) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد
السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي ، شمس الدين ، أبو الخير
أبو عبد الله ، فقيه مقرئ ، محدث مؤرخ من تصانيفه الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع والمعاصد الحسنة ، توفي سنة ٩٠٢ هـ .
انظر شذرات الذهب ١٥/٨ واليدر الطالع ١٨٤/٢ ، والكواكب
السائرة ٥٣/١ .
- (٢) الضوء اللامع للسخاوي ٦٥/٤ .
- (٣) حسن المحاضرة ١/٣٣٦ .
- (٤) التحدث بنعمة الله ٥/٢ . (٥) المرجع السابق ٧/٢ .
- (٦) المرجع السابق ١٠/٢ .

مولد السيوطي ونشأته ووفاته :

ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعمين
وثمانمائة (١) قال السيوطي : [حملت في حياة أبي النبي الشيخ محمد المجذوب
- رجل كان من كبار الأُولياء بجوار الشهيد النفيس - فبرك عليّ ونشأت
بهما] (٢) .
أوصى عليه والده جماعة منهم العلامة كمال الدين بن البهام (٣) ،
وكان من كبار أصدقائه (٤) .

ختم السيوطي القرآن وله من العمر نحو ثمان سنين ، ثم حفظ عدة
الأحكام و منهاج النووي وألفية ابن مالك و منهاج البهناوي وغيرها (٥) .
شرع في الاشتغال بالعلم في مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة (٦)
فما لبث أن تفقه في علوم شتى حتى انه لم يقو [رزقت التبحر في سبعة
علوم : التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدع] (٧) ،
الا انه لم يعرف الحساب ، بل كان فاشلا فيه ، يقول في ذلك [وأما علم
الحساب فهو أسر شئ عليّ وأبعده عن ذهني ، واذنا نظرت في مسألة
تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله] (٨) كما لم يعرف عنده

(١) التحدث بنعمة الله ٣٢/٢ و شذرات الذهب ٥١/٨ والنوّه اللامع

للسخاوي ٦٥/٤ والبدر الطالع للشوكاني ١/٣٢٨ .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٣٦ .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السواس الاسكندري

ثم القاهري الحنفي ، عالم مشارك في الفقه والأصول والتفسير ، من

تصانيفه فتح القدير للحاجز الفقير ، توفي سنة ٨٦١ هـ ، انظر شذرات

الذهب ٢٩٨/٧ والبدر الطالع ٢/٢٠١ وبغية الوعاة ١/١٦٦ .

(٤) التحدث بنعمة الله ٢/٢٣٦ .

(٥) شذرات الذهب ٨/٥٢ (٦) حسن المحاضرة ١/٣٣٦ .

(٧) التحدث بنعمة الله ٢/٢٠٣ وحسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٨) حسن المحاضرة ١/٣٣٩ .

الاشتغال بعلم المنطق ، فلقد قرأ في نادى* الطلب شيئا من علم المنطق ، ثم القى الله كراهيته في قلبه (١) .

عقد السيوطى مجالس لاطلاء الحديث في مستهل سنة اثنين وسبعين وثمانمئة بالجامع الطولونى (٢) . وساعده العلم اليقيني (٣) حتى باشر

تصدير الفقه بالجامع الشيوخونى (٤) يقول عنه ابن العماد الحنبلى :

[كان السيوطى أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومثنا

وسندا واستنباطا للاحكام منه ، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتى ألف

حديث ، قال ولو وجدت أكثر لحفظته] (٥) ولما كان هذا هو شأن

السيوطى حفظا وفقها للعلوم والفنون فلا غرو ان ادعى أنه كملت عنده الات

الاجتهاد فبلغ رتبة الاجتهاد المطلق فى الاحكام الشرعية وفى الحديث

النبوى وفى العربية (٦) . بل تنفى السيوطى أن يكون مجده قرن

فقد قال [وقد ترجى الفقير من فضل الله أن ينعم عليه بكونه هو المجدد

على رأس المائة ، وما ذلك على الله بعزيز] (٧) .

سافر السيوطى الى بلاد كثيرة لا أخذ العلم وللقاء العلماء ، فمن ذلك

سفره الى الفيوم ، ودمياط والمحلة (٨) ، وسافر الى مكة فى ربيع الآخر سنة

(١) حسن المحاضرة ١/٣٣٩ .

(٢) التحدث بنعمة الله ٢/٨٨ .

(٣) هو صالح بن عمرو بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانى العسقلانى

البلقىنى القاهرى الشافعى ، علم الدين ، أبو البقاء ، فقيه متكلم ،

مفسر محدث ، من تلمذيه تفسيرا القرآن الكرم ، توفى سنة ٨٦٨ هـ .

انظر شذرات الذهب ٧/٣٠٧ والبدر الطالع ١/٢٨٦ وحسن المحاضرة ١/٤٤٤ .

(٤) الضوء اللامع ٤/٦٦ .

(٥) شذرات الذهب ٨/٥٣ .

(٦) التحدث بنعمة الله ٢/٢٠٥ وحسن المحاضرة ١/٣٣٩ .

(٧) التحدث بنعمة الله ٢/٢٢٧ .

(٨) البدر الطالع ١/٣٢٨ .

تسع وستين وثمانمائة^(١) وسافر في هذه السنة الى الحجاز الشريف لا^١ .
فريضة الحج^(٢) ثم رجع الى وطنه في أول سنة سبعين وثمانمائة وأنشأ
رحلة أخرى الى دمياط والاسكندرية وأعمالهما^(٣) ، وسافر الى بلاد
الشام واليمن والهند والمغرب والتكوير^(٤) .

كان للسيوطي شعر كثير جيد ومتوسطه أكثر ، وغالبه في الفوائد العلمية
والأحكام الشرعية^(٥) ، كما يذكر بعضهم أن له كرامات^(٦) تدل على تقواه
وورعه .

ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع الى الله
تعالى والاشتغال به صرفاً ، والاعراض عن الدنيا وأهلها كأن لم يعرف أحداً
منهم ، وشرع في تحرير مؤلفاته^(٧) ، وكانت اقامته في روضة المقياس
فلم يفتح طابقات بيته التي على النيل ، وكان الأُمراء والأغنياء يأتون الى
زيارته ويمرضون عليه الأموال النفيسة فيردّها^(٨) ، وظل على هذا الحال
حتى توفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادى الأولى سنة
احدى وتسعمائة ، بعد أن تعرض بوزم شديد في ذراعه الأيسر عن احدى
وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ، ودفن في حوش قوضون خارج باب
القرافة^(٩) .

(١) الضوء اللامع ٤/٦٦ .

(٢) التحدث بنعمة الله ٢/٧٩ .

(٣) المرجع السابق ٢/٨٣ .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٥) شذرات الذهب ٨/٥٤ .

(٦) المرجع السابق ٨/٥٤ .

(٧) المرجع السابق ٨/٥٣ .

(٨) المرجع السابق ٨/٥٣ .

(٩) المرجع السابق ٨/٥٥ .

الفصل الثالث
شيوخ السيوطي وتلاميذه
ومهموده العلمية

الفصل الثالث

شيوخ السيوطي وتلاميذه وجهوده العلمية

شيوخ السيوطي :

أخذ السيوطي العلم من ستامة شيخ^(١) ، ذكرهم في ثلاثة كتب هي
حاطب ليل وجارف سيل ، وهو معجم شيوخه الكبير^(٢) ، والمعجم الأوسط
وهو العمدة^(٣) ، والمعجم الصغير وهو المنتقى^(٤) وسأذكر بعض هؤلاء
الشيوخ الذين لهم أكبر الأثر فيه :

١ - تقي الدين الشُّعْبِيُّ الحنفي^(٥) .

لزمه السيوطي أربع سنوات ، فأخذ عنه الحديث والعربية وحضر
دروسه^(٦) .

٢ - محي الدين الكافيجي^(٧) .

صحبه السيوطي وحضر درسه مدة أربع شهور

-
- (١) التحدث بنعمة الله ٤٣/٢ .
 - (٢) حسن المحاضرة ٣٤٤/١ والتحدث بنعمة الله ١٢٧/٢ .
 - (٣) التحدث بنعمة الله ١٢٧/٢ .
 - (٤) حسن المحاضرة ٣٤٤/١ والتحديث بنعمة الله ١٢٧/٢ .
 - (٥) هو أحمد بن محمد بن محمد التميمي الداري القسطنطيني ، تقي الدين ،
أبو العباس ، مفسر محدث ، أصولي ، متكلم ، نحوي ، من تصانيفه :
منهج السالك الوالفة ابن مالك ، توفي سنة ٨٧٢ هـ ، انظر شذرات
الذهب ٣١٣/٧ والهدر الطالع ١١٩/١ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٧٥/١ .
 - (٦) الضوء اللامع ٦٦/٤ وشذرات الذهب ٥٢/٨ .
 - (٧) هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الكافيجي ، محي الدين
أبو عبد الله فقيه أصولي ، محدث نحوي مفسر ، ولي مشيخة خانقاه
بالشيوخونية ، من تصانيفه شرح قواعد الاعراب لابن هشام ، توفي سنة
٨٧٩ هـ . انظر شذرات الذهب ٣٢٦/٧ ، والهدر الطالع ١٧١/٢
وبغية الوعاة ١١٧/١ .

سنة (١) .

٣ - عبد القادر الأنصاري (٢) .

لا زمه السيوطي وأخذ عنه النحو والفقه والتفسير ، قال عنه السيوطي

[ولم ينصن - في مكة - أحد غيره ، ولم أتروك فيها إلى غيره ،

ولم أجالس بها سواه] (٣) .

٤ - شرف الدين المناوي (٤) .

قرأ السيوطي عليه قطعه من المنهاج وغيرها ولزمه إلى أن مات (٥) .

٥ - علم الدين البلقيني ،

حضر درسه من شوال سنة خمس وستين وثمانمائة ، فقرأ عليه ما لا يحصى (٦) .

(١) حسن المحاضرة ٣٣٨/١ والضوء اللامع ٦٦/٤ والتحدث بنعمة الله

٠٢٤١/٢

(٢) هو عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأنصاري المكي

المالكي ، محي الدين ، فقيه ، أصولي ، نحوي ، مفسر ، محدث ،
تولى قضاء مكة ، من مؤلفاته حاشية على التوضيح في أصول الفقه ،

توفي سنة ٨٨٠ هـ .

انظر شذرات الذهب ٣٢٩/٧ وبنية الوعاة ١٠٤/٢ والضوء اللامع

٠٢٨٣/٤

(٣) بنية الوعاة ١٠٤/٢

(٤) هو يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف المناوي

المصري الشافعي ، شرف الدين ، أبو زكريا ، فقيه أصولي محدث ،

أخباري ، ولى تدريس الفقه الشافعي وقضاء الديار المصرية ، من

آثاره شرح مختصر المزني ، توفي سنة ٨٧١ هـ . انظر شذرات

الذهب ٣١٢/٧ والضوء اللامع ٢٥٤/١٠ ، وحسن المحاضرة ٤٤٥/١ .

(٥) حسن المحاضرة ٣٣٧/١

(٦) حسن المحاضرة ٣٣٧/١ وشذرات الذهب ٥٢/٨ والتحدث

بنعمة الله ٠٢٤٠/٢

تلاميذ السيوطي :

تتلمذ على السيوطي عدد من العلماء الأجلاء ، فنهلوا من معين معرفته ،
وأخذوا منه العلم النافع ، ودافعوا عنه بأقلامهم وألسنتهم وما كان ذلك
إلا لما وجدوه عنده من ثقافة واسعة ، وعلم غزير ، وصبر وسعة صدر ،
ومن أشهر تلاميذه :

١ - محمد بن علي الداودي المالكي .

هو الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري (١) ،
كان شيخ أهل الحديث في عصره من مؤلفاته طبقات المفسرين ،
ذيل على طبقات الشافعية للسبكي ، وترجمه لشيخه جلال الدين
السيوطي ، توفي سنة ٩٤٥ هـ .

٢ - محمد بن يوسف الشامي الصالحي .

هو الامام الحافظ محمد بن يوسف الشامي الصالحي الدمشقي (٢) نزيل
برقوقية الصحراء خارج باب النصر بحصر ، كان من أجل تلاميذ السيوطي ،
توفي سنة ٩٤٢ هـ .

٣ - ابن طولون .

هو الامام محمد بن علي بن علي بن أحمد الحنفي الدمشقي (٣) ، أخذ

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٦٤/٨ وكشف الظنون ١١٠٧/٢ .

والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ٧١/٢ (تحقيق د. جبرائيل

سليمان جبور - نشر محمد أمين دمج وشركاه - بيروت) .

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٥٠/٨ وكشف الظنون ١٩٣/١ .

والرسالة المستطرفة للكثاني ص ١١٣ (دار الكتب العلمية - بيروت

ط ٢ سنة ١٤٠٠ هـ - دار البازمكة) .

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٩٨/٨ والكواكب السائرة ٥٢/٢ .

وكشف الظنون ٥٤/١ .

العلم عن خمسمائة شيخ منهم جلال الدين السيوطي ، توفي سنة

٩٥٣ هـ .

٤ - عبد القادر الشاذلي .

هو عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المودن المصري

الشافعي (١) ، من آثاره بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين ،

وغيرها توفي سنة ٩٣٥ هـ .

جهود السيوطي العلمية (التآليف - التدريس - الافتاء) :

التآليف :

كان السيوطي آية في التآليف ، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقوله قد سارت في الاقطار مسير النهار ، يقول عن نفسه [ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت] (٢) .

ويقول عنه تلميذه الداودي [عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كرايس تآليفاً وتحريراً ، وكان مع ذلك يعلو الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة] (٣) .

اختلف العلماء في عدد مؤلفات السيوطي ، فمنهم من بلغ بهيئة الألف مثل ابن القاضي في درة الحجال في غرة أسماء الرجاء ، إذ يقول

(١) انظر ترجمته في ايضاح المكنون ٢٠٢/١ وكشف الظنون ٤٠٩/١

وهدية المارفين ٥٩٨/١

(٢) حسن المحاضرة ٢٣٩/١

(٣) شذرات الذهب ٥٣/٨

عنها [وله تصانيف لا تحصى كثرة تناهز الألف] ^(١) ومنهم من قال
انها ستمائة كتاب مثل حاجي خليفة في كشف الظنون ان نسب اليه زهاء
الستمائة ومثل جميل بك العظم في عقود الجواهر ومثل اسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

وأوصل بعض العلماء مؤلفات السيوطي الى خمسمائة مؤلف مثل تلميذه
الداودي ^(٢) وكما جاء في فهرس كتب السيوطي ، فقد سطر فيها السيوطي
٥٣٨ كتابا ^(٣) .

ويبلغ بعددها فلوجل ٥١٦ في قائمة سطرها فيها ، ومثل
ابن أبياس الذي قال ان مؤلفات السيوطي خمسمائة مؤلف .

وبعض العلماء يستقصي كتب السيوطي فيقول انها بلغت الأربعمائة
مثل الشعراني في ذيل طبقاته فقد قال [وله من المؤلفات أربعمائة
وستون مؤلفا] .

أما بروكلمان في تاريخ الأدب العربي فقد أوصل عددها الى
٤١٥ مؤلفا ^(٤) ، والسيوطي نفسه يقول عن عدد مؤلفاته
[وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب ، سوى ما غسلته ورجعت عنه] ^(٥) .

تلك الأقوال التي نقلناها عن العلماء نراها متباينة تباينا شديدا ،
ولكن يمكن أن يقال ان كل واحد منهم قال بالمدد الذي وصل الى علمه ،
وأما السيوطي نفسه فقد ذكر عدد مؤلفاته حين كتب كتابه حسن المحاضرة

(١) درة الحجال في غرة أسد الرجال لابن القاضي ٣٦٠/٢ (تحقيق محمد
الأحمدي أبو النور - دار التراث - القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٩٤٠ هـ)
٠٤١٩٧٠

(٢) شذرات الذهب ٣٥/٨ .

(٣) فهرس كتب السيوطي - للسيوطي مخطوطة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى
تحت رقم ٢/١٤٤٩ ورقة ٨ ب .

(٤) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان - الذيل ١٧٨/٢ - ١٩٨ .

(٥) حسن المحاضرة ٣٣٨/١ .

لذلك قال [وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب]^(١) . وأما ما جاء في فهرس كتيبه فالقول فيه مثل القول السابق ذلك لاحتمال كتابته الفهبروس قبل تأليف بعض الكتب التي ألفها قبل موته بقليل .
ونظمتن قليلاً لما قاله الباحث أحمد الشرقاوي اقبال في كتابه مكتبة الجلال السيوطي فقد قال :

[ان مؤلفات السيوطي بلغت ٧٢٥ مؤلفا سوى المكرور والمنحول
أخرجت المطبعة منها نيفا ومائتين (٤٠٠) حسب ما وقتت عليه ، وماتزال
المكتبات العامة والخاصة تحتزن منها قرابة المائتين (١٧٣) فيما تأوى
الي ، وأما الباقي فهو مفقود أو في حكم المفقود]^(٢) ونحن نظمتن
لهذا الاحصاء ، لأن صاحبه تخصص في كتب السيوطي وخدمها حتى
الخدمة ، وبحث عنها حتى ظفر بها في شتى أنحاء العالم^(٣) .

ومن أهم كتب السيوطي في علوم القرآن والتفسير :

- ١ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور - وهو مطبوع .
- ٢ - الاتقان في علوم القرآن - وقد طبع مرات عديدة .
- ٣ - فحماة الأقران في جهات القرآن - مطبوع .
- ٤ - ممترك الأقران في شترك القرآن - مطبوع .
- ٥ - لباب النقول في أسباب النزول - مطبوع .
- ٦ - التحبير في علم التفسير - وهو كتاباً هذا
- ٧ - المذهب فيما وقع في القرآن من المعرب - مطبوع .

(١) حسن المحاضرة ١/٣٢٨ .

(٢) كتاب مكتبة الجلال السيوطي - أحمد الشرقاوي اقبال ص ٢٩ (دار
المغرب للتأليف والترجمة والنشر - الرباط ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) .
(٣) ذكر السيوطي أسماء مصنفاة التي ألفها حين تصنيفه لكتاب التحدث
بنعمة الله . فبلغت ٤٣٣ صنفا قسمها الى سبعة أقسام (أنظر كتاب
التحدث بنعمة الله ١٠٥/٢ - ١٢٦ .

- ٨ - تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي - مطبوع .
٩ - حاشية على تفسير البيضاوي - يوجد بالظاهرة والتيوريسية .
١٠ - الاكليل في استنباط التنزيل - مخطوط بالتيورية وبالاسكوريال
وبأوقاف بغداد .
١١ - قطف الازهار في كشف الاسرار - مفقود .
١٢ - تناسق الدرء في تناسب السور - مخطوط بالخزانة التيورية
بصر .
١٣ - الالفية في القراءات العشر - مفقود .
١٤ - شرح الشاطبية - مطبوع .
١٥ - محائل الزهر في فضائل السور - مفقود .
١٦ - مجاز الفرسان الى مجاز القرآن - مفقود .
١٧ - ناسخ القرآن ومنسوخه - مفقود (١) .

ومؤلفات السيوطي في الحديث وعلومه والفقه وأصوله والصحة والتاريخ
والسيرة كثيرة مشتهرة ، لسا في مجال حصرها وتمدادها .

التدريس :

جرت سنة الله في مجال العلم والتعلم أن يأخذ الطالب المعلم وهو
فض صغير السن ، حتى اذا تمكن وقويت شوكة أخذ عنه العلم من هو
دونه من طلاب العلم والباحثين عن المعرفة ، لذلك سن للعلماء تدريس
العلم فلا يجعلونه سرا فيهلك .
أجيز السيوطي بالتدريس (٢) واذن له بذلك غير واحد (٣) .

(١) استغدت من كتاب مكتبة الجلال السيوطي لأحمد الشرقاوي اقبال في

هذا الفصل فجزاه الله خيرا على جهده المبارك ان شاء الله .

(٢) شذرات الذهب ٥٢/٨

(٣) الضوء اللمع ٦٦/٤

فقد ساعده الخليفة حتى استقر في شيخه الميسرية^(١) بعد الجلال
الكري^(٢) وكانت اجازة السيوطي بتدريس العربية في مستهل سنة
ست وستين وثمانمائة^(٣).

يحدثنا السيوطي عن هذا الامر فيقول:
[انتصبت للتدريس سنة سبعين وثمانمائة ، فلم اُرد طالبا ولا يحدثا
ولا فاضلا ، وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة حضر دروس الفضلاء
ومن كان مدرسا من سنين ، وقراءوا طي تصانيفي وغيرها]^(٤) .
والسيوطي يعني بالنص السابق انتصابه لتدريس العلوم عامة وذلك
في سنة سبعين وثمانمائة ، بينما نجد انه اجيز بتدريس العربية
خاصة في مستهل سنة ست وستين وثمانمائة ، أما في رجب سنة سبع
وسبعين وثمانمائة فقد ولي السيوطي / الحديث بالشيخوخونية^(٥) ، وهو
منصب رفيع لا يصل اليه الا عبرتكم قد ظهرت أهليته .

الافتاء :

اجيز السيوطي بالافتاء^(٦) فكان نعم المفتي ، واجازه بذلك وأذن
له غير واحد من فضلاء العلماء^(٧) ، لما لسوء من سعة علمه وغازته
بل وتقواه وورعه .

(١) الضوء اللامع ٦٩/٤ .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد عوض البكري الدهروطي
ثم القاهري الشافعي أبو اليقاع ، جلال الدين ، فقيه نحوي ، ولي
قضاة الاسكندرية من آثاره شرح مختصر التبريزي ونكت طي الضهاج
وقبرهما ، توفي سنة ٨٩١ هـ . انظر الضوء اللامع ٢٨٤/٧ .
والبدر الطالع ١٨٢/٢ وكشف الثنون ١٥٤٢/٢ .

(٣) حسن المحاضرة ٣٣٧/١ . (٤) التحدث بنعمة الله ٨٨/٢ .

(٥) التحدث بنعمة الله ٩٠/٢ . (٦) شذرات الذهب ٥٢/٨ .

(٧) الضوء اللامع ٦٦/٤ .

بدأ في الفتوى في مستهل سنة احدى وسبعين وثمانمائة (١) ولم

ينقطع عنها الا في آخر عمره حين انقطع للعبادة منعزلاً عن الناس في منزله
بمروضة المقياس ، فترك الافتاء والتدريس واعتذر عن ذلك في مؤلف سماه
بالتنقيس (٢) .

كتب السيوطي في هذه الفترة فتاوى كثيرة انتفع بها الناس ، يقول
من ذلك :

[. . . فلا يعلم مقدار ما أجيبت عليه من الفتاوى الا الله ، وقد جمعت
غرائب الفتاوى التي لو نشرنا ونزلنا في مجلد ، دون الواضحات والشهورات
وفتاوى خالفنا فيها أهل العصر ، فانتصنا لبيان الحق فيها بالتأليف ،
فألفنا في كل مسألة منها مؤلفاً ، وذلك أكثر من خمسين واحدة ، فيها
خمسون مؤلفاً ، جعلناها في مجلد من على حدة ، فمجموع الفتاوى
الآن ثلاث مجلدات] (٣) .

كانت تلك بعض جهود السيوطي العلمية من افتاء وتدريس
وتأليف ولم نعرض لخصومة السيوطي مع السخاوي وجماعته لظننا
أن ذلك لا يستحق الذكر ، فلطالما دفع التنافس بين الأقران الى أكثر
ما حصل بين السيوطي والسخاوي .

(١) حسن المحاضرة ١/٣٢٨ .

(٢) شذرات الذهب ٨/٥٣ .

(٣) التحدث بنعمة الله ٢/٨٩ .

الذين ترجموا للسيوطي :

في ختام ترجمتنا للسيوطي يجدر بنا أن نذكر بعض من ترجم للسيوطي ، وذلك لمن أراد التوسع في الترجمة والتفصيل ، ولأننا نعلم علم اليقين أننا لم نستوف الترجمة ولم نعطي السيوطي ما هو أهل له من الذكر والشكر فلهذا كان ذكرنا لصادر ترجمته بعض العذر في هذا الأمر .

- ١ - السيوطي : ترجم لنفسه في كتابه التحدث بنعمة الله .
- ٢ - السيوطي : ترجم لنفسه في كتابه حسن المحاضرة ١/٣٣٥ .
- ٣ - السخاوي : في الضوء اللامع ٤/٦٥ .
- ٤ - ابن العماد الحنطلي : في شذرات الذهب ٨/٥١ .
- ٥ - الشوكاني : في البدر الطالع ١/٣٢٨ .
- ٦ - نجم الدين الغزي : في الكواكب السائرة ١/٢٢٦ .
- ٧ - الزركلي : في الأعلام ٤/٧١ .
- ٨ - عمروضا كعالة : في معجم المؤلفين ٥/١٢٨ .
- ٩ - الداودي : تلميذ السيوطي : في ترجمة السيوطي .
- ١٠ - الشاذلي - تلميذ السيوطي : في بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين (انظر كشف الظنون ١/٤٠٩) .
وغيرهم من العلماء الأعلام .

القسم الثاني
تحقيق كتاب التجميع
في علم التفسير

الفصل الأول
التحقيق من صحة الكتاب
ونسبته للمؤلف

الفصل الأول

التحقق من صحة الكتاب ونسبته للمؤلف ومنزلته وقيمه

المقدمة

التحقق من صحة الكتاب ونسبته للمؤلف :

- ١ - كتاب التفسير في علم التفسير من كتب جلال الدين السيوطي ، لا شك في هذه النسبة ، ولا تردد ، والأدلة على ذلك مايلي :
- ٢ - جاء في كتاب حسن المحاضرة للسيوطي أن له كتاب التفسير في علوم التفسير ١/٣٣٩ .
- ٣ - ذكر السيوطي في كتابه التحدث بنعمة الله أن من ضمن كتبه كتاب التفسير في علوم التفسير ٢/١١١ .
- ٤ - ورد في فهرس أسماء كتب السيوطي للسيوطي كتاب التفسير في علم التفسير - ورقة ٨ ب - مخطوطة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٤٤٩/٢ .
- ٥ - ذكر السيوطي في مقدمة كتابه الاتقان في علوم القرآن أن له كتاب التفسير في علوم التفسير ١/٣ .
- ٦ - لما عدد البغدادي كتب السيوطي في هدية العارفين ذكر منها كتاب التفسير في علوم التفسير ١/٥٣٦ .
- ٧ - جاء في كتاب إيضاح المكنون ان كتاب التفسير في علوم التفسير من مؤلفات السيوطي ١/٢٣٠ .
- ٨ - عزا الزركلي في الاعلام كتاب التفسير لعلم التفسير للسيوطي ٤/٧١ .
- ٩ - نسب حاجي خليفة في كشف الظنون كتاب التفسير في علوم التفسير للسيوطي ١/٣٥٤ .
- ١٠ - جاء في كتاب مكتبة الجلال السيوطي لأحمد الشرقاوي اقبال أن للسيوطي كتاب التفسير في علم التفسير ص ١١٨ .

١٠ - نسب بروكمان كتاب التفسير في علم التفسير للسيوطي في تاريخ

الأدب العربي ١٨٢/٢ وفي الذيل ١٨٠/٢ .

١١ - كتب في النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق: كتاب التفسير

في علم التفسير لجلال الدين السيوطي (١) .

تلاحظ اختلاف المصا در في اسم الكتاب فأكثرها يسميه التفسير في

علوم التفسير ، وبعضها يسميه التفسير في علم التفسير ، ويتفرد الزركشي

باسم التفسير لعلم التفسير ، والكلي بمعنى واحد .

منزلة كتاب التفسير في علم التفسير وقيمه العلمية :

قبل أن نبحث في منزلة كتاب السيوطي وقيمه العلمية يجدر بنا

أن نقف أمام أمرين اثنين هما : تعريف علوم القرآن ، وأول من صنف

فيه ، واقتضى الكلام فيها كون هذا الكتاب موضوعه علوم القرآن ، ثم

ما جاء على لسان السيوطي من أنه ثاني اثنين في التأليف في علوم

القرآن (٢) .

تعريف علوم القرآن :

هو علم ذو صياحت تتعلق بالقرآن الكريم من حيث نزوله وترتيبه

وكتابه وجمعه وقراءته وتفسيره واعجازه وناسخه ومنسوخه ومحكمه

(١) في موضعين :

أ - في مقدمة الكتاب ص ٤٩ من التفسير

ب - في أول ورقة من كل نسخة من النسخ الخمس التي اعتمدنا عليها

في التحقيق .

(٢) يعنى السيوطي بالأول جلال الدين البلقيني والثاني نفسه ، انظر

ص ٤٧-٤٨ من هذا الكتاب .

ومتشابهه ، الى غير ذلك من العباث التي تذكر في هذا العلم . (١)

أول من صنف في علوم القرآن :

لعل من المسير أن يتفق العلماء في أول من صنف في علم معين وذلك لتباعد الاقطار الاسلامية وكثرة العولفين فيها ، لاجل ذلك اختلفوا في أول من صنف في علوم الحديث ، فبالرغم من تسليم الكثير من العلماء أن القاضي أبو محمد بن غلام الراهمزمي (٢) هو أول من صنف في ذلك في كتابه المحدث الفاصل الا أن الدكتور نور الدين هجر ينقضي هذا ويثبت أن الترمذي هو أول من صنف في علوم الحديث في كتابه العليل (٣) .

-
- (١) المدخل لدراسة القرآن الكريم للدكتور محمد أبوشهبة ص ٢٤ (الطبعة الثانية) وهذا التعريف الذي ذكرناه هو تعريف علوم القرآن بالمعنى الملى أما تعريفها بالمعنى الاضافي فهو المعارف والمعلوم المتصلة بالقرآن مثل علم القراءات وعلم غريب القرآن وعلم اجاز القرآن وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم المحكم والمتشابه وعلم اعراب القرآن الى غير ذلك من العلوم الكيرة التي أفردها العلماء بالتأليف - انظر ص ٢٤ من كتاب المدخل لدراسة القرآن الكريم للدكتور محمد أبوشهبة .
- (٢) هو الحسن بن عبد الرحمن بن غلام الراهمزمي " أبو محمد " محدث أديب شاعر من تصانيفه النوادر والشوارد ، المحدث الفاصل بين الراوى والواعى . توفي نحو سنة ٣٦٠ هـ .
- انظر معجم الأديباء ٥/٩٠ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٩٠٥/٣ (دار احياء التراث العربي ، مطبوعات دائرة المعارف المشمانية) ، ويتهمة الدهر ٤٢٣/٣ (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م) .

(٣) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٢٣/١ (تحقيق الدكتور نور الدين هجر - دار الملاح للطباعة والنشر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ

كذلك اختلفوا في أول من صنف في أصول الفقه ، فبينما نجد البعض يرى أن الرسالة للإمام الشافعي هي أول مؤلف في أصول الفقه نجد أن الامامية تزعم أن الامام محمد الباقر بن علي زين العابدين (١) هو أول من فعل ذلك ، ويسرى الشيخ محمد أبوزهرة أن الامام محمد الباقر كان قد أطلق بعض قواعد "أصول الفقه على أصحابه ولم يصنف في ذلك كتابا مستقلا ، بينما صنف الامام الشافعي رسالته المشهورة بنفسه (٢) .

لم يختلف حال علوم القرآن عن حال بقية العلوم في الاختلاف فسي النشأة فنجد أن العلماء والباحثين قد اختلفوا في أول من ألف فيها (٣) فزعم البعض (٤) أنه الحوفي (٥) في كتابه البرهان في علوم القرآن (٦) .

(١) هو محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر روى عن أبي سعيد الخدري ، وجابر ، وكان من فقهاء المدينة ، وهو أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية ، توفي سنة ١١٤ هـ . انظر شذرات الذهب ١/١٤٩ وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٩٨ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٤٠١ (تحقيق شبيب الأرنؤوط ومأمون الضاغري الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م - مؤسسة الرسالة بيروت) .

(٢) انظر أصول الفقه للإمام محمد أبوزهرة ص ١١ - ١٢ (دار الفكر العربي القاهرة) .

(٣) نقصد هنا أول من ألف في علوم القرآن بالمعنى العلي لا المعنى الاضافي .

(٤) هو الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني في كتابه ضاهل العرفان في علوم القرآن ١/٢٧ (طبع دار احيا الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه) .

(٥) هو علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي المصري ، أبو الحسن ، نحوي ، أديب ، مفسر من مصنفاته اعراب القرآن ، توفي سنة ٤٣٠ هـ .

انظر حسن المحاضرة ١/٣٢٢ وشذرات الذهب ٣/٢٤٧ وطبقات المفسرين للداودي ١/٣٨١ (تحقيق علي محمد عمر - الناشر مكتبة وهبه القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

(٦) الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية .

ولكن الدكتور محمد أبو شهبة يرد هذا القول بأن كتاب الحوفي كتاب تفسير لا كتاب علوم قرآن^(١)، ويرى بعض الباحثين أن أول من صنف في علوم القرآن هو ابن الجوزي^(٢) في كتابه فنون الاثنا عشر في علوم القرآن^(٣) .
يوافق الباحث من قال ان أول من صنف في علوم القرآن هو أبو عبيد القاسم بن سلام^(٤) في كتابه فضائل القرآن ، الذي ضمنه العديد من أنواع علوم القرآن^(٥) ، ومن الطريف أن يكون الامام الشافعي أول من

-
- (١) انظر المدخل لدراسة القرآن الكريم ص ٣٥ .
(٢) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي ، جمال الدين ابو الفرج ، محدث حافظ مفسر فقيه ، واعظ أديب مؤرخ ، مشارك في أنواع أخرى من العلوم من تصانيفه زاد المسير في علم التفسير توفي سنة ٥٩٧ هـ . انظر شذرات الذهب ٣٢٩/٤ وفيات الأعيان ٢٧٩/١ وطبقات المفسرين للداودي ٢٧٠/١ .
(٣) الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية .
(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، محدث ، حافظ ، فقيه مقرئ عالم بعلوم القرآن من مصنفاته النسخ والنسخ ، والقراءات ، توفي سنة ٢٢٢ هـ انظر شذرات الذهب ٥٤/٢ .
وفيات الأعيان لابن خلكان ٤١٨/١ (بهاشمه الشقائق النعمانية) ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٢٥٤/١٦ (راجعته وزارة المعارف المصرية - مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر) .
(٥) الكتاب حققه الطالب محمد نجاة جوهري ، رسالة ماجستير موجودة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم ١٩ ، وهو يحتوي على كثير من أنواع علوم القرآن مثل فضائل القرآن وآدابه ، ونزول القرآن وضبطه ورسمه وترتيب آياته وسوره ، ولغاته ، ومعنى الأُحرف السبعة وأول وآخر ما نزل منه والمكي والمدني والقراءات المخالفة للرسم ، والايات المنسوخة تلاوة وغيرها . وقد خرج المحقق بنتائج منها ان كتاب فضائل القرآن ومعالمه وآدابه هو أول ما ألف في علوم القرآن . انظر ص ٩ من الكتاب نفسه .

تكلم في علوم القرآن^(١) ، وليس أول من صنف فيها ، عكس موقفه من أصول
الفقه ، فهو أول من صنف فيها ، والامام محمد الباقر أول من تكلم فيها
على زعم الشيعة الامامية .

من قرأنا لتاريخ علوم القرآن^(٢) ، وما سبق ذكره نعلم أن السيوطي
لم يكن محققا حينما ادعى ان الملقيني هو أول من صنف في علوم القرآن ،
وأنه ثانيه في هذا الشأن^(٣) .

ان كتاب السيوطي التمهيد في علم التفسير يعتبر كتابا أساسيا
ومهما في علوم القرآن لهذه الأسباب :

١ - بذل فيه مؤلفه جهدا جبارا فجاء كما أراد شاملا لأنواع
علوم القرآن سهلا مرتبا موبها كأحسن ما يكون الترتيب والتوسيع ، حتى
لقد كبه من كان في طبقة شيخ السيوطي من أولي التحقيق^(٤) فضلا
عن غيرهم .

٢ - كان التمهيد في علم التفسير أساسا لكتاب الاتقان في علوم القرآن ،
ذلك العلم الذي اعتبر أهم وأشهر كتب علوم القرآن على الإطلاق .

٣ - حوى الكتاب من المباحث والآراء والمعلومات ما جعله زاد لكل
مهتم بالدراسات القرآنية لا يستغنى عنه ، بل هو - كما قال مؤلفه -
يكفي من يريد تفسير القرآن الكريم ، ان استوعبه وأتقن أنواعه وعلومه^(٥) .

(١) دليل ذلك ما جاء في الاتقان نقلا عن جلال الدين الملقيني في كتابه
مواقع المعلوم من مواقع النجوم (قد اشتهرت عن الامام الشافعي -
رضي الله عنه - مخاطبة لبعض خلفاء بني العباس ، فيها ذكر بعض أنواع
علوم القرآن . . الاتقان ٣/١ وماهمل المرفقان ٢٦/١ .

(٢) انظر مثلا ماهمل المرفقان ٢٤/١ - ٣٣ .

(٣) انظر ص ٤٧ - ٤٨ من هذا الكتاب .

(٤) انظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٥٥/١ .

(٥) انظر ص ٤٤ من هذا الكتاب .

٤ - ان لغة كتب علوم القرآن بين أيدي العلماء والباحثين - اذا قورنت
بكتب علوم الحديث مثلا - لتجعل كتاب التحبير في علم التفسير
سهما أساسيا ، بل يعتبر ثالث ثلاثة في كتب علوم القرآن بمسند
المرهان في علوم القرآن للزركشي (١) والاتقان في علوم القرآن للسيوطي .
من كل هذاتتبين أهمية هذا الكتاب وقيمه العلمية ، الأمر الذي دفع
بالباحث لمحاولة اخراجه للناس في أحسن حلة ، أسأل الله التوفيق
فانه ولي ذلك والقادر عليه .

(١) هو محمد بن عبدالله بن بهادر المصري الشافعي ، بدر الدين ،
أبو عبدالله ، فقيه اصولي ، محدث ، اديب ، من مؤلفاته البحر
المحيط في أصول الفقه ، توفي سنة ٧٩٤ هـ ،
انظر شذرات الذهب ٣٣٥/٦ وحسن المحاضرة ١/٤٣٧ .
والدرر الكامنة لابن حجر ١٧/٤ (تحقيق محمد سيد جاد الحق
مطبعة المدني ، توزيع دار الكتب الحديثة مصر) .

الفصل الثانی
وصف کتاب التخبیر و منہج
السیوطی فیہ و مراجعہ

الفصل الثاني

وصف الكتاب و منهج السيوطي فيه ومراجعه

وصف الكتاب :

قرأ السيوطي كتاب شيخه محي الدين الكافيجي في علوم القرآن فلم يشف عليه ، لصغر حجمه وقلة مادته (١) ، ثم ما لبث أن وقف على كتاب مواقع المعلوم من مواقع النجوم (٢) لجلال الدين البلقيني (٣) ، فأعجب به وبترتيبه وتنوعه وتقسيمه فاعتمد عليه في تأليف كتابه التحبير في علم التفسير ، فضمنه (٤) ما ذكره البلقيني من أنواع علوم القرآن ، وزاد عليه الكثير من الأنواع ، مثل ما تكرر نزوله وما نزل فيه ولم ينزل على أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم - وما أنزل منه على بعض الأنبياء وغيرها من الأنواع ، ومجموع زوائد السيوطي على البلقيني خمسون نوعاً ما اشتمل عليه كتاب التحبير الذي اشتمل على مائة واثنين نوعاً

(١) الاتقان ١/٣٠٠

(٢) لم أشر عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً ، انظر كشف الظنون ٢/١٨٩٠

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكائني القاهري الشافعي ، جلال الدين أبو الفضل ، مفسر محدث ، فقيه ، أصولي واعظ ، أديب ، شارك في بعض العلوم ، ولي القضاء مراراً ، من مؤلفاته نكت على الحاوي الصغير للقزويني ، توفي سنة ٨٢٤ هـ انظر شذرات الذهب ٧/١٦٦ ، والضوء اللمع ٤/١٠٦ وحسن المحاضرة ١/٤٣٨ ضبط اسم البلقيني : قال السيوطي في لب اللباب في تحرير الانساب ص ٤٣ . (طبع مكتبة المشي ببغداد) . قال : البلقيني الي بلقينيه ، بالضم وسكون اللام والتحتية ، وكسر القاف ، ونون قرية من جوف مصر قرب المحلة .

(٤) الاتقان ١/٣٠٠

من أنواع علوم القرآن ، مع مقدمة في تعريف التفسير والقرآن والسورة والآية .
وصفه صاحبه - مع سبعين مؤلفا - وهو يمدد كتبه ويقسمها الى سبعة
أقسام فقال :

[القسم الثالث : ما تم من الكتب المعتبرة الصغيرة الحجم التي هي
من كراسين الى عشرة ، وذلك سبعون مؤلفا] (١) فذكر منها التعبير
في علوم التفسير .
منهج السيوطي في الكتاب :

يذكر السيوطي في أول كل نوع يريد بحثه اسمه الخاص به ، ثم ان
كان النوع من زيادته على كتاب الطِّقِينِي ذكر ذلك ، ثم يبين أهمية هذا
النوع ، وأحيانا يذكر أهم الكتب التي أفردت هذا النوع بالتأليف ، وأحيانا
يقول [وللناس في هذا النوع مصنقات] (٢) ولا يسميها .

يعرف السيوطي النوع الذي يريد الكلام عليه - ان احتاج الى تعريف -
ثم يذكر الامثلة للنوع من القرآن الكريم ، مستشهدا بسنة الرسول صلى الله
عليه وسلم - وأقوال العلماء والمفسرين ، وأحيانا يرجح بين الأقوال ،
وأحيانا يذكر رأيه في المسألة ، وأحيانا لا يفعل من ذلك شيئا .

نلاحظ على السيوطي محاولته مقارنة علوم القرآن بعلوم الحديث في
أنواع كثيرة ، بل هو لا يألو جهدا في ترتيب وتقسيم علوم القرآن كما قسم
المحدثون علوم الحديث ، وحسبك في هذا الشأن الأنواع التالية :

آداب القارىء والمقرئ ، آداب المفسر ، من يقبل تفسيره ومن
يرد وغيرها ، ولا غروفي ذلك فقد أراد المقارنة وبين ذلك في المقدسة

(١) التحدث بنعمة الله ١١١/٢ .

(٢) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب .

ان قال :

[ولا كون في هذا العلم ثلثين ، وواحد في جمع الشئيين
منه كألف أو كالفين ، ومصيرا في التفسير والحديث في استكمال التقاسيم
الفين . . .] (١) .

مراجع الكتاب :

استفاد السيوطي - وهو مؤلف هذا الكتاب - من كتب كثيرة العدد ،
عظيمة القدر ما يدل على سمة علمه وإطلاعه ووقوفه على كثير من الكتب
التي ألفت قبله ، أو التي ألفت في عصره ، وهذه هي مراجعه في كتابه
التحبير في علم التفسير .

أولا - مراجع السيوطي في القرآن وعلمونه :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - تفسير الطبري .
- ٣ - تفسير ابن أبي حاتم .
- ٤ - تفسير الفخر الرازي .
- ٥ - تفسير عبد الرزاق .
- ٦ - تفسير ابن مردويه .
- ٧ - تفسير مقاتل .
- ٨ - تفسير ابن كثير .
- ٩ - تفسير القرطبي .
- ١٠ - تفسير البحر المحيط .
- ١١ - تفسير الكشاف .
- ١٢ - تفسير الفريابي .

(١) انظر ص ٤٩ من هذا الكتاب .

- ١٣ - تفسير ابن عطية .
- ١٤ - تفسير الواحدي .
- ١٥ - تفسير الماوردي .
- ١٦ - تفسير الكواشسي .
- ١٧ - فضائل القرآن - لابي عميد القاسم بن سلام .
- ١٨ - فضائل القرآن - لابن كثير .
- ١٩ - مواقع العلوم من مواقع النجوم للبلقين^{٥٦} .
- ٢٠ - المحكم في النقط - لابي عمرو الداني .
- ٢١ - المنقح - للدانيس .
- ٢٢ - التيسير في القراءات السبع - للداني .
- ٢٣ - غرر البيان في مبهمات القرآن - لابن جماعة .
- ٢٤ - التعرف والاعلام - للسهيلى .
- ٢٥ - مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية .
- ٢٦ - التبيان في آداب حملة القرآن - للنووي .
- ٢٧ - الناسخ والمنسوخ لابن الحصار .
- ٢٨ - الناسخ والمنسوخ للسعيدى .
- ٢٩ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة .
- ٣٠ - أسباب النزول للواحدى .
- ٣١ - المصاحف لابي داود .
- ٣٢ - النشر في القراءات المشر لابن الجزرى .
- ٣٣ - المرشد الوجيز لابي سُامة .
- ٣٤ - الابانة عن معانى القراءات لمكى بن أبى طالب القيسى .
- ٣٥ - اعجاز القرآن للباطلاني .
- ٣٦ - امثال القرآن - للماوردي .

- ٣٧ - غرائب التفسير للكرمانى .
- ٣٨ - البرهان فى تشابه القرآن - للكرمانى .
- ثانياً - مراجع السيوطى فى الحديث والسيرة :
-
- ٣٩ - صحيح البخارى وشرحه فتح البارى لابن حجر العسقلانى .
- ٤٠ - صحيح مسلم .
- ٤١ - سنن أبى داود .
- ٤٢ - سنن الترمذى .
- ٤٣ - سنن النسائى (الصغير والكبرى) .
- ٤٤ - سنن ابن ماجه .
- ٤٥ - موطأ الامام مالك .
- ٤٦ - سنن الدارمى .
- ٤٧ - مسند الامام أحمد .
- ٤٨ - مسند أبى يعلى .
- ٤٩ - مسند عبد بن حميد .
- ٥٠ - مسند البزار .
- ٥١ - سنن الدارقطنى .
- ٥٢ - مستدرک الحاكم .
- ٥٣ - صحيح ابن حبان .
- ٥٤ - صحيح ابن خزيمة .
- ٥٥ - معاجم الطبرانى - الكبير والوسط والصغير .
- ٥٦ - سنن البيهقى .
- ٥٧ - العراسيل لأبى داود .
- ٥٨ - الدعاء للطبرانى .

- ٥٩ - البحث والنشور للبيهقي .
- ٦٠ - دلائل النبوة للبيهقي .
- ٦١ - شعب الایمان للبيهقي .
- ٦٢ - سيرة ابن اسحق .
- ثالثا - كتب البلاغة :
- ٦٣ - الحثل السائر - لابن الأثير .
- ٦٤ - سر الفصاحة - لابن سنان الخفاجي .
- ٦٥ - تلخيص المفتاح - للقزويني .
- ٦٦ - الاقتصاص في الفرق بين الحصر والاختصاص - لتقي الدين السبكي .
- ٦٧ - الاغريبي في الفرق بين الكفاية والتمريض - لتقي الدين السبكي .
- رابعا - كتب الفقه وأصوله :
- ٦٨ - المجموع شرح المذهب - للنووي .
- ٦٩ - شرح المنهاج للسبكي .
- ٧٠ - مختصر المنتهى لابن الحاجب .
- ٧١ - الرسالة - للإمام الشافعي .
- خامسا - كتب التاريخ والتراجم :
- ٧٢ - الكامل في التاريخ لابن الأثير .
- ٧٣ - علية الأولياء - لأبي نعيم .
- هذه هي المراجع التي اعتمد عليها السيوطي في تأليف كتابه التمهيد في علم التفسير ، وربما رجع الى غيرها من الكتب التي لم أذكر ، وأحمد الله الذي وفقني للرجوع اليها - الا ما لم أجده - لتوثيق النص وللتأكد من صحته
- النقل .

الفصل الثالث

مقارنة كتاب التجميع بغيره من كتب علوم
القرآن ووصف النسخ وبيان منهج
تحقيق الكتاب

الفصل الثالث

مقارنة كتاب التحبير بغيره من كتب علوم القرآن
ووصف النسخ التي اعتمد عليها التحقيق ، وهيان ضهير
تحقيق الكساب .

مقارنة كتاب التحبير بغيره من كتب علوم القرآن :

ذكرت في ما سبق قلة كتب علوم القرآن بين أيدينا اليوم ، إلا ما كان من كتاب البرهان في علوم القرآن للزركسي ، والاتقان في علوم القرآن للسيوطي (١) لذلك سأقتصر في مقارنتي الوجزة لكتاب التحبير في علم التفسير بغيره من الكتب المؤلفة في علوم القرآن ، بكتابه البرهان في علوم القرآن للزركسي والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ، إذ هما التوافران للباحث .

مقارنة التحبير بالاتقان :

- ١ - يتفق الكتابان في كونهما من تأليف عالم واحد هو السيوطي ، وأن موضوعهما واحد هو علوم القرآن .
- ٢ - يختلف الكتابان في تاريخ التأليف لأن التحبير كان أساسا للاتقان فلزم أن يكون قد ألف قبله بوفرح السيوطي من تأليف التحبير سنة ٨٧٢ هـ (٢) قبل الاتقان بمدة .
- ٣ - يتفق الكتابان في المراجع التي استفاد منها مؤلفهما ، إلا أن الاتقان يختص ببعض المراجع التي لم تذكر في التحبير ، مثل تفسير ابن الجوزي ، وفتون الأفتان في علوم القرآن له أيضا ، والبرهان في علوم القرآن للزركسي والناسخ والنسوخ لأبي عمير وغيرهما ممن

(١) انظر ص ٢٤ من القسم الدراسي .

(٢) انظر الاتقان في علوم القرآن ١/٥٥ .

المراجع التي تشير الى التطور التأليفي عند السيوطي ، وذلك لأنه يقرأ ويستفيد كل يوم علما يظهر في آثاره المختلفة .

٤ - يتاز كتاب التجميع باليسجاز والاختصار بينما نجد أن السيوطي في الاتقان يميل الى البسط والاطناب والاستقصاء ، قال السيوطي في ذلك :

[ثم خطر لي بعد ذلك - أي بعد أن ألف التجميع - أن أوّلف كتابا بسوطا ومجموعا مضبوطا ، اسلك فيه طريق الاحصاء ، وأمشى فيه على منهاج الاستقصاء ..] (١) ويظهر هذا الأمر في أمور كثيرة منها :

ذكر مراجع النوع ، فنجد السيوطي يذكر من أفراد بعض الأنواع بالتأليف في بداية بحثه للنوع المعين فيقول مثلا في النوع الأول وهو معرفة المكي والمدني : [أفرد به بالتصنيف جماعة منهم مكي (٢) والعز الدينيريني (٣) ..] (٤) بينما لا يذكر مراجع

(١) الاتقان في علوم القرآن ٥٥/١

(٢) هو مكي بن أبي طالب حوثي بن محمد الأندلسي القيسي ، أبو محمد ،

مقرئ ، مفسر ، عالم بالعربية ، من تصانيفه : شكل اعراب القرآن

والكشف عن وجوه القراءات وعللها ، توفي سنة ٤٣٧ هـ ، انظر

شذرات الذهب ٢٦٠/٣ وبغية الوعاة ٢٩٨/٢

وفيات الأعيان ١٢٠/٢

(٣) هو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري الدهري الشافعي

عز الدين مفسر فقيه متكلم ، مؤرخ واعظ من تصانيفه الصباح الضير

في علم التفسير توفي سنة ٦٩٤ هـ انظر شذرات الذهب ٤٥٠/٥ ،

وحسن المحاضرة للسيوطي ٤٢١/١ وطبقات المفسرين للداودي

٢٠٤/١

(٤) الاتقان ٨/١

الأنواع في التعبير إلا نادراً (١) .

٥ - يتجاز الاتقان بأنواع لم تذكر في التعبير ، مثل النوع الخامس والستون وهو في المعلوم المستنبطة من القرآن ، والنوع الثامن ، والستون في جدل القرآن ، والنوع الخامس والسبعون في خواص القرآن .

٦ - نجد أن هنالك اختلافاً في تخريج الأحاديث قلة وكثرة في الكتابين ، ففي بعض المرات يخرج السيوطي الحديث من مصادر مختلفة في التعبير تزيد على المصادر التي تذكر في تخريج الحديث في الاتقان ، وأحياناً يحدث العكس ، مثال الحالة الأولى ما جاء

في تخريج حديث ابن مسعود أنه قال :
[ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية] فمزاه السيوطي للحاكم والبيهقي والبخاري تعليقا (٢) بينما اكتفى بتخريج الحديث في الاتقان بقوله أخرجه الحاكم والبيهقي (٣) .

ومثال الحالة الثانية ما جاء في تخريج حديث نزول سورة الأنعام ليلاً خرج السيوطي الحديث في الاتقان فقال :

[أخرج الطبراني وأبو عبيد في فضائله عن ابن عباس . . .] (٤) بينما أخرجه في التعبير في فضائل القرآن لأبي عبيد فقط (٥) .

-
- (١) مثال ذلك النوع الحادي عشر " أسباب النزول قال السيوطي :
(وصنف الناس فيه صنفاً ومن أحسنها كتاب الواحدي ثم شيخ
الاسلام ابن حجر . . .) انظر ص ١٢٢ من هذا الكتاب .
(٢) انظر ص ٢٧٥ من هذا الكتاب .
(٣) انظر الاتقان ١ / ١٤٠ .
(٤) الاتقان ١ / ٢١٠ .
(٥) انظر ص ١٠٧ من هذا الكتاب .

مقارنة التحبير بالبرهان :

- ١ - يتفق الكتابان في موضوعهما وهو علوم القرآن ، بينما يختلفان في المؤلف ، فالتحبير في علم التفسير من تأليف السيوطي ، والبرهان في علوم القرآن من تأليف الزركسي .
- ٢ - البرهان أقدم تأليفا من التحبير وذلك لأن مؤلفه توفي سنة ٧٩٤ هـ بينما ولد السيوطي مؤلف التحبير سنة ٨٤٩ هـ ، ولأن التحبير يعتبر أساس الاتقان وقد جاء في الأخير - بعد أن ذكر السيوطي تأليفه للتحبير [وقد تم هذا الكتاب - أي التحبير - ولله الحمد من سنة اثنين وسبعين ، وكتبه من هو في طبقة أشياخي من أولى التحقيق ، ثم خطر لي بعد ذلك أن أؤلف كتابا مبسوطا وجبوعا مبسوطا أسلك فيه طريق الاحصاء واشي فيه على ضهاج الاستقصاء هذا كله وأنا أظن أني تفرد بذلك وغير سبق بالخوض في هذه المسالك ، فبينما أنا أجدل في ذلك فكري ، أقدم رجلا ، وأخر أخرى ان بلغني أن الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركسي ، أحد تأخري أصحابنا الشافعيين ألف في ذلك كتابا حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن ...]^(١) فمن هذا النص نأخذ أن التحبير قد فرغ منه مؤلفه سنة ٨٧٢ هـ ، وأن البرهان سابق للتحبير في التأليف .
- ٣ - يذكر صاحب البرهان في كثير من الأنواع من ألف فيه من الأئمة والعلماء ، بينما لا يذكر السيوطي ذلك في التحبير الا نادرا .

(١) الاتقان ٥/١ .

٤ — الكتابان يشتركان في أنواع كثيرة ، مثل المكي والمدني ، النسخ والنسخ ، سبب النزول ، أمثال القرآن ، الحكم والتشابه ، وينفرد كل منهما بأنواع ، فالتحبير ينفرد بذكر الصيفي والشتائي ، المسلسل ، الفراشي والنومي مثلا ، وينفرد البرهان بأنواع مثل معرفة الأدوات ، جدول القرآن ، معرفة اعجاز القرآن .

٥ — يكثر الزركسي في البرهان من ذكر أقوال العلماء وآرائهم ، ويذكر في كثير من الأنواع فائدة النوع ، ثم هو يركز في كتابه على النواحي البلاغية واللغوية ، ويضرب لها الأمثلة من القرآن ، بل ويجعلها مقصود الكتاب ، فيقول في النوع السادس والأربعون : في أساليب القرآن وفنونه البليغة . [وهو المقصود الأعظم من هذا الكتاب ، وهو بيت القصيدة وأول الجريدة . . .] (١) وقد استأثر هذا النوع والنوع الذي بعده — وهو بعنوان معرفة الأدوات — بأكثر من نصف الكتاب .

وصف النسخ التي اعتمدنا عليها في تحقيق كتاب التحبير :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على خمس نسخ ، هي كل ما وجدته في فهارس المكتبات ومراجع المخطوطات وفيها من المظان ، وهذا هو وصفها وبيانها :

١ — النسخة الأولى :

- * توجد بدار الكتب المصرية — الخزانة التيمورية — تحت رقم ٧٣ تفسير .
- * تقع في ٦٠ لوحة ، ٢٥ سطر في كل سطر نحو ١٦ كلمة ، وهي نسخة كاملة .

(١) البرهان في علوم القرآن للزركسي ٣٨٢/٢ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة — بيروت ط ٢ .

- * خطها نسخى وغير واضح .
 - * ناسخها خضر بن عثمان .
 - * تاريخ النسخ : الأحد عاشر ذى الحجة سنة احدى وثمانين وتسعمائة
بحصر (٩٨١ هـ) .
 - * هذه النسخة رمزت اليها بالحرف (ت) وجعلتها الاساس . وأثبتت أرقام
لوحتها في هامش الكتاب ليرجع اليها من يريد .
- ٢ - النسخة الثانية :

- * توجد بمكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ،
صورة عن مكتبة شستريتى تحت رقم ١/٥١١٢ .
- * تقع في ٨٠ لوحة ، ٢٢٠ سطر ، في كل سطر نحو ١٥ كلمة ، وهي
نسخة كاملة .
- * خطها نسخى .
- * ناسخها عبيد الله بن سليمان بن محمد الشاذلي .
- * تاريخ النسخ : سنة ٩٨٢ هـ .
- * هذه النسخة رمزت اليها بالحرف (س) .

٣ - النسخة الثالثة :

- * توجد بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القوي
بمكة المكرمة صورة عن مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب تحت رقم
٢٨١٤ تفسير .
- * تقع في ١٢٩ لوحة ، ١٧ سطر ، في كل سطر نحو ٧ كلمات ،
وهي نسخة كاملة .
- * خطها نسخى غير واضح .
- * ناسخها عبد الله . . . الشافعي .
- * تاريخ النسخ : غير مذکور .

* هذه النسخة رمزت اليها بالحرف (ح) .

٤ - النسخة الرابعة :

- * توجد بمكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ،
صورة عن مكتبة شستريتي تحت رقم ١/٤٦٥٥ .
- * تقع في ٥٢ لوحة ، ٢٥٠ سطر ، في كل سطر نحو ١٧ كلمة ، وهي
نسخة ناقصة الآخر ، تنتهي بقول المؤلف (ونافع سنة تسع . . .)^(١)
فالناقص بضعة أسطر .
- * خطها نسخي جميل .
- * ناسخها غير مذكور .
- * تاريخ النسخ : غير مذكور .
- * هذه النسخة رمزت اليها بالحرف (حـ) .

٥ - النسخة الخامسة :

- * توجد بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة ، صورة عن مكتبة طوبقوسراي تحت رقم ١٠٨ تفسيره .
- * تقع في ٢٣٣ لوحة ، ١٥ سطر ، في كل سطر نحو ٦ كلمات ،
وهي نسخة كاملة .
- * خطها نسخي جميل ، الا أنها كثيرة الأخطاء والتصحيحات جدا .
- * ناسخها غير مذكور .
- * تاريخ النسخ : سنة ١١١٦ هـ .
- * هذه النسخة رمزت لها بالحرف (ط) .

اثبتت النسخة الأولى (ت) في الأصل بينما أشرت الى اختلاف النسخ
في الهامش الأول ، الا اذا رجحت احدى النسخ الأخرى غير (ت) ،
فحينئذ اثبت ما أراه هو الصواب واجعل ما كتب في النسخة (ت) في

(١) انظر ص ٥٦٨ من هذا الكتاب .

الهامش ، وكل ذلك على طريقة النص المختار .

بيان منهج تحقيق الكتاب :

يتلخص منهج تحقيق الكتاب في الأمور الآتية :

- ١ - عرض نص الكتاب صححا مقابلا على النسخ الخمس المخطوطة ،
والإشارة في الهامش الأول إلى فروق النسخ .
- ٢ - تخريج الآيات القرآنية .
- ٣ - تخريج الأحاديث النبوية من كتب الحديث الأصلية المطبوعة
والمخطوطة التي بين أيدي الباحثين .
- ٤ - تخريج النصوص التي استشهد بها المؤلف وذكرها أو التي نقل
عنها ولم يذكرها .
- ٥ - الترجمة الموجزة للإعلام الوارد ذكرها في الكتاب .
- ٦ - الترجمة الموجزة للبلدان والأماكن .
- ٧ - شرح وضبط الكلمات الغريبة .
- ٨ - اقتضى تنظيم البحث وضع هامشين في صفحات
التحقيق : أولهما جملناه لاختلاف النسخ ، ونرمز لوضع الاختلاف
بهذه العلامة (*) ، وثانيهما جملناه لتخريج الآيات والأحاديث
والنصوص والتراجم وغيرها ما يساعد في فهم النص وتوثيقه .
- ٩ - استعملنا بعض الأقواس في البحث ، رأينا أن نبينها :
() هذان القوسان يحصران الآيات القرآنية .
(*) القوسان مع النجمة (*) يحصران الكلمة أو الكلمات
التي حصل فيها اختلاف في النسخ .
[] القوسان المربعان يحصران النصوص التي استشهد بها المؤلف
سواء كانت أحاديث نبوية أو غيرها .

الفصل الرابع
عرض كتاب التَّحْيِيرِ فِي عِلْمِ
التَّفْسِيرِ حَقَّقًا

بسم الله الرحمن الرحيم

أ/١

الله أحمد على أن خصني من (نعمه) * بالعزيم ، وقرب لي
 من أسباب الخير ما هو على (كثير) ** من صاده بعيد ، وأشهد أن لا اله
 الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل العديم ، وأشهد أن محمدا عبده
 ورسوله المخصوص بالتأييد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوى السراى
 السديد وسلم .

أما بعد

فان العلوم وان كثر عددها ، وانتشر في الخافقين (١) (مددها) ***
 فغابتها بحر قعره لا يدرك ، ونهايتها طود (٢) شامخ لا يستطيع
 الى ذروته أن يسلك ، ولهذا يفتح لعالم بعد آخر من الأبواب ما لم
 يتطرق اليه من المتقدمين الا أسباب ، وان ما أهل المتقدمون تدوينه
 - حتى تحلى في آخر الزمان بأحسن زينة - علم التفسير - الذى هو
 كمصطلح الحديث - فلم يدونه أحد لا في القديم ولا في الحديث (٣)

* سقطت من س .

** سقطت من ت .

*** في ت (عدد ها) .

(١) قال الجوهرى في كتابه الصحاح (تحقيق أحمد عبد الغفور عطار

ط . (٢) - (١٩٨٢ م) . الخافقان : أفقا المشرق والمغرب ،

قال ابن السكيت : لأن الليل والنهار يخفقان فيهما (أى يغيبان)
٤ : ١٤٧٠ .

(٢) قال الجوهرى في الصحاح : (الطود : الجبل العظيم) - ٢ : ٥٠٢ -

يقول السيوطى ان نهاية العلوم كالجبل العظيم الطول ، لا يستطيع
ادراكه أحد ، فكذلك لا يستطيع عالم أن يدعى أنه بلغ نهاية علم معين ،
فهو أمر محال .

(٣) هذا الكلام ليس على اطلاقه ، انظر ص ٢٩-٣١ من القسم الدراسى .

حتى جاء شيخ الاسلام ، عدة الأنام ، علامة العصر ، قاضي القضاة ،
جلال الدين البلقيني - رحمه الله - فعمل فيه كتابه مواقع المعلوم
(من) * مواقع النجوم ، فنقعه وهدبه وقسم أنواعه ورتبه ،
ولم يسبق الي هذه (الرتبة) ** ، فانه جعله نيفا وخسين نوعا
منقسمة الي ستة (أقسام) *** ، وتكلم في كل نوع منها بالظن من
الكلام ، لكن كما قال الامام أبو السعادات ^(١) ابن الأثير *** في مقدمة
نهايته : [ان كل متدى بشىء لم يسبق اليه ، وهددع أمرا لم
يتقدم فيه عليه ، فانه يكون قليلا ثم يكثر ، وصغيرا ثم يكثر] ^(٢) ، فظهر
لي استخراج أنواع (لم أسبق) **** اليها ، وزيادات مبهجات لم يستوف

* في ط (في) .

** في ح وش وس (المرتبة) وكلاهما بمعنى المنزلة قال الجوهري :
الرتبة المنزلة ، وكذلك المرتبة ١ / ١٣٣ .

*** في (ت) (أنواع) .

**** في ت كتب الاسم هكذا [أبو السعادات اثير الدين ابن الاثير]
وهو خطأ بين .

***** في س (يسبق) وكذا في ح وش .

(١) هو مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير المبارك بن محمد بن محمد
ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ثم الموصلى الشافعى الكاتب ، صنف
جامع الأصول والنهاية في غريب الحديث والأثر ولد سنة اربع وأربعين
وخمسائة وتوفى سنة ست وستائة - انظر شذرات الذهب ٥ / ٢٢ ،
وبغية الوعاة ٢ / ٢٧٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢ / ٣٠٢ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر - للامام مجد الدين أبي السعادات
المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (تحقيق طاهر أحمد الزاوى -
ومحمود محمد الطناحى ، الناشر - المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج
رباعى الشيخ) ١ : ٥٥ .

الكلام عليها ، فجردت الهمزة الى وضع كتاب في هذا العلم ، أجمع فيه - ان شاء الله تعالى - شوارده ، وأضم اليه فوائد ، وأنظم في سلكه فرائده ، لا يكون في ايجاد هذا العلم ثانيا اثنين ، وواحدا في جمع الشتيتين - منه كَالْفِ (١) أو كَالْفَيْن ، ووضيرا فني التفسير والحديث في استكمال التقاسيم الفين ، وانذا برز زهر كَامِه (٢) وفاح ، وطلع بدر كماله ولاح ، وآذن فجره بالصباح ، ونادى (داعيه) بالفلاح ، سميته بالتحبير (٣) (غسي) علم التفسير ، ومن الله الاستمداد ، وبه التوفيق لطريق السداد لا رب غيره ، ولا مرجوا الا غيره ، وهذا فهرست الانواع بحد المقدمة :

النوع الاول والثاني	:	المكي والمدني .
الثالث والرابع	:	الحضري والسفري .
الخامس والسادس	:	النهارى والليلي .
السابع والثامن	:	الصيفي والشتائي .
التاسع والعاشر	:	الغراشي والنومى .

* فى ت (ناديه) .

** فى س (لعلم) وكذا فى ح و ش انظر ص ٢٨ أ من القسم الدراسى .

-
- (١) قال الجوهري في الصحاح (الالف : الأليف يقال : حَنَّتِ الألف الى الألف) ١٣٣٢ : ٤ .
- (٢) قال الجوهري : الكِمُّ ، والكِمَّةُ ، بالكسر - والكِمَاةُ : وما اطلع وغطا النور والجمع كِامٌ وأَكِمَّةٌ وأَكَامٌ ٥ : ٢٠٢٤ .
- (٣) أى التحسين ، قال الجوهري في الصحاح (وتحبير الخط والشعر وغيرهما : تحسينه) ٦٢٠ / ٢ .

الحدادى عشر	:	أسباب النزول .
الثانى عشر	:	أول ما نزل .
الثالث عشر	:	آخر ما نزل .
الرابع عشر	:	ما عرف وقت نزوله عاما وشهرا ويوما
الخامس عشر	:	وساعة وان شئت فترجمه بتاريخ النزول . ١/ب
السادس عشر	:	ما أنزل فيه ولم ينزل على أحد من الأنبياء .
السابع عشر	:	ما أنزل منه على الأنبياء قبل .
الثامن عشر	:	ما تكررت نزوله .
التاسع عشر	:	ما نزل مفرقا .
العشرون	:	ما نزل جمعا .
	:	كيفية النزول .

وهذه كلها متعلقة بالنزول ، وزوائد

منها ثمانية أنواع

الحدادى والعشرون	:	التواتر .
الثانى والعشرون	:	الآحاد
الثالث والعشرون	:	الشان .
الرابع والعشرون	:	قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم -
الخامس والعشرون والسادس والعشرون	:	الرواة والحفاظ .
السابع والعشرون	:	كيفية التحصيل .
الثامن والعشرون	:	العالي والنازل .
التاسع والعشرون	:	السلسل .

وهذه الأنواع متعلقة بالسند وزوائد منها

ثلاثة

اللاثون	:	الابتداء .
الحادي والثلاثون	:	الوقف .
الثاني والثلاثون	:	الامالة .
الثالث والثلاثون	:	المسد .
الرابع والثلاثون	:	تخفيف الهمزة .
الخامس والثلاثون	:	الادغام .
السادس والثلاثون	:	الاغفاء .
السابع والثلاثون	:	الاقلاب .
الثامن والثلاثون	:	مخارج الحروف .

وهذه متعلقة بالأدباء وزوايدي فيها

ثلاثة

التاسع والثلاثون	:	الغريب .
الأربعون	:	المعرب .
الحادي والأربعون	:	الجاز .
الثاني والأربعون	:	المشترك .
الثالث والأربعون	:	الترادف .
الرابع والأربعون	:	الحكم .
الخامس والأربعون	:	التشابه .
السادس والأربعون	:	الشكل .
السابع والأربعون	:	المجمل .
الثامن والأربعون	:	اليمين .
التاسع والأربعون	:	الاستعارة .
الخمسون	:	التشبيه .

الحادي والخمسون	:	الكنائس .
الثاني والخمسون	:	التعريض .
وهذه الأنواع متعلقة بالألفاظ ، وزوائد		
ضها خمسة		
الثالث والخمسون	:	العام الباقي على عومه .
الرابع والخمسون	:	العام المخصوص .
الخامس والخمسون	:	العام الذي أريد به الخصوص .
السادس والخمسون	:	ما خص فيه الكتاب السنة .
السابع والخمسون	:	ما خصت فيه السنة الكتاب .
الثامن والخمسون	:	المؤول .
التاسع والخمسون	:	المفهوم .
الستون والحادي والستون	:	المطلق والمقيد .
الثاني والستون والثالث والستون	:	الناسخ والمنسوخ .
الرابع والستون	:	ما عمل به واحد ثم نسخ .
الخامس والستون	:	ما كان واجبا على واحد .
وهذه الأنواع متعلقة بالمعاني المتعلقة		
بالحكام وفيها من زوائد واحد		
السادس والستون والسابع والستون والثامن والستون	:	الاجاز والالتباب والمساواة .
التاسع والستون	:	الأشياء .
السيمون والحادي والسيمون	:	الوصل والفصل .
الثاني والسيمون	:	القصر .
الثالث والسيمون	:	الاحتباك .
الرابع والسيمون	:	القول بالوجب .

- الخامس والسبعون والسادس والسبعون والسابع والسبعون : (المطابقة
والخاصية والجانسة) *
- الثامن والسبعون والتاسع والسبعون : التورية والاستخدام .
- الثمانون : اللف والنشر .
- الحسادي والثمانون : الالتفات .
- الثاني والثمانون : الفواصل والغايات .
- الثالث والثمانون والرابع والثمانون والخامس والثمانون : أفضل القرآن وفاضله
ومفضوله .
- السادس والثمانون : مفردات القرآن .
- السابع والثمانون : الأُشال .
- الثامن والثمانون والتاسع والثمانون : آداب القاري والمقرئ .
- التسعون : آداب المفسر .
- الحادي والتسعون : من يقبل تفسيره ومن يرد .
- الثاني والتسعون : فرائب التفسير .
- الثالث والتسعون : معرفة المفسرين .
- الرابع والتسعون : كتابة القرآن .
- الخامس والتسعون : تسمية السور .
- السادس والتسعون : ترتيب الآي والسور .
- السابع والتسعون والثامن والتسعون والتاسع والتسعون : الأُسطا والكسي
والأُلُقَاب .
- المائة : المبهمات .

الأول بعد المائة : اسما* من نزل فيهم القرآن .

الثاني بعد المائة : التاريخ .

فهذه مائة نوع ونوعان ، زوائد منها خمسون نوعا ، وها أنا أشعر في بيانها ، مستعينا بالله ومتوكلا عليه ، وحبذا ذاك اتكالا .

المقدمة

في حدود لا بد من معرفتها

التفسير :

مأخوذ من الفسر ، وهو الكشف والاظهار ويقال هو مقلوب السفر ، تقول : أسفر الصبح ، اذا أضاء ، وأسفرت المرأة عن وجهها النقاب ، وكشفته ، وقيل مأخوذ من التفسر^(١) ، وهي اسم لما يعرف به الطبيب المرضي وأما في (الاصطلاح) * فلهم فيه عبارات ، أحسنها قول أبي حيان^(٢) :

* في ت (اصطلاحهم) .

- (١) قال الجوهري : (الفسر : نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسر^٩ وأظنه مولدا) ٢ : ٧٨١ .
- (٢) هو الامام أشهر الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي الفرناطي الشافعي ، نحوى عصره ولفويه وفسره ومحدثه ومقرئه وموخرغه وأديبه ، ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، ثم ذهب للشافعي ، وكان أبو البقاء يقول :
لم يزل ظاهريا ، توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة .
انظر شذرات الذهب لابن العماد : ١٤٢/٦ . وبغية الوعاة ٢٨٠/١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢٨٦/٢ .

[هو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ، ومدلولاتها وأحكامها
الافردية والتركيبية ، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب ،
وتتمت لذلك * . قال :

فقولنا : (علم) جنس .

٢/ب
وقولنا : (يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن) هو علم
القراءة .

وقولنا : (ومدلولاتها) أي مدلولات تلك الألفاظ ، وهذا من
علم اللغة ، الذي يحتاج اليه في هذا العلم .

وقولنا : (وأحكامها الافردية والتركيبية) هذا يشمل علم
التصريف والبيان والبدیع .

وقولنا : (ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب) يشمل
ما دلالاته بالحقيقة ، وما دلالاته بالمجاز ، فان التركيب
قد يقتضى بظاهره شيئاً ، ويصد عن الحمل عليه صاد ،
فيحمل على غيره وهو المجاز .

وقولنا : (وتتمت لذلك) هو مثل معرفة النسخ و سبب النزول وقصة

(توضيح) ** بعض ما أتهم في القرآن ، ونحو ذلك [(١)

* في ط زيادة مقحة على النص وهي [وقال هو علم يبحث فيه عن
أحوال القرآن العزيز من حيث دلالاته على مراد ، بحسب الطاقة
البشرية ، ويتناول التفسير ما يتعلق بالرواية والتأويل ، أي ما يتعلق
بالدراسة] .

** في س (توضيح) وكذا في س .

(١) البحر المحيط - ل محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي - ١٢/١ - ١٤
(الناشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض) .

وقال بعضهم : التفسير كشف معاني القرآن ، وبين المراد منه
سواء كانت معاني لغوية أو شرعية ، بالوضع أو بقرائن الأحوال ومعونة
المقام .

وقال قوم : التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجهها واحدا والتأويل
توجيه لفظ (يتوجه) الى معان مختلفة ، الى واحد منها بما ظهر عنده
من الأدلة .

وقال الماتريدي (١) : التفسير القطع على أن المراد من (اللفظ
هذا) ** والشهادة على الله انه عنى باللفظ هذا ، فان قام دليل مقطوع
به فصحيح ، والا (فتفسير) *** بالرأى ، وهو الضمى عنه ، والتأويل
ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله .

-
- * في ط (يحتمل) .
 - ** سقطت من ح .
 - *** في ت (تأويل) .
-

(١) هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي ، امام المتكلمين
تفقه على مذهب أبي حنيفة ، له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب
أوهام المعتزلة ، ورد الأصول الخمسة لابي محمد الباهلي ، ورد
الإمامة لبعض الروافض ، والرد على القرامطة ، وتأويلات القرآن ،
توفى بسمرقند سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة .
انظر ص ١٩٥ من كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات
محمد عبد الحي الكوي الهندي (الناشر نور محمد سنة ١٣٩٣ هـ) .
والجواهر الضيئة لابن أبي الوفاء ١٣٠/٢ (طبع مجلس دائرة
المعارف النظامية - الهند - ط ١ سنة ١٣٣٢ هـ) .
ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١٥١/٢ (تحقيق كامل بكري
وعبد الوهاب ابو النور - دار الكتب الحديثة - مصر) .

- واختلف في جواز هذا ، وسيأتي في باب من يقبل تفسيره (١) .
وأما القرآن فوزنه فعُلق كالغفران ، وهو في اللغة الجمع .
قال الجوهري (٢) : [تقول قرأتُ الشيء قرآناً ، إذا جميته
وضعت بعضه إلى بعض ، قال أبو عبيدة (٣) (وسمى) * القرآن لأنّه
يجمع السور ويضمها (٤)] ويجمع العلوم الكثيرة وأنواع البلاغة ، وقيل
(هو) * * مأخوذ من قرئت الشيء بالشيء .
وأما في العرف ، فهو الكلام المنزل على محمد - صلى الله عليه
وسلم - للاعجاز بسورة منه .

فخرج (بالنزل على محمد) التوراه والانجيل وسائر الكتب (وبالاعجاز) ١/٣

* فوت (وسمى) .

* * سقطت من ت وط .

-
- (١) انظر ص ٤٠٨ من هذا الكتاب .
(٢) هو اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، أبو نصر ، لغوي ،
أديب ، من تصانيفه : تاج اللغة وصحاح العربية ، توفي
سنة ٣٩٣ هـ .
انظر شذرات الذهب ١٤٢/٣ ، وبغية الوعاة ٤٤٦/١ ،
ومعجم الأديب ١٥١/٦ .
(٣) هو معمر بن الضنن ، أبو عبيدة النحوي ، من أئمة الملم بالأدب
واللغة من مؤلفاته مجاز القرآن ، توفي سنة ٢٠٩ هـ .
انظر بغية الوعاة ٢٩٤/٢ وشذرات الذهب ٢٤/٢ ،
وطبقات المفسرين للداودي ٣٢٦/٢ .
(٤) انظر الصحاح ٦٥/١ بتصرف .

الأحاديث الربانية ، كحديث الصحيحين [أنا عند ظن عدي بي . .
الى آخره] (١) وغيره .

والاقتصار على الاعجاز ، وان نزل القرآن لغيره أيضا ، لأنه
الحجاج اليه في التمييز .

وقولنا (بسوره منه) هو بيان لأقل ما وقع به الإعجاب ،
وهو قدر (أقصر) * سورة كالكوثر ، وثلاث آيات من غيرها ، بخلاف
ما دونها وزاد بعض التأخرين في الحد (التعمد بتلاوته)
ليخرج المنسوخ التلاوة .

والسورة اختلف في اشتقاقها ، فقيل : هي مأخوذة من سور البلد ،
لارتفاعه سميت به لارتفاعها وشرفها .

* في ط (أقل) .

(١) صحيح البخاري بفتح فتح الباري (المطبعة السلفية - ترقيم
محمد فؤاد عبد الباقي) . كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى
(ويحذركم الله نفسه) وقوله جل ذكره (تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك) - ٣٨٤/١٣ حديث رقم ٠٧٤٠٥
وصحيح مسلم (نشر وتوزيع دار الافتاء بالرياض - تحقيق محمد
فؤاد عبد الباقي) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار
- باب الحديث على ذكر الله تعالى ٢٠٦١/٤ - حديث رقم ٢٦٧٥
ونص الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه قال : قال النبي
- صلى الله عليه وسلم - يقول الله تعالى : أنا عند ظن عدي
بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خيرتهم ، وان تقرب اليّ شهرا
تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب اليّ ذراعا تقربت اليه باعا ، وان أتاني
بمشي أتيت به هرولة [

وقيل : أصلها النزلة الرفيعة ، قال التسابغة (١) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَطَاعَكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ حَوْلَهَا * يتذبذب (٢)

وقيل من سورة الانا - أي بقيقته - لانها جزء من القرآن فعلى

هذا أصلها الهمز فخفت .

ب/٣ وحدها بعضهم بأنها الطائفة/المرجمة توقيفا - أي السمات باسم خاص - والآية قيل أصلها أبة كثرة ، قلبت عنها ألفا على غير قياس ، وقيل آبيه كقائله ، حذفتم الهمزة تخفيفا ، وقيل غير ذلك هو هي في العرف طائفة من كلمات القرآن تميزه بفصل ، والفصل هو آخر الآية ، وقد تكون كلمة مشـلـل

* في جميع النسخ (حولها) بدلا من (دونها) هي الصحيحة ^{والأصح}
ان شاء الله ، ولعل السيوطي أخطأ فيها ، انظر ديوان النابغة
الذبياني ١ - بتحقيق الدكتور شكوى فيصل ص ٢٠٧٨ - بتحقيق
فوزي عطوى ص ٤٦ ، ٣ - بتحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور
ص ٥٦ - نرى أن الجميع أثبت (دونها) .

(١) هو زياد بن معاوية بن حباب الذبياني الغطافاني المقرئ ، أبو امامة شاعر جاهلي ، من أهل الحجاز ، كان الأشجى وحسان والخنساء من يمرض شعره على النابغة ، وهو أحد الأشراف في الجاهلية ، توفي نحو سنة ١٨ قبل الهجرة .

انظر نهاية الأرب للنويزي ٥٩/٣ (مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٠ م) ط ٢ . والأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٣/١١ (مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م - ط ١) . والشعر والشعراء لابن قتيبة (١٥٧/١) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م) .

(٢) يتذبذب : أي يضطرب ولا يستقر خوفا من بطشه ، والبيت من قصيدة للنابغة الذبياني يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر - طك الحميرة ويدهه ، ومطلع القصيدة :

أتاني أبيت اللعن أنك لعتني * وتلك التي أهتم منها وأنصب

والفجر ، والضحى ، والمصر ، وكذا السم ، وآسه ، ويس ونحوها .
وعند الكوفيين وغيرهم لا يسميها آيات ، بل يقول هي فواتح السور .

ومن أبي عمرو الداني (١) :

[لا أعلم كلمة هي وحدها آية الا قوله (مدهامتان)^(٢)]

(١) هو أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد القرظي بن الصيرفي الحافظ
المقرئ أحد الاعلام ، صاحب المصنفات الكثيرة منها : التيسير في
القراءات السبع ، والمحكم في النقط ، كان أحد الأئمة في علم
القرآن وله معرفة بالحديث ، مالكي المذهب ، توفي سنة أربع
وأربعين وأربعمائة .

انظر شذرات الذهب ٢٧٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢٠/٣ .
وغاية النهاية لابن الجزري ٥٠٣/١ (تحقيق ج. برجستراسر -

مكتبة الخانجي بمصر سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

(٢) سورة الرحمن الآية رقم ٦٤ .

النوع الأول والثاني

المكي والمدني

وهما نسوكان مهمان ، ان يعرف بذلك تأخير النسخ (عن
النسخ) * واختلف الناس في الاصطلاح فيهما .

فالمشهور أن ما نزل قبل الهجرة مكي ، وما بعدها مدني ،
سواء نزل بمكة أو المدينة أو غيرها من الأسفار .

وقيل : المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة ، والمدني ما نزل
بالمدينة .

قلت : وعلى هذا القول (ثبت) ** الواسطه .

قال الملقيني : ويؤيد الأول اجماعهم على أن المائدة مدنية مع
أن فيها ما نزل بعرفات .

قلت : العجب منه انه ادعى هنا الاجماع ثم في آخر النوع (١)

استثنى منها النازل بعرفات ، وقال انه على الاصطلاح الثاني ، فأين
الاجماع ؟

ثم قال : وقيل المدني خمس وعشرون سورة :

البقرة وثلاث تليها ، والانفال (وبراءة ، والرعد ، والحج ،

والنور ، والاحزاب ، والقتال) *** ، والفتح ، والحجرات ، والحديد ،

* في س (والنسخ) .

** في ط . (ثنيت) .

*** سقط من ت .

(١) انظر ص ٧٤ من هذا الكتاب .

والتحريم (وما بينهما) * والقيامة ، والزلزلة ، والنصر - ومن عدها
لم يذكر الفتح وهي سفرية ، والشهور ان القدر والمعوذتين
(مدنيات) ** ، وأن الرحمن والانسان ، والاخلاص مكيات ، (وقيسل
الحج ، والحديد ، والصف ، والتغابن ، والقيامة ، والزلزلة ،
مكيات) *** .

وزهب قوم الى أن الفاتحة مدنية ، وقال آخرون : نزلت مرتين
وقال بعضهم : نزل (نصفها / ونصفها بالمدينة) **** .
وقال أبو الحسن بن الحصار (١) في كتابه الناسخ والمنسوخ (٢) :
المدني عشرون سورة ، ونظما مع السور المختلف فيها في أبيات
فقال :

ياسألني عن كتاب الله مجتهداً ومن ترتب ما يتلى من السور
وكيف جاء بها المختار من مضر صلو الآله على المختار من مضر

* في س (وما يليها) .

** في ت (مدنيان) وكذا في س .

*** سقطت من ح .

**** في ت (بعضها بمكة وبعضها بالمدينة) .

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن ابراهيم الخزرجي الفاسي ، أبو الحسن
ابن الحصار ، ولد بفاس وسكن سبتة ، من مؤلفاته البيان في تنقيح
البرهان ، المدارك في وصل مقطوع حديث مالك ، أرجوزة في أصول
الدين ، توفي سنة ٦١١ هـ .
انظر شجرة النور الزكية لخلوف ص ١٧٣ (طبعة مصورة من الطبعة
الاولى سنة ١٣٤٩ هـ - المكتبة السلفية - نشر دار الكتاب العربي
ببيروت) .

(٢) الكتاب مفقود .

وما تقدم منها قبل هجرته
ليعلم النسخ والتخصيص^{٩٩} مجتهد
تعارض النقل في أم الكتاب وقد
أم القرآن وفي أم القرى نزلت
لو كان ذاك لكان النسخ أولها
وبعد هجرة خير الناس قد نزلت
فأربع من طوالت السبع أولها
وتوبه الله أن عدت سادسه
وسورة لنبي الله محكمه
ثم الحديد وبتلوها مجادله
وسورة فضح الله النفاق بهما
وللطلاق وللتحريم حكمهما^{١٠٠}
هذا الذي اتفقت فيه الرواة له^٩
فالرعد مختلف فيها حتى نزلت
وظلها سورة الرحمن شاهدها^٩
وسورة للحواريين قد علمت^٩
وليلة القدر (قد*) خصت (بملتنا) **
وقل هو الله من أوصاف خالقنا ***

وما تأخر في بدو وفي حضر
يوه يد الحكم بالتاريخ والتفسير
توه^{٩٩} ولت الحجر تنبيهها لمعتبر^{١٥٩}
وما كان للخمس قبل الحمد من أثر
ولم يقل بصريح النسخ من بشر
عشرون من سور القرآن في عشر
وخامس الخمس في الانفال ذي المبر
وسورة النور والاحزاب ذي الذكر^{١٠١}
والفتح والحجرات الغرقي غر^٩
والحشر ثم اتحان الله للبشر
وسورة الجمع تذكارا لمذكر^{١٠٢}
والنصر والفتح تنبيهها على العسر^{٩٩}
وقد تعارضت الاخبار في آخر
وأكثر الناس قالوا الرعد كالقمر
ما تضمن قول الجن في الخبر
ثم التغابن والتطهيف ذو النذر
(ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبر
وهو ذتان ترد الياس بالقدر^٩

* سقطت من ت .

** في ط (بثلها) .

*** سقطت من ط .

وذا الذي اختلفت فيه الرواة له وربما استثنيت ^{٥١٥٦} آي من السور
وما سوى ذلك مكي تنزله (فلا) تكن من خلاف الناس في حصر
فليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلافا له حظ من النظر
وقد روينا من طرق عن الصحابة والتابعين عند المكي والمدني

فقال البيهقي في دلائل النبوة : [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني
أبو محمد بن زياد العدل ، (حدثنا) محمد بن اسحق ، (حدثنا) ***
يعقوب بن (ابراهيم) **** الدورقي (حدثنا) **** احمد بن نصر بن مالك
الخزامي (حدثنا) **** علي بن الحسين بن واقد عن أبيه ، حدثني
يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا :

ما أنزل الله من القرآن بمكة : اقرأ باسم ربك ، ونون ، والمزمل ،
 والمدثر ، : وتمت يدا أبي لهب ، وانا الشمس كورت ، وسبح اسم ربك
 الا على ، والليل اذا يفتشى ، والفجر ، والضحى ، وألم نشخ ، والمصر
 والعديات ، والكوثر ، والهاكم ، وأرأيت ، وقل يا أيها الكافرون ،
 وأصحاب الفيل ، (والفلق) **** ، وقل أعوذ برب الناس ، وقل هو
 الله أحد ، والنجم ، وعسى وتولي ، وانا أنزلناه ، والشمس وضحاها ،
 والسما ذات البروج ، والتين ، والزيتون ، ولا يلاف قريش ، والقارصة ،

* في ت (ولا تكن) .

** في ط (أخبرنا) .

*** في ط (أخبرنا) .

**** في س (اسحق) .

***** في ط (أخبرنا) .

***** في ط (أخبرنا) .

***** في ت (والفلق وقل أعوذ برب الفلق) .

ولا اقسام بيوم القيامة ، والهزيمة ، والمرسلات ، وق ، ولا اقسام بهذا البلد ،
والسما ، والطارق ، واقتربت الساعة ، وص ، والجن ، ويس ، والفرقان
والملائكة ، وطه ، والواقعة ، وطسم ، وطس ، وطسم ، وبنو اسرائيل
والسابعة ، وهود ، ويوسف ، واصحاب الحجر ، والانعام ، والافات ،
ولقمان ، وسبا ، والزمر ، وحم الوء من ، وحم الدخان ، وحم السجدة ،
وحم صق ، وحم الزخرف ، والجاثية ، والاحقاف ، والذاريات ، والغاشية ،
واصحاب الكهف ، والنحل ، ونوح ، وابراهيم ، والانبياء ، والموء ضون ،
والم سجدة ، والطور ، وتبارك ، والحاقة ، وسأل ، وعم يتساء لون ،
والنازعات ، وانا السماء انشقت ، وانا السماء انفطرت ، والروم ، والعنكبوت .

وما نزل بالمدينة : ويل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والانفال

والاحزاب ، والمائدة ، والمتحنة ، والنساء ، وانا زلزلت ، والحديد ،
ومحمد ، والرعد ، والرحمن ، وهل أتى على الانسان ، والطلاق ، ولم
يكن ، والحشر ، وانا جاء نصر الله ، والنور ، والحج ، والصفون ،
والمجادلة ، والحجرات ، ويا أيها النبي لم تحرم ، والصف ، والجمعة ،
والتفاهين ، والفتح ، وبراءة .

قال البيهقي : والسابعة يريد بها سورة يسونس ، قال وقد سقط

من هذه الرواية : (الفاتحة) * ، والاعراف ، وكهيعص ، فيما نزل بمكة
قال : وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عدان ، (حدثنا) ** أحمد بن
عبيد الصغار ، حدثنا محمد بن الفضل حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة

* في ط (الهاكم) .

** في ط (أنبأنا) .

الرقسى ، (حدثنا) * عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشى (حدثنا) **

خصيف عن مجاهد عن ابن عباس انه قال :

[ان أول ما انزل الله على نبيه من القرآن : اقرأ باسم ربك ، فذكر

معنى هذا الحديث ، وذكر السور التي سقطت من الرواية الأولى في ذكر

ما نزل بسكّ ، قال : وللحديث شاهد في تفسير مقاتل (١) وغيره

مع المرسل الصحيح الذي تقدم [(٢) .

قلت : وسياتى مثله في أول ما نزل (٣) .

وقال ابو بكر بن الانباري (٤) : حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي

حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا همام عن قتادة قال :

* في ط (أنبأنا) .

** في ط (أنبأنا) .

(١) هو مقاتل بن سليمان بن كثير الأزدى الخراساني ، أبو الحسن البجلي

المعز قال عنه الشافعي : القاس عمال في التفسير على مقاتل ،

روى عن مجاهد والضحاك وغيرهما له كتاب مشابه القرآن ، توفي

سنة ١٥٠ هـ . انظر طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٣٠ وميزان

الاعتدال للذهبي ٤/١٧٣ (تحقيق محمد علي الجاوي - ط ١)

سنة ١٩٦٣م - ١٣٨٢ هـ - دار المعرفة - بيروت) وتهذيب

التهذيب ١٠/٢٧١ (مطبعة مجلس دار المعارف المشانتية بالهند

ط ١ سنة ١٣٢٧ هـ) .

(٢) دلائل النبوة للبيهقي - جامعة أم القرى - المكتبة المركزية - ميكروفيلم

رقم ٨٤٢ لوحة ٢٣٤ ب و ٢٣٥ ب .

(٣) انظر ص ١٧٠ من هذا الكتاب .

(٤) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، ابو بكر الانباري ، أديب ،

[نزل في المدينة من القرآن ، البقرة ، آل عمران ، والنساء* (والمائدة ،
وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات
والحديد والرحمن) * والسجادة والعشر ، والمتحنة ، والصف ،
والجمعة ، والمنافقون ، والتغابن ، والطلاق ، وبأبيها النبي لم تحرم
(الى رأس العشر) ** وانما زلزلت ، وانما جاء نصر الله ، وسائر
القرآن نزل بسكنة] .

وفي الصحيح عن عائشة - رضي الله عنها -

[ما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده] (١) .

وقال أبو عبيد في فضائل القرآن :

[حدثنا عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن أبي

طلحة قال : نزلت بالمدينة سورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء ،
والمائدة ، والانفال ، والتوبة ، والحج ، والنور ، والاحزاب ، والذين
كفروا ، والفتح ، والحديد ، والسجادة ، والعشر ، والمتحنة ، والحواريين
- يريد الصف - ، والتغابن ، وبأبيها النبي/انما طلقت النساء ،

أ/٥

* سقطت من ط .

** في ط (الى رأس العشر من الآي) .

== نحوي ، لغوي ، مفسر ، محدث مؤلف ، من مؤلفاته غريب الحديث

ادب الكاتب ، توفي سنة ٣٢٨ هـ .

انظر شذرات الذهب ٣١٥/٢ وبغية الوعاة ٢١٢/١ ، وتاريخ

بغداد للخطيب البغدادي ١٨١/٣ (الناشر دار الكتاب العربي

بيروت) .

(١) صحيح البخاري يشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب تأليف

القرآن ٣٨/٩ حديث رقم ٤٩٩٣ .

وبما أيها النبي لم تحرم ، والفجر ، والليل ، وأنا أنزلناه في ليلة القدر ، ولم يكن ، وإذا زلزلت ، وإذا جاء نصر الله ، وسائر ذلك بسك [(١)] .
وقد توافقنا الأقوال التي حكمتها على أن سورة (يونس) *
مكية وفيها أيضا قولان ، فروى الحافظ أبو بكر بن مردويه (٢) في تفسيره (٣) من طريق خُصيف عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنها مكية ، وروى مثله من طريق عطاء وغيره عن ابن عباس ، ثم روى من طريق عطاء عن أنها نزلت بالمدينة . فالله تعالى أعلم .

وقد ظهر لي بالنظر في الأدلة النقلية ما يرجح بعض الأقوال في السور المختلف فيها ، فمن ذلك :
الحديد : فالصغار أنها مكية ، ففي مسند البزار وغيره عن عمر قال : [كنت أشد الناس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث في اسلام أخته وجيشه لها مفضبا ، وجلوسه في بيتها

* فوج (يس) .

- (١) فضائل القرآن ص ٣٤٠ حديث رقم ٧٩٦ .
(٢) هو أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني ، أبو بكر محدث ، حافظ ، مفسر ، مؤرخ ، من تصانيفه التفسير الكبير في سبع مجلدات ، المستخرج على صحيح البخاري ، ولد عام ٣٢٢ هـ وتوفي سنة ٤١٠ هـ .
انظر شذرات الذهب ١٩٠/٣ ، وطبقات المفسرين للدودي ٩٣/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٠/٣ .
(٣) تفسير ابن مردويه مفقود .

على السرير قال : فاذا عليه صحيفة فقلت : ما هذه الصحيفة ؟
فقلت : دع هذا فإنه لا يسهه الا الطهرون ، وأنت لا تطهر من الجنابة ،
قال : فما زلت بها حتى ناولتنى (إياها) * ، فاذا فيها :

(بسم الله الرحمن الرحيم ، سبح لله ما فى السموات والأرض وهو
العزیز الحكيم .. حتى بلغ .. آخوا بالله ورسوله وأنفقوا ما جملكم
مستخلفين فيه) (١) ... الحديث [(٢)] واسلام عمر قديما ،
قبل الهجرة بدهر مديد .

وروى الحاكم عن ابن سمون قال :
[ما كان بين اسلامهم وبين نزول هذه الآية يماتهم الله
بها ، الا (أربع) ** سنين (ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من

* فى ط (الصحيفة) .

** فى ت (أربعين) .

-
- (١) سورة الحديد الآية ١ الى الآية ٧ .
(٢) مجمع الزوائد و منبع الفوائد - للحافظ نور الدين البهيسى - ٦٣/٩ -
وقال البهيسى ان الحديث رواه البزار عن أسلم مولى عمر - وفيه
أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف - ٦٤/٩ .
وقال الحافظ ابن حجر :
فيه من هو أضعف من أسامة وهو اسحق بن ابراهيم الحسينى ،
وقد ذكر البزار أنه تفرد بيه - ٦٥/٩ .
(الناشر دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الثالثة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

قبل قطال عليهم الأمد فقت قلبهم ، وكثير منهم فاسقون (١) [(٢)

فظاهره أنه قبل الهجرة بست سنين أو أكثر ، على الخلاف في مدة

اقامته - صلى الله عليه وسلم - بمكة بعد الهجرة .

ومن ذلك الكوثر ، والمختار انها مدنية لحديث أنس في نزولها

الآنسي فبني النومي (٣) ، وأنس لم يكن بمكة ، وإنما كان بالمدينة .

ومن ذلك الصف ، والمختار انها مدنية أيضا لحديث عبد الله

ابن سلام في نزولها الآنسي أيضا (٤) ، وهو (انما كان) * بالمدينة .

ومن ذلك المعوذتان ، والمختار انها مدنيتان .

وأما الفاتحة ، فالمختار فيها قول الجمهور ، لكن روى الطبراني

في الأوسط قال : حدثنا محمد بن غنم (حدثنا) * أبو بكر

* في ط (انها كانت) .

** في ط (أنانا) .

(١) سورة الحديد من الآية رقم ١٦ ، وهي قراءة رويس ، انظر النشر

في القراءات العشر لابن الجزري ٣٨٤/٢ (تصحيح علي محمد

الضباع - دار الفكر) .

(٢) مستدرک الحاكم كتاب التفسير - تفسير سورة الحديد - ٤٧٩/٢

بلفظه الا أحرفا يسيرة - وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد

ولم يخرجاه . وافقه الذهبي (نشر مكتب المطبوعات الاسلامية -

حلب - محمد امين دمسج - بيروت) .

واخرجه مسلم - كتاب التفسير - باب في قوله تعالى (ألم بأن للذين

آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) - ٢٣١٩/٤ - حديث رقم

٣٠٢٧ - بتحوه .

(٣) انظر ص ١٢٠ من هذا الكتاب .

(٤) انظر ص ١٦ من هذا الكتاب .

ابن أبي شيبعة (حدثنا) * أبو الأحموس عن منصور عن مجاهد عن
أبي هريرة [أن ابلبيس (كَن) ** حين أنزلت فاتحة الكتاب ، وأنزلت
بالمدينة] (١) .

هذا اسناد رجاله رجال الصحيح . وقد كان خطر لي في القدرح
فيه أن الجملۃ الأخيرة منه درجة في الحديث ولمست منه ، ثم
رأيت (أبا سعيد) *** أخرجها من قول مجاهد فقال : [حدثنا
عبد الرحمن عن (سفيان) **** عن ابن أبي نجيج عن مجاهد / قال :
نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة] (٢) .

وأخرجها أيضا عنه الفريابي (٣) في تفسيره (٤) ، وأخرج
مقاتل في تفسيره الجملۃ الأولى عنه أيضا ، وصار رة للحديث المرفوع .

* في ط (أنبأنا) .

** سقطت من ت .

*** في ط (أبا عبد الله) .

**** في ط (شعبان) .

(١) مجمع الزوائد وضيع الفوائد - ٣١١/٦ - قال البيهقي : رواه

الطبراني في الأوسط شبه المرفوع ورجال الصحيح .

(٢) فضائل القرآن ص ٣٤٢ حديث رقم ٨٥٢ .

(٣) هو محمد بن يوسف بن واقد ، المعروف بالفريابي الكبير ، أبو عبد الله

مفسر ، محدث ، حافظ فقيه من آثاره تفسير القرآن ، توفي سنة

٢١٢ هـ . انظر شذرات الذهب ٢٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ . للذهبي

٣٧٦/١ وطبقات المفسرين للداودي ٢٩٢/٢ .

(٤) تفسير الفريابي مفقود .

ضابط

روى البيهقي في الدلائل والمزار في مسنده من طريق الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : [ما كان يا أيها الذين آمنوا
أنزل بالمدينة ، وما كان يا أيها الناس فحمة] (١) .

قال ابن عطية (٢) [هو في (يا أيها الذين آمنوا) صحيح ، وأما
(يا أيها الناس) فقد يأتي في المدني] (٣) .

وقال ابن الحصار : قد اعتنى المتأخرون بالنسخ بهذا الحديث
واعتمدوه على ضعفه ، وقد اتفق الناس على ان النساء مدينة وأولها (يا أيها
الناس) (٤) ، وعلى هذا الحج مكة وفيها (يا أيها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا .. الآية) (٥) .

وقد روى أبو عمير هذا عن علقمة مرسلًا (٦) ، [وروى عن علي
ابن سعيد عن أبي الطيب عن ميون بن مهران قال : ما كان في القرآن
(يا أيها الناس) أو (يا بني آدم) ، فإنه مكي ، وما كان (يا أيها الذين
آمنوا) فإنه مدني] (٧) .

(١) دلائل النبوة للبيهقي - لوحة رقم ١٢٣٥ .

(٢) هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية المحاربي ،

أبو محمد الفرناطي المالكي ، عالم شارك في الفقه والحديث والتفسير
والنحو واللغة والأدب ولي القضاء بمدينة المريه ، من مؤلفاته تفسير

القرآن ، توفي سنة ٥٤١ هـ . انظر طبقات المفسرين للداودي ١/٢٦٠ .

وبغية المتصن للضبي ص ٣٧٦ (سنة ١٨٨٤ م في مدينة مجريط .

وكتاب الصلة لابن بشكوال ٢/٣٨٦ (الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م)

(٣) تفسير ابن عطية ١/١٩٠ (تحقيق احمد صادق الملاح - المجلس

الأعلى للشئون الاسلامية القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

(٤) سورة النساء من الآية رقم ١ (٥) سورة الحج من الآية رقم ٧٧ .

(٦) فضائل القرآن ص ٣٤١ حديث رقم ٨٠٠ .

(٧) فضائل القرآن ص ٣٤٢ حديث رقم ٨٠١ .

وروى البيهقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير عن هشام بن
عروة عن أبيه قال : [كل شيء نزل من القرآن فيه ذكر الأمم والقرون
فانما نزل بمكة ، وما كان من الفرائض والسنن فانما نزل بالمدينة]^(١) ،
وسياتى عن عائشة نحوه^(٢) .

فروع

قال البيهقي : [في بعض السور التي نزلت بمكة ، آيات نزلت
بالمدينة فالحقت بها]^(٣) .
وكذا قال ابن العصار : [كل نوع من المكي والمدني منه آيات
مستثناة قال : الا أن من الناس من اعتمد في الاستثناء على الاجتهاد
دون النقل] انتهى .

وها أنا اذكر منه أمثلة حررتها بعد الفحص الشديد :

الأول : قال البلقيني : استثنى من البقرة آيتان (فاطوا واصفحوا)^(٤)
، (ليس عليك هداهم)^(٥) وعلى الاصطلاح الثاني (ثلاث)^{*} آخر
(واتقوا يوما ترجعون)^(٦) ، (آمن الرسول) الايتين^(٧) (فانهم)^{**}
سفرجات .

* سقطت من ط .

** في ط . (فانهم) .

-
- (١) دلائل النبوة للبيهقي - لوحة رقم ٢٣٥ أ .
(٢) انظر ص ١٢١ من هذا الكتاب .
(٣) دلائل النبوة للبيهقي لوحة رقم ٢٣٥ أ .
(٤) سورة البقرة من الآية ١٠٩ . (٥) سورة البقرة من الآية ٢٧٢ .
(٦) سورة البقرة من الآية ٢٨١ . (٧) سورة البقرة من الآية ٢٨٥-٢٨٦ .

قلت : وان علمنا بما تقدم عن ابن مسعود (١) استثنى قوله

تمالي (يا أيها الناس اعدوا يوم) وكذا ما بعدها الى قوله

(خالدون) (٢) لأنها مشتقة بها في المعنى .

الثاني : قال أيضا : استثنى من النساء على الاصطلاح الثاني

(ان الله يأمركم) (٣) وآية الكلاله (٤) .

الثالث : من المائدة (اليوم أكلت) (٥) (عليه) * أيضا •

الرابع : قال ابن الحصار : استثنى بعضهم من الأرقام

تسع آيات ولا يصح به نقل ، خصوصا انه ورد انها نزلت جملتها واحدة

* فوج (مكية) .

(١) انظر ص ٧٢ من هذا الكتاب .

(٢) سورة البقرة الايات ٢١-٢٥ .

(٣) سورة النساء من الآية ٥٨ .

(٤) وهي قوله تعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امره

هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم

يكن لها ولد ، فان كانتا اثنتين فلها الثلثان ما ترك ، وان

كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين ، يمين الله

لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم) .

سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .

والكلالة من لا ولد له ولا والد .

انظر شرح مسلم للنووي ٥٨/١١ (دار الفكر - بيروت -

الطبعة الثالثة) .

(٥) سورة المائدة من الآية ٥٣ .

والآيات المذكورة (قل تعالوا .. الآيات الثلاث)^(١) ، () (وما
قدروا الله .. الآيات)^(٢) * .

الخامس : قال البلقيني : استثنى من الانتقال أولهما و
(يا أيها النبي حسبك الله)^(٣) وهما على الاصطلاح الثاني .

قلت : فيه نظر من وجوه :

أحدها : - أن أولها كما أنه لم ينزل بالمدينة لم ينزل بمكة

بل ببدر، فهو ليس بمكي .

١/٦

ثانيها : - نزل ببدر أيضا غير أولها - كما سيأتي في السقوى^(٤)

ثالثها : - الآية الثانية على الاصطلاح الأول ، فقد روى

البيهقي [من طريق النضر من عروة من ابن عباس أنها نزلت لما أسلم
عمر - رضي الله عنه]^(٥) .

* سقطت من سه

(١) سورة الانعام ١٥١-١٥٣ .

(٢) سورة الانعام من الآية ٩١ الى الآية ٩٦ .

(٣) سورة الانفال من الآية ٦٤ .

(٤) انظر ص ٩٢ من هذا الكتاب .

(٥) مجمع الزوائد وضيع الفوائد ٦٥/٩ - قال المهيبي : [ومن ابن

عباس قال : لما أسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم بناء

وأنزل الله (يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين)

رواه البيهقي والطبراني باختصار ، وفيه النضر أبو عمرو وهو مشرك .

السادس : من هود (وأقم الصلاة ... الآية) (١) ، وقيل
(فاهلك تارك ... الآية) (٢) .

السابع : من الرعد (ولو أن قرآنا تم (٣) ، و (يقول الذين
كفروا) (٤) فمدنيتان ، وقيل لا ، والمدنيتان هما (ولا يزال الذين
كفروا) (٥) وقيل بل قوله (هو الذي يريكم العرق خوفا وطعما ..
الى قوله شديد الحال) (٦) فانها نزلت في عامر بن الطفيل ، وأريد
ابن (قيس) لما قدام المدينة في وفد بني عامر ، كما رواه الطبراني
في الأوسط (٧) .

* في ط (قس) .

-
- (١) سورة هود من الآية ١١٤ .
 - (٢) سورة هود من الآية ١٢ .
 - (٣) سورة الرعد من الآية ٣١ .
 - (٤) سورة الرعد من الآية ٢٧ .
 - (٥) سورة الرعد من الآية ٣١ .
 - (٦) سورة الرعد الآية ١٢ - ١٣ .
 - (٧) مجمع الزوائد وضيع الفوائد - ٤١/٧ - من حديث طويل عن
ابن عباس - قال البيهقي رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه
الا انه قال : فلما قفا من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال عامر : أما والله لا أظن^{عليك}ها / غيلا ورجالا ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ينمك الله .
وفي استادهما عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ٤٢/٧ .

الثامن : ينبغي أن يستثنى من الحجر (ولقد علمنا المستقدمين
... الآية) (١) ففي الترمذى من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس
قال : [كانت امرأة تصلى خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
(حسناء) * فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا
يراه ، ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الواسع ، فإذا ركع
نظر من تحت إبطيه ، فأنزل الله هذه الآية] (٢)

* في ط حيناً .

- (١) سورة الحجر من الآية ٢٤ .
(٢) سنن الترمذى (تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم
عطوة - دار احياء التراث العربى - بيروت) كتاب تفسير القرآن -
باب ومن سورة الحجر - ٢٩٦/٥ حديث رقم ٣١٢٢ - بلفظه
قال أبو عيسى : وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو
ابن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ، ولم يذكر فيه عن ابن عباس ،
وهذا أشبه ان يكون أصح من حديث نوح .
قال ابن كثير في تفسيره بعد ان ذكر الحديث :
[... وهذا الحديث فيه نكارة شديدة ، وقد رواه عبد الرزاق عن
جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك - وهو البكرى - أنه سمع أبا
الجوزاء يقول في قوله (ولقد علمنا المستقدمين حكم) في
الصفوف في الصلاة (والتأخرين) فالظاهر انه من كلام أبي
الجوزاء فقط ، ليس فيه لابن عباس ذكر .]
تفسير ابن كثير ٥٤٩/٢ (تصحيح نخبة من العلماء - دار احياء
التراث العربى بيروت - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م) .

التاسع : من النحل (وان عاقبتهم .. الى اخر السورة) (١)
فهو نازل بعد الهجرة ، وسيأتي مكان نزوله (٢) .

وقال ابن الحصار : الصحيح عندي انها كلها مكية ، وان آخرها
نزل مرة ثانية في احد والفتح تذكيرا من الله لعباده .

واستثنى قتادة (٣) ثم ان ربك للذين هاجروا .. الى آخر
السورة (٤) .

وقال بعضهم : بل أربعون آية منها مكي ، والهاقي مدني -
وسياتي في أول ما نزل (٥) .

العاشر : استثنى بعضهم من الاسراء* (وان كادوا (ليفتنونك) *
... الايات الثمان (٦) وبعضهم (ويسألونك عن الروح) (٧)

* في ط (يستفزونك) .

- (١) سورة النحل من الآية ١٢٦ الى الآية ١٢٨ .
- (٢) انظر ص ٩٥ ولئن هذا الكتاب .
- (٣) هو قتادة بن دعابة السدوسي أبو الخطاب البصري الأعمى ، عالم أهل البصرة ، روى عن انس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم كان يتهم بالقدر ، توفي سنة ١١٧ هـ .
- (٤) انظر شذرات الذهب ١٥٣/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٢/١ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥١/٨ .
- (٥) سورة النحل من الآية رقم ١١٠ الى الآية رقم ١٢٨ .
- (٦) انظر ص ١٣٠ من هذا الكتاب .
- (٦) سورة الاسراء* من الآية رقم ٧٣ الى الآية رقم ٨٠ .
- (٧) سورة الاسراء* من الآية رقم ٨٥ .

لما روى البخارى عن ابن مسعود قال : [كنت أُمشي مع النبي - صلى
الله عليه وسلم - بالمدينة ، وهو يتوكأ على قسيب^(١) ، فمرينغر من اليهود
فقال بعضهم : لو سألتوه فقالوا : حدثنا عن الروح ، فقام النبي -
صلى الله عليه وسلم - ساعة ورفع رأسه فعرفت انه يوحى اليه ، حتى
صعد الوحي ثم قال : (الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم
الا قليلا) [(٢)] . (٣)

قال ابن كثير : [وقد تكون نزلت عليه هذه الآية مرة ثانية

بعد نزولها بمكة ، فان السورة كلها مكية] (٤) .

واستثنى بعضهم أيضا (قل لئن اجتمعت الانس والجن ..

.. الآية) (٥) فقد روى ابن اسحق (٦) عن ابن عباس - رضى الله عنهما -

(١) أى جريدة من النخل ، انظر النهي - الآية في غريب الحديث والاثر

لابن الاثير ٢٣٤/٣ (تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود

محمد الطناحي - دار احياء الكتب العربية عيسى الباسي الحلبي

وشركاه - الطبعة الاولى - سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م)

(٢) سورة الاسراء من الآية رقم ٨٥ .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح الباري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب ما يكره من كثرة السوء ال ، ومن تكلف ما لا يمتنيه ، وقوله تعالى

(لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسوءكم) - ٢٦٥/١٣ حديث

رقم ٧٢٩٧ - بمعناه .

وصحيح مسلم - كتاب صفات الصافقين واحكامهم - باب سوء ال

اليهودى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الروح وقوله تعالى

(ويسألونك عن الروح .. الآية) ٢١٥٢/٤ حديث رقم ٢٧٩٤ -

بمعناه .

(٤) تفسير ابن كثير ٦٠/٣ .

(٥) سورة الاسراء من الآية ٨٨ .

(٦) هو محمد بن اسحق بن يسار المظلي المدني ، ابو بكر ، ابو

أنها نزلت في نفر من اليهود قالوا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
[انا نأتيك بمثل ما جئنا به] (١) .

الحادي عشر : من الحج على قول انها مكية ، الايات السفرية
وسياتى ، وعلى قول انها مدنية (وما أرسلنا من قبلك ... الى عقيم) (٢)
فهو مكسي .

الثاني عشر : من الشعراء (والشعراء يتبعهم الغاؤون ... الى / ٦ ب
آخر السورة) (٣) فهو مدني ، قاله مكسي .

الثالث عشر : الروم أولها ، فقد نزل ببدر ، كما رواه الترمذي
عن أبي سعيد قال : [لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب
ذلك المؤمن ، فنزل (الم غلبيت الروم .. الى قوله بنصر الله) (٤)] (٥)

====
صد الله ، محدث ، حافظ ، اخباري ، عارف بأيام العرب وأخبارهم
وأنسابهم ، من مؤلفاته السيرة النبوية ، توفي سنة ١٥١ هـ .
انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧٢/١ ووفيات الاعيان ٤٨٣/١ ،
وتاريخ بغداد ٢١٤/١ .

- (١) لم أجد هذا النص في سيرة ابن اسحق المطبوعة ، فلمعله ما فقد منها .
- (٢) سورة الحج من الاية رقم ٢٤ الى الاية رقم ٥٥ .
- (٣) سورة الشعراء الاية ٢٢٤ الى ٢٢٧ .
- (٤) سورة الروم الاية ١ الى الاية ٥ بقراءة .
- (٥) سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الروم
٣٤٣/٥ - حديث رقم ٣١٩٢ وبقية الحديث (قال ففرح
المؤمنون بظهور الروم على فارس) قال الترمذي : هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه ، كذا قرأ نصر بن علي (غلبيت الروم) .

لكن روى أيضا عن نيار بن مكرم^٩ الأسلمي قال : [لما نزلت (الم غلبيت
الروم ، في أدنى الأرض وهم من بعد غلبيهم سيغلون في بضع سنين)^(١)
خرج أبو بكر الصديق بصبح بها في نواحي مكة ... الحديث]^(٢)
وقال حسن صحيح .

قال ابن الحصار : [وهو أصح من الأول ، وقد يتكرر نزول
الآية تذكارا وموعظة] انتهى .

الرابع عشر : من السجدة (أمن كان موءنا .. الايات الثلاث)^(٣)
الخامس عشر : من سورة سبأ ، الايات التي فيها ذكر سبأ^(٤) ،
فقد روى الترمذى عن فروه بن مسيك^٩ المرادى قال : [أتيت النسي -
صلى الله عليه وسلم - فقلت : يا رسول الله : الا أقاتل من أدهر من قومي ؟
... الحديث ، وفيه وأنزل في سبأ ما أنزل ، فقال رجل : يا رسول
الله وما سبأ ؟ ... الى آخره]^(٥) .

-
- (١) سورة الروم الآية ١ الى الآية ٤ .
(٢) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الروم -
٣٤٤/٥ - حديث رقم ٣١٩٤ - وهو حديث طويل - قال
الترمذى : هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث نيار
ابن مكرم لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد .
(٣) سورة السجدة الايات ١٨ - ٢٠ .
(٤) سورة سبأ الآية ١٥ وما بعدها الى الآية رقم ٢١ .
(٥) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة سبأ ٣٦١/٥
حديث رقم ٣٢٢٢ - والحديث طويل .
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

قال ابن الحصار : ^{٥٠ / ١٩} وسهاجرة فروة بعد اسلام ثقيف سنة تسع ،
قال ، ويحتمل ان يكون قوله (وأنزل . .) حكاية عن ما تقدم نزوله
قبل (هجرته) * .

- (١) السادس عشر : من بين (انا نحن نحن الموتى . . الاية)
فقد روى الترمذى والحاكم في المستدرک والميهقي في شعب الايمان
من حديث أبي سعيد الخدرى قال : [كان بنو سلمة في نواحي المدينة
، فأرادوا ان ينتظروا الى قرب المسجد ، فأنزل الله (انا نحن نحن الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم) ^(٢) فدعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال : انه تكتب آثاركم وقرأ عليهم الاية فتركوا] ^(٣) .
والحديث في الصحيح ^(٤) من أنس بدون ذكر الاية .

* سقطت من ط .

- (١) سورة يس الاية ١٢ .
(٢) سورة يس الاية رقم ١٢ .
(٣) سنن الترمذى - كتاب التفسير - باب من سورة يس - ٣٦٣ / ٥
حديث رقم ٣٢٢٦ - بنحوه والمستدرک - كتاب التفسير -
تفسير سورة يس - ٤٢٨ / ٢ - بلفظه الا احرفا يسيرة -
قال الحدكم هذا حديث صحيح صحيح من حديث الثوري ،
وقد اخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حبيب عن أنس
قال الذهبي : تفرد به اسحق الازرق عنه ، صحيح ، وشعب
الايمان للميهقي لوحة ٤١٦ - الجزء الاول - المجلد الثالث
(٤) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل قراءة
قل هو الله أحد ٤٦٢ / ١ - حديث رقم ٦٦٥ .

السابع عشر : من الزمر (قل يا عبادى الذين أسرفوا . . .
الآيات الثلاث) (١) ففي المستدرک من حديث نافع عن ابن عمر - رض
الله تعالى عنه - قال :

[كما نقول : ما لفتن توبة ، وما الله بمقابل من شبهت فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، أنزل فيهم (يا عبادى الذين
أسرفوا على أنفسهم . والآيات التي بعدها) (٢)] (٣) .
واستثنى أيضا (وما قدروا الله حق قدره . . . الآية) (٤) .

لما روى الترمذى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال :
[مرَّ يهودى بالنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له النبي : يا يهودى
حدثنا فقال : كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه
والأرضين على ذه ، والماء على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق
على ذه ، فأنزل الله (وما قدروا الله حق قدره) (٥) وقال حسن صحيح (٦)

-
- (١) سورة الزمر الآية ٥٣ - ٥٥ .
(٢) سورة الزمر الآية ٥٣ - ٥٥ .
(٣) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير ٤٣٥/٢ - بلفظه الا أحرفا
يسيرة .
قال الحاكم . . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وسكت عنه الذهبى .
(٤) سورة الزمر من الآية ٦٧ .
(٥) سورة الزمر من الآية ٦٧ .
(٦) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الزمر -
٣٧١/٥ حديث رقم ٣٢٤٠ - بلفظه - وقال الترمذى هذا
حديث حسن غريب صحيح ، لا تعرفه من حديث ابن عباس الا
من هذا الوجه .

لكه في (الصحيحين) * (١) بلفظ (فتلا الآية) ولم (يقل) ** (فأنزل)

الثامن عشر : من الحديث على ما اخترته من أنها مكة .

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله .. الى اخر السورة) (٢) فهو مدني

نزل بعد أحد / في أربعين من العيشة ، كما رواه الطبراني في الأوسط (٣) . أ/٧

التاسع عشر : من التغابن على قول أنها مكة ، ما رواه الحاكم

من ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال : [نزلت هذه الآية

(ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) (٤) في قوم من أهل

مكة (أسلموا) *** فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوه

* في ت (في الصحيح) .

** سقطت من ت .

*** سقطت من س .

(١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (وما

قدروا الله حق قدره) - ٢٥٠/٨ - حديث رقم ٤٨/١ - بنحوه

من حديث عبد الله بن مسعود .

وصحيح مسلم - كتاب صفات المناقين واحكامهم - باب صفة القيامة

والجنة والنار ٢١٤٧/٤ - حديث رقم ٢٧٨٦ - بنحوه من

حديث ابن مسعود .

(٢) سورة الحديد الآية ٢٨ - ٢٩ .

(٣) مجمع الزوائد ونبذ الفوائد ١٢١/٧ من ابن عباس ، وقال البيهقي :

رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

(٤) سورة التغابن من الآية ١٤ .

فاتوا المدينة ، فلما قدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأوا
الناس قد فقهوا ، فبهوا أن يعاقبهم ، فأنزل الله (وان تعفوا
وتصفحوا) (١) [(٢)] .

فهذه أمثلة حررتها نقلا ودليلا ، وما أحسب ان لي بتحريرها
الدنيا وما فيها .

-
- (١) سورة التغابن من الآية ١٤ .
(٢) المستدرک - کتاب التفسیر تفسیر سورة التغابن ٤٩٠/٢ -
بنحوه قال الحاکم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه -
ووافقه الذهبي - بنحوه مع اختلاف في الألفاظ .

خاتمة

روى الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن

معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامة قال : قال رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - [أنزل القرآن في ثلاثة أمكنة : مكة والمدينة والشام] (١)

قال الوليد : يعنى بيت المقدس .

قال ابن كثير : بل تفسيره بتهوك أحسن .

(١) مجمع الزوائد وشرح الفوائد ١٥٧/٧ - بلفظه - قال الهيثمي

رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

النوع الثالث والرابع

الحضري والمسرفي

الأول كثير، ولثاني أشلة، وذكر اليلقيني منها قليلا :
أحدها : وهو ما لم يذكره - (فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه) (١) فهو الصحيح من حديث كعب بن عجرة *
[كما مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحديبية ونحوه -
محرمون وكانت لي وفرة (٢) فجعل الهوام (٣) يتساقط على وجهي
فمر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : أبو ذيك هوام رأسك ؟
فقلت : نعم ، فأنزلت هذه الآية] (٤) .

* في زيادة (قال) .

- (١) سورة البقرة من الآية ١٩٦ .
(٢) قال الجوهرى في الصحاح : الوفرة : الشعر الى شعبة الآن -
٨٤٧/٢ .
(٣) قال الحافظ ابن حجر في الفتح : الهوام - بتشديد الميم جمع
هامه وهي ما يدب من الاغشاش والمراد بها ما يلزم جسد الانسان
غالبا اذا طال عهده بالتنظيف ، وقد عيين في كثير من الروايات
أنها القمل - ١٤/٤ .
(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب المغازى - باب غزوة
الحديبية وقول الله تعالى (لقد رضى الله عن المؤمنين ان
يبايعونك تحت الشجرة) - ٤٥٧/٧ - حديث رقم ٤١٩١
بنحوه - وصحيح مسلم - كتاب الحج - باب جواز حلق الرأس
للمحرم اذا كان به أذى ، ووجوب الفدية لحلقه وممان قدرها -
٨٥٩/٢ - حديث رقم ١٢٠١ - بسنناه .

- ثانيهما : (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) (١) نزلت بمضى
فيما رواه البيهقي في الدلائل (٢) .
- ثالثها : (آمن الرسول . . . الى آخر السورة) (٣) قيل
نزلت يوم فتح مكة (٤) .
- رابعها : ولم يذكره البلقيني (ليس لك من الامر شيء) (٥)
نزل بأحد ، فروى الترمذى عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يوم أحد : [اللهم العن أبا سفيان ، اللهم العن
(الحوث) * بن هشام ، اللهم العن صفوان بن أمية ، فنزل (ليس لك
من الامر شيء * أو يتوب عليهم) (٦) .

* في ح الحارث .

- (١) سورة البقرة من الآية ٢٨١ .
- (٢) دلائل النبوة لائحة رقم ٢٣٤ أ
- (٣) سورة البقرة من الآية ٢٨٥ الى الآية ٢٨٦ .
- (٤) قال السيوطى في الاتقان [. . . ومنها (آمن الرسول . . . الآية)
قيل نزلت يوم فتح مكة ولم أقف له على دليل] - ١٨/١ .
- (٥) سورة آل عمران من الآية ١٢٨ .
- (٦) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة آل عمران -
٢٢٧/٥ - حديث رقم ٣٠٠٤ -
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، يستغرب من حديث عمر
ابن حمزة عن سالم عن أبيه ، وقد رواه الزهري عن سالم عن أبيه
لم يعرفه محمد بن اسماعيل من حديث عمر بن حمزة ، وعرفه من
حديث الزهري .
- وسنن النسائي (دار الكتاب العربي - بيروت) - كتاب الصلاة -
باب العن الضافقين في القوت ٢/٢٠٣ - بمعناه .

- وفي الصحيح أن ذلك كان في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح (١) .
خاصها : ولم يذكره (وما محمد الا رسول .. الآية) (٢) نزلت
بأحد فقد روى البيهقي في الدلائل من طريق آدم عن ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن أبيه ان رجلا من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو
يتشخط (٣) في دمه فقال له : اشعرت (٤) ان يمدا (قتل) * ؟
فقال : ان كان محمد قد قتل (فقد بلغ) ** ، فقاتلوا من دينكم ،
فنزلت (٥) .
سادسها : (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها) (٦)
نزلت / يوم الفتح في شأن مفتاح الكعبة (٧) .

ب/٧

* في سزيادة (قد قتل) .
** في ت (بلغ فقد) .

- (١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب ليس لك
من الأمرشي * ٢٢٥/٨ حديث رقم ٤٥٥٩ و ٢٢٥/٨ حديث
رقم ٤٥٦٠ .
(٢) سورة ال عمران من الآية ١٤٤ .
(٣) قال الجوهرى : وتشخط المقول بدمه ، أى اضطرب فيه وشخطه
به غيره تشخيظا ١١٣٥/٣ .
(٤) قال الجوهرى : وشعرت بالشئ * - بالفتح - أشعر به شعرا :
فطنت له ، ومنه قولهم : ليت شعري ، أى ليتنى علمت ٦٩٩/٢
فالمعنى المراد هنا : اعلمت أن يمدا قتل ؟
(٥) دلائل النبوة للبيهقي رقم ٦٤ ب .
(٦) سورة النساء من الآية ٥٨ .
(٧) عزاه السيوطى في أسباب النزول الى تفسير ابن مردويه عن ابن عباس
وتفسير شعبة عن ابن جريج ص ٦٦ (مطبعة مصطفى البابي الحلبي
واولاده مصر) .

سابعها : آية الكلاله (١) نزلت بين مكة والمدينة ، (في) *

مرجمه - عليه الصلاة والسلام - من حجة الوداع (٢) .

ثامنها : ولم يذكره - أول المائدة ، ففي شعب الایمان من

طريق سفیان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسامة بنت يزيد (قالت) **

: [نزلت سورة المائدة على النبي - صلى الله عليه وسلم - بنى ، ان كادت

من ثقلها ان تكسر عظام الناقة] (٣) .

وفي الدلائل من حديث عاصم الأحول عن ام عمرو بنت عيسى من

عنها [كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في مسير فنزلت عليه سورة

المائدة ، فاندقت (٤) كتف راحلته (العضباء) (٥) *** من ثقل السورة] (٦)

* سقطت من ش .

** في ط . (قال) .

*** في ط . (القضاء) .

(١) وهو قوله تعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله . .) الآية

سورة النساء الآية ٧٦ .

(٢) جاء في الاتقان ان الآية نزلت في مسير للنبي - صلى الله عليه وسلم

١٩/١ وكذا جاء في مجمع الزوائد ١٣/٧ في حديث رواه البزار

وقال فيه البيهقي رواه المزار ورجال الصريح غير أبي عبيدة

ابن حذيفة ، ووثقه ابن حبان . أما كون الآية نزلت بين مكة والمدينة

فلم أجد له دليلا فيما بين يدي من المراجع .

(٣) شعب الایمان للبيهقي المجلد الثالث الجزء الأول - لوحة رقم ٣٥٧ .

(٤) أى إنكسرت وترشمت .

(٥) أى المقطوعة الأذن ، وهى القصاة ، وهى الجدعاء - انظر تليق فهوم أهل

الأثر لابن الجوزى ص ٣٩ (حقيقته مكتبة الاداب - مصر - المطبعة

النونجية - مصر) .

(٦) دلائل النبوة للبيهقي - لوحة رقم ٢٣٥ أ .

- وروى (أبو صبيدة) * عن (عمرو) ** بن طارق عن يحيى بن
أيوب عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال : [نزلت سورة
المائدة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع ، فيما بين
مكة والمدينة ، وهو على (ناقته) *** ، فانصدع (١) (كعبها) **** ،
فنزل عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم] (٢) .
تاسمها : (اليوم أكملت لكم دينكم) (٣) (ففى) ***** الصحيح
من حديث عمر - رض الله عنه - أنها نزلت بعرفة عام حجة الوداع (٤) .

-
- * فى ت (أبو صبيدة) .
** فى س (عمرو) .
*** فى ط (راعلته) .
**** فى ط (كعبها) .
***** فى س (على) .

-
- (١) قال الجوهرى : (الصدع - الشق ، يقال صدعته فانصدع هو
أى انشق) ١٢٤١/٣ - فالمعنى فانشق كعبها .
(٢) فضائل القرآن ومعالنه ص ١٧٠ حديث رقم ٤٣٧ .
(٣) سورة المائدة من الآية ٣ .
(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الايمان - باب زيادة
الايمان ونقصانه وقول الله تعالى (وزدناهم هدى ، ويزداد الذين
آمنوا ايمانا) وقال (اليوم اكملت لكم دينكم) فاذا ترك شيئا
من الكمال فهو ناقص ١٠٥/١ حديث رقم ٤٥ .
وصحيح مسلم كتاب التفسير - ٢٣١٢/٤ - حديث رقم ٣٠١٧ .

عاشرها : آية التيمم فيها (١) ، ففيه من حديث عائشة أنها
نزلت بالبيداء (٢) أو بذات الجيش (٣) قريب المدينة ، في القول من
غزوة الريمع (٤) .

حادى عشرها : أول الانفال (٥) ، فقد روى أحمد عن سعد بن
أبي وقاص قال : [لما كان يوم بدر ، قتل أخى عمير ، وقتلت سميد بن
العاص وأخذت سيفه ، فأتممت به النبي صلى الله عليه وسلم - فقال ،
انذهب فاطرحه ، فرجعت من ما لا يعلمه الا الله من قتل أغسسى
وأخذ سلبى (٦) ، قال : فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال ،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انذهب فخذ سيفك (٧) .

-
- (١) سورة المائدة الآية رقم ٦ .
(٢) و(٣) جاء في فتح البارى كلام ابن التيمم الذى نصه [البيداء] هو
ذو الحليفة بالقرب من المدينة من طريق مكة ، قال وذات الجيش
وراء [ذى الحليفة] وصوه ابن حجر ٤٣٢/١ .
(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التيمم ٤٣١/١ -
حديث رقم ٣٣٤ - وهو حديث طويل وصحيح مسلم - كتاب
الجيش - باب التيمم ٢٧٩/١ حديث رقم ٠٢٦٧ .
(٥) سورة الانفال الآية ١ .
(٦) قال ابن الاثير في نهايته [السلب] : ما يأخذه أحد القسرين
في الحرب من قرنه ما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة
وغيرها ، وهو فعل بمعنى فصول : أى مسلوب [٢٨٧/٢ .
(٧) سند الامام احمد - مسند سعد بن أبى وقاص - ١٨٠/١ -
بلفظه الا أحرقا بسيرة (المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - دار
صدر للطباعة والنشر - بيروت) .
وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضل سعد بن أبى

- (١) ثاني عشرها : ولم يذكره - (ان تستفيثون ربكم .. الآية)
ففي الصحيح عن عمر قال : [نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى
المشركين وهم الف ، وأصحابه ثلاثمائة وثمانية عشر ، فاستقبل القبله وجعل
يهتف بربسه ، فأنزل الله هذه الآية] (٢) .
- (٣) ثالث عشرها : ولم يذكره (ومن يولهم يومئذ دبره .. الآية)
روى النسائي عن أبي سعيد الخدري انها نزلت يوم بدر (٤) .

====
وقاصي - ١٨٧٧/٤ - حديث رقم ١٧٤٨ .

وسنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الانفال -

حديث رقم ٣٠٧٩ بنحوه وقال الترمذي : هذا حديث حسن

صحيح وقد رواه سداك بن حرب عن مصعب أيضا وفي الباب عن

عبادة بن الصامت .

وسنن ابي داود (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - نشر

دار احياء السنة النبوية) .

كتاب الجهاد - باب في النفل - ٧٧/٣ - حديث رقم ٢٧٤٠ .

(١) سورة الانفال من الآية رقم ٩ .

(٢) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب الامداد بالطلائكة

في غزوة بدر واباحة الفنائم - ١٣٨٣/٣ - حديث رقم ١٧٦٣ -

وسنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الانفال ٢٦٩/٥

حديث رقم ٣٠٨١ - قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

لا نعرفه من حديث عمر الا من حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل

وابوزميل اسمه سداك الحنفي ، وانما كان هذا يوم بدر .

(٣) سورة الانفال من الآية ١٦ .

(٤) لم أجده في سنن النسائي المطبوع - أي السنن الصغرى وعزاه

صاحب تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف الى النسائي في السنن

====

رابع عشرها : آيات من أثناء براءة (١) في غزوة تبوك (٢) .

خامس عشرها : ولم يذكره (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين . . . الايتين) (٣) .

١/٨ فقد روى الطبراني / في الكبير عن ابن عباس انه - صلى الله عليه
وسلم - لما أقبل من غزوة واتصر ، فلما هبط من ثنية عسفان (٤) ، نزل
على قمرائه ، وبكى ، ودعا الله أن يأذن له في الشفاعة لها ، فنزل جبريل

=====
الكبرى في كتاب التفسير - ٤٥٥/٣ (تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف
للحافظ المزي - صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين -
طبع المطبعة القيسية - الهند) .
وهو في سنن أبي داود - كتاب الجهاد - باب في التولي يوم
الزحف - ٤٦/٣ - حديث رقم ٢٦٤٨ .
والمستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة الانفال ٣٢٧/٢ -
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت
عنه الذهبي .

(١) لعلها آية (ولو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا . . . الايات) سورة
التوبة الايات ٤٢ الى ٤٩ .

(٢) اخرجها ابن جرير في تفسيره ٩٩/١٠ - ١٠٥ .
(دار المعرفة - بيروت ط ٣ أعيدت طبعه بالاؤفست ١٣٩٨ هـ
١٩٧٨ م) .

(٣) سورة التوبة الاية ١١٣ - ١١٤ .

(٤) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ١٣١/٤ - ١٣٢ (دار صادر
دار بيروت - ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م) .

[فعلان من عسفت المفازة ، وهو يمسفها ، وهو قطعها بلا
هداية ولا قصد . . .]

=====
==

بهايتين الايتين [

سادس عشرها : (وان عاقتم فعاقوا .. الى اخر السورة) (١)
فأخرج الميهقي في الدلائل ، والبخاري في مسنده من حديث أبي هريرة
[أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف على حمزة حين
استشهد ، وقد مثل به فذكر الحديث الى أن قال : لا مثلن بسبعين
منهم مكانك ، فنزل جبيل والنبي - صلى الله عليه وسلم - واقف بخواتيم
سورة النحل (وان عاقتم فعاقوا بمثل ما عاقتم به .. الى آخر
السورة) (٢) فهو صريح في نزولها بأحد .

====
قال السكوي : عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة
والجحفة على ثلاث مراحل بغزا النبي - صلى الله عليه وسلم -
بني لحيان بعسفان وقد مضى بهجرته خمس سنين وشهران
وأحد عشر يوما [.
(والثنية في الاصل كل عقبة في الجبل سلوكة [معجم
البلدان ٨٥/٢ .

- (١) سورة النحل الايات ١٢٦ الى ١٢٨ .
(٢) كشف الاستار عن زوائد البخاري ٢٢٦/٢ - حديث رقم ١٧٩٥ -
قال البخاري : لا نعلمه يروي عن أبي هريرة الا من هذا الوجه
تفرد به عن سليمان صالح وقد تقدم ذكرنا لصالح - يعني
تقدم تضعيفه - ولا نعلم رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم
الا أبو هريرة (موسسة الرسالة - تحقيق الشيخ حميد الرحمن
الأفطلي) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (رواه البخاري والطيبراني وفيه صالح
بن بشير العزني وهو ضعيف - ١١٩/٦ .
ودلائل النبوة للميهقي - لوحة رقم ٨ ب

وعزى الملقين هذا الحديث الى الفيلانيات (١) ، وهو قصور ،
وأخرج الترمذى من حديث أبي بن كعب (قال) * : [لما كان يوم أحد
أصيب من الأنصار أربعة (وستون) ** رجلا ، ومن المهاجرين ستة ،
منهم حمزة فقتلوا (٢) بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوما مثل
هذا (لنربين) *** (٣) عليهم ، قال فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله
(وان عاقبتهم فماتوا بمثل ما عوقبتهم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) (٤)] (٥)
قال الترمذى : حسن غريب .

* سقط من ح .

** فى ط . (وسبعين) ولعل الصواب (وستون) .

*** فى ط (لتزين) .

- (١) قال الكائى فى الرسائل المستطرفة ، وهو يذكر الأجزاء الحديثية
قال : [والأجزاء الفيلانيات وهي أحد عشر جزءا تخرج الدارقطنى
من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم البخداى الشافعى
اليزار الامام الحجة الفيد التوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
وهو القدر المسوع لأبي غالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
اليزار التوفى سنة اربعين واربعمائة من أبي بكر المذكور وهي من أعلى
الحديث واحسنه] ص ٦٩ (دار الكتب العلمية بيروت - ط ٢
١٤٠٠ هـ) انظر هذا الحديث فى كتاب الفيلانيات ورقة ٧١ .
ميكروفيلم مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى تحت رقم ٤٢٥ حديثه .
(٢) أى قطعوا أنوفهم وآذانهم وأيديهم وشفاههم ، قال الجوهري فى
الصحاح (مثل بالقتيل جده) ١٨١٦/٥ وقال فى موقع آخر (
(الجدع : قطع الأنف وقطع الأذن أيضا وقطع اليد والشفة) ١١٩٣/٣
(٣) أى لنزيدن عليهم ، قال الجوهري فى الصحاح (ربا الشئ يربو وبها
أى زاد) ٢٣٤٩/٦ .
(٤) سورة النحل الآية ١٢٦ الى الآية ١٢٨ .
(٥) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة النحل ٢٩٩/٥

قال البلقيني : وقد يقال لا معارضة بين الحديثين ، لأن أعمال
هذا الصبر انما وقع يوم فتح مكة .

قلت : المعارضة واقعة بين قوله (نزلت والنبي واقف على
حمزة ووقفه بأحد) وقوله (فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله) وأى
جمع حصل من كلاه المذكور ! !

وانما يجمع بما تقدم عن ابن الحصار ، انها نزلت أولا بمكة
ثم ثانيا بأحد ، ثم ثالثا يوم الفتح ، تذكيرا من الله لعباده (١) .

سابع عشرها : ولم يذكره ، أول الحج ، وفقى الترمذى عن عمران
ابن حصين قال : [أنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - (يا أيها
الناس اتقوا ربكم ، ان زلزلة الساعة شئ عظيم .. الى قوله ولكن
عذاب الله شديد) (٢) وهو فى سفره ، فقال : اتدرون أى يوم
ذاك ... الحديث] (٣) .
وفى المستدرك (٤) عن أنس مثله .

====
حديث رقم ٣١٢٩ - بلفظه الا أحرفا يسيرة - وقال الترمذى :

هذا حديث حسن غريب من حديث ذُهبى بن كعب .

وعبدالله فى زوائد المسند ١٢٥/٥ .

(١) انظر ص ٧٨ من هذا الكتاب .

(٢) سورة الحج من الآية ١ الى الآية ٢ .

(٣) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحج -

٣٢٢/٥ حديث رقم ٣١٦٨ - قال الترمذى : هذا حديث حسن

صحيح ، وقد روى من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي - صلى

الله عليه وسلم .

(٤) المستدرك - كتاب التفسير ٢٣٣/٢ بنحوه - عن أنس صححه

الحاكم وواقفه الذهبى .

(١) ثامن عشرها : (هذان خصمان اختصموا .. الى قوله الحديد)
ففي البخاري عن أبي ذر أنه كان يقسم أن هذه (الآية) * نزلت
في حمة وصاحبيه (وعقبه وصاحبيه) ** [(٢)] .

قال البلقيني : فالظاهر انها نزلت يوم بدر وقت المبارزة ،
لما فيه من الاشارة بهذان .

تاسع عشرها : ولم يذكره (اذن للذين يقاتلون بأنهم
ظلموا .. الآية) (٣) .

ففي المستدرك عن ابن عباس [لما أخرج أهل مكة النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال أبو بكر : انا لله وانا اليه راجعون أخرجوا

* سقطت من ح .

** سقطت من ح .

(١) سورة الحج الآية ١٩ الى الآية ٢٤ .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب
(هذان خصمان اختصموا في ربه) (٤٤٣/٨ - حديث رقم
٤٧٤٢ - بلفظه .

وصحيح مسلم - كتاب التفسير - باب في قوله تعالى :
(هذان خصمان اختصموا في ربه)

٢٣٢٢/٤ - حديث رقم ٣٠٢٢ - بحسوه .

(٣) سورة الحج من الآية ٣٩ .

نبيهم (ليهلكن) * فنزلت هذه الآية [(١)] .

قال ابن الحصار : استنط / بعضهم من (هذا) ** الحديث
ب/٨ انها نزلت في سفر الهجرة .

العشرون : (ان الذي فرض عليك القرآن ... الآية) (٢) .
قيل نزلت (بالجحفة في سفر الهجرة) *** (٣) .

الحادي والعشرون : أول الروم - كما تقدم - (٤) .

الثاني والعشرون : سورة الفتح بجملتها ، كما قال البلقيني
وتمسك بظاهر ما رواه البخاري من حديث عمر ، بينما هو يسير

* في ط (لنهلكن) .

** سقطت من ت .

*** في ح (في سفر بالجحفة الهجرة) .

(١) المستدرک - کتاب الجهاد - ٦٦/٢ بلفظه - وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - وسكت عنه
الذهبي .

والترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحج - ٣٢٥/٥

حديث رقم ٣١٧١ - قال الترمذي هذا حديث حسن .

والنسائي - كتاب الجهاد - باب وجوب الجهاد ٢/٦ .

(٢) سورة القصص الآية ٨٥ .

(٣) عز السيوطي تخرج هذا الحديث الى ابن أبي حاتم عن الضحاك

الاتقان - ٢٠/١ .

(٤) انظر ص ٨٠ و ٨١ من هذا الكتاب .

النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث ، وفيه ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - لقد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحب إليّ
ما طلعت عليه الشمس ، فقرأ (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) (١) [(٢)] ولا دليل فيه على
نزولها كلها تلك الليلة ، بل النازل منها أولها .

وقد وردت أحاديث في نزول (آيات مفردة منها ، نعم كلها نازل
في سفر الحديبية ففي المستدرک [عن المسور بن مخرمة و مروان بن
الحكم قالا : أنزلت * سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية
من أولها الى آخرها] (٣) .

لطيفة : ورد تعيين الموضع الذي نزلت فيه وهو كراع الغميم (٤)
رواه الحاكم أيضا (٥) .

* سقط من ط .

-
- (١) سورة الفتح الايتان ١ - ٢ .
(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (انا
فتحنا لك فتحا مبينا) ٥٨٢/٨ - حديث رقم ٤٨٢٣ .
ومسلم - كتاب الجهاد والسير - باب صلح الحديبية فسي
الحديبية - ١٤١٣/٣ - حديث رقم ١٧٨٦ - من حديث أنس
ابن مالك .
(٣) المستدرک كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٥٩/٢ - وقال الحاكم
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .
(٤) قال ياقوت في معجمه ٤٤٣/٢ [كراع كل شئ * : طرفه ، وكراع الأرض
ناحيتها . . وكراع الغميم : موضع بناحية العجاز بين مكة والمدينة
وهو واد أمام صفان بثمانية اميال ، وهذا الكراع جبل أسود في
طرفه الحرة يتد اليه] .
(٥) المستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٥٩/٢ ===

(الثالث والعشرون) * : ولم يذكره - سورة المنافقين ، فقد روى
الترمذى من طريق اسراييل عن السدى عن (أبى سعد الأزدي) ** قال
[حدثنا زيد بن أرقم قال : غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وكان معنا ناس من الاعراب ، فسبق اعرابي فملا الحوض ، فأتى رجلاً
من الانصار اعرابيا ، فأرغى زمام ناقته لتشرب ، فأبى أن يدهه ، وورفع
الاعرابي خشبه فضرب بها رأس الانصارى فشجه (١) ، فأتى عبد الله بن
أبى - رأس المنافقين - فأخبره - وكان من أصحابه - ففضب وقال :
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا ، ثم قال لأصحابه لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعرابها الأذل ، فأخبرت عى ، فأخبر
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأرسل اليه ، فحلف ووجد قال :
فصدقه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكذبتى ، فجاها عى فقال :
ما اردت الى ان صدقتك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكذبتك ،
فوقع على من الهم ما لم يقع على أحد ، فبينما أنا أسير مع رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فى سفر ، وقد (خفقت) (٢) رأسى من الهم

* فى ت (الرابع والعشرون) .
** فى ح (عن أبى سعيد المازورى) و فى ط عن (أبى سعيد الأزدي) .
*** فى ط (حقت) .

== قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه - قال
الذهبي : لم يرو مسلم لمجمع شيئا ، ولا لأبيه وهما ثقتان .
(١) قال ابن الاثير فى نهاية [الشج فى الرأس خاصة فى الأصل ، وهو
أن يضربه بشىء فيجرعه فيه ويشقه ، ثم استعمل فى غيره من الاعضاء .
يقال شجه يشجه شجا] ٤٤٥/٢ .
(٢) أى طالمات أسى -

اذ أتاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمرك أذني وضحك في وجهي
(فلحقني أبو بكر فقال : ما قال لك رسول الله ؟

قلت : ما قال شيئاً ، إلا انه عرك أذني وضحك فسي

*
وجهي) .

فقال : أبشر ، ثم لحقني عمر ، فقلت له مثل قولي لا أبي بكر
فلما أصبحنا قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة المنافقين [(١) .

قال الترمذى : حسن صحيح .

ففي (هذا) ** الحديث مع كونها نزلت بالسفر ما يقضى أنها

نزلت بالليل ، ثم روى أيضا من حديثه أن (ذلك) *** في غزوة تبوك . (٢) ١/٩

* سقطت من ت .

** سقطت من ت .

*** سقطت من ت .

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب اتخذوا

أيمانهم جنة ينجتون بها - ٦٤٦/٨ - حديث رقم ٤٩٠١

و ٤٩٠٢ و ٤٩٠٣ و ٤٩٠٤ - بنحوه .

وصحيح مسلم - كتاب صفات المنافقين واحكامهم ٢١٤٠/٤ -

حديث رقم ٢٧٧٢ - بنحوه .

وسنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المنافقين -

٤١٥/٥ حديث رقم ٣٣١٣ - بلفظه الا أحرفا يسيرة .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المنافقين -

٤١٧/٥ حديث رقم ٣٣١٤ - قال الترمذى هذا حديث حسن

صحيح .

ومن حديث جابر بن عبد الله نحو ذلك (١) وفيه قال سفيان :

(يرون أنها غزوة بني المصطلق ، وقال في كل من الحديثين —

حسن صحيح وهو في الصحيحين (٢) بدون قول سفيان) *

ونذكر ابن اسحق (٣) أيضا أنها نزلت في غزوة بني المصطلق .

*** (الرابع والعشرون) **: سورة النصر ، (روى البيهقي والبخاري)

* سقط من ت .

** في ت (الخامس والعشرون) .

*** في ح (والزلزلة) بدلا من [روى البيهقي والبخاري] .

(١) سنن الترمذي — كتاب تفسير القرآن — باب ومن سورة المنافقين

— ٤١٧/٥ حديث رقم ٥٣٣١٥ .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري — كتاب التفسير — باب (سوا

عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم

ان الله لا يهدي القوم الفاسقين) .

٦٤٨/٨ * حديث رقم ٤٩٠٥ — نحوه .

وسحيح مسلم — كتاب البر والصلة والآداب — ١٩٩٨/٤ —

حديث رقم ٢٥٨٤ نحوه .

(٣) لا يوجد هذا النص في سيرة ابن اسحق المطبوعة ، الـ هي

ناقصة وبقيتها مفقودة . الا أن ابن هشام ذكر هذا النص

في سيرته ٣٣٦/٢ (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

توزيع دار الافتاء — الرياض) .

(عن) * ابن عمر ، أنها نزلت أواسط أيام التشريق عام حجة
الوداع (١) ** .

* سقط من تـ .

** سقط من س من قوله (الرابع والعشرون الى قوله حجة الوداع) .

(١) كشف الاستار عن زوائد البزار ٣٣/٢ - حديث رقم ١١٤١ .

ودلائل النبوة للمبهيقي لوحة رقم ١٠٤ أ .

ومجمع الزوائد وفتح الفوائد - كتاب الحج - باب الخطاب في

الحج - ٢٦٦/٣ - وهو جزء من حديث - قال الهيثمي :

قلت : في الصحيح وغيره طرف منه - رواه البزار وفيه موسى بن

عبدة وهو ضعيف .

والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - كتاب التفسير سورة

إذا جاء نصر الله - ٣٩٩/٣ - حديث رقم ٣٨١٢ ذكر الحافظ

ابن حجر ان الحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة .

النوع الخامس والسادس

النهارى والليلى

- الأول كبير ، وللثاني أمثلة لم يستوفها البلقينى .
أحدها - آية القبلة (١) ، ففي الصحيحين [بينما الناس يقسماء
في صلاة الصبح ، إذ أتاهم آت ، فقال : ان النبي - صلى الله عليه وسلم -
قد أنزل عليه الليلة (قرآن) *] (٢) .
ثانيها - ولم أر من ذكره - خواتيم سورة البقرة (٣) .
ففي صحيح مسلم عن ابن مسعود [لما أسرى برسول الله - صلى
الله عليه وسلم - انتهى الى سدره المنتهى . . . الحديث .
وفيه : فأعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم (ضها) ثلاثا ،

* فى ط (قرانا)

** سقطت من ش .

-
- (١) سورة البقرة الآية ١٤٤ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح الهارى مؤلف كتاب التفسير - باب
(الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ، وان فريقا
منهم ليكفرون الحق . . . الى قوله . . . من المحترمين) -
١٧٤/٨ . حديث رقم ٤٤٦١ عن ابن عمر .
وصحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحويل
القبلة من القدس الى الكعبة - ٣٧٥/١ - حديث رقم
٥٢٦ - عن ابن عمر .
(٣) سورة البقرة الايتان ٢٨٥ - ٢٨٦ .

أعطى الصلوات الخمس، وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك من أمته بالله شيئاً المقححات^{١٥٦} (١) - (٢) .

وقد أعطى الصلوات ليلة الاسراء، فالظاهر انه أعطى الأخرى ليلئذ، لكن الأحاديث في الصحيح في بيان نزولها، عن ابن عباس (٣) - رضی الله عنه - وغيره (٤) تخالف هذا، ويجمع بين ذلك بأنها نزلت بعد إعطائه إياها ليلة الاسراء .

(١) قال النووي في شرحه لمسلم ان معنى كلمة المقححات : (الذنوب

المعظام) - ٣/٣ .

(٢) صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب في ذكر سريرة المنتهى -

١٥٧/١ - حديث رقم ١٧٣ .

وسنن الترمذی - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة النجم -

٣٩٣/٥ - حديث رقم ٣٢٧٦ .

(٣) صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بيان انه سبحانه وتعالى لم

يكلف الا ما يطاق ١١٦/١ - حديث رقم ١٢٦ - عن ابن عباس

قال : [لما نزلت هذه الآية (وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

بمحاسنكم به الله) قال : دخل قلوبهم فيها شيء لم يدخل

قلوبهم من شيء ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - قولوا سمعنا

واطعنا وسلمنا ، قال : فالتقى الله الايمان في قلوبهم فأنزل الله

تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا) قال قد فعلت) ربنا ولا

تحميل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال : قد فعلتم

واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا) قال : قد فعلت) .

(٤) صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بيان انه سبحانه وتعالى لم

يكلف الا ما يطاق ١١٥/١ - حديث رقم ١٢٥ - من حديث أبي

هريرة - نحو حديث ابن عباس .

ثالثها : (والله يعصمك من الناس) (١) فقد روى الحاكم والترمذي
عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : [كان النبي - صلى الله عليه وسلم -
(يحرس) * حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج
رأسه من القبة (فقال لهم) ** يا أيها الناس ، انصرفوا ، فقد عصمنا
الله [(٢) وهذه الآية مثال للفرائض أيضا .

رابعها : سورة الانعام بكاملها ، فقد روى (أبو عبيد) ***
قال حدثنا / عن حجاج بن حماد بن سلمة عن علي بن زيد
ابن جده عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس قال :

* سقطت من ت .

** سقطت من ت .

*** فوت (أبو عبيد) .

(١) سورة المائدة من الآية ٦٧ .

(٢) سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة

المائدة ٢٥١/٥ حديث رقم ٣٠٤٦ - بلفظه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وروى بعضهم هذا الحديث

عن الجريدي عن عبدالله بن شقيق قال :

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحرس - ولم يذكروا فيه

عن عائشة .

ومستدرك الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة المائدة

٣١٣/٢ - بلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي .

- [نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة] (١) .
خامسها : آية الثلاثة الذين خلفوا (٢) ، ففي الصحيح من حديث
كعب [فأنزل الله توبتنا حين بقي الثلث الأخير من الليل ، ورسول الله
- صلى الله عليه وسلم - عند أم سلمة] (٣)
سادسها : روى الترمذى من حديث أنس [أن هذه الآية (تتجافى
جنوبهم عن الضاحج) (٤) نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة] (٥) (٦)

- (١) فضائل القرآن ومعالمه ص ١٧٢ حديث رقم ٤٤٤٤ .
(٢) سورة التوبة الآية ١١٨ .
(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب المغازى - باب حديث
كعب بن مالك وقول الله عزوجل (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) -
١١٣/٨ - حديث رقم ٤٤١٨ - والحديث طويل وليس فيه نزول
التوبة حيث بقي الثلث الأخير من الليل ، ولا ذكر أن ذلك كان
عند أم سلمة ، الا أن الحافظ ابن حجر قال في الفتح :
[ووقع في رواية اسحاق بن راشد وفي رواية معمر : (فأنزل الله
توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الأخير من الليل ، ورسول الله
- صلى الله عليه وسلم - عند أم سلمة ، وكانت أم سلمة محسنة في
شأنى ، معتنية بأمرى ، فقال : يا أم سلمة تيب على كعب ، قالت :
أفلا أرسل اليه أبشره ؟ قال : اذا يحطمكم الناس فينمومكم النوم سائر
الليلة ، حتى اذا صلى الفجر آذن بتوبة الله علينا)] ١٢١/٨
وصحيح مسلم - كتاب التوبة - باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه
٢١٢٠/٤ - حديث رقم ٢٧٦٩ - وليس فيه نزول التوبة حين بقي
الثلث الأخير من الليل والنبي - صلى الله عليه وسلم - عند أم سلمة .
(٤) سورة السجدة من الآية ١٦ :
(٥) العتمة هي وقت صلاة العشاء كما قاله الجوهرى في الصحاح ١٩٢٩/٥
فالصلاة ان ذن هي صلاة العشاء .
(٦) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة السجدة -
٣٤٦/٥ حديث رقم ٣١٩٦ - بلفظه - قال الترمذى : - هذا

وقال حسن صحيح ، فظاهرة انها نزلت في ذلك الوقت .

سابعها : آية الاذن في خروج النسوة في الاحزاب .

قال البلقيني : والظاهر انها (يا أيها النبي قل لا أزواجك وبناتك

... الآية) (١) ففي البخارى من عائشة - رضي الله عنها -

[خرجت سودة - بعد ما ضرب العجاب - لحاجتها ، وكانت امرأة

جسيمه (٢) ، لا تخفى على من يعرضها ، فرآها عمر فقال : يا سودة

أما والله ما تخفين علينا ، فانغرى كيف تخرجين ،

قالت : فانكأت راجعة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وانه ليتعشى وفي يده عرق (٣) ، (فقالت) * : يا رسول الله خرجت

لبعض حاجتى فقال عمر كذا وكذا ، فأوحى الله اليه ، وان العرق في يده

ما وضعه ، فقال : انه قد اذن لكن أن تخرجن لحاجتكن [(٤)] .

* في جميع النسخ (فقلت) وفي البخارى (فقالت) وهو الصواب

ان شاء الله ، ويؤيده سياق الحديث .

=== حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وسنن أبي داود - باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم - من الليل

٣٥/٢ - حديث رقم ١٣٢١ .

(١) سورة الاحزاب من الآية رقم ٥٩ .

(٢) قال النووي في شرحه لمسلم (فقله جسيمه أي عظيمة الجسم)

١٥٠/١٤ .

(٣) قال الجوهري - (العرق أيضا العظم الذى أخذ عنه اللحم) -

١٥٢٣/٤ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (لاتدخلوا

بيوت النبي ... الآية) ٥٢٨/٨ - حديث رقم ٤٧٩٤ - بلفظه

الا أحرفا يسيرة .

وصحيح مسلم - كتاب السلام - باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة

الانسان ١٧٠٩/٤ حديث رقم ٢١٧٠ .

قال البلقيني : وانما قلنا أن ذلك كان ليلا ، لأنهم انما كس
يخرجون للحاجة ليلا ، كما في الصحيح ^(١) عن عائشة في حديث الأفك .
شأنها : سورة الفتح - كما تقدم ^(٢) - وبينما أنها لم تنزل كلها
ليلا ، وفي بعض الأحاديث أنه إلى (صراطا مستقيما) ^(٣) .
تاسعها : سورة المنافقين (كما تقدم) ^(٤) * .

فروع

ومنه ما نزل بين الليل والنهار في وقت الصبح ، ويصلح أن يجمل
نوعا مستقلا ، ويحضرني منه مثالان :
الأول - (ليس لك من الأمر شيء) ^(٥) فقد تقدم ^(٦) أنها
نزلت وهو في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح .

* سقطت من ح .

-
- (١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (لولا ان
سمعتوه . . الآية) - ٤٥٢/٨ - حديث رقم ٤٧٥٠ - وفيه قالت
عائشة [حتى خرجت بعدما نكبت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصح - وهو ظهرنا وكنا لا نخرج الا ليلا إلى ليل] .
وصحيح مسلم - كتابه التوبة - باب في حديث الأفك وقبول توبة
القاذف - ٢١٢٩/٤ - حديث رقم ٢٧٧٠ - وهو حديث طويل .
(٢) انظر ص ٩٩ و ١٠٠ من هذا الكتاب .
(٣) سورة الفتح الآيتان ١ و ٢ .
(٤) انظر ص ١٠١ من هذا الكتاب .
(٥) سورة آل عمران من الآية ١٢٨ .
(٦) انظر ص ٨٨ و ٨٩ من هذا الكتاب .

الثاني - آية (من) * الفتح ، فقد روى مسلم والترمذى وغيرهما
عن أنس [أن (ثمانين) ** هبطوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وأصحابه من جبل التنعيم (١) عند صلاة الصبح ، يريدون ان يقتلوه
فأخذوا أحدا ، فاعتقهم ، فأنزل الله (وهو الذى كف أيديهم عنكم
.. الآية) (٢) [(٣) .

* سقط من س .

** فى ت (ثمانين) .

(١) قال ياقوت فى معجمه [التنعيم .. موضع بسكة فى الحل ، وهو

بين مكة وسرف] ٤٩/٢ .

(٢) سورة الفتح من الآية ٢٤ .

(٣) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب قول الله تعالى :

(وهو الذى كف أيديهم عنكم .. الآية) ١٤٤٢/٣ - حديث

رقم ١٨٠٨ - بنهوه .

وسنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الفتح -

٣٨٦/٥ - حديث رقم ٣٢٦٤ - بلفظه - قال الترمذى هذا

حديث حسن صحيح .

وسنن أبي داود - كتاب الجهاد - باب فى المن على الأسير

بغير فداة - ٦١/٣ - حديث رقم ٢٦٨٨ .

النوع السابع والثامن

الصيفي والشقي تائي

الأول له أمثلة :

أحدها : - ولم يذكر البلقيني غيره - آية الكلالة ^(١) ، ففي صحيح

مسلم عن عمر [ما راجعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في

شيء ما راجعته في الكلالة ، وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه ،

حتى طعن بأصبعه في صدرى وقال : يا عمر : ألا يهيك آية

الصيف التي في آخر سورة النساء [^(٢) .

وأخرج الحاكم في المستدرک عن أبي هريرة [أن رجلا قال :

يا رسول الله : ما الكلالة ؟ قال : أما سمعت الآية التي نزلت

في الصيف ؟ (يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة) ^(٣) [^(٤)

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

قلت : وقد تقدم أن ذلك في سفر حجة الوداع ^(٥) .

(١) سورة النساء الآية ١٧٦ .

(٢) صحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب ميراث الكلالة - ١٢٣٦/٣ -

حديث ١٦١٧ بلفظه .

ويوطأ مالك - كتاب الفرائض - باب ميراث الكلالة - ٥١٥/٢ - حديث

رقم ٧ بمعناه (تصحيح محمد فواز عبد الباقي - دار احياء

الكتب العربية - عيسى الباهي الحلبي وشركاه - ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م)

ومسند الامام احمد - مسند عمر بن الخطاب ٢٧/١ - بنحوه .

(٣) سورة النساء الآية ١٧٦ .

(٤) المستدرک - كتاب الفرائض - ٣٣٦/٤ - بلفظه - قال الحاكم :

هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه - قال الذهبي

الحماني ضعيف .

(٥) انظر ص ٩ من هذا الكتاب .

ثانيها وثالثها ورابعها : (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) (١) وأول
المائدة (٢) و (اليوم أكملت لكم دينكم) (٣) لأن ذلك مما نزل
بحجة الوداع ، فهو قريب الزمن من آية الكلافة .

خامسها : غالب آيات غزوة تبوك في براءة ، فقد كانت في شدة الحر ،
كما في الحديث (٤) ، ونص الله تعالى في كتابه فقال (وقالوا
لا تنفروا في الحر) (٥) ، وقد قال البيهقي في الدلائل :

- (١) سورة البقرة من الآية ٢٨١ .
- (٢) أي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود .. الآية) .
- سورة المائدة الآية / ١ .
- (٣) سورة المائدة من الآية / ٣ .
- (٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب المغازي - باب حديث
كعب بن مالك وقول الله عز وجل (وعلى الثلاثة الذين خلفوا)
١١٣/٨ - حديث رقم ٤٤١٨ - وهو حديث طويل وفيه (٠٠٠)
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في حر شديد (٠٠٠) يريد غزوة تبوك .
وصحيح مسلم - كتاب التوبة - باب حديث توبة كعب بن مالك
وصاحبه - ٢١٢٠/٤ - حديث رقم ٢٧٦٩ - وهو مثل حديث
البخاري وفيه :
(٠٠٠) وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني
حين تخلفت عنه في تلك الغزوة ، والله ما جمعت قلبها راحلتين
قط ، حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، فغزاها رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - في حر شديد (٠٠٠) .
- (٥) سورة التوبة من الآية ٨١ .

[أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو العباس نا أحمد ، نا يونس عن
ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن
خزم . أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما كان يخرج في
وجهه من مغازيه ، (الا أظهر) * أنه يريد غيره ، (غير أنه
في غزوة تبوك) ** ، قال : يا أيها الناس أني أريد الروم ،
فأعلمهم ، وذلك (في زمان اليأس) *** وشدة من الحمر
وجدب البلاد ، فبينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم
في جهازه إذ قال (للجد) **** بن قيس (١) : (يا جد) هل

لك في بنات بنى الأصفر / قال : يا رسول الله . . لقد علم
قومي أنه ليس أحد أشد عجا بالنساء مني ، واني أخاف ان رأيت
نساء بنى الأصفر أن يفتنني فأذن لي ، فأنزل الله (ومنهم من
يقول أذن لي ولا تفتنى . . الآية) (٢) ، وقال رجل من
المنافقين : لا تنفروا في الحمر ، فأنزل الله (قل نار جهنم أشد
حرا) (٣) [(٤)

- * في ط (الا كان يظهر) .
- ** في ط (الا في غزوة تبوك) .
- *** في ط (في زمن اليأس) .
- **** في ط في الموضوعين (الحمر) .

- (١) هو أحد المنافقين من بنى جشم من الخزرج . انظر سيرة ابن هشام ١٤٨/٢ (تحقيق محمد سعي الدين عبد الحميد - توزيع دار الافتاء بالرياض) ، والبداية والنهاية لابن كثير ٢٣٩/٣ (الطبعة الاولى سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ، دار الفكر العربي) .
- (٢) سورة التوبة من الآية ٤٩ .
- (٣) سورة التوبة من الآية ٨١ .
- (٤) دلائل النبوة للسيهقي لوحة رقم ٦٠ أ .

وأما النوع الثاني فله أمثله :

- أحدها - ولم يذكر البلقيني غيره - (الايات العشر) * في برائة عائشة من سورة النور ، وأولها (ان الذين جاءوا بالافك) (١) ، ففي البخارى من حديثها [فوالله (ما رام) ** رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولاخروج أحد من (أهل) *** البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاه (٢) ، حتى انه ليتحدّر منه مثل الجمان (٤) من العرق ، وهو في يوم شبات من ثقل (القول) **** الذى ينزل عليه .. الحديث] (٥) .

-
- * في ط (الايات الثلاث العشر) .
** في ط (ما قام) .
*** سقط من ط .
**** في ط (الوحي) .

-
- (١) سورة النور الايات ١١ - ٢٠ .
(٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح في شرحه لكلمة رام قال : أى فارق - ٤٧٦/٨ .
(٣) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (البرحاه : شدة الكرب ثم ٤٧٦/٨ .
(٤) قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى (الجمان - بضم الجيم وتخفيف الميم : اللؤلؤ*) ٤٧٦/٨ .
(٥) صحيح البخارى يشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (لولا ان سمعتموه .. الاية) ٤٥٢/٨ حديث رقم ٤٧٥٠ - وهو حديث طويل .
وصحيح مسلم - كتاب التوبة - باب في حديث الافك وقول توبة القانف ٢١٢٩/٤ - حديث رقم ٢٧٧٠ .

ثانيها - (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة . . الآية)^(١) فانها
نزلت لما حلف أبو بكر - رضي الله عنه - لا ينفق على مسطح^ع
شيئا لما تكلم في الافك^(٢) ، فهي قريبة ما قبلها ،
ثالثها - قال الواحدى^(٣) : أنزل الله نسي الكلاله آيتين ، أحدها في
الشتاء ، وهي التي في أول النساء^(٤) ، والاخرى في الصيف
وهي التي في آخرها^(٥) .

وعجبت للبلقيني كيف غفل عن هذه !!

رابعها - ما في سورة الأحزاب من آيات غزوة الخندق^(٦) فقد كانت
في البرد ، ففي حديث حذيفة [تفرق الناس عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ليلة الأحزاب الا (اثنى عشر رجلا) *]

* في ط (أنس عن رجل) .

(١) سورة النور من الآية ٢٢ .

(٢) ورد ذلك في حديث الافك الذي تقدم تخريجه في هامش (٥)
من الصفحة السابقة .

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن سنوية الواحدى
صاحب التفاسير المشهورة كان استاذ عصره في النحو والتفسير ، وهو
من تلاميذ الثعلبي ، صاحب التفسير - كان شافعي المذهب توفي
في سنة ٤٦٨ هـ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٣٠ وطبقات المفسرين
للدوادعي ١ / ٣٨٢ وبغية الوعاة ٢ / ١٤٥ .

(٤) سورة النساء الآية ١٢ .

(٥) سورة النساء الآية ١٧٦ .

(٦) سورة الأحزاب الايات ٩ الى ٢٥ .

فأتانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا ابن اليمان . .

قم فانطلق الى عسكرا لا حزاب فانظر الى حالهم .

(قلت) * : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قتت لك الا

حياة من البرد . . . الحديث [(١) ، وفي بعض طرقه قال

في آخره : فانزل الله (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله

عليكم ، ان جاءكم جنود . . الى آخرها) [(٢) (٣) .

* سقطت من ت .

(١) دلائل النبوة للبيهقي لوحة رقم ١٤٥ ب .

(٢) سورة الأحزاب الآية ٩ .

(٣) دلائل النبوة للبيهقي لوحة رقم ١٤٧ أ .

النوع التاسع

الفراش

ذكر البلقيني مثالا واحدا ، وهو آية الثلاثة الذين خلفوا (١) - كما
تقدم أنها نزلت وقد بقي من الليل (ثلثه) * وهو عند أم سلمة (٢) -
وظفرت بمثال آخر وهو (والله يعصك من الناس) (٣) - كما تقدم (٤) -
واستشكل الجمع بين ما تقدم من نزول الآية في بيت أم سلمة وقول النبي
- صلى الله عليه وسلم - في حق عائشة (ما نزل (علو) ** الوحي
في فراش امرأة غيرها) (٥) .

* في ط (نحو الثلث) .

** في ط (من الوحي) .

(١) سورة التوبة الآية ١١٨ .

(٢) انظر ص ١٠٨ من هذا الكتاب .

(٣) سورة المائدة من الآية ٦٧ .

(٤) انظر ص ١٠٧ من هذا الكتاب .

(٥) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل الصحابة - باب فضل

عائشة - رضي الله عنها ١٠٧/٧ - حديث رقم ٣٧٧٥ - وفيه :

(. . فانه والله ما نزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منكس

غيرها) وفي لفظ (فان الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة

العائشة) ٢٠٥/٥ .

وسنن النسائي - كتاب عشرة النساء - باب حب الرجل بعض نساءه

أكثر من بعض ٦٨/٧ .

وسنن الترمذي - كتاب المناقب - باب فضل عائشة - رضي الله عنها

٧٠٣/٥ حديث رقم ٣٨٧٩ - قال الترمذي : هذا حديث حسن

غريب .

قال البلقيني : ولعل هذا كان قبل القصة التي نزل فيها الوحي
في فراخ أم سلة .

قلت : ظفرت بما يحصل به الجواب ، وهو أحسن من هذا فروى
أبو يعلى في (مسنده) * عن عائشة قالت : [أعطيت تسما ، . الحديث
وفيه وان كان الوحي لينزل عليه وهو في أهله فينصرفون عنه ، وان كان
لينزل عليه وأنا معه في لحافه] (١) .
وعلى هذا ** لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى .

* في ط (بسنده) .

** في ط زيادة (طم) .

(١) مجمع الزوائد وشرح الفوائد ٢٤١/٩ - ونص الحديث :

[عن عائشة قالت : لقد أعطيت تسما ما أعطيتهن امرأة الا مريم
بنت عمران ، لقد نزل جبريل - صلى الله عليه وسلم - بصورتى في
راجته حتى أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتزوجنى ،
ولقد تزوجنى بكرا وما تزوج بكرا غيرى ، ولقد قبض ورأسه في حجرى ،
ولقد قبرته في بيتى ، ولقد حفت الملائكة بيتى ، وان كان الوحي
ينزل وهو في أهله فيتفرقون عنه وان كان الوحي ينزل عليه وانى معه
في لحافه ، وانى لابنة خليفته وصديقه ، ولقد نزل عذرى من السماء ،
ولقد خلقت طيبة وعندى طيب ، ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما]
قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفي الصحيح وغيره بعضه ، وفي اسناد
أبي يعلى من لم أعرفهم .

النوع العاشر

النوم

١٠/ب ذكره البلقيني وجعله ملحقا بما قبله ، ورأينا أفراداً / بنوع أليق ،
ومثل له بما في صحيح مسلم من أنس قال : [بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم - ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذ أغفى افغاءة (١) ثم
رفع رأسه متبسماً ، فقلنا : ما أشدك يا رسول الله ! فقال : أنزل
عليّ آتفاً (٢) سورة فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا أعطيناك
الكوثر ، فصل لربك وانحر ، إن شانئك هو الاُبتر (٣)] (٤) .
وقال الامام الرافعي (٥) في أماليه : فهم فاهون من الحديث

(١) قال الجوهرى : أغفيت افغاءة : أى نمت - ٢٤٤٨/٦

(٢) قال النووى في شرحه لصحيح مسلم : [قوله آتفاً أى قريباً]

٠١١٣/٤

(٣) سورة الكوثر الايات ١ - ٢ - ٣

(٤) صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب حجة من قال البسطة آية من

أول كل سورة سوى براءة - ٣٠٠/١ - حديث رقم ٤٠٠ -

بلغله الا أحرفاً يسيرة .

وسنن أبي داود - كتاب السنة - باب في الحوض - ٢٣٧/٤ - حديث

رقم ٤٧٤٧ - بنحوه وسنن النسائي - كتاب الافتتاح - باب قراءة

بسم الله الرحمن الرحيم ٠١٣٣/٢

(٥) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن

الحسن الرافعي القزويني الشافعي ، فقيه ، أصولى محدث مفسر

مؤرخ توفي سنة ٦٢٤ هـ .

انظر شذرات الذهب ١٠٨/٥ وطبقات المفسرين للداودى

٣٣٥/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٠٢٨١/٨

أن السورة نزلت في تلك الاغفائة ، وقالوا : من الوحي ما كان يأتيه في النوم ، لأن روءيا الانبياء وحي . قال وهذا صحيح ، لكن الأشبه أن يقال : ان القرآن كنه نزل في اليقظة وكأنه خطر له في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة ، أو عرض عليه الكوثر الذي وردت فيه السورة فقرأها عليهم ، وفسرها لهم ، قال : وورد في بعض الروايات أنه أفضى عليه ، وقد يحمل ذلك (على) * الحالة التي كانت تعتربه عند نزول الوحي ويقال لها ^{٥٩}برحاء^{٥٩} (١) الوحي . انتهى .

قلت : الذي قاله الرازمي في غاية الاتجاه ، وهو الذي كنت أميل اليه قبل الوقوف عليه ، والتأويل الأخير أصح من الأول ، لأن قوله [أنزل على انفا] يدفع كونها نزلت قبل ذلك ، بل نقول نزلت (في) ** تلك الحالة وليست الاغفائة اغفائة نوم ، بل الحالفة التي كانت تعتربه عند الوحي ، فقد ذكر العلماء انه كان يؤخذ عن الدنيا .

* فوح (عند) .

** لعل كفة (في) ساقطة من المتن أضفناها ليستقيم المعنى أما النسخ جميعا فلم تثبتها وكذلك الاتقان المطبوع .

(١) أي شدة الوحي ، قال الجوهرى : [وبرحاء الحسى وغيرها : شدة الأذى تقول منه برح به الأمر تبريحا ، أي جهده وضربه ضربا مبرحا] ٣٥٥/١

النوع الحادي عشر

أسباب النزول

وهو نوع مهم يحتاج إليه ، ووصف الناس فيه مصنفات ومن أحسنها كتاب الواحدى ، ثم شيخ الاسلام حافظ العصر أبو الفضل ابن حجر .
وما كان منه عن صحابي ، فهو مسند مرفوع ، إذ قول الصحابي فيما لا يدخل * للاجتهاد فيه مرفوع ، أو تابعى فمرسل وشروط قبولهما :

صحة السند ، ويزيد الثانى أن يكون راويه معروفاً بان لا يروى (الا) ** من الصحابة ، أو ورد له شاهد مرسل أو متصل ولو ضعيفاً .
وإذا تعارض (فيه) *** حديثان فإن أمكن الجمع بينهما فذاك كآية اللعان (٢) ، ففي الصحيح عن (سهل بن سعد الساعدي) **** أنها نزلت في قصة عويمر العجلاني (٢) ، وفيه أيضاً أنها نزلت في

* في ط . زيادة (فيه) .

** سقطت من ت وكذا س .

*** في ث (منه) .

**** في ط (سهل بن شقران عدى) .

(١) سورة النور الايات ٦ - ٩ .

(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (والذين

يروون ازواجهم . . الاية) ٤٤٨/٨ - حديث رقم ٤٧٤٥ .

وصحيح مسلم - كتاب اللعان - ١١٢٩/٢ - حديث رقم ١٤٩٢ .

وعويمر هو عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد العجلاني ،

قصة هلال بن أمية (١) ، فيمكن أنها نزلت في حقها - أي بعد -
سوء ال كل منهما - فيجمع بهذا ، وان لم يمكن قدم ما كان سنده
صحيحا (أوله مرجح ، لكون راويه صاحب الواقعة التي نزلت فيها
الاية) * ونحو ذلك .

فان استويا فهل يحمل على النزول مرتين ، أو يكون مضطربا
يقضى طرح كل منهما ، فندى فيه احتمالان ، وفي الحديث

* سقط من ح .

=== صحابي قيل هو الذي روى زوجته بشريك بن سحما* فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - بينهما .
انظر الاصابة لابن حجر ٤٥/٣ (بهامشه الاستيعاب لابن عبد البر
- الطبعة الاولى - سنة ١٣٢٨ هـ - دار احياء التراث العربي
بيروت) .

وأسد الغابة لابن الأثير ٣١٧/٤ (تحقيق محمد ابراهيم البنا
ومحمد أحمد عاشور ومحمد عبد الوهاب فايد - دار الشعب - مصر .
والاستيعاب لابن عبد البر ١٨/٣) (بهامش الاصابة لابن حجر -
الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨ هـ دار احياء التراث العربي - بيروت) .
(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (ويدرأ عنها
العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين) (٤٤٩/٨
حديث رقم ٤٧٤٧ عن ابن عباس .

وصحيح مسلم - كتاب اللعان - ١١٣٤/٢ - حديث رقم ١٤٩٦ عن
أنس بن مالك . وهلال بن أمية هو هلال بن أمية بن عامر الانصارى
الواقفى شهد بدرا وما بعدها الا تبوك ، فقد تخلف عنها ، وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، وهو الذى لاعن امرأته وربماها بشريك
ابن سحما* .

انظر الاصابة لابن حجر ٦٠٦/٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٦٠٤/٣
واسد الغابة لابن الاثير ٤٠٦/٥ .

ما يشبهه ، وربما كان في إحدى القصتين فتلا فوهم الراوي فقال
فنزلت - كما تقدم في آية الزمر (١) - والبارع الناقد يفحص من ذلك .

وأمثلة هذا النوع تستقرأ من الكتب المصنفة فيه ، وذكر منها كثير
في هذا الكتاب من الأنواع السابقة والتي ستأتي (ثم) * منها المشهور
وهو قسمان :

صحيح : قصة الافك (٢) ، وآية السمي (٣) التيسيم (٤)

* في ط (ثمة) .

- (١) انظر ص ٨٢ ، ٨٤ من هذا الكتاب .
- (٢) تقدم تخريج حديث قصة الافك انظر ص ١١٥ من هذا الكتاب .
- (٣) وهو قوله تعالى (ان الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ، ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم) سورة البقرة آية ١٥٨ ، وسبب نزولها هو
ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .
- صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب قول الله
تعالى (ان الصفا . . الآية) ١٧٥/٨ - حديث رقم ٤٤٩٥ .
وصحيح مسلم - كتاب الحج - باب بيان ان الصفا والمروة ركن
لا يصح الحج الا به ٩٢٨/٢ - حديث رقم ١٢٧٧ .
- (٤) هي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة
. . الآية) سورة المائدة الآية ٦ .
وقد تقدم تخريج الحديث في سبب نزولها .
انظر ص ٩٢ من هذا الكتاب .

والعربيين (١) ووافقات عمر (٢) .

(ضعيف) * : كآية (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها) (٣) فقد اشتهر انها نزلت في شأن مفتاح الكعبة (٤) ، وأسا نريد ذلك ببعضها (ضعيف ، وبعضها) ** قطع .

ومنها الغريب ، وهو أيضا قسارن : صحيح وضعيف ، والله أعلم .

وهذا الفصل ما حررتنه واستخرجته من قواعد الحديث ولم أسبق اليه ،
وبالله التوفيق .

* سقط من ح .

** سقط من ح .

(١) تفسير ابن جرير ١٢٣/٦ (مصور بالأوفست ط ٣ سنة ١٣٩٨ هـ

١٩٧٨ م .

وسنن أبي داود - كتاب الحدود - باب ما جاء في الحاربة ١٣١/٤

حديث رقم ٤٣٦٩ .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الصلاة - باب ما جاء في

القبلة - ٥٠٤/١ - حديث رقم ٤٠٢ .

وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عمر ١٨٦٥/٤ -

حديث رقم ٢٣٩٩ .

(٣) سورة النساء من الآية ٥٨ .

(٤) عز السيوطي تخريج هذا الحديث الى تفسير شعبة وابن مردويه

انظر لباب النقل ص ٦٦ .

النوع الثاني عشر والثالث عشر

أول ما نزل ، وآخر ما نزل

اختلف في الأول ، فالأصح انه (اقرأ باسم ربك) (١) وقيل المدثر وقيل الفاتحة .

حجة الأول : حديث ابن عباس السابق في المكي والمدني (٢)

وحديث عائشة انها قالت ، [أول ما نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك)] رواه في المستدرک (٣) ، وروى (أبو صبيدة) * قال :

حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : [ان أول ما نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك) ونون والقلم] (٤)

وحجة الثاني : ما في الصحيحين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : [سألت جابر بن عبد الله ، أي القرآن أنزل قبل ؟ قال :

(يا أيها المدثر) قلت : أو (اقرأ باسم ربك) قال : أحدثكم

بما حدثنا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - : اني جاورت (٥) بحراء شهرا ،

* في ح (أبو صبيدة) .

(١) سورة الملق من الآية رقم ١ .

(٢) انظر ص ٦٦ من هذا الكتاب .

(٣) المستدرک - كتاب التفسير - ٢/٢٢٠ بنحوه - قال الحاكم اسناده

صحيح على شرط مسلم - وسكت عنه الذهبي .

(٤) فضائل القرآن ص ٣٣٨ - حديث رقم ٧٩٣ .

(٥) قال ابن الأثير : وفيه (أنه كان يجاور بحراء في العشر الاواخر من

رضان) أي يحتكف ، وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاستكاف

وهي مفاعله من الجوار (النهاية في غريب الحديث والأثر - لابن

الأثير - ١/٣١٣ .

فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت^(١) بطن الوادى ، فنوديت
فنظرت أمامى وخلفى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، ثم نظرت الى
السماء ، فاذا هو - يعنى جبريل - فأخذتنى رجفة ، فأتيت
خديجة ، فأمرتهم فدشرونى^(٢) ، فأنزل الله (بأبيها المدثر
، قم فأنذر)^(٣) [(٤)] .

وأجاب الأول بما فى الصحيحين أيضا عن أبي سلمة عن جابر :
[سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال فى حديثه : فبينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسى ، فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض ، فرجعت وقت : زملونى^(٥) زملونى ،

-
- (١) قال النووي فى شرحه لصحيح مسلم (فاستبطنت الوادى) أى صرت
فى باطنه ٢/٢٠٨ .
- (٢) مقال ابن الأثير : ومنه الحديث (كان اذا نزل عليه الوحي يقول
دشرونى دشرونى أى غطونى بما أدفأ به ، وقد تكرر ذكره فى
الحديث ٢/١٠٠ .
- (٣) سورة المدثر الايتان ١ - ٢ .
- (٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وريك
فكبر) ٦٧٧/٨٠ حديث رقم ٤٩٢٤ - بلفظه الا أحرقا يسيرة .
وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بدء الوحي الى رسول الله -
صلى الله عليه وسلم ١/١٤٤ - حديث رقم ١٦١ بنحوه .
- (٥) قال ابن الأثير فى حديث قتلى أحد (زطوهم بشبابهم ودمائهم)
أى لغوهم فيها ، يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ٢/٣١٣ .

فدثروني ، فأنزل الله (بأبيها المدثر) ^(١) ، فقوله (الملك
الذي جاءني بحرا) (دال) * علوان هذه القصة متأخرة عن قصة
حرا* التي نزل فيها (اقرأ باسم ربك) .
قال البلقيني : ويجمع بين الحديثين بأن السوء ال كان عن نزول
بقية اقرأ والمدثر ، فأجابه بما تقدم .

** (وحجة الثالث : ولم يذكره البلقيني - ما رواه البيهقي في الدلائل)

عن أبي مسرة عمرو بن شرحبيل [أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال لخديجة : اني اذا خلوت وحدي سمعت ندا . . .
فذكر الحديث ، وفيه : فأتني /ورقه فقص عليه فقال له : اذا
أتاك فاثبت له حتى تسمع ما يقول ثم اتتني فأخبرني ، فلما
خلا ناداه : يا محمد ، قل (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله
رب العالمين ، حتى يبلغ ، ولا الضالين) ^(٢) فأتني ورقة فذكر
ذلك له ، فقال له : ابشر . . الحديث] ^(٣) .

* سقط من ح .

** فو ح (وحجة الثالث : ما رواه البلقيني في الدلائل) .

(١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (وثياك

فظهر) ٦٢٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ - بلفظه الا أحرفا يسيرة .

وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بدء الوحي الى رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - ١٤٣/١ - حديث رقم ١٦١ - بنحوه .

(٢) سورة الفاتحة الايات ١ - ٧ .

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٤١١/١ (تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان

الناشر محمد عبد المحسن الكبي - المكتبة السلفية - الطبعة الاولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) .

قال المصنف : [هذا منقطع وان كان محفوظا فيحتمل أن يكون خبرا
من نزولها بعد ما نزلت عليه اقرأ والحدش] (١) .

قلت : وان صح أخذ منه انها من أوائل ما نزل - كما لا يخفى -
قال الملقيني : وأول سورة نزلت (بالمدينة) * (ويل للمطففين) في قول
علي بن الحسين (٢) ، وقال عكرمة (٣) : بل المقررة ، وكلاهما مرسل بلا
اسناد .

قلت : اما مرسل فصحيح ، وأما بلا اسناد فلا فقد تقدم (٤)

* سقطت من ط .

- (١) دلائل النبوة للمصنف ٤١٣/١ .
(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو الحسين وابو الحسن
المدني زين العابدين ، كان من أهل الفضل والورع ، ولد سنة
ثلاث وثلاثين .
قال عنه الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه ولا أفقه ، توفي سنة
٩٤ هـ . انظر شذرات الذهب ١٠٤/١ وتذكرة الحفاظ ٧٤/١ ،
وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٧ .
(٣) هو عكرمة بن عبدالله ، أبو عبدالله البصري ثم المدني ، مولد
ابن عباس الحبر المالم ، اذن له بولاه بالفتوى ، روى عن ابن
عباس وعائشة وابي هريرة وغيرهم ، توفي سنة ١٠٧ هـ .
انظر تذكرة الحفاظ ٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ ،
وشذرات الذهب ١٣٠/١ .
(٤) انظر ص ٦٥ من هذا الكتاب .

مسندا عن عكرمة والحسن ، وان أول ما نزل بها (ويل للمطففين) (ثم البقرة) * بل وعن ابن عباس ، فانتفى الارسال أيضا .

وأسند أبو داود في الناسخ والنسخ من طريق حسان بن ابراهيم الكرماني عن أمية الأزدى عن جابر بن زيد (١) - وهو من علماء

التابعين بالقرآن - قال : [أول ما أنزل الله على محمد - صلى الله عليه وسلم - من القرآن بمكة ، اقرأ ثم ن ...] وسرد سائر السور المتقدمة في النوع الأول عن عكرمة على الترتيب عاطفا كل سورة بـثم ، وذكر بين ص والجن الاعراف ، وبين الملائكة وطه

كهيعص ، موسى يونس التاسعة ، وقال حم الوء من ثم حم السجدة ، ثم الزخرف ، ثم الدخان ، ثم الجاثية ، وذكر بمد الكهف حمسق ، ثم تنزيل السجدة ، ثم الأنبياء ، ثم النحل ، أربعين منها وبقيتها بالمدينة ، ثم نوح ، ثم الطور ، ثم الوء منون ، ثم الطك ، وقدم اذا السماء انفطرت على اذا السماء انشقت ، وقال بمد العنكبوت ثم ويل للمطففين ، فذاك ما نزل بمكة ، ثم قال : وأنزل بالمدينسة

* في ط (أم البقرة) .

(١) هو جابر بن زيد ، أبو الشعثاء ، الأزدى البصري الجوفي قال عنه ابن عباس : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لا أسمهم

علما من كتاب الله ، توفي سنة ١٩٣ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١/٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٨ ،

وشذرات الذهب ١/١٠١ .

سورة البقرة . . فذكر سائر السور - كما (سبق) * وجعل الصف بعد
التغابن .

ومن أوائل ما نزل بسكة الأُسراء والكهف (ومريم) ** وطه .
ففي البخارى عن عبد الله بن مسعود انه قال : [انهن من تلاميذ من
العتاق الأول] (١) قال أبو حميد : [يقول من أول ما أخذت من القرآن
شبهه بتلاد المال القديم] (٢) .
وفي البخارى عن عائشة [أول ما نزل سورة من الفصل ^و (٣) فيها
ذكر الجنة والنار ، حتى اذا (^٤) تاب) *** الناس الى الاسلام

* في ط (كما تقدم) .
** سقط من طه .
*** في ط (تاب) .

- (١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب فضائل القرآن - باب تأليف
القرآن - ٣٩/٩ حديث رقم ٤٩٩٤ - بنحوه - ونصه [حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء : انهن من العتاق الأول وهن من تلاميذ] .
(٢) فضائل القرآن ص ٣٤١ حديث رقم ٧٩٨ .
(٣) هي قصار السور ، سميت بذلك لكثرة الفصول التي بين السور
بالبسلة ، وقيل لقلة المنسوخ منه ، ولذا يسمى بالحكم أيضا ،
واختلف في أول الفصل فقيل في وقيل الضحى وقيل الحجرات
وقيل غير ذلك وأخره الناس بلا نزاع ، انظر الاتقان ١/٦٣ .
(٤) قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى (حتى اذا تاب) بالثلثة
ثم الموحدة أى رجس ٩/٤٠ .

نزل الحلال والحرام ، لقد نزلت بحكمة - وانولجاربه ألعب
(والسامة أدهى وأمر) (١) [(٢)] .

ومن أوائل ما نزل بالمدينة الا نغال ، كما في الحديث المشهور عن
ثمان أخرجه الحاكم (٣) وغيره .

فـ رـ ع

من هذا النوع :

أول آية نزلت في القتال مطلقا (أذن للذين يقاتلون بأنهم
ظالموا .. الآية) (٤) رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس (٥) .

-
- (١) سورة القمر ، من الآية رقم ٤٦ ، وتعني عائشة - رضي الله عنها -
سورة القمر بكاملها .
- (٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب
تأليف القرآن ٣٨/٩ - حديث رقم ٤٩٩٣ .
- (٣) المستدرک - كتاب التفسير ٢٢١/٢ - قال الحاكم : هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .
وسنن الترمذی - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة التوبة -
٢٧٢/٥ - حديث رقم ٣٠٨٦ - بنحوه ، وقال الترمذی هذا
حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن
ابن عباس .
- (٤) سورة الحج من الآية ٣٩ .
- (٥) المستدرک - كتاب الجهاد - ٦٦/٢ قال الحاكم : هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - وسكت عنه الذهبي .
والترمذی - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحج ٣٢٥/٥
حديث رقم ٣١٧١ - وقال الترمذی - هذا حديث حسن .
والنسائي - كتاب الجهاد - باب وجوب الجهاد - ٢/٦ .

وأول آية نزلت فيه بالمدينة (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم)^(١)
حكاه ابن جرير^(٢) .

أ/١٢ وأول آية نزلت في الأطمية مكة / آية الأنعام (قل لا أجد
فيما أوحى إلي محرما)^(٣) ثم آية النحل (فكوا ما رزقكم الله . .
إلى آخرها)^(٤) .

وبالمدينة : آية البقرة (إنما حرم عليكم الميتة . . الآية)^(٥) ،
ثم آية المائدة (حرمت عليكم الميتة . . الآية)^(٦) قاله ابن الحصار .

وأول آية نزلت في الخمر (يسألونك عن الخمر والميسر)^(٧) ،
ثم آية النساء^(٨) ، ثم آية المائدة^(٩) ، رواه الترمذي وغيره من
حديث عمر بن الخطاب ^(١٠) ، وقاله

-
- (١) سورة البقرة من الآية ١٩٠ .
 - (٢) تفسير ابن جرير ٢/١١٠ .
 - (٣) سورة الأنعام الآية ١٤٥ .
 - (٤) سورة النحل الآية ١١٤ .
 - (٥) سورة البقرة الآية ١٧٣ .
 - (٦) سورة المائدة الآية ٣ .
 - (٧) سورة البقرة الآية ٢١٩ .
 - (٨) سورة النساء الآية ٤٣ .
 - (٩) سورة المائدة الآية ٩٠ .

(١٠) سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المائدة -

٢٥٣/٥ حديث رقم ٣٠٤٩ - قال الترمذي : وقد روى عن
اسرائيل هذا الحديث مرسل حدثنا محمد بن العلاء . حدثنا وكيع
عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي ميسرة عمرو بن سراحبيل ان
عمر بن الخطاب قال : اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ، فذكر

جماعة منهم ابن عمر (١) ، والشعبي (٢) ، ومجاهد (٣) ، وقتادة والريبع
ابن أنس (٤) .

=== نحوه ، وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف .

وسنن النسائي - كتاب الأشربة - باب تحريم الخمر - ٢٨٦/٨

وسنن أبي داود - كتاب الأشربة - باب تحريم الخمر - ٣٢٥/٣

حديث رقم ٣٦٧٠ .

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي
نشأ في الاسلام ، وهاجر الى المدينة مع أبيه ، شهد فتح مكة ،
أفتى الناس ستين سنة ، غزا افرقية مرتين ، كفا بصره في آخر
حياته ، توفي سنة ٧٣ هـ .

انظر الاصابة ٣٤٧/٢ وأسد الغابة ٣٤٠/٣ والاستيعاب ٣٤١/٢ .

(٢) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الحسري ، أبو عمرو

من التابعين ، يضرب به المثل في الحفظ ، من رجال الحديث

الثقات كان فقيها شاعرا ، توفي سنة ١٠٣ هـ .

انظر وفيات الأعيان ٢٤٤/١ وتاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ وشذرات

الذهب ١٢٦/١ .

(٣) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج الكوفي ، مولى بن مخزوم و تابعي

مفسر من أهل مكة ، شيخ القراء والمفسرين فيها "أخذ التفسير عن

ابن عباس سمع عائشة وأبا هريرة وغيرهما ، كان أحد أوعية العلم ،

توفي سنة ١٠٤ هـ .

انظر طبقات القراء ٤١/٢ وتذكرة الحفاظ ٩٢/١ وشذرات الذهب

١٢٥/١ .

(٤) هو الربيع بن أنس البكري ، ويقال الحنفي البصري ثم الخراساني ،

روى عن أنس بن مالك وأبي المالية والحسن البصري ، كان صدوقا

دينا ، توفي سنة ١٣٩ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ .

والجرح والتهديد لابن أبي حاتم ٤٥٤/٣ (طبع مجلس المعارف

===

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آتقوا الله وندوا عازب بن عبد الله
سورة البقرة الآية قسم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

[آخر القرآن عهدا بالعرش ، آية الرها (١) وآية الدين (٢)] (٣) ،
وأخرج النسائي عن ابن عباس [آخر آية نزلت : () واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله] (٤) [(٥) ورواه البيهقي في الدلائل وزاد [وبينها
وبين موت النبي - صلى الله عليه وسلم - أحد وثمانون يوما] (٦) ،
(وروى أيضا عن الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس (أحد وثلاثون
يوما) (*) ، وروى أبو عبيد عن ابن جريج قال :

* سقط من ح .

-
- (١) سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ .
 - (٢) سورة البقرة الآية رقم ٢٨٢ .
 - (٣) فضائل القرآن ص ٣٤٥ حديث رقم ٨٠٩ .
 - (٤) سورة البقرة الآية رقم ٢٨١ .
 - (٥) قال المزني في تحفة الأشراف :
- [في قوله تعالى () واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) . .
- الحديث النسائي في الكبرى ، عن محمد بن عقيل عن علي
ابن الحسين بن واقد عن أبيه به - أي عن عكرمة عن
ابن عباس - وعن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى
عن الحسين بن واقد في معناه [١٧٨/٥ .
- (٦) دلائل النبوة للبيهقي - لوحة رقم ٢٣٤ أ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وروى الحاكم (*) مثله أيضا عن (عبدالله بن عمرو) ** وعن
عثمان في حديثه المشهور [براءة من آخر القرآن نزولا] (١) قال
البيهقي : [ويجمع بين هذه الاختلافات ان صحت ، بان كل واحد
أجاب بما عنده] (٢) .

ولم يذكر الملقيني من هذه الاقوال الا القليل ، ومن أغرب ما روى
في هذا النوع ما رواه ابن جرير ، قال : حدثنا أبو عامر السكوني قال :
ثنا هشام بن عمار قال ثنا ابن عباس قال : ثنا عمرو بن قيس

* سقط من ش .

** في ط (عبد الرحمن بن عمرو) .

(١) مستدرک الحاكم ، کتاب التفسیر - ٢ / ٢٢١ قال الحاكم : هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .
وسنن الترمذی - کتاب تفسیر القرآن - باب ومن سورة التوبة
٥ / ٢٧٢ حديث رقم ٣٠٨٦ - قال الترمذی :
هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عوف عن يزيد
الفارسي عن ابن عباس ، ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير
حديث ، ويقال هو يزيد بن هرمز ويزيد الرقاشي هو يزيد بن
ابان الرقاشي ، ولم يدرك ابن عباس انما روى عن أنس بن
مالك ، وكلاهما من أهل البصرة ، ويزيد الفارسي أقدم من يزيد
الرقاشي .

وسنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب من لم ير الجهر بسم الله
الرحمن الرحيم - ١ / ٢٠٨ - حديث رقم ٧٨٦ .

(٢) دلائل النبوة للبيهقي - لوحة رقم ٢٣٤ ب .

الكندى] انه سمع معاوية بن أبي سفيان تلا هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه ... الآية) (١) وقال انها آخر آية أنزلت من القرآن [(٢) .

قال ابن كثير : [وهو أشركي ، ولعله أراد انه لم ينزل بعدها آية تنسخها ، ولا تغير حكمها ، بل هي شتة محكمة ، فاشتبه ذلك على بعض الرواة ، فرواه بالمعنى على ما فهمه] (٣) .

(١) سورة الكهف الآية ١١٠ .

(٢) تفسير ابن جرير ١٦ / ٣٢٢ .

(٣) تفسير ابن كثير ٣ / ١١٠ . يتصرف .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

في الصحيحين انها نزلت ليلا وسبق بيانها (١) .

وقال ابن حبيب : (حوت) * في صلاة الظهر ، يوم الثلاثاء
نصف شعبان .

الخامس ، (والله المشرق والمغرب ، فأين ما تولوا فثم وجه الله) (٣)

اختلف فيها ، فروى مسلم عن ابن عمر [كان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يلقى وهو مقل من مكة الى المدينة على راحلته ،
حيث كان وجهه وفيه نزلت] (٤) .

قال ابن الحضار : وهو - صلى الله عليه وسلم - لم يدخل مكة
بعد الهجرة الا قام القضية سنة سبع ، وعام الفتح سنة ثمان ،
وعام حجة الوداع سنة (عشر) ** وهذا أصح ما يعتمد عليه
في نزولها .

* في ش نزلت .

** في ط (تسع) .

=== وصحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب تحويل القبلة
من القدس الى الكعبة - ٣٧٤/١ - حديث رقم ٥٢٥ - بنحوه -
وليس فيه أن أول صلاة صلاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الى الكعبة هي صلاة العصر ، بل ذلك في البخارى .
(١) انظر ص ١٠٥ من هذا الكتاب .

(٣) سورة البقرة الاية ١١٥ .

(٤) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب جواز صلاة

الناقلة على الدابة في السفر حيث توجهت - ٤٨٦/١ - حديث رقم ٧٠٠

بلفظه . وسنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة البقرة

٢٠٥/٥ - حديث رقم ٢٩٥٨ - بنحوه - وقال الترمذى : هذا حديث

حسن صحيح .

السادس : (واتخذوا من مقام ابراهيم صلوا) (١) قال ابن الحصار :

نزلت اما عام القضية أو الفتح أو الوداع .

السابع : آية الصيام (٢) ، في السنة الثانية في شعبان .

الثامن : (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه) (٣) سنة ست في

ذي القعدة .

التاسع : (يسألونك عن الشهر الحرام) ، قال فيه (٤) نزلت في

سريه عبدالله بن جحش (٥) سنة اثنين في رجب .

العاشر : (لا اكراه في الدين . . الآية) (٦) روى ابن حبان وغيره

عن ابن عباس قال : كانت المرأة تكون (مقلاة) * فتجمل

* في ح (مقلاة) وكذا في ط .

(١) سورة البقرة من الآية رقم ١٢٥ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٣ .

(٣) سورة البقرة من الآية ١٩٦ .

(٤) سورة البقرة من الآية ٢١٧ .

(٥) هو عبدالله بن جحش بن رباب بن خزيمه ، أنهو محمد الاسدي ،

صحابي ، أمه أميمة بنت عبدالطلب عممة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل ^{أسلم} دخول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دار

الارقم ، وهاجر المهاجرين الى أرض الحبشة .

انظر الاصابة ٢٨٦/٢ ، واسد الغابة ١٩٤/٣ ، والاستيعاب

٢٧٢/٢ .

(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٦ .

على نفسها ان عاين لها ولد ان (تهوده) * ، فلما أجليت
بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار ، فقالوا : لا ندع أبناءنا
فأنزل الله هذه الآية [(١)] واجلاء بني النضير في ربيع الأول
سنة أربع .

الحادي عشر : من أول آل عمران الى ثلاث وثمانين آية نزل في وفد
نجران سنة تسع ، رواه ابن اسحق (**) في السيرة (٢) .

أ/١٣

الثاني عشر : ما فيها من قصة أحد ، وأوله (واذ غدوت من
أهلك) (٣) سنة ثلاث في أواخرها ، وكان يوم الوقعة يوم
السبت لأحدى عشرة خلت من شوال ، وقيل يوم النصف منه .

* فسى ط وح (تهوله) .

** سقط من ط .

(١) موارد اللغات الزوائد بن حبان ص ٤٢٧ حديث رقم ١٧٢٥ .

(تحقيق محمد عبد الرزاق حيزه - المطبعة السلفية) .

وسنن أبي داود كتاب الجهاد - باب الأسير يكره على الاسلام -

٥٨/٣ - حديث رقم ٢٦٨٢ - وقال المقلدة : التي لا يميش

لها ولد .

(٢) لم أجد هذا النص في سيرة ابن اسحق المطبوعة لأنها ناقصة ، وقال

محققها ان هذا الجزء المطبوع هو الموجود من مخطوطة سيرة ابن

اسحق في مكبات العالم المختلفة ، وقد ذكر ابن هشام في السيرة

كلام ابن اسحق هذا .

انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٤ .

(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ١٢١ .

الثالث عشر : (وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله . . . الآية) (١) .
نزلت ، كما روى ابن جرير (٢) وابن مردويه من حديث جابر (٣)
انه - صلى الله عليه وسلم - (صلى) * على النجاشي حين مات
فقال المنافقون : (يصلون) ** (على) *** طلج (٤) مات
بأرض الحبشة ، فنزلت هذه الآية (٥) ، وروى ابن مردويه نحوه
من حديث أنس (٦) ومات النجاشي سنة تسع .

الرابع عشر : (يوصيكم الله) (٧) .
نزلت بأثر أحد كما روى أبو داود والترمذي وغيرهما من جابر
[جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت : يا رسول الله ، هاتان
ابنتا سعد قتل أبوهما معك في أحد ، وان عندهما أغراض
مالهما فلم يدع لهما مالا ، فنزلت آية الميراث] (٨) .

* سقطت من ت .

** في ت (تصلون) .

*** سقط من ت .

-
- (١) سورة آل عمران من الآية ١٩٩ .
(٢) تفسير ابن جرير ١٤٦/٤ . (٣) الدر المنثور ١٣/٢ .
(٤) قال الجوهرى : [المِلْجُ : الرجل من كبار المعجم] ٣٣٠/١ .
(٥) الدر المنثور ١١٣/٢ .
(٦) المرجع السابق ١١٣/٢ .
(٧) سورة النساء من الآية ١١ .
(٨) سنن أبي داود كتاب الفرائض - باب ما جاء في ميراث الصلب

١٢٠/٢ - حديث رقم ٢٨٩١ ، ٢٨٩٢٠ .

وسنن الترمذي - كتاب الفرائض - باب ما جاء في ميراث البنات

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

- السابع عشر: (فما لكم في المنافقين ففتين) (١) باثر أحد كما في
الصحيحين عن زيد بن ثابت] ان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - خرج الى أحد ، فرجع ناس ، فكان الصحابة فيهم
فرفقين ، فرقة تقول (نكلمهم) * وفرقة (تقول لا) ** فنزلت (٢)
الثامن عشر: (وما كان لعدو من أن يقتل مؤمنا) (٣) قال مجاهد
وغیره : نزلت يوم الفتح .
التاسع عشر: آية القصر (٤) سنة أربع .
العشرون : آية صلاة الخوف (٥) ، في غزوة ذات الرقاع ، في الحرم
سنة خمس .

* سقط من ط .

** سقط من ط .

- (١) سورة النساء من الآية رقم ٨٨ .
(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب المغازي - باب غزوة
أحد - ٣٥٦/٧ حديث رقم ٤٠٥٠ - بلفظه الا أحرفا
بمسيرة .
وصحيح مسلم - كتاب صفات المنافقين وأحكامهم - ٢١٤٢/٤ .
حديث رقم ٢٧٧٦ - بنحوه .
(٣) سورة النساء من الآية رقم ٩٢ .
(٤) سورة النساء الآية ١٠١ .
(٥) سورة النساء الآية ١٠٢ .

- الهادى والعشرون : آية الكلاله (١) ، في حجة الوداع .
- الثاني والعشرون : أول المائدة ، بها أيضا (٢) .
- الثالث والعشرون : (اليوم أكلت لكم دينكم) (٣) فيها أيضا يوم عرفة يوم الجمعة ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - واقف بها ، وفي رواية عن ابن عباس عند البيهقي في الدلائل (يوم الاثنين) وهو مخالف لما في الصحيح (٤) .
- الرابع والعشرون : آية التيمم (٥) ، بها في القبول من غزوة المريسيع وكانت في شعبان سنة ست ، وقيل سنة خمس وقيل سنة أربع .
- الخامس والعشرون : (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) (٦) .
- في قصة المرزبيين ، سنة ست ، آية تحريم الخمر (٧) في محاصرة بني النضير ، في ربيع الأول سنة أربع .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .

(٢) أي نزلت أول سورة المائدة في حجة الوداع .

(٣) سورة المائدة من الآية رقم ٣ .

(٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الايمان - باب زيادة الايمان ونقصانه ١٠٥/١ - حديث رقم ٤٥٠ . وفيه كان نزول الآية يوم الجمعة .

وصحيح مسلم - كتاب التفسير - ٢٣١٢/٤ - حديث رقم ٣٠١٧ .

(٥) سورة المائدة الآية رقم ٦ .

(٦) سورة المائدة من الآية رقم ٣٣ .

(٧) سورة المائدة الآية ٩٠ .

السادس والعشرون : سورة الأنفال ، بعضها يوم بدر ، وبعضها بأثرها
وكانت في رمضان سنة اثنين .

السابع والعشرون : برائة سنة تسع ، بعضها في غزوة/تبوك وكان مقدمه
فيها في رمضان ، ومنها آية الثلاثة الذين خلفوا^(١) بعد مقدمه
بخمسين ليلة .

الثامن والعشرون : (هو الذي يريكم البرق ... الى شديد الحال)^(٢)
نزلت لما قدم وفد بني عامر ، وقد وهم سنة تسع .

التاسع والعشرون : خواتيم سورة النحل^(٣) ، اما يوم أحد أو يوم الفتح
كما تقدم^(٤) .

الثلاثسون : أول الاسراء ، (عام الاسراء)* واختلف فيه ، فقيل قبل
الهجرة بسنة ، وقيل باحد عشر شهرا ، وقيل بثمانية أشهر ، وقيل
بسته أشهر ، وقيل بخمسة عشر شهرا ، وقيل بسبعة عشر وقيل ثمانية
عشر ، وقيل بعشرين ، وقيل بثلاث سنين وقيل (بخمس)** ، وقيل
كان بعد البعثة بخمس سنين وقيل بخمسة عشر شهرا ، وقيل بعام
وتنصف واختلف في الشهر ، فقيل ربيع الأول ، وقيل الآخر ،
وقيل رجب وقيل رمضان ، وقيل شوال .

* سقطت من ح وكذا من ط .

** في ط (بخمسين) .

(١) سورة التوبة الآية ١١٨ .

(٢) سورة الرعد الايتان ١٢-١٣ .

(٣) سورة النحل الايات ١٢٦-١٢٨ .

(٤) انظر ص ٥٩ من هذا الكتاب .

وقد بسطت الكلام على هذه الأقوال في شرح (الأسماء النبوية) *

الحادى والثلاثون : (هذان خصمان) (١) يوم بدر ، أو بأثره) **

الثانى والثلاثون : (أذن للذين يقاتلون) (٢) في سفر الهجرة ،
وكان في ربيع الأول بعد النبوة بثلاث عشرة سنة وقبل عشر

سنين .

الثالث والثلاثون : قصة الافك (٣) سنة غزوة المصطلق ، وهى غزوة

المربيع ، وتقدم تاريخها (٤) .

الرابع والثلاثون : آية الاستفذان (٥) ، سنة عشر .

الخامس والثلاثون : آية العجاب (٦) ، في الأحزاب ، والاية في تزويج

زينب بنت جحش (٧) ، سنة أربع .

* في ت (أسماء النبوة) والصواب ما أثبتته ، انظر ص ٣١٣ من

كتاب مكتبة الجلال السيوطى .

** سقطت من ح .

-
- (١) سورة الحج من الاية ١٩ .
 - (٢) سورة الحج من الاية رقم ٣٩ .
 - (٣) سورة النور الايات ١١ - ٢٠ .
 - (٤) انظر ص ١٤٨ من هذا الكتاب .
 - (٥) سورة النور الاية رقم ٥٨ .
 - (٦) سورة الاحزاب الاية رقم ٥٩ .
 - (٧) سورة الاحزاب الاية رقم ٢٧ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== العثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وروى أيضا من طريق القاسم عن أبي أامة قال : [أنزل الله على ابراهيم
ما أنزل على محمد (التائبون العابدون . . . الى قوله وبشر المؤمنون)^(١) ،
و (قد أفلح المؤمنون . . . الى قوله فيها خالدون)^(٢) و (ان المسلمين
والمسلمات . . . الآية)^(٣) والثاني في سأل (الذين هم على صلاتهم
دائمون . . . الى قوله قائلون)^(٤) فلم يف بهذه السهام الا ابراهيم
ومحمد - صلى الله عليه وسلم]^(٥) ، وروى أيضا من طريق طائفة عن
ميسرة [أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية (يسبح لله
ما في السموات وما في الارض ، الطك القدوس العزيز الحكيم)^(٦) أول سورة
الجمعة]^(٧) ، وروى البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
[انه يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - الموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن (بأبيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومشرقا ونذيرا
وحرزا للائمين . . . الحديث)^(٨) .

-
- (١) سورة التوبة الآية رقم ١١٢ .
 - (٢) سورة المؤمنون الايات ١ - ١١ .
 - (٣) سورة الاحزاب الآية رقم ٣٥ .
 - (٤) سورة الماعن الآية ٢٣ - ٣٣ .
 - (٥) المستدرک - كتاب التاريخ - ٥٥٠ / ٢ - بنحوه - وسكت عنه الذهبي
 - (٦) سورة الجمعة الآية رقم ١ .
 - (٧) المستدرک - كتاب التفسير - ٤٨٢ / ٢ - بلفظه - وسكت عنه الذهبي
 - (٨) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (انا ارسلناك
شاهدا ومشرقا ونذيرا) ٥٨٥ / ٨ - حديث رقم ٤٨٣٨ .
وسنن الدارمي - باب صفة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الكتب قبل
بعثه ١٤ / ١ - حديث رقم ٦ .

وروى البيهقي في الشعب من طريق الوليد بن الصيزار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : [السبع الطوال لم يعطهن أحد الا النبي صلى الله عليه وسلم - وأعطى موسى منها اثنتين] ^(١) ، وروى أيضا من طريق أبي الطيج عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : [أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين و (الحواميم) * من الواح موسى ، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش ، والمفضل نافله] ^(٢) فالظاهر أن (من) في قوله (من الواح موسى) للتبعيض كهي فيما بعده ، ويحتمل أن تكون للبدل ، فلا تكون ما أعطىها موسى . وروى أبو سعيد عن كعب قال : [أول ما أنزل الله في التوراة (بسم الله الرحمن الرحيم ، قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم . . . الايات)] ^(٣) ^(٤) .
وبقي أمثلة أخرى ، وقد يدخل في هذا النوع البسطة ، لأنها نزلت على سليمان ، وقد روى الدارقطني وغيره من حديث بريدة ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : [لا عليك آية لم تنزل على نبي بعد سليمان غيرى . . . فذكرها] ^(٥) ، وروى البيهقي / عن ابن عباس

* في ط (الخواتم) .

- (١) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثالث لوحة رقم ٣٥٧ .
- (٢) المرجع السابق نفسه - لوحة رقم ٣٦٣ . (وليس فيه لفظ كنز) .
- (٣) سورة الأنعام من الآية رقم ١٥١ .
- (٤) فضائل القرآن ص ١٤٨ حديث رقم ٣٧٤ .
- (٥) سنن الدارقطني - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة واختلاف الروايات في ذلك ٣١٠ / ١ - حديث رقم ٢٩

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

النوع السابع عشر

ما تكرر نزوله

هذا النوع من زياداتي (وقد صرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بأن من القرآن ما تكرر نزوله) * وذكره ابن الحصار : غواتيم سورة النحل (١) ، وأول سورة الروم (٢) - كما سبق - (٣) وقال : قد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة .
وذكره ابن كثير (٤) (ويسألونك عن الروح) (٥) ، وذكر منه جماعة : الفاتحة ، ومنه كل ما اختلف في سبب نزوله ، أو تأخر وقت نزوله ، وسند كل من الروايتين صحيح ، ولم يمكن الجمع ، وهو أشياء كثيرة ومن راجع أسباب النزول وجد من ذلك كثيرا .
ومنه البسطة : فقد نزلت في أول كل سورة ، وفي النحل (٦) ، وروى أبو داود من حديث ابن عباس : [كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يعرف فصل السور حتى تنزل عليه]

* سقط من ح .

-
- (١) سورة النحل الايات ١٢٦ - ١٢٨ .
 - (٢) سورة الروم الايات ١ - ٥ .
 - (٣) انظر ص ٨١ من هذا الكتاب .
 - (٤) تفسير ابن كثير - ٦٠/٣ ونص عبارته [... قد تكون نزلت عليه بالمدينة مرة ثانية كما نزلت عليه بمكة ...] .
 - (٥) سورة الاسراء من الآية رقم ٨٥ .
 - (٦) سورة النحل الآية ٣٠ .

(بسم الله الرحمن الرحيم) (١) ، (زاد البزار) * فإذا نزلت عرف أن السورة قد ختمت واستقبلت أو ابتدئت سورة أخرى [(٢)] ، والأحاديث الدالة على نزول البسطة أول كل سورة - إلا براءة - لا تحصى كثيرة ، وعندى أنها بلغت مبلغ القطع والتواتر ، وإنما لم يكفرنا فيها لشبهة الخلاف وكما لا يكفر منكر التواتر من الحديث . ويلحق بهذا الموضوع الآيات التي كررت في معنى واحد ، كالقصر ، والأوامر ، والنواهي وفائدتها : التأكيد ولتجديد الأمر في القلوب وقسح .

* سقط من طه.

(١) سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب من جهر بيسم الله الرحمن

الرحيم ٢٠٩/١ - حديث رقم ٧٨٨ .

والمستدرك - كتاب الصلاة ٢٣١/١ - قال الحاكم - هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - ٣١٠/٦ - قال الهيثمي : رواه البزار

بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

النوع الثامن عشر والتاسع عشر

ما نزل مفردا ، وما نزل جمعا

هذان النوعان من زيادتي ، والأول كثير ، لأنه غالب القرآن ، ومن

أصلته في السور القصار :

- (١) (اقرأ باسم ربك) : أول ما نزل منها الى قوله (ما لم يعلم) (١) ،
والضحى ، ففي الصحيحين [أول ما نزل منها الى قوله (وما قلن) (٢)] (٣)
وفى حديث أن (وللآخرة خير لك من الأولى) (٤) نزلت وحدها (٥)
وروى ابن جرير أن (ولسوف يعطيك ربك فترضى) (٦) نزلت وحدها (٧) ،
وكذلك سورة الليل ، غالب آياتها نزلت مفردة .

- (١) سورة العلق الايات ١ - ٥ .
(٢) سورة الضحى الايات ١ - ٣ .
(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب ما ودعك ربك وما قلن ٧١٠/٨ - حديث رقم ٤٩٥٠ .
وصحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب ما لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - من أذى المشركين والمنافقين - ١٤٢٢/٣ حديث رقم ١٧٩٧ .
(٤) سورة الضحى الآية رقم ٤ .
(٥) مجمع الزوائد ونبذ الفوائد - ١٣٩/٧ - ونص الحديث - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عرض على ما هو مفتوح لأمتي بعدى فسرني فأنزل الله (وللآخرة خير لك من الأولى) .
رواه الطبراني في الكبير والأوسط - قال الهيثمي x وفيه معاوية ابن أبي العباس ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، واسناد الكبير حسن .
(٦) سورة الضحى الآية ٥ .
(٧) تفسير ابن جرير ١٤٩/٣٠ .

وأما النوع الثاني : فنه الانعام - ان صح الحديث السابق فيها (١) -

ومنه سورة الصف ، ففي المستدرك وغيره من حديث عبد الله ابن سلام قال :

[قعدنا نفر من اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلنا : لو نعلم

أى الأعمال أحب الى الله عطناه . فأنزل الله (سبح لله ما فى السموات

وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم . . الى آخر السورة ، فقرأها علينا رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - هكذا] (٢) ، ومنه المرسلات ، ففي المستدرك

عن ابن مسعود قال : [كما مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فى غار فنزلت

عليه (والمرسلات عرفا) فأخذتها من فيه ، وان فاه رطبت بها ، فلا

أدرى بأبيها/ ختم (ضأى حديث بعده يومئذون) (٣) أه (وان ا قيل ١/١٥

لهم اركموا لا يركمون) (٤) [(٥) .

ومنه سورة العصر ، والكوثر ، والنصر ، وتبت ، والاخلاص ، ومنه

الفاتحة - خلافا لما حكى عن أبي الليث (٦) انها نزلت نصفين -

ومن هذا النوع سورتان نزلتا معا ، وهما الصودتان .

(١) انظر ص ١٠٧ من هذا الكتاب .

(٢) المستدرك - كتاب التفسير - ٢٢٨/٢ - بلفظه - وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - وقال الذهبي

سلسل بقراءتها الى الحاكم .

(٣) سورة المرسلات من الآية ٥٠ .

(٤) سورة المرسلات من الآية ٤٨ .

(٥) المستدرك - كتاب التفسير - ٢٥١/٢ - بلفظه - قال الحاكم :

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه - ووافقه الذهبي .

(٦) هو نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندى ، أبو الليث ،

امام الهدى ، فقيه ، مفسر محدث ، حافظ ، صوفى ، من تصانيفه

تفسير القرآن ، توفي سنة ٣٩٣ هـ .

انظر طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٤٥

الفوائد البهية : ٢٢٠ ، الجواهر الضيئة ٢/١٩٦ .

النوع العشرون

كيفية النزول

وهذا النوع من زيادتي ، وفيه مسائل :

الأولى : في نزوله من اللوح المحفوظ ، روى الحاكم في المستدرک والبيهقي من طريق منصور عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : [أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى السماء الدنيا ، وكان بمواقع ^(١) النجوم ، وكان الله ينزله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - بعضه في اثر بعض] ^(٢) ، وروى الحاكم - أيضا - من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : [أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر ، ثم انزل بعد ذلك بعشرين سنة] ^(٣) ، وروى أيضا - من طريق سفيان عن الأعمش عن حسان بن (حرث) عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : [فضل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة

* في ط (حبيب) .

- (١) مواقع النجوم مساقطها - قال الجوهرى (وقع الشئ * وقوعا سقط)
٢ / ٣ - ١٣ - والمراد بمواقع النجوم (هو التمييز عن نزول القرآن
مفرقا) .
- (٢) المستدرک - كتاب التفسير - ٢ / ٢٢٢ - بنحوه - وقال الحاكم :
هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي
ودلائل النوة للبيهقي لوحة رقم ٢٣٣ ب .
- (٣) المستدرک - كتاب التفسير ٢ / ٢٢٢ - وقال الحاكم : هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

في السماء الدنيا [(١)] ، وروى ابن مردويه من طريق السدي عن
محمد بن أبي المجالد عن (مقسم) * عن ابن عباس [أنه سأله عطية بن
الأُسود فقال : وقع في قلبي الشك قوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن) (٢) وقوله (أنا أنزلناه في ليلة القدر) (٣) وهذا نزل في
شوال (وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم وصفر وشهر ربيع) **
فقال ابن عباس :

انه نزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ، ثم انزل على مواقع
(النجوم) *** ترتيبا في الشهور والأيام [(٤)] ، وروى أحمد في مسنده
عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

* في ط (مغمر) .

** في ط (وذا في ذي القعدة الى آخره) .

*** سقط من ط .

(١) المستدرک - کتاب التفسیر - ٢٢٣/٢ - بنحوه - وقال الحاكم :

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٥ .

(٣) سورة القدر الآية رقم ١ .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٣١٦/٦ - قال البيهقي : رواه

الطبراني وفيه سمد بن طريف وهو متروك .

وتفسير ابن جرير ٨٥/٢ - والدر المنثور ١/١٨٩ .

قال السيوطي : أخرجه ابن جرير ومحمد بن نصر في

كتاب الصلاة وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه

والبيهقي في الأسماء والصفات عن مقسم .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

قلت : ويوافق قول الرازي ومقاتل ما تقدم عن ابن شهاب انه
قال : [آخر القرآن عهدا بالعشر آية الربا ^(١) (وآية ^(٢)) * الدين ^(٣)] .

الثانية : في قدر ما كان (ينزل) * * * * * ، روى البيهقي في شعب
الايان من طريق وكيع عن خالد بن دينار قال :

[قال لنا أبو العسالية ^(٤) : تعلوا القرآن خمس آيات خمس
آيات فان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يأخذه من جبريل خمسا
خمس ^(٥)] .

ثم روى مثله من طريق أبي خلدة عن أبي العالية عن عسر ولفظه
[فان جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي - صلى الله عليه وسلم -
خمس خمس ^(٦)] قال : ورواية وكيع أصح ^(٧) .

* سقطت من س .

** في ت (نزل) .

(١) سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(٣) فضائل القرآن ص ٣٤٥ ، حديث رقم ٨٠٩ .

(٤) هو رفيع بن مهران الرباعي البصري ، تابعي جليل ، قيل ليس أحد

بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، كان حافظا للحديث
راوية له توفي سنة ٩٣ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٦١/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٣ .

وشذرات الذهب ١٠٢/١ .

(٥) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثاني لوحه

رقم ٣٠٦ .

(٦) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثاني - لوحه

رقم ٣٠٦ .

(٧) المصدر السابق نفس الجزء والمجلد واللوحه .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

أن يتلقفه الملك من الله تلقفا روحانيا ، أو يحفظه من اللوح المحفوظ ،
فينزل به إلى الرسول ويلقيه عليه .

وقد ذكر العلماء للوحي كيفيات :

أحدها : أن يأتيه في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده عليه
كما في الصحيح (١) .

الثانية : أن ينفث في روعه الكلام نفثا ، كما قال - صلى الله
عليه وسلم - [إن روح القدس نفث في روعي (٢) أن نفسا لن تموت
حتى تستكمل رزقها] (٣) .

(١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب بدء الوحي - ١٨/١

حديث رقم ٠٢

وصحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب عرق النبي - صلى الله
عليه وسلم - في البرد وحين يأتيه الوحي - ١٨١٦/٤ -

حديث رقم ٠٢٣٣٣

(٢) قال ابن الأثير : (فيه إن روح القدس نفث في روعي) أي

في نفسي وغلدي وروح القدس جبريل - ٠٢٧٧/٢

(٣) حلية الأولياء وليا ٢٧/١٠ عن أبي أمامة الباهلي .

(حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - مطبعة السعادة -

١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م)

والمستدرک - کتاب الجمع - ٤/٢ - عن ابن مسعود - وسكت

عنه الذهبي .

ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد - ٧٢/٤ - عن أبي أمامة - قال

البيهقي : رواه الطبراني في الكبير وفيه غفير بن معدان وهو

ضميف .

الثالثة : أن يأتيه فيكمه ، كما في حديث ابن عباس عن النبي -
صلى الله عليه وسلم - قال : [(كان من الأنبياء *) من يسمع الصوت
فيكون بذلك نبيا ، وان جبريل يأتيه فيكلمني ، كما يأتي أحدكم
صاحبه فيكمه] (١) .

الرابعة : أن يكلمه الله ، اما في الميظة - كما في ليلة الاسراء (٢) -
أو في النوم - كما في حديث معاذ [أتاني ربي في أحسن صورة ، فقال :
فيم يختصم البلاء الأعلى ... الحديث] (٣) .

الخامسة : أن يأتيه الملك في النوم ، وفي الصحيح [أول ما يبدى به
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا الصالحة] (٤) .
قال ابن سيد الناس (٥) : وعن الشعبي [أن رسول الله

* في س (ان من الأنبياء) .

- (١) عيون الأثر في فنون المفازي والسير لابن سيد الناس ١/٨٨
(دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت) .
- (٢) صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة ٦/٣٠٢
حديث رقم ٣٢٠٧ - وهو حديث الاسراء الطويل الذي أخرجه
البخاري في مواضع شتى .
- وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب الاسراء برسول الله - صلى الله
عليه وسلم - الى السموات وفرض الصلوات ١/١٤٥ - حديث رقم ١٦٢ .
- (٣) عيون الأثر ١/٩٠ .
- (٤) صحيح البخاري بفتح الهاء - كتاب التفسير ٨/٧٥ - حديث
رقم ٤٦٥٢ وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بدء الوحي الى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١/١٣٩ - حديث رقم ١٦٠ .
- (٥) هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليعمرى الأزدي
الاشبيلي المصري الشافعي ، فتح الدين ، أبو الفتح ، محدث

— صلى الله عليه وسلم — وكل به اسرافيل ، فكان يتراءى له ثلاث سنين
ويأتيه بالكلمة من الوحي ثم وكل به جبريل فجاءه بالقرآن والوحي ^(١) ،
قال فهذه حالة (سادسة) * وأما اتيان الملك فتارة كان يأتيه فسي
صورت له ستمائة جناح ^(٢) ، وتارة في صورة دحية الكلبي ^(٣) .

* في جميع النسخ (سادسة) وفي عيون الاثر الذي نقل منه
السيوطي (ثالثة) .

=== حافظ ، مؤرخ فقيه نحوي ، أديب ، من مؤلفاته عيون الاثر
في فنون المغازي والشمال والسير ، توفي سنة ٧٣٤ هـ .
اظهر شذرات الذهب ١٠٨/٦ والبدر الطالع ٢٤٩/٢ والدرر
الكافية ٣٣٠/٤

(١) عيون الاثر ٨٩/١

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري — كتاب بدء الخلق — باب اذا
قال أحدكم آمين والطلاق في السماء فوافقت احدهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه ٣١٣/٦ — حديث رقم ٣٢٣٢ — مثل
حديث مسلم الآتي .

وصحيح مسلم — كتاب الايمان — باب في ذكر ^{سيرة} النبي —

١٥٨/١ حديث رقم ١٧٤ . ونصه [عن ابن مسعود ان النبي

— صلى الله عليه وسلم — رأى جبريل له ستمائة جناح] .

(٣) مسود الامام أحمد — مسود عبد الله بن عمر — ١٠٧/٢ — ولفظه :

[. . . وكان جبريل — عليه السلام — يأتي النبي — صلى الله

عليه وسلم — في صورة دحية الكلبي] +

ومجمع الزوائد ٢٥٧/٨ — ونص الحديث عن أنس أن رسول الله

— صلى الله عليه وسلم — كان يقول : [يأتيني جبريل — عليه السلام —

في صورة دحية الكلبي ، قال أنس : وكان دحية رجلا جميلا

أبيض] .

===

الرابعة : في الأحرف التي ورد الحديث بنزول القرآن بها والكلام في ذلك في مسائل :

الأولى : في بيان الحديث ، فروى الشيخان من حديث عمر قال :

[سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاستمعت لقراءته ، فإنا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكنت أسأله (١) في الصلاة فصبرت حتى سلم ، فليته (٢) بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه
السورة ؟

=== قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

ودحية الكلبى هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى ، صحابي بعثه الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى قيصر يدعو الى الاسلام ، وحضر كثيرا من المواقع ، كان يضرب به المثل في حسن الصورة ، عاش الى خلافة معاوية .

انظر الاصابة ٤٧٣/١ ، والاستيعاب ٤٧٢/١ .

وأسد الغابة ١٥٨/٢ .

(١) قال الجوهري - ٦٩٠/٢ (ساوره : أى واثبه) .

(٢) قال ابن الأثير : (ومنه الحديث أن رجلا خصاصم أباه عوده ،

فأمر به قلب له) يقال لَبَّيْتُ الرَّجُلَ وَلَبَّيْتُهُ ، إذا جعلت في

عزقه ثوبا أو غيره وجررت به ، وأخذت بتليب فلان ، إذا

جمعت عليه ثوبه الذى هو لا يسه ، وقضت عليه تجره ،

والتليب مَجِّعٌ ما في اللب من ثياب الرجل (٢٢٣/٤) .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلالة) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلالة - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آثموا انفقوا اليه ونزلوا عارى من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٥) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

وفي لفظ له عن أبي بكر [كلمها شاف كاف ، ما لم تختتم آية رحمة بمذاب ،
أو آية عذاب برحمة] (١) .

وزاد ابن جرير عنه [كقولك هلم وتعاله] (٢) وفي لفظ

لاحمد عن أم أيوب [(أيها) * قرأت أجزاءك] (٣) .

وروى ابن جرير عن ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال [كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد ، ونزل القرآن

من سبعة أبواب على سبعة أحرف ، زاجر ، وآمر ، وحلال ، وحرام ، (وحكم) ،

ومتشابه ، وأمثال ، فاحلوا حلاله ، وحرموا حرامه ، وانقلوا ما أمرتم

به ، وانتهوا عما نهيتم عنه / ، واعتبروا بأمثاله ، واعطوا بحكمه ، وآمنوا

بمقتضاه ، وقولوا آمنا به كل من عهد ربنا] (٤) (ثم) *** رواه عنه

موقفا (٥) ، قال ابن كثير : وهذا أشبه (٦) وروينا حديث السبعة

* في ط (أنها) .

*** سقطت من ح .

*** سقطت من ط .

(١) مسود الامام أحمد - مسند أبي بكر - ٤١/٥ .

(٢) تفسير ابن جرير - ١٤/١ .

(٣) مسود الامام أحمد - مسود أم أيوب - ٤٣٣/٦ - ولفظه :

عن أم أيوب قالت : [ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال :

نزل القرآن على سبعة أحرف ، أيها قرأت أجزاءك] .

(٤) تفسير ابن جرير ٢٣/١ .

(٥) تفسير ابن جرير ٢٤/١ .

(٦) فضائل القرآن لابن كثير ص ٣١ (دار بدر للطباعة والنشر ط ١٤٠١هـ) .

الأحرف عن جماعة من الصحابة غير ما تقدم وهم : عبد الرحمن بن عوف ، ومعان ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدري ، وعمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وسورة ، وأنس وعمر بن أبي سلمة ، (وأبو جهيم) * ، وأبو طلحة الأنصاري ، وسليمان بن (صرد) ** الخزامي .

وفي مسند أبي يعلى [ان عثمان قال على المنبر : اذكر الله رجلا سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ان القرآن أنزل على سبعة أحرف ، كلها شفاف كفاف ، لما نزل ، فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا بذلك ، فقال : وأنا أشهد معهم] (١) .
وقد نص أبو عبيد على أن هذا الحديث تواتر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - (٢) .

* في س (جهيم) .

** في ت (صرد) .

(١) مجمع الزوائد ومخبر الفوائد - ١٥٢/٧ - قال الهيثمي :

رواه أبو يعلى في الكبير وفيه راو لم يسم .

(٢) فضائل القرآن ص ٣٠٧ قال أبو عبيد :

[قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحراف السبعة

الأحدينا واحدا يروى عن سورة :

حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن

عن سمرة بن جندب عن النبي - صلى الله عليه

وسلم انه قال x

نزل القرآن على ثلاثة أحرف]

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آخرا الا انفقوا اليه ونزلوا عارى من الرها والآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آثموا انفقوا اليه ونزلوا عاقبى من الرها الآية
سورة البقرة الآية قسم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وقال آخرون ، وروى عن ابن عباس (نزل القرآن) * على سبع

لغات ، منها (خمس) ** بلغة العجز من هوانن [قال (أبو عبيد) *** :

(وهم بنو اسعد بن بكر وجشم ونصر بن معاوية) **** ، وشقف ،

وهم أفصح العرب والأخريان قرين و (خزامة) ***** (١) .

وقال الهروي (٢) : المراد على سبع لغات - أي أنها تتفرقة

في القرآن فبعضه بلغة قرين ، وبعضه بلغة هوانن ، وبعضه بلغة هذيل (٣) .

وقال بعضهم : المراد بها معاني الاحكام ، كالحلال والحرام ،

والمحكم والتشابه ، والوعد والوعيد ، ونحو ذلك .

وكل ذلك ضعيف ، ما عدا الأول ، فإنه أقرب . والصواب أن المراد

* سقط من ط .

** في ط . (سبع) .

*** في ط (أبو عبيد) .

**** في ط (ميونة) .

***** في ط (خزيمة) .

(١) فضائل القرآن ص ٣٠٩ بتصريف .

(٢) هو أبو عبيد القاسم بن سلام وقد تقدمت ترجمته .

انظر ص ٢ - من هذا الكتاب .

(٣) غريب الحديث لا يبي صيد القاسم بن سلام ١٥٩/٣ .
(مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن -

الهند الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .

بها اختلاف القراءات ، ثم قال (أبو عبيد) * : [ليس المراد أن جميعه
يقرأ على سبعة أحرف ، (ولكن بعضه على حرف) ** وبعضه على آخر] (١)
واختاره ابن عطية (٢) ، وكذا قال أبو عمرو السداني [المراد على سبعة أوجه
وانها من القراءات] .

وقال قوم : ليس المراد بالسبعة الحصر فيها ، بحيث لا يزيد ولا
ينقص ، بل السعة والتيسير ، وانه لا حرج عليهم في قراءته بما أن
لهم فيه ، والعرب يطلقون لفظ السبعة والسبعين والسبعمائة ، ولا
يريدون حقيقة العدد ، بل التكثير . ورواه ابن الجزرى بأن في بعض
الفاظه [فوطرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة] (٣)
فسدل على أن حقيقة العدد وانحصاره مراد ، قال : [وقد تتبعت
صحيح القراءات وشانها وضعيفها ومكرها ، فاذا هو يرجع اختلافها
الى سبعة أوجه لا يخرج عنها وذلك : اما في الحركات بلا تشديد
المعنى والصورة نحو (البخل) (٤) بأربعه وبحسب وجهين .

* في ط (أبو عبيد) .

** سقط من ح .

(١) فضائل القرآن ص ٣٠٧ بتصرف .

(٢) تفسير ابن عطية ١/٥٥ - ٦٣ .

(٣) النشر في القراءات العشر ١/٢٦ ولم أجد هذا اللفظ الذي

ذكره ابن الجزرى في كتب الحديث التي بيمن يدي .

(٤) سورة النساء من الآية رقم ٣٧ ، وسورة الحديد من الآية رقم ٢٤ واللفظ

المراد هو (بالبخل) قال ابن الجزرى في النشر : (واختلفوا

في البخل هنا والحديد ، فقرأ حمزة والكسائي وخلق بفتح

أوبتغيير (في المعنى فقط) * نحو (فتلقى آدم من ربه
كلمات) (١) .

وأما في الحروف بتغيير المعنى لا الصورة نحو (تبلوا) (تتلوا) (٢)
وعكس ذلك ، نحو (الصراط) (السراط) (٣) .
أوبتغييرهما نحو (فاضوا) (فاسموا) (٤) .

* في ح (في المعنى لا الصورة فقط) .

==
الباء والحاء ، وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء) .

انظر النشر ٢٤٩/٢ .

وقرأ عيسى بن عمر (بالهَجْل) بضمين ، (بالهَجْل) لغة بكر

ابن واثل بفتح الباء وسكون الخاء - انظر مختصر في شواذ

القرآن ص ٢٦ .

(١) سورة البقرة الآية رقم ٣٧ ، قرأ ابن كثير وابن محيصن (فتلقى آدم

من ربه كلمات) بضم آدم وفتح كلمات ، وقرأ بقية القراء الأربعة

عشر (فتلقى آدم من ربه كلمات) برفع آدم وضم كلمات بالكسرة

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٤ والنشر ٢١١/٢ وحجة

القراءات ص ٩٤ .

(٢) سورة يونس الآية رقم ٣٠ ، قرأ حمزة والكسائي وخلفه والأصمعي

(تتلوا) بتاء من فوق ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (تبلوا)

بالتاء من فوق والباء الموحدة .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٨ والنشر ٢٨٣/٢ وحجة القراءات ص ٣٣١ .

(٣) سورة الفاتحة الآية رقم ٦ ، قرأ ابن كثير في رواية القواس ، وابن

محيصن (السراط) وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (الصراط)

بالمصاد - انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٢٣ وحجة القراءات ص ٨٠ .

(٤) سورة الجمعة الآية رقم ٩ ، قراءة (فاسموا) هي قراءة متواترة ،

- وأما في التقديم والتأخير نحو (فيقتلون ويقتلون) (١) .
أو في الزيادة والنقصان نحو (وأوصى) (ووصى) (٢) .
فهذه سبعة ، لا يخرج الاختلاف عنها ، وأما نحو اختلاف
الأظهار (٣) والادغام (٤) والروم (٥)

== أما قراءة (فاضوا) فهي قراءة شاذة ، قيل هي قراءة عربين

الخطاب وابن مسعود وابن الزبير وغيرهم .

انظر المحتسب ٣٢١/٢ ومختصر في شوان القرآن ص ١٥٦ .

(١) سورة التوبة من الآية رقم ١١١ ، قرأ حمزة والكسائي وخلف والطيوسي

ببناء الأول للمفعول ، والثاني للفاعل أي (فيقتلون ويقتلون)

وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (فيقتلون ويقتلون) ببناء الأول

للفاعل والثاني للمفعول ، انظر اتحاف فضلاء البشر للبنا ص ٢٤٥

(تحقيق على محمد الضباغ) ، ووجه القراءات لأبي زرقعة ص ٢٢٥

(تحقيق سعيد الأفغاني ط ٢ سورة ٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

مؤسسة الرسالة بيروت) والنشر ٢٤٦/٢ .

(٢) سورة البقرة الآية رقم ١٣٢ ، قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (وأوصى)

بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد ، وقرأ

بقية القراء الأربعة عشر (ووصى) بالتشديد من غير همزة .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٤٨ والنشر ٢٢٢/٢ ، ووجه القراءات

ص ١١٥ .

(٣) الأظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : اخراج كل حرف من مخرجه

من غير غنة في الحرف الظاهر ، والغنة لغة الترنم واصطلاحاً

صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم .

(٤) الادغام لغة : ادخال الشئ في الشئ ، واصطلاحاً : النطق

بالحرفين كالثاني مشدداً .

(٥) الروم لغة الطلب ، واصطلاحاً هو تضييف الصوت بالحركة حتى يذهب

بذلك التضييف معظم صوتها .

والاشمام (١) والتحقيق (٢) والتسهيل (٣) والنقل (٤) والابدال (٥) .

-
- (١) الاشمام لغة : مأخوذ من أشمته الطيب أي وصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وهو الرائحة ، واصطلاحا عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقييل بعد تسكين الحرف .
- (٢) التحقيق لغة صدر حقت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه الصلابة في الاتيان بالشيء على حقيقته وأصله الشتمل عليه ، واصطلاحا عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها .
- (٣) التسهيل لغة مطلق التفسير ، واصطلاحا عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد ، أي جعل حرف مخرجه بين مخرج الحقة ومخرج حرف المد المجازس لحركتها ، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف ، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المديه ، وتجعل الضمومة بين الهمزة والواو المديه .
- (٤) النقل لغة : التحويل ، واصطلاحا عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليلته بشكل الهمزة .
- (٥) الابدال لغة : جعل الشيء مكان آخر ، واصطلاحا عبارة عن اقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضا منها ، أي ابدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وتأصيل للساكنه ، فتبدل بعد الفتح الفاء وبعد الكسريا ، وبعد الضم واوا ، وللحركة أيضا ، فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا ، وبعد الكسريا ، وتبدل المكسورة بعد الضم واوا والضمومة بعد الكسريا .
- انظر الاضائة في بيان معاني القراءة للشيخ علي محمد الضباع ١٢ - ٦٢ .

فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى ، لأن هذه الصفات المتنوعة في أدائه ، لا يخرجها عن أن يكون لفظاً واحداً (١) .
وقد ظن كثير من العوام والجهلة أن السبعة الأحرف هي قراءات القراء السبعة ، وهو جهل قبيح .

الثالثة : (اختلف) * هل الصحاح العثمانية مشتقة على جميع الأحرف السبعة ؟ ، [ذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ذلك ، وبنوا عليه انه لا يجوز على الأمة أن تهمل نقل شيء منها وقد أجمع الصحابة على نقل الصحاح العثمانية من الصحف التي كتبها أبو بكر وعمر ، وأجمعوا على ترك ما سوى ذلك] (٢) .

قال ابن الجزري : [وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وأئمة المسلمين الى انها مشتقة على ما يحتله رسمها من الأحرف السبعة فقط ، جامعة للمعرضة الأخيرة التي فرضها النبي - صلى الله عليه وسلم على جهيل ، متضمنة لها ، لم تترك حرفاً منها ، قال : وهذا هو الذي يظهر صوابه] (٣) .

ويجاب عن الأول بما قاله ابن جرير [ان القراءة على الأحرف السبعة لم تكن واجبة على الأمة ، وانما كان جائزاً لهم وموخصاً لهم

* سقط من ط .

(١) النشر في القراءات العشر ٢٦/١ - بتصرف .

(٢) هذا كلام ابن الجزري في النشر - ٣١/١ نقله السيوطي دون عزو لقاظه

(٣) النشر ٣١/١ .

فيه ، فلما رأى الصحابة أن الأمة تفترق وتختلف اذا لم يجتمعوا على حرف واحد ، اجتمعوا على ذلك اجتماعا شائعا ، وهم معصومون من الضلالة ، ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ، ولا شك أن القرآن نسخ منه في العروضة الأخيرة وغيره ، فاتفق الصحابة على أن كتبوا ما تحققوا ان قرآن مستقر في العروضة الأخيرة ، وتركوا ما سوى ذلك (١) [

الرابعة : السبب في نزول القرآن على هذه الأحرف ، التيسير والتسهيل على هذه الأمة ، والنهاية في اعجاز القرآن وايجازه ، ولا غنى اختصاره ، ان تنوع اللفظ بمنزلة آيات ، ولو جعل دلالة كل لفظ آية لم يخف ما فيه من التلويل ، واظهار شرف القرآن بعدم تطرق التضاد والتناقض اليه مع كثرة هذه الاختلافات والتبوعات ، واعظام أجور الأمة في افرافهم الجهد في تتبع معاني ذلك ، واستنباط الحكم والاحكام من كل لفظة ، واظهار فضلها ، ان لم ينزل كتاب غيرهم الا على (وجهه) * واحد ، تشريفا لنا ، عليه أفضل الصلاة والسلام **

* في س (لفظ) .

** سقط من ت من قوله (الثالثة) اختلف هل المصاحف المشتملة مشتملة على جميع الأحرف السبعة . . . الى قوله تشريفا لنا ، عليه أفضل الصلاة والسلام .

(١) تفسير ابن جرير (١/٢٢-٢٣) بتصرف ، بل بالمعنى .

النوع الحادي والثاني والثالث والعشرون

القواتر والآحاد والشاذ

قال البلقيني : اعلم ان القراءة تنقسم الى قواتر وآحاد

وشاذ .

فالقواتر : القراءات السبعة المشهورة ، والمراد بذلك ما قرأوه

من الحركات والحروف ، دون ما كان من قبيل تأدية اللفظ من أنواع
الامالة (١) ، والمد (٢) ، والتخفيف (٣) ، فليس بقواتر ، نعم

(١) الامالة لغة التمويج ، واصطلاحاً تقريب الفتحة من الكسرة والألف
من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه . والاشباع لغة
التوفيق واصطلاحاً صارة عن اتمام الحكم المطلوب من
تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك .

(٢) المد لغة الزيادة ، واصطلاحاً اطالة زمن الصوت بحرف المد
فند ملاقاة همزة أو سكون ، وحروف المد هي : الألف ، والياء ،
الساكنة المكسور ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها .

(٣) التخفيف لغة ضد التثقل ، واصطلاحاً صارة عن النطق بالهمزة بين
همزة وحرف المد ، أى جعل حرف مخرجه بين مخرج الحاققة
ومخرج حرف المد المجانس لحركتها ، فتجعل الفتوحة
بين الهمزة الحاققة والألف ، وتجعل المكسورة بين الهمزة
والياء المدية ، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية
- والتخفيف بمعنى التسهيل - .

انظر الاضامة ص ١٧ الى ص ٣٥ .

أصل المد والامالة والتخفيف فتواتر لاشتراك القراء فيه (وأما ما عدا السبعة) * من قراءة أي جعفر يزيد بن القعقاع (١) ويعقوب (٢) ، واختيارات خلف (٣) ، التي هي تمام العشر ، فانها ليست من التواتر

* في (ح) وأما ما عدا القراء السبعة .

- (١) هو يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر ، أحد القراء العشرة ، قارىء المدينة الزاهد العابد ، قرأ على أبي هريرة وابن عباس ، وقرأ عليه نافع والياس وحدث عن أبي هريرة وابن عباس ، توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر شذرات الذهب ١/١٧٦ .
- ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١/٥٨ (تحقيق محمد سيد جاد الحق - ط ١ - مطبعة دار التأليف بصر) .
- وغاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨٢ (تحقيق ج . برجستراسر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م - مكتبة الخانجي مصر) .
- (٢) هو يعقوب بن اسحق بن زيد الحضرمي ، أبو محمد ، أحد القراء العشرة وامام أهل البصرة ومقرئها ، قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، وقرأ عليه أبو عمرو الدوري ، وأبو حاتم السجستاني ، توفي سنة ٢٠٥ هـ .
- انظر النجوم الزاهرة ٢/١٧٩ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٣٠ .
- وطبقات القراء ٢/٣٨٦ .
- (٣) هو خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد المقرئ البزار ، شيخ القراء والحدثين ببغداد ، سمع من مالك بن أنس وطبقته ، وله اختيار خالف فيه حمزة وهو أحد القراء العشرة ، توفي سنة ٢٢٩ هـ .
- انظر شذرات الذهب ٢/٦٧ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٧١ ، وغاية النهاية ١/٢٧٢ .

على الأرجح ، ومن جعلها منه من التأخرين ففي قوله نظر ، لأن
(التواتر) * في السبع انما (جاء) ** من تلقى أهل الأصارلها
من غير نكير ، وقراءة المذكورين لم (يتلقاها) *** أهل الأصار كتلقى
تلك القراءات . والذي يظهر أن هذه القراءات يطلق عليها آحاد .
(ويلحق بالآحاد) **** قراءات الصحابة ، أما قراءات التابعين ، كما بن
جبير ، ويحيى بن (وثاب) ***** والأعشى ونحوهم ، فمعدودة من الشاذ
ان لم تشتبه ركأتي العشرة ، ولو كان في الحديث لا يطلق عليه مرسل ،
ولا يقرأ في الصلاة / الا بالتواتر دون الآحاد والشاذ ، ومما
يدل على هذا التقسيم أن الأصحاب تكلموا على القراءة الشاذة
فقالوا :

ان جرت مجرى التفسير والبيان ، عمل بها ، وان لم تكن كذلك
فان عارضها غير مرفوع قدم عليها ، أو قياس ففي العمل بها قولان ،
فأنزلوا قراءة الصحابة منزلة خبر الواحد ، وقراءات الثلاثة متصله
بالصحابه . انتهى كلامه . وفيه (أنظار) ***** في مواضع منه
تعرف ما سنذكره ، فقال السبكي (١) في شرح المنهاج :

* في (ح) التواتر .

** في (ح) جاءت .

*** في ط (ينقلها) .

**** في ح (ويلحق بها الآحاد) .

***** في ت (نيب) وكذا في ح و ط .

***** في ط (أسطار) .

(١) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، أبو

نصر تاج الدين ابن تقي الدين قاضي القضاة ، الشافعي المذهب ،

لازم الذهبي وتخرج به ودرس بصر والشام وهو صاحب طبقات

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازب من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

القراءة بها ، وكذا قال ابن الصلاح ^(١) في فتاويه ^(٢) (يشترط) * أن يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرآنا ، واستفاض وتلقه الأئمة بالقول ، (فما لم يوجد) ** فيه ذلك - كما عدا السبع أو العشر - فمنع من القراءة به ، منع تحريم لا منع كراهة ، لأن المعتبر في ذلك الميقن القاطع ، على ما تقرر في الأصول] ^(٢) ، وقال ابن الجزري في النشر [كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت إحدى المصاحف العثمانية - ولو احتمالا - وصح سندها ، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ، ولا يحل انكارها ، سواء كانت عن السبعة أو العشرة أو غيرهم من الأئمة المقبولين ، وفي اختل ركن من الثلاثة ، اطلق عليها ضئيفة أو شاذة أو باطلية سواء كانت عن السبعة أم عن من هو أكبر منهم ، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف ، صرح بذلك أبو عمرو الداني / مكس

أ/١٨

* فوج (شرط) .

** فوج (فيما لم يوجد) .

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهير زوري الشافعي

المعروف بابن الصلاح ، تلقى الدين ، وأبو عمرو ، محدث ، مفسر ،

فقيه ، أصولي ، نصوي من تصانيفه : علوم الحديث ، توفى

سنة ٦٤٣ هـ .

انظر وفيات الأعيان ٣١٢/١ ، وطبقات المفسرين للمداودي ٣٧٧/١ ،

وشذرات الذهب ٢٢١/٥ .

(٢) لم أجد كلام ابن الصلاح في فتاويه المطبوعة وإنما هو في النشر ٣٨/١

نظرا عن المرشد الوجيز ص ١٨٣ (تحقيق طيار التي قولاج - دار

صادر - بيروت - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)

وأبو العباس السهدوي (١) وأبو شامة (٢) ، ونقل مثله عن الكواشي (٣)
وأبو حيان قال : وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم
غلا فسه [(٤)] .

قال أبو شامة : [فلا ينبغي أن يفتر بكل قراءة تعزى الى
واحد من الأئمة السبعة ، ويطلق عليها لفظ الصحة ، وانها هكذا أنزلت ،
الا اذا دخلت في هذا الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن
غيره ، ولا يختص ذلك بنقلها عنهم ، بل ان نقلت عن غيرهم من القراء
لم تخرج عن الصحة ، فان الاضداد على استجماع تلك الاوصاف

(١) هو أحمد بن عمار بن أبي العباس السهدوي المغربي ، أبو العباس ،
نحوي ، لغوي ، مفسر ، مقرئ ، من تصانيفه تفسير كبير سماه
الجامع لعلوم التنزيل ، توفي سنة ٤٤٠ هـ .
انظر بغية الوعاة ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودي ٥٦/١ ،
وغاية النهاية ٩٢/١ .

(٢) صح أبو شامة في المشد الوجيز ص ١٧١ - ١٧٢ .
وأبو شامة هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي
الشافعي شهاب الدين ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، مفسر ، أصولي
فقيه ، مقرئ ، من مؤلفاته الكثيرة ابراز المعاني في حرز الالمانى
في القراءات ، توفي سنة ٦٦٥ هـ .
انظر غاية النهاية ٣٦٥/١ ، وشذرات الذهب ٣١٨/٥ ، وطبقات
المفسرين للداودي ٢٦٣/١ .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن الحسن بن سويدان
الشيحاني الموصلى الكواشي الشافعي ، موفق الدين ، أبو العباس
مفسر ، مقرئ ، شارك في بعض العلوم ، من تصانيفه تبصرة التذكر
وتذكرة المتبصر ، توفي سنة ٦٨٠ هـ .
انظر شذرات الذهب ٣٦٥/٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٩٨/١ ،
وبغية الوعاة ٤٠١/١ .

(٤) النشر ٩/١ .

لا على من تنسب اليه ، فان القراءة المنسوبة الى كل قارى من السبعة وغيرهم منقسة الى المجمع عليه والشان ، غير أن هو لا السبعة - لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءتهم - تركت النفس الى ما ينقل عنهم ، فوق ما ينقل عن غيرهم [(١)] .

ثم قال ابن الجزرى [وقولنا في الضابط (ولو بوجه) نريد به وجهاً من وجوه النحو ، سواء كان أفصح أو فصيحاً ، مجعاً عليه أم مختلفاً فيه ، واختلافاً لا يضر مثله اذا كانت القراءة ما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالاسناد الصحيح ، ان هو الأصل الاقنم ، والركن الاقنم ، وكمن قراءة انكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ولم يعتبر انكارهم كاسكان (بارئكم) (٢) و (بأمركم) (٣) وخفض (والأرحام) (٤)]

-
- (١) المرشد الوجيز لابي شامة - ص ١٧٤ - بتصريف .
(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٥٤ ، وقراءة (بارئكم) باسكان الهزة ، هي قراءة أبو عمرو ، وروى عنه اختلاس كسرة الهزة .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٦ ، والنشر ٢/٢١٢ ، وحجة القراءات ص ٩٦ .
(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٦٧ ، قرأ أبو عمرو (بأمركم) باسكان الراء ، كما جاء ذلك في اكثر الطرق عنه ، وروى عنه باختلاس ضمة الراء .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٦ ، والنشر ٢/٢١٢ ، وحجة القراءات ص ٩٦ .
(٤) سورة النساء من الآية رقم ١ ، قرأ حمزة (والأرحام) بخفض الميم ووافق الطوسي ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (والأرحام) ينصب الميم .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٨٥ ، والنشر ٢/٢٤٧ ، وحجة القراءات ص ١٨٨ .

ونصب (وليجزي قوماً) (١) والفصل بين المضافين في الأنعام (٢) ،
وغير ذلك [(٣)] .

قال الداني : وأئمة القراء (لا تعمل) * في شيء من

* في ح (لا يعمل) .

(١) سورة الجاثية من الآية رقم ١٤ ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويمقوب
واليزيد والأعشى والحسن (ليجزى قوماً) بالياء من تحت
مبنياً للفاعل .

وقرأ أبو جعفر (ليجزى قوماً) بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنياً
للمفعول ،

وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (لنجزى قوماً) بنون العظمة
مفتوحة مبنياً للفاعل .

انظر اتعاف فضلاء البشر ص ٣٩٠ والنشر ٣٧٢/٢ وحجة القراءات
ص ٦٦٠ .

(٢) أي قوله تعالى (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم)

سورة الأنعام من الآية رقم ١٣٧ . ويشير السيوطي هنا إلى قراءة
ابن عامر ، فقد قرأ هذه الآية (وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركائهم) ، يضم الزاي وكسر الياء من (زين)
ورفع اللام (قتل) ونصب دال (أولادهم) ، وخفض همزة
(شركائهم) بإضافة (قتل) إليه ، وهو فاعل في المعنى ، وقد
فصل بين المضاف وهو (قتل) وبين (شركائهم) وهو المضاف
إليه بالمفعول وهو (أولادهم) قال ابن الجزري : وهو
نحاة البصريين على هذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر .

انظر النشر ٢٦٣/٢ واتعاف فضلاء البشر ص ٢١٧ وحجة
القراءات ص ٢٧٣ .

(٣) النشر ١٠/١ بتصرف .

حروف القرآن على (الألفاً) * في اللغة والأقيس في العربية ، بل على
الأثبت في الأثر والأصح في النقل ، وإذا ثبتت الرواية لم يرد لها
قياس عربية ولا فحولفة ، لأن القراءة سنة متبعة ، يلزم قبولها
والصير (اليها) ** .

ثم قال ^(١) [(ونحو) ***] بموافقة أحد الصحاف ما كان ثابتاً
في بعضها دون بعض ، كقراءة ابن عامر (قالوا اتخذ الله ولداً) ^(٢)
في البقرة بنخروا ، و (بالزبر وبالكتاب المنير) ^(٣) بالياء فيهما
، فإن ذلك ثابت في الصحف الشامية ، وكقراءة ابن كثير (تجرى من
تحتها الأنهار) ^(٤) في آخر سورة ، بزيادة (من) ، فإنه ثابت

* في ط (الانشأ) .

** سقطت من ح .

*** سقطت من ط .

(١) أي ابن الجزري في النشر ١١١/١ .

(٢) سورة البقرة الآية رقم ١١٦ وهي قراءة ابن عامر ، وقرأ بقية

القراءة الأربعة عشر (وقالوا اتخذ الله ولداً) بالدواو .

انظر النشر ٢٢٠/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ١٤٦ وحجة القراءات

ص ١١٠ .

(٣) سورة آل عمران الآية رقم ١٨٤ وهي قراءة ابن عامر وقرأ بقية

القراءة الأربعة عشر (الزبر والكتاب المنير) .

انظر النشر ٢٤٥/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ١٨٣ وحجة القراءات

ص ١٨٥ .

(٤) سورة التوبة الآية رقم ١٠٠ ، وهي قراءة ابن كثير ، ووافقه ابن معين

وقرأ بقية القراءة الأربعة عشر (تجرى تحتها الأنهار) .

انظر النشر ٢٨٠/٢ ، واتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٤ وحجة القراءات

ص ٣٢٢ .

في المصحف المكس ونحو ذلك ، فان لم يكن في شس من المصاحف
المشانية (فشانه) * لمخالفتها الرسم الجمع عليه ، وقولنا ولو احتمالا
(نمنى) ** به ما وافقه ولو تقديرا (كلك / يوم الدين) (١) فانه
كتب في الجمع بلا ألف ، فقراءة الحذف توافقه (تحقيقا ، وقرا
الألف توافقه) *** تقديرا لحذفها في الخط اختصارا ، كما كتب
(ملك الملك) (٢) وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقا ، نحو
(تصلون) (٣) بالتاء والياء ، و (نغفر لكم) (٤) بالياء والنون .

* سقطت من (ت) .

** في ح (يمنى) .

*** سقطت من ح .

(١) سورة الفاتحة الآية رقم ٤ ، قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف

والحسن والطوسي (مالك يوم الدين) بالألف مدا ، وقرأ بقية
القراء الأربعة عشر (ملك يوم الدين) بغير ألف .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٢٢ وحجة القراءات ص ٧٧ .

(٢) سورة آل عمران الآية رقم ٢٦ .

(٣) سورة البقرة الآية رقم ٧٤ ، قرأ ابن كثير وابن محيصن (يملون)

بالخيب وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (تصلون) بالخطاب .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٩ والنشر ٢ / ٢١٧ وحجة القراءات

ص ١٠١ .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٥٨ ، وسورة الاعراف الآية رقم ١٦١ .

قرأ ابن عامر بالتأنيث فيها ، وقرأ نافع وأبو جعفر بالتذكير

في البقرة والتأنيث في الاعراف وكذا يعقوب بالتأنيث في الاعراف

واتفق هو لا الأربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء على البناء

للمفعول . وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (نغفر) بنون مفتوحة وفاء

مكسورة في الموضعين على البناء للفاعل . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٧ ،

والنشر ٢ / ٢١٥ وحجة القراءات ص ٩٧ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

ووردت مشهورة مستفاداً ، (ولذا) * لم (يعدوا) ** اثبات
ياء الزوائد (١) ، (وحذف) *** ياء (تسألن) (٢) في الكهف ،
وواو (واكنون من الصالحين) (٣) والظاء من

* في ح (وكذا) .

** في ح (يعد) .

*** في ح (وحرف) .

- (١) هي ياء قطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية
مثل : الداع ، يأت ، يا قوم ، يا أبيت .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١١٣ والنشر ١٧٩/٢ .
- (٢) سورة الكهف الآية رقم ٧٠ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر
(تسألن) بفتح اللام وتشديد النون ، وقرأ بقية القراء
الأربعة عشر (تسألن) باسكان اللام وتخفيف النون ، واتفقوا
على اثبات الياء بعد النون في الحالين إلا ما اختلف عن ابن
نكوان في فروع هذه الحذف والاثبات .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٢ . والنشر ٣١٢/٢ .
وحجة القراءات ص ٤٢٣ ، ص ٣٤٣ .
- (٣) سورة المنافقون الآية رقم ١٠ ، قرأ أبو عمرو والحسن واليزيدي
(وأكنون) بالواو ونصب النون ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر
(وأكنن) بحذف الواو وبجزم النون وهو مرسوم الخط
في جميع المصاحف .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٤١٧ ، والنشر ٣٨٨/٢ ، وحجة
القراءات ص ٧١٠ .

(بضمين) * (١) ونحوه من مخالفة الرسم المرادودة ، فان الخلاف فسي ذلك يفتقر ، اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد ، (وتشبه محسة القراءة وشهرتها) ** وتلقيها بالقبول بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقدمها وتأخيرها ، حتى ولو كانت حرفاً واحداً من حروف المعاني (٢) فان حكمه في حكم الكلمة ، لا تسوغ مخالفة الرسم فيه ، وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته .

قال (٣) : وثولنا : وضع سدها : يعني به أن يروى تلك القراءة العدل النابط من مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن ، غير معدودة عندهم من الغلط ، أو ما شذ بها بعضهم .

قال (٤) : وقد شرط بعض التأخرين التواتر في هذا الركن ، ولم يكف بصحة السد ، وزعم أن القرآن لا يثبت الا بالتواتر ، وان ما جاء مجي الآحاد لا يثبت به قرآن .

* في ح (تطتين) .

** سقطت من ح .

(١) سورة التكويم الآية رقم ٢٤ ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس

وابن محيصن واليزيدي (بضمين) بالظاء ، وقرأ القراء الأربعة عشر (بضمين) بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٤٣٤ والنشر ٣٩٨/٢ وحجة القراءات

ص ٧٥٢ .

(٢) هي الاحرف التي لها اكثر من معنى او يختلف مدلولها من معنى الى آخره

مثل الواو ، والفاء ، وشم ، وغيرها .

(٣) أي ابن الجزري في النشر ١/١٣ .

(٤) أي ابن الجزري في النشر ١/١٣ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

ومثال الثاني قراءة ابن مسعود وغيره (والذكو والانشى) وقراءة (١)
ابن عباس (وكان امامهم طك يأخذ كل سفينة صالحة) (٢) ونحوه
ذلك .

قال (٣) : واختلف العلماء في القراءة بذلك في الصلاة والاكثر
على الضع ولا يزال تتواتر ، (وان) * ثبتت بالنقل فهي منسوخة
بالمرضه الاخيرة ، (أو باجماع) ** الصحابة على المصحف العثمانى .
ومثال ما نقله غير (ثقة) *** كبير ، مما في كتب الشوان ، مما
غالب اسناده ضعيف ، وكالقراءة المنسوبة الى الامام أبى حنيفة التى
جمعتها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزازى (٤) ، ونقلها عنه

* فى س (ولم) وكذا فى ش و ط .
** فى ت (أو باجماعه) .
*** سقط من ش .

- (١) سورة الليل الآية رقم ٣ ، قرأ ابن مسعود (والذكو والانشى) .
انظر مختصر فى شوان القرآن لابن خالوية ص ١٧٤ .
- (٢) سورة الكهف الآية رقم ٧٩ وهي قراءة شاذة .
- (٣) أى ابن الجزرى فى النشر (١) / ١٤٠ .
- (٤) هو محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل بن ورقاء الديلمى ،
أبو الفضل ، مقرئ ، مؤرخ .
من تصانيفه : " المنتهى فى القراءات العشر ، توفى
سنة ٤٠٨ هـ .
انظر غاية النهاية ١٠٩ / ٢ ، وشذرات الذهب ١٨٧ / ٣ ،
وتاريخ بغداد ١٥٧ / ٢ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

قال (١) : ويقى قسم رابع مردود أيضا ، وهو ما وافق العربية

والرسم ، ولم ينقل البيته ، فهذا رده أعق ، ومنعه أشد ومرتكبه

مرتكب لعظيم من الكبائر ، وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر بن مقسم (٢) ،

وعقد له بسبب ذلك مجلس ، وأجمعوا على منعه ، ومن ثم امتنعت القراءة

بالقياس المطلق ، الذي لا أصل له يرجع إليه ، ولا ركن وثيق يعتمد في

الأداء عليه .

قال (٣) : أما ماله أصل كذلك ، فإنه ما يصار إلى قبول

القياس عليه ، كقياس ادغام (قال رجلان) (٤) على (قال رب) (٥) ونحوه

مما لا يخالف فيما ولا أصلا ولا يرد اجماعا ، مع انه قليل جدا (٦) .

قلت : قد (اتفق) * الامام ابن الجزرى هذا الفصل جدا

* في ط (اتفق) .

(١) أي ابن الجزرى في النشر ١/١٢٠ .

(٢) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن صبيد بن مقسم العطار

البيضاوي ، أبو بكر ، مقرئ ، فقيه مفسر ، زحوى ادب ، لغوى ،

فلكي ، عالم بالشعر من تصانيفه شفاء الصدور في القراءات ، توفى

سنة ٣٥٤ هـ .

انظر شذرات الذهب ٣/١٦ ، وغاية النهاية ٢/١٢٣ .

وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٢٧ .

(٣) أي ابن الجزرى في النشر ١/١٨٠ .

(٤) سورة المائدة الآية رقم ٢٣ .

(٥) مثال ذلك سورة المائدة الآية رقم ٢٥ .

(٦) نقل السيوطي كلام ابن الجزرى باختصار وتصرف من ١/٩ الى ١/١٨ .

وقد تحررتلي منه أن روايات القراءات على أنواع :

الأول : التواتر ، وهو ما نقله (جمع يتسنع تواطوهم) *

ب/١٩

على الكذب ، عن مثلهم / الى انتهاء .

الثاني : الأحاد ، الذي فقد فيه التواتر ، وهو ما صح سنده

ووافق العربية والرسم ، واشتهر عند القراء ، فلم يعدوه من (الغلط) **

ولا من الشذوذ ، ويقرأ به على ما قال ابن الجزري ، والشروط الأخير ،

وان لم يذكره في أول كلامه ، فقد ذكره في آخر الكلام على الضابط ،

ولا بد منه فتتقظ له .

الثالث : الشاذ ، وهو ما صح (سنده) *** وغالف الرسم

أو العربية مخالفة تضر ، أولم يشتهر عند القراء ، ولا يقرأ به .

الرابع : الذكر أو الغريب ، وهو ما لم يصح سنده .

الخامس : الموضوع ، وهو أحط من الذي قبله ، كالتي جمعها

الخزائن .

* في س (جمع من جمع يتسنع تواطوهم) .

** في ح (الخلط) .

*** في ح (عده) .

=== أي من قوله : قال ابن الجزري في النشر : (كل قراءة وافقت

العربية ولو بوجه . .) ص ١٨٨ من هذا الكتاب الى قوله : نقل

عن ابن الجزري (مع أنه قليل جداً) . أي ص ٢٠١ من هذا

الكتاب .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٥) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الآية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

تنبيهات

الأول : قال ابن الحاجب : [السبع متواترة فيما ليس من قبل
الأداة ، كالماء ، والامالة ، وتخفيف الهجزة] (١) .

قال ابن الجوزي : [وقد وهم في ذلك ، بل حال اللفظ والأداة
واحدة ، وإن ثبت تواتر ذلك ، كان تواتر هذا من باب أولى ، إذ
اللفظ لا يقوم إلا به ، ولا يصح إلا بوجوده ، ورض على تواتر ذلك كله
القاضي أبو بكر الباقلاني وغيره ، قال : ولا نعلم أحدا تقدم ابن الحاجب
إلى ذلك] (٢) .

وتقدم في كلام البلقيني أن أصل الامالة والبدّ ورحوهما متواتر
لا كقيته ، فهو يصلح أن يكون موافقا لابن الحاجب ، وأن يكون توطئا
بينه وبين اطلاق الجمهور .

الثاني : الذي نقطع به وتقوم عليه الحجج والدلائل والبراهين ،
ولا ينبغي لأحد أن يشترى فيه أن البسطة متواترة أول كل سورة ،
نقلها الجمع المألفون حد التواتر عن مثلهم إلى النبي - صلى الله
عليه وسلم - بل الأحاديث الواردة بقراءتها أول الفاتحة وأول كل
سورة في الصلاة وغارجها بلغت عندي مبلغ التواتر ، فقد روى عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - أنس في حديث نزول الكوثر (٣) وعمر وعثمان .

-
- (١) مختصر المنتهى لابن الحاجب ٢١/٢ حاشية التفتازاني .
(٢) مكتبة الكليات الأزهرية - تحقيق شعبان محمد اسماعيل - ١٣٩٤ هـ
١٩٧٤ م ٠٤
(٣) النشر ٣٠/١ .
صحيح مسلم - كتاب الصلاة باب حجة من قال : البسطة آية من أول
كل سورة سوى براءة - ٣٠٠/١ حديث رقم ٤٠٠ - وسنن أبي داود
كتاب السورة - باب في الحوض ٢٣٧/٤ حديث رقم ٤٧٤٧ .

وعلى وأبو هريرة وابن عباس ، وابن عمر ، وعمار بن ياسر ، وجابر بن عبد الله ، ١/٢٠
والنعمان بن بشير ، والحكم بن عمار وسوسة بن جذب ، وأبي بن كعب ،
ويريدة ، ومجالد بن ثور ، وبشير أو بشر بن معاوية ، وحسين بن
مرفطة ، ومعاينة ، وأم سلمة ، وأم هاني ، وجماعة آخرون ، وقد أفردت
أحاديثهم في جزء .

الثالث : وقسمنا لنا سورتان ترددت في كونهما من الشاذ
أو المنسوخ ، روى البيهقي من طريق سفیان الثوري عن ابن جريج عن
عطاء من عبيد بن عسير أن عمر بن الخطاب قننت بعد الركوع ، وفيه
فقال : [بسم الله الرحمن الرحيم اللهم (أنا نستعيزك ونستغفرك) *
ونخشى عليك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، بسم الله الرحمن
الرحيم ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلی ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد
نرجو رحمتك ، ونخشى عذابك ، إن عذابك بالكافرين) ** طحق] (١)

قال ابن جريج : في حكمة البسلة : انهما سورتان فسي
صحف بعض (الصحابة) *** ، وروى محمد بن نصر عن أبي بن كعب
أنه كان يقننت بالسورتين فذكرهما ، وروى الطبراني في الدعاء من
طريق عباد بن يعقوب الأسدي عن يحيى بن يعلى الأسدي

* في (أنا نستعيزك ونستعبدك ونستغفرك) أي بزيادة
ونستعبدك .

** في ط (بالكفار) .

*** سقط من ط .

(١) سنن البيهقي - كتاب الصلاة - باب دعاء القنوت - ٢/٢١٠

(طبع دائرة المعارف العثمانية - ط ١ = ١٣٤٦ هـ) .

عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبدالله بن زريق الخافقي
قال : قال لي عبد الملك بن مروان : [لقد علمت ما حطك على حب
أبي تراب ، الا انك اعرابي جاف ، فقلت : والله لقد جيمت القرآن
من قبل ان يجتمع أبواك ، ولقد علمت منه علي بن أبي طالب سورتين
علمهما اياه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما علمهما أنت ولا أبوك
فذكرهما] (١) .

وروى أبو داود في المراسيل بسند رجاله موثقون ، لكنه مرسل
انه - صلى الله عليه وسلم - [بينما هو يدهو على (مض) * في الصلاة ،
ان جاءه جبريل ، فأوماً اليه ان اسكت ، فسكت ثم قال : يا محمد
ان الله لم يبعثك لغنا ولا سبأ ، ولم يبعثك عذاباً ، وانما بعثك
رحمة ، (ليس لك من الأمر شيء ، أو يتوب عليهم أو يعذبهم ، فانهم
ظالمون) (٢) ، ثم علمه هذا القنوت . . فذكرهما] (٣) .

وقال أبو عبيد : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن
سيرين قال : [كتب أبي بن كعب (في) ** صحفه فاتحة الكتاب

* سقط من ح وفي ط (نسر) .

** سقط من ط .

(١) كتاب الدعاء للتأخراني لوحة ٨٧ ب .

(٢) سورة آل عمران الآية رقم ١٢٨ .

(٣) كتاب المراسيل لابن داود السجستاني ص ١٢ - بلفظه الا

أخرها يسيرة .

(مطبعة محمد علي صبيح - الأزهر - مصر) .

والمعوذتين ، واللهم انا نستعينك ، واللهم اياك نعبد ، وتركهن ابن مسعود ، وكتب عثمان مهن فاتحة الكتاب والمعوذتين [(١)] .

وهذا الذي نسيه الى ابن مسعود ، قد روى عنه من

طريق أخرى فروى البزار من طريق حسان بن ابراهيم عن الصلت ابن بهرام عن ابراهيم عن طلحة عن عبد الله انه كان (يحك) * المعوذتين من الصحف ويقول : [انما امر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن

يتمون بهما / وكان عبد الله (لا يقرأ بهما) ** [(٢)] .
ورواه أيضا ابن حبان (٣) في صحيحه .

وأجاب ابن قتيبة في مشكل القرآن عن هذا ، [بأنه ظن

انهما ليستا من القرآن ، لأنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يتمون بهما الحسن والحسين ، فأقام على ظنه ، ولا نقول انه أصاب في ذلك ، وأخطأ المهاجرون والأرضار ، قال وأما اسقاطه الفاتحة من صحفه ،

* في ح (يحسب) .

** في س (لا يقرأ بهما في الصلاة) .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٤ حديث رقم ٦٨٦ .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٤٩/٧ - قال الهيثمي : رواه البزار

والطبراني ورجالهما ثقات ، وقال البزار : لم يتابع عبد الله أحد

من الصحابة ، وقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قرأ

بهما في الصلاة واثبتنا في الصحف .

(٣) موارد الظمان الى زوائد ابن حبان ، كتاب التفسير - سورة الاحزاب

٤٣٥ - حديث رقم ١٧٥٦ -

قال الهيثمي : في اسناده عاصم بن أبي الزجود وقد ضعف .

فليس لظنه انها ليست من القرآن - معاذ الله - ولكنه ذهب الى أن القرآن انما كتب وجمع بين اللوحين مخافة الشك والنسيان ، والزيادة والنقصان ، ورأى أن ذلك مأونا في سورة الحمد لقصرها ، ووجوب تعلمها على كل أحد ^(١) .

وقال النووي : [لا يصح اسقاط المعونتين عن ابن مسعود ، لأن قراءة بعض السبعة من طريقه ، وفيها المعونتان] ^(٢) .

(١) تأويل شكل القرآن لابن قتيبة - من ص ٤٢ - الى ص ٤٩ باختصار .

(تحقيق السيد احمد صقر - ط ٢ - ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م - دار التراث - القاهرة) .

(٢) المجموع شرح المذهب - للنووي ٣/٣٣٣ بتصرف .

النوع الرابع والعشرون

قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

عقد له الحاكم والترمذى باباً (١) ، وذكر البلقينى منه أشياء

وأخرج الحاكم من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة قال :

[كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يَقَطُّعُ قِرَاءَتَهُ * (بسم الله الرحمن

الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، (طك يوم الدين) (٢) (٣)

وفي رواية [كان يَقَطُّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةٍ ، الحمد لله رب العالمين ثم

يقف الرحمن الرحيم] ثم يقف* (٤) .

وأخرج من طريق الأعمش (عن أبي صالح) ** عن أبي هريرة

[أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ (طك يوم الدين) (٥) (٦) .

* سقط من ط .

** سقطت من (ت) .

(١) المستدرك - ٢٣٠/٢ . والترمذى - ١٨٥/٥ .

(٢) سورة الفاتحة الآيات ١ - ٤ .

(٣) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي صلى الله عليه

وسلم - ٢٣١/٢ بلفظه - وسكت عنه الذهبي .

(٤) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢/٢ بلفظه - قال الحاكم - وهذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .

(٥) سورة الفاتحة الآية رقم ٤ .

(٦) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي صلى الله عليه

وسلم - ٢٣٢/٢ وسكت عنه الذهبي .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازب من الرها الآية
سورة البقرة الآية قسم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تابعي ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وأخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
[أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (وما كان لنبي أن يغل)^(١)
بفتح الياء]^(٢) .

وأخرج من طريق الزهري عن أنس : [أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - كان يقرأ (وكنا عليهم فيها ، ان النفس بالنفس ، والمين
بالمين)^(٣) بالرفع]^(٤) .

وأخرج من طريق عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال :
[سألت معاذ بن جبل عن قول الحواريين (هل يستطيع ربك)^(٥)
أو (هل تستطيع ربك)^(٦) قال : أقرأنى رسول الله - صلى الله عليه

-
- (١) سورة آل عمران الآية ١٦١ كما قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهاصم .
انظر النشر ٢٤٣/٢ .
- (٢) المستدرک - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه
وسلم - ٢٣٥/٢ - بلفظه .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبي في التلخيص : قلت : بل واه .
- (٣) سورة المائدة من الآية رقم ٤٥ وهي قراءة الكسائي .
انظر النشر : ٢٥٤/٢ .
- (٤) المستدرک - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه
وسلم - ٢٣٦/٢ - بلفظه .
وقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ،
ووافقه الذهبي .
- (٥) سورة المائدة من الآية رقم ١١٢ .
- (٦) سورة المائدة من الآية رقم ١١٢ كما هي قراءة الكسائي ، وقرأ الباقون
بالياء .
انظر النشر - ٢٥٦/٢ .

وسلم (هل تستطيع) بالتاء (١) .

وأخرج من طريق عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

[أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) (٢) ١/٢١

- بمعنى من أعظكم قدرا] (٣) .

وأخرج من طريق أبي اسحق السبيعي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس [أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ (وكان أمامهم

مك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا) (٤)] (٥) .

وأخرج من طريق اسرائيل بن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن

يزيد عن ابن مسعود قال : [أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(انى أنا الرزاق ذو القوة المتين) (٦)] (٧) .

(١) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه

وسلم - ٢٣٨/٢ بلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه

الذهبي .

(٢) سورة التوبة من الآية رقم ١٢٨ وهي قراءة شاذة .

(٣) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه

وسلم - ٢٤٠/٢ - بلفظه . وسكت عنه الذهبي .

(٤) سورة الكهف من الآية رقم ٧٩ وهي قراءة شاذة .

(٥) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه

وسلم - ٢٤٣/٢ بلفظه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد

ولم يخرجاه . قال الذهبي : فيه هارون بن حاتم واه .

(٦) سورة الذاريات الآية رقم ٥٨ وهي قراءة شاذة .

(٧) المستدرك - كتاب التفسير - باب قراءات النبي - صلى الله عليه

وسلم - ٢٣٤/٢ بلفظه . وسكت عنه الذهبي .

وأخرج من طريق أبي الزبير عن جابر قال : [قرأ رسول الله
- صلى الله عليه وسلم (لست عليهم بصيطر) (١) بالصاد] (٢) .

وأخرج من طريق زافع عن ابن عمر قال : [ما همز رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ولا أبو بكر ولا الخلفاء ، وإنما الهمز بدعة ابتدئها
من بعدهم - يعني في النسب] (٣) .

ثم قال : حدثني أحمد بن العباس المقرئ ، حدثنا البيهقي ،
حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثني الكسائي ، حدثني حسين الجعفي
عن (حمران) * بن أمين عن أبي الأسود (الديلمي) ** عن أبي ذر
قال : [جاءه *** ادرابي النبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :

* في ط (حمدان) .
** في ط (الذيلي) .
*** سقط من ش .

- (١) سورة الفاشية الآية رقم ٢٢ .
(٢) المستدرک - کتاب التفسیر - باب قراءات النبي - صلى الله
عليه وسلم - ٢٥٥/٢ . برهوه .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم .
(٣) المستدرک - کتاب التفسیر - باب قراءات النبي - صلى الله عليه
وسلم ٢٣١/٢ - بلفظه الا سقوط لفظ (ولا عمر) من كلام السيوطي .
يقول الحاكم عن اسناد هذا الحديث فيه موسى بن عبيدة وعبد الرحمن
ابن زياد الافريقي وهما قال في حقهما أحمد بن حنبل :
لا أكتب حديثهما .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه .
آية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آتقوا الله وندوا عازب بن عبد الله الرها
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

النوع الخامس والسادس والعشرون

الرواية والحفاظ

اشتهر (باقراء*) القرآن من الصحابة :

عثمان ، وعطي ، وأبي ، وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وأبو
الدرداء . وفي الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، سمعت
النسبي - صلى الله عليه وسلم يقول : [خذوا القرآن من أربعة : من
عبدالله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبي بن كعب] (١) .

وفيه من تنادة قال : [سألت أبا بن مالك ، عن جمع القرآن
على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقال : أربعة ، كتبهم
من الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو
زيد] (٢) .

* في ظ (فرا) .

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب مناقب الأنصار - باب مناقب أبي
ابن كعب - رضي الله عنه - ١٢٦/٧ - حديث رقم ٣٨٠٨ -
بلفظه .

وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبدالله بن مسعود
وأمه - رضي الله تعالى عنهما - ١٩١٣/٤ - حديث رقم ٢٤٦٤ بلفظه الا
أحرفا يسيرة .

(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى كتاب مناقب الأنصار - باب من مناقب
زيد بن ثابت - رضي الله عنه - ١٢٧/٧ - حديث رقم ٣٨١٠
بزحوه . وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل
أبي بن كعب وجماعة من الأنصار - رضي الله عنهم - ١٩١٤/٤ -
حديث رقم ٢٤٦٥ - بزحوه .

وفيه عن أنس أيضا قال : [مات النبي - صلى الله عليه وسلم -
ولم يجمع القرآن غير أربعة ، أبو الدرداء ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت
وأبو زيد] (١) .

قال البلقيسي ، فيكون الحفاظ بمقتضى الروايتين خمسة ،
والمراد بذلك من الأضرار ، والا فقد حفظه في عبده - عليه الصلاة
والسلام - من غير الأضرار ، عثمان وسالم ، وابن مسعود ، فهو لا . ثمانية .
قلت : بل (جمعه) * في عبده - عليه الصلاة والسلام - فيهم
أيضا منهم عبدالله بن عمرو بن العاص ، فقد قال : [جمعت القرآن
فقرأت به كل ليلة ، فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . .
الحديث] (٢) .

* في س (جمعهم) .

(١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب القراء
من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ٤٧/٩ - حديث رقم ٥٠٠٤
بلفظه .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى (فاقروا ما تيسر منه) ٩ - ٤٩
حديث رقم ٥٠٥١ - وفيه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- لعبد الله بن عمرو بن العاص : [كيف تصوم ؟ قلت : أصوم كل
يوم ، قال وكيف تختم ؟ قلت : كل ليلة ، قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرا القرآن في كل شهر . . .] .

وصحيح مسلم - كتاب الصيام - باب النبي عن صوم الدهر لمن تضر به
أو فوت به حقا أولم يفطر المعدين والتشريق ، وبنيات تفضل صوم
يوم وافتار يوم - ٨١٣/٢ - حديث رقم ١٨٢ .
===

وأبو الدرداء ، قال ابن كثير : [وأبو بكر الصديق ، فقد قدمه /
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أماما على المهاجرين والأنصار ، مع
انه قال : [يوم القوم اقراؤهم لكتاب الله] ^(١) فلولا انه كان اقراؤهم
لكتاب الله لما قدمه عليهم] ^(٢) .

قلت : وأيضا فهو أول الناس اسلاما ، فكيف يجمعه من أسلم
بمده بدهر ولا يجمعه هو ، وهو هو ، وسالم مولى أبي حذيفة . وأبو
زيد - أحد صوبه أنس - واختلف في اسمه ، فقيل لا يعرف وقيل :
ثابت بن زيد ، وقيل معاذ ، وقيل أوس ، وقيل قيس بن الكسن وهو

=== وفيه قال عبد الله بن عمرو بن العاص : [كنت أصوم الدهر
وأقرأ القرآن كل ليلة] .

وسفي ابن ماجه - كتاب اقامة الصلاة والسرة فيها - باب في كم
يستحب يختم القرآن - ٤٢٨/١ - حديث رقم ١٢٤٦ -
وفيه قال عبد الله بن عمرو بن العاص : [جمعت القرآن فقرأته
كله في ليلة] .

وتحفة الاشراف ٢٨٨/٦ - قال المزى : [النسائي في الكبرى
في فضائل القرآن عن تفسيره عن الفضل بن فضالة عن ابن جريج
عن عبد الله بن أبي مليكة عن يحيى بن حكيم عن عمرو بن
صفوان عن عبد الله بن عمرو بن العاص] . وهو مثل حديث ابن
ماجه المتقدم .

(١) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب من أحق بالامامة
٤٦٥/١ - حديث رقم ٦٢٢ .

وسنن الترمذى - كتاب الصلاة - باب ما جاء من أحق بالامامة ٤٥٨/١ -
حديث رقم ٢٣٥ - قال الترمذى : حسن صحيح .

(٢) فضائل القرآن لابن كثير ص ٤٤ .

المشهور ، وهو خزرجي ، وقيل هو من الأوس واسمه (سعد) *
عبيد بن الزعمان ، وقيل هما اثنان جمعا القرآن ، ثم أخذ عن هو ولا
الصحابة : (أبو هريرة) ** وابن عباس وعبد الله بن السائب (١) عن
أبي ، وأخذ ابن عباس عن زيد أيضا ، وأخذ عنهم خلق من التابعين
فمن كان بالمدينة : ابن المسيب (٢) ، وعروة (٣) ، وسالم (٤) ، وعمر بن عبد العزيز (٥)

* في ط (سعيد) .

** في ط (أبو زيد) .

(١) هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، صيفي بن هابد بن عمرو بن
مخزوم المخزومي ، قاري ، أهل مكة ، له صحبة ، ورواية يسيرة ، وهو من
صغار الصحابة توفي نحو سنة ٧٠ هـ .

انظر الاصابة ٣١٤/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٤/٣ ، ومعرفة القراء
الكبار ٤٢/١ .

(٢) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ، أبو محمد المدني ، سيد
التابعين ، كان يقال له فقيه الفقهاء ، توفي سنة ٩٤ هـ ، انظر
تذكرة الحفاظ ٥٤/١ وشذرات الذهب ١٠٢/١ وطبقات الحفاظ
للسيوطي ١٧ .

(٣) هو عروة بن الزبير بن العوام الأندلسي ، أبو عبد الله المدني ،
تابعي ، وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، توفي سنة ٩١ هـ ،
انظر تذكرة الحفاظ ٦٢/١ وشذرات الذهب ١٠٣/١ وغاية النهاية
٥١١/١ .

(٤) هو سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب ، أبو عمرو ، المدني ، الفقيه ،
تابعي أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، توفي سنة ١٠٦ هـ . انظر تذكرة

الحفاظ ٨٨/١ وشذرات الذهب ١٣٣/١ وغاية النهاية ٣٠١/١ .

(٥) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأندلسي ثم الدمشقي
أمير المؤمنين ، والامام المالكي ، توفي سنة ١٠١ هـ ، انظر تذكرة
الحفاظ ١١٨/١ وشذرات الذهب ١١٩/١ وغاية النهاية ٥٩٣/١ .

وسليمان (١) ، وعطاء (٢) ، ابناء يسار ومعان بن الحارث (٣) - المعروف
بمعان القارى - وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٤) ، وابن شهاب الزهوى
ومسلم بن جذب (٥) ، وزيد بن أسلم (٦) ، وسكة عبيد بن عمير (٧)

-
- (١) هو سليمان بن يسار الهلالي ، أبو أيوب ، تابعي فقيه ، من علماء
المدينة ، كثير الحديث ، توفي سنة ١٠٤ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ
٩١/١ وغاية النهاية ٣١٨/١ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٥ .
- (٢) هو عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني القاضي ، مولى ميمونة
كان ثقة كثير الحديث قارئا ، توفي سنة ١٠٣ هـ ، انظر تذكرة
الحفاظ ٩٠/١ وشذرات الذهب ١٢٥/١ وطبقات الحفاظ للسيوطي
٣٤ .
- (٣) هو معان بن الحارث ، أبو الحارث الأوصاري المدني ، روى عنه نافع
وابن سيرين ، توفي سنة ٦٣ هـ ، انظر غاية النهاية ٣٠١/٢ ،
وشذرات الذهب ٧١/١ ، وتهذيب التهذيب ١٨٨/١٠ .
- (٤) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن
الحارث ، كان ثقة ثبتا عالما مقربا توفي سنة ١١٧ هـ انظر تذكرة
الحفاظ ٩٧/١ ، وشذرات الذهب ١٥٣/١ ومعرفة القراء الكبار
٦٣/١ .
- (٥) هو مسلم بن جذب ، أبو عبد الله الهذلي ، مولاهم المدني القاص ،
تابعي مشهور ، روى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام ، توفي نحو سنة
١١٠ هـ ، انظر غاية النهاية ٢٩٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/١٠
وتهذيب الكمال ١٣٢٤/٣ .
- (٦) هو زيد بن أسلم المدني الفقيه أبو اسامة ، مولى عمر بن الخطاب ،
كان قارئا محدثا توفي سنة ١٣٦ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١٣٢/١
وشذرات الذهب ١٩٤/١ ، وغاية النهاية ٢٦٦/١ .
- (٧) هو عبيد بن عمير بن قتادة اللبني ، أبو عاصم المكي ، قاضي أهل مكة
كان محدثا قارئا توفي سنة ٧٤ هـ ، انظر غاية النهاية ٤٩٦/١ ،
وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ١٤ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث]^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

وعبيد بن نضيلة (١) ، وسعيد بن جبير (٢) والنخعي (٣) ، والشعبي ،
وبالهريرة : أبو العالية ، وأبورجاء (٤) ، ونصر بن عاصم (٥) ويحيى
أبو يمين

- (١) هو سعيد بن نضيلة ، أبو معاوية الخزازي الكوفي ، تابعي ثقة ،
قرأ على عبد الله بن مسعود وكان من أصحابه ، توفي في نحو
سنة ٧٥ هـ ، انظر غاية النهاية (١/٤٩٧) ، وتهذيب الكمال
٨٩٦/٢ وتهذيب التهذيب ٧٥/٧ .
- (٢) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالي أبو محمد ، الكوفي
التابعي الجليل ، كان حافظا قارئا قتلته الحجاج بن يوسف سنة
٩٤ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ (١/٧٦) ، وتهذيب التهذيب ١١/٤
وغاية النهاية (١/٣٠٥) .
- (٣) هو إبراهيم النخعي بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران ،
فقيه أهل الكوفة ومفتيها ، كان قارئا حافظا توفي سنة ٩٦ هـ
انظر تذكرة الحفاظ (١/٧٣) وشذرات الذهب (١/١١١) وغاية
النهاية (١/٢٩) .
- (٤) هو أبورجاء العطاردي ، عمران بن طحان ، أسلم بعد الفتح
ولم ير الرسول - صلى الله عليه وسلم - عالم بالقرآن ورواية
الحديث ، توفي سنة ١٠٦ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ (١/٦٦) ،
وغاية النهاية (١/٦٠٤) وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٥ .
- (٥) هو نصر بن عاصم الليثي البصري الزحوي ، تابعي يقال هو أول من
نقط المصاحف وخمسها وشرها ، كان قارئا ، توفي سنة ٩٠ هـ ،
انظر غاية النهاية (٢/٣٣٦) ومعرفة القراء الكبار (١/٥٨) وتهذيب
التهذيب ٤٢٧/١٠ .
- (٦) هو يحيى بن يمين البصري ، أبو سليمان قاضي مرو ، قسيل هو أول
من نقط المصاحف ، كان قارئا حافظا للحديث قارئا مجيدا ، توفي
سنة ١٢٩ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ (١/٧٥) وتهذيب التهذيب
٣٠٥/١١ وبغية الوعاة (٢/٣٤٥) .

والحسن (١) ، وابن سيرين (٢) ، وقادة ، وبالشام : المغيرة
ابن أبي شهاب المخزومي (٣) - صاحب عثمان - (وخليد) * -
سعد (٤) - صاحب أبي الدرداء - ثم تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة
أتم غاية حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ، ويرحل اليهم ، فكان بالمدينة
أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، ثم شيبه بن نصاح (٥) ، ثم

* فوح (خليل) وكذا في ط .

- (١) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، أبو سعيد ، مولى زيد
ابن ثابت ، كان فقيها حافظا قارئا ، توفي سنة ١١٠ هـ ،
انظر تذكرة الحفاظ ٧١/١ ، وشذرات الذهب ١٣٦/١ وغاية
النهاية ٢٣٥/١ .
- (٢) هو محمد بن سيرين الانصارى ، أبو بكر بن أبي عمرة البصرى ،
مولى أنس بن مالك ، كان فقيها قارئا حافظا ورعا ، توفي سنة
١١٠ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ٧٧/١ وشذرات الذهب ١٣٨/١
وغاية النهاية ١٥١/٢ .
- (٣) هو المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي
الشمسى ، قرأ القرآن على عثمان بن عفان ، وقرأ عليه عبد الله
ابن عامر ، توفي سنة ٩١ هـ ، انظر غاية النهاية ٣٠٥/٢ ، ومعرفة
القراء الكبار ٤٣/١ .
- (٤) هو خليد بن سعد السلامانى ، روى عن أبي الدرداء ، روى عنه
عثمان بن سودة وطلحة بن نافع وغيرهما ، انظر ميزان الاعتدال
٦٦٤/١ .
- (٥) هو شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ، امام ثقة مقرئ المدينة
وقاضيها ، مولى أم سلمة توفي سنة ١٣٠ هـ ، انظر غاية النهاية
٣٢٩/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٦٤/١ وشذرات الذهب ١٧٧/١ .

نافع بن أبي نعيم ^(١) ، وبمكة : عبدالله بن كثير ^(٢) ، وحמיד بن قيس
الأعرج ^(٣) ، ومحمد بن محيصن ^(٤) ، وبالكوفة : يحيى بن وثاب ^(٥) *
ولعاصم بن أبي النجود ^(٦)

* في ط. (دياب) .

- (١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أحد القراء السبعة ، انتهت
إليه رئاسة القراء بالمدينة ، كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ١٦٩ هـ .
انظر غاية النهاية ٢/٣٣٠ ومعرفة القراء الكبار ١/٨٩ ووفيات
الأعيان ٢/١٥١ .
- (٢) هو عبدالله بن كثير بن المطلب ، مولى عمرو بن طلحة ، إمام الحكيم
في القراءة ، حديثه مخرج في الكتب الستة ، توفي سنة ١٢٠ هـ .
انظر معرفة القراء الكبار ١/٧١ وغاية النهاية ١/٤٤٣ ووفيات
الأعيان ١/٢٥٠ .
- (٣) هو حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي القاري ، قرأ القرآن
على مجاهد ثلاث مرات ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، انظر معرفة
القراء الكبار ١/٨٠ وغاية النهاية ١/٢٦٥ .
- (٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي ، مولاهم المكي ،
مقرئ أهل مكة ، توفي سنة ١٢٣ هـ ، انظر غاية النهاية
٢/١٦٢ ومعرفة القراء الكبار ١/٨١ وشذرات الذهب ١/١٦٢ .
- (٥) هو يحيى بن وثاب الأُسدي ، مولاهم الكوفي ، تابعي ثقة ،
من المبادئ الاطلاع ، روى عن ابن عمر وابن عباس ، توفي سنة ١٠٣ هـ .
انظر غاية النهاية ٢/٣٨٠ ومعرفة القراء الكبار ١/٥١ وشذرات
الذهب ١/١٢٥ .
- (٦) هو عاصم بن بهدله أبي النجود الكوفي ، شيخ القراء بالكوفة
وأحد القراء السبعة ، قرأ القرآن على عبد الرحمن السلمي وزير
ابن حبيش ، توفي سنة ١٢٧ هـ ، انظر معرفة القراء الكبار ١/٧٣ ،
وغاية النهاية ١/٣٤٦ ووفيات الأعيان ١/٢٤٣ .

وسليمان الأعمش (١) ، شمس حمزة (٢) ، ثم الكسائي (٣) ، وبالْبصرة :
عبدالله بن أبي اسحق (٤) ، وعيسى بن عمر (٥) ، وأبو عمرو بن العلاء (٦)

-
- (١) هو سليمان بن مهران الأعمش الأَسدي الكاهلي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، أحد الأعلام ، كان حافظاً قارناً ، رأى أنسا وأبا بكر ، توفي سنة ١٤٨ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ (١/١٥٤) ، وشذرات الذهب (١/٢٢٠) وغاية النهاية (١/٣١٥) .
- (٢) هو حمزة بن حبيب بن عمار ، أبو عمار الكوفي التيمي ، أحد القراء السبعة ، كان حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض ، توفي سنة ١٥٦ هـ . انظر معرفة القراء الكبار (١/٩٣) ، وغاية النهاية (١/٢٦١) ، ووفيات الأعيان (١/١٦٧) .
- (٣) هو علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي ، امام في اللغة والنحو والقراءة مؤيد الرشيد العباسي وابنه الأمين ، انتهت اليه رئاسة القراء بالكوفة ، توفي سنة ١٨٩ هـ . انظر معرفة القراء الكبار (١/١٠٠) وغاية النهاية (١/٥٣٥) ، ووفيات الأعيان (١/٣٣٠) .
- (٤) هو عبدالله بن أبي اسحاق الحضرمي النحوي البصري ، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ، توفي سنة ١٢٩ هـ ، انظر غاية النهاية (١/٤١٠) .
- (٥) هو عيسى بن عمر ، أبو عمران الثقفي النحوي البصري ، معلم النحو ومؤلف الجامع والاكمال ، روى القراءة عن ابن كثير وابن محيصن حروفاً ، وله اختيار في القراءات ، توفي سنة ١٤٩ هـ ، انظر غاية النهاية (١/٦١٣) ومجمع الأديب (١٦/١٤٦) ، وبغية الوعاة (٢/٢٣٧) .
- (٦) هو زيان بن الملا ، بن عمار الحريري ، المقرئ ، والنحوي البصري الامام أحد القراء السبعة ، كان عالماً بالعربية والأدب والشعر ، توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر معرفة القراء الكبار (١/٨٣) وغاية النهاية (١/٢٨٨) ، ووفيات الوفيات لمحمد شاکر الكسبي (٢/٢٨) (دار صادر - بيروت) .
- ١٩٧٤ (م) .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح
عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل
الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ،
فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ،
فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ،
فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٥) ، وفيه أن أول صلاة
صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك
فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان
باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم
١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا
ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول
سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر
كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

الآفاق الأئمة (السبعة) * ، نافع ، وأخذ عن سيعين من /التابعين— من
منهم أبو جعفر ، وابن كبير وأخذ عن عبدالله بن السائب الصحابي .
وأبو عمرو ، وأخذ من التابعين . وابن عامر ، وأخذ عن أبي الدرداء وأصحاب
عثمان . وعاصم ، وأخذ من التابعين . وحيزة ، وأخذ من عاصم
والأعمش والسيمي (١) ، ومنصور بن المعتز (٢) وغيرهم .
والكسائي ، وأخذ من حمزة ، وأبي بكر بن عياش (٣) ، ثم

* سقطت من س و ح .

(١) هو عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد ، أبو اسحاق السيمي الهمداني
الكوفي الإمام الكبير ، أخذ القراءة عن عاصم بن حمزة والحارث
الهمداني وطلحة والأشود وغيرهما ، وأخذ عنه حمزة الزيات ،
توفي سنة ١٣٢ هـ .

انظر غاية النهاية ٦٠٢/١ .

(٢) هو منصور بن المعتز بن عبدالله بن ربيعة السلي ، أبو عتاب
الكوفي أحد الأعلام ، روى عن ربعي بن حراش والحسن والشيبان
والزهري وغيرهم . وروى عنه أبو حنيفة والأعمش وغيرهما ، توفي
سنة ١٣٢ هـ .

انظر شذرات الذهب ١٨٩/١ وتذكرة الحفاظ ١٤٢/١ وطبقات
الحفاظ للسيوطي : ٥٩ .

(٣) هو شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الحنظلي الأسدي النهشلي الكوفي
الإمام ، راوى عاصم ، حديثه عن أبي هريرة وسلمان الأعمش وغيرهما ،
وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو داود الطيالسي ، توفي سنة ١٩٣ هـ .
انظر معرفة القراء الكبار ١١٠/١ ، وغاية النهاية ٣٢٥/١ ،
وتذكرة الحفاظ ٢٦٥/١ .

انتشرت القراء في الأقطار ، وتفرقوا أما بعد أم ، واشتهر من رواية كسل
طريق من (طرق) * السبعة راويان ، فعن نافع قالون (١) وورش (٢)
عنه ، وعن ابن كثير قسطل (٣) والبرقي (٤) عن أصحابهما عنه

* سقطت من ط .

- (١) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى ، قارىء أهل
المدينة في زمانه كان يسيب نافع ، وقرأ عليه ، كان شديد الصم
عندما يقرئ الناس ينظر إلى شفتي القارىء فيورد عليه اللحن
والخطأ ، توفي سنة ٢٢٠ هـ .
انظر معرفة القراء الكبار ١٢٨/١ ، وغاية النهاية ١/٦١٥ ،
والدجوم الزاهرة ٢/٢٣٥ .
- (٢) هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان المصري
القطفى ، انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية ، قرأ
القرآن وجوده على نافع عدة ختمات ، توفي سنة ١٩٧ هـ .
انظر معرفة القراء الكبار ١/١٢٦ ، وغاية النهاية ١/٥٠٢ ،
وشذرات الذهب ١/٣٤٩ .
- (٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي ، انتهت إليه رئاسة
الاقراء بالحجاز ، توفي سنة ٢٩١ هـ ، انظر معرفة القراء
الكبار ١/١٨٦ وشذرات الذهب ٢/٢٠٨ وغاية النهاية
٢/١٦٥ .
- (٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ،
مؤذن المسجد الحرام وشيخ الاقراء ، توفي سنة ٢٥٠ هـ ،
انظر شذرات الذهب ٢/١٢٠ وغاية النهاية ١/١١٩ ،
ولسان الميزان لابن حجر المسقلاني ١/٢٨٣ (موسسة الأعلس
للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٧١م - ١٣٩٠هـ) .

وعن أبي عمرو الدوري (١) والسوسى (٢) ، عن اليزيدى (٣) عنه ،
وعن ابن عامر بن ذكوان (٤) وهشام (٥) ، عن أصحابهما عن
(وعن عاصم أبو بكر بن عياش وحفص (٦) عنه وعن حمزة خلف وخلائق (٧)

- (١) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيبان ، أبو عمرو الدوري
الأزدي البغدادي النحوي الامام صاحب عاصم ، توفي سنة ٢٤٦ هـ ،
انظر معرفة القراء الكبار ١٥٧/١ ، وغاية النهاية ٢٥٥/١ ،
وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٢ .
- (٢) هو صالح بن زياد بن عبدالله بن الجارود السوسى ، أبو شعيب
الرقى ، من أصحاب اليزيدى وقرأ عليه ، توفي سنة ٢٦١ هـ ،
انظر معرفة القراء الكبار ١٥٩/١ ، وغاية النهاية ٣٣٢/١ ،
وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٤ .
- (٣) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى ، ابو محمد ، نحوى
مقرى ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٢ هـ ،
انظر معرفة القراء الكبار ١٢٥/١ ، وغاية النهاية ٢٧٥/٢ ،
ونسبة الوعاة ٣٤٠/٢ .
- (٤) هو عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشى الفهرى الدمشقى ،
كان شيخ الاقراء بالشام ، توفي سنة ٢٤٢ هـ ، انظر غاية
النهاية ٤٠٤/١ .
- (٥) هو هشام بن عمار بن نصير ، ابو الوليد ، السلسى الدمشقى ، كان
عالم دمشق وخطيبها ومقرئها ومحدثها ، توفي سنة ٢٤٥ هـ ،
انظر تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢ ، وغاية النهاية ٣٥٤/٢ ،
وشذرات الذهب ١٠٩/٢ .
- (٦) هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأشدى الكوفى الفاضل البزاز ،
أخذ القراءة عن عاصم ، توفي سنة ١٨٠ هـ ،
انظر غاية النهاية ٢٥٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ١١٦/١ ،
وشذرات الذهب ٢٩٣/١ .
- (٧) هو أبو عيسى غلام بن خالد الشيباني مولاهم الكوفى ، كان

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٥) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

اسماعيل بن اسحاق المالكي (١) - صاحب قالون - ثم أبو جعفر بن
جرير الطبري ، ثم أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداغوني (٢) ، ثم
أبو بكر بن مجاهد (٣) ثم قام الناس في هذا العصر وبعده بالتأليف
في أنواعها جامعا ومفردا وموجزا (ومسبها) * ، وأئمة المقرئين لا تحصى
وقد صنف طبقاتهم (٤) حافظ الاسلام

* في ط (متسبها) .

- (١) هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد الأزدى مولا هم
البصري ثم البغدادي المالكي ، مفسر ، مقرئ ، محدث ،
من تصانيفه كتاب القراءات ، وولي القضاء ببغداد ، توفي سنة
٢٨٢ هـ .
انظر غاية النهاية ١٦٢/١ وشذرات الذهب ١٧٨/٢ ،
وتذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢ .
- (٢) هو محمد بن أحمد بن عمر الرطبي ، الضرير المقرئ ، رحل الى
الشيوخ وجمع القراءات ، كان مقرئا معتسدا بالقراءة ، قرأ على
هارون الأختي الدمشقي ومحمد بن موسى الصوري وغيرهما ،
توفي سنة ٣٢٤ هـ ، من آثاره كتاب في القراءات .
انظر معرفة القراء الكبار ٢١٥/١ وغاية النهاية ٧٧/٢ .
- (٣) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر البغدادي ،
المقرئ ، شيخ عصره ، وصنف كتب القراءات السبع ، وهو أول من
سبع السبعة ، توفي سنة ٣٢٤ هـ .
انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، وشذرات الذهب ٣٠٢/٢ ، ومعرفة
القراء الكبار ٢١٦/١ .
- (٤) اسم كتاب الذهبي : معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ،
حققه الشيخ محمد سيد جاد الحق .

أبو عبدالله الذهبي (١) ، ثم حافظ القراء أبو الخير بن الجزري (٢) ، ولا
مزيد على كتابيها .

-
- (١) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني
الأصل الفارقي ، ثم الدمشقي الذهبي الشافعي أبو عبدالله ،
شمس الدين محدث مؤرخ ، من تصانيفه تاريخ الاسلام الكبير
توفي سنة ٧٤٨ هـ ، انظر شذرات الذهب ١٥٣/٦ وغاية
النهاية ٧١/٢ والبدر الطالع ١١٠/٢ .
- (٢) اسم كتاب ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ، حققه ونشره
ج . بروجستراسر ، وابن الجزري هو محمد بن محمد بن علي بن
يوسف العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي شمس الدين ،
أبو الخير ، مقرئ مجسود ، محدث ، فقيه ، زهوي ، من تصانيفه
النشر في القراءات العشر ، توفي سنة ٨٣٣ هـ . انظر شذرات الذهب
٢٠٤/٧ ، والبدر الطالع ٢٥٧/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٤٣ .

النوع السابع والعشرون

كيفية التحميل

هذا النوع من زيادتي وهو مهم ، وأوجه التحميل (١) عود الحديثين

ثمانية :

- السماع من لفظ الشيخ (٢) .
- والقراءة عليه (٣) .
- والسماع عليه بقراءة غيره (٤) .
- والمناولة (٥) .
- والاجازة (٦) .
- والمكاتبة (٧) .

(١) أوجه التحميل أى طرق التحميل ، والتحميل هو تلقى الحديث

أو القرآن من الشيوخ وعكسه الأداة ، وهو رواية الحديث أو
أقراء القرآن واعطاؤه للطلاب .

(٢) هو أن يقرأ الشيخ ويسمع الطالب ، وسواء قرأ الشيخ من حفظه
أو من كتابه ، وسواء سمع الطالب وكتب ما سمعه ، أو سمع فقط
ولم يكتب .

(٣) يسميها أكثر الحديثين عرضا ، وهي أن يقرأ الطالب الأحاديث
التي من مرويات الشيخ ، والشيخ يسمع .

(٤) أى أن يسمع الطالب مرويات الشيخ ، من غير لفظ الشيخ ، بل من
قراءة أحد الطلاب .

(٥) هي أن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه ، ويخبره بشأن هذا من مسوعاته .

(٦) هي الأذن برواية الأحاديث - التي سمعها الشيخ - لفظا أو كتابة .

(٧) هي أن يكتب الشيخ مسوعاته لحاضر أو غائب بخطه أو أمره .

- والوصية (١) .

- والاعلام (٢) .

فأما غير الأولين (٣) فلا يأتي هنا لما ستعلم ما ذكره ، وأما القراءة

على الشيخ ، فهي المستمطة سلفا وخلفا ، أما السماع من لفظ الشيخ

، فقد كنت أقول به هنا ، لأن الصحابة - رضی اللہ عنہم - إنما

أخذوا القرآن من نبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لكن لم

يأخذ به أحد من القراء ، وهو ظاهر من جهة ان المقصود هنا كيفية

الأداء ، وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء كهيئته

بخلاف الحديث ، فان المقصود المعنى أو اللفظ ، لا بالهيئات المتغيرة

في أداء القرآن ، وأما الصحابة فكارت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقضى

قدرتهم على الأداء ، كما سمعوه من النبي - صلى الله عليه وسلم - ،

ويحكى أن الشيخ شمس الدين بن الجزري لما قدم القاهرة ، وازدحمت

عليه الخلق ، لم يتسع وقته لقراءة الجميع ، فكان يقرأ / عليهم الآية

ثم يعيدونها عليه دفعة واحدة ، فلم يكف بقراءته .

وتجاوز القراءة على الشيخ ، ولو كان غيره يقرأ عليه في تلك

الحالة اذا كان بحيث لا يخفى عليه حالهم ، وقد كان الشيخ

(١) هي أن يوصي الشيخ مريد موثقه أو سفره لشخص بكتاب من كتبه

التي يرويهها .

(٢) هي أن يخبر الشيخ الطالب أن هذا الحديث ، أو هذا الكتاب

من مسوعاته .

(٣) أي السماع من لفظ الشيخ ، والقراءة عليه .

علم الدين السخاوي^(١) يقرأ عليه اثنان وثلاثة في أماكن مختلفة ، ويرد على كل منهم ، وكذا لو كان الشيخ مشتغلاً بشغل آخره ، كسج ومطالمة ، وأما القراءة من الحفظ فالظاهر أنها ليست بشرط ، بل يكفي ولو من المصحف ، وأما كنهيات القراءة فثلاث :

أحدها : التحقيق ، وهو إعطاء كل حرف حقه من اشباع المدّ وتحقيق الهمز وإتمام الحركات واعتداد الاظهار والتشديدات ، وبيان الحروف ، وتفكيكها ، وإخراج بعضها من بعض مع (الترسيل) * والتوسدة بلا قصر ولا اختلاس ، ولا إسكان متحرك ولا ادغامه ، ويستحب الأخذ به على المتعلمين ، من غير مجاوزة الى حد الافراط بتوليد الحروف من الحركات ، وتكرير الراءات وتحريك السواكن ، والفصل بين حروف الكلمة ، كما يقف كثير من الجهال على التاء من (نستعين)^(٢) ، وقفة لطيفة مدعى أنه يرثل .

* في ط (الترتيل) .

- (١) هو علي بن محمد بن عبد الصمد ابن عطاس الامام علم الدين أبو الحسن السخاوي المقرئ المفسر الزحوي شيخ القراء بدمشق في زمانه ، شافعي المذهب ، أصولي متكلم . ولد بسخاوه ٥٥٨ هـ ، أخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي ، أقرأ الناس نيفاً وأصحح سنه فقرأ عليه خلق منهم شهاب الدين أبو شامة ، توفي سنة ٦٤٣ هـ .
- انظر معرفة القراء الكبار ٥٠٣/٢ و غاية النهاية ٥٢٨/١ ،
وشذرات الذهب ٢٢٢/٥ .
- (٢) سورة الفاتحة الآية رقم ٥ .

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

في ختمه ، لا يكفونه الافراد ، لعلهم بوضوله الى حد المعرفة
والاعتقان ، ثم لهم في الجمع مذهبان :

أحدهما : الجمع بالعرف ، بأن يشرع في القراءة ، فاذا مر^٣

١/٢٣ بكلمة فيها خلف/أعادها بمفردها حتى يستوفى ما فيها ثم يقف عليها
ان صلحت للوقف ، والا وصلها بأخر وجه حتى ينتهي الى الوقف ،
وان كان الخلف (يتعلق) * بكتبتين كالمدة المنفصل ، وقف على الثانية ،
واستوعب الخلاف وانتقل الى ما بعدها ، وهذا مذهب البصريين ، وهو
أوثق في الاستيفاء ، وأخف على الآخذ ، لكنه يخرج عن رونق القراءة ،
وحسن التلاوة .

الثاني : الجمع بالوقف ، بأن يشرع بقراءة من قدمه حتى

ينتهي الى وقف ، ثم يعود الى القارئ الذي بعده الى ذلك الوقف ،
ثم يعود ، وهكذا حتى يفرغ ، وهذا مذهب الشاميين ، وهو أشد استحضارا ،
وأشد استظهارا وأطول زمنا ، وأجود مكانا ، وكان بعضهم يجمع بالآية
على هذا الرسم ، وأما ترتيب القراءات فليس بشرط ولكن يستحسن أن
يبدأ بما بدأ به المؤلفون في كتبهم (فيبدأ برافع قبل ابن كثير
ويقالون قبل ورش وكان بعضهم يراعى التناسب) ** فيبدأ بالقصر
ثم بالمرتبة التي فوقه وهكذا الى آخر مراتب المد ، ويبدأ بالشعب
ثم بما دونه الى القصر ، وانما يسلك ذلك مع شيخ بارع عظيم الاستحضار ،
وأما غيره فيسلك (معه) *** ترتيب واحد ، وانما انتقل القارئ

* في ط (يتصين) .

** سقطت من ط .

*** في ح (به) .

الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لم يدعه الشيخ ، بل يشير اليه بيده ،
فان لم (يتفطن) * قال : لم تصل ، فان لم (يتفطن) ** سكت
حتى يتذكرة ، فان هجز قاله له ، وأما القراءة بالتلفيق وخطب قراءة
بأخرى ، فأجازها أكسر القراء ، ومنعها قوم ، وقال ابن الصلاح والنووي :
[ينغى أن يداوم على قراءة واحدة حتى ينقضي ارتباط الكلام ،
فإذا انقضى فله الانتقال الى قراءة أخرى ، والأولى (المداومة) *** على
تلك القراءة في ذلك المجلس] (١) .

قال ابن الجزرى . . . [والصواب التفصيل ، فان كانت إحدى
القراءتين مترتبة على الأخرى منع ذلك منع تحريم ، كمن يقرأ :
(فتلقي آدم من ربه كلمات) ^{٦٥} (٢) (برفعها) **** أو ينصبها
أخذاً ورفع (آدم) من قراءة غير ابن كثير ^(٣) ، ورفع (كلمات) من

* فوح (يتفضل) .

** فوح (يتفضل) .

*** فو س (الملازمة) .

**** في ط (ينصبها) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن - للنووي ص ٥١ .

(دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م) .

ولم أجد هذا الكلام في فتاوى ابن الصلاح .

(٢) سورة البقرة الآية رقم ٣٧ .

(٣) قرأ ابن كثير (آدم) بالنصب ، وقرأ بقية القراء العشرة (آدم)

بالرفع . انظر النشر ٢ / ٢١١ .

قراءته (١) ، ونحو ذلك ما لا يجوز في العربية واللغة ، وما لم يكن كذلك تفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها ، فان كان على سبيل الرواية حرم أيضا لأنه كذب في الرواية وتخليط ، وان كان على سبيل القراءة والتلاوة [جاز] (٢) وأما القراءات والروايات والطرق والأوجه - وسيأتى في النوع الآتى بيانها (٣) - فليس للقارى أن يدع منها شيئا أو يدخل به ، فانه خلل في اكمال الرواية ، الا الأوجه فانها على سبيل التخيير فأى وجه أتى به أجزاء في تلك الرواية ، وأما قدرا ما يقرأ حال الأخذ ، فقد كان الصدر الأول لا يزيدون على عشرات الآيات لكائن من كان ، وأما من بعدهم فأوه بحسب قوة الأخذ .

قال ابن الجزرى : [والذي استقر عليه الصل ، الأخذ في

الأفراد بجزء من أجزاء مائة وعشرين ، وفي الجمع (بجزء) * من

أجزاء / مائتين وأربعين ولم يحد له آخرون حدا . وهو اختيار السخاوى] (٤) ب / ٢٣

ولقد لخصت هذا النوع ورتبت فيه تفرقات كلام أئمة القراءات ، وهو نوع مهم يحتاج اليه القارى ، كاحتياج المحدث الى مثله من علم الحديث .

* سقطت عن ش .

(١) قرأ ابن كثير (كلمات) بالرفع ، وقرأ بقية القراء العشرة (كلمات)

بالنصب . انظر النشر ٢ / ٢١١ .

(٢) النشر في القراءات العشر ١ / ١٦ بتصرف .

(٣) انظر ص ٢٤٤ من هذا الكتاب .

(٤) النشر ٢ / ١٦٧ بتصرف .

مسألة :

ادعى (ابن خسير) * (١) الاجماع على انه ليس لأحمد أن ينقل حديثا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ما لم يكن له به رواية ، ولو بالاجازة فهل يكون حكم القرآن كذلك ؟ فليس لأحمد أن ينقل آية أو يقرأها ما لم يقرأها على شيخ ؟ لم أرفق ذلك نقلا ، ولذلك وجه من حيث أن الاحتياط في أداء ألفاظ القرآن أشد منه في ألفاظ الحديث ، ولعدم اشتراطه أيضا وجه ، من حيث ان اشتراط ذلك في الحديث انما هو لخوف أن يدخل في الحديث ما ليس منه ، أو يتقول على النبي - صلى الله عليه وسلم - ما لم يسقه والقرآن محفوظ متلقى متداول ميسر ، ولا يخلو هذا العمل من نظر وتأمل ، ولا يشغى فيه الا نقل معتمد .

* في ط (ابن جبير) .

(١) هو محمد بن خير بن عمرو بن خليفة اللستوني الأموي الأشبيلي أبو بكر ، مقرر ، محدث ، حافظ ، أديب ، نحوي ، لغوي ، أتقن القراءة على شريح بن محمد وسمع منه ومن أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي ، توفي سنة ٥٥٧ هـ .
انظر شذرات الذهب ٢٥٢/٤ ، وبغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عيرة النيس (دار الكاتب العربي - ١٩٦٧ م) ص ٧٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٦٦/٤ .

النوع الثامن والعشرون

العالي والنازل

هذا النوع من زيادتي وهو أيضا مهم ، فان علو الاسناد (١)

سنة وقربة الى الله تعالى ، وقد قسمه أهل الحديث الى خمسة
أقسام تأتي هنا :

الأول : القرب من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حيث
العدد باسناد نظيف غير ضعيف ، وهذا أفضل أنواع العلو وأجملها
وأعلى ما يقع للشيوخ في هذا الزمان ، اسناد (رجاله) * أربعة عشر
رجلا ، وانما يقع ذلك من قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ، ثم
خمس عشرة ، وانما يقع ذلك من قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب
من رواية رويس (٢) .

الثاني : من أقسام العلو عند المحدثين القرب الى امام من
أئمة الحديث ، كالأفـمـشـنـيـن و هـشـمـيـن (٣)

* في ت (رجال) .

(١) الاسناد هو : سلسلة الرجال الذين يروون الحديث - أو المتن -
والاسناد العالي : هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة الى سند آخر
يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر .

والاسناد النازل - عكس الاسناد العالي - هو الذي كثر عدد
رجاله بالنسبة الى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أقل .

(٢) هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري ، أبو عبد الله ، كان اماما في

القراءة ، ضابطا مشهورا من أحذق أصحاب يعقوب ، توفي سنة ٢٣٨ هـ .
انظر غاية النهاية ٢ / ٢٣٤ .

(٣) هو هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، أبو معاوية الواسطي ، روى

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) . . . الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

مثاله في هذا الفن :

قراءة ابن كثير رواية المزي طريق ابن بنان عن أبي ربيعة
عنه ، يرويها ابن الجزري من كتاب الفتح لأبي منصور محمد بن
عبد الملك بن خيرون ، ومن كتاب الصباح لأبي الكرم الشهرزوري ، وقرأ
بها كل من المذكورين على عبد السيد بن عتاب فروايته لها من
أهد الطريقين ، يسي موافقة للأخر/ باصطلاح أهل الحديث .
والبدل أن يجتمع معه في شيخ شيخه فصاعدا وقد يكون أيضا
يملو ، وقد لا يكون .

١/٢٤

مثاله هنا : قراءة أبي عمرو ، رواية الدوري ، طريق ابن
مجاهد من أبي الزعراء عنه رواها ابن الجزري من كتاب التيسير ،
قرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ،
وقرأ بها على أبي طاهر عن ابن مجاهد ، ومن الصباح قرأ بها أبو
الكرم على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السيسى ، وقرأ بها
على أبي الحسن الحماسي ، وقرأ على أبي طاهر ، فروايته لها من طريق
الصباح تسي بدلا للداني في شيخ شيخه .

والمساواة أن يكون بين الراوي والنسي - صلى الله عليه وسلم -
أو الصحابي أو من دونه إلى شيخ أحد أصحاب الكتب ، كما بين أحمد
أصحاب الكتب والنسي - صلى الله عليه وسلم - أو الصحابي أو من دونه
على ما ذكر من العدد .

والصافحة أن يكون أكثر عددا منه بواحد ، فكأنه لقي صاحب
ذلك الكتاب وصافحه وأخذ عنه ، مثاله : قراءة نافع ، رواها الشاطبي
عن أبي عبد الله محمد بن علي النقري عن أبي عبد الله بن غلام الفرس عن
سليمان بن نجاح وغيره عن أبي عمرو الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد

عن عبد الباقي بن الحسن عن ابراهيم بن عمر المقرئ عن أبي الحسين بن
بويان عن أبي بكر بن الأشعث عن أبي جعفر الرضوي - المعروف بأبي
نسيط - عن قالون عن نافع ، ورواهما ابن الجزري عن أبي محمد بن
الهندادبي وغيره عن الصائغ عن الكمال بن فارس عن أبي اليمان الكندي
عن أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري عن أبي بكر الخياط عن
القرضي عن ابن بويان ، فهذه مساواة لابن الجزري ، لأن بينهما وبين
ابن بويان سبعة ، وهي العدد الذي بين الشاطبي وبينه ، وهي لسن
أخذ عن ابن الجزري مضافه للشاطبي ، وما يشبه هذا التقسيم
لأهل الحديث ، تقسيم القراء أحوال الاسناد الى قراءة ورواية وطريق
ووجه ، فالخلاف ان كان لأحد الأئمة السبعة أو العشرة
أونحوهم ، واتفقت عليه الروايات والطرق منه فهو قراءة ، وان كان
للراوي عنه فرواية ، أولم يعبده فإزلاً فطريق ، وأولاً على هذه الصفة
ما هو راجع الى تخيير القارى فيه فوجه .

الرابع من أقسام العلو ، تقدم وفاة الشيخ عن قرينه الذي أخذ
عن شيخه ، فالأخذ مثلا عن التاج بن مكرم أولى من الأخذ
عن أبي المعالي بن اللبان ، وعن ابن اللبان أعلى من البرهان الشامي
وان اشتركوا في الأخذ عن أبي حيان ، لتقدم وفاة الأول على الثاني ،
والثاني على الثالث .

الخامس : العلو بموت الشيخ ، لا مع التفات الى أمر آخر

أو شيخ آخر ، متى يكون ؟ قال بعض المحدثين : يوصف الاسناد بالعلو اذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة ، وقال ابن مندة (١) :

ثلاثون / ، فعلى هذا الآخذ من أصحاب ابن الجزرى حال من سنة ثلاث وستين وثمانمائة ، لأن ابن الجزرى آخر من كان سنده عاليا ، ومضى عليه حينئذ من موته ثلاثون سنة .

فهذا ما حررته من قواعد الحديث و فرعت عليه قواعد القراءات ، ولله المنة والحمد ، وانا عرفت العلو باقسامه عرفت النزول فانه ضده ، وحيث ندم النزول فهو ما لم يجبر يكون رجاله أعلم أو أحفظ أو أتقن أو أجمل أو أشهر أو أروع أما اذا كان كذلك فليس بسدوم ولا مفضول ، والعالي ما صح اسناده ولو بلغت روايته مائة .

(١) هو محمد بن يحيى بن مندة ، أبو عبد الله الحافظ . كان رجلا ، سمع

اسماعيل بن موسى الفزارى السدى وعبد الله بن معاوية وغيرهما ، توفي سنة ٣٠١ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٧٤١/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطى : ٣١٣ ،

وشذرات الذهب ٢٣٤/٢ .

النوع التاسع والعشرون

المسلسل

هذا النوع من زيادتي ، والمسلسل ما تواردت رواته على صفة أو كيفية واحدة ، وقسمه أهل الحديث الى أقسام (١) (لا يأتي) غالبها هنا ، ومنه ما تسلسل في أوله وانقطع ، ولو اعتنى القراء به كاعتنا المحدثين (لاتصل) ** لهم من ذلك شيء كثير وأكثر ما يقع التسلسل هنا بصفات الرواة ، كالتسلسل بالقراء الحفاظ ، والقرآن كله بهذه الصفة ، (فانه) *** نقله قارى من قارى ، الى انتهاء ، وكان يكون رجال الاسناد كتبهم معسرين ، أو شافعيين ، أو أندلسيين ، أو دمشقيين ، أو مكيين ونحو ذلك ، وقد وقعت لنا سورة الصف سلسلة بقراءة كل شيخ على الراوى ، وأخبرنى المسند المعمر أبو عبدالله محمد بن أحمد الحاكم - رحمه الله -

* في ط (لا يأتي) .

** في ط (لا يصل) .

*** سقطت من س .

(١) أقسام المسلسل عند المحدثين هي :

- * المسلسل بأحوال الرواة القولية ، أو الفعلية ، أو القولية والفعلية معا .
- * المسلسل بصفات الرواة القولية ، أو الفعلية .
- * المسلسل بصفات الرواية وهي إما أن تتعلق بصيغ الأداة أو بزمن الرواية ، أو مكانها .

انظر علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٨ .

(تحقيق الدكتور نور الدين عتر- المكتبة العلمية بالمدينة المنورة -

الطبعة الثانية ١٩٧٢م) . وتدريب الراوى ١٨٧/٢ (تحقيق عبد

الوهاب عبد اللطيف - دار الكتب الحديثة - مصر - الطبعة الثانية

بقراءة تى عليه أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المقرئ*
أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحى أخبرنا أبو المنجا بن
التى أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا أبو الحسن الداوى أخبرنا
أبو محمد السرخسى أخبرنا أبو عمران السمرقندى أخبرنا أبو محمد الداوى
أخبرنا محمد بن كثير من الأوزامى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمه عن عبد الله بن سلام قال : [قعدنا نفر من أصحاب رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أى الأعمال أحب إلى
الله عز وجل لعلمناه فأنزل الله (سبح لله ما فى السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرمنا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)^(١) حتى ختمها . قال عبد الله
فقرأها علينا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حتى ختمها]^(٢) قال
أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام ، قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة ، قال
الأوزامى / فقرأها علينا يحيى ، قال ابن كثير فقرأها علينا الأوزامى ، قال
الداوى فقرأها علينا ابن كثير ، قال السمرقندى فقرأها علينا الداوى
قال السرخسى فقرأها علينا السمرقندى ، قال (الداوى) * فقرأها علينا
السرخسى ، قال أبو الوقت فقرأها علينا (الداوى) ** ، قال ابن الليث

* فى س (الداوى) .

** فى ح (الداوى) وكذا فى ط .

(١) سورة الصف الايات ١ - ٢ - ٣ .

(٢) المستدرک — کتاب التفسیر — ٢٢٨ / ٢ قال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه — قال الذهبى : مسلسل

بقراءة تها إلى الحاكم .

فقرأها علينا أبو الوقت ، قال أبو العباس فقرأها علينا ابن اللثمي ، قال أبو اسحاق فقرأها علينا أبو العباس ، قال أبو عبد الله فقرأها علينا أبو اسحاق قلت فقرأها علينا أبو عبد الله . ومن هذا النوع ما رواه البيهقي في شعب من طريق عكرمة بن سليمان قال : (قرأت على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين) * فلما بلغت (والضحي) قال : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختتم ، وأخبر :

أنه قرأ على مجاهد (فأمره) ** بذلك وأخبره مجاهد ان ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس ان أبي بن كعب أمره بذلك ، وأخبره أبي أن النسبي - صلى الله عليه وسلم - أمره بذلك [(١)] ، ورواه ابن الجوزي (٢) متصل السلسلة الى عكرمة .

* سقطت من ت .

** في س (فأخبره) .

(١) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الاول - المجلد الثاني - لوحة

رقم ٣٢٠ .

(٢) النشر ٤١٢/٢ .

النوع الثلاثون والحادى والثلاثون

الابتداء والوقف

هذان نوعان مهمان ، ولا تُسمة القراءة فيهما تمانيف (١) ، والكلام في ذلك في أمرين : ما يوقف عليه ويستبدأ به ، وكيفية الوقف . والحاجة الى الأمر الأول أهم من الثانى - كما لا يخفى - (وعجبت * للبلقيني كيف تركه وتكلم في الثانى .

الأول : الأفضل الوقف عند رأس كل آية ، للحديث السابق

في النوع الرابع والعشرين (٢) ، ومن اختاره أبو عمرو بن العلاء (٣) .

والبيهقي في الشعب (٤) ، وخلائق ، ثم الكلام اما أن يكون تاماً بأن

لا يكون له تعلق بما بعده ، لا معنى ولا لغواً (والوقف) **

عليه يسى بالتام ، ويستبدأ بما بعده ، وأكثره في رويس الآى وانقضاء

القصص ، وقد يكون قبل انقضاء الآية نحو :

* فى ح (عجب) .

** فى ح (فالوقف) وكذا فى ط .

(١) صنف فيه أبو جعفر بن النحاس وابن الأثيرى والزجاجى وأبو

عمرو الدانى وأحمد بن محمد بن عبد الكرم الأشمونى .

(٢) انظر ص ٢٠٩ من هذا الكتاب .

(٣) انظر النشر ٢٣٨/١ .

(٤) شعب الايمان للبيهقى لوحة رقم ٣٨٧ - الجزء الأول -

المجلد الثالث .

(وجعلوا أعزة أهلها أذلة) (١) فيه انقضاء حكاية كلام بلقيس
ثم قال تعالى (وكذلك يفعلون) (٢) كذا قال ابن الجزري (٣) ،
وفيه بحث ، وقد يكون وسط الآية نحو (لقد أضلني عن الذكر
بعد ان جاءني) (٤) ، وبعد الآية (بكفة) * نحو (من دونها
سترا ، كذلك) (٥) ، وقد يكون تاما على تفسير واعراب (غير) **
تام على آخر ، كآية (وما يعلم تأويله الا الله) (٦) وان كان
له تعلق به من جهة المعنى فقط فالوقف عليه يسمى بالكافي ،
ويستدأ بما بعده أيضا . أو من جهة اللفظ فقط فهو الحسن ،
يوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده ، الا أن يكون رأس آية ،
وقد يكون كافيا وحسنا على تأويل ، وغيرهما على آخر
نحو (يعلون الناس السحر) (٧) كاف ان جملة " ما " بعده نافية ،

* فوح (تكلمه) .

** سقطت من ح .

-
- (١) سورة النمل من الآية رقم ٣٤ .
 - (٢) سورة النمل من الآية رقم ٣٤ .
 - (٣) النشر ١/٢٢٧ .
 - (٤) سورة الفرقان من الآية رقم ٢٩ .
 - (٥) سورة الكهف الايتان ٩٠ - ٩١ .
 - (٦) سورة آل عمران من الآية رقم ٧ .
 - (٧) سورة البقرة من الآية رقم ١٠٢ .

حسن ان جعلت موصوله . وان لم يتم الكلام فهو الوقف القبيح ، وانما يجوز
ضرورة بانقطاع النفس ، كالوقف على الضاف والمتداً والموصول (والنعمة) *
دون قسماتها ، وبعضه أفتح من بعض ، والمراد بالفتح من جهة الأداة .
لا الشرع ، فليس بحرام ولا مكروه ، الا ان قصد تحريف المعنى عن مواضعه / ٢٥ ب/
وخلاف ما أراد الله تعالى فانه يحرم ، ومن الوقف ما يتأكد استحبابه
وهو ما لو وصل طرفاه لا وهم غير المراد ، ومعنىهم عبرته (بالواجب) ** ،
ومراده ما تقدم نحو (ولا يحزنك قولهم) (١) ويستدعى (ان العزة) *** (٢)
لثلا يومهم أن ذلك مقول القول ، وقد (يجيز) *** قوم الوقف على حرف
وآخرون على آخر ويتنح الجمع بينهما كالوقف على (لا ريب) (٣) وعلى
(فيه) (٤) فانه لا يجوز على أحدها الا بشرط وصل الآخر ،
ويختفر مخالفه ما تقدم في (طول) ***** الفواصل والقصص ونحوها ،

* في ح (والنعمة والمنعوت) .

** في ح (بالواجبة) .

*** في ح (ان العزة لله جميعا) وكذا في ط .

**** في ط (تحر) .

***** في ح (أول) .

(١) سورة يونس من الآية ٦٥ .

(٢) سورة يونس من الآية ٦٥ .

(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢ .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢ .

وحالته جمع (القراءات) * ، أما الابتداء فلا يكون الا اختياريا ، فلا يجوز
الا بمستقل ، ويكون أيضا تاما وكافيا وحسنا وقبيحا بحسب التمام وعدمه ،
وفساد المعنى واحالته ، وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء جيد ونحو
(من بعثنا من مرقدنا هذا) (١) فالوقف على الاشارة قبيح لأنه مبتدأ ،
ولا يهائم الاشارة الى المرقد ، والابتداء به مع ما بعده كاف أوتام ، والقراء
مختلفون في الوقف والابتداء ، فنافع كان يراعى محاسنها بحسب المعنى
وابن كثير وحمز قبيح ينقطع النفس ، واستثنى ابن كثير (وما يعلم تأويله
الا الله) (٢) ، (وما يشعركم) (٣) ، (انما يعلمه بشر) (٤) (فتصمد) **
الوقف عندها ، وأبو عمرو يتمد برؤوس الآي ، وعاصم والكسائي حيث تم
الكلام ، والباقون راعوا (حسن) *** العاليتين وقفا وابتداء .
الثاني : قسان . (أحدهما) **** الوقف على أواخر الكلم ،

* في ح (القراءة) .

** في ط (فتصمدا) .

*** في ح (أحسن) وكذا في ط .

**** في ط (الأول) .

(١) سورة يس من الآية رقم ٥٢ .

(٢) سورة آل عمران من الآية رقم ٧ .

(٣) سورة الأنعام من الآية رقم ١٠٦ .

(٤) سورة النحل من الآية رقم ١٠٣ .

فالتحرك يوقف عليه بالسكون وهو الأصل ، ووردت الرواية عن الكوفيين وأبي عمرو بالإشارة إلى الحركة ، ولم يأت عن الباقيين شيء * (واستحبه)
أكثر أهل الأندلس في قراءة تهم أيضا ، والإشارة إلى روم وهو الناطق ببعض الحركة ، وقيل تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها .
قال ابن الجزري : [والقولان بمعنى واحد] ^(١) ويكون في الضم والكسر .
وأما اشمام وهو الإشارة إليها بلا تسمويت بأن تجعل شفتيك على صورتها إذا فقلت بها ، وإنما يكون في الضم ، وسواء فيهما حركة الأعراب والبناء ،
إذا كانت لا زمة ، أما العارضة . وهم الجمع عند من ضم ، وهما التأنيث
فلا روم في ذلك ولا اشمام وقد ابن الجزري ^(٢) ها التأنيث بما
(يوقف) ^{**} عليها بالهاء ، بخلاف ما يوقف عليها بالتاء للرسم ، (ويوقف)
على اذن والنون المنصوب بالألف .

ثانيتها : الوقف على الرسم ، قال الداني : [وقف الجمهور عليه ،
ولم يرو عن ابن كثير وابن عامر فيه شيء ، واختار الأئمة الوقف عليه
في مذهبيهما موافقة للجمهور ، وقد اختلف عنهم في مواضع ، منها الهاء
المرسومة تاء ، فوقف عليها أبو عمرو والكسائي وابن كثير في رواية البزي

* في ط (واستحبه) .

** في ط (وقف) .

*** في ط (ووقف) .

(١) النشر ١٢١/٢ .

(٢) المرجع السابق ١٢٢/٢ .

بالهاء وكذا الكسائي في (مرضات)^(١) و (اللات)^(٢) و (ذات
بهجة)^(٣) ، (ولات حمين)^(٤) ، و (هيهات)^(٥) وتابمسه

البيزى على (هيهات (هيهات)^(٦) فقط ، وكذا وقف/ابن كبير وابن عامر ١/٢٦
على (يا أبت)^(٧) حيث وقع .

ووقف الماقون على هذه العواضع بالثاء ، ووقف الكسائي في رواية

الدوري على الياء من (ويك ان الله)^(٨) وروى عن أبي عمرو انه وقف

على الكاف والماقون على الكلمة بأسرها ، ووقفوا على لام نحو (ما لهذا الرسول)^(٩)

* سقطت من ط .

(١) (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) ، سورة البقرة من
الآية رقم ٢٠٧ . (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله) سورة البقرة من الآية رقم ٢٦٥ . (ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله) سورة النساء من الآية رقم ١١٤ . (يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك) سورة التحريم
من الآية رقم ١ .

(٢) سورة النجم من الآية رقم ١٩ .

(٣) سورة النمل من الآية رقم ٦٠ .

(٤) سورة ص من الآية رقم ٣ .

(٥) سورة المؤمنون من الآية رقم ٣٦ .

(٦) سورة المؤمنون من الآية رقم ٣٦ .

(٧) سورة مريم الآية ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

سورة يوسف من الآية ٤ ، ١٠٠٠ .

سورة القصص من الآية رقم ٢٦ .

سورة الصافات من الآية رقم ١٠٢ .

(٨) سورة القصص من الآية رقم ٨٢ .

(٩) سورة الفرقان من الآية رقم ٧ .

وعن الكسائي رواية على (ما) وعلى (اللام) وعن أبي عمرو على (ما)
فقط ، ووقف حمزة والكسائي على (أي) في (أيما تدعوا)^(١) والياقون
على (ما) ووقف أبو عمرو والكسائي بالالف في (أيها الموءنون)^(٢) ،
(أيها الساحر)^(٣) ، (أيها الثقلان)^(٤) ، والياقون بلا ألف ،
والكسائي على (وادي النمل)^(٥) خاصة بالياء والياقون بدونها وتفرد
البيزي بزيادة (هاء) السكت في الوقف على (ما) الاستفهامية مجرورة
بحرف وسكتها غيره]^(٦) ، وللنبايات تمت تصريف من (كتب) القراءات

* في ح (علم) .

- (١) سورة الاسراء من الآية رقم ١١٠ .
- (٢) سورة النور من الآية رقم ٣١ -
- (٣) سورة الزخرف من الآية رقم ٤٩ .
- (٤) سورة الرحمن من الآية رقم ٣١ .
- (٥) سورة النمل من الآية رقم ١٨ .
- (٦) التيسير في القراءات السبع من ص ٦٠ الى ص ٦٢ بتصريف .

النوع الثاني والثلاثون

الامالة

قال أبو عمرو الداني: [أمال حمزة والكسائي كل اسم أو فعل ألفه منقلبة من يا، كوسى وعيسى، وشواكم، وماواكم، وأنى - بمعنى كيف - وشى، وبنى، وعسى، وكذا كل مرسوم بالياء إلا حتى، ولدى، والسى، وعلى، وما زكى . ولم يحلوا واويا، كالصفا، وعصاه، وشفا جرف، ودها، وخلا . وقرأ أبو عمرو ما كان فيه را بعد ها يا بالامالة، أو رأس آية آخر أيها على يا، أو ها، أو كان وزن (فعلَى) * بالفتح أو الكسر أو الضم ولم يكن فيه را بين اللفظين، وما عدا ذلك بالفتح، وقرأ ورث جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان في سورة أو آخر أيها على ها، فاخلص الفتح فيه على خلف بين أهل الاداء فسى ذلك، وأمال أبو بكر (رى) (١) في الأنفال و (أعى) (٢) فسى موضع سبحان، وأمال أبو عمرو (أعى) (٣) الأول فقط، وأمال حفص عن عاصم (سجراها) (٤) في هود فقط، وتفرد هشام بالامالة (شارب) (٥) فسى يسس (ومن (عين آنية) (٦) **

* في ج (فعل) .

** في ط (وفي عين آنية) .

-
- (١) سورة الأنفال من الآية رقم ١٧ .
 - (٢) سورة الاسراء الآية رقم ٧٢ .
 - (٣) سورة الاسراء الآية رقم ٧٢ .
 - (٤) سورة هود من الآية رقم ٤١ .
 - (٥) سورة يس من الآية رقم ٧٣ .
 - (٦) سورة الغاشية من الآية رقم ٥ .

(وفي عابد) (١) ، (وعابدون كلاهما) * الثلاثة في سورة الكافرين (٢) **
وقرأ الباقون باخلاص الفتح في كل ما ذكر [(٣) .

هذه أصول الامالة (ومواضع) تفرد حمزة والكسائي ، ومشاركة
أبي عمرو الكسائي حمل عدّها كتب القراءات .

* سقطت هذه العبارة من جميع النسخ ، ولعل ما أثبتته هو الصواب

انظر النشر ٦٦/٢ .

** في ط (وفي عابد أي في قوله تعالى (ولا أنتم عابدون ما أعبد)

الثلاث في سورة الكافرين) .

*** في ط (ومراجع) .

(١) سورة الكافرين الآية رقم ٤ .

(٢) سورة الكافرين الايتان ٣ ، ٥٥ .

(٣) التيسير من ص ٤٦ الى ص ٤٨ يتم صرف .

النوع الثالث والثلاثون

المدّ

تمد الهجزة اذا صحبت حرفين في كلمة واحدة تطرفت أو توسطت
فلا خلاف بينهم في (تمكين) * حرف المدّ زيادة فان كانت الهجزة أول كلمة
والمد آخر كلمة أخرى فاختلغوا في زيادة التمكين له نحو (ما أنزل اليك) (١)
فابن كثير وقالون (واليزيدي) ** يقصرون حرف المد فلا يزيدونه على
ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الألية ، والمأقون يطولونه ، وأطولهم
مدا في الثوريين ورش وحمزة ، ثم عاصم ، ثم ابن عامر والكسائي ، ثم
أبو عمرو من طريق أهل العراق ، وقالون من طريق أبي نضيم (٢) ،
وهذا كله تقريب وانما هو طين (مقدار) *** مذاهبهم في التحقيق والحدود
ونقل بعضهم أن مد ورش وحمزة قدرست ألفات ، وقيل بل خمس ،
وقيل أربع ، ومن عاصم ثلاث ، ومن الكسائي قدر ألفين ونصف ، ومن
قالون قدر ألفين ، ومن السوسي ألف ونصف .

* في ت (تمكين) .

** في ح (اليزي) وكذا في ط .

*** في س (بعد) .

(١) سورة العائدة الآية رقم ٦٧ .

(٢) هو محمد بن هارون ، أبو جعفر الربيعي الحرابي البغدادي
المروزي ، قرأ على قالون وروى عنه القراءة أبو حسان أحمد بن
محمد بن الأشعث ، وعنه انتشرت روايته عنه .
روى عنه ابن ماجه في تفسيره وابن أبي حاتم ، وهو صدوق ،
توفي سنة ٢٠٨ هـ .

انظر معرفة القراء الكبار ١٨١/٢ ، طبقات القراء ٢٧٢/٢ ،

وتهذيب التهذيب ٤٩٣/١ .

النوع الرابع والثلاثون

تخفيف (المهمزة) *

هو أربعة أنواع :

أحدها : النقل لحركتها إلى الساكن قبلها فتسقط نحو (قد أفلح) (١) بفتح الدال ، وبه قرأ نافع من رواية ورش وذلك حيث كان الساكن صحيحا آخرها ، والمهمزة أولا ، واستثنى أصحاب يعقوب عن ورش (كتابه انى ظننت) (٢) فسكوا الياء وحققوا المهمزة ، وأما الباقيون فحققوا وسكوا في جميع ذلك .

ثانيهما : ابدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها (فتبدل) **
الفا بعد فتحه وواوا بعد ضمه ، وياء بعد كسرة ، وبه يقرأ أبو عمرو
سواء كانت المهمزة فاء أو عين أو لام ، إلا أن يكون ساكنها جزما أو بناء
أو يكون ترك (المهمزة) *** فيه أشقل أو يوقع في الالتباس ،

* في ط (المهمزة) .

** في ط (فيبدل) .

*** في ط (المهمزة) .

(١) سورة المؤمنون من الآية رقم ١ .

وسورة الشمس من الآية رقم ٤ .

(٢) سورة الحاقة الآية ١٩ - ٢٠ .

فان تحركت فلا خلاف عنه في التحقيق .

ثالثها : تسهيلها بينها وبين حرف حركتها ، فان (اتفق) *

المهزتان في الفتح سهل الثانية الحريميان ^(١) وأبو عمرو وهشام ،
وأبدلها ورش ألفا ، وابن كثير لا يدخل قبلها ألفا ، وقالون وهشام
وأبو عمرو يدخلونها والباقون يحققون ، وان اختلفا بالفتح والكسر سهل
الحريميان وأبو عمرو الثانية ، وأدخل قالون وأبو عمرو قبلها ألفا ، والباقون
يحققون ، أو بالفتح والضم ، وذلك في (قل أو نبيكم) ^(٢) و (أو نزل
عليه الذكر) ^(٣) ، (أو القس) ^(٤) فقط فالثلاثة يسهلون ،
وقالون يدخل ألفا والباقون يحققون ، لكن عن هشام (خلاف) **

قال الداني : [وأشار الصحابة الى التسهيل بكتابه الثاني واوا] .

رابعها : اسقاطها بلا نقل ، وبه قرأ أبو عمرو اذا اتفقا في
الحركة وكانا في كلمتين ، فان اتفقا كسرا نحو

* في ط (اتفقا) .

** في سين (خلف) .

(١) أي نافع وابن كثير .

(٢) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥ .

(٣) سورة ص من الآية رقم ٨ .

(٤) سورة ق من الآية رقم ٣٧ وسورة القمر من الآية رقم ٢٥ .

(هو لا ان كتتم) (١) جعل ورش وقيل الثانية كياء ساكنة ، وقالون
والبزي الاًولى كياء مكسورة واسقطها أبو عمرو ، والباقون يحققون ، وان
اتفقا بالفتح نحو (جاء أجلبهم) (٢) جعل ورش وقيل الثانية
كده ، واسقط الثلاثة الاًولى ، والباقون يحققون ، أو بالضم وهو
(اولياء) (اولئك) (فقط) * اسقطها أبو عمرو وجعلها قالون
والبزي كواو مضمومة ، والآخرون يجعلان الثانية كواو ساكنة ، والباقون
يحققون ، ثم اختلفوا في الساقط هل هو الاًولى أو الثانية ؟ والاٌول
عن أبي عمرو والثاني عن الخليل (٣) من النحاة ، وفائدة الخلاف
حكم المد ، فان كان الساقط الاًولى فهو (منفصل) ** أو الثانية
فهو متصل .

* في ط (فقد) .

** في ط (متصل) .

(١) سورة البقرة من الآية رقم ٣١ .

(٢) سورة الأعراف من الآية رقم ٣٤ .

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن ، الفراهيدي

البصري نحوي ، لغوي ، أول من استخراج العروض ، روى الحروف عن

عاصم ابن أبي النجود وعبد الله بن كثير ، وهو من الحظييين

عنيهما و توفي سنة ١٧٠ هـ .

انظر وفيات الأعيان ١٧٢/١ ، وبغية الوعاة ٥٥٧/١

١٦٦٤ م) ، وطبقات القراء ٢٧٥/١ .

النوع الخامس والثلاثون

الادغام

وهو قسمان :

ادغام الحرف في مثله ، وادغامه في تقاربه ، والأول إما في كفه

أو ككتين ، فلم يدغم أبو عمرو الثلثين في كلمة الألفي (مناسككم) (١)
و (ما سللكم) (٢) وأظهر ما عداهما ، نحو (جباهم) (٣) و (وجوههم) (٤)

وأما في ككتين فإنه يدغم الأول سواء سكن ما قبله أم تحرك في جميع
القرآن الألفي لقمان (فلا يحزك كفه) (٥) والا إذا كان الأول من

الثلثين شديداً أو منوناً أو ثاباً ، خطاب أو تكلم فإن كان معتلاً نحو
(ومن يستخ فير الاسلام) (٦) ففيه خلاف الألفي (يا قوم من

ينصرتي) (٧) ، (ويا قوم مالي) (٨) فلا خلاف فيه وإن كان معتلاً ،
وأما (آل لوط) (٩) حيث وقع فأظهره عامة البغداديين وعلله

ابن مجاهد بقلة حروف الكلمة ، قال الداني :

-
- (١) سورة البقرة من الآية رقم ٢٠٠ .
 - (٢) سورة المدثر من الآية رقم ٤٢ .
 - (٣) سورة التوبة من الآية رقم ٣٥ .
 - (٤) سورة آل عمران الآية رقم ١٠٦ - ١٠٧ ، سورة الاسراء الآية ٩٧ .
 - سورة النمل الآية ٩٠ ، سورة الفتح الآية ٢٩ ، سورة الأنفال الآية ٥٥ .
 - سورة الأنبياء الآية ٣٩ ، سورة الأحزاب الآية ٦٦ ، سورة القمر الآية ٤٨ .
 - سورة يونس الايتان ٢٦ - ٢٧ ، سورة المؤمنون الآية ١٠٤ ، سورة الزمر
الآية ٦٠ ، سورة المطففين الآية ٢٤ ، سورة ابراهيم الآية ٥٠ .
 - سورة الفرقان الآية ٣٤ ، سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) الآية ٢٧ .
 - (٥) سورة لقمان من الآية رقم ٢٣ . (٦) سورة آل عمران الآية رقم ٨٥ .
 - (٧) سورة هود من الآية رقم ٣٠ . (٨) سورة غافر من الآية رقم ٤١ .
 - (٩) سورة الحجر من الآية رقم ٥٩ ، ٦١ ، وسورة النمل من الآية رقم ٥٦ ،
وسورة القمر من الآية رقم ٣٤ .

[وقد أجمعوا على ادغام (لك كيدا) ^(١) وهو أظن حروفا منه فسدل
على صحة الادغام فيه ، قال وان صح الأول فذلك لا هتلال عينه
اندا (كانت) * هاء فظلت همزة] ^(٢) وأما الحقاريان فقسمان أيضا ،
فلم يدغم أبوهما أيضا ما في كلمة الا القاف التحرك ما قبلها في الكاف
في تسير جمع المذكر ، وأظهر ما عداها ، والقاف الساكن ما قبلها أو التي
في غير جمع وادغم ما في كلمتين الحاء في العين في (زحزح عن
النار) ^(٣) فقط ، والقاف في الكاف ، وعكسه اذا تحرك ما قبلها
والجيم في الشين والنا ، في (أخرج شطاء) ^(٤) ، و (المعارج تعرج) ^(٥)
فقط ، والشين في السين في (العرش سبيلا) ^(٦) فقط ، والهاء في
الشين في (لبعض شأنهم) ^(٧) فقط ، والسين في الزاي
والشين في (النفوس زوجت) ^(٨) ، و (الرأس شيبا) ^(٩) فقط ،

* في ح (كان) .

- (١) سورة يوسف من الآية رقم ٥٥ .
- (٢) التيسير ص ٢١ .
- (٣) سورة آل عمران من الآية رقم ١٨٥ .
- (٤) سورة الفتح من الآية رقم ٢٩ .
- (٥) سورة المعارج من الآية رقم ٣ ، ٤٤ .
- (٦) سورة الاسراء من الآية رقم ٤٢ .
- (٧) سورة النور من الآية رقم ٦٢ .
- (٨) سورة التكويد من الآية رقم ٧ .
- (٩) سورة مريم من الآية رقم ٤ .

والذال في حروف بمواضع مخصوصه ، وحيث كسرت أو ضمت بعد ساكن
في الذال والتاء لغير المخاطب اسما في الطاء والذال ، (والتاء) *والجيم
والسين ، وفي الطاء والضاد والشين والصاد والزاي بمواضع مخصوصة ،
(والذال في السين في (أحرف) ** مخصوصة) ، (والتاء) **** في
الذال والتاء والشين والضاد في مواضع مخصوصة ، وفي السين مطلقا ،
والراء في اللام ، وبعكسه اذا تحرك ما قبلها أو سكن وضمت أو كسرت ،
واستثنى (قال رب) (١) و (قال ربكم) (٢) و (قال ربنا) (٣)
فادغمه ، وان فقد الشرط ، والنون في اللام والراء ان لم يسكن ما
قبلها مطلقا الا (نحن له) (٤) و (نحن لكما) (٥) و (نحن لك) (٦)
والياء في الميم في (يعذب من يشاء) (٧) حيث وقع لا غير .
فهذه أصول الادغام ، وتعداد صورها ، محل كتب القراءات .

-
- * في ش (والتاء) .
 - ** في ح (مواضع) .
 - *** سقطت من ط .
 - **** في ث (والتاء) .

-
- (١) سورة طه الآية رقم ٢٥ .
 - (٢) سورة الشعراء الآية رقم ٢٦ .
 - (٣) سورة طه الآية رقم ٥٠ .
 - (٤) سورة البقرة الآية رقم ١٣٨ .
 - (٥) سورة يونس الآية رقم ٧٨ .
 - (٦) سورة هود الآية رقم ٥٣ .
 - (٧) سورة المائدة الآية رقم ٤٠ .

النوع السادس والثلاثون والسابع والثلاثون

(الاخفاء والاقلاب) *

هذان النوعان من زيادتي ، وهما والادغام أخوه عند القراء ، ولم

نذكر الاظهار - وان جرت عادتهم بذكره - لانه الاصل ، كما لم يذكر

مع المفهوم المنطوق ، ومع الوصول الظاهر . فاما الاخفاء فيكون في الميم ،

فتسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفى حينئذ بغنه ، نحو

(يحكم بينهم) / (١) ، (مهم بهتان) (٢) ، (أعلم بالشاكرين) (٣) .

قال القراء : وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام ،

وليس بصواب . وأما الاقلاب فالنون تقلب ميما قبل الباء اذا كانت ساكنة ،

سواء كانا في كلمة أو كلمتين .

* في س (الاظهار والاقلاب) .

(١) سورة آل عمران من الآية رقم ٢٣ .

(٢) سورة النساء من الآية رقم ١٥٦ .

(٣) سورة الأنعام من الآية رقم ٥٣ .

النوع الثامن والثلاثون

مخارج الحروف

هذا النوع من زيادتي ، والحاجة اليه (أهم) * وأشد ما قبله
في كيفية النطق بالفاظ القرآن الكريم ، فالصحيح عند القراء* ومتقدمي
البحر كالخليل : أن المخارج سبعة عشر ، وقال كثير من الفريقين :
سبعة عشر ، فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف
المد واللين ، (وجعلوا) ** مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من
مخرج المتحرك ، وكذا الياء ، وقال قطرب (١) والجرسي (٢) والفراء (٣)

* سقطت من ت .

** في س (ونقلوا) .

- (١) هو محمد بن المستنير أبو علي النحوي المعروف بقطرب ، لازم
سبويه ، كان من أئمة عصره ، من صنفاه معاني القرآن وكتاب
الاشتقاق وغيرها ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .
انظر وفيات الأعيان ٤٣٤/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ ، وبغية
الوعاء ٢٤٢/١ .
- (٢) هو صالح بن اسحق الجرسي ، أبو عمر ، نحوي ، لغوي ، محدث ،
اخيه ، عروضي ، كان دينا ورعا حسن العقيدة ، أخذ عن أبي صبيدة
والأصمعي وغيرها ، وصنف في النحو ، توفي سنة ٢٢٥ هـ .
انظر وفيات الأعيان ٢٢٨/١ ، وبغية الوعاء ٨/٢ ، وشذرات
الذهب ٥٧/٢ .
- (٣) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي الكوفي المعروف
بالفراء ، الديلمي أبو زكريا ، أديب ، لغوي ، نحوي ، شارك في

وابن دريد (١) : أربعة عشر ، فاستقوا مخرج النون واللام والراء ،
وجملوها من مخرج واحد .

قال ابن العاجب (٢) : [وكل ذلك تقريب ، والا فلكل حرف مخرج
على حده] .

قال القراء : واختيار مخرج الحرف محققا أن تلفظ بهمة الوصل ،
وتأتى بالحرف بعدها ساكنا ، أو شديدا - وهو أبين - ملاحظا فيه
صفات ذلك الحرف .

===
الفقه والطب وأيام الحرب وهو من أجل أصحاب الكسائي ، توفي
سنة ٢٠٧ هـ .

انظروفيات الأعيان ٢٢٨/٢ وصحيفة الوعاة ٣٣٣/٢ وشذرات
الذهب ١٩/٢ .

(١) هو محمد بن الحسن بن دريد بن عاتمة الأزدي البصري ، أبو
بكر ، أديب ، شاعر ، لغوي ، نحوي ، نسابه ، أخذ من
الرياشي وأبي حاتم السجستاني ، من مؤلفاته : الجهرة في
اللغة ، واشتقاق أسماء القائل ، توفي سنة ٣٢١ هـ .

انظروفيات الأعيان ٤٩٧/٢ ، صحيفة الوعاة ٧٦/١ ، وشذرات الذهب

(٢) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكندي السالكي ، أبو عمرو
جمال الدين ، فقيه ، مقري ، أصولي ، نحوي ، صرفي ، عروضي
قرأ القراءات على أبي الفضل القرنوي والشاطبي وسمع في دمشق
من القاسم بن عساكر ، توفي سنة ٦٤٦ هـ .

انظر شذرات الذهب ٢٣٤/٥ ، ووفيات الأعيان ٣١٤/١ ، وطبقات
القراء ٥٠٨/١ .

المخرج الأول : الجوف ، للألف والواو ، والياء الساكتين بعد حركة
تجانسهما .

الثاني : أقصى الحلق ، للهمزة والياء .

(الثالث) * : وسطه ، للميم والحاء المهملتين .

(الرابع) ** : (أدناه ، - للهم -) (للعين والحاء) **** .

الخامس : أقصى اللسان ما (يلى) **** الحلق (وما فوقه) *****

من الحنك ، للقاف .

السادس : أهواء من أسفل مخرج القاف (قليلا) ***** ، وما

يسليه من الحنك ، للكاف .

السابع : وسطه بينه وبين وسط الحنك ، للجيم والشين والياء .

الثامن : للضاد المعجمة ، من أول حافة اللسان وما يليه

من الأضراس من الجانب الأيسر ، وقيل الأيمن .

التاسع : للام ، من حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرفه

وما بينهما وبين ما يليها من الحنك الأعلى .

العاشر : للنون ، من طرفه أسفل اللام قليلا .

الحادي عشر : للراء ، من مخرج النون ، (لكنها) ***** أدخل

في ظهر اللسان .

* في ط (الثاني) .

** في ط (الثالث) .

*** في ط (أدناه أى للهم) .

**** في ح (للعين والحاء المهملتين) .

***** سقطت من ش .

***** في س (وقوقه) .

***** سقطت من س .

***** سقطت من ط .

الثاني عشر : للطاء ، والدال ، والتاء ، من طرفه وأصول الثنايا العليا
صعدا الى جهة الحنك .

الثالث عشر : لحروف الصغير ، الصاد ، والسين ، والزاي ، من بين طرف
اللسان وفوق الثنايا السفلى .

الرابع عشر : للظاء ، والثاء ، والذال ، من بين طرفه ، وأطراف
الثنايا العليا .

(الخامس عشر) : للفاء ، من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا .

(السادس عشر) : للبا ، والميم ، والواو غير المدية ، بين الشفتين .

(السابع عشر) : الخيشوم ، للغة في الادغام ، والنون أو الميم الساكنة .

ولبعض هذه الحروف فروع صحت بها القراءة ، كالهزة المبطة

وألف الامالة ، والتفخيم ، وصاد الاشمام ، ولام التفخيم ،

وصفات الحروف مبسوطة في كتب القراءات ، (وكتبنا)

النحوية .

* في ط (السادس عشر) .

** في ط . (السابع عشر) .

*** في ط (الثامن عشر) .

**** في ط (وكتب) .

النوع التاسع والثلاثون

الغريب

وهذا نوع مهم ، وللناس فيه تصانيف ، وأشهرها للقديما* غريب
أبي عبدة^(١) (مصر بن الثني) * ، وهو فيما أظن أول من صنف
فيه ، وأشهرها الآن ، وأكثرها استعمالا ، وأحسنها تلخيصا ووجسازة ،
غريب المعزى^(٢) ، فقد أقام (في صنعه) ** خمسة عشر سنة ،
يعرره هو وشيخه أبو بكر بن الأنباري^(٣) ، ولا يبي حيان في ذلك

* في ج (ثم مصر بن الثني) وكذا في ط .

** في ح (جمعه) وكذا في ط .

- (١) مصر بن الثني التميمي البصري اللغوي العلامة الأنباري ، كان
أحد أوصية العلم ، حكى عنه البخاري في تفسير القرآن لبعض
لغاته ، كان اباضيا من حفاظ الحديث ، صنف نحو مائتي
مصنف ، أخذ عنه أبو صيد القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٠٩ هـ .
انظر وفيات الأعيان ١٠٥/٢ وبشمة الوعاة ٢٦٤/٢ وشذرات
الذهب ٢٤/٢ .
- (٢) هو محمد بن عزيز السجستاني ، كان مفسرا أدبيا فاضلا عابدا ،
روى عنه النسائي وابن ماجة وأبو داود في غير السنن ، عاصر الدارقطني
وأخذوا جميعا عن أبي بكر بن الأنباري ، توفي سنة ٣٣٠ هـ .
انظر بشمة الوعاة ١٧١/١ وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ والوافي
بالوفيات للمفدى ٤/٣٥ (ط ٢ - ١٣٦٤ هـ - ١٦٧٤ م - باقتناء
د يد رينغ) .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي ، اللغوي ، الحافظ
العلامة ، شيخ الأدب ، صنف التصانيف الكثيرة ، ويروى بإسانيد ،

كتاب لطيف مختصر ، وينبغي الاعتناء به ، فقد توفى الصحابة فسي
الفاظ منه حتى سألوا عنها ، ووقفوا عليها ، فمن ذلك ما رواه (أبو
صيد) * في الفضائل :

[حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر
عن مجاهد عن ابن عباس قال :

كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني اعرابيان يختصمان
في بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها - يقول أنا ابتدأتها ^(١) ،
وقال أيضا :

[حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي
أن أبا بكر الصديق سئل عن قوله (وفاكهة وأها) ^(٢) فقال :
أى ساء تثلني ، أو أى أرض تثلني ان أنا قلت في كتاب الله
ما لا أعلم] ^(٣) ، وقال :

* في ط (أبو صيدة) .

=== ويلى من حفظه كان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق
والدقة ، روى عنه الدارقطني وجماعة توفي سنة ٣٢٨ هـ .
انظر تذكرة الحفاظ ٨٤٢/٣ ، وصغية الوعاة ٢١٢/١ ، وشذرات
الذهب / ٣١٥ .

(١) فضائل القرآن ص ٣١٤ - حديث رقم ٧٣٦ .

(٢) سورة صس الآية رقم ٣١ .

(٣) فضائل القرآن ص ٣٥٢ - حديث رقم ٨٢٤ .

[حدثنا يزيد عن حميد عن أنس أن عمرو بن الخطاب قرأ
على الضبر (وفاكهة وأبا) ^(١) فقال هذه الفاكهة قد عرفناها ، فما
الأب ؟ ثم رجع الى نفسه فقال : ان هذا ليهو التكلف يا عمر ^(٢) .
وقد عرفه ابن عباس كما رواه اسحاق بن راهويه فقال : حدثنا
المغيرة بن سلمة المخزومي ، نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن
كعب ، حدثني أبي عن ابن عباس قال :

[قال لي عمر : ما تقول في ليلة القدر ؟ فقلت اني سمعت الله
تعالى أكثر ذكر السبع ، فذكر السموات سبعا ، والأرضين سبعا ، حتى
قال فيما قال : وما أنبتت الأرض سبعا . فقال كل ما قد (قلت) *
عرفته غير هذا ، ما تعنى بقولك وما أنبتت الأرض سبعا ؟ فقال : ان
الله يقول (فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقنبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق
غلبا ، وفاكهة وأبا) ^(٣) فالحدائق كل ملتف حديعة ، والأب ما أنبتت
الأرض ما لا يأكله الناس . . . الحديث ^(٤)] .

* في شي (قلته) وكذا في ح .

- (١) سورة عبس الآية رقم ٣١ .
- (٢) فضائل القرآن ص ٣٥٢ - حديث رقم ٨٢٥ .
- (٣) سورة عبس الايات ٢٧ الى ٣١ .
- (٤) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣٧٤/٦ - بمعناه - ،
والمستدرک - کتاب معرفة الصحابة - ذکر عبد الله بن عباس - ورضي
الله عنهما - ٥٣٦/٣ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال ابن جرير : انبأنا ابن حميد ، نا جرير عن منصور سألت
سميد بن جبير عن قوله (وحنانا من لدنا) ^(١) فقال : سألت عنها
ابن عباس فلم يجب فيها (شيئا) * ، وكذا رواه ابن جرير عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال (لا والله ما أدري ما حنانا) ^(٢) .

* سقطت من ح .

(١) سورة مريم من الآية رقم ١٣ .

(٢) تفسير الطبري ٤٣/١٦ .

النوع الأرمسون

المعرب

وهو (لفظ) * (استعملته) ** المعرب في معنى وضع له في غير لغتهم

ولا خلاف في وقوع الاطلام الاعمجية في القرآن ، واختلفوا هل وقع فيه غيرها ،

فلا أكثر ومنهم الشافعي (١) وابن جرير (٢) أنكروا ذلك لقوله تعالى

(قرآنا عربيا) (٣) وقوله (لولا فصلت آياته أعمس وعمى) (٤) وأجابوا

عن ما يوهم ذلك ، بأنه ما اتفق فيه لغة العرب ولغة غيرهم كالصابون ،

ونذهب جماعة الى الوقوع وأجابوا عن الآية الأولى بأن ذلك لا يخرجهم ٢٨/ب

عن كونه عربيا لأن القصيدة لا يخرجها عن كونها عربية كلمة فيها فارسية ،

وعن الثانية بأن المعنى أكلام أعمس ومخاطب (عربي) ؟ *** ،

* في ط (نوع) .

** في س (استعمله) .

*** في س (فارسي) .

(١) الرسالة من ص ٤١ الى ص ٥٣ الفقرات ١٣١ الى ١٧٨ .

(٢) تفسير الطبري ٦/١ - ٧ - ٨ - ٩ .

(٣) سورة يوسف من الآية رقم ٢ ، وسورة طه من الآية رقم ١١٣ .

وسورة الزمر من الآية رقم ٢٨ ، وسورة فصلت من الآية رقم ٣ ،

وسورة الشورى من الآية رقم ٧ ، وسورة الزخرف من الآية

رقم ٣ .

(٤) سورة فصلت من الآية رقم ٤٤ .

وقد ورد عن جماعة من الصحابة والتابعين تفسير ألفاظ فيه أطلقوا
انها بلسان غير العرب ، فمن ابن عباس في قوله تعالى : [(طه) (١)] هو
(كقوله) * يا محمد بلسان الحبشة [(٢)] رواه الحاكم ، وعنه في قوله
تعالى (ان ناشئة الليل) (٣) قال : [بلسان الحبشة : اذا شاء قام ،
رواه الحاكم والبيهقي ، وهو في البخاري تعليقا] (٤) ، وعن البراء بن
عازب في قوله تعالى (سر يا) (٥) قال : [نهر صغير بالسريانية] (٦)
علقه البخاري ، وعن أبي موسى الأشعري في قوله تعالى (يوم تكلم كفلين) (٧)

* في ت (كقولك) وكذا في س .

- (١) سورة طه الآية رقم ١ .
(٢) المستدرک - کتاب التفسیر - ٣٧٨/٢ - بلفظه - قال الحاكم :
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
(٣) سورة المزمل من الآية رقم ٦ .
(٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التهجيد - باب قيام
النبي - صلى الله عليه وسلم - من نومه وما نسخ من قيام الليل -
٢١/٣ - ونصه قال ابن عباس - رضي الله عنهما [نشأ :
قام بالحبشية] وهو حديث معلق .
ومستدرک الحاكم - کتاب التفسیر - تفسير سورة المزمل - ٥٠٥/٢
عن عبد الله بن مسعود ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وسنن البيهقي - كتاب الصلاة - باب من فتر عن قيام الليل فصلی
ما بين المغرب والعشاء - ٢٠/٣ .
(٥) سورة مريم من الآية رقم ٢٤ .
(٦) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الأنبياء - باب قول الله
(وانكرفي الكتاب مريم ان انتبذت من أهلها) ٤٧٦/٦ - وهو
حديث معلق .
(٧) سورة الحديد من الآية رقم ٢٨ .

قال : [ضعفين بالحشية ، وأخرجه وكيع (١)] (٢) ، وقال أبو ميسرة :
[(الأول) (٣) الرحيم بالحشية] (٤) ، وقال سعد بن عبيان
الثمالي (٥) [(الشكاة) (٦) : الكوه بالحشية] (٧) ، وقال
مجاهد : [(القطان) (٨) : العدل بالرومية] (٩) ، رواها كلها
البخارى تعليقا ، وقد جمع الشيخ تاج الدين السبكي في ذلك سبعة
وهشرين لفظة في أبيات ، واستدرك عليه شيخ الاسلام أبو الفضل بن حجر

- (١) هو وكيع بن الجراح بن طريح الرواسي ، أبو سفيان الكوفي ،
الحافظ ، روى عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما ، وحديثه في
الكتب الستة ، كان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة ، كان ثقة
ثبتا ورعا ، من كتبه تفسير القرآن توفي سنة ١٩٧ هـ ، انظر
تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ ، تهذيب التهذيب ١١/١٢٣ ، شذرات
الذهب ١/٣٤٩ .
- (٢) الدر المنثور ٦/١٧٨ بلفظه .
- (٣) (ان ابراهيم لأواه حلیم) سورة التوبة من الآية رقم ١١٤ ،
(ان ابراهيم لعليم أواه ضيب) سورة هود من الآية رقم ٧٥ .
- (٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - تفسير سورة هود
٣٤٨/٨ - وهو حديث معلق .
- (٥) هو سعد بن عياض الثمالي الكوفي التابعي روى عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - مرسل ، وروى عن ابن مسعود ، وروى عنه أبو اسحق
السبيعي ، وله في السنن حديث ، وفي البخارى تعليقا - وهو هذا
الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٣/٤٧٦ والاستيعاب ٢/٤١ والطبقات
الكبرى ٦/١٧٦ .
- (٦) (الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كشكاة فيها صباح) سورة النور
الآية رقم ٣٥ .
- (٧) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - التفسير - سورة النور ٨/٤٤٦ -
وهو حديث معلق .
- (٨) سورة الاسراء من الآية رقم ٣٥ ، سورة الشعراء من الآية رقم ١٨٢ .
- (٩) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التوحيد - باب قول ===

أربعة وعشرين وذيها على أبياته ووطأ لها قبل بيتنا (فقال) * :
من المغرب عدّ التاج كز (١) وقد ألحقت كذ (٢) وضمتها الأشاطير
السلجيبيل وطه كورت ببيع روم وطوبى وسجبل وكافور
والزنجبيل وشكاة سراقق مع استمرق صلوات سندس طور
كذا قراطيين ريانهم وفسا ق ثم دينار القسطاس مشهور
كذاك قسورة واليم ناشئة ويوت قلين مذكور وسطور
له مقاليد فردوس بعد كذا فيها حكي ابن دريد منه تنور
وزدت حرم ومهل والسجل كذا السرى والأب ثم الجبت مذكور
وقطنا وانا ثم تكسا دارست بصهر / فهو مصهور
وهيت والسكر الاواه مع حسب وأوبى معه والطافوت منطور
صر من اصوى وغير الماء مع وزر ثم الرقيم ضاى والسنا النور

* سقطت من ط.

== الله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) - ٥٣٧/١٣ -
ونصه قال مجاهد [القسطاس : المعدل بالرومية] والحديث
معلق .

(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (المراد بقول كز أن عدة ما

ذكوه التاج سبعة وعشرون) ٢٥٣/٨ .

(٢) معناها ان عدة ما ذكوه ابن حجر أربعة وعشرون كذا قال في الفتح

٢٥٣/٨ .

النوع الحادي والأربعون

السجّاز

وهو فن عظيم متسع ، بالفيت فيه العرب لاستعمالهم له كثيرا ، ونفى
الظاهرية وقوعه في القرآن ، وقالوا لأنه كذب ، فان قولك للبليد :
هذا حمار كذب والقرآن منزّه عنه .

قلت : الذي قال هذا حمار ، وقد اتفق أهل البلاغة على / ١/٢٩
أن السجّاز أبلغ من الحقيقة ، وقد صنف العلماء في مجاز القرآن
كتبا منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام ^(١) ، وله أنواع كثيرة ذكر
منها البلقيني نزرا يسيرا ، واقصر على ما أورده أبو عبيدة في أول غريبه ،
وقد سردنا هنا من أنواعه (ما لم يجتمع) * في كتاب .

* في ح (ما لا يجتمع) .

(١) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمى
الدمشقي ، عز الدين الطبقب بسلطان العلماء ، فقيه شافعي
بلغ رتبة الاجتهاد ، ولد ونشأ بدمشق خرج الى مصر
فولى القضاء والخطابة وتكن من الأثر بالمعروف والنهي عن المنكر
من مصنفاته قواعد الأحكام في مصالح الأحكام ، تفسير القرآن ،
الفوائد ، وغيرها توفي سنة ٦٦٠ هـ .
انظر شذرات الذهب ٣٠١/٥ وطبقات الشافعية ٢٠٦/٨ (المسكي)
تحقيق د . محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلوي - ط ١ عيسى
الناهي الحلبي) ، وفوات الوفيات ٣٥٠/٢ .

الأول : الحذف والاختصار :

كقوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة)^(١)

أي فافطر فعدة .

(أنا أنيثكم بتأويله فارسلون ، يوسف أيها الصديق)^(٢) ، أي

فارسلوه فجاء فقال يا يوسف .

وكرر في القرآن حذف الاستدأ والخبر والفعل والجواب نحو

(ولولا فضل الله عليكم ورحمته ، وإن الله رؤوف رحيم)^(٣) ، أي لعذبكم .

(ولوترى إذ وقفوا على النار)^(٤) ، أي لرايت أسرا فظليها ،

(ق والقرآن المجيد)^(٥) أي لتبعثن أو نحو ذلك ، وربما يطلق على هذا النوع الأضمار ، وبعضهم يجعله قسما للجار ،

لا قسامه ، وقال القرافي^(٦) : هو أربعة ، قسم يتوقف

(١) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٤ .

(٢) سورة يوسف من الآية رقم ٤٥ - ٤٦ .

(٣) سورة النور الآية رقم ٢٠ .

(٤) سورة الأنعام من الآية رقم ٢٧ .

(٥) سورة ق من الآية رقم ١ .

(٦) هو أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنابحي ، شهاب

الدين ، أبو العباس فقيه أصولي ، مفسر ، وشارك في علوم أخرى ،

من تصانيفه الذخيرة في فقه المالكية ، شرح محصول فخر الدين

الرازي ، أنوار السروق في أنواع الفروق توفي سنة ٦٨٤ هـ .

انظر الوافي بالوفيات ٢٣٣/٦ - ترجمة رقم ٢٧٠٨ .

والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب - لابن فرحون

المالكي ٢٣٦/١ (تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور - دار

التراث - القاهرة) ، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن

محمد مخلوف ص ١٨٨ (دار الكتب العربي - بيروت - طبعة

بالأوفست عن الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ للطبعة السلفية) .

عليه صحة اللفظ ومعناه من حيث الاسناد نحو (واستل القرية) (١) أى أهلها ، ان لا يصح اسناد السوء الى اليها ، وقسم يصح بدونها ، لكن يتوقف عليه شرعا كآية التوريف السابقة (٢) ، وقسم يتوقف عليه مسادة لا شرعا نحو (اضرب بعصاك البحر فانطلق) (٣) أى (فضربه) * ، وقسم يدل عليه دليل غير شرعي ، ولا هو عادة نحو (فقبضت قبضة من أثر الرسول) (٤) دل الدليل على انه انما قبض من أثر حافر قبر الرسول ، وليس في هذه الأقسام مجاز الا الأول .

الثاني في الزيادة :

نحو (ليس كمثل شئ) (٥) فالكاف زائدة ، ان القصد نفسى المثل ، لا نفى مثل المثل .
(لا أقسم) (٦) أى أقسم فلا زائدة .
(هل من خالق) (٧) أى هل خالق .

* فوح (فضربه فانطلق) .

- (١) سورة يوسف من الآية رقم ٨٢ .
- (٢) أى قوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٤ .
- (٣) سورة الشعراء من الآية رقم ٦٣ .
- (٤) سورة طه من الآية رقم ٤٦ .
- (٥) سورة الشورى من الآية رقم ١١ .
- (٦) سورة القيامة من الآية رقم ١ وسورة البلد من الآية رقم ١ .
- (٧) سورة فاطر من الآية رقم ٣ .

- (١) (أي فيما (مكناكم) *
(فلما أسلما وتله للجبين ، وناديناها) (٢) الواو في (وناديناها)
زائدة ، لأنه جواب لما .

الثالث - التكرار :

- وهو كثير نحو (كلا سيملون ، ثم كلا سيملون) (٣)
الرابع - اطلاق واحد (من) ** المفرد والمثنى والجمع على آخر منهنها :
فمثال اطلاق المفرد على المثنى (والله ورسوله أحق أن يرضوه) (٤)
أي يرضوهما ، فأفرد لتلازم الرضائين .
وعلى الجمع (ان الانسان لغي خسر) (٥) أي الاُناسي ، بدليل
الاستثناء منه .
(ان الانسان خلق هلوعا) (٦) بدليل الا المصلين .
(والطلائع بعد ذلك ظهير) (٧)

* في ح (مكناكم فيه) .

** في ح (ثم) .

(١) سورة الاحقاف من الاية رقم ٢٦ .

(٢) سورة الصافات من الاية رقم ١٠٣ - ١٠٤ .

(٣) سورة النبأ الاية رقم ٤ - ٥ .

(٤) سورة التوبة من الاية رقم ٦٢ .

(٥) سورة العصر الاية رقم ٢ .

(٦) سورة المعارج الاية رقم ١٤ .

(٧) سورة التحريم من الاية رقم ٤ .

ومثال اطلاق المثنى على المفرد :

• (القيافي جهنم) (١) أي ألق .

• وعلى الجمع (ثم ارجع البصر كرتين) (٢) .

ومثال اطلاق الجمع على المفرد :

• (قال رب أجمعون) (٣) (أي اجمعني) *

وعلى المثنى :

• (قالتا أتينا طائعين) (٤) ، (قالوا لا تخف خصمان) (٥) .

(فان كان له أخوة فلا هم السدس) (٦) فانها تحجب بالاً غوين

(فقد صفت قلوبكما) (٧) أي قلباكما .

(وداود وسليمان اذ يحكمان في العرش .. الى أن قال وكنا

لحكمهم) (٨) .

* سقطت من ح ، و في من (أي أجمعوني) .

- (١) سورة ق من الآية رقم ٢٤ .
- (٢) سورة الطك من الآية رقم ٤ .
- (٣) سورة المؤمنون من الآية رقم ٩٩ .
- (٤) سورة فصلت من الآية رقم ١١ .
- (٥) سورة ص من الآية رقم ٢٢ .
- (٦) سورة النساء من الآية رقم ١١ .
- (٧) سورة التحريم من الآية رقم ٤ .
- (٨) سورة الأنبياء من الآية رقم ٧٨ .

الخاص به تذكير الموصوفات تخفيها له : نحو :

(١) (فمن جاءه موعظة من ربه) .

٢/٢٩

السادس - التقديم والتأخير :

ومثل له البلقيني بتقديم المفعول والخبر ، وتأخير الفعل والفاعل ،

ومثل له ابن قتيبة (٢) بأثلة دقيقة منها :

(أنزل على هذه الكتاب ولم يجعل له عوجا ، فيما) (٣) أراد أنزل

الكتاب فيما ولم يجعل له عوجا (٤) .

وقوله : (فضحكت فبشرناها باسحاق) (٥) أي بشرناها فضحكت (٦)

وقوله (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم

بها في الحياة الدنيا) (٧) أراد (فلا تعجبك أموالهم) (ولا أولادهم) *

في الحياة الدنيا إنما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة .

* سقطت من ت .

(١) سورة البقرة من الآية رقم ٢٧٥ .

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي الكاتب ،

أبو محمد سكن بغداد وحدث بها ، وولي قضاة دينور ، وحدث بها ،

من تصانيفه : غريب القرآن ، وغريب الحديث ، طبقات الشعراء ،

تأويل مشكل القرآن وغيرها . كان رأسا في العربية واللغة وأيام الناس ،

دينا ثقة ، فاضلا ، توفي سنة ٢٧٦ هـ .

انظروفيات الأعيان ٢٥١/١ ونغية الوعاة ٦٣/٢ ، وشذرات الذهب

١٦٩/٢

(٣) سورة الكهف من الآية رقم ١ - ٢ . (٤) تأويل مشكل القرآن ص ٢٠٦ .

(٥) سورة هود من الآية رقم ٧١ . (٦) تأويل مشكل القرآن ص ٢٠٦ .

(٧) سورة التوبة من الآية رقم ٥٥ .

السابع - اسناد الشئ الى ما ليس له للملابسة : نحو :

(عيشة راضية) (١) أي مرضية .
(واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا) (٢) أي زادهم الله
بها .

(يذبح أبناءهم) (٣) أي يأمر بذبحهم .

(يا همام ابن لي) (٤) أي مر بالبناء .

(يوما يجعل الولدان شبيها) (٥) .

(وأخرجت الارض أثقالها) (٦) .

ولم يفهم البلقيني هذا النوع فمثل له بمثال غير مطابق .

الثامن - القلب :

ومن جوزه في القرآن أبو عبيدة وابن قتيبة خلافا لأبي حيان

في قوله (انه ضرورة فلا يكون فيه) فان الأصح أنه ان اقتضى معنى

لطينا قبل ، وذكر منه ابن قتيبة : (فانهم عدولي) (٧) أي فانس

عدو لهم .

(بل الانسان على نفسه بصيرة) (٨) أي بل على الانسان من نفسه

بصيرة .

(١) سورة الحاقة من الآية رقم ٢١ ، وسورة القارعة من الآية رقم ٧ .

(٢) سورة الأنفال من الآية رقم ٢ .

(٣) سورة القصص من الآية رقم ٤ .

(٤) سورة غافر من الآية رقم ٣٦ .

(٥) سورة المزمل من الآية رقم ١٧ .

(٦) سورة الزلزلة من الآية رقم ٢ .

(٧) سورة الشعراء من الآية رقم ٧٧ .

(٨) سورة القيامة من الآية رقم ١٤ .

(خلق الانسان من عجل) (١) أى خلق العجل كائنا من الانسان

بدليل (وكان الانسان عجولا) (٢) ، وذكر منه غيره .

(ما ان فاتحه لثنوه بالمصبة) (٣) أى لثنوه العصبه بها .

(فمسيتم عليكم) (٤) أى فمسيتم عليها ، ومنه نوع يمس قلب

التشبيه نحو :

(أفمن يخلق كمن لا يخلق) (٥) ، (انما البيع مثل الريا) (٦)

(لستن كأحد من النساء) (٧) ، والتشبيه المقلوب أبلغ من غيره

ولذا اتفق عليه من خالف في غيره .

التاسع - استعمال لفظ موضع غيره : وأقسامه منتشرة فمنها تسمية

الشيء باسم جزئه .

(بما قدمت يداك) (٨) ، أو فكسه (يجعلون أصابعهم فمي

آذانهم) (٩) أى أناملها ، أو باسم سببه :

(ينزل لكم من السماء رزقا) (١٠) ، أو ما كان عليه

(١) سورة الأنبياء من الآية رقم ٣٧ .

(٢) سورة الاسراء من الآية رقم ١١ .

(٣) سورة القصص من الآية رقم ٧٦ .

(٤) سورة هود من الآية رقم ٢٨ .

(٥) سورة النحل من الآية رقم ١٧ .

(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٢٧٥ .

(٧) سورة الأحزاب من الآية رقم ٣٢ .

(٨) سورة الحج من الآية رقم ١٠ .

(٩) سورة البقرة من الآية رقم ١٩ .

(١٠) سورة غافر من الآية رقم ١٣ .

- (واتوا الياس أموالهم) (١) ، أو ما يؤول اليه .
(أصرخرا) (٢) ، أو حله (فليدع ناديه) (٣) ، أو حاله
(ففي رحمة الله هم فيها خالدون) (٤) ، أو آلتهم :
(واجعل لي لسان صدق) (٥) ، ومنها ذكر الماضي موضع
المستقبل لتحقق وقوعه (أتى أمر الله) (٦) ، وعكسه (ويقول الذين
كفروا لست برسلا) (٧) ، والخبر موضع الأمر (والطلقات يتربصن) (٨)
وعكسه (وليسبوا كثيرا) (٩) ، والخبر موضع الدعاء (قتل الخراصون) (١٠)
وموضع النهي (لا يمسه الا المطهرون) (١١) ، والأمر لغير الطلب
كالتهديد (اعطوا ما سئتم) (١٢) ، والانداز (قل تصعوا) (١٣) ،
والتسخير (كونوا قرودا) (١٤) ، والمن (كلوا مما رزقكم الله) (١٥) .

-
- (١) سورة النساء من الآية رقم ٢ .
(٢) سورة يوسف من الآية رقم ٣٦ .
(٣) سورة الملق الآية رقم ١٧ .
(٤) سورة آل عمران من الآية رقم ١٠٧ .
(٥) سورة الشعراء من الآية رقم ٨٤ .
(٦) سورة النحل من الآية رقم ١ .
(٧) سورة الرعد من الآية رقم ٤٣ .
(٨) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٨ .
(٩) سورة التوبة من الآية رقم ٨٢ .
(١٠) سورة الذاريات من الآية رقم ١٠ .
(١١) سورة الواقعة من الآية رقم ٧٩ .
(١٢) سورة فصلت من الآية رقم ٤٠ .
(١٣) سورة ابراهيم من الآية رقم ٣٠ .
(١٤) سورة البقرة من الآية رقم ٦٥ ، وسورة الاعراف من الآية رقم ١٦٦ .
(١٥) سورة الأنعام من الآية رقم ١٤٢ .

- والتكوين (كن فيكون) (١) والتسوية (فاصبروا أولا تصبروا) (٢) ،
والتعجب (انظر كيف ضربوا لك الامثال) (٣) ، والشورى (فانظر
ماذا ترى) (٤) ، والتكذيب (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن
الله حرم هذا) (٥) ، والنهي لغير الكف كالتسوية في الآية/السابعة ، ١/٣٠
والاستفهام لغير طلب التصور أو التصديق كاستبطاء (حتى نصر الله) (٦)
والتعجب (مالي لا أرى الهدمد) (٧) ، (عم يتساءلون) (٨) ،
والتوبيخ (أتأتون الذكران) (٩) ، والانكار (أفغير الله تدعون) (١٠) ،
والتقرير (من يكفركم) (١١) ، والوعيد (ألم نهلك الاولين) (١٢) ،

-
- (١) سورة البقرة من الآية رقم ١١٧ ، وسورة آل عمران من الآية رقم ٤٧ ،
وسورة آل عمران الآية ٥٩ ، وسورة الأنعام من الآية رقم ٧٣ ،
وسورة النحل من الآية رقم ٤٠ ، وسورة مريم من الآية رقم ٣٥ ،
وسورة يس من الآية رقم ٨٢ ، وسورة فاطر من الآية رقم ٦٨ ،
(٢) سورة الطور من الآية رقم ١٧ ،
(٣) سورة الاسراء من الآية رقم ٤٨ ، وسورة الفرقان الآية ٩ ،
(٤) سورة الصافات من الآية رقم ١٠٢ ،
(٥) سورة الأنعام من الآية رقم ١٥٠ ،
(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٢١٤ ،
(٧) سورة النمل من الآية رقم ٢٠ ،
(٨) سورة النبأ من الآية رقم ١ ،
(٩) سورة الشعراء من الآية رقم ١٦٥ ،
(١٠) سورة الأنعام من الآية رقم ٤٠ ،
(١١) سورة الأنبياء من الآية رقم ٤٢ ،
(١٢) سورة المرسلات من الآية رقم ١٦ ،

- والتكذيب (أفصفاكم ربكم بالبنين ، واتخذ من الملائكة ابناً) (١) ،
 والتهمك (أصلاتك تأمرني) (٢) ، والتحقيق (من فرعون) (٣) على
 قراءة فتح السيم ، والاستبعاد (أني لهم الذكرى) (٤) ، والالتزام
 (فهل أنتم متبهون) (٥) ، والتسوية (فهل لنا من شفعاء) (٦) ،
 والتنبيه على الضلال (فأين تذهبون) (٧) ، والتسوية (سواء عليهم
 أنذرتهم أم لم تنذروهم) (٨) ، والنفي (هل من خالق) (٩) ،
 وسوق المعلوم (ساق) * غيره ، ويسى في غير القرآن تجاهل المعارف
 والاعتنا نحو (العاقبة ، ما العاقبة) (١٠) ، (والتشويق) **
 (هل أتاك نباء الخضم) (١١) ، والتحقيق (هل أتى على الانسان) (١٢)

* في ح (سياق) .

** في ط (التسوية) .

- (١) سورة الاسراء من الآية رقم ٤٠ .
 (٢) سورة هود من الآية رقم ٨٧ .
 (٣) سورة الدخان من الآية رقم ٣١ ، وهي قراءة شاذة انظر تفسير
 البحر المحيط ٣٧/٨ قال وقرأ بها ابن عباس .
 (٤) سورة الدخان من الآية رقم ١٣ .
 (٥) سورة المائدة من الآية رقم ٤١ .
 (٦) سورة الاعراف من الآية رقم ٥٣ .
 (٧) سورة التكوين من الآية رقم ٢٦ .
 (٨) سورة البقرة من الآية رقم ٦ ، وسورة يس من الآية رقم ١٠ .
 (٩) سورة فاطر من الآية رقم ٣ .
 (١٠) سورة العاقبة من الآية رقم ١ - ٢ .
 (١١) سورة ص من الآية رقم ٢١ .
 (١٢) سورة الانسان من الآية رقم ١ .

ومنها استعمال لفظ العاقل لغيره نحو (قالتا أتينا طائعين) (١) ،
ومنها ائابة حروف الجر وغيرها عن بعضها في المعنى وذلك كثير
جدا ، ولا التفات الى من منع دخول الجواز (في الأفعال) * والحروف .
المعاشرة - نسبة الفعل الى شيئين هو لا أحدهما فقط :

ذكره ابن قتيبة ، ومثل له بقوله تعالى (فلما بلغنا مجمع بينهما
نسبنا هوتسهما) (٢) ، والناسي يوشح ، بدليل قوله (فاني نسبت الحوت) (٣) ،
وقوله (يا معشر الجن والانس ألم يأتيكم رسول منكم) (٤) ، والرسول
من الانس دون الجن .

(٥) (من البحرين . . (الى قوله) * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان)
وانما يخرج من الطح دون العذب (٦) .

* في ح (عن بعضها في المعنى) .
** في ح زيادة (وعن ابن عباس أنه قال : المراد بحر السماء
والارض ، قال الطبري وهذا أولى من غيره لأن الله تعالى قال :
يخرج منهما اللؤلؤ وانما يخرج اللؤلؤ من أهداف بحر
الارض عن قطر الندى . انتهى ، ولعل هذه من اضافة
الناسخ وهي غير موجودة في بقية النسخ .

-
- (١) سورة فصلت من الآية رقم ١١ .
(٢) سورة الكهف من الآية رقم ٦١ .
(٣) سورة الكهف من الآية رقم ٦٣ .
(٤) سورة الانعام من الآية رقم ١٣٠ .
(٥) سورة الرحمن من الآية رقم ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ .
(٦) من كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٧ بتصريف .

فهذا ما لخصته من أنواع المجاز ، ولو عدت أقسام كل نوع لقاربت
المائة ، ذلك من فضل الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله .
ومن أنواع المجاز (ما له) * اسم خاص مفرد بنوع ، وسيأتي
الكلام عليه في محاله - ان شاء الله -

* في ط (ما لم) .

النوع الثاني والأربعون

المشترك

الاشتراك أن يتحد اللفظ ويتعدد المعنى ، واختلف فسي وقومه ، فمنه ثعلب (١) والأبهري (٢) والبلخي (٣) ، ومنع قوم

(١) هو أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ، امام الكوفيين في النحو واللفظة عن النحو أكثر من غيره من العلوم ، كان راوية للشعر ، محدثا ، قارئا ، ثقة حجة ، له من المصنفات : الفصح ، وقواعد الشعر وشرح ديوان زهير وغيرها ، توفي سنة ٢٩١ هـ .
انظر وفيات الأعيان ٣٠/١ وبغية الوعاة ٣٩٦/١ وانباء الرواة على انباء النحاة - للقطبي ١٢٨/١ .

(تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية
١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م) .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن صالح ، أبو بكر الأبهري الفقيه المالكي المقرئ ، القاضي ، شيخ المالكية العراقيين ، جمع بين القراءات وعلو الاسناد والفقه الجيد ، له من التصانيف كتاب الأصول ، وكتاب اجماع أهل المدينة ، وكتاب فضل المدينة على مكة ، توفي سنة ٣٩٥ هـ .

انظر شذرات الذهب ٨٥/٣ ، والديباج المذهب ٢٠٦/٢ ، وشجرة النور ٩١ .

(٣) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد - كان فاعلا قيما جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون ، صنف التصانيف الكثيرة منها أقسام العلوم ، وشرائع الأديان ، ونظم القرآن ، وعوفي سنسنة ٣٢٢ هـ .

انظر بغية الوعاة ٣١١/١ - ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ١٨٣/١ (ط ٢ - مؤسسة الأمل للطبوعات - لبنان) .

- وقومسه في القرآن ، وادعى قوم انه واجب الوقوع لان المعاني اكرم من
الألفاظ ، والأصح انه واقع في القرآن وغيره لا على سبيل الوجوب
فنه (القرء) (١) مشترك للحبض والطهر .
و (سعس) (٢) لا يقال الليل وادياره .
و (النسد) (٣) للمثل والضد .
و (الدين) (٤) للطاعة والجزاء .
و (المولى) للسيد (هو مولاكم) (٥) والقريب (وانى خفت
المولى) (٦) و (ورا) (٧) (لخلف) * وأمام .
و (البلاء) (٨) للنعمة والنقمة .
و (التواب) (٩) للتائب وقابل التوب ، والمضارع للحال والاستقبال
على الأصح من خمسة أقوال بينها في مؤلفاتنا النحوية .

* في ط (كخلف) .

- === ومعجم الأديب لياقوت الحموي ٦٤/٣ (مكتبة عيسى الباهي الحلبي
وشركاه - مصر مطبوعات دار المأمون - راجمته وزارة المعارف
المصرية - الطبعة الأخيرة) .
(١) مثال ذلك قوله تعالى (والطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء . .
الآية) سورة البقرة الآية ٢٢٨ .
(٢) مثال ذلك قوله تعالى (والليل اذا عسعس) سورة التكاوير الآية رقم ١٧ .
(٣) مثال ذلك قوله تعالى (فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون)
سورة البقرة الآية رقم ٢٢ .
(٤) مثال ذلك قوله تعالى (ان الدين عند الله الاسلام) سورة آل عمران
الآية رقم ١٩ .
(٥) سورة الحج من الآية رقم ٧٨ . (٦) سورة مريم من الآية رقم ٥ .
(٧) مثال ذلك قوله تعالى (ارجعوا وراكم) سورة الحديد من الآية رقم ١٣ .
(٨) ومثال ذلك قوله تعالى (وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم) سورة البقرة من
الآية رقم ٤٩ .
(٩) مثال ذلك قوله تعالى (انه هو التواب الرحيم) سورة البقرة من الآية
رقم ٢٧ .

النوع الثالث والأربعون

التشريف

التشريف اتحاد المعنى وتعدد اللفظ ، واختلف أيضا في وقوعه

ب/٣٠ فنفاه ثعلب وابن فارس (١) ، والأصح وقوعه / ، فنه :

(الانسان والبشر) ، (والحرج والضيق) ، (الرجس

والرجس والمذاب) * (الميم والبحر) .

قال البلقيني : وكذلك الايمان والاسلام ، كل منهما يشمل الآخر

(عند) ** الافراد ، فان جمع بينهما تخصصا بالذكر ، ومثلها في ذلك

(الشرك والكفر) ، (والقي والغنية) ، (والتفسير والمسكين) ،

وقد قست على ذلك في النحو (الظرف والجور) .

*

مسألة

الأصح أنه يجوز وقوع كل من الرديفين مكان الآخر ما لم يكن

متعبدا بلفظه ، (كلا اله الا الله) ، فلا يجوز (لا اله الا الرحمن)

(ومحمد رسول الله) ، فلا يجوز (أحمد رسول الله) .

* في ح (الرجس والنجس والرجس والمذاب) وكذا في ط .

** في س (بعد) .

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني ، الشافعي

ثم المالكي من أئمة اللغة والأدب ، كان نحويا على طريقة الكوفييين ،

قرأ عليه الهدية الهذاني . من تصانيفه : مقاييس اللغة ، المجلد

في اللغة ، مقدمة في النحو وحلية الفقهاء وغيرها ، توفي سنة ٣٤٠ هـ .

انظروفيات الاعيان ٣٥/١ ، وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ، وشذرات الذهب

النوع الرابع والأربعون والخامس والأربعون

المحكم والمتشابه

هذان النوعان من زيادتي ، وقد اعتذر البلقيني عن اهمالهما بما

لا يقل .

قال تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن

أم الكتاب وأخر متشابهاً . . . الآية) (١) .

واختلف في المحكم والمتشابه ما هو ؟ وفي تفسيره ، وهـل

المتشابه ما يختص الله بعلمه ؟ فمن ابن عباس :

[المحكم ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن

به ويعمل به] (٢) . وكذا روى عن عكرمة ومجاهد ومخاضة والضحاك (٣)

(١) سورة آل عمران الآية رقم ٧ .

(٢) تفسير ابن جرير ١١٥/٣ وتفسير ابن أبي حاتم ورقة رقم ٢٢٣ .

مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي - جامعة أم القرى -

رقم ١٠٤ تفسير وعلوم القرآن .

(٣) هو الضحاك بن مزاحم البلخي المفسر ابو القاسم ، كان مؤدباً

للأطفال . روى عن ابن عمر وابن عباس و أبي هريرة وغيرهم ، وهو صدوق

له كتاب في التفسير توفي سنة ١٠٥ هـ .

انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣ وميزان الاعتدال للذهبي ٢/٣٢٥

(تحقيق محمد علي الجاوي - عميس الباهلي الحلبي - دار احياء

الكتب العربية - ط ١ - ١٩٦٣م - ١٣٨٢ هـ) .

وطبقات المفسرين للداودي ١/٢١٦

ومقاتل وغيرهم انهم قالوا : [الحكم ما يعمل به] ^(١) .

وعن ابن عباس : [الحكم قوله تعالى (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم ... الايات الثلاث)] ^(٢) . وقوله (وقضى ربك ان لا تعبدوا

الا اياه .. الايات الثلاث) ^(٣) [^(٤) .

وقال يحيى بن يعمر : [الفرائض والاُمر والنهي والحلال والحرام] ^(٥)

وقال سعيد بن جبير : [(من أم الكتاب)] ^(٦) أي أصله ، لا نهين مكتوبات

(في جميع) * الكتب ^(٧) . وقال مقاتل : [لأنه ليس من دين

الا يرضى بهن] ^(٨) .

وقيل في التشابه [انه النسخ ، (والمقدم)] ** والموءخر ،

والاُمثال ، والاقسام وما يؤمن به ولا يعمل به] ^(٩) . ويروى عن

ابن عباس ، وقال مقاتل : [هي الحروف المقطعة في أوائل السور] ^(١٠) .

* في ت (وجميع) .

** سقط من ط .

-
- (١) تفسير ابن أبي حاتم ورقة رقم ٢٢٣ .
 - (٢) سورة الانعام الايات ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ .
 - (٣) سورة الاسراء الايات ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ .
 - (٤) تفسير ابن أبي حاتم ورقة ٢٢٣ والمستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة الانعام ٣١٧/٢ - قال الحاكم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، و تفسير ابن جرير ١١٤/٣ .
 - (٥) تفسير ابن جرير ١١٧/٣ - و تفسير ابن أبي حاتم - ورقة ٢٢٣ .
 - (٦) سورة آل عمران من الاية رقم ٧ .
 - (٧) تفسير ابن أبي حاتم ورقة رقم ٢٢٣ .
 - (٨) المرجع السابق ورقة رقم ٢٢٣ .
 - (٩) المرجع السابق ورقة رقم ٢٣٤ - و تفسير ابن جرير ١١٥/٣ .
 - (١٠) تفسير ابن أبي حاتم ورقم رقم ٢٣٤ .

واختلف الناس في تفسير التشابه بحسب اختلافهم ، هل يعلمه الراسخون
أولا ؟

فعلى الأول هو ما لم يتضح معناه ، وعلى الثاني ما استأثر الله
بعلمه ، وكذا اختلف القراء في الوقف ، هل هو على قوله (الا الله)
أو (والراسخون في العلم) ، والذي عليه الجمهور أن التشابه لا يعلمه
الا الله ، فقد روى البخاري من حديث عائشة قالت : [تلا رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب . . .
الآية) (١) فقال : فان رأيت الذين يتبحون ما تشابه منه ، فأولئك
الذين سئى الله فاحذروهم] (٢) .

(١) سورة آل عمران الآية رقم ٠٧ .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري — كتاب التفسير — باب (منه آيات
محكمات) ٢٠٩/٨ — حديث رقم ٤٥٤٧ — بلفظه .

النوع السادس والأربعون

الشكل

هذا النوع من زيادتي ، ويشبهه من أنواع علم الحديث مختلف
الحديث ، والفرق بينه وبين التشابه أن التشابه لا يفهم معناه
المراد منه ، وهذا يفهم بالجمع ، إذ المراد من الآيات التي ظاهرها
التعاضد المنزه عن كلام الله ، وقد صنف ابن قتيبة كتابا جيدا في هذا
النوع (١) .

مثال ذلك : ما رواه الحاكم وعلقه البخاري : [أن رجلا سأل ابن عباس
عباس عن قوله تعالى (والله ربنا ما كنا مشركين) (٢) وقوله في آية أخرى
(ولا يكفون الله حديثا) (٣) فقال ابن عباس : أما قوله (والله ربنا
ما كنا مشركين) (٤) فانهم لما رأوا يوم القيامة انه لا يدخل الجنة الا أهل
الاسلام قالوا تعالوا فلنجد ، فختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم
وأرجلهم ، فلا يكفون الله حديثا] (٥) .
وكذا روى عن في آيات نحو ذلك (٦) ، ان في القياسة مواقف

-
- (١) هو كتاب تأويل مشكل القرآن .
 - (٢) سورة الأنعام من الآية رقم ٢٣ .
 - (٣) سورة النساء من الآية رقم ٤٢ .
 - (٤) سورة الأنعام من الآية رقم ٢٣ .
 - (٥) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - تفسير سورة
فصلت - ٥٥٥/٨ والمستدرك - كتاب التفسير - تفسير سورة النساء
٣٠٦/٢ - بلفظه قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرجاه - ووافقه الذهبي .
 - (٦) مثال ذلك ما رواه الحاكم في المستدرك - كتاب الأهوال - ٥٧٣/٤

ففي بعضها ينكرون وفي بعضها يقرون (وفي بعضها يسألون وفي بعضها لا يسألون) * وفي بعضها يسألون وفي بعضها لا يسألون كما قال تعالى (وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون) (١) .

وقال تعالى في آية أخرى (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) (٢) وقال (فوريك لئسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) (٣) ، وقال في آية أخرى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان) (٤) .
قال تعالى (وانك لتهدى الى صراط مستقيم) (٥) وقال (انك لا تهدى من أهبيت) (٦) والجمع أن الهدى مشترك ، فيطلق على الدلالة وهو المنسوب اليه في الأول ، وعلى خلق الاهتداء .

* سقط من ج و ط .

=== ونعمه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : سأله نافع بن الأزرق عن قوله - عز وجل (هذا يوم لا ينطقون - ولا تسمع الا همسا - وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون - وهاوهم اقروا كتابه) فما هذا ؟ قال : ويحك ، هل سألت عن هذا أحدنا قلى ؟ قال : لا . قال : اما أنك لو كنت سألت ملكك ، أليس قال الله تبارك وتعالى (وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) قال : بلى ، وان لكل مقدار يوم من هذه الايام لون من هذه الألوان قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه - وقال الذهبي ان في الحديث - يحيى بن راشد المازني وقد ضعفه النسائي .

- (١) سورة الصافات من الآية رقم ٢٧ .
- (٢) سورة المؤمنون من الآية رقم ١٠١ .
- (٣) سورة الحجر الآية رقم ٩٢ - ٩٣ .
- (٤) سورة الرحمن من الآية رقم ٣٩ .
- (٥) سورة الشورى من الآية رقم ٥٢ .
- (٦) سورة القصص من الآية رقم ٥٦ .

وهو المنقح عنه في الثاني، ومن رسخ قدمه في معرفة مراد العرب
واستعمالاتها، وفنون اللغة، ورزق فهما وبصيرة لم يخف عليه
الجمع بين الآيات المشككة، وقد روى ان ابن عباس توقف في بعض ذلك،
فروى (أبو عبيد) * حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي
مليكة قال : [سأل رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره ألف سنة ؟ فقال
له ابن عباس : فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ؟ فقال الرجل :
انما سألتك لتحديثي فقال ابن عباس : هما يومان ذكرهما الله في
كتابه الله أعلم بهما] (١) .

* في ح (أبو عبيدة) .

(١) فضائل القرآن ص ٣٥٢ بلفظه - حديث رقم ٨٢٦ .

النوع السابع والثامن والأربعون

المجمل والميسن

المجمل ما لم تتضح دلالة ، ومنع داود الظاهري^(١) وقومه
في القرآن ، وعلى الأصح في جواز ابقائه على اجماله ثلاثة أقوال ، أصحابها
لا يجوز ابقائه المكلف بالعمل به ، ويجوز ابقائه غيره ، ومن أمثلة ذلك ،
قوله تعالى (أقيموا الصلاة واتوا الزكاة)^(٢) ، (والله على الناس حج
البيت)^(٣) وقد بينت السنة أفعال الصلاة والحج ومقادير نصب
الزكاة في أنواعها ، وقوله تعالى (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آنا به)^(٤) تردد لفظ (الراسخون) بميسن
المطلف والابتداء ، وقد حمله الجمهور على الابتداء للحديث السابق^(٥)

(١) هو داود بن علي بن خلف أبو سليمان الأصبهاني ثم البغدادي
الكوفي الفقيه الظاهري وتنسب اليه الطائفة الظاهرية ، وسميت
بذلك لا أخذها بظاهر الكتاب والسنة ، واهوائها عن التأويل
والرأي والقياس ، وكان داود أول من جهر بهذا القول ، أخذ
العلم من اسحق بن راهويه وأبي ثور ، وكان عابدا ناسكا حافظا
توفي سنة ٢٧٠ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٥٧٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٥٨/٢ ،
ووفيات الأعيان ١٧٥/١ .

(٢) سورة البقرة الآية ٤٣ - ٨٣ - ١١٠ .
وسورة النساء الآية ٧٧ ، وسورة النور الآية ٥٦ ، وسورة المزمل
الآية ٢٠ .

(٣) سورة آل عمران من الآية ٤٧ .

(٤) سورة آل عمران من الآية ٧ .

(٥) انظر ص ٢٩٦ من هذا الكتاب .

(أويغفو الذي بيده عقدة النكاح) (١) يحتمل أن يكون الولي ،
وأن يكون الزوج ، وقد حمل الشافعي على الزوج ، ويالك على الولي
لما قام عندها .

(الا ما يتلى عليكم) (٢) للجبل حينئذ بمعناه ، وقد بينه بعد
نزوله (حرمت عليكم الميتة .. الى آخره) (٣) ، واختلف في قوله تعالى
(وأهل الله البيع) * (٤) هل هو عام خصت منه السنة البيوع الفاسدة (٥) ؟
أو مجمل بينت السنة ما أجمل منه ؟ أو عام اللفظ مجمل/المعنى ؟
على أقوال ، وادعى الحنفية أن منه (واسموا برؤوسكم) (٦)

* في س (حرمت عليكم الميتة) .

- (١) سورة البقرة من الآية رقم ٢٣٧ .
(٢) سورة المائدة من الآية رقم ١ ، وسورة الحج من الآية رقم ٣٠ .
(٣) سورة المائدة الآية رقم ٣ .
(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢٧٥ .
(٥) مثال ذلك حديث أبي هريرة الذي رواه الشيخان [أن رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — نهى عن الملاسة والمنابذة] .
صحيح البخاري بشرح فتح الباري — كتاب البيوع — باب بيع المنابذة
٣٥٩/٤ — حديث رقم ٢١٤٦ .
وصحيح مسلم — كتاب البيوع — باب ابطال بيع الملاسة والمنابذة
١١٥١/٣ . حديث رقم ٣٥١١ — عن أبي هريرة بلفظ حديث
البخاري المتقدم .
(٦) سورة المائدة من الآية رقم ٦ .

لتردده بين (مسح) * الكل والبعض ، فيعينه حديث مسح الناصية (١)
ورث بأنه لطلق المسح المادق بأقل ما ينطلق عليه الاسم وبغيره .

* - قط من ط .

-
- (١) صحيح مسلم كتاب الطهارة - باب المسح على الناصية والعمامة -
٢٣٠/١ حديث رقم ٢٧٤ - عن المغيرة بن شعبه وفيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم [مسح بناصرته وعلى العمامة وعلى خفيه] .
وسنن الترمذى - كتاب الطهارة - باب ما جاء في المسح على العمامة
١٧٠/١ حديث رقم ١٠٠ عن المغيرة بن شعبه .
وسنن أبي داود - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين ٣٨/١
حديث رقم ١٥٠ عن المغيرة بن شعبه .
وسنن النسائي - كتاب الطهارة - باب المسح على العمامة مع الناصية
٧٦/١ عن المغيرة بن شعبه .
ومسنن الإمام أحمد - مسند المغيرة بن شعبه ٢٤٤/٥ .

النوع التاسع والأربعون

الاستعارة

وهي نوع من المجاز، ولكنها مختصة باسم وحده، وبعضهم يطلق على المجاز كله استعارة، كأنك استعرت اللفظ من مستحقه الذي (وضع) * له ونقلته إلى غيره، (ونهم) ** من يخصصها بما لم يذكر الاستعارة له، وعرفها أهل البيان بأنها: مجاز طلاقه الشابهة، (كإطلاق) *** المشفر - مثلا - على شفة الانعسان، إن كان للتشبيه بشفر الأبل في الفلظ، فهو استعارة، أو إطلاق العقيد على المطلق من غير قصد التشبيه فمجاز، ويسمى مرسلا، وهي أقسام كثيرة فمنها تحقيقية، وهي ما تحقق معناها عقلا أو حسا نحو (اهدنا الصراط المستقيم) (١) أي الدين الحق. (أو من كان ميتا فأحييناه) (٢) أي خلا فهديناه. ومنها تهكمية وتلميحية وهما ما استعمل في غده أو نقيضه نحو (فبشرهم بعذاب أليم) (٣) استعير لفظ الإشارة للعذاب وهي موصوفة للسرور تهكما بهم.

* في ح وقع.

** في ط (ومنها) .

*** في ط (وأطلاق) .

(١) سورة الفاتحة الآية رقم ٦ .

(٢) سورة الأنعام من الآية رقم ١٢٢ .

(٣) سورة آل عمران من الآية ٢١ . وسورة التوبة من الآية ٣٤ .

وسورة الانشقاق من الآية ٢٤ .

ومنها مجردة ، وهي ما قرن بعلام (المستعار) * له ، نحو :
(فأذاقها الله لباس الجوع) (١) لم يقل فكساها ، لأن الإدراك بالذوق
يستلزم الإدراك باللمس بلا عكس .

ومنها موشحة ، وهي ما قرن بلام المستعار منه نحو
(أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، فما ربحت تجارتهم) (٢) استعمار
الاشترا ، للاستبدال والاختيار ثم قرنها بما يلائم الاشتراء من الربح
والتجارة .

ومنها استعارة بالكناية ، وهي أن يضمن التشبيه في النفس
فلا يصح بشئ من أركانه سوى التشبيه ، ويدل عليه بأن يثبت للمشبه
أمر مختص بالمشبه به ، فنفس التشبيه هو الكناية وإثبات ذلك الأمر
للمشبه استعارة تخيلية نحو (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) (٣)
شبه ما يدرك من أثر الضرر والألم بما يدرك من طعم المر البشع ، فأوقع
عليه الأذاقة ، فتكون الأذاقة بمنزلة الأظفار للمخية في قوله :

وإذا الضية أنشبت أظفارها (٤)

وكذا قوله تعالى (جدارا يريد أن ينقض) (٥) شبه ميلانه للسقوط

* في ط (المستفاد) .

(١) سورة النحل من الآية رقم ١١٢ .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٦ .

(٣) سورة النحل من الآية رقم ١١٢ .

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي .

(٥) سورة الكهف من الآية رقم ٧٧ .

بانحراف الحى ، فأثبت له الارادة التي هي من خواص العظاء .
وقوله تعالى (ختم الله على قلوبهم) (١) (شبه قلوبهم) * بأن
لا تقبل الحق بالشئ * الوثوق المختوم ، ثم أثبت لها الختم .

أ/٣٢ ومنها تبعية ، وهي أن يكون المستعار/فعلا أو صفة أو حرفا كما
تقدم في آية (فبشرهم) (٢) وآية (انك لا أنت الحليم الرشيد) (٣) ومنه
قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا) (٤) استعميرت لام
كس التي للملة للغاية .

ومنها تشيلية ، وهي ما استعمل فيما شبه بمعناه الأصل تشبيه
مبالغة نحو (واعتصموا بحبل الله جميعا) (٥) شبه استظهار المبد
بالله ووثوقه به والتجاء اليه باستصاك الواقع في مهواة مهلكة بحبل
وثيق مدلى من مكان مرتفع من انقطاع ، ولها أنواع أخر مبنية في علم
البيان .

* سقط من ط .

- (١) سورة البقرة من الآية رقم ٧ .
- (٢) انظر ص ٢٠٢ من هذا الكتاب .
- (٣) سورة هود من الآية رقم ٨٧ .
- (٤) سورة القصص من الآية رقم ٨ .
- (٥) سورة آل عمران من الآية رقم ١٠٣ .

النوع الخمسون

التشبيه

وهو أيضا . نوع من الجاز ، ويفارق الاستعارة باعترانه بالأداة
وهي : الكاف ، ومثل ، وكان* ، (ونحوها)* .
وان تجرد منها لفظا فان قدرتها فهو تشبيه ، والا فاستعارة كقوله
تعالى (صم بكم عسى)^(١) والتقدير أهم من كونه جزء كـلام
كهنه الآية ، وكون الكلام فيه ما يقتضى تقديره كقوله تعالى (حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر)^(٢) ، فالخيط
الأسود تشبيه ، لأن بيان الخيط الأبيض بالفجر قرينه على أن الأسود
أيضا (حين)** بسواد آخر الليل .
ومن أمثله قوله تعالى :

(مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ، كمثل الحمار يحمل
أسفارا)^(٣) .

(والقر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم)^(٤) ،

(ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، خلقه من تراب)^(٥) .

وأبلغه المقلوب — كما تقدم في نوع الجاز .^(٦)

* سقطت من ح .

** في ط (تبين) .

(١) سورة البقرة من الآية رقم ١٨ ، ١٧١٠ .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٧ .

(٣) سورة الجمعة من الآية رقم ٥ .

(٤) سورة يس الآية رقم ٣١ .

(٥) سورة آل عمران من الآية رقم ٥٤ .

(٦) انظر ص ٢٨٥ من هذا الكتاب .

النوع الحادي والخمسون والثاني والخمسون

السكايه والتعريض

(هذان) * النوعان من زيادتي ، وهما مهتان ، وقد ألف الشيخ
ثقي الدين السكي فيهما (كتابا) ** (١) واختلف الناس في الفرق بينهما
وبين الحقيقة والمجاز بما هو مبسوط في كتب البيان ، والذي صرح منه
أن الكناية لفظ استعمل في معناه مرادا (منه) *** لا زم المعنى ،
فهو بحسب استعمال اللفظ في المعنى حقيقة ، والتجاوز في ارادة
افاده ما لم يوضع له ، وقد لا يراد منها المعنى ، بل يمر (باللزم) ****
عن اللزم ، (وهي) حينئذ مجاز ، فقولك : زيد طويل النجاد (أي
حمايل السيف) ***** ، مراد به طول القاة الذي (هو) ***** لا زم
لطوله حقيقة ، ومنه في القرآن :
(قل نار جهنم أشد حرا) (٢) فانه لم يقصد افادة ذلك ،

* في ط (هذا) .

** سقطت من س .

*** في ط (به) .

**** في ط (باللزم) .

***** سقطت من ح .

***** في ط (أي طويل حمايل السيف) .

***** سقطت من ط .

(١) هو كتاب الاغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض .

انظر هدية العارفين ١ / ٧٢١ .

وله أيضا كتاب : حد القريض في الفرق بين الكناية والتعريض .

انظر هدية العارفين ١ / ٧٢١ .

(٢) سورة التوبة من الآية رقم ٨١ .

لأنه معلوم بل افادة لا زه وهو انهم يردونها ويجحدون حرها ان لم يجاهدوا .

وأما التمريض ، فهو لفظ استعمل في معناه للتلويح بغيره نحو (بل فعله كبيرهم هذا) ^(١) نسب الفعل الي كبير الأصنام المتخذة آلهة ، كأنه فضب أن تعبد الصغار معه تلويحا لعابدها بأنها لا تصلح أن تكون الهة ، لما يعلمون (اذا نظروا بمقولهم من عجز كبيرها) * عن ذلك الفعل ، والاله لا يكون عاجزا ، فهو حقيقة أبدأ ، ومنه قوله تعالى (لئن أشركت ليحبطن عملك) ^(٢) الخطاب له - صلى الله عليه وسلم - ٣٢/ب وهو تمريض بالكفار .

(ومالي لا أهد الذي فطرني واليه ترجعون) ^(٣) أي ومالكم

لا تعبدون .

وقريب ما تقدم في حدهما قول الزمخشري ^(٤) : [الكناية ذكر

* في ط (اذا نظروا لهم من عجز كبيرهم) .

(١) سورة الأنبياء من الآية رقم ٦٣ .

(٢) سورة الزمر من الآية رقم ٦٥ .

(٣) سورة يس الآية رقم ٢٢ .

(٤) هو محمود بن عمرو بن محمد الخوارزمي ، أبو القاسم ، جار الله ،

النحوي ، اللغوي ، المفسر المعتزلي ، كان واسع العلم ، كثير الفضل ،

متفنا في كل علم ، معتزليا قويا في مذهبه ، مجاهدا به حنفيا ، ولد

في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة بزخشر ، جاور مكة وتلقب

بجار الله ، من مصنفاة ، الكشاف في التفسير ، الفائق في غريب

الحديث وأساس البلاغة وغيرها ، توفي سنة ٥٣٨ هـ .

انظر بغية الوعاة ٢٧٩ / ٢ ووفيات الأعيان ٨١ / ٢ وشذرات

الذهب ١١٨ / ٤

الشيء* بغير لفظه الموضوع له، والتعريف أن يذكر شيئاً يدل به
على شيء لم يذكره [، وقول ابن الأثير: [الكناية ما دل على معنى
(يجوز)* حمله (على)** الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما،
والتعريف اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي أو المجازي
كقول من يتوقع حمله: والله اني محتاج، فإنه تعريف بالطلب —
أنه لم يوضع له حقيقة ولا مجازاً، وإنما فهم من عرف اللفظ أي جانبه] (١).

* في ط (مجوز) .

** سقطت من ح .

(١) من كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن
الأثير ٥٢/٣ ٥٦/٣٤ - ٥٧ بتصرف .
(تحقيق د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة - ط ١٩٦٢ م)
١٣٨١ هـ مطبعة الرسالة - مصر.

النوع الثالث والخمسون

العام الباقي على عموم

- هذا النوع مثاله عزيز ، ان ما من عام الا ويتخيل فيه التخصيص ،
فقوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم) (١) قد يخص منه غير
المكلف و (حرمت عليكم الميتة) (٢) خص منه حالة الاضطرار وميتة السمك
والجوارح ، (وحرم الربا) (٣) خص منه العرايا ، وما يصلح مثالا له
(خلقكم من نفس واحدة) (٤)
(والله بكل شئ عليم) (٥)

-
- (١) سورة النساء من الآية رقم ١ ، وسورة الحج الآية رقم ١ ،
وسورة لقمان الآية رقم ٣٣ .
(٢) سورة المائدة من الآية رقم ٣ .
(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٧٥ .
(٤) سورة النساء من الآية رقم ١ ، وسورة الاعراف الآية رقم ١٨ ، وسورة
الزمر الآية رقم ٦ .
(٥) سورة البقرة من الآية رقم ٢٨٢ .

النوع الرابع والخمسون والخامس والخمسون

(العام المخصوص ، والعام الذي أريد به الخصوص) *

هذان النوعان من الناس من لم يفرق بينهما ، حيث ذكر العقل من المخصصات ، والأصح التفرقة ، وللمسكن فيهما رسالة مستقلة ، ولهم بينهما فروق :

أحدهما : ان العام الذي أريد به الخصوص تفسيره (عقليه نحو (الله خالق كل شيء)) (١) .

الثاني : ان تفسيره (معه نحو (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم)) (٢) .

قال الشافعي - رضي الله عنه - [فإذا كان من مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ناساً غير من جمع لهم الناس ، وكان المخبرون لهم ناساً غير من جمع لهم وغير من معه من جمع عليه ، وكان الجامعون لهم ناساً ، فالدلالة بيّنة بما (وصفت) من أنه إنما جمع لهم بعض الناس دون بعض ، والعلم (محيط) ان لم يجمع الناس كلهم ،

* في ط (المخصوص والذي أريد به الخصوص) .

** سقطت من ح .

*** في ح (وضعت) .

**** في ح ، ط (محيط) .

(١) سورة الزمر من الآية رقم ٦٢ .

(٢) سورة آل عمران من الآية رقم ١٧٣ .

ولم يخبرهم الناس^٩ كسبهم^٩ ، ولم يكونوا هم الناس ، ولكنه لما كان^٩ اسم الناس يقع على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس ، وعلى من بين جميعهم وثلاثة منهم كان صحيحا في لسان (العرب) * أن يقال (الذين قال لهم الناس) (١) وأنا قال ذلك أربعة نفر ، (ان الناس قد جمعوا لكم) (٢) يعنى المنصرفين (عن) * أحد [(٣) . انتهى

قال البلقيني : ولم يسبق الشافعي - رضي الله عنه - سند ما ذكره من أنهم أربعة نفر ، ويحتمل أن يكون ذلك صح عده بطريق ، وقد ذكر أهل التفسير (٤) أن المراد بالناس القائل هو نعم بن مسعود الأشجعي (٥) وحده - وسأتي الكلام عليه في الجہات .

* سقطت من ح .

** في ظ (من) .

- (١) سورة آل عمران من الآية رقم ١٧٣ .
- (٢) سورة آل عمران من الآية رقم ١٧٣ .
- (٣) الرسالة للشافعي من ص ٥٤ الى ص ٦٠ الفقرات ١٩٨ - ٢١٩ - ٢٠٠ .
- (٤) انظر البحر المحيط ١١٧/٣ والقرطبي ٢٧٩/٢ والكشاف ٤٨٠/١ (للزمخشري توزيع دار الفكر بيروت) .
- (٥) هو نعم بن مسعود بن عامر بن أنيق بن ثعلبة الأشجعي ، صحابي أسلم ليالي الخندق وهو الذي أوقع الخلف بين الحيين قريظة وطفان في وقعة الخندق ، فخالف بعضهم بعضا ورحلوا عسك المدينة ، له رواية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قتل نعم بن في أول خلافة علي قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل سنة ٣٠ هـ . انظر أسد الغاية في معرفة الصحابة لابن الأثير ٣٣٢٥ . والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥٦٨/٣ ترجمة رقم ٨٧٧٤ . والاصابة لابن عبد البر - بهامش الاصابة ٥٥٧/٣ .

الثالث : ان المراد به الخصوص لا يصح أن يراد به الصوم بخلاف

المفصوص.

الرابع : انه يصح أن يراد به واحد اتفاقا ، والمفصوص لا يد فيه

من جمع ، أي على خلاف فيه .

الخامس : ان المراد به /أقل ما خرج ، والداخل في (المفصوص) * ١/٣٣

أكثر ما خرج ، وهو قريب من الذي قبله .

قلت : بقي فرق آخر ، وهو أعظم مما ذكره وهو أن المراد به

الخصوص مجاز قطعا ، لأنه لفظ استعمل في بعض أفراده والمفصوص

حقيقة على الأصح ، لأن تناول اللفظ للبعض الباقي في التخصيص

(كتناوله) ** له بلا تخصيص ، وذلك تناول حقيقي اتفاقا ، فكذا هذا ،

ومن أمثلة المراد به الخصوص (أم يحسدون الناس) (١) أي رسول

الله .

(٢) (وأنتيت من كل شي) ، (وآتيناها من كل شي سببا) (٣)

(تدمر كل شي بأمر ربها) (٤) ، وأما (المفصوص) *** فأمثلته كثيرة (جدا) .

* في ط (المفصوص) .

** في ط (لتناوله) .

*** في ط وح (المفصوص) .

**** سقطت من س .

(١) سورة النساء من الآية رقم ٥٤ .

(٢) سورة النمل من الآية رقم ٢٣ .

(٣) سورة الكهف من الآية رقم ٨٤ .

(٤) سورة الأحقاف من الآية رقم ٢٥ .

النوع السادس والخمسون والسابع والخمسون

ما خص فيه الكتاب السنة ، وما خصت فيه السنة الكتاب

وقد أنكرهما قوم ، وقالوا : (لا يخص الكتاب الا بكتاب ، ولا السنة
الا بسنة) * ، وأوجبها آخرون وقالوا : لا يخص الكتاب الكتاب ،
ولا السنة السنة ، والأصح جواز الجميع ، فأما النوع الأول فقليل
جدا ، ومن أمثلته قوله تعالى (حتى يمطوا الجزية) (١) خص
عسوم قوله - صلى الله عليه وسلم - [أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله] (٢) .
وقوله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (٣) خص
عسوم نهييه - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة في الاوقات المكروهة (٤)

* في ح (لا يخص الكتاب الكتاب ، ولا السنة السنة) .

- (١) سورة التوبة من الآية رقم ٢٩ .
- (٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الايمان - باب (فان
تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) - ٧٥/١ -
حديث رقم ٢٥ .
- وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله - ٥٣/١ حديث ٢٢ .
- (٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٨ .
- (٤) مثال ذلك حديث ابن عباس قال [شهد عندي رجال مريضون ،
وأرضاهم عندي عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب] .
صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الاوقات التي
نهى عن الصلاة فيها - ٥٦٦/١ حديث رقم ٨٢٦

- باخراج الفرائض . وقوله تعالى (ومن أصوافها وأوبارها . . الآية) (١)
خص صوم قوله - صلى الله عليه وسلم - [ما أبين من حي فهو ميت] (٢)
وقوله تعالى (والعاملين عليها ، والموهبة لفة لقلوبهم) (٣) خص صوم
قوله - صلى الله عليه وسلم - [لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مسرة
سوى] (٤) فأنهما يعطيان مع الغنى ، وكذلك سبيل الله .

- (١) سورة النحل الآية رقم ٨٠ .
(٢) سنن الترمذى - كتاب الأطعمة - باب ما قطع من الحي فهو ميت ٧٤/٤ - حديث رقم ١٤٨٠ بمعناه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم وسنن ابن ماجه كتاب الصيد - باب ما قطع من البهيمة وهي حية ١٠٧٢/٢ - حديث رقم ٢٣١٦ - بمعناه - عن ابن عمر رضي الله عنهما .
وسنن أبي داود كتاب الصيد - باب في صيد قطع منه قطعة ١١١/٣ - حديث رقم ٢٨٥٨ بمعناه من أبي واقد الليثي .
وسنن الدارمي - كتاب الصيد - باب في الصيد يمين منه العضو ٢٠/٢ - حديث رقم ٢٠٢٤ - بمعناه من أبي واقد الليثي .
والمستدرک - كتاب الذبائح ٢٣٦/٤ - بمعناه من أبي واقد الليثي - وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .
ومسند الامام أحمد - مسند أبي واقد الليثي ٢١٨/٥ - بمعناه .
(٣) سورة التوبة من الآية رقم ٦٠ .
(٤) سنن ابن ماجه - كتاب الزكاة - باب من سأل عن ظهر غنى ٥٨٩/١ - حديث رقم ١٨٢٦ بلفظه - عن أبي هريرة - وسنن الترمذى - كتاب الزكاة - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة ٤٢/٣ - حديث رقم ٦٥٢ بلفظه - عن عبد الله بن عمرو - وقال الترمذى - حديث حسن - ومسند الامام أحمد ٣٧٥/٥ بلفظه عن رجل من بنى هلال .

- وقوله تعالى (فقاتلوا الذين تبغضوا... الآية) (١) .
خص عموم قوله - صلى الله عليه وسلم - [إذا التقى المسلمان
بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار] (٢) .
وأما النوع الثاني (فأحلتها) * كثيرة كتخصيص (وحرم الربا) (٣)
بغير العرايا وتخصيص (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروا) (٤)
(بالاحرار) ** ، وكذا عدة الوفاة ، وآيات الموارث (٥) بغير القاتل (٦)

* سقطت من ت .

** في س (بالاحرام) وفي ط (وبالاحرار) .

- (١) سورة الحجرات الآية رقم ٩ .
(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الايمان - باب (وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) (١ / ٨٤ - حديث
رقم ٥٢١ .
وصحيح مسلم - كتاب الفتن واشراط الساسة - باب اذا تواجه المسلمان
بسيفهما ٢٢١٣ / ٤ - حديث رقم ٢٨٨٨ .
(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٧٥ .
(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٨ .
(٥) سورة النساء الآية ١١ ، ١٢ ، ١٧٦ .
(٦) مثال ذلك الحديث الذي رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - عن النبي
صلى الله عليه وسلم - قال [القاتل لا يوثق] أخرجه الترمذي -
كتاب الفرائض باب ما جاء في ابطال ميراث القاتل ٤ / ٤٢٥ - حديث
رقم ٢١٠٦ - قال الترمذي : هذا حديث لا يصح ، لا يصرف الا
من هذا الوجه (أن فيه) اسحق بن عبدالله بن أبي فروة قد تركه
بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل .
وسنن ابن ماجه - كتاب الفرائض - باب ميراث القاتل - ٢ / ١١٣ -

والمخالف في الدين ^(١) والرقيق ^(٢) ، وتخصيص (واذ احيتم بتحيةة فموتوا
بأحسن منها أوردوها) ^(٣) بغير الكافر والفاسق ، والاحوال التي لا يجب
فيها الرد .

=== حديث رقم ٢٧٢٥ من أبي هريرة ، مثل حديث الترمذى السابق ،
وفيه اسحق بن فروة .

وموطأ الامام مالك - كتاب العقول - باب ما جاء في ميراث العقل
والتغليظ . فيه ٨٦٢/٢ - حديث رقم ١٠ عن عمر - رضي الله
عنه - بمعنى حديث الترمذى المتقدم .

ومسند الامام أحمد - مسند هرون الخطاب ٤٦/١ - بمعنى
حديث الترمذى المتقدم .

(١) من الاحاديث التي تضع الكافر أن يرث المسلم ما رواه الشيخان من
اسامة بن زيد - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه وسلم
قال [لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم] .

صحيح البخارى بشرح فتح البارى كتاب الفرائض - باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم ، واذ اأسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث
له ٥٠/١٢ - حديث رقم ٦٢٦٤ .

وصحيح مسلم - كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ حديث رقم ١٦١٤ - من
اسامة بن زيد ، نحو حديث البخارى المتقدم .

(٢) لم أجد حديثاً مرفوعاً يمنع الرقيق أن يرث سيده ، وانما وجدت حديثين
موقوفين في سنن الدارمي - كتاب الفرائض باب في المملوكين وأهل

الكتاب ٢٥٤/٢ حديث رقم ٢٩٠٠ - ونصه [من الشمبي أن ملياً
وزيدا كانا لا يحجبان بالكفار ولا بالمطوكين ولا يورثانهم شيئاً ،
وكان هدا لله يحجب بالكفار والمطوكين ولا يورثهم] .

٢٩٠١ ونصه [عن ابراهيم أن ملياً وزيدا قالا : المملوكين وأهل
الكتاب لا يحجبون ولا يورثون ، وقال عبدالله يحجبون ولا يورثون] .

(٣) سورة النساء من الآية رقم ٨٦ .

النوع الثامن والخمسون

الموءول

هو ما ترك ظاهره لدليل ونحو (اذا قتم الى الصلاة)^(١) أي
أردتم القيام ، (اذا طلقتم النساء)^(٢) ، (اذا قرأت القرآن فاستعذ)^(٣)
أي اردتم الطلاق والقراءة ، وكذا قوله تعالى (ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها)^(٤) دل الدليل^(٥) على
أن الموءول لا يخلد فأول الخلود بالمكث الطويل ، ان الأبدى للمستعمل
والتأويل انما يقبل اذا قام عليه دليل وكان قريبا ، أما البعيد
فلا ، كماويل الحنفية قوله تعالى :

- (١) سورة المائدة من الآية رقم ٦٠
- (٢) سورة الطلاق من الآية رقم ١
- (٣) سورة النحل من الآية رقم ٩٨
- (٤) سورة النساء من الآية رقم ٩٣
- (٥) وهو قوله - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الذي يرويه أبو ذر
الغفاري - رضي الله عنه - وهو في صحيح البخاري بشرح فتح
الباري - كتاب اللباس - باب الثياب البيض ٢٨٣/١٠ .
وفيه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - [ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة] ، قال أبو ذر :
وان زنى وان سرق ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وان
زنى وان سرق . . . الحديث [.
وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب من مات لا يشوك بالله شيئا دخل
الجنة ومن مات مشركا دخل النار - ١/٢٥ - حديث رقم ٩٤
عن أبي ذر ، مثل حديث البخاري المتقدم .

(فاطمات ستين مسكينا) (١) بستين مدا ، علو أن يقدر مضاف ، أي
طعام ستين ، وهو ستون مدا ، حتى جوزوا إعطاءه ، لمسكين واحد في
ستين يوما (٢) ، ووجهه بعده اعتبار ما لم يذكر ، وهو المضاف والمفـاء
ما ذكر ، وهو المدد مع ظهور قصده لفضل الجماعة / وبركتهم ، وتضافر
قلوبهم على الدعاء (للمحسن) *

ب/٣٣

* في س (للمحسنين) .

- (١) سورة المجادلة من الآية رقم ٤ .
(٢) انظر كتاب الهداية شرح بداية المبتدى - للمرفغيناني ٢٢/٢
(مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر) .
وكتاب المبسوط للسرخسي ١٧/٧ (دار المعارف للطباعة والنشر
لبنان ط ٢) .

النوع التاسع والخسون

المفهوم

وهو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق، وخلافه المنطوق، وهو ما دل عليه في محل النطق، ولم يذكره البلقيني، لأنه الأصل، وفي النفس منه شيء، فإن له أقساما ينفي التسمية عليها، ولنتكلم عليه ضمومًا إلى هذا النوع .

فأما المفهوم فهو قسمان :

يوافقة، وهو ما يوافق حكم المنطوق، ويسمى فحوى الخطاب إن كان أولى، ولحقن الخطاب إن كان مساويا .
مثال الأول (ولا تقل لهما أف)^(١) فإنه يفهم تحريم الضرب من باب أولى .

ومثال الثاني (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً . . الآية)^(٢) فإنه يفهم تحريم الاحراق أيضا لمساواته للأكل في الائتلاف .
ومخالفه، وهو المخالف له إذا لم يخرج مخرج الغالب، فإن خرج (لم يسم فبهوما) * نحو (وربائكم اللاتي في حجوركم)^(٣) إذ الغالب كون الربيبة في حجر الزوج، فلا يفهم اباحة التي ليست في حجره ويلحق به نحو ما لا يقتضى التخصيص بالذكر كوافقة الواقع نحو (ومن يدع مع الله إليها آخر لا برهان له به)^(٤) .

* سقطت من ت .

-
- (١) سورة الاسراء من الآية رقم ٢٣ .
 - (٢) سورة النساء الآية رقم ١٠ .
 - (٣) سورة النساء من الآية رقم ٢٣ .
 - (٤) سورة المؤمنون من الآية رقم ١١٢ .

- (١) (ولا تكثرهوا فضياتكم على الينا ان اردن تحصنا) (١) .
- (٢) شم المفهوم اما من صفة نحو (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) (فموجب) * التبين في الفاسق ، أو عدد نحو (فاجلدوهم ثمانين جلدة) (٣) أي لا أقل ولا أكثر ، أو شرط نحو (وان كن أولات حمل فانفقوا عليهن) (٤) أي فقير أولات الحمل لا يجب الانفاق عليهن ، أو غاية نحو (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) (٥) أي فاذا نكحته تحل للأول بشرطه ، أو أداة حصر نحو (انما الهك الله) (٦) أي فقيره ليس به ، أو فصل الجندأ من الخبر بضمير الفصل نحو (فإله هو الولي) (٧) أي فقيره ليس بولي ، أو تقديم الممسول نحو (اياك نعبد) (٨) أي لا غيرك (لا الى الله تحشرون) (٩) أي لا الى غيره .

* في ط (فوجب) .

-
- (١) سورة النور من الآية رقم ٣٣ .
- (٢) سورة الحجرات من الآية رقم ٦ .
- (٣) سورة النور من الآية رقم ٤ .
- (٤) سورة الطلاق من الآية رقم ٦ .
- (٥) سورة البقرة من الآية رقم ٢٣٠ .
- (٦) سورة طه من الآية رقم ٩٨ .
- (٧) سورة الشورى من الآية رقم ٩ .
- (٨) سورة الفاتحة من الآية رقم ٥٥ .
- (٩) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٨ .

والخطوق تارة يتوقف صحة دلالة على اضمار ، فيسمى دلالة اقتضاه
نحو (واستل القرية) ^(١) أي أهلها ، وتارة لا يتوقف ويدل على ما لم
يقصد به فيسمى دلالة اشارة نحو (احل لكم ليلة الصيام الرفث السبي
نساءكم) ^(٢) فان المقصود به جواز الجماع في الليل ، وهو صادق بآخر
جزء منه ، فيبدل بالاشارة على صحة صوم من أصبح جنباً .

قلت : وقد استنبطت بهذه القاعدة أحكاماً من عدة آيات ، منها

قوله تعالى (انا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .. الى قوله .. فان
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاطلوا ان الله غفور رحيم) ^(٣) .

أشار بجواب الشرط بأنه غفور رحيم الى أن التوبة انما تسقط الحق

المتعلق به تعالى دون المتعلق بالآدمي ، لأن التوبة لا تسقطه ،

وتوهم بعض الشافعية من قوله تعالى في المولى (فان فاءوا فان الله
غفور رحيم) ^(٤) انه لا يجب عليه كفارة اليمين ، لأن الله ذكره المغفرة

والرحمة ، وفعل قائل هذا من هذه النكته ، فالمغفرة فيه لما تعلق بالله

من الحلف به الذي في العنث فيه كزاره ، ودون ما تعلق بالآدمي من

الكفارة ، فان فيها حقاً لآدمي ، فتأمل هذا السجل ، فإنه نفيس جداً .

(١) سورة يوسف من الآية رقم ٨٢ .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٧ .

(٣) سورة المائدة من الآية رقم ٣٣ .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٦ .

النوع الستون والحادي والستون

الطلق والمقيد

المطلق الدال على الماهية بلا قيد ، وقد اشتهر (من) مذهب الشافعي انه يحل المطلق على المقيد (١) ، وفي ذلك تفصيل لانهما ان اتحد حكمهما وبوجوبهما وكانا شئتين وتأخر المقيد عن وقت العمل بالطلق ، فالمقيد ناسخ للمطلق والا حمل عليه ، وكذا ان كانا عقيمين ، وان كان أحدهما أمرا والآخر نهيا (قيد) ** المطلق بحد الصفة ، وان اختلف السبب فذهب الشافعي (٢) الحبل عليه قياسا ، كما في قوله تعالى في كفارة القتل (فتحرير رقبة مؤمنة) (٣) وفي كفارة الظهار (فتحرير رقبة) (٤) ،

* في ح (في) .

** في ط (نقل) .

(١) انظر المستمضى للخزالي ١٨٥/٢ ، الطبعة الاولى - المطبعة

الأميرية - بولاق - مصر - ١٣٢٤ هـ

والأحكام في أصول الأحكام للأمدى ٤/٣ (تحقيق الشيخ عبدالرزاق

عفيفي - ط ١) .

ونهاية السؤل في شرح منهاج الأصول للأسنوي ١٦٧/٢ .

(بهامشه شرح البدخشي - مطبعة السعادة مصر - تصحيح عبدالرحمن

خلف) ، وشرح البدخشي ١٦٧/٢ .

(٢) انظر شرح الأسنوي ١٧٠/٢ ، والأحكام للأمدى ٥/٣ ،

ونهاية السؤل ١٦٨/٢ .

(٣) سورة النساء من الآية رقم ٤٢ .

(٤) سورة المجادلة من الآية رقم ٣ .

وان اتحد الموجب واختلف الحكم (حمل عليه أيضا) * ، كما في قوله تعالى
في آية الوضوء* (فافسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق) (١) ، وفي آية
التييم (فاحسوا بوجوهكم وأيديكم) (٢) ، وأما القيد في موضعين
(بختافيين) ** ، وقد أطلق في موضع وليس أولى بأحدهما من الآخر
فلا يحمل على شيء منها ، كقوله تعالى في قضاء (أيام) *** رمضان
(فعدة من أيام أخر) (٣) وفي كفارة الظهار (فصيام شهرين متتابعين) (٤)
وفي صوم التمتع (فصيام ثلاثة أيام في الحج ، وسبعة اذا رجعتم) (٥) ،
فأوجب التتابع في الثاني والتفريق في الثالث ، وليس الأول أولى بأحدهما
من الآخر ، فلا يجب فيه تتابع ولا تفريق ، وقد يكون الكتاب مقيدا للسنة
المطلقة ، والسنة مقيدة للكتاب المطلق كالتخصيص .

* سقطت من ح .

** في ط (ختافيين) .

*** سقطت من ح .

(١) سورة المائدة من الآية رقم ٦ .

(٢) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ .

(٣) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٤ ، ١٨٥ .

(٤) سورة المجادلة من الآية رقم ٤ .

(٥) سورة البقرة من الآية رقم ١٩٦ .

النوع الثاني والستون والثالث والستون

الناسخ والمنسوخ

هذان النوعان مهمان ، وللناس فيها مصنفات جمة^(١) ، وذلك

على ثلاثة أقسام :

الأول :- ما نسخ حكمه دون رسمه ، وهو ضرب ، أحدها ما

نسخه كتاب كقوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصيبة

لا زواجهم ما ما الى الحول غير اخراج)^(٢) فانه منسوخ بقوله تعالى

(يتريصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا)^(٣) ، وكقوله تعالى (ان يكن

منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين .. الآية)^(٤) نسخ بقوله تعالى

(الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا

مائتين .. الآية)^(٥) وكقوله تعالى (واللاتى يأتين الفاحشة ...

الى قوله ... فاصكوهن في البوت)^(٦) نسخ بقوله تعالى

(١) قال ذلك : الناسخ والمنسوخ لمكي بن أبي طالب القيسي المقرئ

وأبو جعفر النحاس وأبو بكر بن العربي ، وأبو داود السجستاني ،

وأبو عبيد القاسم بن سلام ، والامام أبو القاسم هبة الله بن سلامة

وغيرهم .

انظر كشف الظنون عن اساس الكتب والفنون - لعاجي خليفة -

١٤٢٠/٢ .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٢٤٠ .

(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٤ .

(٤) سورة الأنفال من الآية رقم ٦٥ .

(٥) سورة الأنفال من الآية رقم ٦٦ .

(٦) سورة النساء من الآية رقم ١٥ .

(الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة)^(١) / وهنا فوائد ٣٤/ب
الأولى : كلما في القرآن من الصفح عن الكفار والتولي والاعراض والكف
منهم فهو منسوخ بآية السيف ، قال بعضهم وهي (فاذا اتملخ الأشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ... الآية)^(٢) نسخت مائة
وأربعاً وعشرين آية ، ثم نسخ آخرها أولها .

الثانية : ليس في القرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله في الترتيب الا آية
العدة - السابقة -^(٣) وقوله تعالى (لا يجعل لك النساء من بعد ...
الآية)^(٤) نسخها قوله تعالى (يا أيها النبي انا احللتنا لـ
أزواجك ... الآية)^(٥) وهي قبلها في الترتيب ، قبل وقوله تعالى
(خذ المغوى)^(٦) بمعنى الفضل من أموالهم ، فانه منسوخ بآية الزكاة^(٧)

-
- (١) سورة النور من الآية رقم ٢٠ .
 - (٢) سورة التوبة من الآية رقم ٥٠ .
 - (٣) أي قوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشراً ... الآية) سورة البقرة الآية رقم ٢٣٤ .
 - (٤) سورة الأحزاب من الآية رقم ٥٢
انظر النشر ٢/٣٤٩ .
 - (٥) سورة الأحزاب من الآية رقم ٥٠ .
 - (٦) سورة الأعراف من الآية رقم ١٩٤ .
 - (٧) وهي قوله تعالى : (انا الصدقات للفقراء والمساكين والماملين
عليها ... الآية) .
- سورة التوبة الآية رقم ٦٠ .

قالوا : وهي من عجيب المنسوخ ، فان أولها وآخرها ، وهو (واعرض)
عن الجاهلين - منسوخ ، ووسطها - وهو (وأمر بالعرف) - محكم .
الثالثة : روى (أبو صبيدة) عن الحسن وأبي ميسرة انها قالوا :
[ليس في المائدة منسوخ] ^(١) ، وهو مشكك ، ففي المستدرک عن ابن
عباس قال : [قوله تعالى (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) ^(٢) منسوخ
بقوله (وان احكم بينهم بما أنزل الله) ^(٣)] ^(٤) ، وقال بعض من
صنف في هذا النوع :

السور التي لا ناسخ فيها ولا منسوخ : الفاتحة ، ويوسف ، وإبراهيم
والكهف ، (والشعرا*) ، ويس ، والحجرات ، والرحمن ، والحديد ،
والصف ، والجمعة ، والتحريم ، والطك ، والحاقة ، ونوح ، والجن ، والقيامة
والمرسلات ، والتبأ ، والنازعات ، والانفطار ، والمطففين ، والانشقاق ، والبروج
والفجر ، وخمس بعدها ، والقلم وما بعدها .

* في ت (أبو صبيدة) .

** (الشعرا*) سقطت من س .

- (١) فضائل القرآن ص ١٧١ - حديث رقم ٤٤١ و ٤٤٢ .
- (٢) سورة المائدة من الآية رقم ٤٢ .
- (٣) سورة المائدة من الآية رقم ٤٤ .
- (٤) المستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة المائدة - ٣١٢/٢ .
وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه - ووافقه الذهبي .

والسور التي فيها الناسخ فقط : الفتح ، والحشر ، والمنافقون ،
والتغابن ، والطلاق ، والأعلى . والتي فيها الناسخ والمنسوخ : البقرة ،
وثلاث بعد ها ، والانفال ، وبراءة * ، ومريم ، والأنبياء ، والحجج ،
والنور ، والفرقان ، والأحزاب ، وسبأ ، والحجج من : وشورى ، والذاريات ،
والطور ، والواقعة ، والمجادلة ، والمزمل ، والمدثر ، والتكوير ، والبواق
فيها المنسوخ فقط .

الرابعة : قال (السعدي) ^(١) * : [لم يمكث منسوخ مدة أكثر من
قوله تعالى (قل ما كنت بدعا من الرسل . . . الآية) ^(٢) (شئت) ***
سنة عشرة سنة حتى نسخها أول الفتح ^(٣) عام الحديبية] ^(٤) .

* في ح زيادة (وإبراهيم) وكذا في ط .
** في ط (السدي) .
*** في ح (لئنت) وسقطت من ط .

- (١) هو محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي ، أبو
عبد الله ، الصوفي المصري ، نحوي ، لغوي ، مؤرخ ، عالم بالقرآن
عاش مائة سنة وثلاثة أشهر . من تصنيفاته الإيجاز في معرفة ما في
القرآن من منسوخ وناسخ ، خطط مصر ، وتصانيف في النحو ،
توفي سنة ٥٢٠ هـ .
انظر بغية الوعاة ٥٤/١ ، ومعجم الأدباء ٣٤/١٨ ، وشذرات
الذهب ٦٢/٤ .
- (٢) سورة الأحقاف من الآية رقم ٤ .
- (٣) أي قوله تعالى (انا فتحنا لك فتحا مبينا) سورة الفتح الآية رقم ١ .
- (٤) الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ - لوحة رقم ٦١
صورة بجامعة أم القرى - المكتبة المركزية تحت رقم ٠٣٥٠٤ .

الضرب الثاني : ما نسخه سنه ، ولختلف في جوائز هذا ، والذي بعده ، مثاله قوله تعالى (كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان تسركم خيرا الوصية للوالدين والأقربين) ^(١) نسخه قوله - صلى الله عليه وسلم - [لا وصية لوارث] ^(٢) ، ومن أنكره قال الناسخ آية الميراث ^(٣) .

الضرب الثالث : ما كان (ناسخا) * لسنه ، كآية القلعة ^(٤) ، فانها (ناسخة) ** لا استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة ^(٥) .

* في س (منسوخا) .
** سقطت من سن .

- (١) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٠ .
(٢) سنن أبي داود - كتاب الوصايا - باب ما جاء في الوصية للوارث - ١١٤/٣ - حديث رقم ٢٨٧٠ عن أبي أمامة .
وسنن الترمذى - كتاب الوصايا - باب ما جاء في لا وصية لوارث - ٤٣٤/٤ - حديث رقم ٢١٢١ - عن عمرو بن خارجة .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وسنن النسائي - كتاب الوصايا - باب ابطال الوصية للوارث - ٢٤٧/٦ - عن خارجة .
وسنن ابن ماجه - كتاب الوصايا - باب لا وصية لوارث ٤٠٥/٢ - عن أبي أمامة .
وسنن الدارمي - كتاب الوصايا - باب الوصية للوارث - ٣٠١/٢ - حديث رقم ٣٢٦٣ عن خارجة .
وسنن الامام أحمد - مسند عمرو بن خارجة - ١٨٦/٤ .
(٣) سورة النساء الآية رقم ١٢٠ .
(٤) سورة البقرة الآية ١٤٤ .
(٥) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب ولكن وجهة

(القسم الثاني) : ما نسخ رسمه (دون) حكمة وهو كثير أيضا ، ١/٣٥

فقد قال أبو عبيد :

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال :
[لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله ، وما يدريه ما كله قد ذهب منه
قرآن كثير ، ولكن ليقل قد أخذت منه ما ظهر] (١) .

وقال : حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت : [كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمان
النبي - صلى الله عليه وسلم ما تبقى آية ، فلما كتب عثمان الصحاف لم
يقدر منها الا طي ما هو الآن] (٢) *** .

وقال : حدثنا اسماعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن عاصم
ابن أبي النجود عن زبير بن عبيد (قال) *** قال لي أبي بن كعب : (كاثت)
تعد سورة الأحزاب ؟ قلت اثنتين وسبعين آية ، أو ثلاثا وسبعين آية

* سقطت من ط .

** في س (صقي) .

*** في ط زيادة (وهو ثلاث وسبعون آية قاله الجلالان) .

**** سقطت من ت .

***** في ط (كم كان) .

== هو موليتها . . . الآية) ١٧٤/٨ - حديث رقم ٤٤٩٢ عن البراء -
رضي الله عنه - قال [صلينا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو بيت
القدس ستة عشر - أو سبعة عشر - شهرا ، ثم صرفه نحو القلعة]
وسحج مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب تحويل القلعة من
القدس الى الكعبة - ٢٧٤/١ - حديث رقم ٥٢٥ عن البراء مثل
حديث البخاري .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٥ حديث رقم ٦٨٩ .

(٢) المصدر السابق - حديث رقم ٦٩٠ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصغوف الأول)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

وقال : حدثنا عبدالله بن صالح عن هشام بن سعد عن زيد

ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي (واقف) * الليثي قال :

[كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أوحى إليه أتيناها (فعلنا) **

ما أوحى إليه ، قال : فجئت ذات يوم فقال : ان الله تعالى يقول :

(انا أنزلنا المال لأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولو أن لابن آدم واديسا

(من مال) *** ، لا أحب أن يكون إليه الثاني ولو كان له الثاني لا أحب / ٣٥ ب

أن يكون اليه الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله

على من تاب (١) .

وقال الحاكم في المستدرک : أخبرني عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد

الاسدي حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم بن أبي ايمن حدثنا

ضعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب قال :

[قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الله أمرني أن

أقرأ عليك القرآن ، فقرأ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين

... ومن بقيتها . . لو أن ابن آدم سأل واديا من مال فأعطيه ، سأل

ثانيا (وان سأل ثانيا فأعطيه سأل ثالثا) **** ، ولا يملأ جوف ابن

آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، وأن ذات الدين عند الله الحنيفية

* في ط (واحد) .

** في ط (فعلناه) .

*** سقطت من توس وش و ط وهي في ح وفي فضائل القرآن
لأبي صيد .

**** في ط (وان سأل ثالثا فأعطيه سأل رابعا) .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٩ حديث رقم ٦٩٦ .

غير اليهودية ولا النصرانية ، ومن يعمل خيراً (قلت يكفره) * [(١)] .

وقال أبو عبيد : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي موسى الأشعري قال : [نزلت

سورة (نحو) ** براءة ثم رفعت ، وحفظ منها (ان الله سيؤيد

هذا الدين باقوام لا خلاق لهم ، ولو أن لابن آدم واديين من مال لتخنى

واديا ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من

تاب] (٢) .

وقال الحاكم في المستدرک : حدثنا علي بن حشاش العدل ،

حدثنا محمد بن الضمير الشكري ، حدثنا القاسم بن الحكم المرزباني

حدثنا سفیان بن سعيد عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن عبدالله بن

سلمة عن حذيفة قال : [ما تقرأون ربها - يعني براءة - وانكم تسونها

سورة التوبة وهي سورة العذاب] (٣) .

وقال أبو عبيد : حدثنا حجاج عن (شعبة) *** عن الحكم بن

عستبة عن عدي بن عدي قال : قال عمر : [كما نقرأ (لا ترضوا عن

آبائكم فانه كهربيكم) ثم قال لزيد بن ثابت : أكدك ؟ قال نعم] (٤) .

* في ط (فان الله يكفره) .

** سقطت من ح .

*** في ت وس و ح و ط (سعيد) وفي فضائل القرآن (شعبة)
وكذا في ش .

(١) المستدرک - كتاب التفسير ٢/٢٢٤ - بنحوه - قال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) فضائل القرآن ص ٢٨٩ حديث رقم ٦٩٧ .

(٣) المستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٢/٣٣٠ - بلغظه - وقال

الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩١ حديث رقم ٧٠٢ .

وقال : حدثنا ابن أبي مرهم عن نافع عن عمر الجمحي ، حدثني ابن

أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال . . قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
[ألم نجد فيما أنزل علينا (أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة) فإنا
لا نجدها] فقال اسقطت كما اسقط من القرآن [(١)] .

وقال : حدثنا ابن أبي مرهم عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو

المعافري عن أبي سفيان الكلابي أن سلمة بن مخلد الأنصاري قال
لهم ذات يوم [أخبروني بأيتين من القرآن لم يكتب في الصحف ، فلم
يخبروه ، وعندهم أبو الكؤود سعد بن مالك ، فقال سلمة :

(ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم الا أبشروا
أنتم المفلحون ، والذين (آووهم ونصروهم) * وجادلوا عنهم القوم الذين
فضب الله عليهم أولئك ما تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون) [(٢)] .

وقال الطبراني : حدثنا أبو نعيم صبيد الله بن عبد الرحمن بن

واقد ، حدثنا أبي حدثنا العباس بن الفضل عن سليمان بن أرقم عن

الزهري عن سالم عن أبيه قال : [قرأ رجلا سورة / أقرأها رسول الله

— صلى الله عليه وسلم — فكانا يقرآن بها ، فقاما ذات ليلة يصليان فلم يقدر

منها على حرف فأصبحا غاديين على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فذكرا

* فن س (آووا ونصروا) .

(١) فضائل القرآن ص (٢٩١) — حديث رقم ٧٠٤ .

(٢) فضائل القرآن ص ٢٥٣ حديث رقم ٦٠٧ .

ذلك له ، فقال انها ما نسخ وأنسى فالفها عنها (١) .

وفي الصحيحين عن أنس في قصة أصحاب بئر معونة الذين

قتلوا وقتل صلى الله عليه وسلم يدعو على قاتليهم ، قال أنس : [ونزل فيهم
قرآن قرأناه حتى رفع (أن بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا)]

القسم الثالث : ما نسخ رسمه وحكمه (معا) * ، كما روى البخاري (٣)

من عائشة : [كان فيما أنزل عشر رضعات معلومات ، فنسخن بخمس معلومات]

* سقطت من ت .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - ٣١٥/٦ - قال الهيثمي - رواه

الطبراني وفيه سليمان بن أرقم وهو خروك .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب المغازي - باب غزوة

الرجيع و رعل وذكوان و بئر معونة - ٣٨٥/٧ - حديث رقم ٤٠٤٠ .

وصحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب

القنوت في جميع الصلاة وإذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٨/١ -

حديث رقم ٦٢٢٧ .

(٣) عز السيوطي هذا الحديث هنا الى البخاري وفي الاتقان السي

الشيخين ٢٢/٢ وهو وهم ، فلم يخرج البخاري هذا الحديث ،

انما أخرجه مسلم وأصحاب السنن .

صحيح مسلم - كتاب الرضاع - باب كم رضعة تحرم - ٨٠/٢

حديث رقم ٢٢٥٩ .

وسنن أبي داود - كتاب النكاح - باب هل يحرم ما دون خمس

رضعات ٢٢٢/٢ - حديث رقم ٢٠٦٢ .

وسنن النسائي - كتاب النكاح - باب القدر الذي يحرم من الرضاعة -

===

٠ ١٠٠/٦

النوع الرابع والستون

ما غسل به واحد فقط ثم نسخ

هو قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول . . .
الآية) (١) . قال ابن عطية : قال جماعة : لم يغسل به هذه
الآية هل نسخ حكمها قبل الغسل ، وضح عن علي أنه قال : [ما غسل
بهذه الآية أحد غيري ولا يغسل بها أحد بعدى] (٢) رواه الحاكم
وصححه ، وفيه - [كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم ، فكنت
كما ناجيت النبي - صلى الله عليه وسلم - قدمت بين يدي نجواي درهما
ثم نسخت فلم يغسل بها أحد ، فنزلت (أشفقتم . . الآية) (٣) - (٤)
وروى الترمذي عنه قال : [لما نزلت هذه الآية قال لي النبي - صلى الله
عليه وسلم - ما ترى ديناراً ؟ قلت : لا يطيقونه ، قال : فتصفا ديناراً ؟
قلت : لا يطيقونه ، قال : فكم ؟ (٥) فنزلت (أشفقتم . . الآية)
(فبي) * خفف عن هذه الأمة (٦)
قال مقاتل : بقي هذا الحكم عشرة أيام ، وقال قتادة : ساعة من نهار .
قلت : الظاهر قول قتادة - كما لا يخفى .

* في ط (فقي)

- ===
وسنن الدارمي - كتاب الرضاع - باب كم رضعة تحرم ٨٠/٢ حديث
رقم ٢٢٥١
والموطأ - كتاب الرضاع باب جامع ما جاء في الرضاعة ٦٠٨/٢ حديث رقم ١٧
(١) سورة المجادلة الآية رقم ١٢
(٢) مستدرك الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة المجادلة ٤٨١/٢
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .
(٣) سورة المجادلة الآية رقم ١٢
(٤) المستدرك - كتاب التفسير - تفسير سورة المجادلة ٤٨١/٢ -
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت
عنه الذهبي .
(٥) أي قليل المال ، كما جاء في لسان العرب ١٩٧/٣ .
(٦) سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المجادلة ٤٠٦/٥
===

النوع الخامس والستون

ما كان واجبا على واحد فقط

هذا النوع من زيادتي ، وهو لطيف ، الا أن أمثله . انما توجد

كثيرة في الحديث ، وليس في القرآن منه الا خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم .

فمنها التهجيد ، فإنه كان واجبا عليه وحده - صلى الله عليه وسلم -

بقوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) (١) ، ومنها وجوب

التضحية بقوله تعالى (فصل لربك وانحر) (٢) ، ومنها وجوب طلاق كارهته

بقوله تعالى (يا أيها النبي قل لا أزواجك .. الى قوله .. فتعالين امتعكن وأسرحكن سراحا جميلا) (٣) .

=== حديث رقم ٣٣٠٠ - بلفظه . قال الترمذى : هذا حديث

حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه .

(١) سورة الاسراء من الآية رقم ٧٩ .

(٢) سورة الكوشر الآية رقم ٢ .

(٣) سورة الاحزاب الآية رقم ٢٨ .

النوع السادس والستون والسابع والستون والثامن والستون

الاجاز والاطناب والمساواة

وهي من أنواع البلاغة ، حتى نقل صاحب سر الفصاحة (١) أن هذه الأنواع هي البلاغة (٢) .

واختلف في حدودها ، والأقرب ما قاله صاحب التلخيص (٣) :

[ان المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية أصله بلفظ مساوٍ له

أو ناقص منه واف ، أو زائد عليه لفائدة ، والأول المساواة ، والثاني

الاجاز/، والثالث الاطناب ، فخرج بقولنا (واف) الاخلال ، و

(لفائدة) التطويل والحشو] (٤) وذمب ابن الأثير الى أن الاجاز

(١) هو عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي ، أبو محمد ، الشاعر الأديب أخذ الأدب عن أبي العلاء المصري ، وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب وعصى بها فاحتيل عليه فتوفي مسوما سنة ٤٦٦ هـ ، من آثاره ديوان شعر وسر الفصاحة .
انظر فوات الوفيات ٢٢٠/٢ والنجوم الزاهرة ٩٦/٥ وكشف الظنون ٩٨٨/٢

(٢) لم أجد هذا النص في كتاب سر الفصاحة . فعمل السيوطي نقله بالمعنى أو نقله من كتاب آخر .

(٣) هو الامام محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق ولد بالموصل سنة ٦٦٦ هـ وتفقّه وناظر ولي خطابة الجامع الأموي مدة ثم انتقل الى الديار المصرية فعظم شأنه ، كان فقيها ، أصوليا ، أديبا ، من تصانيفه تلخيص مفتاح العلوم للسكاكي والايضاح في المعاني والبيان ، توفي سنة ٧٣٩ هـ . انظر بغية الوعاة ١٥٦/١ والوافي بالوفيات ٢٤٢/٢ ، والهدر الطالع ١٨٣/٢

(٤) من التلخيص في علم البلاغة للخطيب القزويني ص ٥٨ ، بتصرف (مطبعة دار احياء الكتب المصرية - عيسى الهلبي وشركاه) .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصغوف الأول)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

ولفظه بسيرلأته قائم مقام قولنا: الانسان اذا علم أنه اذا قتل يقتل منه كان ذلك داعيا قويا مانعا له من القتل ، فارتفع القتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض ، فكان ارتفاع القتل حياة لهم . وقد كان عند العرب أبلغ عبارة في هذا المعنى (القتل أنفى للقتل) فزاد عليه بقلة حروف ما يناظره منه (والنص على المطلوب) * ، وما يفيدته تنكير (حياة) من التمثيل لنعمة عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد ، وإطراده وخلوه من التكرار ، واستثناءه عن تقدير محذوف والمطابقة .

وأما الاطناب فانه يكون بأمر :

- (١) أحدهما : - الايضاح بعد الابهام ، نحو (رب اشرح لي صدري) فان اشرح لي يفيد طلب شرح شيء ماله ، وصدري يفسره ، والمقام يقتضى التأكيد للإرسال الوارد بتلقى الشدائد ، وكذا (ألم نشرح لك صدرك) (٢) فان المقام يقتضى التأكيد ، لأنه مقام ائتمان وتفخيم .
- الثاني : - ذكر الخاص بعد العام تنبيها على فضل الخاص ، حتى كأنه ليس من جنس العام ، نحو (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال) (٣) ، (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (٤) (يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (٥) .

* في ط (والنص على أن المطلوب) .

- (١) سورة طه الاية رقم ٢٥ .
(٢) سورة الانشراح الاية رقم ١ .
(٣) سورة البقرة من الاية رقم ٤٨ .
(٤) سورة البقرة من الاية رقم ٢٣٨ .
(٥) سورة آل عمران من الاية رقم ١٠٤ .

الثالث :- (التكرار) * ، وتقدم في المجاز (١) .

الرابع :- الایغال ، وهو ختم الكلام بما يفيد نكته ، يتم

المعنى بدونها نحو (اتبعوا المرسلين ، اتبعوا من لا يستلکم أجرا وهم مهتدون) (٢) لأن المقصود حث السامعين على الاتباع ، ففي وصفهم بالثاني زيادة مبالغه ، وحث على اتباع الناس له من ذكر كونهم مرسلين ، وكذا (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى .. الآية) (٣) فقله (وما كانوا مهتدين) ایغال .

الخامس :- التذليل ، وهو أن يأتي عقب الجملة / بجمله تشتمل على

معناها للتوكيد ، ثم منه ما خرج مخرج المثل لاستقلاله بنفسه نحو (جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا) (٤) وما لم يخرج مخرجه لعدم استقلاله نحو (ذلك جزيناهم بما كفروا ، و هل نجازي الا الكفور) (٥) ، واجتمعا في قوله (وما جعلنا لشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت) (٦) . فان (أفان مت فهم الخالدون) من الثاني ، و (كل نفس ذائقة الموت) من الأول ، ومنه نوع سماء بعضهم حشو التمهيد ، كقوله تعالى (ان الطوك اذا دخلوا قرية ... الآية) (٧) فقله تعالى (وكذلك يفعلون) من

* في ط (التكرير) .

(١) انظر ص ٢٨١ من هذا الكتاب .

(٢) سورة يس الايتان ٢٠ ، ٢١ .

(٣) سورة البقرة الآية رقم ١٦ .

(٤) سورة الاسراء الاية رقم ٨١ .

(٥) سورة سبأ الآية رقم ١٧ .

(٦) سورة الانبياء الايتان ٣٤ ، ٣٥ .

(٧) سورة النمل الآية رقم ٣٤ .

كلامه تقريرا لكلام بلقيس ، لا من تنمة كلامها .

السادس :- التكميل ، ويسمى أيضا احتراسا ، وهو أن يوتى

في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه ، نحو (أدلة على الوه غيبين
أعزة على الكافرين) (١) فلو اقتصر على (أدلة) لتهوم أنهم أدلة
لضعفهم فجاء قوله (أعزة) لنفى ذلك ، وكذا (أشدا على الكفار
رحما بينهم) (٢) لانه لو اقتصر على الأول لوهم الغلظ والفظاظة
وكذا (والله يعلم انك لرسول) (٣) بين (قالوا نشهد انك لرسول
الله) (٤) (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) (٥) ولولاه لكان
يوهم ردّ التكذيب الى نفس الشهادة .

السابع :- التتصيم ، وهو أن يوتى في كلام لا يوهم خلاف

المقصود بفضلة لئنه (كالعالفة) * نحو (ويطعمون الطعام على
حبه) (٦) (وأتى المال على حبه) (٧) (أى مع حبه) ** ، فان
الاطعام وابتا المال مع حبه أبلغ .

* سقطت من س .

** سقطت من ث .

(١) سورة المائدة من الآية رقم ٥٤ .

(٢) سورة الفتح من الآية رقم ٢٤ .

(٣) سورة المنافقون من الآية رقم ١ .

(٤) سورة المنافقون من الآية رقم ١ .

(٥) سورة المنافقون من الآية رقم ١ .

(٦) سورة الانسان من الآية رقم ٨ .

(٧) سورة البقرة من الآية رقم ١٧٧ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصقوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

النوع التاسع والستون

الأشياء

هذا النوع من زيادتي ، والمراد/ به الايات المتشابهة وحكمة تكرارها ،
ونكته ما في احدى المتشابهين ما ليس في الآخر ، من تقديم أو تأخير ،
أو زيادة ، وقد صنف في ذلك جماعة تصانيف منها البرهان في تشابه
القرآن لحمود بن حمزة الكرمانى (١) .
ومن أنشأته (الرحمن الرحيم) (٢) في الفاتحة ، كرره بعد ذكره
في البسطة تأكيداً لرحمته تعالى ، ولا أنه ذكره أولاً مع غير المنعم عليهم
(بالرحمة) * فأعادهم معهم ، وهم العالمون ، وأشار بالرحمن السوس
أنه رحمان لجميعهم في الدنيا ، وبالرحيم الى انه خاص بالموءمين
يوم الدين .

* سقطت من س .

(١) هو محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ، النحوى ، تاج القراء ،
الشافعى ، برهان الدين ، أبو القاسم ، صاحب التصانيف والفضل
مقرئ ، مفسر ، فقيه ، نحوى ، صرفى ، من تصانيفه : لىاب
التفسير ، وكتاب البرهان في توجييه تشابه القرآن لما فيه من
العجبة والبرهان ، مختصر الايضاح للفارسي في النحو وسماه :
الايجاز وغيرها ، توفي بعد الخمسةائة .

انظر معجم الأدياء ١٢٥/١٤ ، بغية الوعاة ٢٧٧/٢ ،
طبقات القراء ٢٤١/٢ .

(٢) سورة الفاتحة الايتان ١ ٣٠ .

ومنها قوله تعالى في البقرة (اهبطوا منها) (١) مكررا في

موضعين ، لأن المراد بالأول الهبوط من الجنة ، والثاني من
السماء .

ومنها قوله فيها (يذبحون) (٢) بغير واو ، وكذا في الاعراف

(يقتلون) (٣) وفي ابراهيم (٤) بالواو ، لأن الأولين من كلام

الله ، فلم يرد تعداد المحن عليهم ، والثالث من كلام موسى لهم فعددها
عليهم ، وكان مأثورا بذلك في قوله (وذكرهم بايام الله) (٥) .

ومنها قوله فيها (ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى

والصابئين) (٦) .

وقال في الحج (والصابئين والنصارى) (٧) وفي المائدة

(والصابئون والنصارى) (٨) لأن النصارى (مقدم) * على

* في ط (تقدم) .

(١) سورة البقرة من الآية رقم ٣٨ ، الثانية لعل السيوطي يريد بها
الآية رقم ٣٦ من سورة البقرة وهي قوله تعالى (فأزلهما الشيطان
منها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الأرض مستقر ومناجى حين) وليس فيها لفظ (اهبطوا منها) .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٤٩ .

(٣) سورة الاعراف من الآية رقم ١٤١ .

(٤) سورة ابراهيم من الآية رقم ٦ .

(٥) سورة ابراهيم من الآية رقم ٥٥ .

(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٦٢ .

(٧) سورة الحج من الآية رقم ١٧ .

(٨) سورة المائدة من الآية رقم ٦٩ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

وجوهها ، فذكر الصدر في أول الاسراء (١) ، والماضي والمضارع في
السبحات ، والامر في الأعلى (٢) .
ومنها تكرار (شمر) (٣) أربع مرات في الفلق ، (لأن شمر
كل من الأربعة) * المضاف اليه غير شمر الآخر .

* في ط (لأن كل شمر من الأربعة) .

- (١) سورة الاسراء الآية رقم ١ .
- (٢) سورة الأعلى الآية رقم ١ .
- (٣) سورة الفلق الايات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصغوف الأول)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

نحو (فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك ... الآية) (١)
ويكون لفقد الجامع المشترك بين الجمل نحو (ان الذين كفروا سواء عليهم
أنذرتهم أم لم تنذرهم) (٢) فصل تكون ما قبله حديثا عن القرآن
وصفاته ، وهذا حديث عن الكفار وصفاتهم ، ولاختلاف الجملتين خبرا
وانشأ ، وجوز النحاة العطف في مثل ذلك كقوله تعالى (وبشر الذين
آمنوا) (٣) في سورة البقرة ، ويسى هذا القسم والذي قبله عند أهل
المعاني كمال الانقطاع (٤) .

ومن المقصود للفصل أن لا يقصد اعطاء الثانية حكم الأولى نحو
(وانما خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ، انما نحن مستهزؤن الله
يستهزؤن بهم) (٥) لم يعطف (الله يستهزؤن بهم) على (انما
معكم) لأنه ليس من قولهم ، ولا على (قالوا) لثلا يشاركه في
الاختصاص بالظرف ، وكذا كونها جوابا لسوء ال اقتضته الأولى ،
ويسى استثنافا (بيانيا) * نحو (يسبح له فيها بالقدوس والاصال رجال) (٦) ،

* سقطت من س .

-
- (١) سورة ظه من الآية رقم ١٢٠ .
(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٦ .
(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥ .
(٤) انظر متن التلخيص للقزويني ص ٤٩ .
والطراز ليحيى بن حمزة العلوي البصرى - ٥٢/٢ (مطبعة المقطف
بمصر سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) . ودلائل الاعجاز لعبد القاهر
الجرجاني ص ٢٤٦ (مطبعة الفجالة القاهرة ط ١ سنة ١٩٦٦ م ١٣٨٩ هـ) .
(٥) سورة البقرة من الايتان رقم ١٤ ١٥٠ .
(٦) سورة النور من الايتان رقم ٣٦ ٣٧٠ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

والسائبة^(١) ونحوهما .

- (٢) (انما اتبع ما يوحى الى من ربي) ، (وان تولوا فانما عليك البلاغ) (٣) (انما اشكوا بشي وحزنى الى الله) (٤) .
ومنها (غير) * نحو (هل من خالق غير الله) (٥) .
ومنها التقديم نحو (اياك تعبد) (٦) ، (بل الله فاعبد) (٧) .
ومنها أنما بالفتحة عند الزمخشري (٨)

* سقطت من ح .

====
الحوالف هنا وفي كلمة السائبة الى قوله تعالى (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ، ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون) سورة المائدة الاية رقم ١٠٣ (١) هي البعير التي تجعل بلا راع فلا ينتفع بها أحد ، انما تترك في زعم أهل الجاهلية للالهة أوللنذر ، وقيل بل هي أم البهيرة ، وقيل السبيبة هي الناقة اذا تابعت بين عشر اناث ليس بينهن ذكر .

انظر الصحاح ١٥٠/١ وتفسير الطبري ٥٧/٧ ، وتفسير القرطبي

٣٢٦/٣ .

- (٢) سورة الاعراف من الاية رقم ٢٠٣ .
(٣) سورة آل عمران من الاية رقم ٢٠ .
(٤) سورة يوسف من الاية رقم ٨٦ .
(٥) سورة فاطر من الاية رقم ٣ .
(٦) سورة الفاتحة من الاية رقم ٥ .
(٧) سورة الزمر من الاية رقم ٦٦ .
(٨) هو محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري ، أبو القاسم ، جار الله كان مفسرا ومحدثا ، ونحويا ولغويا أديبا شاعرا ، ولد بزمخشروقدم

والبيضاوى (١) والتنوخى (٢) ومثله بقوله (انما يوحى الى انما الهكم
اله واحد) (٣)

ومنها قلب حروف بعض الكلمة ، عند الزمخشري أيضا ، ومثله
بقوله تعالى (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) (٤)

=== بغداد فسمع الحديث وتفقه فكان حنفي المذهب ، معتزلي
العقيدة ، ألف التصانيف الكثيرة منها الكشاف ، أساس البلاغة ،
الفائق في غريب الحديث ، توفي سنة ٥٣٨ هـ .
انظر وفيات الأعيان ١٠٧/٢ ، وشذرات الذهب ١١٨/٤ ،
وبغية الوعاة ٢٧٩/٢ .

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير قاضي القضاة ناصر
الدين البيضاوى ، كان اماما عارفا بالفقه والتفسير والعربية
والمنطق صنف أنوار التنزيل وأسرار التأويل وهو تفسير اختصر
فيه الكشاف ، وله كتاب المنهاج في الأصول وشرحه ومختصر ابن
الحاجب وغيرها من المصنفات توفي سنة ٦٨٥ هـ ،
انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧/٨ ، وشذرات الذهب ٣٩٢/٥
وطبقات المفسرين للداودى ٢٤٢/١ .

(٢) هو محمد بن محمد بن ضجا التنوخى الدمشقي ثم البغدادي ، زين
الدين كان أديبا فاعلا ، له من الكتب الأقصى القريب في علم البيان
توفي سنة ٧٤٨ هـ .
انظر الاعلام ٣٥/٧ (ط ٥ - دار العلم للملايين = ١٩٨٠ م) .
وكشف الظنون ١٣٧/١ ، وهديّة العارفين ١٥٤/٢ ،
ومعجم الواعين ٣٠٣/١١ .

(٣) سورة الأنبياء من الآية رقم ١٠٨ . انظر
تفسير الكشاف للزمخشري ٥٨٦/٢ وتفسير
البيضاوى ٨٣/٢ (شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر
ط ٢ ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) .

(٤) سورة الزمر من الآية رقم ١٧ .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

من جهة خصوصه في عدم للاهتمام به من غير تعريض لنفي غيره :
وانما جاء النفي في (اياك نعبد) (١) للعلم بأن قائله لا يمدون
غير الله ولذا لم يطرد ذلك في بقية الآيات ، فان قوله تعالى
(أفسر دين الله يفتنون) (٢) (لوجعل في معنى ما تفتنون الا
غير دين الله)

وهيئة الانكار داخله عليه ، لزم أن يكون النكر الحصر لا مجرد
بفهم غير دين الله ، وليس المراد . وكذلك الية غير الله تريدون
النكر ارادتهم الية دون الله من غير حصر . انتهى . وهذا الذي قاله
هو التحقيق .

* سقطت من ط .

(١) سورة الفاتحة من الاية رقم ٥٠ .

(٢) سورة آل عمران من الاية رقم ٨٣ .

النوع الثالث والسبعون

الاحتباك

هذا النوع من زيادتي ، وهو نوع لطيف ، ولم نر أحدا ذكره من أهل المعاني والبيان والبديح ، وكنت تأملت قوله تعالى (لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا)^(١) ، والقولين الذين في الزمهير فقيل هو القمر في مقابلة الشمس^(٢) ، وقيل هو البرد^(٣) ، فقلت : لعل المراد به البرد ، وأفاد بالشمس انه لا قمر فيها ، وبالزمهير انه لا حرق فيها ، فحذف من كل شق مقابل الآخر .

وقلت في نفسي : هذا نوع من البديح لطيف ، لكني لا أدري اسمه ولا أعرف في أنواع البديح ما يناسبه ، حتى أفادني بعض الأئمة الفضلاء انه سمع بعض شيوخه قرره مثل ذلك في قوله تعالى (فتنة تقاتل في سبيل الله ، وأخرى كافتة)^(٤) قال : فأفاد بقوله (كافتة) أن الفتنة الأولى مؤمنة ، ويقول (تقاتل في سبيل الله) أن الأخرى تقاتل في سبيل الطاغوت .

قال : وهذا النوع يسمى بالاحتباك ، قال الامام الفاضل المذكور : وتطلبت ذلك في عدة كتب فلم أقف عليه ، وأظنه في شرح

(١) سورة الانسان من الاية رقم ١٣ .

(٢) انظر تفسير القرطبي ١٠/١٣٨ .

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٠/١٣٨ والصحاح ٢/٦٧٢ .

وتفسير الطبري ٢٩/١٣٢ .

(٤) سورة آل عمران من الاية رقم ١٣ .

الحاوي لابن الاثير (١) ، ثم صنف المذكور في هذا النوع تأليفا لطيفا سماه (الادراك) * لفن الاحتباك ، ثم وقتت في التبيان للطبي على ما يشبه هذا النوع ، وسماه الطرد والعكس وقال : هو أن يؤتى بكلامين يقرر الأول (بنطوقه مفهوم الثاني) ** وبالعكس كقوله تعالى (ليستأننكم الذين طكت آيائكم . . . الآية) (٢) فقولته (ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن) (٣) كلام مقرر (للأمر) *** بالاستئذان في تلك الأوقات خاصة ، فنطوق الأمر بالاستئذان مقرر لمفهوم رفع الجناح وبالعكس .

قال : وكذا قوله تعالى (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون

ما يؤمرون) (٤) .

ثم وجدت هذا النوع بعينه مذكورا في شرح بديعية (٥)

أ/٣٩

* في ح (بالاحتباك) .

** في س (بمفهوم منطوق الثاني) .

*** في ط (للأول) .

(١) الكتاب مفقود .

(٢) سورة النور من الآية رقم ٥٨ .

(٣) سورة النور من الآية رقم ٥٨ .

(٤) سورة التحريم من الآية رقم ٦ .

(٥) بديعية أبي عبد الله بن جابر هي قصيدة جاءت في مائة ومشرين بيتا

وساها الحلبي السيرافي في مدح خير الوري ، وهي على قافية

الميم ، على طريقة الصفي الحلبي ، أولها :

بطيبة أنزل ويم سيد الأم ، وتسمى بديعية العسيان ، قال

===

أبي عبدالله بن جابر^(١) لرفيقه أحمد بن يوسف الأندلسي^(٢)، وهما المشهوران بالأعس والبصير فقال ما نصه : من أنواع البديع الاحتباك ، وهو نوع عزيز وهو أن يحذف من الأول ما أثبت نظيره في الثاني ، ومن الثاني ما أثبت نظيره في الأول ، كقوله تعالى (ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق . . . الآية)^(٣) التقدير مثل (الانبياء والكفار كمثل الذى ينعق ، والذى ينعق به فحذف ————— من الأول)*

* سقطت من ح .

- === السيوطي (. . .) لكه أخل — أى قائلها — فيها بذكر أنواع من البديع كثيرة جدا) ، وشرحها صاحبها ورفيقه أحمد بن يوسف الرعيني ، وأول شرحه هو قوله (الحمد لله البديع الأفعال ، الرفيع عن الأمثال) .
- انظر كشف الغنون ٢٣٤/١ والدرر الكاشفة ٤٢٩/٣ وبغية الوعاة ٣٤/١ .
- (١) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي ، أبو عبدالله شمس الدين ، كان شاعرا عالما بالعربية ، صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني ، فكان ابن جابر يوفى له وينظم والرعيني يكتب ، واشتهرا بالأعس والبصير ، له مؤلفات كثيرة منها شرح ألفية ابن مالك ، وشرح ألفية ابن معلى ، توفي سنة ٧٨٠ هـ .
- انظر الوافي بالوفيات ١٥٧/٢ ، وبغية الوعاة ٣٤/١ ، والدرر الكاشفة ٤٢٩/٣ .
- (٢) هو أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي الغرناطي ، أديب ماهر وكان دينا حسن الخلق ، لقي أبا حيان وغيره وكان عارفا بالنحو وفنون اللسان ، توفي سنة ٧٧٩ هـ .
- انظر بغية الوعاة ٤٠٣/١ ، والدرر الكاشفة ٣٦١/١ ، وشذرات الذهب ٢٦٠/٦ .
- (٣) سورة البقرة من الآية رقم ١٧١ .

الأنبياء لدلالة الذي ينطق عليه ، ومن الثاني الذي ينطق به ، لدلالة
الذين كفروا عليه ، وقوله (لينذربأسا شديدا من لدنه .. وينذر الذين
قالوا ... الآية) (١) حذف من الأول مفعول لينذر الأول ، وهو
الذين قالوا ، ومن الثاني مفعوله الثاني ، وهو بأسا شديدا .
وقوله (وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء) (٢)
التقدير تدخل غير بيضا ، وأخرجها تخرج .. إلى آخره ، فحذف من
الأول تدخل .. إلى آخره ، ومن الثاني وأخرجها .. انتهى ملخصا .

(١) سورة الكهف من الآية رقم ٢ ، ٣ ، ٤ .

(٢) سورة النمل من الآية رقم ١٢ .

النوع الرابع والسبعون

القول بالموجب (١)

(٢)

هذا النوع من زيادتي ، وهو من فنون الديدع ، وألف الصلاح الصفدي

فيه تأليفا .

وهو أن تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم

فيثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته أو انتفائه نحو (يقولون

لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل ، ولله العزة ورسوله

والموءنين) (٣) فالأعرز وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم

(والأذل) كناية عن الموءنين ، وقد أثبتوا لفريقهم المكسب عنه

بالأعرز الإخراج ، فأثبت الله (في الرد) عليهم صفة العزة لغير

فريقهم ، وهو الله ورسوله والموءنون ، ولم يتعرض لثبوت ذلك الحكم -

الذي هو الإخراج - للموصوفين بالعزة - وهو الله ورسوله والموءنون -

ولا لنفيه عنهم .

* في ط (والأول) .

** سقطت من ط .

(١) (الموجب) بفتح الجيم ، ما يقضيه الدليل ، ويكسرهما الدليل نفسه .

(٢) هو خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي الشافعي ، صلاح الدين ، أبو

الصفاء . كان موءرخاً أديباً شاعراً لغوياً ، ولد بصفد ، وألف الوءلفات

الكثيرة منها الوافي بالوفيات ، وشرح لامية المعجم وغيرها من الكتب

توفي سنة ٧٦٤ هـ . انظر طبقات الشافعية للسيكي ١٠ / ٥ وشدرات

الذهب ٢٠٠ / ٦ ، والدرر الكامنة لابن حجر ١٧٦ / ٢ .

(٣) سورة المنافقون من الآية رقم ٨ .

كذا عرفوه في البديع (١) ، وعرفوه في الأصول :
بتسليم الدليل مع بقاء النزاع (٢) ، وبيانه هنا أن يقال صحيح
أن الأعمز يخرج الأذل كما ظم ، لكن الله ورسوله والمؤمنون هم الأعمز
المخرجون ، وأنتم الأذل المخرجون ، فالدليل - وهو كون الأعمز
يخرج الأذل - مسلم ، ولكن النزاع بين الله والمنافقين في التصف
به ، وهذا أدق من الأول .

(١) انظر من التلخيص ص ١٠٨ .

(٢) انظر نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول ١١٦/٣ .
والاحكام للآمدى ١١١/٤ ، والحصول في علم أصول الفقه
للرازي ٣٦٥/٢ .

النوع الخامس والسبعون

المطابقة

هذا النوع من زيادتي ، وهو الجمع بين متقابلين في الجملة ، ويكون

بلفظين من نوع اسمين نحو (وتحسبهم ايقاظا وهم رقود) (١) أو فعلين

نحو (يحيى ويميت) (٢) ، أو حرفين نحو (لها ما كسبت / وعليها

ما اكتسبت) (٣) ، أو نوعين نحو (أو من كان ميتا فأحييناه) (٤) ،

ويكون مثبتا - كما ذكر - ونفيا نحو (لا تخشوا الناس واخشون) (٥)

(ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، يعلمون) (٦) ويلحق به نحو

(أشدأ على الكفار ، رحما بينهم) (٧) فان الرحمة مسبوقة عن اللين ،

ومنها نوع يخص باسم المقابلة وهو أن يؤتى بمتنيين متوافقين (٨)

أو أكثر ، ثم بما يقابل ذلك على الترتيب نحو (فليضحكوا قليلا وليسبكوا

كثيرا) (٩) ، ونحو (يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويعمل لهم

(١) سورة الكهف من الآية رقم ١٨ .

(٢) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٦ ، الاعراف ١٥٨ ، يونس ٥٦ ،

الحق ٨٠ ، غافر ٦٨ ، الدخان ٨ ، والحديد ٢ .

(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٨٦ .

(٤) سورة الأنعام من الآية رقم ١٢٢ .

(٥) سورة المائدة من الآية رقم ٤٤ .

(٦) سورة الروم من الآية رقم ٦ ، ٧٤ .

(٧) سورة الفتح من الآية رقم ٢٩ .

(٨) المتوافقان هما ما يمكن الجمع بينهما في آن واحد .

(٩) سورة التوبة من الآية رقم ٨٢ ، والمعنيان المتوافقان هما

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث (١) ونحو (فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى) (٢) فان المراد باستغنى انه زهد ما عند الله ،
كأنه مستغنى عنه ، فلم يتق ، أو استغنى بشهوات الدنيا عن تعميم
الآخرة فلم يتق .

=== (فليضحكوا قليلا) ، (واليهبوا كثيرا) ويكون التقابل بين

الضحك واليهب ، والقلة والكثرة .

(١) سورة الأعراف من الآية رقم ١٥٧ .

(٢) سورة الليل الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ .

النوع السادس والسبعون

المناسبه

هذا النوع من زيادتي ، وهو ذكر الشيء وما يناسبه ، ويسمى أيضا مراعاة النظر ، نحو (الشمس والقمر بحسبان) (١) ، ومنه نوع يسمى تشابه الاطراف ، وهو أن يختم الكلام بما يناسب ابتداءه في المعنى نحو (لا تدركه الابصار ، وهو يدرك الابصار ، وهو اللطيف الخبير) (٢) فان الذي لا تدركه الابصار يناسبه اللطف ، والذي يدرك يناسبه الخبير ، ومنه (ان تعذبهم فانهم عاديك .. الاية) (٣) قال الطيبي : هو من خفي هذا القسم ، لأن قوله (وان تغفر لهم) (٤) يوم أن الفاصلة (الغفور الرحيم) لكن التقدير ان تغفر لمن يستحق العذاب فالمناسب له (العزيز الحكيم) (٥) الذي ليس فوقه أحد يرد عليه حكمه ، ويعلم الحكمة فيما يفعله ، وان خفيت ، ويحكي أن امرابيا سمع قارئاً يقرأ (فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات ، فاعلموا ان الله) (٦) غفور رحيم فانكروه ، ولم يكن قرأ القرآن ، وقال ان كان هذا كلام الله فلا يقول كذا ، الحكيم لا يذكر الغفران عند الزلزل ،

-
- (١) سورة الرحمن الاية رقم ٥٥ .
 - (٢) سورة الانعام الاية رقم ١٠٣ .
 - (٣) سورة المائدة من الاية رقم ١١٨ .
 - (٤) سورة المائدة من الاية رقم ١١٨ .
 - (٥) سورة المائدة من الاية رقم ١١٨ .
 - (٦) سورة البقرة من الاية رقم ٢٠٤ وآخر الاية (فاعلموا ان الله عزيز حكيم) .

لأنه اغراء عليه . ومنه نوع يسى المشاكلة ، وهو ذكر الشئ * بلفظ
غيره لوقوعه في صحبته ، وهذا نوع مهم ينقض اتقانه لأنه كبير
في القرآن نحو (تعلم ما في نفسي ، ولا أعلم ما في نفسك) (١) فاطلاق
النفس على الله لمشاكلة ما قبله ، وكذا قوله (انما نحن مستهزون ، والله
يستهزى بهم) (٢) ، (ومكروا ومكر الله) (٣) ، (وجزاء سيئة سيئة
مثلها) (٤) .

وقد يذكر بلفظ غيره (لتقدير وقوعه) * في صحبته نحو
(صيغة الله) (٥) فهو مصدر موك لا ضا بالله ، أى تطهير الله ،
لأن الايمان يطهر النفس ، والاصل أن التصارى كانوا يغمسون أولادهم في
ماء أصفر يسونه المسودية ويقولون انه تطهير لهم ، فعبر عن الايمان
بالله بصيغة الله ، للمشاكلة بهذه القرينة .

* من س (لوقوعه) .

- (١) سورة المائدة من الآية رقم ١١٦ .
- (٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٤ ، ١٥٠ .
- (٣) سورة آل عمران من الآية رقم ٥٤ .
- (٤) سورة الشورى من الآية رقم ٤٠ .
- (٥) سورة البقرة من الآية رقم ١٢٨ .

النوع السابع والسبعون

الجانسة

٤٠/أ هذا النوع من زيادتي ، ويطلق عليه الجناس / وهو تشابه اللفظين وأقسامه كثيرة ، وألف فيها الصلاح الصفدي تأليفاً (١) ، (وتذكر) * منها ما وقع في القرآن .

الأول : - التام ، وهو أن يتفق اللفظان في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها ، ثم ان كانا من نوع كأسمين فهو مماثل نحو (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) (٢) ، أو من نوعين سوى مستوفى نحو (وإذا أدقنا الناس رحمة من بعد ضرا* مستهم اذا لهم مكر) (٣) فإذا الأولى شرطية ، وهي اسم والثانية فجائية وهي حرف .

الثاني : - الناقص ، وهو أن يختلفا في العدد نحو (والتفت الساق بالساق ، الى ريك يومئذ الساق) (٤) .

الثالث : - اللفظي ، وهو أن يتفقا لفظا ويختلفا خطا نحو (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) (٥) .

* في ط (ويذكر) .

(١) هو كتاب جنان الجناس ، انظر هدية العارفين ١/٣٥١ .

(٢) سورة الروم الآية رقم ٥٥ .

(٣) سورة يونس الآية رقم ٢١ .

(٤) سورة القيامة الآية رقم ٢٤ ، ٣٠٠ .

(٥) سورة القيامة الآية رقم ٢٢ ، ٢٣٠ .

الرابع : - المضارع ، وهو أن يختلفا في الحروف بتقاربيين نحو (وهم ينهون عنه وينأون عنه) (١) .

الخامس : - اللاحق ، وهو أن يختلفا بغير تقاربيين نحو (ويل لكل همزة لمزة) (٢) ، (وما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ، وما كنتم ترحون) (٣) ، (وانه على ذلك لشهيد ، وانه لحب الخير لشديد) (٤) (واذا جاءهم أمر من الأمن) (٥) .

السادس : - المصحف ^{١٩} ، وهو أن (تتفق) * الكتان خطأ ، ويختلف نقط الحروف نحو (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) (٦) ، (يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين) (٧) .

السابع : - الحرف ^{١٩} ، وهو أن يختلفا شكلا نحو (ولقد أرسلنا فيهم منذرين ، فانظركيف كان عاقبة المنذرين) (٨) ، (وعتوا عتوا) (٩)

* في ط (يتفق) .

-
- (١) سورة الانعام الآية رقم ٢٦ .
 - (٢) سورة الهمزة الآية رقم ١ .
 - (٣) سورة غافر من الآية رقم ٧٥ .
 - (٤) سورة العاديات الايتان رقم ٧ ، ٨ .
 - (٥) سورة النساء من الآية رقم ٨٣ .
 - (٦) سورة الكهف من الآية رقم ١٠٤ .
 - (٧) سورة الشعراء من الآية رقم ٧٤ ، ٨٠ .
 - (٨) سورة الصافات الآية رقم ٧٢ ، ٧٣ .
 - (٩) سورة الفرقان الآية رقم ٢١ .

ومنه نوع يسمى القلوب المستوى نحو (ربك فكير) ^(١) ، (كل فسي
فك) ^(٢) ويلحق بالحنا من شيثان :

(أحدهما) * : أن يجمع اللفظين الاشتقاق نحو (فأقسم
وجهك للدين القيم) ^(٣) وسماه التأخرون الجنس المطلق ^(٤) .

الثاني : أن تجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق نحو

(قال اني لعلمكم من القالين) ^(٥) ، واذا ولي أحد التجانسين الآخر

فهو المزدوج نحو (من سبأ نبأ) ^(٦) أو وقع أحدهما في أول الآية

والآخر آخرها فهو رد المعجز على المصدر كآية التي قلبها ^(٧) .

ونحو (استغفروا ربكم انه كان غفارا) ^(٨) ، (وتخشى الناس والله أحق

أن تخشاه) ^(٩) ويقرب منه ما يسمى بالعكس وهو أن يقدم في الكلام

جزء ثم يؤخر نحو (يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي) ^(١٠)

(لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) ^(١١) .

* في ط (الثامن) .

-
- (١) سورة المدثر من الآية رقم ٣ .
 - (٢) سورة الأنبياء من الآية رقم ٣٣ ، من الآية رقم ٤٠ .
 - (٣) سورة الروم من الآية رقم ٤٣ .
 - (٤) انظر من التلخيص ص ١١١ .
 - (٥) سورة الشعراء الآية رقم ١٦٨ .
 - (٦) سورة النمل من الآية رقم ٢٢ .
 - (٧) وهي قوله تعالى (قال اني لعلمكم من القالين) ، سورة الشعراء
الآية رقم ١٦٨ ، انظر من التلخيص ص ١١١ .
 - (٨) سورة نوح من الآية رقم ١٠ .
 - (٩) سورة الأحزاب من الآية رقم ٣٧ .
 - (١٠) سورة الروم من الآية رقم ١٩ .
 - (١١) سورة المتحفة من الآية رقم ١٠ .

النوع الثامن والسبعون والتاسع والسبعون

التورية والاستخدام

هذان النوعان من زيادتي ، وأفردهما الناس بالتصنيف (١)

(وهما مهمان خصوصا التورية .

قال الزمخشري : لا ترى بابا في البيان أدق ولا ألطف من

التورية ولا أنفع ولا أهن على تعاطي (الشبهات) * في كلام

الله ورسوله .

وهو (** ان يطلق لفظ له معنيان ، قريب ومعيد ، ويراد

* في س وط (الشبهات) .

** سقط من ش .

(١) ألف صلاح الدين الصفدي في هذا النوع كتاب فض الختام في التورية
والاستخدام . انظر الدرر الكامنة ١٧٧/٢ وكشف الظنون ١٢٧٤/٢
والاطلام ٣٦٥/٢ وهدية العارفين ٣٥٢/١ .

البعيد ، ثم تارة تكون مجردة ، وهي التي لا تجامع/شيئا ما يلائم القريب
نحو (الرحمن على العرش استوى) (١) (فان التسوا له معنيان :
الاستقرار - وهو المعنى القريب الحورى به ، لأنه غير مقصود لتنزيه
الحق عنه - والاستيلاء ، وهو البعيد المقصود الحورى عنه بالقريب) *
وتارة تكون مرشحة نحو (والسما بناها بأيدي) (٢) ** فانه
يحتمل الجارحة ، وهو الحورى به ، وقد ذكرنا يلائم البناء ،
ويحتمل القوة والقدرة ، وهو البعيد المقصود (بحال الذكر) *** ، وأما
الاستخدام فلهم فيه تعريفاً :

أحدهما : أن يذكر لفظ له معنيان فأكثر مراداه أحده
معانيه ، ثم يؤتى بضميره مراداه المعنى الآخر كقوله تعالى :
(لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ... الآية) (٣) فالصلاة يحتمل أن يكون
فعل الصلاة ، وموضع الصلاة ، فأراد الأول بلفظها بقربه (حتى
تعلوا ما تقولون) (٤) .
والثاني بقوله (الا عابري سبيل) (٥) .

* سقطت من ثم .
** سقطت من ط من قوله (فانه يحتمل ...) الى نهاية النوع .
*** سقطت من س وكذا من ط .

- (١) سورة طه الآية رقم ٥ .
- (٢) سورة الذاريات من الآية رقم ٤٧ .
- (٣) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ .
- (٤) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ .
- (٥) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ .

الثاني : أن يو^٥ تنى بلفظ مشترك ، ثم (بلفظين) * يفهم
من أحدهما أحد المعنيين ومن الآخر الآخر ، كقوله تعالى (لكل أجل
كتاب ... الآية) (١) فلفظ كتاب يحتل الأمر المحتوم ، والكتاب
المكتوب ، فلفظ (أجل) (٢) يخدم المعنى الأول ، و (يحو) (٣)
يخدم الثاني .

* في ت (بلفظ) .

- (١) سورة الرعد من الآية رقم ٢٨ .
- (٢) سورة الرعد من الآية رقم ٣٨ .
- (٣) سورة الرعد من الآية رقم ٣٩ .

النوع الثامن

اللف والنشر

هذا النوع من زيادتي ، وهو أن يذكر متعدد على التفصيل أو
الاجمال ، ثم ما لكل من غير تعيين ، ثم أن السامع يردده اليه ، ثم
هو ثلاثة أقسام :

أحدها : المرتب ، نحو (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله) (١) وقوله (مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والمبصر والسميع) (٢) وقوله (ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عابلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر . . . الآية) (٣) *

الثاني : المنكوس نحو (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما
الذين اسودت وجوههم . . . الى آخره) (٤) .

الثالث : المشوش ، ولا استحضر الآن في القرآن مثاله .

* سقط من ش و ط و ح *

-
- (١) سورة القصص من الآية رقم ٧٣ .
(٢) سورة هود من الآية رقم ٢٤ .
(٣) سورة الضحى الآيات رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .
(٤) سورة آل عمران الآية رقم ١٠٦ .

النوع العادي والثانون

الالتفات

هذا النوع من زيادتي ، وهو الانتقال من التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى آخر (تطريه) * للكلام وتفننا في الأسلوب .

مثاله من التكلم إلى الخطاب : (وما لي لا أهد الذي فطرني واليه ترجعون) (١) . ومقتضى السياق واليه أرجع .

والى الغيبة : (انا اعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانهر) (٢) ،
(انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم) (٣) .

ومثاله من الخطاب إلى التكلم لم أجده في القرآن .

والى الغيبة (حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم) (٤) ،
(وانا ربكم فاعبدون) (٥) (وتقطعوا أمرهم بينهم) (٦) .

ومثاله من الغيبة إلى التكلم : (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه) (٧) (وأوحى في كل سماء أمرها وزينا) (٨)

* في ح (تطريزا) .

-
- (١) سورة يس الآية رقم ٢٢ .
 - (٢) سورة الكوثر الآية رقم ١ ، ٢٠ .
 - (٣) سورة الدخان الآية رقم ٥ ، ٦٠ .
 - (٤) سورة يونس من الآية رقم ٢٢ .
 - (٥) سورة الانبياء من الآية رقم ٩٢ .
 - (٦) سورة المؤمنون من الآية رقم ٥٣ .
 - (٧) سورة الروم من الآية رقم ٤٨ .
 - (٨) سورة فصلت من الآية رقم ١٢ .

والى الخطاب/ : (مالك يوم الدين ، اياك نميد)^(١) وقد يكون ١/٤١
في الآية التفاتان وأكثر نحو (انا ارسلناك شاهدا ومشرا ونذيرا ،
ليؤمنوا بالله ورسوله)^(٢) ففيه التفاتان ، أحدهما بين ارسلنا
والجلاله ، والثاني بين الكاف في ارسلناك (ورسوله) * ، وذكر
التسويحي وابن الأثير^(٣) أن منه بناء الفعل للمفعول بعد
خطاب فاعله أو تكلمه نحو (غير المفضوب عليهم)^(٤) بعد أنعت ، فإن
المعنى : غير المذنبين غضبت عليهم ، وهو نوع غريب ويقرب من
الالتفات الانتقال من خطاب الواحد أو الاثنين أو الجمع إلى
خطاب الآخر ، وليس هو منه لأنه ليس فيه انتقال من أحد الأساليب
الثلاثة التي هي التكلم والخطاب والغيبة إلى آخره .
مثاله من خطاب الواحد إلى الاثنين (أجتنا لتفتنا صا
وجدنا طيه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض)^(٥) .

* سقط من ط .

(١) سورة الفاتحة - الايتان رقم ٤ ، ٥٠ .

(٢) سورة الفتح من الايتان رقم ٨ ، ٩٠ .

(٣) انظر المسائل السائر لابن الأثير ١٢١/٢ .

(٤) سورة الفاتحة من الآية رقم ٧ .

(٥) سورة يونس من الآية رقم ٢٨ .

- والى الجمع (يا أيها النبي اذا طلقتم النساء) (١) .
- ومثاله من الاثنين الى الواحد (فمن ربكما يا موسى) (٢) .
- والى الجمع (وأوحينا الى موسى وأخيه ان تبوأ لقرنكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قلة) (٣) .
- ومثاله من الجمع الى الواحد (واقبوا الصلاة ، وشروا من زين) (٤)
- والى الاثنين (يا معشر الجن والانس ان استطعتم .. الى قوله .. فبأى الآيات تكذبان) (٥) .
- وقد سبق في الجواز نوع يشبه هذا (٦) ، وليس هو هو ، لأن هناك استعمل أحد الثلاثة في غيره ، وهنا استعمل كل في موضعه ، لكنه انتقل من شئ الى شئ * فهو حقيقة ، وكذا الالتفات ، فهذه الثلاثة أنواع مقاربة في (الحسن) * والمعنى ، مستوية في الأقسام .

* في ط (الجنس) .

- (١) سورة الطلاق من الآية رقم ١ .
- (٢) سورة طه من الآية رقم ٤٩ .
- (٣) سورة يونس من الآية رقم ٨٧ .
- (٤) سورة يونس من الآية رقم ٨٧ .
- (٥) سورة الرحمن الايتان رقم ٣٣ ، ٣٤ .
- (٦) انظر ص ٢٨١ من هذا الكتاب .

النوع الثاني والثمانون

الفواصل والغايات

- هذا النوع من زيادتي ، والفواصل أواخر الآي ، وهي جمع فاصلة وتسمى في غير القرآن السجع ، ولا يطلق ذلك على القرآن تأديبا ، والفاصلة ان اختلفت مع قرينتها في الوزن لا في التقفية فهو الطرف نحو (ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا) (١) .
- وان اتفقا فتواز نحو (فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة) (٢) .
- وأحسنه ما تساوت قرائنه نحو (في سدر مخضوض وطلع منضود ، وظل مدود) (٣) ثم ما طالت قرينته الثانية نحو (والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) (٤) أو الثالثة نحو (خذوه فخلوه ، ثم اجهم صلوه ، ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه) (٥) .
- وان تساوت الفاصلتان في الوزن دون التقفية فموازنة نحو (ونارق مصفوفة وزبابي مبثوثة) (٦) .
- فان كان ما في احدى القرينتين أو اكثره مثل ما يقابله من الأخرى فمائلة نحو (وآتيناهما الكتاب المستبين ، وهديناهما الصراط المستقيم) (٧) .

-
- (١) سورة نوح الايتان رقم ١٣ ، ١٤٠ .
(٢) سورة الغاشية الايتان رقم ١٣ ، ١٤ .
(٣) سورة الواقعة الايات رقم ٢٨ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ .
(٤) سورة النجم الايتان (١ ، ٢) .
(٥) سورة الحاقة الايات رقم ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .
(٦) سورة الغاشية الايتان رقم ١٥ ، ١٦ .
(٧) سورة الصفات الايتان رقم ١١٧ ، ١١٨ .

وان اتفقتا في الحرف الذي قبل الآخر فلزوم ما لا يلزم نحو :

(فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر) (١) وآيات (٢) / سورة
الاتشراح .

وأما الغايات فهي : أواخر السور ، والقصد بذلك أن آخر كل
سورة أتى على الوجه الأكل والنمط الأبلغ في براعة الانتباه وما ينمى
أن يختتم به .

(١) سورة الضحى الايتان رقم ١٠٠ .

(٢) سورة الاتشراح الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ .

النوع الثالث والرابع والخامس والسادس

أفضل القرآن وقاضيه ومفضوله

هذه الأنواع من زيادتي (ويشبهها) * من علم الحديث الكلام
طى (أصح) ** الأسانيد .

واختلف في تفاضل بعض الآيات والسور على بعض ، فذهب
كثيرون إلى القول به ، منهم اسحاق بن راهويه (١) وأبو بكر ابن
العربي (٢) ، والشـيـخ مـز الـديـن

* في س و ط (يشبهها) .
** في ط (أصل) .

(١) هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبدالله المروزي ، أبو
يعقوب محدث فقيه ، أخذ الحديث عنه الامام أحمد والبخاري
وسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ، كان ورعا زاهدا ، وله تصانيف
منها المسند وكتاب التفسير ، توفي سنة ٢٣٨ هـ .

انظر وفيات الاعيان ٦٤/١ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير
لابن عساكر ٤١٢/٢ (هذبه الشيخ عبد القادر بدراني —
طبع دار المسيرة بيروت ١٩٧٦ م ١٣٩٦ هـ) ، شذرات الذهب
٠٨٩/٢

(٢) هو محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الاندلسي الاشبيلي
المالكي ، أبو بكر عالم شارك في الحديث والفقه والاصول وعلم
القرآن والآداب والنحو والتاريخ وغير ذلك ، من تصانيفه شرح الجامع
الصحيح للترمذي ، الحصول في الاصول ، وقانون التأويل في
تفسير القرآن ، توفي سنة ٥٤٣ هـ .

انظر وفيات الاعيان ٤٨٩/١ ، الوافي بالوفيات / ٣٣٠ ،
شذرات الذهب ١٤١/٤

ابن عبد السلام (١) .

وقال القرطبي (انه الحق) ونقله عن جماعة من العلماء

والمتكلمين .

وقال ابن الحصار ، العجب من يذكر الاختلاف في ذلك مع

النصوص الواردة بالتفضيل .

قال البيهقي في شعب الايمان : قال الحلبي (٢) : (ومعنى

التفضيل يرجع الى اشياء)

(١) هو عبد العزيز بن عبد السلام السلي الدمشقي الشافعي عز الدين ،

أبو سعيد ، الملقب بسليطان العلماء ، فقيه مجتهد ولسي

الخطابة بجامع دمشق والحكم بمصر ، وله مصنفات منها

قواعد الاحكام والامام في أدلة الأحكام وغيرها ، توفي سنة

٦٦٠ هـ .

انظر فوات الوفيات ٣٥٠/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٠٩/٨

وشذرات الذهب ٣٠١/٥ .

(١) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافعي ،

أبو عبد الله فقيه متكلم أديب ، من مؤلفاته منهاج الدين في

شعب الايمان ، آيات السافة وأحوال القيامة ، توفي سنة ٤٠٣ هـ

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٣٠/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي

٣٣٣/٤ ، شذرات الذهب ١٦٧/٣ .

أحدها : أن يكون العمل بآية أولى من العمل بأخرى وأعوذ
على الناس ، وعلى هذا يقال آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير
من آيات القصص ، لأنها إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والانذار
والتشهير ، ولا غنى بالناس عن هذه الأمور ، وقد يستغنون عن القصص ،
فكان ما هو أعوذ عليهم وأنفع لهم ما يجرى مجرى الأصول خيرا لهم
ما يجعل تبعها ما لا بد منه .

الثاني : أن يقال الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله وبیان
صفاته والدلالة على عظيمته (أفضل) * بمعنى أن مخبراتها
أسنى وأجل قدرا - وعلى هذا نحى ابن عبد السلام في قوله
الآتي - (١)

الثالث : أن يقال سورة خير من سورة ، أو آية خير من آية
بمعنى أن القارىء يتمجل له بقراءتها فائدة ، سوى (الثواب) ** الأجل
ويتأدى منه بتلاوتها عبادة ، كقراءة آية الكرسي والاعتماد والاصلاح والتمونتين ،
فإن قارئهما يتمجل بقراءتهما الاحتراز ما يخشى ، والاعتصام بالله ،
ويتأدى بتلاوتها عبادة الله ، لما فيها من ذكره سبحانه بالصفات العلى
على سبيل الاعتقاد لها وسكون النفس الى فضل ذلك الذكر (٢) .

* في ط (أعظم) .

** سقط من ط .

(١) انظر ص ٢٨١ من هذا الكتاب .

(٢) شعب الايمان للمبهيقي - الجزء الاول - المجلد الثالث -

لوحة ٣٧٥ بتصرف .

ونذهبت طائفة الى انه لا تفاضل ، لأن الجميع كلام الله ، ولعلنا
يوهم التفضيل نقص الفضل عليه ، ونقل عن الأشعري (١) والباقلاني
وابن حبان (٢) وروى عن مالك ، وعلي الأول قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام : القرآن على قسمين : فاضل ، وهو كلام الله في الله ،
ومفضول ، وهو كلامه من غيره ، كقوله تعالى حكاية عن فرعون (ما علمت
لكم من اله غيري) (٣) وكحكاية ته عن الكفار (٤) ونحو ذلك .

(١) هو علي بن اسماعيل بن اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس
الأشعري اليماني صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو
الحسن ، كان يتكلم تنسب اليه الطائفة الأشعرية ، ورد على
الطحدة والمعتزلة والشيعة والجهسية والخوارج وغيرها ، له كتاب
التبيين من أصول الدين ، توفي عام ١٣٢٤ هـ .
انظر وفيات الاعيان ٣٢٦/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٣٤٧/٣
وشذرات الذهب ٣٠٣/٢ .

(٢) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي الشافعي ،
أبو حاتم ، محدث حافظ ، مؤرخ ، فقيه لغوي من تصانيفه
الكثيرة الثقات ، المسند الصحيح ، توفي سنة ٣٥٤ هـ .
انظر تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٢
شذرات الذهب ١٦/٣ .

(٣) سورة القصص من الآية رقم ٢٨ .

(٤) مثل قوله تعالى حكاية عن كلام الكفار في نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم (بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراء بل هو شاعر
فليأتنا بآية كما أرسل الأولون) ، سورة الأنبياء الآية رقم ٥٥ .

قلت : بل هو ثلاثة أقسام : أفضل ، وفاضل ومفضل ، لأن
كلامه تعالى فيه منه بعض أفضل من بعض ، كفضل الفاتحة
والإخلاص - كما سنذكره - وقد ثبت في الصحيح من حديث أبي سعيد
ابن الخليل [أعظم سورة في القرآن الفاتحة] (١) وكذا رواه الترمذي
من حديث أبي هريرة (٢) وأبي (٣) ، وأحمد من حديث عبد الله بن
جابر العبدي ، ولفظه :

[أخير سورة في القرآن] (٤) ، وفي صحيح مسلم وغيره من
طرق مرفوعا [أعظم آية في القرآن ، آية الكرسي] (٥) ، وروى

-
- (١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب ما جاء
في فاتحة الكتاب ١٥٦/٨ حديث رقم ٤٤٧٤ بنحوه ، وهو
جزء من حديث .
- وسنن النسائي - كتاب الافتتاح - باب تأويل قول الله عز وجل :
(ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) - ١٣٩/٢ .
- (٢) سنن الترمذي - كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل فاتحة
الكتاب ١٥٥/٥ - حديث رقم ٢٨٧٥ - بنحوه .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن
أنس وفيه من أبي سعيد بن الخليل .
- (٣) لم أجده حديثا في الترمذي في فضل فاتحة الكتاب
عن أبي .
- (٤) مسند الإمام أحمد - مسند عبد الله بن جابر - ١٧٧/٤
جزء من حديث .
- (٥) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل سورة
الكهف وآية الكرسي ٥٥٦/١ - حديث رقم ٨١٠ .
وسنن أبي داود - كتاب الصلاة باب ما جاء في آية الكرسي ٧٢/٢
حديث رقم ١٤٦٠ .
ومسند الإمام أحمد - مسند أبي بن كعب - ١٤١/٥ .

(١)

ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما عن ابن عباس [أعظم آية البسطة]
وعند الترمذي [سيدة آي القرآن آية الكرسي، وسنام القرآن سورة
البقرة] (٢) ، و[قلب القرآن يس] (٣) .

(٤)

وكذا وردت أحاديث شعرة بالتفضيل ككون الاخلاص تعدل ثلث القرآن

(١) السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلاة - باب افتتاح القراءة في

الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ، والجهر بها اذا جهر بالفتحة

٥٠/٢ .

(٢) سنن الترمذي - كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل سورة

البقرة وآية الكرسي ١٥٢/٥ - حديث رقم ٢٨٧٨ - وقال الترمذي

: هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير

وقد تكلم شعبه في حكيم بن جبير وضعفه .

(٣) سنن الترمذي - كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل يس

- ١٦٢/٥ - حديث رقم ٢٨٨٢ - وقال الترمذي : هذا حديث

غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن عبد الرحمن ، وبالبحر

لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه وهارون - أبو

محمد - شيخ مجهول .

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي

حدثنا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن بهذا ، وفي الباب عن أبي

بكر الصديق ولا يصح من قبل اسناده ، واسناده ضعيف .

(٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب فضل

قل هو الله أحد - ٥٨/٩ - حديث رقم ٥٠١٣ عن أبي سعيد

الخدري . وصحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل

قراءة قل هو الله أحد - ٥٥٦/١ - حديث رقم ٨١١ - عن أبي الدرداء .

وذكر في حكمه ذلك ، أن القرآن توحيد واحكام ووعظ ، وسورة الاخلاص فيها التوحيد كله ، وفي مسند عبد بن حميد [أن الفاتحة تعدل ثلثه] (١) وفي المستدرك أحاديث أن الزلزلة تعدل نصفه (٢) ، والكافرين تعدل ربعه (٣) والمعونتين تعدل ثلثه (٤) والهاكم تعدل ألف آية (٥) ، وعند الترمذى [اذا جاء نصر الله تعدل ربعه] (٦)

-
- (١) المطالب العالية - كتاب التفسير - سورة الفاتحة ٢/٣٠١ - حديث رقم ٣٥٢٢ - قال ابن حجر : أخرجه عبد بن حميد وفيه متروك .
- (٢) المستدرك - كتاب فضائل القرآن - ١/٥٦٦ - قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : بل يمان ضعفه ، وسنن الترمذى كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في اذا زلزلت - ١٦٦/٥ - حديث رقم ٢٨٦٤ - قال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة .
- (٣) المستدرك - كتاب فضائل القرآن ١/٥٦٦ - قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : بل يمان ضعفه .
- وسنن الترمذى - كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في اذا زلزلت ١٦٦/٥ - حديث رقم ٢٨٦٤ - قال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة .
- (٤) المستدرك - كتاب فضائل القرآن - ١/٥٦٧ - قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
- (٥) المستدرك - كتاب فضائل القرآن ١/٥٦٦ - قال الحاكم رواة هذا الحديث كلهم ثقات ، وعقبه هذا غير مشهور - وسكت عنه الذهبي .
- (٦) سنن الترمذى - كتاب فضائل القرآن - باب ما جاء في اذا زلزلت - ١٦٦/٥ - حديث رقم ٢٨٦٥ - جزء من حديث قال الترمذى هذا حديث حسن .
- ومسند الامام احمد - مسند أنس بن مالك - ٣/١٤٦ .

النوع السادس والثمانون

مفردات القرآن

هذا النوع من زيادتي ، وهو نوع لطيف قريب ما قبله .
أعظم آية في القرآن آية الكرسي أو المسئلة - كما تقدم - (١) والجمع
بينهما قريب ، أعظم سورة الفاتحة ، أطول آية فيه آية الدين (٢) ،
أجمع آية (ان الله بأمر بالعدل والاحسان . . . الآية) (٣) رواه
البيهقي في الشعب (٤) ، وأبو عبيد (٥) في الفضائل عن ابن مسعود ،
وروى عنه انه قال : [ما في القرآن (آية) * أعظم فرجا من آية فسى
سورة (الفرق) ** (قل يا صادي الذين أسرفوا على أنفسهم . . . الآية) (٦)
وقال ما في القرآن (آية) *** أكثر تفويضا من آية في سورة النساء .
القصرى (٧) (ومن يتوكل على الله فهو حسبه . . . الآية) (٨) [(٩) .

* سقط من ط .

** في ط (الفرق) .

*** سقط من ط .

-
- (١) انظر ص ٢٨٤ من هذا الكتاب .
(٢) وهي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل
مسمى فاكتبوه . . . الآية) سورة البقرة الآية رقم ٢٨٢ .
(٣) سورة النحل الآية رقم ٩٠ .
(٤) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الاول - المجلد الثالث ورقة رقم ٣٥٨ .
(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٠٨ حديث رقم ٥٢٦ .
(٦) سورة الزمر الآية رقم ٥٣ .
(٧) أي سورة الطلاق انظر ص ٤٧٤ من هذا الكتاب .
(٨) سورة الطلاق الآية رقم ٣ .
(٩) فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٠٨ حديث رقم ٥٢٩ .

وروى عبد الرزاق في تفسيره^(١) أن ابن مسعود قال : أعدل آية
في القرآن (ان الله يأمر بالعدل والاحسان . . الآية)^(٢) ، وأحكم
آية (فمن يعمل مثقال ذرة (الايتين)^(٣) ، وروى أبو عبد من صفوان
ابن سليم^(٤) ومحمد بن المنكدر^(٥) قالا : التقى ابن عباس
و (ابن عمرو) * فقال ابن عباس : أي آية في كتاب الله أرجس ؟
فقال (عبد الله بن عمرو) ** (قل يا صادي الذين أسرفوا على أنفسهم . . الآية)^(٦)

* في ط (ابن عمر) .
** في ط (ابن عمر) .

- (١) تفسير عبد الرزاق (ميكروفيلم بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي - جامعة أم القرى - تحت رقم ١٣٤) تفسير - لوحة رقم ٢٩٩ ب .
- (٢) سورة النحل الآية رقم ٩٠ .
- (٣) سورة الزلزلة الايتان ٧ ، ٨ تفسير عبد الرزاق - لوحة رقم ٢٩٩ أ .
- (٤) هو صفوان بن سليم المدني الزهري ، مولاهم الفقيه ، روى عن مولاه حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وأنس وغيرهما ، وروى عنه الامام مالك ومحمد بن المنكدر توفي سنة ١٢٤ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٤ و تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٥ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٤ .
- (٥) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي ، روى عن أبيه وجابر وغيرهما ، وروى عنه الامام مالك وابو حنيفة وغيرهما ، توفي سنة ١٣٠ هـ .
- انظر تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٧ ، و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥١ .
- (٦) سورة الزمر الآية رقم ٥٣ .

فقال ابن عباس : لكن قول الله (واذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ، قال أولم تؤمن من ، قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) (١) قال : فرضى منه بقوله بلى ، قال فهذا لما يعترض في الصدر بما يوسوس به الشيطان [(٢) . أخرجه الحاكم في المستدرک ، وأخرج أبو نعیم في الحلیة عن علي انه قال : [أنکم یا معشر أهل العراق ، تقولون أرجأ آية في القرآن (یا صادی الذین أسرفوا علی أنفسهم . . الآية) (٣) لکن أهل البيت نقول ان أرجأ آية في كتاب الله (ولسوف يعطيك ربك فترضى) (٤) وهي الشفاعة (٥)] .

وأخوف آية ، قيل قوله (أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) (٦) وعندی أنها قوله تعالى (قل هل ننبئکم بالآخرین أعمالا ، الذین ضل سبیلهم فی الحیاة الدنیا وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا) (٧) .

-
- (١) سورة البقرة الآية رقم ٢٦٠ .
 - (٢) المستدرک - کتاب الايمان ٦٠/١ بلفظه الا أحرفا بسيرة - وقال الحاكم : صحیح علی شرط الشيخین ولم یخرجاه - وقال الذهبي : فيه انقطاع . وفضائل القرآن لأبي عبد - ص ٢٠٩ . حديث رقم ٥٣٠ .
 - (٣) سورة الزمر الآية رقم ٥٢ .
 - (٤) سورة الضحى الآية رقم ٥ .
 - (٥) حلیة الأولیا ١٧٩/٣ قال أبو نعیم : هذا حديث لم نكتبه الا من حديث حرب بن شریح ، ولا رواه عنه الا عمرو بن عاصم - وهو بصرى ثقة .
 - (٦) سورة المسارج الآية رقم ٣٨ .
 - (٧) سورة الكهف الايتان ١٠٣ ١٠٤٠ .

- (١) وروى عبد الرزاق عن ابن مسعود انها (من يصل سوءاً يجزبه)
وفي البخارى^(٢) قال سفيان : ما في القرآن آية أشد علي من (لستم
علي شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم)^(٣) .
وروى أحمد في مسنده عن علي قال : [الا أخبركم بأفضل آية
في كتاب الله ؟ حدثنا رسول الله^{بها} - صلى الله عليه وسلم - (وما أصابكم
من مصيبة فما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير)^(٤) وسأفسرها لك يا علي ،
ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فما كسبت أيديكم ، والله
أكرم من أن يثنى العقوبة ، وما عفا الله عنه في الدنيا ، قاله (أحلم) * من
أن يعوذ بحد عفوه]^(٥) .

* في ط (أحكم) .

- (١) سورة النساء من الآية رقم ١٢٣ ، تفسير عبد الرزاق - لوحة رقم
٠٤٩٩ .
(٢) صحيح البخارى بطبع فتح الباري - كتاب التفسير - تفسير سورة
المائدة ٠٢٦٩/٨ .
(٣) سورة المائدة من الآية رقم ٠٦٨ .
(٤) سورة الشورى الآية رقم ٠٣٠ .
(٥) مسند الامام أحمد - مسند علي بن أبي طالب - ٨٥/١ - ^{بلفظه} .
وسنن ابن ماجه - كتاب الحدود - باب الحد كفارة - ٨٦٨/٢ .
حديث رقم ٢٦٠٤ - عن علي وليس فيه ذكر أفضل آية وتفسيرها .
وسنن الترمذي - كتاب الايمان - باب ما جاء لا يزنني الزاني وهو
مؤمن ١٦/٥ حديث رقم ٢٦٢٦ ، عن علي وليس فيه ذكر أفضل
آية وتفسيرها - قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح ،
وهذا قول أهل العلم ، لا نعلم أحدا كقرأها بالزنا أو السرقة
وشرب الخمر .

وقال البلقيني في أول كتابه : قد قيل ان سورة الحج من عجيب القرآن ، فيها مكي ومدني ، وحضري وسفري ، وليلى ونهارى ، وحربى وسلمى وناسخ ومنسوخ . انتهى . وقد ذكر هذا الكلام محمد بن بركات السعدي النحوى في كتابه في الناسخ والمنسوخ ، وقال المكي منها من رأس الثلاثين الى آخرها ، والمدني من رأس خمس عشرة الى رأس الثلاثين ، والليلي خمس آيات من أولها ، والنهارى من رأس تسع آيات الى رأس اثنتى عشرة ، والحضري الى رأس العشرين . (١)

قلت : والسفري أولها كما تقدم (٢) ، والناسخ (اذن للذين يقاتلون . . . الآية) (٣) ، والمنسوخ (وما أرسلنا من قبلك . . . الآية) (٤) بسختها (سنقرئك فلا تنسى) (٥) ، وقوله (الله يحكم بينكم . . . الآية) (٦) بسختها آية السيف (٧) .

(١) الاجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ للسعدي -

لوحة رقم ٥٤ .

(٢) انظر ص ٩٧ من هذا الكتاب .

(٣) سورة الحج الآية رقم ٣٩ .

(٤) سورة الحج الآية رقم ٥٢ .

(٥) سورة الأهل الآية رقم ٦ .

(٦) سورة الحج الآية رقم ٦٩ .

(٧) وهي قوله تعالى (فاذا انسلخ ال^ا شهر الحرم فاقتلوا المشركين

حيث وجدتموهم وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ، ان الله غفور

رحيم) سورة التوبة الآية رقم ٥ .

النوع السابع والثمانون

الأشغال

هذا النوع من زيادتي ، وللناس في أمثال القرآن تصانيف (١) ،
منهم الامام أبو الحسن الماوردي (٢) .

روى البيهقي من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم [ان القرآن نزل على خمسة أوجه ، حلال وحرام ، وحكم
ومتشابه ، وأمثال فاعطوا بالحلال ، واجتنبوا الحرام ، واتبعوا المحكم ،
وآمنوا بالمشابه واعتبروا بالأمثال] (٣) .

ولقد قال تعالى (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل) (٤)
ومن أمثال القرآن ما صح فيه بذكر النمل (٥) ، وهو الأغلب ،

-
- (١) ألف في أمثال القرآن الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي
النيسابوري (ت ٤٠٦ هـ) والامام أبو الحسن علي بن محمد بن
حبيب الماوردي الشافعي (ت ٤٥٠ هـ) والعلامة ابن القيم
(ت ٧٥١ هـ) - وقد طبع كتابه هذا بتحقيق الدكتور ناصر بن
سعد الرشيد - مطبعة الصفا مكة المكرمة - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ
١٩٨٢ م - انظر كشف الظنون ١/١٦٨ .
- (٢) هو علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي ، ألقى فتاة عصره
من العلماء الباحثين له الكثير من التصانيف منها الاحكام السلطانية
والحساوي وأدب الدين والدنيا ، توفي سنة ٤٥٠ هـ .
انظر وفيات الايمان ١/٣٢٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٦٧
وشذرات الذهب ٣/٣٨٥ .
- (٣) شعب الايمان للبيهقي - الجزء الاول - المجلد الثالث ورقة رقم ٣٤٢
بنحوه .
- (٤) سورة الروم من الآية رقم ٥٨ .
- (٥) مثل قوله تعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة
أبنت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة . . الآية) سورة البقرة الآية رقم ٢٦١ .

- ومنها ما لم يصرح فيها بذكر المثل، ولكنها كانت فيه (١) ، كما حكى
الماوردي ان بعضهم سئل فقيل له : انك تخرج أمثال العرب والعجم
من القرآن ، فهل تجد في كتاب الله (خير الاُمر أوسطها) (٢) ؟
فقال : نعم في أربعة مواضع في قوله (لا فارض ولا بكرهوان بين ذلك) (٣)
وقوله (والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (٤)
وقوله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، وابتغ بين ذلك سبيلا) (٥)
وقوله (ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا تبسطها كل البسط) (٦) ،

-
- (١) مثل قوله تعالى (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان ماءً حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً .. الآية) سورة النور
الآية ٣٩ .
- (٢) مجمع الأمثال للميداني (١/٢٤٣ - رقم ١٢٩٤ .
(تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار الفكر ط ٣ - ١٣٩٣ هـ)
١٩٧٢ م) .
- والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٢/٧٧ - رقم ٢٨٠
(مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ،
الهند - ط ١) .
- وجبهة الأمثال لابن هلال المسكوي (١/٤١٦ - رقم ٢٠٠
(تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش - طبع
المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ط ١ ، ١٩٦٤ م) ١٣٨٤ هـ)
وكتاب الأمثال لأبي عبد القاسم بن سلام ص ٢٢٠ رقم ٦٢٠ - ٦٧٢
(تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - دار المأمون للتراث - دمشق ط ١
سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) .
- (٣) سورة البقرة من الآية رقم ٦٨ .
- (٤) سورة الفرقان الآية رقم ٦٧ .
- (٥) سورة الاسراء من الآية رقم ١١٠ .
- (٦) سورة الاسراء من الآية رقم ٣٩ .

- فقيل له : فهل تجد فيه (من جهل شيئاً عاداه) (١) ؟ قال (نعم) *
في قوله (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) (٢) ، وقوله (وانذا لم يهتدوا
به فسيقولون / هذا افك قديم) (٣) فقيل له : فهل تجد فيه (احذر / ٤٣ / أ
شر من أحسنت اليه) (٤) قال نعم في قوله (وما نقوا الا أن اغناهم
الله ورسوله من فضله) (٥) ، فقيل له : فهل تجد فيه (لا يلدغ
(المرء) * * من جحر مرتين) (٦) قال نعم في قوله تعالى :
(هل آمنتكم عليه ، الا كما آمنتكم على أخيه من قبل) (٧) ، فقيل له :

* سقطت من ط .

* * في س وح (الوء من) .

- (١) انظر كشف الخفا ٢٤٤/٢ رقم ٢٤٥٧ وقد نبه المجلوني
أن هذا المثل ليس بحديث كما يظن بعض العوام .
(٢) سورة يونس من الآية رقم ٣٩ .
(٣) سورة الاحقاف من الآية رقم ١١ .
(٤) قال المجلوني في كشف الخفا [يشبه أن يكون من كلام بعض
السلف ...] ٤٣/١ رقم ٨٦ وليس بحديث كما يحسب كثير من الناس .
وجاء في مجمع الأمثال ١٤٥/١ - رقم ٧٣٦ بلفظ (اتق شر
من أحسنت اليه) .
(٥) سورة التوبة من الآية رقم ٧٤ .
(٦) انظر جمهرة الأمثال ٢٨٦/٢ رقم ١٨٨٠ بلفظ (لا يلسع . .)
والمستقصى ٢٧٦/٢ رقم ٩٥٧ بلفظ (لا يلسع . .) .
وكتاب الأمثال ص ٣٨ رقم ١٧ بلفظ (لا يلسع . .) .
وهو حديث أخرجه الشيخان وغيرهما ، انظر صحيح البخاري بشرح
فتح الباري - كتاب الأدب - باب لا يلدغ الوء من من جحر مرتين -
٥٢٩/١٠ - حديث رقم ٦١٣٢ - وصحيح مسلم - كتاب الزهد باب
لا يلدغ الوء من من جحر مرتين - ٢٢٩٥/٤ - حديث رقم ٢٩٩٨ .
(٧) سورة يوسف من الآية رقم ٦٤ .

فهل تجد فيه (من أعان ظالما سلط عليه ؟) (١) قال نعم في قوله

تعالى (كتب عليه أنه من تولاه فانه يضل) (٢)

وسئل بعضهم : أين تجد في القرآن (العبيد لا يعذب عبيده) (٣)؟

فقال : في قوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه)

قل فلم يعذبكم بذنوبكم (٤)

(١) جاء في كشف الخفا ٢٠٢٧/٢ - رقم ٢٣٨٠ أن هذا القول

روى من حديث ابن مسعود مرفوعا، ولكن في سنده مشهور بالوضع

(٢) سورة الحج من الآية رقم ٤٠

(٣) قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٨٢ حديث رقم ٣٨٢

(ما علته في المرفوع)

(٤) سورة المائدة من الآية رقم ١٨

النوع الثامن والثمانون والتاسع والثمانون

آداب القارىء والمقرئ

هذان النوعان من زيادتي (ويشبههما) * من علم الحديث ، آداب الحديث وآداب طالب الحديث ، وللناس في ذلك تصانيف (١) ، أشهرها التبيان للنووي ومختصره له (٢) ، وأنا أشير هنا الى مقاصده حاذفا معظم الأدلة اختصارا فعلق كل من القارىء والمقرئ اخلاص النية ،

* في ح و ط (وشبهها) .

(١) من المصنفات في آداب القارىء والمقرئ غير كتاب التبيان للنووي :

أ / كتاب أخلاق حملة القرآن - لأبي بكر الأجرى (ت ٣٦٠ هـ)

وهو مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق .

انظر الاعلام ٢٢٨/٦ وفهرس مخطوطات دار الكتب

الظاهرية - علوم القرآن ص ٤١٢ .

ب / رسالة في فضل القرآن الكريم وتلاوته وتعليمه - لعبدالله بن

علي سويدان الدبلجي (ت ٢٢٣٤ هـ) وهي مخطوطة بمكتبة

عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم مجاميع ٢٣/١١٤ .

وتوجد في كتاب فضائل القرآن لأبي سعيد أهباب كثيرة في آداب

القارىء والمقرئ كما نلاحظ ذلك أيضا في كتاب فضائل القرآن

لابن كثير فيمتميزان على هذا من مراجع هذا النوع ومن المصنفات

فيه ، وان كان عنوانها لا يوح بذلك . وجدير بالذكر أن نقول

ان كتاب التبيان به فصول ليست من آداب القارىء والمقرئ

مثل فصل الايات والسور المستحبة في أوقات وأحوال

مخصوصة انظر التبيان ص ١٠١-١٠٥ .

(٢) سى الامام النووي - رحمه الله - مختصر كتابه التبيان مختار التبيان

انظر كشف الظنون ١/٣٤١ .

وقصد وجهه الله وأن لا يقصد بتعلمه أو بتعلميه غرضاً من الدنيا ،
كرثاسة أو مال ولا يشين القصر ، اقراؤه ، بطمع في رفق (١) يحصل له
من بعض من يقرأ عليه ، ولا التكريرة المشتغلين عليه والخرود يسر
اليه ، ولا يكره قراءة أصحابه على غيره ، وليتخلق بآداب القرآن ، ويقف
عند حدوده وأوامره ونواهيته ، ويعمل بمكارم الأخلاق المرضية ، من
الزهد في الدنيا وعدم الالتفات اليها ، وإلى أهلها ، والجود ، وطلاقة
الوجه ، (والسكينة) * والوقار ، والخضوع ، واجتناب الضحك ، وكثرة
المزح ، والتنظف بإزالة الأوساخ والشعر والظفر والريح الكريه ، وتسريح
اللحية ودهنها ، والحفاظة على الطهارة ، واتباع الأحاديث الواردة
بالإنكار وفضائل الأعمال ، والتبري* من أمراض القلوب كالحسد والرياء*
والمُجَب (والتكبر) ** وان كان غيره دونه ، وأن لا يرى نفسه خيراً
من أحد ، ويرفق بطلبته ، ويرحب بهم ويحسن إليهم بحسب حاله
وحالهم ، وينصحهم ما استطاع ، ويتواضع (لهم) *** ويحرضهم على
التعلم ، ويؤلفهم عليه ، ويمتنع بمصالحهم ، ويصبر على بطن الفهم
ويمذر من قل أدبه في بعض الأحيان ، ويعرفه ذلك بلطف لئلا
يعود إلى مثله ، ويعودهم بالتدرج بالآداب السنية ، ويأخذهم بإعادة
محفوظاتهم ، ويشنق على من ظهرت نجابته — ما لم يخش عليه الإعجاب —

* في ط (والمسكنة) .

** في ط (والكبر) .

*** سقطت من ط .

(١) أي منفعة تحصل له ، قال الجوهري في الصحاح : والمرفق من الأمر

وهو ما ارتفعت به وانتفعت به ١٤٨٢/٤ .

ويعتقد من قصر تعنيفا لطيفا - ما لم يخش تغيره - ويقدم في تعليمهم
السابق فالسابق ، ولا يمكنه من ايثاره بنوبته - الا لصلحة شرعية / ،
فان الايثار في القرب مكروه - ويتفقد احوالهم ، ويسأل عن غائبهم
ولا يمنع من تعلمهم أحد لكونه غير صحيح النية ، ويصون يديه حال
الاقراء عن العبث ، وعينه (وأذنيه) * عن النظر والسبح لغبير القاري
ويقعد تطهرا مستقرا القلة في ثياب بيض نظيفة ، واذنا وصل لموضع
جلوسه صلى ركعتين ، فاذا كان مسجدا تأكدا ، وليكن مجلسه حسنا
واسعا ، ولا يذل العلم فيذهب الى موضع ينسب الى من يتعلم منه فيعلمه
فيه ، ولو كان خليفة فمن دونه .

وعلى المتعلم أن يجتنب الأسباب الشاغلة عن العلم - الا ما لا بد
منه - ويطهر قلبه ، ويتواضع لعلمه ، وان كان أضر سنا منه أو اقل
شهرة وينقاد له ، ويقل قوله ، كالمرضى مع الطبيب الناصح الحاذق
ولا يتعلم الا من تأهل وظهر دينه وصيانته ، (فالعلم دين فانظروا
من تأخذون دينكم) (١) ، وينظر الى معلمه بحسن الاحترام والتعظيم
ولا يدخل عليه بلا اذن الا ان كان بموضع لا يحتاج الى استئذان ،
ويسلم على الحاضرين ، ويخصه بزيادة تودد ، ويسلم عند انصرافه

* سقطت من شي .

(١) العبارة مقبولة من أثر عن ابن سيرين ، انظر صحيح مسلم - المقدمة -
باب بيان ان الاسناد من الدين - ١٤/١ ونصه : عن محمد بن
سيرين قال :

[ان هذا العلم دين ، فانظروا عن تأخذون دينكم] .

أيضاً ، ولا يتخطى الناس ويجلس حيث انتهى به المجلس ، إلا ان يأذن له الشيخ في التقدم ولا يقيم أحدا ، ويجلس موضعه ، ولا يجلس وسط الحلقة ، ولا بين صاحبين ، بغير أنهما ، ولا يغمز بعينه عند الشيخ ، ولا يقول له قال فلان بخلاف قولك ، ولا يفتاب عنده أحدا ، ولا يلج عليه اذا كسل ولا يشبع من طول صحبته ، ويرد غيبه شيخه اذا قدر (والا) * يفارق ذلك المجلس ، ويتأدب مع رفقائه ، ولا يحسد أحدا منهم ، ولا يعجب بما حصله ، ولا يرفع صوته بلا حاجة عند الشيخ ، ولا يضحك ، ولا يكثر الكلام ، ولا يعيث بيده ، ولا يلتفت بلا حاجة ، بل يتوجه الى الشيخ ، ولا يقرأ على الشيخ في حال مله ، ويحتمل جفوه الشيخ وسوء خلقه ، واذا جفاه ابتداءً هو بالاعتذار وانها (أن) **
الذنب له ، واذا صدر من الشيخ أفعال ظاهرها شكر أولها ، (ويسبكر) *** (١) .

وما يشترك فيه القارىء والمقرئ ، الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يتكسب بها ، نعم يجوز عند الشافعي (٢) ومالك (٣) أخذ الأجرة على تعليمه ، وملازمته التلاوة ، والاكثار منها ، ونسيانه كبيرة ، واذا أراد القراءة

* في ط (ولا ٤) .

** سقطت من ط .

*** في ط (ولا ينكرها) .

(١) أي يحضر أول النهار قال النووي في التبيان : [فصل : وينبغي أن

يسبكر بقراءته على الشيخ أول النهار لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - اللهم بارك لأمتي في بكورها] ص ٢٧ .

(٢) انظر روضة الطالبين للنووي ١٤٠/٥ (المكتب الاسلامي) .

وكتاب الوجيز للفتاوي ٢٣٢/١ (مطبعة الاداب والمواد بصير

سنة ١٣١٧هـ) .

(٣) انظر المدونة الكبرى للإمام مالك بن أنس - ٣/٣١٦ .

(المدونة الكبرى ومعها مقدمات بن رشد - دار الفكر بيروت -

١٣٤٨هـ - ١٩٧٨م) .

استاك وتوضاً ، فان قرأ محدثاً جازبلاً كراهة ، ويحرم عليه من
 المصحف والقراءة على الجنب والحائض ، ويجوز لهما النظر في المصحف
 وامرار القرآن على قلبهما ، ويسن أن يقرأ في مكان نظيف ولا يكره في
 الحمام عندنا (١) ولا في الطريق (٢) ، ويستقبل القبلة ويجلس بخشوع
 وسكينة وحضور قلب ، ولا يكره قائماً ولا مضطجماً ، ويستميذ وأفضل الفاظ
 الاستمادة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ولو تعوذ بغير ذلك أجزأ
 ويتدبر القرآن ، وتقدمت كيفيات القراءة في كيفية التحمل (٣) ، ويهكس
 عند القراءة ، فان لم يهكس تباكى ، وانما سرّ بآية رحمه سأل من
 فضل الله ، أو عذاب استعان ، أو تنزيه نزه (أو مثل) * تفكر ، ويقرأ
 على ترتيب المصحف ، ويجوز مخالفته (٤) الا أن يقرأ السورة معكوساً فلا (٥)
 والقراءة في المصحف أفضل لأن النظر فيه عبادة ، والجهر الا اذا خاف
 الرياء ، ويسن تحسين الصوت به ما لم يخرج الى حد التطييط والافراط
 بزيادة حرف او اخفاء ، أو مدد ما لا يجوز منه فحرام ، ويراعى الوقف
 عند تمام الكلام ، ولا يتقيد بالاحزاب والاعشار ، ويقطع القراءة اذا نكس
 أو مل ، أو عرض له ربح حتى يتم خروجها ، أو تناوب حتى ينقضى ،
 وانما قرأ نحو (وقالت اليهود يد الله مغلولة) (٦) وقالوا اتخذ الرحمن
 ولداً (٧) خفض بها صوته ، ويتأكد الاعتناء بمسجود التلاوة ،

* سقطت من ط .

- (١) انظر المجموع ١٦٧/٢
 (٢) انظر المجموع ١٦٧/٢
 (٣) انظر ص ٢٥٠ من هذا الكتاب .
 (٤) انظر المجموع شرح المذهب ٣١٩/٣
 (٥) انظر المجموع شرح المذهب ١٦٩/٢
 (٦) سورة المائدة من الآية رقم ٦٤ .
 (٧) سورة مريم الآية رقم ٨٨ .

وهي أربع عشرة عندنا ، وحالها معروفة (١) ، وإنما اختلف في التي في
(حس) والأصح عندنا أنها عند قوله :

-
- (١) سجدة التلاوة عند الشافعية في هذه المواضع :
- سجدة في آخر الاعراف عند قوله تعالى (ويسبحونه وله يسجدون) آية رقم ٢٠٦ ،
 - وسجدة في سورة الرعد عند قوله تعالى (بالغدو والاصال) آية رقم ١٥ ،
 - وسجدة في النحل عند قوله تعالى (ويفعلون ما يؤمرون) الآية رقم ٥٠ ،
 - وسجدة في سورة الاسراء عند قوله تعالى (ويزيدهم خشوعا) الآية رقم ١٠٩ ،
 - وسجدة في سورة مريم عند قوله تعالى (خروا سجدا وبكيا) الآية رقم ٥٨ ،
 - وسجدتان في الحج ، احدهما عند قوله تعالى (ان الله يفعل ما يشاء) الآية رقم ١٨ ، والثانية عند قوله تعالى (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) الآية رقم ٧٧ ،
 - وسجدة في سورة الفرقان عند قوله تعالى (وزادهم نفورا) الآية رقم ٦٠ ،
 - وسجدة في سورة النمل عند قوله تعالى (رب العرش العظيم) الآية رقم ٢٦ ،
 - وسجدة في سورة المعجدة عند قوله تعالى (وهم لا يستكبرون) الآية رقم ١٥ ،
 - وسجدة في سورة فصلت عند قوله تعالى (وهم لا يمانون) الآية رقم ٣٨ ،
 - وسجدة في آخر سورة النجم عند قوله تعالى (فاسجدوا لله واعبدوا) الآية رقم ٦٢ ،

(وهم لا يسأمون) (١) والتي في النمل ، والأصح أنها عند (رب
العرش العظيم) (٢) ، وتحرم القراءة بغير العربية مطلقاً للقادر وغيره (٣) ،
ولا يكره النفث معه للرقية ، ولا أن يقول قراءة أبي عمرو وقراءة فلان
وكرههما بعض السلف ، ويكره أن يقول : نَسِيتُ آية كذا ، بل أُنْسِيتُ ،
وليمض مسائل هذا الباب تنمات مسبوطة في كتب الفقه .

====
- - - وسجدة في سورة الانشقاق عند قوله تعالى (واذا قرأ عليهم

القرآن لا يسجدون) الآية رقم ٢١ ،

- - - وسجدة في سورة الملق عند قوله تعالى (واسجد واقترب)

الآية رقم ١٩ .

انظر المجموع شرح المذهب ٣ / ٥١٠ .

(١) سورة فصلت من الآية رقم ٣٨ .

(٢) سورة النمل من الآية رقم ٢٦ .

(٣) في المجموع شرح المذهب ٣ / ٣١٢ قال الامام النووي (مذهبا

أنه لا تجوز قراءة القرآن بغير لسان العرب سواء أمكنه العربية

أو عجز عنها ، وسواء في الصلاة أو غيرها . . .) .

النوع التسعون

آداب المفسر

هذا النوع من زيادتي ، قال العلماء : من أراد تفسير الكتاب العزيز ، طلبه أولاً من القرآن ، فحسان ما أجمل في مكان قد فسر في مكان آخر ، فإن أعياه ذلك طلبه من السنة (١) فانها شارحة للقرآن وموضحة له ، وقد قال الامام (الشافعي) * [كما حكم به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو ما فهم من القرآن ، قال تعالى (انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله) (٢) في آيات أخر ، وفي الحديث [الا اني اوتيت القرآن ومثله معه] (٣) [(٤)] يعني السنة ، وفيه كان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن (٥) ، وأما حديث

* سقطت من طه.

- (١) انظر مقدمة في أصول التفسير - ضمن مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٦٣/١٣ وتفسير ابن كثير ٣/١
- (٢) سورة النساء من الآية رقم ١٠٥
- (٣) سنن الترمذي - كتاب العلم - باب ما نهى عنه ان يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨/٥ - حديث رقم ٢٦٦٤ بنحوه وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
- وسنن أبي داود - كتاب السنة - باب في لزوم السنة ٢٠٠/٤ حديث رقم ٤٦٠٤ بنحوه ، والمستدرک - كتاب العلم ١٠٦/١ بنحوه وسكت عنه الذهبي . ومسند الامام أحمد - مسند المقدم بن معد يكرب - ١٣٠/٤ - بنحوه .
- (٤) الرسالة للامام الشافعي ص ٨٨ - ٨٩ بتصرف كبير .
- (٥) سنن الدارمي - المقدمة - باب السنة قاضية على كتاب الله ١١٢/١

عائشة الذي رواه المزار وابن جرير [ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يفسر شيئاً من القرآن ، الا آياً بعدد علمه اياهن جبريل] (١) فهو
حديث شكر ، وان أوله ابن جرير (٢) ، فان لم يجد في السنة رجوع
الى أقوال الصحابة ، فانهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال
عند نزوله ، ولما اقتصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل السالح ،
فان لم يجد عن أحد من الصحابة رجوع الى أقوال التابعين ،

====
حديث رقم ٥٩٤ ونص الحديث ، عن حسان قال :

[كان جبريل ينزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - بالسنة
كما ينزل عليه بالقرآن] .

(١) مجمع الزوائد وفتح الفوائد - كتاب التفسير - باب كيف يفسر
القرآن - ٣٠٣/٦ بنحوه .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والمزار بنحوه ، وفيه راو لم يتحرر
اسمه عند واحد منهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، أما المزار
فقال من حفص أظنه ابن عبد الله عن هشام بن عروة ، وقال أبو
يعلى : عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام ، وتفسير الطبري
٠٢٩/١

(٢) تفسير الطبري - ٣٠/١ وقد أول ابن جرير الحديث بان جبريل
عليه السلام - كان يعلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تفسير
بعض الآيات التي لا يدرك معناها الا بوحى ، مثل تفصيل الشرائع
وغيرها مما استأثر الله بعلمه .

[وربما وقع في عباراتهم تباين في الألفاظ ، فحسبها بعض من لا
فطنة له اختلافا فيحكيها أقوالا ، وليس كذلك ، فإن منهم من يعبر عن
الشيء بلا زمة / أو بتظيره ، ومنهم من ينص على الشيء بعينه ، والكلي ب/٤٤
بمعنى واحد في (كثير) * من الأماكن فليتفطن اللبيب لذلك] (١)
[وأما قول (شعبة) ** بن الحجاج (٢) : (أقوال التابعين
في الفروع غير حجة فكيف تكون حجة في التفسير !) فمعناه أنها
لا تكون حجة على غيرهم من خالفهم ، وهو صحيح ، أما إذا أجمعوا
على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة ، فإن اختلفوا لم يكن قول بعضهم
حجة على بعض ، ولا على من بعدهم ، ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن
أو السنة ، أو عموم لغة العرب ، أو أقوال الصحابة] (٣)

* في ط (كثير) .

** في س (سميه) .

-
- (١) انظر مقدمة اصول في أصول التفسير لابن تيمية داخل مجموع
الفتاوى ١٣/٣٦٦ فقد نقل المؤلف هذا النص منه .
- (٢) هو شعبة بن الحجاج بن الورد المعتكى ، مولاهم ، كان ثقة
حافظا متقنا ، هو أول من فتن عن الرجال بالعراق ، وذب
عن السنة توفي سنة ١٦٠ هـ .
- انظر تذكرة الحفاظ ١/١٩٣ ، وتاريخ بغداد ٩/٢٥٥ ،
وشذرات الذهب ١/٢٤٧ .
- (٣) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية - ضمن مجموع الفتاوى
١٣/٣٧٠ .

وعليه أن يستحضر الحديث الذي رواه ابن جرير عن ابن عباس
(موقفا) * قال : [التفسير أربعة أوجه : وجه تعرفه العرب من
كلامها وتفسير لا يهذر أحد بجهالته ، وتفسير يعلمه العلماء
وتفسير لا يعلمه إلا الله] (١) ثم رواه مرفوعا بسند ضعيف بلفظ
[أنزل (القرآن) ** على أربعة أحرف : حلال وحرام لا يهذر أحد
بجهالته ، وتفسير تفسره العرب ، وتفسير تفسره العلماء ، وتشابه لا يعلمه
إلا الله ، ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب] (٢) ، وعليه أن
لا يكثر من الأقوال المحتمة البعيدة ، والتفاسير الغريبة ، ولا يتكلف
في حمل الآية على مذهبه إذا كان ظاهرها يخالفه ، ففي الحديث
[(مرآة في القرآن كفر) ***] (٣) ، وأن يروج ح

* في ش (مرفوعا) وكذا في ط .
** في ت (الفرقان) .
*** في ط (مراعى القرآن كفر) .

-
- (١) تفسير ابن جرير ١/٢٦٦ .
(٢) تفسير ابن جرير ١/٢٦٦ .
(٣) سنن أبي داود - كتاب السنة - باب النهي عن الجدل في القرآن
١٩٩/٤ - حديث رقم ٤٦٠٣ .
والمستدرك - كتاب التفسير ٢/٢٢٣ - بلفظه - وقال الحاكم :
تابعه صواب أبي سلمة عن أبيه - وسكت عنه الذهبي .
وفضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٢٥ حديث رقم ٧٦٤ .
ومسند الامام أحمد - مسند أبي هريرة - ٢/٢٨٦ .

من (الاقوال) * ، ما وافق قراءة أخرى كقوله تعالى (أولا مستم
النساء) (١) فتفسير الملامسة (بالجنس) * باليد أولى من الجماع
لموافقه للقراءة الأخرى (أولستم . .) (٢) ويحرم تحريما غليظا
أن يفسر القرآن بما لا يقتضيه جوهر اللفظ كما فعل ابن عربي (٣) المبتدع
الذي ينسب اليه كتاب (الفصوص) الذي هو كفر كله ، وكما يحكى عن بعض
الملاحدة أنه قال في قوله تعالى (من ذا الذي يشفع) (٤) أن معناه
من ذل - أى من الذل - (ذى) إشارة الى النفس ، (يشف) جواب
(من) من الشفا (ع) فعل أمر من الوعى .
ويحرم أن يخرج القرآن على القواعد المنطقية ، وقد أتفق
اهل مصرنا من سبيع المنطق منهم ومن يحرمه على التغليظ على بعض الحجم .

* في ح (القرآن) .

** في ط (بالمس) .

- (١) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ وهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن كثير
وعاصم ويعقوب وأبو عمرو وابن عامر انظر النشر ٢/٢٥٠ .
- (٢) سورة النساء من الآية رقم ٤٣ وهي قراءة حمزة وخلف والكسائي
انظر النشر ٢/٢٥٠ .
- (٣) هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطائفي الحاتمي
محي الدين ، الشيخ الأكبر ، حكيم ، صوفي ، متكلم ، فقيه مفسر
آديب ، من تصانيفه الفتوحات المكية ، توفي سنة ٦٢٨ هـ
انظر شذرات الذهب ١٩٠/٥ وطبقات المفسرين للداودي
٢٠٢/٢ والنجوم الزاهرة ٦/٣٢٩ .
- (٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٥ .

وقد خرج بعض آيات القرآن عليه ، وأفتوا بتفسيره ، وأنه أتى بابا من
المعظائم ، وإذا أعرب آية أمرها على أظهر احتمالاتها (وأرجحها) * ،
ولا يذكر كل ما يحتله وان كان بصيدا جائزا الا لقصد (التحرين) ** ،
ولا يذكر الا قصص التي لا يدري صحتها ، خصوصا الاسرائيليات (١) ،
وليقتصر منها على ما تدعو الضرورة اليه اذا كان في الآية اشارة اليه ،
متحررا ما ورد ، وسياأتي حكم التفسير بالرأى (٢) .

* في ح (وأصحها) .

** في ح (الشمين) .

(١) الاسرائيليات ، هي ما دخل تفسير القرآن الكريم وتأثر به من
الثقافتين اليهودية والنصرانية بواسطة من أسلم من أهل الكتاب
مثل كعب الاحبار ووهب بن منبه وعبد الله بن سلام وأمثالهم .
(انظر كتاب التفسير والفسر للذكور محمد حسين الذهبي
١٦٥/١ وما بعدها مطبعة السعادة - ط. ٢ - ١٣٩٦هـ -
١٩٧٦م) .

ومثال الروايات الاسرائيلية التي دخلت كتب التفسير ما رواه ابن
جرير الطبري عند تفسير قوله تعالى (ولقد فتنا سليمان وألقينا
على كرسيه جسدا ثم أناب ، قال رب اغفر لي وهب لي طكالا يرمي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب) - سورة ص الآية رقم
٣٤ - ٣٥ .

انظر تفسير الطبري ١٠١/٢٣ .

(٢) انظر ص ٤٧٤ ، ٤٨٢ من هذا الكتاب .

النوع الحادي والتسمون

من يقل تفسيره ومن يسرد

هذا النوع من زيادتي ، ويشبهه من علم الحديث معرفة من تقل روايته ومن لا تقل .

قد تقدم في آداب المفسر (١) ، أن التفسير يطلب أولاً من القرآن ، ثم السنة ، ثم أقوال الصحابة والتابعين ، فنقل ذلك (عنهم) * شرطه / شروط الرواية ، وهي العدالة والحفظ والاتقان ، وهو مقرر في علم الحديث وكذا رجال القرآن ، لما تقدم من أن أحد أركانه صحة السند - (٢)

وصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - (٢)

* سقطت من س.

- (١) انظر ص ٤١ و ٤٠ من هذا الكتاب .
- (٢) انظر ص ١٨٨ من هذا الكتاب .
- (٣) روى ابن جرير والترمذي وأبو داود عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ] تفسير ابن جرير ٢٧/١ .
وسنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه - ٢٠٠/٥ -
حديث رقم ٢٩٥٢ .
وسنن أبي داود - كتاب العلم - باب الكلام في كتاب الله بخير علم ٣٢٠/٣ - حديث رقم ٣٦٥٢ .
وروى ابن جرير والترمذي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال -
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار] تفسير ابن جرير ٢٧/١ وسنن الترمذي

وعن الصحابة (١) ، أن التفسير بالرأى حرام ، وتقدم في المقدمة (٢) الفرق بينه وبين التأويل ، فأما الأول فحرام مطلقا ، لما فيه من الشهادة على الله والقطع بأنه مراد ، (وأما التأويل) * - فقد اختلف في جوازه ، فمنهم قوم سدا للباب ، وتمسكا بظاهر الحديث (٣) ، وجوزه آخرون لمن كان عالما معلوم :

أحدها : اللفظة ، لأن بها يعرف شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها .

الثاني : النحو ، لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الأعراب فلا بد من اعتباره .

* في ط (وأما الثاني وهو التأويل) .

=== كتاب تفسير القرآن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه ١٩١/٥ - حديث رقم ٢٤٥٠ قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(١) مثال ذلك ، ما رواه ابن جرير ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال : " أي أرضي تغلني وأي سماء تغلني اذا قلت في القرآن ما لا أعلم - تفسير ابن جرير ٢٧/١

(٢) انظر ص ٥٦ من هذا الكتاب .

(٣) أي حديث جندب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - في منع التفسير بالرأى ، وقد تقدم ذكره وتخريجه هو وحديث ابن عباس في الموضوع نفسه ص ٤٠٧ من هذا الكتاب .

الثالث : التصريف ، ولم يذكره بعضهم ، وهو الأُصوب ووجه من ذكره أن به تعرف الأبنية والصيغ .

الرابع : الاشتقاق ، لأن الاسم اذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف المعنى باختلافهما ، كالمسح هل هو من السياحة ؟ والمسح ؟

الخامس : المعاني ^(١) ، لأن به تعرف خواص (تراكيب الكلام من جهة افادتها للمعنى .

السادس : البيان ^(٢) ، لأن به يعرف خواص * التراكيب من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة (وخفائها) ** .

السابع : البديع ^(٣) ، لأن به يعرف وجوه تحسين الكلام .

الثامن : علم القراءات ، لأن به يعرف كيفية النطق بالقرآن ، وبالقراءات ترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض .

* سقطت من ط .

** في ط (وحقائقها) .

(١) علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بعضها مطابقا لمقتضى الحال ، بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له .

(٢) علم البيان هو عبارة عن أصول وقواعد يعرف بها ايراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى .

(٣) علم البديع ، هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة ، وتكسوه بها ، ورونقا ، بعد مطابقته لمقتضى الحال .

التاسع : علم أصول الدين ^(١) ، لما في القرآن من الايات الدالة بظاهرها ،
على ما لا يجوز على الله ، فالأصولى يؤول ذلك ويستدل على
ما يستحيل وما يجب وما يجوز .

العاشر : أصول الفقه ، ان به يعرف وجه الاستدلال على الاحكام
والاستنباط .

الحادى عشر : أسباب النزول والقصى ، ان بسبب النزول يعرف معنى
الآية المنزلة فيه بحسب ما أنزلت فيه .

الثانى عشر : الناسخ والمنسوخ ، ليعلم المحكم من غيره .
الثالث عشر : علم الفقه .

الرابع عشر : الأحاديث الجيدة لتفسير الجمل والمهم .

الخامس عشر : علم الموهبة ، وهو علم يورثه الله لمن عمل بما علم ، واليه

الإشارة بحديث [من عمل بما علم ، ورثه الله علم ما لم يعلم] ^(٢)
قال ابن أبي الدنيا ^(٣) :

(١) أى التوحيد أو العقيدة .

(٢) حلية الأولياء ١٠ / ١٥ .

قال أبو نعيم : ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين
من عيسى ابن مريم - عليه السلام - فوهم بعض الرواة أنه ذكره
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فوضع هذا الاسناد عليه لسهولته
وقربه ، وهذا الحديث لا يهتمل بسبب هذا الاسناد عن أحمد
ابن حنبل .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن صيد بن سفيان بن قيس الأثوى ، مولاهم

أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادى ، الحافظ ، صاحب التصانيف
العقيدة ، كان مؤيداً ب أولاد الخلفاء روى عن الحارث بن أبي
اسامة وخلف بن هشام البزار وغيرهما ، وروى عنه ابن ماجه

[وعلوم القرآن (وما) * يستنبط منه بحرلا ساحل له ،

قال فهذه العلوم التي هي كلاله للمفسر لا يكون مفسرا الا بتحصيلها
فمن فسريدونها كان مفسرا بالرأى النهى عنه واذا فسر مع حصولها
لم يكن مفسرا بالرأى (النهى عنه) ** ، قال والصحابة والتابعون كان
عندهم علوم العربية بالطبع لا بالاكتساب واستفادوا العلوم الاخرى
من القرآن والسنة التي تلقوها من رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

قلت : ولهذا كان علم التفسير - الموضوع (فيه) *** هذا / ٤٥ ب

الكتاب - مستمدا من هذه العلوم ، وأنواع مأخوذة منه ، ومن أتقن
الأنواع المذكورة في هذا الكتاب حصل له من ذلك ما يرويه ، ولم
يحتاج معه الى غيره ، ولعلك تستشكل علم الموهبة ، وتقول هذا شئ
ليس في قدرة الانسان تحصيله ، وليس كما ظننت من الاشكال وقد خطر
لي تشبيهه بقولهم في حد المجتهد " هو فقه النفس " أي (شديد)
الفهم بالطبع لمقاصد الكلام ، بحيث يقدر على الاستنباط .

* سقطت من ط .

** سقطت من ح .

*** في من (له) .

**** في ط (حديد) .

=== وابن أبي حاتم وغيرهما ، توفي سنة ٢٨١ هـ .

انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢٧/٢ ،

والنجوم الزاهرة ٨٦/٣ .

ومن لا يقبل تفسيره المبتدع ، خصوصا الزمخشري في كشافه ، فقد
أكثر فيه من اخراج الايات عن وجهها الى معتقده الفاسد (١) ، بحيث
يسرق الانسان من حيث لا يشعر ، وأساء فيه الأئمة على سيد المرسلين
— صلى الله عليه وسلم — في نواضع عديدة ، فضلا عن الصحابة

(١) مثال ذلك ما جاء في تفسيره لقوله تعالى (وجوه يومئذ ناظرة الى
ربها ناظرة) — سورة القيامة الايتان ٢٢ ، ٢٣ —
قال الزمخشري : (. . . الوجه عبارة عن الجملة والناظرة من نظرة
النعميم ، الى ربها ناظرة ، تنظر الى ربها خاصة لا تنظر الى
غيره ، وهذا معنى تقدم المفعول ، ألا ترى الى قوله (الى
ربك يومئذ المستقر — الى ربك يومئذ المساق — الى الله تصير الأمور
والى الله المصير — واليه ترجعون — عليه توكلت واليه أنيب)
كيف دل فيها التقديم على معنى الاختصاص ، ومعلوم أنهم
ينظرون الى أشياء لا يحيط بها الحصر ولا تدخل تحت العدد
في محشر يجتمع فيه الخلائق كلها ، فان المؤمنين ناظرة
ذلك اليوم لأنهم الآمنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فاختصاصه بنظرهم اليه لو كان منظورا اليه محال ، فوجب حمله
على معنى يصح معه الاختصاص ، والذي يصح معه أن يكون من
قول الناس : أنا الى فلان ناظر ما يمنع بي ، تريد معنى التوقع
والرجاء . . .)

انظر الكشاف ١٩٢/٤ .

والزمخشري في هذا الموضع ينفي رؤية الله تعالى للمؤمنين في
الدار الآخرة تبعا لعقيدة المعتزلة الفاسدة ، وقد نبه الى هذا
الموضع وما فيه من اعتزال الامام ناصر الدين أحمد بن محمد
ابن الحنبل الاسكندري المالكي في كتابه : " الانتصاف فيما تضمنه
الكشاف من الاعتزال " المطبوع مع الكشاف فقال :

وأهل السنة ، وقد أحسن الذهبي ان ذكره في الميزان وقال :
(كن حذرا من كشافه) (١) ، وألف الشيخ تقي الدين السبكي كتابا
سماه " الانكشاف عن اقراء الكشاف " (٢) ذكر فيه أنه عقد التوبة

=== (ما أقصر لسانه عند هذه الآية ، فكم له يدندن ويطنن في
جحد الروية ويشق القاء ويكر ويتعمق فلما فحرت هذه الآية
فاه ، صنع في صاحتها بالاستدلال على انه لو كان المراد
الروية لما انحسرت بتقديم الفعول لأنها حينئذ غير
منحصرة على تقدير روية الله تعالى وما يعلم المتع بسرؤية
جمال وجه الله تعالى لا يصرف عنه طرفه ولا يورث عليه غيره ،
ولا يعدل به عزولا منظوروا سواء ، وحقيق له أن يهصر رويته
المن ليس كمثل شي ، ونحن نشاهد العاشق في الدنيا اذا
أطفرته بروية محبوبه لم يهرفه عنه لحظة ولم يورث
عليه ، فكيف بالحب لله - هزوجل - اذا أخطأ النظر الى
وجهه الكريم (. . .)

انظر الكشاف ٤ / ١٩٢ .

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي ٤ / ٢٨٠ .

(تحقيق محمد علي البجاوي - طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي

ط ١ - ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م) .

(٢) اسم الكتاب في كشف الظنون وهدية العارفين (سبب الانكشاف

عن اقراء الكشاف) انظر كشف الظنون ٢ / ٩٧٥ ، وهدية

العارفين ١ / ٢٢١ .

من اقراءه ، وتاب الى الله ، فلا يقرئه ، ولا ينظر فيه أبدا لما
هو له من الاساءة المذكورة (قال) * وقد استشارني بعض أهل المدينة
النبوية أن يشتري منه نسخة ويحطبها الى المدينة فأشرت عليه
بأن لا يفعل حيا* من النبي - صلى الله عليه وسلم - ان ينقل الى بلد
هو فيها كتاب فيه ما يتعلق بجنابه - صلى الله عليه وسلم - على أنه
آيه في بيان أنواع البلاغة والاعجاز ، لولا ما شأنه ما ذكرناه ، وفي تفسير
البيضاوي (بحمد الله) ** غنية عنه في هذا النوع . ولا يقبل
من عسوف بالجدال والمراءاة والتعصب لقول قاله ، وعدم الرجوع
الى الحق اذا ظهر له ، ولا من يقدم الرأي على السنة ولا من عرف
بالمجازفة وعدم التثبت أو بالجراءة والاقدام على كتاب الله وقلة
المبالاة (. . .) ***

* سقطت من ط .

** سقطت من ح .

*** في ح وط زيادة : [ومن الطمعون فيهم . . . الى قوله وان
انما سمع التفسير من مجاهد أو سعيد عنه] والصحيح أن
هذه الفقرة من آخر النوع الثالث والتسعون : معرفة المفسرين ، لا
من هذا النوع .

النوع الثاني والتسعون

غرائب التفسير

- (١) هذا النوع من زيادتي ، وهو يشبه من علم الحديث المنكر
أو الغريب (٢) ، والمراد به ما قيل في القرآن من الأقوال الغريبة التي
لا يحل حمل القرآن عليها ، ولا ذكرها الا على سبيل التحذير منها ،
وألف فيها بعض المتقدمين كتابا في مجلدين (٣) وهو محمود بن حمزة
الكرماني ، في حدود الخمسة فنها قوله تعالى (لا تحلنا ما لا طاقة
لنا به) (٤) قال قوم : يعنى العشق وقوله تعالى (ولها عرش عظيم) (٥)
قال قوم : فرج عظيم .

-
- (١) عرف بعض علماء الحديث المنكر : بأنه الحديث الذى فى اسناده
راو فعنى غلظه ، أو كثرت غلظته ، أو ظهر فسقه ، وعرفه
البعض الآخر بأنه الحديث الذى رواه الراوى الضعيف مخالفا
لما رواه الثقة .
- (٢) عرف علماء الحديث الغريب بأنه الحديث الذى ينفرد بروايته
راو واحد .
- (٣) اسم كتابه هو : الغرائب والمجائب فى تفسير القرآن الكريم
انظر كشف الثنون ١١٩٧/٢ .
- والكتاب صور فى ميكرو فيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث
الاسلامى بجامعة أم القرى تحت رقم ٢٨٧ تفسير ، وعنوانه
فى المخطوطة : غرائب التفسير وعجائب التأويل .
- (٤) سورة البقرة من الاية رقم ٢٨٦ . غرائب التفسير للكرماني - لوحة
رقم ٢٨ ب .
- (٥) سورة النمل من الاية رقم ٢٣ .

وقوله تعالى (ومن شر غاسق اذا وقب) (١) * قال بعضهم :

أى من شر الذكر اذا قام ، وقوله تعالى (حم عسق) (٢) قال بعضهم :

هو رجل يقال له أبو عبد الله ، ينزل على نهر من أنهار المشرق يسبى عليه
مدينتين ونحو ذلك (٣) ، وهذه أمثلة منها ليحذرهما المفسرون ، ولا يحول

عليها ، وان وقع الأول منها في تفسير الكواشى ، وغيره من المعتمدين ،

ومن أعجبه ما اشتهر في قوله تعالى (ولا تتوتن الا وأنتم مسلمون) (٤)
أ/٤٦

فقد لهج العوام بأن معناه متزوجون ، وهذا قول لا يعرف اصلا ، ولا

يجوز الاقدام على تفسير كلام الله بمجرد ما (يحدث) في النفس ،

او يسمع من لا عهد عليه .

* سقطت من ح .

** في ح (يحدث) وكذا في ط .

(١) سورة الفلق الآية رقم ٣ .

(٢) سورة الشورى الآية رقم ١ ٢٤٠ .

(٣) غرائب التفسير للكرمانى - لوحة رقم ١٧١ ١٤٠ .

(٤) سورة آل عمران من الآية رقم ١٠٢ .

النوع الثالث والتسعون

معرفة المفسرين

هذا النوع من زيادتي ، وهو مهم ، وقد ألف الناس فيهم طبقات (١) ،
فمن اشتهر بمعرفة التفسير من الصحابة :

الخلفاء الأربعة ، وعبد الله بن مسعود ، فقد روى ابن جرير عنه
انه قال : [والذي لا اله (غيره) *] ما نزلت آية من كتاب الله الا وأنا
أعلم فيمن نزلت ، وأين نزلت ، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله
منى تناله المطايا لا تثبت [(٢)] .

* في ح (الا هو) .

- (١) ألف في طبقات المفسرين كل من :
- * جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ولم يتح .
 - * المولى محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي (ت ٩٤٥ هـ)
وهو كامل مطبوع متداول .
 - * الشيخ ابو سعيد صنع الكوزه كفاي (ت ٩٨٠ هـ)
انظر كشف الثغنون ١١٠٧/٢ .
- (٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب
القراء من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم ٤٧/٩ -
حديث رقم ٥٠٠٢ - بنحوه .
وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله
ابن مسعود وأمه - رضي الله تعالى عنهما - ١٢١٣/٤ - حديث
رقم ٢٤٦٣ - بنحوه .

ومنهم عبدالله ابن عباس ، البحر ، ترجمان القرآن فقد دعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم [اللهم فقهه في الدين ، وعلّمه التأويل] (١)

- (١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب فضائل أصحابالنبي
- صلى الله عليه وسلم - باب ذكر ابن عباس - رضي الله عنهما
١٠٠/٦ حديث رقم ٣٧٥٦ بلفظ [اللهم علّمه الكتاب] .
وصحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضل عبدالله بن
عباس - رضي الله عنهما - ١٩٢٧/٤ - حديث رقم ٣٤٧٧
بلفظ [اللهم فقهه] .
وسنن الترمذى : كتاب المناقب - باب مناقب عبدالله بن
عباس - رضي الله عنهما ٦٨٠/٥ - حديث رقم ٣٨٢٤
بلفظ [اللهم علّمه الحكمة] .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
والمستدرك - كتاب معرفة الصحابة - ذكر عبدالله بن عباس
ابن عبد المطلب - رضي الله عنهما - ٥٣٤/٣ - بلفظه -
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرناه -
ووافقه الذهبي .
ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب المناقب - باب جامع فيما
جاء في علم ابن عباس وماسئل عنه وغير ذلك - ٣٧٦/٩ -
بلفظه .
وقال الهيثمى : قلت : هو في الصحيح غير قولنا -
[وعلّمه التأويل] .
رواه أحمد والطبراني بإسناد ، وله عند المزار والأيمراني
[اللهم علّمه تأويل القرآن] ولاحمد طريقان رجالهما
رجال الصحيح .
ومسند الامام أحمد - ٢٦٦/١ و ٣٣٥/١ - بلفظه .

وقال ابن مسعود [نعم ترجمان القرآن ابن عباس] (١) ومن التابعين
مجاهد بن (جبر) * ، فقد قرأ القرآن على ابن عباس ثلاث
مرات ، يسأله في كل مرة عن (تفسير) ** كل آية (٢) ، وله هذا
قال سفیان (الثوري) *** (٣) : [اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك] (٤) ،
ومنهم سعيد بن جبر ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعطاء بن أبي
رباح ، والحسن البصرى ، ومسروق بن الأجدع ، وسعيد بن المسيب ،
وأبو المالبة ، والربيع بن أنس ، وقتادة ، والضحاك بن مزاحم ،
وخلق ، ثم حمل التفسير من كل خلف خلق وألفوا فيه

* في ط (جبر) .

** سقطت من س .

*** سقطت من ت .

(١) تفسير ابن جرير ٣١/١ .

(٢) تفسير ابن جرير ٣١/١ .

(٣) هو سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي
أحد الأئمة الأعلام ، روى عن أبيه وزيد بن طاعة
وخلق ، وروى عنه ابن المبارك ويحيى القطان وخلق ،
توفي سنة ١٦١ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١١١/٤ ،
وشذرات الذهب ٢٥٠/١ .

(٤) تفسير ابن جرير ٣١/١ .

(الكتب) * ، كمقاتل ، والسدي (١) ، ووكيح وعبد الرزاق (وسنيد) ** (٢) ،

ومحمد بن يوسف القريابي ، وأبي جعفر بن جرير وهو أجلهم .

وومن المطعونون فيهم : جويسر (٣) ، والموفى (٤) ،

* سقطت من س .

** سقطت من ط .

(١) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي - الكبير -

أبو محمد الكوفي الأعور ، صاحب التفسير ، روى عن ابن عباس

وأنس وطائفة ، وروى عنه الثوري وزائدة وغيرهما ، توفي سنة

١٢٧ هـ .

انظر ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ، وطبقات المفسرين للداودي

١٠٩/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٤/١ .

(٢) هو سنيد بن داود الحافظ ، أبو علي المصيصي المحتسب واسمه

الحسين ، كان أحد أوعية العلم ، حدث عن حماد بن زيد

وجعفر بن سليمان وغيرهما ، وحدث عنه أبو بكر الأثرم وأبو زرعة

وغيرهما ، توفي سنة ٢٢٦ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٤٥٩/٢ وطبقات المفسرين للداودي ٢٠٩/١

وميزان الاعتدال ٢٣٦/٢ .

(٣) هو جوير بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي المفسر ، صاحب

الضحاك كان متروك الحديث ، سكن بغداد ، وروى له أبو داود

في الناسخ والمنسوخ وروى له ابن ماجه حديثا في السنن وحديثا

في التفسير .

انظر ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ وتهذيب التهذيب ١٢٣/٢

وتهذيب الكمال ٢٠٨/١ .

(٤) هو عطية بن سعد الموفى الكوفي تابعي شهير ، ضعيف ، روى

والكبي (١) ، ومقاتل (٢) والسدي (٣) الصغير - وهو محمد بن مروان - بخلاف الكبير - واسمه اسماعيل بن عبد الرحيم - ثم ان التفسير عن ترجمان القرآن ابن عباس ورد من طرق ، فمن جيدها طريق سعيد بن منصور (٤) عن

- ====
- من ابن عباس وابي سعيد وابن عمر وروى عنه مسعود بن ائمة
انظر ميزان الاعتدال ٧١/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٤٠/٢ ،
وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٧ .
- (١) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة
المفسر ، روى عن الشعبي وجماعة ، وروى عنه ابنه وابو معاوية وخلق
تهم بالكذب ، وروى بالرفعي توفي سنة ١٤٦ هـ .
- انظر شذرات الذهب ٢١٧/١ ، وميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ ،
وطبقات المفسرين للداودي ١٤٤/٢ .
- (٢) هو مقاتل بن سليمان وقد تقدمت ترجمته ص ٦٦ .
- (٣) هو محمد بن مروان بن عبدالله بن اسماعيل السدي - الصغير -
كوفي ، تهم بالكذب ، هو صاحب التفسير ، وروى عن يحيى بن
عبيد الله والكبي وروى عنه هشام بن عبيد الله ومحمد بن عبيد
الحرابي .
- انظر ميزان الاعتدال ٣٢/٤ ، وغاية النهاية ٢٦١/٢ ،
وطبقات المفسرين للداودي ٢٥٤/٢ .
- (٤) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني الحافظ ، احد الاعلام
صاحب كتاب السنن والزهد ، روى عن مالك والليث وغيرهما
وروى عنه أحمد وسلم وغيرهما ، توفي سنة ٢٢٧ هـ .
- انظر تذكرة الحفاظ ٤١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٢/٢ ،
وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٧٩ .

نوح بن قيس (١) عن عثمان بن محسن عنه ، وطريق محمد بن
اسحاق عن محمد بن أبي (٢) محمد عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير
عنه ، هكذا بالترديد ، وربما يجزم باحدهما في بعض الروايات ،
وطريق مالك بن اسماعيل (٤) عن قيس (٥) عن طاء بن السائب عن سعيد عنه ،

-
- (١) هونوح بن قيس بن رباح الأزدي الحراني البصري ، صالح الحال
روى عن ايوب وعمر بن مالك المنكري وطائفة ، وروى عنه أبو
الأشعث ونصر بن علي وخلق ، توفي سنة ١٨٣ هـ .
انظر تهذيب التهذيب ٤٨٥/١٠ ، وميزان الاعتدال ٢٧٩/٤ ،
وتهذيب الكمال ١٤٢٦/٣ .
- (٢) هو عثمان بن محسن الجهضمي ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه
نوح بن قيس الحراني .
- (٣) هو محمد بن أبي محمد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت ، مدني ،
روى عن سعيد بن جبير وعكرمة ، وروى عنه محمد بن اسحاق .
انظر تهذيب التهذيب ٤٣٣/٩ ، تهذيب الكمال ١٢٦٦/٣ .
- (٤) هو مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي ، أبو غسان مولا هم الكوفي
كان حافظا متقنا ، حديثه مخرج في الكتب الستة ، روى عن ابن
عينة واسرائيل وخلق ، وروى عنه البخاري وابوبكر بن أبي شعبة
وخلق توفي سنة ٢١٩ هـ .
- انظر تهذيب التهذيب ٣/١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤٠٢/١ ،
وطبقات الحفاظ ١٧١ .
- (٥) هو قيس بن مسلم الجدلي المدواني ابو عمرو الكوفي ، روى عن طارق
ابن شهاب ومحمد بن الحنفية ومجاهد وغيرهم ، وروى عنه الأعمش
وشعبة والثوري وخلق ، حديثه في الكتب الستة ، توفي سنة
١٢٠ هـ .
انظر تهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ ، وتهذيب الكمال ١١٣٨/٢ .

ومن واهيهما طريق الكلبى عن أبي صالح (١) ، وطريق الضحاك عنه
منقطعه ، لأنه لم يثبت سماعه منه ، بل قيل طريق علي بن (٢) أبي
طلحة كذلك ، وأنه إنما سمع التفسير من مجاهد أو سعيد عنه * .

ب/٤٦

* سقطت من طه .

- (١) هو باذان — ويقال باذان — أبو صالح ، مولى أم هانئ بنت
أبي طالب ، روى عن علي وابن عباس وأبي هريرة ومولاته أم هانئ
وروى عنه الأعمش وإسماعيل السدى والكلبي وخلق .
انظر تهذيب التهذيب ٤١٦/١ ، وتهذيب الكمال ١٣٧/١ .
- (٢) هو سالم بن المخارق الباشمي ، أبو الحسن ، روى عن ابن عباس
ولم يسمع منه ، بينهما مجاهد ، روى عنه داود بن أبي هند
ومعاوية بن صالح الحضرمي وغيرهما ، توفي سنة ١٤٣ هـ .
انظر تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٧٤/٢ .

النوع الرابع والتسعون

كتابة القرآن

هذا النوع من زيادتي ، وهو نوع من أنواع علوم الحديث ، وفيه مسائل :

الأولى : تستحب كتابة الصحف ، وتعسين كتابته ، وتبينها وإيضاحها وتحقيق الخط دون شقة ، وتعليقه ، فقد روى أبو سعيد في فضائله [عن عمر أنه وجد مع رجل مصحفاً ، قد كتبه بقلم دقيق ، فكره ذلك وغربه وقال : عظموا كتاب الله . وكان عمر إذا رأى مصحفاً عظيماً سر به]^(١) ، وروى عن علي [أنه كره أن يكتب في شيء صغير ، وأنه مر على رجل يكتبه فقال : أجلل قلبك ونوره كما نوره الله]^(٢) ، [وروى عن ابن سيرين أنه كره كتابته ^٥سقا^٣]^(٣) [^٤وتحرم كتابته بنجس^٥] ، وأما

-
- (١) فضائل القرآن ص ٣٧٥ حديث رقم ٨٦٠ .
(٢) فضائل القرآن ص ٣٧٥ حديث رقم ٨٦١ ، ٨٦٢ .
(٣) جاء في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٤/٤ (المشق) - بالكسر : المفرة وثوب مشق : مصوغ به) والمفرة صبغ أحمر انظر لسان العرب ١٠/٣٤٥ (للامام ابن خلدون الافريقي - دار صادر ، دار بيروت - بيروت ١٩٥٦م - ١٣٧٥هـ) .
وجاء أيضا في اللسان (والمشق) : السرعة في الطعن والنوب والأكل والكتابة (١٠/٣٤٥) .
فالمعنى إذن ان ابن سيرين كره كتابة الصحف كتابة سريعة دون اتقان ، أو انه كره كتابة الصحف بصبغ أحمر .
(٤) فضائل القرآن ص ٣٧٦ حديث رقم ٨٦٥ .
(٥) انظر المجموع شرح المذهب ٢/٧٢ .

بالذهب فهو حسن كما قاله الغزالي ، وروى أبو عمير [عن ابن مسعود
انه مر عليه بمصحف زين بالذهب فقال : ان احسن ما زين به المصحف
تلاوته بالحق] (١) .

وروى [عن ابن عباس وأبي ذر وأبي الدرداء] انهم كرهوا ذلك (٢) .
وعن عمر بن عبد العزيز انه قال [لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ] (٣) .
وذكر اصحابنا انه تكره كتابته على العيطان والجدران ، وعلى السقوف
أشد كراهة لأنه يوطأ (٤) .

الثانية : اختلاف في نقط المصحف وشكله ، ويقال (٥) أول من فعل
ذلك أبو الأسود الدؤلي (٦) بأمر عبد الملك بن مروان (٧) وقيل

-
- (١) فضائل القرآن ص ٣٧٣ حديث رقم ٨٨٤ .
 - (٢) فضائل القرآن ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، حديث رقم ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ .
 - (٣) فضائل القرآن ص ٣٧٦ حديث رقم ٨٩٤ .
 - (٤) انظر المجموع شرح المذهب ٧٢/٢ .
 - (٥) انظر كتابة النقط مع كتاب المقنع - كلاهما لأبي عمرو عثمان بن
سعيد الداني ص ١٢٩ والحكم ص ٣ .
 - (٦) هو ظالم بن عمرو بن ظالم ، أول من أسس النحو ، كان من سادات
التابعين ، صحب علي بن ابي طالب وشهد^{بهم} صفين توفي سنة ٦٩ هـ .
 - (٧) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، من أمراء الخلفاء
ودعاتهم ، كان عالماً متعبداً ، توفي سنة ٨٦ هـ .
انظر ميزان الاعتدال ٦٦٤/٢ ، وتاريخ بغداد ٣٨٨/١ ،
وفوات الوفيات ٤٠٢/٢ وشذرات الذهب ٩٧/١ .

الحسن البصرى ويحيى بن يعمر (١) ، وقيل (٢) نصر بن عاصم الليثي ،
وأول (٣) من وضع الهمز والتشديد والروم والاشمام الخليل ، وقيل
قتادة : بد أو فنقطوا ، ثم عسوا ، ثم عسروا (٤) ، وقال غيره : أول ما
أحدثوا النقط عند آخر الآي ، ثم الفواتح والخواتم (٥) ، وقال يحيى
ابن أبي كثير (٦) : ما كانوا يعرفون شيئا مما أحدث في المصاحف
إلا النقط الثلاث على رؤس الآيات (٧) ، وقد روى أبو عبيد عن ابن
مسعود أنه قال : [جردوا القرآن ولا تغلطوه بشي] (٨) .

-
- (١) انظر تخرج النص في كتاب المصاحف لابن أبي داود ١٤١/٤ .
وكتاب النقط مع كتاب المقنع لأبي عمرو الداني ص ١٢٩ وكتاب المحكم ص ٥ .
(٢) انظر المحكم ص ٦ ، ٧ .
(٣) انظر كتاب النقط مع كتاب المقنع كلاهما لأبي عمرو الداني ص ١٢٩ .
(٤) كتاب المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو الداني ص ٢ .
(٥) لعل القائل هو يحيى بن أبي كثير انظر المحكم ص ١ ، ١٧ .
(٦) هو يحيى بن أبي كثير ، واسمه صالح بن الحوكل الطائي ، مولاهم
أبو نصر اليماني ، روى عن أنس وعكرمة ، وروى عنه عبد الله بن مسعود
والأوزاعي وغيرهما ، كان من أثبت الناس ، توفي سنة ١٢٩ هـ .
انظر تذكرة الحفاظ ١/١٢٨ وتهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ ،
وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥١ .
(٧) فضائل القرآن ص ٣٧٢ حديث رقم ٨٨٢ والمحكم ص ١٧ .
(٨) فضائل القرآن ص ٣٦٩ حديث رقم ٨٧٢ .

وروى عن ابراهيم [انه كره نقط الصاحف] (١) ، [وعن

ابن سيرين انه كره النقط (٢) والفواتح والخواتم] (٣) ، [وعن

ابن مسعود (٤) ومجاهد انه كره التعشير] (٥) ، وقال مالك :

[لا بأس في الصاحف التي يتعلم فيها الخلمان ، أما الأسماء فلا] (٦) .

وقال النووي : [نقط الصاحف وشكله مستحب ، لأنه صيانة من

اللحن والتحرير] (٧) ، وقال البيهقي في الشعب : [من آداب القرآن

أن يفخم ، فيكتب مفرجا بأحسن خط ، ولا يصغر ولا يقرط (٨) حروفه ،

ولا يخلط به ما ليس منه ، كعدد الآيات والسجودات والعشرات ، والوقوف ،

واختلاف القراءات / ومعاني الآيات] (٩) .

وقال ابن مجاهد : (ينفي ألا يشك إلا ما يشك) * .

أ/٤٧

* في ط (ولا ينفي أن يشك إلا ما يشك) .

-
- (١) فضائل القرآن ص ٣٦١ حديث رقم ٠٨٧٢ .
 - (٢) فضائل القرآن ص ٣٧٠ حديث رقم ٠٨٧٥ .
 - (٣) فضائل القرآن ص ٣٧٢ حديث رقم ٨٨١ ولفظه عن ابن سيرين [انه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قاف وكاف] .
 - (٤) فضائل القرآن ص ٣٧١ حديث رقم ٠٨٧٨ .
 - (٥) فضائل القرآن ص ٣٧١ حديث رقم ٠٨٨٠ .
 - (٦) انظر كتاب النقط مع كتاب المقنع لابن عمرو الداني ص ١٣٠ .
 - (٧) التبيان للنووي ص ١٠٧ بتصريف .
 - (٨) أي لا تجعل الحروف متقاربة بحيث يصعب قراءتها ، جاء في اللسان [القرطة : المقاربة بين الشئين] ٠٣٧٧/٧ .
 - (٩) شعب الايمان للبيهقي الجزء الاول - السجل الثاني ورقة ٣٠٢ بتصريف .

وقال الداني : (لا استجيز النقط بالسواد ، لما فيه من التغيير لصورة الرسم) * ، ولا استجيز جمع قراءات شتى في صحف واحد بألوان مختلفة ، لأنه من اعظم التخليط والتغيير للمرسوم ، وأرى ان تكون الحركات والتنوين والتشديد والسكون والمد بالحسرة والهمزات بالصفرة [(١)] . انتهى .

الثالثة : _____ في رسم الصحف ، وفيه تصانيف كثيرة ، من أشهرها المقنع للداني والرأية للشاطبي ، وهو متبع لا يراعى فيه القواعد النحوية ، وقد حررت على ترتيب لم اسبق اليه ، وضيخته بقواعد بعد ان تعرف أن الأصل في كل كلمة ان ترسم بحروف هجائها .

القاعدة الأولى : في الحذف ، تحذف الالف من يا النداء نحو (يا أيها الناس) (٢) (يا آدم) (٣) ، (يا رب) (٤) ، وهاء التنبيه نحو (هو لا) (٥) ، (ها نتم) (٦) . وناء مع ضمير نحن (أنجينكم) (٧) ، (آتيناك) (٨) ، ومن ذلك (وأولئك) (٩) (ولكن) (١٠) و (تمرك) (١١) ، وفروع الأربعة (١٢) (

* سقط من س .

- (١) كتاب النقط مع كتاب المقنع كلاهما لابي عمرو الداني عن ١٣٠ بتصريف .
- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (٢) سورة البقرة الآية ٢١ | (٣) سورة البقرة الآية ٣٥ |
| (٤) سورة الفرقان الآية ٣٠ | (٥) سورة البقرة الآية ٣١ |
| (٦) سورة النساء الآية ١٠٩ | (٧) سورة الاعراف الآية ١٤١ |
| (٨) سورة الاعراف الآية ١٧٥ | (٩) سورة البقرة الآية ٥ |
| (١٠) سورة البقرة الآية ١٢ | (١١) سورة الطك الآية ١ |
| (١٢) سورة البقرة الآية ٧ | |

- و (اله) (١) كيف وقع ، و (الرحمن) (٢) و (سبحان) (٣) كيف
 وقع الا (قل سبحان ربى) (٤) ، و بعد لام نحو (خلف) (٥) ،
 (خلف رسول الله) (٦) (سلم) (٧) * ، (علم) (٨) ،
 (ايلف) (٩) ، (يلقوا) (١٠) ، و بين لامين نحو (الكلفة) (١١)
 (الضللة) (١٢) ، (خلل الديار) (١٣) ، (للذى بيكة) (١٤) ،
 و من كل علم زائد على ثلاثة (كابراهيم) (١٥) ، و (صلح) (١٦)
 و (ميكل) (١٧) و (اللت) (١٨) الا (جالوت) (١٩) ،
 و (طالوت) (٢٠) ، و (يأجوج) (٢١) و (مأجوج) (٢٢) ،
 و (داود) (٢٣) لحذف واو ، و (اسرائيل) (٢٤) لحذف يائه ،

* سقطت من ط .

- | | | | |
|--------|--------------------------|--------|--------------------------|
| (١) | سورة البقرة الاية ١٣٣ . | (٢) | سورة الفاتحة الاية ١ . |
| (٣) | سورة الاسراء الاية ١ | (٤) | سورة الاسراء الاية ٩٣ . |
| (٥) | سورة الانعام الاية ١٦٥ . | (٦) | سورة التوبة الاية ٨١ |
| (٧) | سورة يونس الاية ١٠ | (٨) | سورة الانعام الاية ٧٣ . |
| (٩) | سورة قريش الاية ١ | (١٠) | سورة الزخرف الاية ٨٣ . |
| (١١) | سورة النساء الاية ١٧٦ . | (١٢) | سورة البقرة الاية ١٦ . |
| (١٣) | سورة الاسراء الاية ٥٠ | (١٤) | سورة آل عمران الاية ٩٦ . |
| (١٥) | سورة ابراهيم الاية ٣٥ . | (١٦) | سورة الشعراء الاية ١٤٢ . |
| (١٧) | سورة البقرة الاية ١٨٨ | (١٨) | سورة النجم الاية ١٩ . |
| (١٩) | سورة البقرة الاية ٢٥١ | (٢٠) | سورة البقرة الاية ٢٤٧ . |
| (٢١) | سورة الكهف الاية ٩٤ | (٢٢) | سورة الكهف الاية ٩٤ . |
| (٢٣) | سورة البقرة الاية ٢٥١ . | (٢٤) | سورة البقرة الاية ٣٠ . |

واختلف في (هـ روت) (١) و (مـ روت) (٢) و (هـ لمان) (٣) ،
 و (قـ روت) (٤) ، ومن كل متنى اسم أو فعل ان لم يتطرق نحو :
 (رجلان) (٥) ، (يعلمان) (٦) ، (أضلانا) (٧) ، (ان هذان) (٨)
 الا (نـ رت) بما قدمت يداك (٩) ومن كل جمع تصحيح لمذكر أو مؤنث
 نحو (اللـ منون) (١٠) ، (طـ قوا ريبهم) (١١) الا (طاغون) (١٢)
 في الذاريات والطور ، (كراما كاتمين) (١٣) ، والا (روضات) (١٤)
 و (آيت للساطين) (١٥) ، و (مكر في آياتنا) (١٦) ، و (آياتنا
 بينات) (١٧) في يونس ، والا ان تلاهما همزة نحو (الضالين
 والصالين) (١٨) أو تشديد نحو (الضالين) (١٩) ، و (الصافات) (٢٠)
 فان (كان) * في الكلمة ألف ثانية حذفت أيضا الا (سبع سوات) (٢١)

* سقطت من ط .

(١)	سورة البقرة الآية ١٠٢	(٢)	سورة البقرة الآية ١٠٢
(٣)	سورة القصص الآية ٦	(٤)	سورة القصص الآية ٧٦
(٥)	سورة المائدة الآية ٢٣	(٦)	سورة البقرة الآية ١٠٢
(٧)	سورة فصلت الآية ٢٩	(٨)	سورة طه الآية ٦٣
(٩)	سورة الحج الآية ١٠	(١٠)	سورة البقرة الآية ١٥٩
(١١)	سورة البقرة الآية ٤٦	(١٢)	سورة الذاريات ٥٣ والطور ٣٢
(١٣)	سورة الانفطار الآية ١١	(١٤)	سورة الشورى الآية ٢٢
(١٥)	سورة يوسف الآية ٧	(١٦)	سورة يونس الآية ٢١
(١٧)	سورة يونس الآية ١٥	(١٨)	سورة الاحزاب الآية ٣٥
(١٩)	سورة البقرة الآية ١١٨	(٢٠)	سورة الصافات الآية ١
(٢١)	سورة فصلت الآية ١٢		

- في فصلت ، ومن كل جمع على فاعل أو شبهه نحو (السجدة) (١)
 ، و (مسكن) (٢) ، و (القيس) (٣) ، و (النصرى) (٤) ،
 و (المسكين) (٥) ، و (الخبيث) (٦) ، و (الطائفة) (٧) *
 والثانية من (خطايا) (٨) كفا وقع ، ومن كل عدد (كسكت) (٩)
 و (سكت) (١٠) ، و (سحر) (١١) الا في آخر الذاريات (١٢)
 فان شئى فألفاه و (القيمة) (١٣) ، و (الشيطان) (١٤) ،
 و (سلطان) (١٥) ، و (تملن) (١٦) و (التى) (١٧) ،
 و (التى) (١٨) ، و (خلق) (١٩) ، و (علم) (٢٠) ، و (بقدر) (٢١)
 و (الاصحب) (٢٢) ، و (الانهار) (٢٣)

* سقط من ط.

- | | | | |
|------|-----------------------|------|-------------------------|
| (١) | سورة الجن الآية ١٨ | (٢) | سورة التوبة الآية ٢٤ |
| (٣) | سورة البقرة الآية ٢٢٠ | (٤) | سورة المائدة الآية ١٨ |
| (٥) | سورة النساء الآية ٨ | (٦) | سورة الاعراف الآية ١٥٧ |
| (٧) | سورة النحل الآية ٢٨ | (٨) | سورة البقرة الآية ٥٨ |
| (٩) | سورة النور الآية ٥٨ | (١٠) | سورة النساء الآية ٣ |
| (١١) | سورة يونس الآية ٢٠ | (١٢) | سورة الذاريات الآية ٥٢ |
| (١٣) | سورة البقرة الآية ٨٥ | (١٤) | سورة الانعام الآية ٦٨ |
| (١٥) | سورة غافر الآية ٢٣ | (١٦) | سورة النحل الآية ١ |
| (١٧) | سورة النساء الآية ١٥ | (١٨) | سورة الطلاق الآية ٤ |
| (١٩) | سورة يس الآية ٨١ | (٢٠) | سورة الانعام الآية ٧٣ |
| (٢١) | سورة يس الآية ٨١ | (٢٢) | سورة آل عمران الآية ١١٦ |
| (٢٣) | سورة البقرة الآية ٢٥ | | |

و (الكتب) (١) * ونكر الثلاثة (٢) الا اوسع مواضع (لكل
 أجل كتاب) (٣) ، (كتاب معلوم) (٤) ، (كتاب ربك) (٥) في الكهف ،
 (وكتاب ميمى) (٦) في النمل .

ومن البسطة (٧) ولا بسم الله مجراها (٨) ، ومن أول الأمر
 من (سأل) (٩) ومن كل ما اجتمع فيه الفان أو ثلاثة نحو (ادم) (١٠)
 ، (آخر) (١١) ، (أشفقتم) (١٢) ، (أنذرتهم) (١٣) ،
 (غشاء) (١٤) ، (ومن رأى) (١٥) ** كيف وقع ، الا
 (ما رأى) (١٦) ، و (لقد رأى) (١٧) في النجم ، والانشاء (١٨)
 و (الآن) (١٩) الا (فمن يستمع الآن) (٢٠) ، والآن

* سقطت من س .
 ** سقطت من س .

(١)	سورة البقرة الاية ٢	(٢)	أى أصحاب ، أنهر ، كتب .
(٣)	سورة الرعد الاية ٢٨	(٤)	سورة الحجر الاية ٤ .
(٥)	سورة الكهف الاية ٢٧ .	(٦)	سورة النمل الاية ١
(٧)	سورة الفاتحة الاية ١	(٨)	سورة هود الاية ٤١ .
(٩)	سورة يوسف الاية ٨٢	(١٠)	سورة طه الاية ١٢١ .
(١١)	سورة الحجر الاية ٩٦	(١٢)	سورة المجادلة الاية ١٣ .
(١٣)	سورة البقرة الاية ٦	(١٤)	سورة المؤمنون الاية ٤١ .
(١٥)	سورة الانعام الاية ٧٦	(١٦)	سورة النجم الاية ١١ .
(١٧)	سورة النجم الاية ١٨	(١٨)	سورة الاسراء الاية ٨٣ .
(١٩)	سورة يونس الاية ٩١	(٢٠)	سورة الجن الاية ٩ .

- من (لثيكة) (١) الا في الحجر (٢) و ق (٣) .
- (٤) وتحذف الياء من كل منقوص نون ، رفعا وجرا نحو (باغ)
- (٥) (ولا عاد) (والضاد لها اذا نودي الا) (يعبادى الذين
- أسسرفوا) (٦) * (يعبادى الذين آمنوا) (٧) في المنكوت ،
- أولم يناد الا (قل لعبادى) (٨) ، (أسر بعبادى) في طه (٩)
- وحم (١٠) (فادخلي في عبدي وادخلي جنتي) (١١) ، ومع مثلها نحو
- (ولس) (١٢) و (الحواريسن) (١٣) و (متكئين) (١٤) الا
- (عليين) (١٥) (ويهي) (١٦) (وهس) (١٧) ** ،
- (ومكرالسي) (١٨) ، و (سيئه) (١٩) و (السيئة) (٢٠) ،

* سقطت من ت .

** سقطت من ح .

(١) سورة الشعراء الآية ١٧٦	(٢) سورة الحجر الآية ٧٨
(٢) سورة ق الآية ١٤	(٤) سورة البقرة الآية ١٧٣
(٥) سورة البقرة الآية ١٧٣	(٦) سورة الزمر الآية ٥٣
(٧) سورة المنكوت الآية ٥٦	(٨) سورة ابراهيم الآية ٣١
(٩) سورة طه الآية ٧٧	(١٠) سورة الدخان الآية ٢٣
(١١) سورة الفجر الآية ٢٩ ٣٠	(١٢) سورة الاعراف الآية ١٩٦
(١٣) سورة المائدة الآية ١١١	(١٤) سورة الرحمن الآية ٧٦
(١٥) سورة المطففين الآية ١٨	(١٦) سورة الكهف الآية ١٦
(١٧) سورة الكهف الآية ١٠	(١٨) سورة فاطر الآية ٤٣
(١٩) سورة الاسراء الآية ٣٨	(٢٠) سورة الرعد الآية ٢٢

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣)
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢)
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥)
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

فصل

في الحذف الذي لم يدخل تحت القاعدة

- حذفت الألف من (مُك الملك) (١) ، (ذرية ضعفا) (٢)
(مرافعا) (٣) (خدعهم) (٤) (أكفون للسمت) (٥) (بلغ) (٦)
(ليجدلوكم) (٧) (ويظل ما كانوا) في الاعراف (٨) و هوود (٩) ،
و (الميعد) (١٠) في الانفال ، و (ترابا) في الرعد (١١) ،
والنمل (١٢) وسم (١٣) (جذنا) (١٤) ، (يسرعون) (١٥) *
(آية الوهون) (١٦) ، (آية الساحر) (١٧) ، (آية الثقلان) (١٨)
(أم موسى فرغا) (١٩) (وهل تجازي) (٢٠) ، (من هو كذبا) (٢١)
(للقسية) (٢٢) في الزمر (اثرة) (٢٣) ، (عهد عليه
الله) (٢٤) (ولا كذبا) (٢٥) .

* سقطت من ح .

(١)	سورة آل عمران الآية ٢٦	(٢)	سورة النساء الآية ٩
(٣)	سورة النساء الآية ١٠٠	(٤)	سورة النساء الآية ١٤٢
(٥)	سورة المائدة الآية ٤٢	(٦)	سورة المائدة الآية ٩٥
(٧)	سورة الأنعام الآية ١٢١	(٨)	سورة الاعراف الآية ١٣٩
(٩)	سورة هود الآية ١٦	(١٠)	سورة الانفال الآية ٤٢
(١١)	سورة الرعد الآية ٥	(١٢)	سورة النمل الآية ٦٧
(١٣)	سورة النبا الآية ٤٠	(١٤)	سورة الانبياء الآية ٥٨
(١٥)	سورة المائدة الآية ٥٢	(١٦)	سورة النور الآية ٣١
(١٧)	سورة الزخرف الآية ٤٩	(١٨)	سورة الرحمن الآية ٣١
(١٩)	سورة القصص الآية ١٠	(٢٠)	سورة سبأ الآية ١٧
(٢١)	سورة الزمر الآية ٣	(٢٢)	سورة الزمر الآية ٢٢
(٢٣)	سورة الاحقاف الآية ٤	(٢٤)	سورة الفتح الآية ١٠
(٢٥)	سورة النبا الآية ٣٥		

- وحذف الياء من (ابراهيم) (١) في البقرة ، و (الدع
 اذا دعان) (٢) ، (ومن اتبعن) (٣) (وسوف يؤت الله) (٤) ،
 (وقد هذان) (٥) ، (ننج المؤمن) (٦) ، (فلا تسئلن ما) (٧)
 (يوم يأت لا تكلم) (٨) ، (حتى توهتون موثقا) (٩) (تفندون) (١٠)
 (المتعال) (١١) (عذاب) (١٢) (مآب) (١٣) (عقاب) (١٤) (في
 الرد) (١٤) (وغافر) (١٥) (وص) (١٦) (وفيها) (عذاب) (١٧) (أشركتمون
 من قبل) (١٨) (وتقبل دعا) (١٩) (لئن اخرتن) (٢٠) (أن
 يهدين) (٢١) (ان تن) (٢٢) (أن يؤتين) (٢٣) (ان تعلمن) (٢٤)
 (نسخ) (٢٥) (الخسة في الكهف) ، (الا تتبعن) (٢٦) (في طه
 (والباد) (٢٧) (وان الله لها) (٢٨) (أن يحضرون) (٢٩)

(١)	سورة البقرة الاية ١٢٤	(٢)	سورة البقرة الاية ١٨٦
(٣)	سورة آل عمران الاية ٢٠	(٤)	سورة النساء الاية ١٤٦
(٥)	سورة الانعام ٨٠	(٦)	سورة يونس الاية ١٠٣
(٧)	سورة هود الاية ٤٦	(٨)	سورة هود الاية ١٠٥
(٩)	سورة يوسف الاية ٦٦	(١٠)	سورة يوسف الاية ٩٤
(١١)	سورة الرعد الاية ٩	(١٢)	سورة الرعد الاية ٣٠
(١٣)	سورة الرعد الاية ٣٦	(١٤)	سورة الرعد الاية ٣٢
(١٥)	سورة غافر الاية ٥	(١٦)	سورة ص الاية ١٤
(١٧)	سورة ص الاية ٨	(١٨)	سورة ابراهيم الاية ٢٢
(١٩)	سورة ابراهيم الاية ٤٠	(٢٠)	سورة الاسراء الاية ٦٢
(٢١)	سورة الكهف الاية ٢٤	(٢٢)	سورة الكهف الاية ٣٩
(٢٣)	سورة الكهف الاية ٤٠	(٢٤)	سورة الكهف الاية ٦٦
(٢٥)	سورة الكهف الاية ٦٤	(٢٦)	سورة طه الاية ٩٣
(٢٧)	سورة الحج الاية ٢٥	(٢٨)	سورة الحج الاية ٥٤
(٢٩)	سورة المؤمنون الاية ٩٨		

- (١) (رب ارجعون) (٢) (ولا تكلمون) (٣) (يسقين) (٤) (يشفين) (٥) (يحيين) (٦) (وال نمل) (٧) (أتمدون) (٨) (فما اتن) (٩) (تشهدون) (١٠) (بهد الصبي) (١١) (كالجواب) (١٢) (لا ينقدون) (١٣) (فاسمعون) (١٤) (يردن الرحمن) (١٥) (صال الجحيم) (١٦) (التلاق) (١٧) (التناد) (١٨) (لتردين) (١٩) (فاعتزلون) (٢٠) (يناد الناد) (٢١) (ليمدون) (٢٢) (يطعمون) (٢٣) (تفن) (٢٤) (الداع) (٢٥) (مرتين) (٢٦) (في) (٢٧) (أكرم) (٢٨) (أهائن) (٢٩) (ولسي) (٣٠) (دين)

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة المؤمنون الآية ٩٩ | (٢) سورة المؤمنون الآية ١٠٨ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ٧٩ | (٤) سورة الشعراء الآية ٨٠ |
| (٥) سورة الشعراء الآية ٨١ | (٦) سورة النمل الآية ١٨ |
| (٧) سورة النمل الآية ٣٦ | (٨) سورة النمل الآية ٣٦ |
| (٩) سورة النمل الآية ٣٢ | (١٠) سورة الروم الآية ٥٣ |
| (١١) سورة سبأ الآية ١٣ | (١٢) سورة يس الآية ٢٣ |
| (١٣) سورة يس الآية ٢٣ | (١٤) سورة يس الآية ٢٥ |
| (١٥) سورة الصافات الآية ٥٦ | (١٦) سورة الصافات الآية ١٦٣ |
| (١٧) سورة غافر الآية ١٥ | (١٨) سورة غافر الآية ٣٢ |
| (١٩) سورة الدخان الآية ٢٠ | (٢٠) سورة الدخان الآية ٢١ |
| (٢١) سورة ق الآية ٤١ | (٢٢) سورة الذاريات الآية ٥٦ |
| (٢٣) سورة الذاريات الآية ٥٧ | (٢٤) سورة القمر الآية ٥ |
| (٢٥) سورة القمر الآية ٦ | (٢٦) سورة القمر الآية ٨ |
| (٢٧) سورة الفجر الآية ٤ | (٢٨) سورة الفجر الآية ١٥ |
| (٢٩) سورة الفجر الآية ١٦ | (٣٠) سورة الكافرون الآية ٦ |

١/٤٨ / وحذفت الواو من (ويدع الانسان) (١) (ويوح الله) (٢) في
حم (يوم يدع الداع) (٣) (سندع الزانية) * (٤)

القاعدة الثانية : في الزيادة .

- (٥) زيدت ألف بعد الواو آخر اسم مجوع نحو (بنوا اسرائيل)
(٦) (أولوا الأثياب) (٧) بخلاف المفرد نحو (لذو علم) (٨)
الا (الربوا) (٩) (وان امرؤ اهلك) (١٠) ، وآخر فعل مفرد أو جمع ،
مرفوع أو منصوب الا (جاء و) (١١) و (باء و) (١٢) حيث وقعا ،
(١٣) (فان فاء و) (١٤) (والذين تبوءوا الدار) (١٥)
(عسى الله أن يعفو عنهم) (١٦) في النساء (سمو في ابتنا) (١٧)

* سقط من ط من قوله (والمضاف لها اذا نودي ... الى آخر

القاعدة الاولى) .

- | | | | |
|------|-----------------------|------|-------------------------|
| (١) | سورة الاسراء الاية ١١ | (٢) | سورة الشورى الاية ٢٤ |
| (٣) | سورة القمر الاية ٦ | (٤) | سورة العلق الاية ١٨ |
| (٥) | سورة يونس الاية ٩٠ | (٦) | سورة البقرة الاية ٤٦ |
| (٧) | سورة البقرة الاية ٢٦٩ | (٨) | سورة يوسف الاية ٦٨ |
| (٩) | سورة البقرة الاية ٢٧٥ | (١٠) | سورة النساء الاية ١٧٦ |
| (١١) | سورة النور الاية ١١ | (١٢) | سورة آل عمران الاية ١١٢ |
| (١٣) | سورة الفرقان الاية ٢١ | (١٤) | سورة البقرة الاية ٢٢٦ |
| (١٥) | سورة الحشر الاية ٩ | (١٦) | سورة النساء الاية ٩٩ |
| (١٧) | سورة سبأ الاية ٥ | | |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- (١) و (٢) و (٣) فحذف فيها *
 وكذا أول الأمر بعد فاء نحو (فأتوا) (٤) أو واو نحو (وأتروا) (٥)
 والمتحرك ان كان أولاً ، أو اتصل به حرف زائد بالألف مطلقاً نحو
 (أيوب) (٦) (إزنا) (٧) (أولوا) (٨) ** (سأصرف) (٩)
 (فبأى) (١٠) (سأنزل) (١١) الا مواضع (أنتم لتشهدون) (١٢)
 (أنتم لتأتون) (في النمل) (١٣) والعنكبوت (١٤) (أنتم لتكفرون) (١٥)
 (أننا لمخرجون) (١٦) في النمل (أننا لتاركوا) (١٧) (أين لنا) (١٨)
 في الشعراء (أو ذاقتنا) (١٩) (أين ذكرتم) (٢٠) ***

* سقطت من ط .
 ** سقطت من ط .
 *** سقطت من ط .

(١) سورة مريم الآية ٧٤	(٢) سورة الفتح الآية ٢٧
(٢) سورة الفتح الآية ٢٨	(٤) سورة الاعراف الآية ١٣٨
(٥) سورة الطلاق الآية ٦	(٦) سورة النساء الآية ١٦٣
(٧) سورة الزلزلة الآية ١	(٨) سورة البقرة الآية ٢٦٩
(٩) سورة الاعراف الآية ١٤٦	(١٠) سورة الاعراف الآية ١٨٥
(١١) سورة الانعام الآية ٤٣	(١٢) سورة الانعام الآية ١٩
(١٣) سورة النمل الآية ٥٥	(١٤) سورة العنكبوت الآية ٢٩
(١٥) سورة فصلت الآية ٩	(١٦) سورة النمل الآية ٦٧
(١٧) سورة الصافات الآية ٣٦	(١٨) سورة الشعراء الآية ٤١
(١٩) سورة الصافات الآية ١٦	(٢٠) سورة يس الآية ١٩

- (١) (أثمة) (٢) (لثلا) (٣) (لثن) (٤) * (يومئذ) (٥)
 (هينئذ) (٦) فكتب فيها بالياء (٧) (قل أو نبيكم) (٨) و (هو لا) (٩)
 فبالواو، وان كان وسطا فبحرف حركته نحو (سأل) (٩) (سئل) (١٠)
 (نقروه) (١١) الا (جزاؤه) (١٢) الثلاثة في يوسف، و (لا ملأ) (١٣)
 و (امتلات) (١٤) و (اشمأزت) (١٥) و (اطمأنوا) (١٦) فحذف
 منها، والا ان فتح وكسر أو ضم ما قبله، أو ضم وكسر ما قبله فبحرفه
 نحو (الخاطئة) (١٧) (فوه ادك) (١٨) (ستقرتك) (١٩) **
 فان كان ما قبله ساكنا حذف نحو (يسئل) (٢٠) (لا تجثروا) (٢١)
 الا (النشأة) (٢٢) *** و (موظلا) (٢٣) في الكهف،

* سقطت من س و ط.

** سقطت من ط.

*** سقطت من ط.

(١) سورة الصافات الآية ٨٦	(٢) سورة السجدة الآية ٢٤
(٣) سورة الحديد الآية ٢٩	(٤) سورة يونس الآية ٢٢
(٥) سورة الزلزلة الآية ٤	(٦) سورة الواقعة الآية ٨٤
(٧) سورة آل عمران الآية ١٥	(٨) سورة الكهف الآية ١٥
(٩) سورة المعارج الآية ١	(١٠) سورة البقرة الآية ١٠٨
(١١) سورة الاسراء الآية ٩٣	(١٢) سورة يوسف الآية ٧٤ / ٧٥
(١٣) سورة الاعراف الآية ١٨	(١٤) سورة ق الآية ٣٠
(١٥) سورة الزمر الآية ٤٥	(١٦) سورة يونس الآية ٧
(١٧) سورة الحاقة الآية ٩	(١٨) سورة هود الآية ١٢٠
(١٩) سورة الاعلى الآية ٦	(٢٠) سورة المعارج الآية ١٠
(٢١) سورة المؤمنون الآية ٦٥	(٢٢) سورة الممتكوت الآية ٢٠
(٢٣) سورة الكهف الآية ٥٨	

فان كان ألفا وهو مفتوح فقد سبق انها تحذف لاجتماعها مع الف مثلها ،
 ان الهمز حينئذ بصورتها نحو (أبناءنا) (١) وحذف معها ايضا
 في (قرأنا) في يوسف (٢) والزخرف (٣) فان ضم أو كسر فلا نحو
 (أبواكم) (٤) (آبائهم) (٥) (إلا) (وقال أولياؤهم) (٦)
 (إلى أوليائهم) (٧) في الانعام (ان أولياؤهم) (٨) في الانفصال
 (نحن أولياؤكم) (٩) في فصلت ، وان كان بعده /حرف يجانسه فقد
 سبق أيضا انه يحذف نحو (شنئان) (١٠) (خستين) (١١)
 (مستهزئون) (١٢) ، وان كان آخره فبحرف حركة ما قبله نحو
 (سبأ) (١٣) (شطس) (١٤) (لولوه) (١٥) الا مواضع
 (تفتوه) (١٦) (تتفوه) (١٧) (أتوكوا) (١٨) (لا تظنوا) (١٩)
 (ما يعبوه) (٢٠) (يبدوه) (٢١) (ينشوه) (٢٢) (يدروا) (٢٣)
 (نبوه) (٢٤) .

ب/٤٨

- | | |
|--|----------------------------|
| (١) سورة آل عمران الآية ٦١ | (٢) سورة يوسف الآية ٢ |
| (٣) سورة الزخرف الآية ٣ | (٤) سورة النساء الآية ١١ |
| (٥) سورة الرعد الآية ٢٣ | (٦) سورة الانعام الآية ١٢٨ |
| (٧) سورة الانعام الآية ١٢١ | (٨) سورة الانفصال الآية ٣٤ |
| (٩) سورة فصلت الآية ٣١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٨ |
| (١١) سورة البقرة الآية ٦٥ | (١٢) سورة البقرة الآية ١٤ |
| (١٣) سورة النمل الآية ٢٢ | (١٤) سورة القصص الآية ٣٠ |
| (١٥) سورة الطور الآية ٢٤ | (١٦) سورة يوسف الآية ٨٥ |
| (١٧) سورة النحل الآية ٤٨ وهي قراءة البصريان (يعقوب وابوعصرو)
انظر النشر ٢/٣٠٤ | |
| (١٨) سورة طه الآية ١٨ | (١٩) سورة طه الآية ١١٩ |
| (٢٠) سورة الفرقان الآية ٢٧ | (٢١) سورة يونس الآية ٤ |
| (٢٢) سورة الزخرف الآية ١٨ | (٢٣) سورة النور الآية (٨) |
| (٢٤) سورة ص الآية ٢١ | |

- (٢) (قال الطور ١٠) (١) الأول في قد أفلح والثلاثة في النمل
 (جزاؤ ١٠) في خمسة مواضع اثنان في المائة (٣) وفي الزمر (٤)
 وشورى (٥) والحشر (٦) ، (شركوا ١٠) في الأنعام (٧) وشورى (٨)
 (يأتيهم أنبؤ ١٠) في الأنعام (٩) والشعراء (١٠) ، (طه ١٠) (١١)
 فيه (من عباده العلو ١٠) (١٢) (الضعفوا) في ابراهيم (١٣)
 وغافر (١٤) ، (في أموالنا ما نشؤ ١٠) (١٥) (وما دعوا ١٠) (١٦) في
 غافر (شفعوا ١٠) (١٧) في الروم (ان هذا هو البلو ١٠) (١٨)
 (بلو ١٠ حين) (١٩) في الدخان (برؤؤ ١٠ منكم) (٢٠) فتكسب
 في الكل بالواو ، فان/ ما قبله حذف (هو) نحو (مل ١٠ الارض) (٢١)
 (د ف ٠) (٢٢) (شى ٠) (٢٣) (الخب ٠) (٢٤) (م ٠) (٢٥) الا

* سقطت من ت .

(١) سورة المومنون الآية ٢٤	(٢) سورة النمل الايات ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨
(٣) سورة المائة الآية ٢٦ ، ٣٣	(٤) سورة الزمر الآية ٣٤
(٥) سورة الشورى الآية ٤٠	(٦) سورة الحشر الآية ١٧
(٧) سورة الانعام الآية ٩٤	(٨) سورة الشورى الآية ٢١
(٩) سورة الانعام الآية ٥	(١٠) سورة الشعراء الآية ٦
(١١) سورة الشعراء الآية ١٩٧	(١٢) سورة فاطر الآية ٢٨
(١٣) سورة ابراهيم الآية ٢١	(١٤) سورة غافر الآية ٤٧
(١٥) سورة هود الآية ٨٧	(١٦) سورة غافر الآية ٥٠
(١٧) سورة الروم الآية ١٣	(١٨) سورة الصافات الآية ١٠٦
(١٩) سورة الدخان الآية ٣٣	(٢٠) سورة المتحفة الآية ٤
(٢١) سورة آل عمران الآية ٩١	(٢٢) سورة النحل الآية ٥
(٢٣) سورة البقرة الآية ٢٠	(٢٤) سورة النمل الآية ٢٥
(٢٥) سورة البقرة الآية ٢٢	

(لتنوءاً) (١) و (ان تبوأ) (٢) (السّوأي) (٣) * كذا
قال (القراء) ** -

والذي عندي (ان هذه (الثلاثة) *** لا تستثنى ، لأن الألف
بعد الواو ليست صورة الهزة بل هي (**** المزيدة بعد واو الفعل
فتأمل .

القاعدة الرابعة : في البدل .

يكتب بالواو ألف (الصلوة) (٤) و (الزكوة) (٥) ،
و (الحميوة) (٦) و (الربوا) (٧) غير إضافات ، و (الغدوة) (٨)
و (شكوة) (٩) و (النجوة) (١٠) و (منوة) (١١)

* سقط من ط من قوله (الا وقال أولياؤهم ، الى قوله السّوأي) .
** في ط (القراء) .
*** في س (الملاحة) .
**** سقطت من ط

(١)	سورة القصص الآية ٧٦	(٢)	سورة المائدة الآية ٢٩
(٣)	سورة الروم الآية ١٠	(٤)	سورة يونس الآية ٨٧
(٥)	سورة البقرة الآية ٤٣	(٦)	سورة البقرة الآية ٨٥
(٧)	سورة البقرة الآية ٣٧٥	(٨)	سورة الكهف الآية ٢٨
(٩)	سورة النور الآية ٣٥	(١٠)	سورة غافر الآية ٤١
(١١)	سورة النجم الآية ٢٠		

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلعن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- و (سنت) في الانفال (١) وفاطر (٢) وثاني (٣) غافر ، و (امرأت مع زوجها) (٤) ، و (تمت كلمت ربك الحسنو) (٥) (فنجعل لعنت الله) (٦) ، (والخمسة أن لعنت الله) (٧) و (معصيت) (٨) في المجادلة (ان شجرت الزقوم) (٩) ، (قرت عيمن) (١٠) ، و (جنت نصيم) (١١) (بقيت الله) (١٢) و (يأت) (١٣) ، (اللست) (١٤) و (مرضات) (١٥) و (مهببات) (١٦) و (ذات) (١٧) و (ابنت) (١٨) و (فطرت) (١٩) * .

القاعدة الخامسة : في الوصل والفصل .

يوصل (ألا) بالفتح الا عشرة :

(أن لا أقول) (٢٠) (أن لا يقولوا) (٢١) في الاعراف ،

(أن لا طجا) (٢٢) وفي هود (أن لا اله) (٢٣) (أن لا تعبدوا

الا الله انى اعراف) (٢٤) (أن لا تشرك) (٢٥) / في الحج ١/٤٩

* سقط من ط .

(١)	سورة الانفال الاية ٣٨	(٢)	سورة فاطر الاية ٤٣
(٣)	سورة غافر الاية ٨٥	(٤)	سورة آل عمران ٣٥ ويوسف ٥١، ٣٠
(٥)	سورة الاعراف الاية ١٣٧	(٦)	سورة آل عمران الاية ٦١
(٧)	سورة النور الاية ٧	(٨)	سورة المجادلة الاية ٨
(٩)	سورة الدخان الاية ٤٣	(١٠)	سورة القصص الاية ٦
(١١)	سورة الواقعة الاية ٨٩	(١٢)	سورة هود الاية ٨٦
(١٣)	سورة يوسف الاية ٤	(١٤)	سورة النجم الاية ١٩
(١٥)	سورة النساء الاية ١١٤	(١٦)	سورة المؤمنون الاية ٣٦
(١٧)	سورة الكهف الاية ١٧	(١٨)	سورة التحريم الاية ١٢
(١٩)	سورة الروم الاية ٣٠	(٢٠)	سورة الاعراف الاية ١٠٥
(٢١)	سورة الاعراف الاية ١٦٩	(٢٢)	سورة التوبة الاية ١١٨
(٢٣)	سورة هود الاية ١٤	(٢٤)	سورة هود الاية ٢٦
(٢٥)	سورة الحج الاية ٢٦		

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلعن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الأعراف الآية ١٧٨ |

بالكسر الا (فان لم يستجيبوا لك) (١) في القصص ، وفيما (٢) الا
 أحد عشر (في ما فعلت) (٣) الثاني في البقرة (ليلبلوكم في ما)
 في المائدة (٤) والانعام (٥) ، (قل لا أجد في ما) (٦) (في ما اشتبهت) (٧)
 في الانبياء (في ما أفضتم) (٨) (في ما ههنا) (٩) في الشعراء
 (في ما رزقناكم) (١٠) في الروم (في ما هم فيه) (١١) (في ما
 كانوا فيه) (١٢) كلاهما في الزمر (وننشئكم في ما لا تعلمون) (١٣)
 ونعما (١٤) ، ومهما (١٥) ، وربما (١٦) ، وكذبنا (١٧) ،
 وانما (١٨) الا (ان ما توعدون لآت) (١٩) في الانعام وانما (٢٠)
 بالفتح الا (ان ما تعدون) في الحج (٢١) ولقمان (٢٢) ، وكلمنا (٢٣)
 الا (كل ما ردوا الى الفتنة) (٢٤) (من كل ما سألتوه) (٢٥) و

(١)	سورة القصص الآية ٥٠	(٢)	سورة يونس الآية ٤٣
(٢)	سورة البقرة الآية ٢٤٠	(٤)	سورة المائدة الآية ٤٨
(٥)	سورة الانعام الآية ١٦٥	(٦)	سورة الانعام الآية ١٤٥
(٧)	سورة الانبياء الآية ١٠٢	(٨)	سورة النور الآية ٣٤
(٩)	سورة الشعراء الآية ١٤٦	(١٠)	سورة الروم الآية ٢٨
(١١)	سورة الزمر الآية ٣	(١٢)	سورة الزمر الآية ٤٦
(١٣)	سورة الواقعة الآية ٦١	(١٤)	سورة البقرة الآية ٢٧١
(١٥)	سورة الاعراف الآية ١٣٢	(١٦)	سورة الحجر الآية ٤
(١٧)	سورة يونس الآية ٢٧	(١٨)	سورة طه الآية ٢٢
(١٩)	سورة الانعام الآية ١٣٤	(٢٠)	سورة الانفال الآية ٤١
(٢١)	سورة الحج الآية ٦٢	(٢٢)	سورة لقمان الآية ٣٠ وهي هنا وفي سورة الحج قراءة النظر النشر ٢/٣٢٢٠
(٢٣)	سورة الحج الآية ٢٢٠	(٢٥)	سورة ابراهيم الآية ٣٤
(٢٤)	سورة النساء الآية ٩١		

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الأعراف الآية ١٧٨ |

القاعدة السادسة : في ما فيه قراءتان .

كتب على احدهما ، ووردنا القراءات المشهورة ، فمن ذلك

- (١) (ملك يوم الدين) ، (يخادعون) (٢) ، (واعدنا) (٣)
(الصاعقة) (٤) و (الريح) (٥)

-
- (١) سورة الفاتحة الآية رقم ٤ ، قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف
والحسن والبطوني (مالك) وقرأ باقي الأربعة عشر (ملك) .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٢٢ وحجة القراءات ص ٧٧ .
- (٢) سورة البقرة الآية رقم ٤ ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والبيهقي
(يُخَادِعُونَ) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال ،
وقرأ باقي الأربعة عشر (يَخْدَعُونَ) بفتح الياء وسكون الخاء
وفتح الدال من غير ألف ، انظر النشر ٢٠٧/٢ والحجة ص ٨٧
واتحاف فضلاء البشر ص ١٢٨ .
- (٣) سورة البقرة الآية رقم ٥١ ، قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب والبيهقي
وابن محيصة (وعدنا) وقرأ باقي القراء الأربعة عشر (واعدنا)
وهذا الاختلاف وقع في سورة الاعراف الآية رقم ١٤٢ ، وسورة طه
الآية رقم ٨٠ ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٥ والنشر ٢١٢/٢
وحجة القراءات ص ٩٦ .
- (٤) سورة البقرة الآية رقم ٥٥ ، اتفق القراء الأربعة عشر على (الصاعقة)
الا ابن محيصة ، فقد قرأ (الصعقة) بحذف الألف وسكون العين ،
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٣٧ وخالف الكسائي القراء الأربعة عشر
في (الصاعقة) في سورة الذاريات الآية رقم ٤٤ ، فقرأ (الصعقة)
ووافق فيها ابن محيصة . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٤٩ والنشر
٣٧٧/٢ وحجة القراءات ص ٦٨٠ .
- (٥) سورة البقرة الآية رقم ١٦٤ ، قرأ حمزة والكسائي (الريح) بغير
ألف ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم (الرياح)
انظر حجة القراءات ص ١١٨ .

و (تَفَادُوهُمْ) (١) و (تَطَاهِرُونَ) (٢) و (لَا تَقْتُلُوهُمْ) *
و نحوها (٣) (و لولا دَفَعَ اللّٰهُ) (٤) (فَرِهْنِ) (٥) ،

* سقطت من ط.

- (١) سورة البقرة الآية رقم ٨٥ ، قرأ نافع وعاصم والكسائي وأبو جعفر
والحسن والبطوني ويعقوب (تَفَادُوهُمْ) بضم التاء وفتح الفاء
وألف بعدها ، وقرأ الأربعة عشر قارئاً (تَفَادُوهُمْ) بفتح التاء
وسكون الفاء بلا ألف ، انظر النشر ٢/٢١٨ والحجة ص ١٠٤ واتحاف
فضلاء البشر ص ١٤١ .
- (٢) سورة البقرة الآية رقم ٨٥ ، قرأ عاصم وحسرة والكسائي وخلف (تَطَاهِرُونَ)
بحذف إحدى التاءين ، تاء المضارعة أو تاء التفاضل وقرأ باقي
القراء الأربعة عشر (تَطَاهِرُونَ) بإدغام التاء في الظاء ، وقرأ
الحسن بتشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الألف ، انظر
اتحاف فضلاء البشر ص ١٤٠ والنشر ٢/٢١٨ وحجة القراءات
ص ١٠٤ .
- (٣) سورة البقرة الآية رقم ١٤١ ، قرأ حمزة والكسائي وخلف (وَلَا تَقْتُلُوهُمْ
حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ ، فَإِنْ قَتَلُوكُمْ) بخير ألف في الأفعال الثلاثة ،
من القتل ، ووافقهم الأعمشى ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر
بلا ألف من القتال . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٥٥ والنشر
٢/٢٢٧ والحجة ص ١٢٧ .
- (٤) سورة البقرة الآية رقم ٢٥١ ، قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (دَفَعَ)
بكسر الدال وألف بعد الفاء ، ووافقهم الحسن ، وقرأ بقیة
القراء الأربعة عشر (دَفَعَ) بفتح الدال وسكون الفاء .
انظر النشر ٢/٢٣٠ والحجة ص ١٤٠ .
- (٥) سورة البقرة الآية رقم ٢٨٣ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فَرِهْنِ) بضم
الراء والهاء من غير ألف ، ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرأ

- (طيرا) في المائدة (١) ، وآل عمران (٢) (ضاعفه) ونحوه (٣)
(عاقدت ايمانكم) (٤) (الاولين) (٥) (لستم) (٦)

====
بقية السقراء الاربعة عشر (قرهان) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٦٧ والنشر ٢٣٧/٢ والحجة ص ١٥٢ .

(١) سورة المائدة الاية رقم ١١٠ .
(٢) سورة آل عمران الاية رقم ٤٩ ، قرأ نافع وابو جعفر ويعقوب والحسن (فيكون طائرا) بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة ، وقرأ بقيصة القراء الاربعة عشر (فيكون طيرا) باسكان اليا من غير ألف انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٧٥ ، ٢٠٣ والنشر ٢٤٠/٢ والحجة ص ١٦٤ .

(٣) سورة آل عمران الاية رقم ١٣٠ ، قرأ ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (ضَعْفَةٌ) بالتشديد بلا ألف ، هنا وفي سائر الباب مثل (يضاعف) وقرأ بقية القراء الاربعة عشر بالتخفيف واثبت الألف (ضَاعَفَهُ) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٧٩ والنشر ٢٢٨/٢ والحجة ص ١٣٨ .

(٤) سورة النساء الاية رقم ٣٣ ، قرأ عاصم وحزمة والكسائي وخلف والأعمش (عَقَدَتْ) بغير ألف ، وقرأ بقية القراء الاربعة عشر (عَاقَدَتْ) بالألف ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٨٩ والنشر ٢٤٩/٢ والحجة ص ٢٠١ .

(٥) سورة المائدة الاية رقم ١٠٧ ، قرأ حمزة ويعقوب وخلف وابو بكر والأعمش (الْأَوَّلِينَ) بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون ، وقرأ بقية القراء الاربعة عشر (الأوَّلِينَ) باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٠٣ والنشر ٢٥٦/٢ وحجة القراءات ص ٢٣٨ .

(٦) سورة النساء الاية رقم ٤٣ وسورة المائدة الاية رقم ٦ قرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش (لستم) بغير ألف ، وقرأ بقية القراء الاربعة عشر بالألف فيها أي (لاستم) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٩١ والنشر ٢٥٠/٢ والحجة ص ٢٠٤ .

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- (١) (وسيعلم الكافر) (١) (تـزور) (٢) (زكـيئة) (٣)
(فلا تصاحبنى) (٤) (لتـخـذت) (٥)

- (١) سورة الرعد الآية رقم ٤٢ ، قرأ ابن عامر وعاصم وحسرة والكسائي وخلف (الكفار) بنضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها جمع تكسير ، ووافقهم الأعمش والحسن ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (الكافر) بفتح الكاف وتأخير الفاء مع كسرها على الأفراد ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٠ والنشر ٢/٢٩٨ وحجة القراءات ص ٣٧٤ .
- (٢) سورة الكهف الآية رقم ١١ ، قرأ ابن عامر ويعقوب (تزور) باسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف ، قرأ عاصم وحسرة والكسائي وخلف والأعمش (تزاور) بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (تزاور) بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٨٨ والنشر ٢/٣١٠ .
- (٣) سورة الكهف الآية رقم ٧٤ ، قرأ نافع وابن كثير وابوعمر وأبو جعفر ورويس وابن مويهب واليزيدي (زاكه) بألف بعد الزاي وتخفيف الياء ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (زكـيئة) بتشديد الياء من غير ألف ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٣ والنشر ٢/٣١٣ وحجة القراءات ص ٤٢٣ .
- (٤) سورة الكهف الآية رقم ٧٦ ، اتفق القراء الأربعة عشر على (فلا تصاحبنى) إلا ما انفرد به هبة الله عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٣ والنشر ٢/٣١٣ .
- (٥) سورة الكهف الآية رقم ٧٧ ، قرأ ابن كثير وابوعمر ويعقوب وابن مويهب واليزيدي والحسن (لَتَخَذت) وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (لا تَخَذت) بهجرة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٤ ، والنشر ٢/٣١٤ ، وحجة القراءات ص ٤٢٥ .

- (١) الضفة عظاماً (١) فكسونا العظم (٢) (سراجا) (٣)
(بل ادرك) (٤) (ولا تصمر) (٥) (ربنا بعمد) (٦)

- (١) و (٢) سورة المؤمنون الآية رقم ١٤ ، قرأ ابن عامر وابوبكر (الضفة عظاماً فكسونا العظم) بفتح العين واسكان الظاء بلا الف فيهما ، ووافقهما في الأول المطوي ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (الضفة عظاماً فكسونا العظام) بالجمع فيهما ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣١٨ والنشر ٢٢٨/٢ وحجة القراءات ص ٤٨٤ .
- (٣) سورة الفرقان الآية رقم ٦١ ، قرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش (سُرْجَا) بضم السين والراء بلا ألف ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (سَراجا) بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٣٠ والنشر ٢٣٤/٢ والحجة ص ٥١٢ .
- (٤) سورة النمل الآية رقم ٦٦ ، قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش (بل ادرك) بوصل الهزة وتشديد الدال وألف بعدها ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (بل أدرك) بهزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا ألف . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٣٩ والنشر ٢٣٩/٢ وحجة القراءات ص ٥٣٥ .
- (٥) سورة لقمان الآية رقم ١٨ ، قرأ نافع وابوعمر والكسائي وخلف واليزيدي والأعمش (ولا تصامر) بألف بعد الصاد وتخفيف العين ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (تصمر) بتشديد العين بلا ألف . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٠ والنشر ٢٤٦/٢ وحجة القراءات ص ٥٦٥ .
- (٦) سورة سبأ الآية رقم ١٩ ، قرأ ابن كثير وابوعمر (ربنا بعمد) بنصب (ربنا) و (بعمد) بكسر العين الشددة بلا ألف ، وقرأ ابن عامر والكسائي ونافع وعاصم وحمزة (ربنا بعمد) (ربنا) بالنصب و (بعمد) بالألف وكسر العين وسكون الدال ، انظر حجة القراءات ص ٥٨٨ .

- (اسورة) (١) بلا ألف في الكل و (غيبت الجب) (٢)
و (أنزل عليه آيات) (٣) في العنكبوت و (ثمرت من أكمامها) (٤)
في فصلت ، و (جملت) (٥) (فهم على بينات) (٦) *

* سقط من ط .

- (١) سورة الزخرف الآية رقم ٥٣ ، قرأ يعقوب وحفص (أسورة) باسكان
السين من غير^{اللفظ} وانفرد ابن العلاف عن النحاس عن التمارين
رويس بفتح السين وألف بعدها (أسورة) وهي قراءة بقية
القراءة العشرة ، انظر النشر ٣٦٩/٢ وحجة القراءة ص ٦٥١ .
- (٢) سورة يوسف الآية رقم ١٠ ، ١٥ ، قرأ ابو جعفر ونافع (غيايات)
بالألف على الجمع ، وقرأ بقية العشرة (غياية) بخير ألف
على التوحيد ، انظر النشر ٢/٢٩٣ ، وحجة القراءة ص ٣٥٥ .
- (٣) سورة العنكبوت الآية رقم ٥٠ ، قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وعاصم (أنزل عليه آية) بالتوحيد ، ووافقهم ابن محيصن ،
وقرأ بقية القراءة الاربعة عشر (أنزل عليه آيات) بالجمع .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٤٦ والنشر ٢/٣٤٣ ، وحجة القراءة
ص ٥٥٢ .
- (٤) سورة فصلت الآية رقم ٤٧ ، قرأ نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر والحسن
(ثمرات) بالألف على الجمع ، وقرأ بقية القراءة الاربعة عشر
(ثمرت) بخير ألف على التوحيد انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٨٢
والنشر ٢/٣٦٧ وحجة القراءة ص ٦٣٧ .
- (٥) سورة المرسلات الآية رقم ٣٣ ، قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف والاقمش
(جمالة) بكسر الجيم بلا ألف ، وقرأ بقية العشرة (جمالات) بالألف
على الجمع ، انظر النشر ٢/٣٩٧ ، وحجة القراءة ص ٧٤٤ .
- (٦) سورة فاطر الآية رقم ٤٠ ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف
والصنوي وابن محيصن واليزيدي (بينة) بلا ألف على الافراد ، وقرأ
بقية القراءة الاربعة عشر (بينات) بالألف على الجمع . انظر اتحاف
فضلاء البشر ص ٣٦٢ والنشر ٢/٣٥٢ وحجة القراءة ص ٥٩٣ .

(وهم في الغرفت آمنون) (١) (بالتاء و) تقيه (٢) بالياء

و (لا هـب) / (٣) بالالف * و يقض الحق (٤) بلا ياء ٤٩/ب

* سقط من ط .

(١) سورة سبأ الآية رقم ٣٧ ، قرأ حمزة (وهم في الغرفت آمنون)
آمنون (باسكان السراء من غير ألف على التوحيد ، وقرأ بقتية
القراء الأربعة عشر (وهم في الغرفت آمنون) بضم الفين
والراء مع الألف على الجمع .
انظر النشر ٢/٣٥١ وحجة القراءات ص ٥٨٩ .

(٢) سورة النور الآية رقم ٥٢ .

(٣) سورة مريم الآية رقم ١٩ ، قرأ ابو عمرو وورش والحلواني عن
نافع ويعقوب والحسن واليزدي (ليهب) بالياء ، وقرأ
بقية القراء الأربعة عشر (لا هب) بالهمز .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٨ والنشر ٢/٣١٧ .

(٤) سورة الأنعام الآية رقم ٥٧ ، قرأ نافع وابن كثير وعاصم
وأبو جعفر وابن محيصن (يقض الحق) بالصاد المهملة
الشددة المرفوعة ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (يقض
الحق) بقاء ساكنة وصاد معجمة مكسورة .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٠٩ والنشر ٢/٢٥٨ وحجة
القراءات ص ٢٥٤ .

- (٢) و (آتونى زبر الحديد) (١) بألف فقط * (ننجى من نشاء) (٢)
(ننج المومنين) (٣) بنون واحدة ** و (الصراط) (٤)

* سقطت من ط .

** سقطت من ط .

- (١) سورة الكهف الاية رقم ٩٦ ، قرأ أبو بكر (رداً آتونى زبر الحديد)
بوصل الألف ، وقرأ بقية القراء الأربعة عشر (رداً آتونى)
مدودة .

انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٥ ، والنشر ٣١٥/٢ ، وحجة
القراءات ص ٤٣٤ .

- (٢) سورة يوسف الاية رقم ١١٠ ، قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (فنجى
من نشاء) بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح اليا ، وقرأ بقية
العشرة (فنجى من نشاء) بنونين ، الثانية ساكنة مخفاة عند
الجيم ، وتخفيف الجيم ، واسكان اليا .

انظر النشر ٢٩٦/٢ وحجة القراءات ص ٣٦٧ .

- (٣) سورة يونس الاية رقم ١٠٣ ، وقرأ الكسائي وحفص (ننجى المومنين)
خفيفة ، وقرأ بقية السبعة ، بالتشديد .
انظر حجة القراءات ص ٣٣٧ .

- (٤) سورة الفاتحة الاية رقم ٦ . قرأ ابن كثير رواية القواس
(الصراط) بالسمن ، وقرأ حمزة باشمام الزاى ، وروى عنه
بالزاى ، وقرأ بقية السبعة (الصراط) بالصاد .
انظر حجة القراءات ص ٨٠ .

كيف وقع ، (و) بصطة (١) في الأعراف ، و (الصيغرون) (٢) *
و (صيغر) (٣) بالصاد ، وقد تكتب الكلمة سالحة للقراءة تين
نحو (فكهون) (٤) بلا ألف ، وهي قراءة ، وعلى قراءتها هي
محدوفة لأنه جمع تصحيح .

* سقط من ط .

- (١) سورة الأعراف الآية رقم ٦٤ .
قرأ الدورى عن أبي عمرو وهشام وخلف عن حمزة ، ورويس وخلف
واليزيدى والحسن (بسطة) بالسين ، وقرأ بقبية القراءة
الأربعة عشرة (بصطة) بالصاد ، واختلف عن قنبل والسوسى
وابن ذكوان وحفص وخالد ، فلكل منهم السين والصاد .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٦٠ والنشر ٢/٢٢٨ .
- (٢) سورة الطور الآية رقم ٣٧ .
قرأ ابن كثير وحفص (الصيغرون) بالسين ، وقرأ حمزة بالاشمام
وقرأ بقية السبعة (الصيغرون) بالصاد .
انظر حجة القراءة ص ٦٨٤ .
- (٣) سورة الغاشية الآية رقم ٢٢ .
قرأ هشام بالسين (صيغر) وقرأ خلف عن حمزة بالاشمام والصاد ،
الزاي ، واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخالد ، فروى
بالسين والصاد ، وقرأ بقية العشرة (صيغر) بالصاد ،
انظر النشر ٢/٣٧٨ .
- (٤) سورة يس الآية رقم ٥٥ .
قرأ أبو جعفر (فكهون) بلا ألف بعد الفاء ، ووافق الحسن ،
وقرأ بقية القراءة الأربعة عشر (فكهون) بلا ألف .
انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٦٦ ، والنشر ٢/٣٥٤ .

فصل

فيما كتب موافقا لقراءة شاذة

من ذلك (ان البقر تشبه علينا) (١) ، (أوكلما عهدوا) (٢) ،
(فلقطلوكم) (٣) (انما طأعرهم) (٤)

(١) سورة البقرة الآية رقم ٧٠ ، وقد جاءت فيها قراءات شاذة الا ان ما يوافق رسم المصحف هي : قرأ المطوعي (يشابه علينا) وقرأ مجاهد (تشبه علينا) ، وقرأ ابن مسعود (تشابه علينا) ، وقرأ الحسن البصري (تشابه علينا) بالتخفيف .
انظر مختصر في شوان القرآن من كتاب البديع لابن خالوية ص ٧ (نشوه ج بروجشتراسر ، المطبعة الرحمانية بصر ١٩٢٤)
وانظر كتاب اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر للشيخ أحمد البنا ص ١٣٩

وانظر كتاب لغة العرب للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ٢٦ (طبع دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه) .

(٢) سورة البقرة الآية رقم ١٠٠ من القراءات الشاذة التي جاءت موافقة لرسم المصحف ما جاء من أبي السمال أنه قرأ (أوكلما عهدوا) انظر المحتسب لابن جني ١/١٤٤ (تحقيق علي النجدي و د . عبد الحلیم النجار و د . عبد الفتاح شلبي - المجلس الأعلى للشئون

الاسلامية - القاهرة ١٣٨٦ هـ) وانظر مختصر في شوان القرآن ص ٨ .

(٣) سورة النساء الآية رقم ٩٠ ، قرأ الحسن ومجاهد (فلقطلوكم)

بدون ألف من القتل لا من المقاتلة ، انظر مختصر شوان القرآن ص ٢٨ ، واتحاف فضلاء البشر ص ١٩٣ والقراءات الشاذة ص ٣٩ .

(٤) سورة الاعراف الآية رقم ١٣١ ، قرأ الحسن (طيرهم) بيا ساكنة بعد

الطا من غير ألف ولا همزة انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٢٩ ،

ومختصر شوان القرآن ص ٤٥ ، والقراءات الشاذة ص ٤٧ والمحتسب

- (١) (طشوره في عنقه) (١) (تسقط) (٢) (سرا) (٣) *
 (٤) (وفضله في عامين) (٤) (عليهم ثياب سندس) (٥) (ختمه سك) (٦)
 (٧) (فادخلي في عادي) (٧)

* سقط من ط.

- (١) سورة الاسراء رقم ١٣ ، قرأ الحسن (الزمناه ظيروه) بغير ألف ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٨٢ ومختصر في شوان القرآن ص ٧٥ .
- (٢) سورة مريم الاية رقم ٢٥ ، قرأ ابن أبي عازب (يسقط) وقرأ أبو حيوة (يسقط - يسقط - يسقط) وقرأ مسروق (يسقط) انظر المحتسب ٤٠/٢ ومختصر في شوان القرآن ص ٨٤ .
- (٣) سورة المؤمنون الاية رقم ٦٧ ، قرأ ابن محيصن (سرا) بضم السين وحذف الالف وفتح الميم شديدة ، انظر مختصر شوان القرآن ص ٩٨ ، والقراءات الشاذة ص ٧٠ ، واتحاف فضلاء البشر ص ٣١٩ والمحتسب ٣٩٢/٢ .
- (٤) سورة لقمان الاية رقم ١٤ ، قرأ الحسن والجحدري وأبي رجا وقتادة ويعقوب (وفصله) وقرأ الأعمش (فصله) ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٠ ومختصر شوان القرآن ص ١١٦ والمحتسب ١٦٧/٢ والقراءات الشاذة ص ٧٤ .
- (٥) سورة الانسان الاية رقم ٢١ ، قرأ الطوسي (عالمهم) وقرأ مجاهد وابن سيرين (عليهم) بضم الهاء من غير ألف ، انظر مختصر شوان القرآن ص ١٦٦ ، واتحاف فضلاء البشر ص ٤٢٤ ، والقراءات الشاذة ص ٩٢ .
- (٦) سورة الطغفين الاية رقم ٢٦ ، قرأ الكسائي (خاتاه) بفتح الخاء وألف بعدها شامتا مفتوحة ، انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٤٣٥ .
- (٧) سورة الفجر الاية رقم ٢٩ ، قرأ ابن عباس وعكرمة والضحاك وأبي الشيخ الهنائي والكلبى وابن السمين ، وسعد بن أبي وقاص (عدى) بالتوحيد ، انظر المحتسب ٣٦٠/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٣٤ ومختصر شوان القراءات ص ١٧٣ .

فصل

واما (القراءات) * المختلفة المشهورة بزيادة لا يحتطبها الرسم ونحوها نحو (أَوْص) (١) (وَوَصَّى) (٢) ، (تَجْرَى تَحْتَهَا) (٣) ، و (مَنْ تَحْتَهَا) (٤) و (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ) (٥) ، و (لِلَّهِ) (٦) ،

* في ح (القراءة) وكذلك ط .

- (١) سورة البقرة الآية رقم ١٣٢ ، وهي قراءة ابن عامر ونافع وابو جعفر انظر النشر ٢/٢٢٤ ، واتحاف فضلاء البشر ص ١٤٨ وحجة القراءات ص ١١٥ .
- (٢) سورة البقرة الآية رقم ١٣٢ ، وهي قراءة ابن كثير وهاسم وحمة والكسائي وخلف وأبو عمرو ويعقوب والحسن وابن محيصن واليزيدي والأعمش . انظر اتحاف فضلاء البشر ص ١٤٨ والنشر ٢/٢٢٣ وحجة القراءات ص ١١٥ .
- (٣) سورة التوبة الآية رقم ١٠٠ وهي قراءة القراء الأربعة عشر الا ابن كثير وابن محيصن انظر النشر ٢/٢٨٠ واتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٤ وحجة القراءات ص ٣٢٢ .
- (٤) سورة التوبة الآية رقم ١٠٠ ، وهي قراءة ابن كثير بزيادة لفظ (من) وخفض التاء . انظر النشر ٢/٢٨٠ واتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٤ وحجة القراءات ص ٣٢٢ .
- (٥) سورة المؤمنون الآية رقم ٨٧ ، ٨٩ ، وهي قراءة أبو عمرو ويعقوب واليزيدي انظر النشر ٢/٣٢٩ واتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٠ وحجة القراءات ص ٤٩٠ .
- (٦) سورة المؤمنون الآية رقم ٨٧ ، ٨٦ ، وهي قراءة القراء الأربعة عشر الا يعقوب واليزيدي وأبا عمرو انظر النشر ٢/٣٢٩ واتحاف فضلاء

(وما عطلت أيديهم) (١) (وما عطلته) (٢) * فكتابتها على
نحو قراءته ، وكل ذلك وجد في (مصاحف) ** الامام فهذا
ما حررته من كتب الرسم على انتشارها بعد تعب شديد ، فضبطه
بهذه القواعد التي لم أسبق الى تحريرها ولا يخرج عنها - ان شاء الله -
الا ما اختلف فيه .

* سقطت من ط .

** في ح و ط (مصحف) .

- === البشر ص ٣٢٠ وحجة القراءات ص ٤٩٠ أما (لله) الأولى
- أي الآية رقم ٨٥ من سورة المؤمنون - فلم يختلف فيها القراء
فهي بغير ألف عند الجميع موافقة للرسم ، انظر اتحاف فضلاء البشر
ص ٣٢٠ والنشر ٣٢١/٢ ، وحجة القراءات ص ٤٩٠ .
- (١) سورة يس الآية رقم ٣٥ وهي قراءة أبو بكر وحسرة والكسائي والمطوي وخلف
انظر النشر ٣٥٣/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ٣٦٥ ، وحجة
القراءات ص ٥٥٨ .
- (٢) سورة يس الآية رقم ٣٥ وهي قراءة الأربعة عشر الا حسرة وخلف
والكسائي .
انظر النشر ٣٥٣/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ٣٦٥ وحجة
القراءات ص ٥٥٨ .

خاتمة

كان الشكل في الصدر الأول نقطا ، فالفتحة نقطة على أول
الحرف ، والضمة على آخره ، والكسرة تحت أوله ، وعليه شئ الدانيس
(١) (. . .) * والذي اشتهر الآن الضبط بالحركات المأخوذة من الحروف
وهو الذي أخرجه الخليل وهو أكثر وأوضح ، وعليه العمل فالفتح
شكله مستطيلة فوق الحرف ، والكسر كذلك تحته ، والضم واو صغرى
قوة ، والتنوين زيادة مثلها ، فان كان مظهرا وذلك (قبل) ** حرف
خلق ركبت فوقها ، والا تابعت بينهما ، وتكتب الألف المحذوفة والمبدل
منها في محلها (ح) حمراء ، والهزة المحذوفة تكتب همزة بلا حرف
حمراء أيضا ، وعلى النون والتنوين قبل الباء علامة الاقلاب (م) ***
حمراء ، وقبل الحلق سكون ، (وتعمري) **** عند الانغام والاختفاء ،
ويسكن كل مسكن ، (ويعمري) ***** المدغم ، ويشدد ما بعده الا الطاء
قبل التاء ، فيكتب عليها السكون ، نحو (فرطت) (٢) ومطمة
المدود لا تجاوزه .

* في شئ زيادة (وعليه شئ الداني والسدي . . .) .

** في ط (مثل) .

*** سقطت من ت .

**** في ح (وتعديل) كذا في ط .

***** في ح (ويعدل) كذا في ط .

(١) كتاب النقط مع كتاب المقع كلاهما لابن عمرو الداني ص ١٢١

ونص عبارته [اعلم ان موضع الفتحة فوق الحرف ، وموضع الكسرة تحت

الحرف ، وموضع الضمة وسط الحرف أو أمامه . . .] .

(٢) سورة الزمر الآية ٥٦ .

النوع الخامس والتسعون

تسمية السور

هذا النوع من زيادتي ، وفيه مسائل :

الأولى : اختلف هل يجوز أن يقال (سورة البقرة ، وسورة النساء ، وسورة المائدة) * ، ونحو ذلك ، والجمهور على جوازه ، ففي الصحيح عن ابن مسعود انه قال :

[هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة] ^(١) وفي مسند أحمد ان [العباس نادى بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فر الصحابة يوم حنين (يا أصحاب الشجرة) ** يا أصحاب البقرة فجعلوا يقلون] ^(٢) .

* في ح و ط (سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة) .
* سقطت من ح .

-
- (١) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الحج - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٥٨١/٣ حديث رقم ١٧٤٩ بلفظه وصحيح مسلم - كتاب الحج - باب من رمى جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حماة ٩٤٣/٢ حديث رقم ١٢٩٦ .
(٢) مسند الامام احمد - مسند العباس بن عبد المطلب - ٢٠٧/١ والمطالب المالية بزوائد المسانيد الثمانية - كتاب السير والمغازي باب غزوة حنين ٢٥١/٤ - حديث رقم ٤٣٧٢ .

وقال جماعة لا يقال ذلك ، بل السورة التي يذكر فيها كذا ، ففي الطبراني
من أنس مرفوعاً [لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء ،
وكذلك القرآن كله ، (ولكن قولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة
والتي يذكر فيها آل عمران) * وكذا القرآن كله] (١) وهذا حديث
ضعيف غريب ، وقال ابن كثير لا يصح رفعه (٢) وقال البيهقي : إنما
(بصرف) ** موقوفاً على ابن عمر (٣) .

الثانية : قد سبق في حد السورة أنها المسماة بتوقيفاً (٤) ،

فظاهره أنه لا يجوز إلا بتوقيف من النبي - صلى الله عليه وسلم - والمراد

* سقطت من ح .

** في ط (يصح) .

==== وجمع الزوائد - كتاب المغازي والسير - باب غزوة حنين -

١٨٠/٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط

ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود وهو أبو الموام وشقيقه

ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير - باب تسمية السور ٧/٧ -

بنحوه - قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن

سبون وهو شريك .

(٢) تفسير ابن كثير ١/٣٥ .

(٣) شعب الإيمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثاني -

ورقة ٣٧٧ .

(٤) انظر ص ٥٩ من هذا الكتاب .

الاسم الذي تذكر به وتشتهر ، والا فقد سى جماعة من الصحابة
والتابعين سورا باسماء من عندهم ، كما سى حذيفة التوبة بالفاضحة
وسورة العذاب وسى خالد بن معدان ^(١) البقرة فسطاط ^(٢) القرآن
وسى سفيان بن عيينة الفاتحة الواقية ، وسراها يحيى بن أبي
كثير الكافية ، لأنها تكفي عما عداها .

الثالثة : من السور ما له اسمان فأكثر ، فالفاتحة تسمى أم
القرآن وأم الكتاب ، وسورة الحمد ، وسورة الصلاة ، والشفا ، والسبع
الثاني (والرقية) * والنور ، والدعاء ، والمناجاة ، والشافية ،
والكافية والكنز ، والأساس .

* في ط (والراقية) .

(١) هو خالد بن معدان بن أبي كريب الكلامي ، أبو عبد الله الحمصي
من فقهاء الشام ، أدرك سبعين من الصحابة ، كان عبدا ،
توفي سنة ١٠٤ هـ .

انظر شذرات الذهب ١٢٦/١ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٦
وتذكرة الحفاظ ١٢٣/١ .

(٢) قال صاحب اللسان : [فسطاط المصر : مجتمع أهله حول جامعهم]

٢٧١/٧ وعلى هذا يكون معنى قول خالد بن معدان [البقرة

فسطاط القرآن] ، أي أنها سورة جامعة للاحكام والشرائع ، قال

القرطبي [سميت بذلك لعظمتها وبهاؤها ، وكثرة احكامها ومواعظها] .

تفسير القرطبي ١٥٢/١ .

- وسورة تسمى التوبة، والفاضة، وسورة المذابح .
 - ويونس تسمى السابعة، لأنها سابعة السبع الطوال .
 - والاسراء تسمى سورة بني اسرائيل .
 - والسجدة تسمى الضاجع .
 - وفاطر تسمى سورة اللائكة .
 - وغافر تسمى الوء من .
 - وفصلت تسمى السجدة .
 - والجمانية تسمى الشريعة .
 - وسورة محمد — صلى الله عليه وسلم — تسمى القتال .
 - والطلاق تسمى سورة النساء القصرى .
- وقد يوضع اسم لجملة من السور كالأزهرابين للبقرة وآل عمران، والسبع الطوال، وهي البقرة وما بعدها إلى الأعراف، والسابعة يونس كذا روى عن سعيد بن جبير ومجاهد .
- والمفصل والأصح أنه من الحجرات إلى آخر القرآن، لكثرة الفصل بين سوره بالبسطة .
- والمعونات للأخلاق والخلق والناس .

النوع السادس والتسعون

ترتيب الآي والسور

هذا النوع من زيادتي ، اختلف هل ترتيب الآي والسور على النظم

الذي هو الآن عليه بتوقيف من النبي - صلى الله عليه وسلم - ؟ أو

باجتهاد من الصحابة ؟

فذهب قوم الى الثاني ^{١٩٠} تسكناً بحديث سوء ال ابن عباس الآتي (١)

وبما روى عن علي انه كان عزم على ترتيب القرآن بحسب نزوله وان أول

مصحفه كان (اقرأ باسم ربك) ، وكذا مصحف أبي وابن مسعود فيه

اختلاف شديد في الترتيب ، واختار مكس وغيره أن ترتيب الآيات والبسطة

في الأوائل من النبي - صلى الله عليه وسلم - وترتيب السور باجتهاد

الصحابة ، واختار أن الكل من النبي - صلى الله عليه وسلم - فقسال

الكرماني في المرحان بعد أن ذكر الحكمة في قوله تعالى في سورة البقرة

(يا أيها الناس اهدوا ربكم) (٢) - وليس في القرآن غيره - أن العبادة

المراد بها التوحيد ، وهو أول ما يلزم العبد ، فكان هذا أول خطاب

خطب الله به الناس في القرآن ، فخطبهم أولاً بما ألزمهم ، ثم ذكر

سائر (العبادات) ^٣ فيما بعدها من السور والآيات ، فان قيل ليست

سورة البقرة بأول القرآن نزولاً فيحسن فيها ما ذكرت ، قلت : أول القرآن

الفاتحة ثم البقرة ثم آل عمران . . على الترتيب الى سورة الناس ، وهكذا

* في ت (العبادة) .

(١) انظر ص ٤٧٤ من هذا الكتاب .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٢١ .

هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب ، وعليه كان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه ، وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين ، وكان آخر الآيات نزولا (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) (١) فأمره جبريل أن يضعها بين آيتي الرضا (٢) والدين (٣) . انتهى . وكذا قال الطيبي : انزل القرآن أولا جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ، ثم نزل متفرقا على حسب المصالح ثم أثبت في (المصاحف) * على التأليف والنظم الثابت في اللوح المحفوظ .

وقال البيهقي في المدخل : كان القرآن على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - مرتبا ، سورة وآياته على هذا الترتيب الا الانفال وبراءة لما روى الحاكم وغيره عن ابن عباس قال : (قلت لعثمان : ما حملكم على أن عمدتم الى الانفال ، وهي من الثاني ، والى براءة وهي من المشين ففرقتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر) بسم الله الرحمن الرحيم (ووضعتوهما في السبع الطوال ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما يأتي/الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد ، وكان اذا نزل عليه الشئ دعا بعض من يكتب له فيقول : ضعوا في السورة التي فيها كذا وكذا ، وكانت الانفال من أوائل ما نزل

* في ط (المصاحف) .

- (١) سورة البقرة من الآية ٢٨١ .
(٢) سورة البقرة من الآية ٢٧٨ -
(٣) سورة البقرة من الآية ٢٨٢ .

بالمدينة ، وكانت براءة من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ،
فظننت انها منها ، فقرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يبين
لنا انها منها ، فمن ثم قرنت بينهما ، ولم اكتب بينهما سطر (بسم الله
الرحمن الرحيم) (١) .

وقال الحاكم : جمع القرآن ثلاث مرات ، أحدها بحضرة رسول الله
- صلى الله عليه وسلم (ثم) * روى عن زيد بن ثابت قال : كُتِبَ

* فوج (فقد) .

- (١) المستدرک - کتاب التفسیر - ٢٢١/٢ - بنحوه - قال الحاكم :
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عنه
الذهبي وسنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب من جهر بيسم
الله الرحمن الرحيم ٢٠٨/١ - حديث رقم ٧٨٦ .
وسنن الترمذی - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة التوبة
٢٧٢/٥ - حديث رقم ٣٠٨٦ .
قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث
عوف بن يزيد الفارسي عن ابن عباس ، ويزيد الفارسي قد روى عن
ابن عباس غير حديث ، ويقال هو يزيد بن هرمز ، ويزيد الرقاشي
هو يزيد بن أبان الرقاشي ، ولم يدرك ابن عباس ، إنما روى عن
أنس بن مالك ، وكلاهما من أهل البصرة ، ويزيد الفارسي أقدم
من يزيد الرقاشي .
وسند الامام أحمد - مسند عثمان بن عفان - ٦٩/١ .
وفضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٢٣ حديث رقم ٥٥١ .

عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نواة لف القرآن من الرقاع (١) ...
الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين (٢) .

الثانية بحضرة أبي بكر ، فروى البخارى عن زيد بن ثابت قال :

أرسل النبي أبو بكر مقتل أهل اليمامة ، فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال
أبو بكر ان عمر أتاني فقال : ان القتل قد استحر (٣) بقراء القرآن ، واني

أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن واني
أرى أن تأمر بجمع القرآن ، فقلت لعمر : كيف تفعل شيئاً لم يفعله

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال عمر : هذا والله خير ، فلم

يزل يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ، ورأيت في ذلك الذي رأى

عمر ، فقال زيد قال أبو بكر : انك شاب عاقل لا نتهمك ، وقد كنت تكذب

الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - فتبع القرآن فاجمعه ، ١/٥١

فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به

من جمع القرآن ، قلت : كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله - صلى الله

عليه وسلم ؟ قال هو والله خير ، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى

(١) الرقاع جمع رقعة ، وهي القطعة من الجلد أو الورق ، انظر فتح الباري

١٤/٩ .

(٢) المستدرک - كتاب التفسير - ٢٢٩/٢ - قال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وفيه البيان الواضح أن

جمع القرآن لم يكن مرة واحدة ، فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق ، والجمع

الثالث هو في ترتيب السور كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن

عفان - رضي الله عنهم أجمعين . سكت الذهبي عن هذا الحديث .

(٣) أي اشتد وكبر ، انظر فتح الباري ١٢/٩ .

شرح الله صدرى للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتبعت القرآن أجمعه
من المسبب (١) والليخاف (٢) وصدور الرجال ، ووجدت آخر سورة التوبة
مع أبي خزيمة الأنصاري ، لم أجد لها مع غيره (لقد جاءكم رسول . . . حتى
خاتمة براءة) (٣) فكانت الصحف عند أبي بكر (حتى توفاه الله) * ،
ثم عند عمر حياته ، ثم عند حفصة بنت عمر (٤) .

وروى وكيع عن (السدي) ** عن عبد خير عن علي قال : [أعظم
الناس أجرا في الصحاح أبو بكر ، كان أول من جمع بين اللوحين] (٥) .
قال الحاكم : [والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان] (٦) ، فقد

* سقطت من س .

** في ط (السعدي) .

(١) المسبب جمع سيب ، وهو طرف جريد النخل المرير ، انظر فتح

الباري ١٤/٩ .

(٢) الليخاف جمع لخشفة ، وهي الحجارة الرقاق ، انظر فتح الباري ١٤/٩ .

(٣) سورة التوبة الآية رقم ١٢٨ - ١٢٩ .

(٤) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب التفسير - باب (لقد

جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالهونين

ومؤف رحيم) - ٢٤٤/٨ حديث رقم ٤٦٧٩ - بنحوه .

وسنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة التوبة -

٢٨٣/٥ حديث رقم ٣١٠٣ - بنحوه قال الترمذي : هذا حديث

حسن صحيح .

(٥) فضائل القرآن لأبي صيد ص ٢١٣ حديث رقم ٥٣٧ . وكتاب الصحاح

- ٥/١ (لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - تحقيق

الدكتور آثر جفري ط ١ سنة ١٩٣٦ م - ١٣٥٥ هـ - المطبعة

الرحمانية بمصر) .

(٦) المستدرک - كتاب التفسير - ٢٢٩/٢ .

روى البخاري عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان ، وكان يغازي أهل الشام في فتح ^{أرمينية} (١) وأذربيجان (٢) مع أهل العراق ، فأفزع حذيفة اختلافهم في (القراءة) * ، فقال لعثمان : أدرك الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلىنا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك . (فأرسلت بها) ** حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف ، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فإنا أنزل بلسانهم ، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة ، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا ، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفه

* في ط (القرآن) .

** في ت (فأرسلتها) .

(١) ^{أرمينية} : اسم لصقع عظيم ، فتحته في خلافة عثمان بن عفان

— رضي الله عنه — وهي من جهة بلاد الروم .

انظر معجم البلدان ١٥٦/١ ، وفتح الباري ١٦/٩ .

(٢) هي مدينة عظيمة فتحته أولاً في عهد عمر بن الخطاب — رضي الله

عنه — على يد حذيفة بن اليمان ، ثم كفر أهلها ففزاهم

الأشعث بن قيس الكندي وصالحهم على صلح السفيرة .

انظر معجم البلدان ١٢٨/١ ، وفتح الباري ١٦/٩ .

أو مصحف أن يحرق ، قال زيد : فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، يقرأ بها ،
فالتسناها فوجدناها مع خزمية بن ثابت الأنصاري (من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (١) فالحقناها في سورتها
بالمصحف (٢) .

(١) سورة الأحزاب الآية رقم ٢٣ .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب فضائل القرآن - باب جمع

القرآن ١١/٤ حديث رقم ٤٩٨٧ و ٤٩٨٨ .

وسنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة التوبة -

٢٨٤/٥ حديث رقم ٣١٠٤ - بنحوه . قال الترمذي :

هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث الزهري لا نعرفه الا من

حديثه .

النوع السابع والتسعون

الأُنبياء

قال البلقيني : في القرآن من أسما الأُنبياء والمرسلين خمس وعشرون

هم شاهيرهم .

(١) قال ابن أبي خيثمة (٢) : عاش تسعائة

سنة وستين سنة، وكان بينه وبين نوح ألف ومائتا سنة . وروى الطبراني / ٥١ ب

عن أبي زر قال [قلت يا رسول الله ، من أول الأُنبياء ؟ قال آدم ، قلت

ثم (من) ؟ * قال نوح ومنها عشرة قرون] (٣) .

* سقطت من ت .

(١) ورد ذكر آدم في مواضع كثيرة في القرآن منها قوله تعالى :

(فخلق آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم) سورة

البقرة الآية رقم ٣٧ .

(٢) هو أحمد بن أبي خيثمة ، زهير بن حرب الحافظ الحجة ، صاحب

التاريخ الكبير ، توفي سنة ٢٧٤ هـ انظر تذكرة الحفاظ ٢ / ١٦٦ هـ

وتاريخ بغداد ٤ / ١٦٢ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٦٧ .

(٣) مجمع الزوائد وضيع الفوائد - كتاب الأُنبياء - باب ذكر الأُنبياء

- صلى الله عليه وسلم - ٨ / ١٠٠ ، وفيه قال أبو زر (قلت يا رسول

الله أي الأُنبياء كان أول ؟ قال آدم . . الحديث) .

أما الجزء الآخر من الحديث - وهو قوله ثم من قال نوح وبينهما

عشرة قرون - فهو عن أبي أمامة ، وفيه عن أبي أمامة (أن رجلا

قال : يا رسول الله انبي كان آدم ؟ قال نعم ، قال كم بينه وبين

نوح ؟ قال عشرة قرون . . الحديث) ذكره الهيثمي في الموضع

السابق نفسه ، وقال بعد ذكره للحديث : رواه الطبراني ورجال

رجال الصحيح غير أحمد بن غلبه الحلبي وهو ثقة .

ونسوح (١) وادريس (٢) ، واختلف أيهما أول ؟
قال الحاكم : وأكثر الصحابة على ان نوحا أول (٣) ، وقال
ابن اسحاق هو أول بني آدم أعطى النبوة ، وهو اخنوخ بن يزيد بن
اهلاليل بن قينان بن ناشر بن شيث بن آدم (٤) .
وقال وهب (٥) : هو (٦) جد نوح الذي يقال له اخنوخ (٧) ،

-
- (١) ورد ذكر نوح - عليه السلام - في مواضع شتى من القرآن الكريم ،
منها قوله تعالى (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين)
سورة هود الآية رقم ٢٥ .
- (٢) ورد ذكر ادريس - عليه السلام - في آيتين من القرآن الكريم ، أولاهما
قوله تعالى (واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا) سورة
مريم الآية رقم ٥٦ . وثانيهما قوله تعالى (واسماعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين) سورة الانبياء الآية رقم ٨٥ .
- (٣) المستدرك - كتاب التاريخ - ذكر نوح النبي - صلى الله عليه وسلم
٥٤٥/٢ .
- (٤) المستدرك - كتاب التاريخ - ذكر ادريس النبي - صلى الله عليه
وسلم ٥٤٦/٢ - قال الذهبي في التلخيص : قلت عبد المنعم
قد كذبه أحمد .
- (٥) هو وهب بن منه الأبنواى الصنعاني الذمارى ، ابو عبد الله ، مؤرخ
كثير الأخبار عن الكتب القديمة ، عالم بالاسرائيليات ، يمد في
التابعين ، توفي سنة ١١٤ هـ .
انظر شذرات الذهب ١٥٠/١ ، ووفيات الاعيان ١٨٠/٢ ،
وتهذيب التهذيب ١١٦٦/١١ .
- (٦) أى ادريس عليه السلام .
- (٧) المستدرك - كتاب التاريخ - ذكر ادريس النبي - صلى الله عليه
وسلم ٥٤٦/٢ . قال الذهبي : عبد المنعم كذبه أحمد .

واختلف في ضبطه فقبل بفتح الهزة وسكون الخاء المعجمة ، وآخره
معجمة أيضا وقيل خنوخ بفتح الخاء المعجمة واسقاط الهزة وقيل
باهمال أوله ، وقال ابن الأثير : ولد وآدم حى ، قبل موته بمائة سنة ،
وبعث بعد موته بمائتي سنة ، وعاش بعد نبوته مائة وخمسين سنين ،
وقال ابن عباس : كان بين ادريس ونوح ألف سنة ، وبعث نوح لأربعين
سنة ، ومكث في قومه ألف سنة الا خمسين وعاش بعد الطوفان ستين
سنة (١) ، رواه الحاكم ، وروى ابن جرير عن ابن عباس انه بعث وهو
ابن ثلاثمائة وخمسين ، وقال ابن الأثير : هو نوح بن لَمَك - بفتح
اللام وسكون الميم وبالكاف وقيل مَلَكَن - بفتح الميم وسكون اللام وبالنون -
بن مَوْشَلِخ - بضم الميم وفتح التاء الفوقية والواو وسكون الشين المعجمة
وكسر اللام وبالخاء المعجمة - كما ضبطه ابن الأثير - بن ادريس .
وابراهيم (٢) وهو ابن آزر ، قال ابن اسحاق : ولد على رأس

(١) المستدرک - کتاب التاريخ - ذکر ادريس - صلوا الله عليه وسلم -
٥٤٨/٢ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه تلا هذه الآية
(ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) قال : كانت فيما بين نوح
وادريس ألف سنة . . . الحديث (وليس فيه) أن نوحا بعث
لأربعين سنة ومكث في قومه ألف سنة الا خمسين ، وعاش بعد الطوفان
ستين سنة) وإنما أخرجه الحاكم في موضع آخر وهو المستدرک -
کتاب التاريخ - ذکر نوح النبي - صلوا الله عليه وسلم - ٤٥/٢
وسکت الذهبي عن الحديثين .

(٢) ورد ذکر ابراهيم - عليه السلام - في مواضع شتى من القرآن الكريم ،
منها قوله تعالى (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتتهن ، قال
اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين)
سورة البقرة الآية رقم ١٢٤ .

ألفى سنة من آدم ، وبينه وبين نوح عشرة قرون ، وقال ابن الأثير
ألف ومائة واثنان وأربعون سنة ، وعاش مائة وخمسا وسبعين سنة ، وقيل
مائتين سنة .

وولده اسماعيل ^(١) ، قال ابن الأثير : وعاش مائة وثلاثين ، وقيل
وسبعمائة وثلاثين ، وكان له حين مات أبوه تسع وثمانون سنة ، وأخوه اسحاق ^(٢)
وولد بعده بأربع عشرة سنة ، وعاش مائة وثمانين . وولده يعقوب ^(٣) ،
وعاش مائة وسبعمائة وأربعين .
وولده يوسف . قال البلقيني : وهو مرسل بنص القرآن ^(٤) .

-
- (١) ورد ذكر اسماعيل عليه السلام في آيات كثيرة من القرآن الكريم ، منها
قوله تعالى (وإن جعلنا الميت ثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى ، وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طمرا بيتي للطائفين
والماكين والركع السجود) سورة البقرة الآية رقم ١٢٥ .
- (٢) ورد ذكر اسحق — عليه السلام — في غير آية من القرآن الكريم ،
منها قوله تعالى (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ،
إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك وإله آبائك
ابراهيم واسحق إليها واحدا ونحن له مسلمون) سورة البقرة الآية
رقم ١٣٣ .
- (٣) ورد ذكر يعقوب — عليه السلام — في آيات كثيرة منها قوله تعالى
(ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم
الدين فلا تتوتن الا وأنتم مسلمون) سورة البقرة الآية رقم ١٣٣ .
- (٤) وهو قوله تعالى (ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في
شك ما جاءكم به حتى إذا هلك / لن يسبعت الله من بعده رسولا ،
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) سورة غافر الآية رقم ٣٤ .

قلت : وقد قيل ان الذي في غافر (١) ليس هو هو ، وانما هو

حفيدة يوسف بن افرائيم ، ليش فيهم نبياً عشرين سنة ، وعاش يوسف بن يعقوب مائة وعشرين سنة ، وبينه وبين موسى أربعمئة سنة .

ولوط (٢) ، وهو ابن أخى ابراهيم هاران بن آزر ، وقيل أخو

سارة . وهو (٣) ، وهو ابن عبدالله بن رباح بن جبارود بن عاد بن

عوص بن ارم ابن سام - وقيل ابن (شالغ) * ابن ارفخشذ بن سام -

١/٥٢

كان بينه وبين نوح ثمانمئة سنة ، وعاش أربعمئة وأربعمئة وستين .

وصالح (٤) وهو ابن عبيد بن آسف ابن ماسخ بن عبيد بن

(عامر) ** بن شود بن عوص بن عاد بن ارم بن سام ، بينه وبين

هود مائة سنة ، وعاش مائتين وثمانين .

* في ت (صالح) .

** في س (هاجر) .

(١) الآية السابقة نفسها .

(٢) ورد ذكر لوط عليه السلام - في مواضع مختلفة في القرآن الكريم منها

قوله تعالى (فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم

خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الي قوم لوط) سورة هود الآية رقم ٧٠ .

(٣) جاء ذكر هود - عليه السلام - في آيات كثيرة منها قوله تعالى :

(ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم

من عذاب غليظ) . سورة هود الآية رقم ٥٨ .

(٤) جاء ذكر صالح عليه السلام في غير آية من القرآن الكريم منها قوله

تعالى (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن

نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب) .

سورة هود الآية رقم ٦٢ .

وشعيب (١) وهو ابن صفيون ، وقيل ابن ملكان .

وموسى (٢) وهو ابن عمران بن فاهث بن يهصر بن عازر بن

لاوى بن يعقوب ، بينه وبين ابراهيم خمسائة وخمسون وستون ، وقيل سبعمائة وعاش مائة وعشرين .

وأخوه هارون (٣) وداود وهو ابن إيشا — بكسر الهمزة وسكون اليا

التحتية وبالشين المعجمة — بن عويد بن باهر بن سلمون بن يهشون

ابن عيسى بن يارب بن رام بن حضرون بن فارس بن يهوذا بن يعقوب ،
وبينه وبين موسى خمسائة وتسع وستون ، وقيل تسع وسبعون ، وعاش مائة .

وولده سليمان (٤) ، وعاش نيفا وخمسين سنة ، وبينه وبين مولد

النبي — صلى الله عليه وسلم — فيما قيل : (نحو) * ألف وسبعمائة سنة .

* سقطت من ت .

(١) ورد ذكر شعيب عليه السلام — في آيات كثيرة منها قوله تعالى :

(والى مد بين أخاهم شعيبا قال يا قوم اصدوا الله ما لكم من اله
غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى أراكم بخير وانى أخاف عليكم
عذاب يوم حيط .) سورة هود الآية رقم ٨٤ .

(٢) ورد ذكر موسى — عليه السلام في آيات كثيرة منها قوله تعالى :

(وانذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا) سورة
مريم الآية رقم ٥١ .

(٣) جاء ذكر هارون — عليه السلام في غير آية من القرآن الكريم ، منها

قوله تعالى (ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا) سورة مريم
الآية رقم ٥٣ .

(٤) ورد ذكر سليمان — عليه السلام في آيات كثيرة منها قوله تعالى :

(وللسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره الى الراضى التي باركنا فيها ،
وكنا بكل شئ عالمين) سورة الأنبياء الآية رقم ٨١ .

وأيوب (١) وهو ابن موص بن وهبل بن عيصو بن اسحاق ، عاش
ثلاثا وستين ، وقيل أكثر ، وكانت مدة (بلائه) * سبع سنين .
وولده ذو الكفل (٢) ، قروى الحاكم عن وهب [أن الله بعث
بعد أيوب ابنه بشر بن أيوب نعيما ، وسماه ذا الكفل ، وأمره بالدعاء إلى
توحيده وكان مقيما بالشام (عمره) ** حتى مات وعمره خمس وسبعون
سنة] (٣) . ويونس (٤) وهو ابن متى ، وهو أمه .
والياس (٥) ، وهو ابن ياسين بن قنحاص بن العيزار بن عارون
أخي موسى ، وقيل هو ادريس ، وهو ضعيف .

* في ت (ثلاثة) .

** سقطت من ح وكذا ط .

(١) جاء ذكر أيوب - عليه السلام - في غير آية من القرآن الكريم ، منها قوله
تعالى (وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم
الراحمين) سورة الأنبياء الآية رقم ٨٣ .

(٢) جاء ذكر ذا الكفل - عليه السلام - في آيتين من القرآن هما :
(واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين) سورة الأنبياء
الآية رقم ٨٥ ، (واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار)
سورة ص الآية رقم ٤٨ .

(٣) المستدرك - كتاب التاريخ - ٥٨٢/٢ - بنحوه قال الذهبي
في استغاده عبد الضم وقد كذب .

(٤) ورد ذكر يونس عليه السلام في آيات كثيرة منها قوله تعالى (وان يونس
لمن المرسلين) سورة الصافات الآية رقم ١٣٤ .

(٥) ورد ذكر الياس - عليه السلام - في آيتين هما قوله تعالى (وذكريا
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين) سورة الأنعام الآية رقم
٨٥ وقوله تعالى (وان الياس لمن المرسلين) سورة الصافات الآية
رقم ١٢٣ .

- والمسيح (١) وهو ابن حاطور .
وزكريا (٢) وهو ابن اذن ، وقيل برخيا .
وولده يحيى (٣) وهو ابن خالة عيسى ، قيل ولد بعدد بستة أشهر .
وعيسى ابن مريم (٤) وهي بنت عمران بن ماثان ، كان بينه وبين موسى ألف وتسعمائة وخمس وعشرون سنة ، وهين مولده والهجرة ستماية وثلاثون ، ورفع الى السماء ، وله ثلاث وثلاثون سنة .
ومحمد (٥) - صلى الله عليه وسلم ، خاتم النبيين - عليهم الصلاة والسلام - وقد ولد يوم الاثنين ، ثمانى عشر ربيع الاول ، عام الفيل ،

-
- (١) ورد ذكر المسيح في آيتين من القرآن الكريم هما قوله تعالى (:
(واسماعيل والمسيح ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) سورة
الأنعام الآية رقم ٨٦ وقوله تعالى (واذكر اسماعيل والمسيح
ونذا الكفل وكل من الأختيار) سورة ص الآية رقم ٤٨ .
(٢) ورد ذكر زكريا عليه السلام في آيات كثيرة منها قوله تعالى :
(ذكر رحمة ربك عبده زكريا) سورة مريم الآية رقم ٢ .
(٣) ورد ذكر يحيى - عليه السلام في غير آية من القرآن الكريم ، منها قوله
تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا) سورة
مريم الآية رقم ١٢ .
(٤) جاء ذكر عيسى - عليه السلام في آيات كثيرة منها قوله تعالى :
(ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمتنون) سورة مريم
الآية رقم ٣٤ .
(٥) ورد ذكر محمد - صلى الله عليه وسلم - أربع مرات في القرآن الكريم
وهي قوله تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) سورة آل عمران الآية
رقم ١٤٤ .

وبعث يوم الاثنين على رأس أربعين سنة ، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ،
وهاجر إلى المدينة في ربيع ، وتوفي في سنة إحدى عشرة من الهجرة في
ربيع الأول ، يوم الاثنين للملتين خلثا منه / وقيل لاثنتي عشرة .

ب/٥٢

وفيه من أسما الملائكة :

جبريل (١) وميكائيل (٢) ، وهاروت ، وهاروت (٣) - ان صح انها ملكان -

===
وقوله تعالى (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين ، وكان الله بكل شئ عليماً) سورة الاحزاب الآية ٤٠ .
وقوله تعالى (والذين آمنوا وعطوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم) سورة محمد
الآية رقم ٢ ، وقوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراحم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً
ساهم في وجوههم من أثر السجود ذلك خلتهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل كزراع أخرج شطئه فأزروه فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار ، وعد الله الذين آمنوا وعطوا
الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيماً) سورة الفتح الآية رقم ٢٩ .
(١) ورد ذكر جبريل عليه السلام - في غير آية من القرآن ، منها قوله تعالى
(قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً
لما بين يديه وبشرى للمؤمنين) سورة البقرة الآية رقم ٩٧ .
(٢) ورد ذكر ميكائيل - عليه السلام في موضع واحد من القرآن الكريم
هو قوله تعالى (من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل
فان الله عدو للكافرين) سورة البقرة الآية رقم ٩٨ .
(٣) ورد ذكرهما في قوله تعالى (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان ، وما كهر سليمان ولكن الشياطين كهروا يعلمون الناس السحر
وما أنزل على الطكين بيال هاروت وهاروت وما يعلمان من أحد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله ، ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من
خلاق وليئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) سورة البقرة الآية
رقم ١٠٢ .

هذا ما ذكره البلقيني ، قلت : والرد (١) ، ففي الترمذي من حديث ابن عباس [ان اليهود قالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم - أخبرنا عن الرد فقال : ملك من الملائكة ، موكل بالسحاب] (٢) ومالك (٣) خـ سـازن جهنم .
وقصيد (٤) ، فقد ذكر جاهد انه اسم كاتب السيئات ،

-
- (١) جاء ذكر الرد مرتين في القرآن الكريم قوله تعالى :
(أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين)
سورة البقرة الآية ١٩ .
وقوله تعالى (ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) سورة الرعد الآية ١٣ .
- (٢) سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الرعد ٢٩٤/٥ -
حديث رقم ٣١١٧ - قال الترمذي هذا حديث حسن غريب
ومسند الامام أحمد - مسند ابن عباس ٢٧٤/١ - وهو جزء من
حديث
- (٣) جاء ذكر مالك في آية واحدة هي قوله تعالى (ونادوا يا مالك ليقتل علينا ربك قال انكم ما تكون) سورة الزهرف الآية رقم ٧٧ .
- (٤) ورد ذكر قصيد في آية واحدة هي قوله تعالى (ان يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قصيد) سورة ق الآية رقم ١٧ .

والسجل فقد قال السهيلي (٢) وتابعوه : هو ملك في السماء الثالثة
ترفع اليه الحفظسة اعمال العباد في كل اثنين وخمسين (٣) ، وقيل كان
كاتباً للنبي - صلى الله عليه وسلم - رواه أبو داود (٤) والنسائي (٥) عن
ابن عباس .

وفيه من ' أسماء الصحابة : زيد (٦) ، وهو ابن حارثة ، لا غير
قلت : والسجل على القول السابق .

-
- (١) ورد ذكر السجل في قوله تعالى (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلمن) سورة
الأنبياء الآية ١٠٤ .
- (٢) هو أبو القاسم بن الخطيب أبي محمد بن الامام الخطيب أبي عمر
الخشعي الأندلسي ، له من المصنفات الروغى الآنف ، توفي سنة
٥٨١ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤ .
- (٣) التعرف والاطلام فيما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام -
للسهيلي - لوحة ٢٥ أ (صورة مكبرة بالمكتبة المركزية بجامعة
أم القرى - تحت رقم ٤٥١) .
- وانظر غرر التبيان لمن لم يسم في القرآن - لابن جماعة - لوحة
١٠٧ أ (ميكروفيلم بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ،
بجامعة أم القرى تحت رقم ٢٦٧ مجاميع تفسير) .
- (٤) سنن ابي داود - كتاب الخراج والامارة والفق - باب في اتخاذ
الكاتب ١٣٢/٣ - حديث رقم ٢٢٣٥ - وتفسير الطبري ٧٨/١٧ .
- (٥) سنن النسائي الكبرى - كتاب التفسير انظر تحفة الاشراف ٣٦٦/٤ .
- (٦) جاء ذكره في قوله تعالى (واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديسه
وتخفى الناس والله أحق أن تخشاه ، فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكي لا يكون على المؤمن حرج في أزواج أدعياء لهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا) سورة الأحزاب الآية رقم ٣٧ .

وفيه من أسماء المتقدمين غير الانبياء والرسل : عمران (١) أبو
مريم ، وأخوها هارون (٢) - وليس بأخي موسى - وعزير (٣) ، وتبع (٤)
- وكان رجلا صالحا كما ثبت في حديث أخرجه الحاكم (٥) ، وأما الحديث

-
- (١) جاء ذكره في غير آية منها قوله تعالى (ومريم ابنة عمران التي
أحصنت فرجها فننفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكتبه وكانت من القانتين) سورة التحريم الآية رقم ١٢ .
- (٢) جاء ذكره في آية واحدة هي قوله تعالى : (يا أخت هارون ما كان
أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) سورة مريم الآية رقم ٢٨ .
- (٣) جاء ذكره في آية واحدة هي قوله تعالى (وقالت اليهود عزير ابن
الله ، وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم
يضاهيئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون) .
سورة التوبة الآية رقم ٣٠ .
- (٤) جاء ذكر تبع في موضعين من القرآن هما :
قوله تعالى (أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكتهم
انهم كانوا مجرمين) سورة الدخان الآية رقم ٣٧ .
وقوله تعالى (وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد) سورة ق الآية رقم ١٤ .
- (٥) مستدرك الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الدخان ٤٥٠ / ٢
ولفظه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : [كان تبع رجلا صالحا
ألا ترى أن الله - عز وجل - ذم قومه ولم يذمه] +
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وسكت عنه الذهبي .
والسيدة عائشة - رضي الله عنها - تشير في حديثها الى قوله تعالى
() (أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكتهم انهم كانوا مجرمين)
سورة الدخان الآية رقم ٣٧ - وقوله تعالى (وأصحاب الأيكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) سورة ق الآية رقم ١٤ .

الآخر [ما أدري اكان تبع لعينا أم لا] (١) (فأجيب) * عنه
بأنه قبل أن يوحى اليه انه آتس .
ولقمان (٢) ، وقد قيل انه كان نبيا ، والاكثر على خلافه .
وفيه من أسياء النساء : مريم (٣) (لا غير) ** قال السهيلي :

* فسي من (فأجبت) وكذا ط .

** سقطت من ط .

- (١) سنن أبي داود - كتاب السنة - باب التخيير بين الأنبياء - عليهم
الصلاة والسلام - ٢١٨/٤ حديث رقم ٥٤٦٧٤ .
ومستدرک الحاكم - كتاب التفسير - / سورة الدخان - ٤٥٠/٢ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .
- (٢) ورد ذكر لقمان في موضعين من القرآن هما : قوله تعالى (ولقد
آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ، ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غني حميد) سورة لقمان الآية رقم ١٢ ،
وقوله تعالى (وان قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لعظيم عظيم) سورة لقمان الآية رقم ١٣ .
- (٣) ورد ذكر مريم عليها السلام في مواضع كثيرة منها قوله تعالى :
(يا مريم اتقي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين) ،
سورة آل عمران الآية رقم ٤٣ .

[وقد تكرر اسمها في نحو ثلاثين موضعا لحكمه ، وهو أن الملوك والاشراف لا يذكرون حرائرهم في ملاء ، ولا يتبدلون اسماءهن ، بل يكونون عن الزوجة بالمرس والعيال ونحو ذلك ، فاذا ذكروا الاماء لم يكنوا عنهن ولم يصونوا اسماءهن عن الذكر ، فلما قالت النصارى في مريم ما قالوا صرح الله باسمها ، ولم يكن تأكيدا للعبودية التي هي صفة لها ، وتأكيذا لأن عيسى لا أب له ، والا نسب اليه] (١) .
وفيه من اسماء الكفار : ابليس (٢) ، وكان اسمه (عزازيل) * ،
ومعناه الحارث وكنيته أبو مرة ، وقيل أبو كردوس .
وقارون (٣) ، وجالوت (٤) وهامان (٥) ، وبشرى ، والذئ

* في ح (عزازيل) وكذا في ط .

- (١) التمرير والاعلام للسهيلى لوحة ٢٣ ب - بتصريف .
- (٢) جاء ذكر ابليس في آيات كثيرة في القرآن منها قوله تعالى :
(واذ قلنا لللائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين) سورة البقرة الآية رقم ٣٤ .
- (٣) ورد اسم قارون في القرآن في أربعة مواضع منها قوله تعالى :
(الى فرعون وهامان وقارون فقالوا سا حر كذاب) سورة غافر
الآية رقم ٢٤ .
- (٤) جاء ذكر جالوت في القرآن ثلاث مرات منها قوله تعالى (ولما
برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين) سورة البقرة الآية رقم ٢٥٠ .
- (٥) ورد اسم هامان في القرآن في غير موضع ، ومن هذه المواضع
قوله تعالى (ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون) سورة القصص الآية رقم ٦ .

- ناداه الوارد المذكور في سورة يوسف بقوله (يا بشرى) (١) في قول .
وآزر (٢) - أبو ابراهيم - ، وقيل اسمه تارخ ، وآزر لقب .
وفيه من أسماء القبائل : يأجوج
ومأجوج (٣) ، وعاد (٤) ، وثمود (٥) ، ومديين (٦)

-
- (١) سورة يوسف من الآية رقم ١٢ .
(٢) جاء ذكره في آية واحدة هي قوله تعالى : (وان قال ابراهيم
لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة ، انى أراك وقومك في ضلال
بين) سورة الأنعام الآية رقم ٧٤ .
(٣) ورد ذكر يأجوج ومأجوج في موضعين من القرآن الكريم هما :
قوله تعالى (قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا)
سورة الكهف الآية رقم ٩٤ .
وقوله تعالى (حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حديب ينسلون) سورة الأنبياء الآية رقم ٩٦ .
(٤) ورد اسم عاد في آيات كثيرة منها قوله تعالى (والى عاد أخاهم
هودا ، قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره أفلا تتقون)
سورة الأعراف الآية رقم ٦٥ .
(٥) ورد ذكر ثمود في آيات كثيرة منها قوله تعالى (والى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ، قد جاءكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم) سورة الأعراف الآية رقم ٧٣ .
(٦) جاء ذكر مديين في غير آية من القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى
(والى مديين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من
اله غيره قد جاءكم بينة من ربكم فآوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياء هم ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها ، ذلكم خير لكم
ان كنتم مؤمنين) سورة الأعراف الآية رقم ٨٥ .

وقريش (١) والروم (٢) .

وفيه من الأقوام بالاضافة : قوم نوح (٣) ، وقوم لوط (٤) ،

وأصحاب الرس (٥) - وهم بقية من ثمود - ، والرس قريتهم باليمامة ،

أ/٥٣

وقبل بين المدينة ووادي القرى ، وقبل بئر بانطاكية ، وأصحاب الأيكة (٦)

وقوم تبع (٧) .

(١) ورد اسم قريش في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :

(لا يلاف قريش) سورة قريش الآية رقم ١ .

(٢) جاء ذكر الروم في آية واحدة من القرآن الكريم وهي قوله تعالى :

(غلغت الروم) سورة الروم الآية رقم ٢ .

(٣) ورد ذكر قوم نوح في غير آية من القرآن الكريم فمن ذلك قوله تعالى :

(وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود) سورة

الحج الآية رقم ١٤٢

(٤) ورد لفظ قوم لوط في غير آية من القرآن الكريم منها قوله تعالى

(وقوم ابراهيم وقوم لوط) سورة الحج الآية رقم ٤٣ .

(٥) ورد لفظ أصحاب الرس في موضعين من القرآن هما قوله تعالى :

(وعاد وثمود وأصحاب الرس وقورنا بين ذلك كثيرا) سورة الفرقان

الآية رقم ٣٨ . وقوله تعالى : (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب

الرس وثمود) سورة ق الآية رقم ١٢ .

(٦) ورد ذكر أصحاب الأيكة في غير موضع من القرآن ، فمن ذلك قوله

تعالى (وان كان أصحاب الأيكة لظالمين) سورة الحجر الآية

رقم ٧٨ .

(٧) ورد ذكر قوم تبع في آيتين من القرآن الكريم هما قوله تعالى :

(أهم خيرا أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكتهم انهم كانوا

مجرمين) سورة الدخان الآية رقم ٢٧ .

وقوله تعالى (وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق

وعيد) سورة ق الآية رقم ١٤ .

وفيه من أسما البلاد والأمكنة والجبال :
مكة (١) ، والمدينة (٢) - وهي يشرب في الأحزاب (٣) -
وبدر (٤) ، وحنين (٥) ، ومصبر (٦)

-
- (١) ورد ذكر مكة في آية واحدة من القرآن الكريم ، هي قوله تعالى
(وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من
بعد أن أظفركم عليهم ، وكان الله بما تعملون بصيرا) سورة
الفتح الآية رقم ٢٤ .
- (٢) جاء ذكر المدينة المنورة - في غير آية من القرآن فمن ذلك قوله
تعالى (يقولون لئن رجعنا الى المدينة لميخرجن إلا عز منها
الأذل ، ولله العزة ولرسوله وللذين آمنوا ولكن المنافقين لا يعلمون)
سورة المنافقون الآية رقم ٨ .
- (٣) وهي قوله تعالى (وإن قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستئذن فريق منهم النبي يقولون ان يوتنا
عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا) سورة الأحزاب الآية
رقم ١٣ .
- (٤) جاء ذكر بدر في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى
(ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ، فاتقوا الله لعلكم تشكرون)
سورة آل عمران الآية رقم ١٢٣ .
- (٥) ورد لفظ حنين في موضع واحد في القرآن الكريم وهو قوله تعالى
(لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثيركم
فلم تنفن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)
سورة التوبة الآية رقم ٢٥ .
- (٦) ورد اسم مصر في مواضع في القرآن الكريم فمن ذلك قوله تعالى
(وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) سورة يونس الآية رقم ٨٧ .

- وبابل (١) ، وطور سينا* (٢) - (جبل) * ، والجودي (٣) - وهو جبل
بالجزيرة - وطوى (٤) - وهو بين مصر ومدين - والأيكة ، وليكة (٥) -
بفتح اللام - بلد قوم شعيب والثاني اسم البلدة والأول اسم الكورة
والموتفكات (٦) - وهي بلاد قوم لوط - والكهف (٧) - وهو غار في
جبل بقرب طرسوس (٨) ، وقيل بين أيلة (٩) وعمان (١٠) دون فلسطين -

* سقطت من ح .

- (١) ورد اسم بابل في موضع واحد من القرآن الكريم في سورة البقرة
الآية ١٠٢ .
(٢) جاء ذكر طور سينا في موضع واحد في قوله تعالى (وشجرة تخرج
من طور سينا تنبت بالدهن وصيخ للأكمن) سورة المؤمنون الآية
رقم ٢٠ .
(٣) ورد ذكر الجودي في آية واحدة هي قوله تعالى (وقيل يا أرض
ابلمي ماءك وبيا سماء أقضي وغيث الماء وقضى الأمر واستوت على
الجودي وقيل بمد للقوم الظالمين) سورة هود الآية رقم ٤٤ .
(٤) ورد ذكر طوى في موضعين في القرآن في قوله تعالى (انى أنا ربك
فاخلق نعليك انك بالواد المقدس طوى) وقوله تعالى (ان ناداه
ربه بالواد المقدس طوى) سورة النازعات الآية رقم ١٦ .
(٥) ورد ذكر ليكة في غير آية فمن ذلك قوله تعالى (وشود وقوم لوط
وأصحاب ليكة أولئك الأحزاب) سورة ص الآية رقم ١٣ .
(٦) ورد ذكر الموتفكات في غير آية فمن ذلك قوله تعالى (وجاء فرعون
ومن قبله الموتفكات بالخاطبة) سورة الحاقة الآية رقم ٩ .
(٧) ورد لفظ الكهف في عدة مواضع منها قوله تعالى :
(وان اعتزلتوهم وما يعبدون الا الله ، فأروا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا) سورة الكهف الآية رقم ١٦ .
(٨) هي مدينة بشفور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم ، انظر
معجم البلدان ٢٨/٤ .
(٩) مدينة صغيرة ، آخر الحجاز وأول الشام ، وهي مدينة لليهود ،
انظر معجم البلدان ٢٢٢/١ .
(١٠) بلد في طرف الشام ، ورد ذكرها في حديث الكوش ، انظر معجم
البلدان ١٥١/٤ .

والرقيم (١) - واد هناك ، وقيل اسم لكثيرهم - والاحقاف (٢) - وهي
جبال الرمل بين عمان وحضرموت .
وفيه من أسماء الأماكن الخروية : الفردوس (٣) - وهو أطلال مكان
في الجنة - وعليون (٤) - قيل أطلال مكان في الجنة ، وقيل (اسم) لما
دون فيه أعمال صلحاء الثقلين - والكوش (٥) - وهو نهر في الجنة وفي الموقف

* سقطت من ح *

- (١) ورد ذكر الرقيم في موضع واحد هو قوله تعالى : (أم حسبت أن
أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) سورة الكهف الآية رقم ٩٠ .
(٢) جاء ذكر الاحقاف في آية واحدة من القرآن الكريم هي قوله تعالى :
(وانذر أحمدا ان أنذر قومك بالاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم) سورة الاحقاف الآية رقم ٢١ .
(٣) ورد لفظ الفردوس في موضعين من القرآن الكريم هما :
قوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا) سورة الكهف الآية رقم ١٠٧ .
وقوله تعالى (الذين يرثون الفردوس هما فيها خالدون)
سورة المؤمنون الآية رقم ١١ .
(٤) ورد لفظ عليون في موضعين هما :
(كلا ان كتاب الأبرار لفسى عليين * وما أدراك ما
عليون) .
سورة المطففين الآية رقم ١٨ ، ١٩ .
(٥) ورد لفظ الكوش في موضع واحد هو قوله تعالى :
(انا أعطيناك الكوش) .
سورة الكوش الآية رقم ١ .

أيضا ، واستداده من الأول - وسجين^(١) - اسم لمكان أرواح الكفار
وغسي^(٢) - وهو واد في جهنم - رواه الحاكم^(٣) عن ابن مسعود .
والصعود^(٤) - جبل فيها ، كما في حديث رواه الترمذى^(٥) .

-
- (١) جاء اسم سجين في موضعين هما (كلا ان كتاب الفجار لغني سجين ،
وما أدراك ما سجين) سورة المطففين الآية : ٧ ، ٨ .
- (٢) ورد ذلك في قوله تعالى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) سورة مريم الآية رقم ٥٩ .
- (٣) المستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة مريم - ٢٧٤/٢ -
ولفقاء عن عبد الله - رضي الله عنه - في قوله عز وجل (فسوف
يلقون غيا) قال نهر في جهنم بعيد القمر حيث الطعم .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقته
الذهبي ، ولم أجد في المستدرک حديثا يخبر أن الغي واد في
جهنم ، وانما وجدته في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير
سورة مريم - عليها السلام - ٥٥/٧ ونصه عن عبد الله - يعني
ابن مسعود - (فسوف يلقون غيا) قال : واد في جهنم
من قبيح ، وفي رواية (الغي نهر في جهنم يقذف فيه
الذين يتبعون الشهوات) قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد
ورجال بعضها ثقات ، الا أن أبا عبدة لم يسمع من أبيه .
- (٤) جاء ذكر الصعود في قوله تعالى (سأرهاة صعودا) سورة
المدثر الآية رقم ١٧ .
- (٥) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المدثر -
٤٢٩/٥ - حديث رقم ٣٣٢٦ - قال الترمذى : هذا حديث
غريب انما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى شي
من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف .
والمستدرک - كتاب التفسير سورة المدثر ٥٠٧/٢ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقته الذهبي
ومجمع الزوائد - كتاب التفسير - سورة المدثر - ١٣١/٧ - قال
الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه عطية وهو ضعيف .

- وويل (١) - واد فيها - رواه الترمذى أيضا (٢) ، ويحوم (٣) - جبل
فيها - حكاة القرطبي (٤) .
(وموق) * (٥) - قال مجاهد واد فيها ، وقال عكرمة نهر فيها
والفلق (٦) في حديث رواه أبو يعلى (٧) انه جهنم ، وقال ابن عباس
(سجن) ** فيها وقال كعب : بيت فيها .

* سقطت من ح .

** في ث (شجرة) .

- (١) جاء ذكر ويل في مواضع عديدة منها قوله تعالى (ويل يومئذ
للكذابين) سورة المرسلات الآية رقم ١٥ .
(٢) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الانبياء
عليهم السلام - ٣٢٠/٥ - حديث رقم ٣١٦٤ - قال الترمذى
: هذا حديث غريب لا نعرفه سرفوعا الا من حديث ابن لهيعة .
والستدرك كتاب التفسير - تفسير سورة المدثر ٥٠٧/٢ - قال
الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه
الذهبي ، ومسنده الامام أحمد - مسند أبي سعيد الخدرى - ٥٧٥/٣ .
(٣) جاء ذكر يحوم في موضع واحد هو قوله تعالى (وثال من يحوم) -
سورة الواقعة الآية ٤٣ .
(٤) تفسير القرطبي ٢١٣/١ .
(٥) ورد اسم موق مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى :
(ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم ، فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موقا) سورة الكهف الآية رقم ٥٢ .
(٦) ورد ذكر الفلق مرة واحدة في قوله تعالى (قل أعوذ برب الفلق)
سورة الفلق الآية رقم ١ .
(٧) المطالب العالىة بزوائد المسانيد الثانية - كتاب التفسير - سورة
المعوذتين . ٤٠٢/٣ - حديث رقم ٣٨١٩ - ذكر الحافظ ابن
حجر ان الحديث أخرجه أبو يعلى .

وأثام (١) ، واد فيها ، حكاة القرطبي (٢) . وفيه من أسما* الأَصْنَام ،
وَد ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسر (٣) ، وهي أصنام قوم نوح ،
وكانت أسما* رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان اليهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون (أنصابا) * وسوها
بأسمائهم ، ففعلوا فلم تعبد حتى هلك اولئك ، ونسخ العلم (٤)
واللات ، والعزى ، ومناة (٥) ، وهي أصنام قريش ويعمل (٦) ، وهو
صنم قوم الياس .

* في س (أنصاما) .

- (١) ورد ذكر أثام في موضع واحد وهو قوله تعالى (والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحقق
ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاما) سورة الفرقان الآية
٠٦٨
- (٢) تفسير القرطبي ٧/٧٦٠ .
- (٣) ورد ذكر هذه الأَصْنَام مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى
(وقالوا لا تذرن الهتك ، ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق وتسرا) سورة نوح الآية رقم ٢٣ .
- (٤) جاء هذا الكلام في حديث أخرجه البخارى في صحيحه .
صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق - ٦٦٧/٨ - حديث رقم ٤٩٢٠ .
- (٥) وردت هذه الأَصْنَام في سورة واحدة من القرآن الكريم في قوله
تعالى (أفرايتم اللات والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى) - سورة
النجم الآية رقم ١٩ ٢٠٠٠ .
- (٦) جاء ذكر يعمل في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى (أتدعون بملا
وتذرون أحسن الخالقين) سورة الصافات الآية رقم ١٢٥ .

وفيه من أسماء الكواكب : الشمس (١) ، والقمر (٢) ، والطارق (٣) ،
والشعري (٤) .

-
- (١) ورد ذكر الشمس في مواضع مختلفة من القرآن فمن ذلك قوله تعالى (والشمس وضحاها) سورة الشمس الآية رقم ١ .
- (٢) جاء ذكر القمر في آيات كثيرة ومن ذلك قوله تعالى (وخسف القمر) سورة القيامة الآية رقم ٨ .
- (٣) جاء ذكر الطارق في القرآن الكريم في هذا الموضع فقط (والسما والطارق ، وما أدراك ما الطارق) . سورة الطارق الآية رقم ٢٠١ .
- (٤) ورد ذكر الشعري في آية واحدة هي قوله تعالى (وانه هورب الشعري) سورة النجم الآية رقم ٤٩ .

النوع الثامن والتسعون والتاسع والتسعون

الكنى واللقاب

أما الكنى فليس في القرآن منها غير أبي لهب^(١) ، واسمه عبد العزى ، ولذلك لم يذكر باسمه لأنه حرام شرعاً ، وقيل للإشارة إلى أنه جهنمى .

وأما الألقاب فمنها :

اسرائيل^(٢) - ليعقوب - ومعناه عبد الله ، وقيل صفوة الله ،

وقيل سرى الله ، لأنه اسرى لما هاجر .

ومنها المسيح^(٣) لعيسى ، وفي معناه أوجه كثيرة ذكورها

في شرح (أسماء النبوة) * .

* في س و ش (الاسماء النبوية) وكذا في ط .

(١) جاء ذكره في قوله تعالى (ثبت يدا أبي لهب وتب) .

سورة المسد الآية رقم ١ .

(٢) جاء ذكره في آيات كثيرة من القرآن الكريم فمن ذلك قوله تعالى

(كل الطعام كان حلالاً لعني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه

من قبل ان تنزل التوراة ، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم

صادقين) سورة آل عمران الآية رقم ٩٣ .

(٣) جاء ذكر المسيح في آيات كثيرة منها قوله تعالى (ان قالت

الطلائع يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسم المسيح عيسى

بن مريم وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين) سورة آل عمران

الآية رقم ٤٥ .

- (١) فان اسمه عبد الغفار، ولقب به لكثرة نوحه على نفسه .
وذو النون (٢) ، وهو يونس . وذو الكفل (٣) - ان صح انه بشر بن أيوب .
والروح (٤) وروح القدس (٥) والأمين (٦) ، القاب للملك الكريم
جبريل عليه السلام . وذو القرنين (٧) ، واسمه الاسكندر،

-
- (١) ورد لفظ نوح في آيات كثيرة منها قوله تعالى (قالوا يا نوح
قد جادلنا فأكفرت جدالنا فأتنا بما تمدنا ان كنت من الصادقين) .
سورة هود الآية رقم ٣٢ .
- (٢) ورد ذو النون في آية واحدة هي قوله تعالى (وذو النون اذ
ذهب مفاخها فظن أن لن نقدر عليه ، فنادى في الظلمات أن
لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) سورة الانبياء
الآية رقم ٨٧ .
- (٣) جاء ذكره في آيتين من القرآن هما : قوله تعالى (واسماعيل
وادريس وذو الكفل كل من الصابرين) سورة الانبياء الآية رقم ٥٥
وقوله تعالى (واذكر اسماعيل واليسع وذو الكفل ، وكل من الاختيار)
سورة ص الآية رقم ٤٧ .
- (٤) جاء ذكر الروح في آيات كثيرة منها قوله تعالى (يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا)
سورة النبأ الآية رقم ٣٨ .
- (٥) ورد روح القدس في غير آية من القرآن الكريم منها قوله تعالى
(قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى
وشرى للمسلمين) سورة النحل الآية رقم ١٠٢ .
- (٦) جاء ذكره في آية واحدة هي قوله تعالى (نزل به الروح الامين)
سورة الشعراء الآية رقم ١٩٣ .
- (٧) ورد ذكر/القرنين في غير آية من القرآن الكريم ، فمن ذلك قوله تعالى
(ويستلزونك من ذي القرنين ، قل سأتلوا عليكم منه ذكرا) سورة
الكهف الآية رقم ٨٣ -

ولم يكن نميا ، (بل) * رجلا صالحا ، وقيل اسمه هرمس ، وقيل (هرديس) **

وقيل مرذبان / ابن مرد به ، وقيل هو الصعب بن ذي يسزبن الحميري ، ٥٣ / ب
وقيل هو يوناني ، وسمى ذا القرنين لأنه ملك فارس والروم ، أو دخل
النور والظلمة ، أو كان برأسه شبه القرنين ، أو كان له ذوا ابتان ، أو رأى
في النوم انه أخذ بقربي الشمس . . . أقوال .

والعزيز (١) ، واسمه قطفير ، أو أطفير .

وطالوت (٢) ، لقب به لفرط طولهِ ، واسمه شاول بن أنبار

* في ط (قيل) .

** في س (هرديس) .

(١) ورد ذكره في بضع آيات ، منها قوله تعالى (وقال نموة في

المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه ، قد شغفها حبا ،

انا لنراها في ضلال مبين) سورة يوسف الآية رقم ٣٠ .

(٢) جاء ذكر طالوت في آيتين من القرآن الكريم هما قوله تعالى

(وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ، قالوا انى

يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة

من المال ، قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم

والجسم ، والله يؤت من يشاء ، والله واسع عليم) .

سورة البقرة الآية رقم ٢٤٧ .

وقوله تعالى (فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم

بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فانه مني الا من

اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه الا قليلا منهم ، فلما جاوزه هو

والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بالجنود ، قال

الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

بإذن الله ، والله مع الصابرين) سورة البقرة الآية رقم ٢٤٩ .

ابن ضرار ، وفرعون (١) واسمه الوليد بن مصعب بن الريان ، وكنيته
أبو مرة ، وقيل أبو العباس ، وهو فرعون الثاني الذي أرسل إليه موسى ،
وكان قبله فرعون آخر ، وهو أخوه (قابوس) * بن مصعب ملك المسالمة
ولم يذكر في القرآن .

* في ح و ط (قالوس) .

(١) جاء ذكر فرعون في آيات كثيرة منها قوله تعالى (قال فرعون وما
رب المالين) سورة الشعراء الآية رقم ٢٣ .

النوع المائة

المبهمات

هذا نوع مهم ، وذكر البلقيني منه أمثلة (نورة) * والناس فيه تصانيف منها التعريف والاعلام للسبيلي ، والتبيان لقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة (١) (وقد) ** وقتت عليهما ، وعلى مختصر التعريف لبعض الفضلاء (٢) ، وفيه زيادات عليه ، وقد حررتها في فصول :

الأول : فيما أبهم من رجل ، أو امرأة ، أو طوك ، أو جنس ، أو مثنى ، أو مجموع ، صرف أسماء كلهم ، أو من ، أو الذي إذا كان نصا في الواحد ، قوله تعالى (اني جاعل في الأرض خليفة) (٣) هو آدم ، وزوجه هي حواء - بالمد - وقد تكررت .

(وان قتلتم نفسا) (٤) اسه عامل . (ان قالوا لنبي لهم) (٥)

* سقطت من ط .

** سقطت من س .

(١) هو محمد بن ابراهيم بن سعد بن جماعة الحموي الشافعي ،

بدر الدين ، كان مفسرا أصوليا حكما محدثا ، مؤرخا أدبيا

شاعرا ، جمع بين القضاة وشيخة الشيوخ والخطابة ، له من

المصنفات غرر التبيان لمن لم يسم في القرآن والمنهل الروي

في علوم الحديث النبوي وغيرها توفي سنة ٧٣٣ هـ .

انظر الدرر الكامنة ٣/٣٦٧ ، وفوات الوفيات ٣/٢٩٧ ،

وشذرات الذهب ٦/١٠٥ .

(٢) لم أجد اسمه في ما وقتت عليه من المطان .

(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٣٠ .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٧٢ .

(٥) سورة البقرة من الآية رقم ٢٤٦ .

هو شمویل بن بال بن علقمة يعرف بابن العجوز وقيل فيه شمعون ،
وقيل هو يوشع ، وهو بصيد جدا .

- (١) (الذي حاج ابراهيم في ربه) هو النعروذ بن كوش بن
كنعان بن حام بن نوح . (الذي مر على قرية) (٢) هو عزيز ، أو ارميا ،
أو شميا . . أقوال . (امرأة عمران) (٣) حنه - بالنون - بنت
فاقوز . (امرأة زكريا) (٤) أشياح بنت فاقوز ، فهي خالة مريم .
(مناديا ينادى للايمان) (٥) هو النبي - صلى الله عليه وسلم .
(الجبت) (٦) هو حميس بن أخطب ، وقيل اسم شيطان . (الطافوت) (٧)
هو كعب بن الأشرف . (ومن يخرج من بيته مهاجرا) (٨) هو وان كان
عاما ، لكن ذكرته في هذا الفصل لما روى عن عكرمة قال : [طلبت اسم
هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته (٩) وهو ضمرة بن العيص] (١٠) .

-
- (١) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٨ .
(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٩ .
(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ٣٥ .
(٤) سورة آل عمران من الآية رقم ٤٠ (قال رب أنى يكون لى غلام وقد
بلغنى الكبر و امرأتى عاقرة . . . الآية) .
(٥) سورة آل عمران الآية رقم ١٩٣ .
(٦) سورة النساء من الآية رقم ٥١ (ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطافوت . . . الآية) .
(٧) سورة النساء من الآية رقم ٥١ .
(٨) سورة النساء من الآية رقم ١٠٠ .
(٩) التصريف والاعلام للسهملي لوحة ٦ ب .
(١٠) هو ضمرة بن أبي الصعب بن ضمرة بن زنباع ، وقيل ابن العيص
الخرزاعي ، لما أمر المسلمون بالهجرة كان مريضا ، فأمر أهله
أن يفرشوا له على سرير ويحطوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويقال فيه ضميرة ، وقيل هو جندب بن ضرة ، وقيل خالد بن حزام بن
غويلد . (اثني عشر نقيبا) (١) هو شعوب بن ذكور من سبط روبيل
وشوقط بن جورى من سبط شمعون ، وكالب بن يوفنا من سبط يهوذا ،
ومعورك بن يوسف من سبط ايشاجرة ، ويوشع بن نون من سبط افرايم بن
يوسف ، وبلطى بن روقا من سبط بنامين وكراييل بن سودى من سبط
زبالون ، وكدى بن سوسا من سبط منشا بن يوسف ، وهماييل بن كسل
من سبط دان وستور بن ميخائيل من سبط شير ، وشغنى بن وقوس
من سبط نفتال ، وال بن موخا من سبط كانولا .
(قال رجالن) (٢) هما يوشع وكالب . (ابنى آدم) (٣) هما
قاييل وهماييل ، وهو المقبول ، والقول بانهما ليسا لصلبه ، بل من بني
اسرائيل باطل . (تحبسونهما) (٤) قال أصحاب المبهات (٥) الضمير

١/٥٤

====
ففعلوا ، فتوفى بالتنعيم قريبا من مكة ، وقد اختلف في
اسمه . — كما ذكر السيوطي . —

انظر اسد الغابة في معرفة الصحابة لعزالدين بن الاثير ٢٢/٣

والاصابة ٢٥١/١ ، والاستيعاب ٢١٢/٢ .

- (١) سورة المائدة من الاية رقم ١٢ .
- (٢) سورة المائدة من الاية رقم ٢٣ .
- (٣) سورة المائدة من الاية رقم ٢٧ .
- (٤) سورة المائدة من الاية رقم ١٠٦ .
- (٥) انظر التعريف والاعلام للمسهلي لوحة رقم ٨ ب .

لتسميم الدارى (١) وعدى بن بداء (٢) النازل فيهما الآية .

قلت : الا ولى ان يقال هو راجع لاثنتين في أول الآية ، وهي

عامّة وان كان سبب نزولها قصتهما . (الذى آتينا آياتنا فانسلخ) (٣)

يلعم بن باعوراء ، ويقال فيه بلعمام من بني اسرائيل ، وكان مع الجبارين .

(وانى جارلكم) (٤) عن سراقة بن مالك (٥) بن جعشم سيد بنسي

مدلج ، لانه أتى في صورته . (ان يقول لصاحبه) (٦) هو أبو بكر الصديق

رضى الله عنه . (ومنهم من يقول ائذن لي) (٧) هو الجعد بن قيس .

(١) هو تميم بن أوس بن حارثة ، وقيل خارجة بن سود وقيل سواد

ابن جذية بن دارع بن عدى بن الدار أبو رقية الدارى ، كان
نصرانيا فقدم المدينة فأسلم وحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حديث الجساسة والدجال ، كان راهب عصبه وهابده أهل
فلسطين ، توفي بالشام .

انظر الاصابة ١٨٣/١ ، والاستيعاب ١٨٤/١ .

وأسد الغابة ٢٥٦/١ .

(٢) ذكر ابن الأثير ان عديا لم يسلم بل ظل على نصرانيته .

انظر اسد الغابة ٥/٤ .

(٣) سورة الاعراف من الآية رقم ١٧٥

(٤) سورة الانفال من الآية رقم ٤٨ .

(٥) هو سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك الكنانى المدلجى ، يكنى

أبا سفيان أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - لما هاجر الى

المدينة ، وكان سراقة لما يسلم فدعا النبي - صلى الله عليه وسلم

عليه فساخت رجلا فرسه ، وأسلم يوم الفتح توفي سنة ٢٤ هـ

انظر أسد الغابة ٢٣١/٢ ، والاصابة ١٩/٢ ، وشذرات الذهب

٣٥/١

(٦) سورة التوبة من الآية رقم ٤٠ .

(٧) سورة التوبة من الآية رقم ٤٩ .

- (١) (منهم من عاهد الله) (١) هو ثعلبة بن حاطب (٢) . (وارصاد المن
حارب الله) (٢) هو أبو حنظلة الراهب (٤) . (الثلاثة الذين خلفوا) (٥)
كعب بن مالك (٦) ، وهلال بن أمية (٧) ، ومرارة بن الربيع (٨) .

-
- (١) سورة التوبة من الآية رقم ٢٥ .
(٢) هو ثعلبة بن حاطب أو ابن أبي حاطب الانصاري ، ذكر في
بني مسجد النمرار شهد بدرا ، وقيل هو صاحب قصة الذي سأل
النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يدعو الله أن يرزقه مالا فلم
يؤد شكره وزكاته . انظر الاصابة ١/١٩٨ ، واسبغ الغابة
٢٨٣/١ ، والاستيعاب ١/٢٠٠ .
(٣) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٧ .
(٤) هو أحد المنافقين ، واسمه في المصادر ابو عامر الراهب .
(٥) سورة التوبة من الآية رقم ١١٨ .
(٦) هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، أبو عبد الله الانصاري السلمي
شهد العقبة ، وبيع بها وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم ، مات أيام قتل طي بن أبي طالب رضي الله عنه .
انظر الاصابة ٣/٣٠٢ ، واسبغ الغابة ٤/٤٨٧ ، وشذرات
الذهب ١/٥٦ .
(٧) هو هلال بن أمية بن عامر بن قيس الانصاري الواقفي ، كان قديم
الاسلام ، شهد بدرا وأحدا وفتح مكة ، هو الذي لاهن زوجته
بشريك بن سحابة وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك .
انظر أسد الغابة ٥/٤٠٦ ، والاصابة ٣/٦٠٦ .
(٨) هو مرارة بن الربيع الانصاري الاوسي من بني عمرو بن عوق صحابي
شهور ، شهد بدرا وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك
قتل الله عليهم .
انظر الاصابة ٣/٣٩٦ ، واسبغ الغابة ٥/١٣٤ وتجريد أسماء
الصحابة للذهبي ١/٦٦ (تصحيح صالح عبد الحكم شرف الدين
شرف الدين الكشي وأولاده - الهند ١٩٦٩ م) .

(ويتلوه شاهد منه) (١) قيل هو جبريل . (ونادى نوح ابنه) (٢)
هو كنعان ، وقيل يام . (امرأة ابراهيم) (٣) سارة . والغلام الذي
بشرت به في الذاريات (٤) اسحاق بلا خلاف اذ لم تلد (له) *
غيره . (بنات لوط) (٥) ريثا ، وريوثا . (امرأته) (٦) والهسه ،
وقيل واطة . (أخوة يوسف) (٧) أحد عشر : يهودا ، وشمعون ،
ولاوى ، ورومبل ، وتفتال ، وكاذلوا ، وشير ، ودان ، وقهاب ، وبنيامين
وهو شقيقه المراد حيث ذكر في السورة (٨) .

* سقطت من ط .

- | | |
|-----|--|
| (١) | سورة هود من الآية رقم ١٧ . |
| (٢) | سورة هود من الآية رقم ٤٢ . |
| (٣) | يشير المؤلف الى قوله تعالى (وامراته) قائمة فضحكت فبشرناها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب) ، سورة هود آية رقم ٧١ . |
| (٤) | الآية التي ورد فيها بشارة ابراهيم - عليه السلام - بالغلام
هي قوله تعالى (فأوجس منهم خيفة ، قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم) سورة الذاريات الآية رقم ٢٨ . |
| (٥) | ورد ذكر بنات لوط في غير موضع في القرآن ، من ذلك قوله تعالى
(وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات ،
قال هو لاء بناتي هن أطهر لكم ، فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيقي أنفسكم رجل رشيد) سورة هود الآية رقم ٧٨ . |
| (٦) | سورة التحريم الآية رقم ١٠ . |
| (٧) | سورة يوسف من الآية رقم ٥٨ . |
| (٨) | ورد ذكر شقيق يوسف - عليه السلام - في سورة يوسف في هذه
المواضع (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) . |

- و (كبيرهم) (١) رسول لأنه أسندهم ، وقيل شمعون أي رئيسهم ، وقيل
يهودا أي صاحب رأيهم ، وهو القائل الذي قال (لا تفتلوه) * (٢) وهو
(البشير) (٣) . (فأرسلوا واردهم) (٤) هو مالك بن زعر * *
(امرأة العزيز) (٥) راعيل ، وقيل زليخا . (الذي اشتراه) (٦)
العزيز . (وشهد شاهد من أهلها) (٧) كان ابن عسا ، وقيل ابن
خالها ولم ينس ، وفي الحديث انه كان طفلا في المهد (٨) .
(ودخل معه السجن فتيان) (٩) هما بسرهم وسرههم وهو الناجي

* في ش (لا تفتلوه) .

* * سقطت من ش .

- (١) سورة يوسف الآية رقم ٨٠ .
(٢) سورة يوسف من الآية رقم ١٠ ونصها (قال قائل منهم لا تفتلوه)
يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلون) .
(٣) سورة يوسف من الآية رقم ٩٦ .
(٤) سورة يوسف من الآية رقم ١٩ .
(٥) سورة يوسف من الآية رقم ٣٠ .
(٦) سورة يوسف من الآية رقم ٢١ .
(٧) سورة يوسف الآية رقم ٢٦ .
(٨) تفسير الطبري ١١٥/١٢ - ولغظه عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى (وشهد شاهد من أهلها) قال : كان صبيا في
المهد ويشهد لهذا الحديث الموقف الحديث المرفوع عن ابن عباس
رضي الله عنهما - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :
[تكلم أربعة وهم صفار ابن ماشطة بنت فرعون ، وشاهد يوسف
وصاحب جريج ، وعيسى ابن مريم] أخرجه ابن جرير في تفسيره
١١٥/١٢ والامام أحمد في مسنده - مسند ابن عباس - رضي
الله عنهما ٣١٠/١ .
(٩) سورة يوسف من الآية رقم ٢٦ .

- (وقال الملك) (١) هو الريان بن الوليد بن عمرو بن اراشه يجتمع مع
 فرعون في اراشه . (وزرع أبويه على العرش) (٢) هما أبوه وخالته
 ليا (٣) ، وان كانت أمه فاسمها راحيل . قول ابراهيم (ربنا اغفر لي
 ولوالدي) (٤) أبوه في القرآن (٥) ، وأمه نوقا ، وقيل ليوشا بنت
 كرنيا ، وكانت موصفة . (التي نقضت غزلها) (٦) ربيعة بنت سميد
 ابن زيد مائة بن تميم . (انما يعلمه بشر) (٧) هو جبر غلام الفاكه
 بن المنيرة ، وقيل مولى عامر بن الحضرمي ، وقيل غير ذلك . (أصحاب
 الكهف) (٨) تليخا - وهو رئيسهم والقائل (فأووا الى الكهف) (٩)
 والقائل (ربكم أعلم بما لستم) (١٠) ومكلمينا - وهو القائل (كم لستم) (١١)
 ومطوش وبراشق ، وأيونس ، واوبسطانين ، وشلططيوس . (واغرب لهم ٥٤/ب
 مثلا رجلين) (١٢) هما فوطس وتليخا - وهو الخبير فتى موسى (١٣) يوشع .
 (فوجدا عبدا) (١٤) هو الخضر ، واسمه بليا بن ملكان بن فالخ بن شالخ

-
- (١) سورة يوسف من الآية رقم ٥٤ .
 (٢) سورة يوسف من الآية رقم ١٠٠ .
 (٣) قال ابن الأثير في كتابه الكامل ١/٨٨ : (قال : فلما دخلوا مصر
 رفع أبويه ، يعني أمه وأباه وقيل كانت خالته وكانت أمه قد ماتت .)
 (٤) سورة ابراهيم من الآية رقم ٤١ .
 (٥) في قوله تعالى (وان قال ابراهيم لآبيه آزر أتتخذ أصناما الهة
 انى أراك وقومك في ضلال مبين) سورة الانعام الآية رقم ٧٤ .
 (٦) سورة النحل من الآية رقم ٩٢ .
 (٧) سورة النحل من الآية رقم ١٠٣ .
 (٨) سورة الكهف من الآية رقم ٩ .
 (٩) سورة الكهف من الآية رقم ١٦ . (١٠) سورة الكهف من الآية رقم ١٠ .
 (١١) سورة الكهف من الآية رقم ١٧ . (١٢) سورة الكهف من الآية رقم ٣٢ .
 (١٣) سورة الكهف من الآية رقم ٦٠ وهي قوله تعالى (وان قال موسى
 لقتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أضي حقبا) .
 (١٤) سورة الكهف من الآية رقم ٦٥ .

ابن ارفخشذ بن سام بن نوح ، وقيل هو ارميا ، وقيل اليسع وقيل غير ذلك .
 (وراة هم ملك) (١) هسو جيسون ، وفي رواية حيسور - بالحاء - وقيل
 جيسور ، وقيل هدد بن بدد . (لقا غلاما) (٢) قال في التبيان (٣)
 اسمه خشن بود ، ومعناه بالفارسي طبيب وأبواه الأب كازيرا ، والام
 سهوى . (لغلادين يتيمين) (٤) هما اصرم وصرهم ابنا كاشح ،
 وامهما دنيا . (ويقول الانسان) (٥) أبي بن خلف ، أو الوليد بن
 المغيرة . (أفراينت الذي كفر بآياتنا) (٦) هو العاص بن وائل .
 (السامري) (٧) موسى بن ظفر . (الداعي في طه) (٨) والقمر (٩)
 والضادى في ق (١٠) اسرافيل . (أم موسى) (١١) يوحانذ بنت بصير
 ابن لاوى ، وقيل ياو غا ، وهه جزم السهيلى (١٢) وقيل أبانذخت .

-
- (١) سورة الكهف من الآية رقم ٢٦ .
 (٢) سورة الكهف من الآية رقم ٢٤ .
 (٣) غرر التبيان - لوحة رقم ١٠١ .
 (٤) سورة الكهف من الآية رقم ٨٢ .
 (٥) سورة مريم من الآية رقم ٦٦ .
 (٦) سورة مريم من الآية رقم ٧٧ .
 (٧) سورة طه من الآية رقم ٨٥ ، ٨٢ ، ٩٥ .
 (٨) سورة طه الآية رقم ١٠٨ وهي قوله تعالى :
 (يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له ، وغشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع
 الا همسا) .
 (٩) سورة القمر الآية رقم ٦٠ وهي قوله تعالى :
 (فتول عنهم يوم يدع الداعي الى شئ نكر) .
 (١٠) سورة ق الآية رقم ٤١ وهي قوله تعالى :
 (ولستم يوم يناد الضاد من مكان قريب) .
 (١١) سورة طه الآية رقم ٣٨ وهي قوله تعالى : (ان أوحينا الى أمك
 ما يوحي) . وقد ورد ذكرها في مواضع شتى في هذا الموضع .
 (١٢) التعريف والاعلام للمسيهلي - لوحة ٢٨ ب .

أخته (١) مريم ، وقيل كلثوم . و (بقتل نفسا) (٢) هو القبطي واسمه
قانون . (هذان خصمان) (٣) هما خصم الموءنين علي وحسرة وعبيدة
ابن الحارث بن عبد المطلب ، وخصم الكفار عتبة وشيبة ابنا ربيعة ،
والوليد بن عتبة تبارزوا يوم بدر (٤) . (الذين جاءوا بالافك) (٥)
عبدالله بن أبي - وهو الذي تولى كبره - وحسنه بنت جحش (٦) ، ومصطح (٧)

- (١) سورة طه الآية رقم ٤٠ وهي قوله تعالى (واذ تشقى اغتاك فتقول
هل أداكم علي من يكله ، فرجعناك الى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ،
وقلت نفسا فنجبناك من الغم وفتناك فتونا ، فلبثت سنين
في أهل مدائن ثم جئت علي قدريا موسى) وقد ورد ذكر
أخت موسى - عليه السلام - في القرآن في غير هذا الموضع ،
- (٢) سورة طه من الآية رقم ٤٠ .
(٣) سورة الحج من الآية رقم ١٩ .
(٤) دليل هذا القول ما أخرجه الشيخان .
صحیح البخاری بشرح فتح الباری - كتاب التفسیر - باب هذان
خصمان اختلفوا في ربههم ٤٤٣/٨ - حديث رقم ٤٧٤٣ .
وصحیح مسلم - كتاب التفسیر باب في قوله تعالى (هذان خصمان
اختلفوا في ربههم ٢٢٢٣/٤ - حديث رقم ٣٠٢٣ .
- (٥) سورة النور من الآية رقم ١١ .
(٦) هي حسنة بنت جحش الاسدية ، أخت أم الموءنين زينب ،
كانت زوجة مصعب بن عمير فلما استشهد تزوجت طلحة بن
عبدالله ، وكانت من المهاجرات .
انظر الاصابة ٢٧٥/٤ ، والاستيعاب ٢٧٠/٤ ، وأسد الغابة
٠٦٩/٧
- (٧) هو مصطح بن أنثاة بن عباد بن المطلب القرشي المطلبي ،
يكني أبا عباد شهد بدرا ، وكان ممن غاض في الافك علي
عائشة رضي الله عنها - فجلده النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي
سنة ٣٧ هـ . انظر اسد الغابة ١٥٦/٥ ، والاصابة ٤٠٨/٣
وتجريد أسماء الصحابة ٠٣٢/٢

واسمه عوف بن اثاشة - وحسان بن ثابت (١) . (يعنى الظالم) (٢)
هو (عقبة) * بن أبي معيط . (لم اتخذ فلانا) (٣) هو صديقه
أمية بن خلف ، أو أخوه أبي بن خلف . (انى وجدت امرأة تلطمهم) (٤)
هي بلقيس بنت هداد بن شرحبيل ، وقيل دلقة بنت ابي سرح بن أبي
هدن . (قال عفريت من الجن) (٥) اسمه كودن ، وقيل ذكوان .
(الذى عنده علم الكتاب) (٦) هو آصف بن برخيا وزير سليمان وكاتبه وابن
خالته ، وقيل اسمه اسطوم ، وقيل هو ضمه بن ادا بن طالخنة ،
وقيل جبريل ، وقيل سليمان نفسه ، والكل ضعيف أو باطل . (تسمية
رهط) (٧) هم مصرع بن دهر ، وقيل دهم ، وقذار بن سالف وهريم ،
وصواب ، وريثاب ، ودأب ، وهرسى ، ودعير بن عسر . (وامرأة فرعون) (٨)
اسيا بنت مزاحم ، وقيل بنت عمه ، وقيل عمه موسى .

* في ح (غشية) كذا في ط .

-
- (١) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري شاعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم - وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية
والاسلام ، ومضى قبل وفاته التي كانت سنة ٤٠ هـ .
انظر الاصابة ١/٣٢٦ ، والاستيعاب ١/٣٣٥ ، واسد الغابة ٢/٥
- (٢) سورة الفرقان من الاية رقم ٢٧ .
(٣) سورة الفرقان من الاية رقم ٢٨ .
(٤) سورة النمل من الاية رقم ٢٣ .
(٥) سورة النمل من الاية رقم ٣١ .
(٦) سورة النمل من الاية رقم ٤٠ .
(٧) سورة النمل من الاية رقم ٤٨ .
(٨) سورة القصص من الاية رقم ٩ والتحرير آية رقم ١١ .

نكتة

روى الزبير بن سكاك ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال

لخديجة [اشعرت ان الله زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران ،
وكلثوم اخت موسى ، وآسيا امرأة فرعون] (١) . (فالتقطه آل فرعون) (٢)

اسم الملقب له قيل طابوث ، وقيل هي امرأة فرعون ، وقيل ابنته .

(رجلين يقتلان) (٣) الاسرائيليين قيل هو/السامري ، والقبطي تقدم ١/٥٥

اسمه (٤) . (رجل من أفضل المدينة) (٥) قيل طابوث ، وقيل

مؤه من آل فرعون - وسبأتي - (٦) . (امرأتين تزدودان) (٧) هما

ليا وصفوريا ابنتا شعيب عند الاكر وقيل ابنتا شيرون ابن أخى
شعيب ، والتي نكحها هي صفوريا وهي الصخرى - كما رواه الطبراني (٨)

في الاوسط والصغير .

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب المناقب - باب ما جاء من

الفضل لمريم وآسبه وغيرها - ٢١٨/٩ - قال الهيثمي رواه
الطبراني وفيه خالد بن يوسف السقي وهو ضعيف . وذكره
السهيلى في كتابه التصريف والاعلام - لوحة رقم ٢٨ ب .
وبقية الحديث عنده [. . .] فقالت - أى خديجة - الله
أخبرك بهذا ؟ فقال نعم فقالت : بالرفاء والبنين [.

(٢) سورة القصص من الآية رقم ٨ .

(٣) سورة القصص من الآية رقم ١٥ .

(٤) انظر ص ٥١٦ من هذا الكتاب .

(٥) سورة القصص من الآية رقم ٢٠ .

(٦) انظر ص ٥٢١ من هذا الكتاب .

(٧) سورة القصص من الآية رقم ٢٣ .

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب الانبياء - باب ذكر موسى الكليم

صلى الله عليه وسلم ٢٠٣/٨ - بنحوه قال الهيثمي : رواه الطبراني

ابن لقمان (١) تاران ، وقيل انعم ، وقيل شكم . (ملك الموت) (٢)
ذكر ابن جماعة في التبيان (٣) ان اسمه عزرائيل ، وكذا رأيت بخط
الشيخ ولي الدين العراقي (٤) في تذكرته ، ورواه أبو الشيخ ابن حبان (٥)
في كتاب (المناجاة) (٦) عن وهب . وذكر ابن الكرماني (٧) في مختصر
المسالك ان كنية ملك الموت أبو يحيى .

* في س (المتدا) وكذا في ش .

- ===
- في الصغير والوسط والبخار باختصار ، وفي اسناد الطبراني عويد
ابن ابي عمران الجوني ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان ،
وبقية رجال الطبراني ثقات .
- (١) سورة لقمان آية رقم ١٣ وهي قوله تعالى (واذ قال لقمان
لابنه وهو يعقظه يا بني لا تشرك بالله ، ان الشرك لظلم عظيم) .
- (٢) سورة السجدة من الآية رقم ١١ .
- (٣) غرر التبيان لوحة ١٢٨ أ .
- (٤) هو احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم
الكردي المهراني القاهري الشافعي ، ولي الدين ، أبو زرفة ، فقيه
اصولي ، محدث ، اديب ، شارك في بعض العلوم ، من تصانيفه
شرح جمع الجوامع للسبكي توفي سنة ٨٢٦ هـ . انظر شذرات
الذهب ١٧٣/٧ والضوء اللامع ١٣٦/١ ، واليدر الطالع ٧٢/١ .
- (٥) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الاصمعي ، أبو محمد
من حفاظ الحديث العلماء برجاله ، من مصنفاته طبقات المحدثين
باصبهان والواردين عليها ، توفي سنة ٣٦٩ هـ . انظر النجوم
الزاهية ١٣٦/٤ وتذكرة الحفاظ ٤٥/٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٢ .
- (٦) كتاب العظمة - ميكروفيلم رقم ٥٦ مركز البحث العلمي واحياء التراث
الاسلامي ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة لوحة ٧٨ ب .
- (٧) هو يحيى بن محمد بن يوسف السعدي ، تقي الدين بن الكرماني
الشافعي ، اديب ناظم ، ناشر ، شارك في بعض العلوم ،
كالحديث والطب والتاريخ ، توفي سنة ٨٢٣ هـ .
انظر شذرات الذهب ٢٠٦/٧ والضوء اللامع ٢٥٢/١٠ .

(يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك)^(١) أما أزواجه اللاتي اجتمعن عنده ،
ومات عنهن فتسع : عائشة وحفصة وأم سلمة - واسمها هند - وميمونة -
وسودة ، وأم حبيبة ، وصفية ، وجويرية ، وزينب بنت جحش ، وبناته :
فاطمة ، وزينب - زوجة أبي العاص بن الربيع - ورقية ، وأم كلثوم ،
(- زوجتا عثمان *) . (للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه)^(٢) هو
زيد بن حارثة . (أمسك عليك زوجك)^(٣) هي زينب بنت جحش .
(أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون)^(٤) هم شلوم ، وصادق ، وصدوق
وقيل بدلها شمعون ويحيى . (رجل من أقصى المدينة)^(٥) هو
حبيب بن موسى النجار . (أولم ير الإنسان)^(٦) هو أبي بن خلف ،
أو أخوه أمية أو العاصي بن وائل .

* سقطت من س .

- (١) سورة الاحزاب من الآية رقم ٥٤ .
- (٢) سورة الاحزاب من الآية رقم ٣٧ .
- (٣) سورة الاحزاب من الآية رقم ٣٧ .
- (٤) سورة يس من الآية رقم ١٣ .
- (٥) سورة القصص من الآية رقم ٢٠ والصحيح ان الآية هي قوله تعالى :
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسمى قال يا قوم اتبعوا المرسلين)
سورة يس الآية رقم ٢٠ ، فأخطأ المؤلف هنا وفي الاتقان
(١٤٨ / ٢) في ذكر الآية ، وله بعض المنذر في هذا لأن الآية
من الآيات المشتهات الا ان هذه الآية في شأن حبيب بن موسى
النجار ، وآية القصص في شأن مؤمن آل فرعون كما قيل .
- (٦) سورة يس من الآية رقم ٧٧ .

- (١) قال قائل منهم اني كان لي قرين (١) هما الرجلان (٢) في الكهف .
(وجعلنا ذريته) (٣) هم سام وحام ويافت . الذبيح (٤) اسماعيل علي
الصحيح ، وقيل اسحاق ، وبه جزم السهيلي (٥) ، وأنا الآن أسئل اليه .
(نبأ الخصم) (٦) جبريل وميكائيل . (علي كرسية جسد) (٧) قيل
شيطان اسمه صخر ، وقيل آصف . (وقال رجل مو من آل فرعون) (٨)
هو شمعان ، جزم به السهيلي (٩) وابن جماعة (١٠) ، وقيل (حزقيل) *
جزم به البلقيني (١١) ، وقيل جبر ، وقيل حبيب . (أرنا الذين أضلانا) (١٢)
هما ابليس وقابيل . (علي رجل من القرنتين) (١٣) عنوا النوليد بن المغيرة

* سقطت من ت .

- (١) سورة الصافات من الآية رقم ٥١ .
(٢) سورة الكهف من الآية رقم ٣٢ (واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما
جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً) .
(٣) سورة الصافات من الآية رقم ٧٧ .
(٤) سورة الصافات الآية رقم ١٠٢ وهي قوله تعالى (فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني أرى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ، قال
يا أبتني افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين) .
(٥) التصريف والاعلام للسهيلي - لوحة رقم ٣٢ ب .
(٦) سورة ص من الآية رقم ٢١ .
(٧) سورة ص من الآية رقم ٣٤ .
(٨) سورة غافر من الآية رقم ٢٨ .
(٩) التصريف والاعلام للسهيلي لوحة رقم ٣٤ أ .
(١٠) غرر البيان لوحة ١٤٢ ب .
(١١) وكذا جزم ابن الاثير في الكامل ١٠٣/١ .
(١٢) سورة فصلت من الآية رقم ٢٨ .
(١٣) سورة الزخرف من الآية رقم ٣١ .

- من مكة وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف . (وشهد شاهد من بنى
اسرائيل) (١) قيل موسى - عليه السلام - وقيل عبدالله بن سلام (٢)
(حتى اذا بلغ أشده) (٣) هو أبوبكر - رضي الله عنه . وأبو (٤) أبو
قحافة عثمان بن عامر . وأمه (٥) أم الخير سلى بنت صخر . وذريته (٦)
عبدالله وعبد الرحمن وأسامة وعائشة . (و) الذي قال لوالديه أف لكما (٧)
قيل ولده عبد الرحمن وانكرته عائشة .

-
- (١) سورة الاحقاف من الآية رقم ١٠ .
(٢) هو عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي ثم الانصاري ،
كان حليفا للانصار وهو من ولد يوسف بن يعقوب - عليهما
السلام ، اسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ،
توفي سنة ٤٣ هـ .
انظر اسد الغابة ٢٦٤/٣ ، وتجرید اسما الصحابة ٣١٥/٢
وشذرات الذهب ٥٣/١ .
- (٣) سورة الاحقاف من الآية رقم ١٥ .
(٤) يشير المؤلف الى الآية السابقة من سورة الاحقاف ونصها هو :
(ووصينا الانسان بوالديه احسانا ، حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ أشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وأن اعمل صالحا تزود ، وأطع لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين) . سورة الاحقاف الآية
رقم ١٥ .
- (٥) الآية السابقة نفسها .
(٦) الآية السابقة نفسها .
(٧) سورة الاحقاف من الآية رقم ١٧ .

- (أفرأيت الذي تولى) (١) هو الوليد بن المغيرة . (فنادوا صاحبهم) (٢)
هو قدار + (التي تجادلك) (٣) خولة بنت حكيم (٤) ، وقيل جميلة
بنت ثعلبة و (زوجها) (٥) أوس ابن الصامت (٦) . (لم تحرم ما أحل
الله لك) (٧) سرية مارية . (أسر النبي الى بعض أزواجه حديثاً) (٨)
هي حفصة . (أن تتوا) (٩) هما حفصة وعائشة . (صالح المؤمن) (١٠)
أبو بكر وعمر - كما رواه الطبراني (١١) في الأوسط . (امرأة نوح) (١٢) والعة . ٥٥/ب

-
- (١) سورة النجم من الآية رقم ٣٣ .
(٢) سورة القمر من الآية رقم ٠٣ .
(٣) سورة المجادلة من الآية رقم ٠١ .
(٤) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم ، ويقال خولة بنت حكيم ،
وهي زوجة أوس ابن الصامت وفيها نزلت آية الظهار ،
واختلف في اسمها فقيل خويلة وقيل غير ذلك .
انظر الاصابة ٢٨٩/٤ ، وأسد الغابة ٩١/٧ ، والاستيعاب
٠٢٩٠/٤
(٥) سورة المجادلة من الآية رقم ٠١ .
(٦) هو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي الانصاري ، شهد
بدرًا والشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم وهو الذي
تلاها من امرأته توفى بالرملة بأرض فلسطين سنة ٧٢ هـ .
انظر أسد الغابة ١٧٢/١ ، وتجرید أسماء الصحابة ١٣٦/١ ،
والاصابة ٠٨٥/١
(٧) سورة التحريم من الآية رقم ٠١ .
(٨) سورة التحريم من الآية رقم ٠٣ .
(٩) سورة التحريم من الآية رقم ٠٤ .
(١٠) سورة التحريم من الآية رقم ٠٤ .
(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير - سورة التحريم -
١٢٧/٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق
موسى بن جعفر ابن أبي كثير عن عمه ، قال الذهبي مجهول وخبره
ساقط .
(١٢) سورة التحريم من الآية رقم ١٠ .

- (١) (سأل سائل) هو النضر بن الحارث . (قال نوح رب اغفر لي ولوالدي) (٢)
 أبوه لك بن قوشلخ ، وأمه سحبا بنت أنوش ، وكانا موءنين .
 (يقول سفيهننا) (٣) هو ايليس . (ذرني ومن خلقت وحيدا) (٤)
 هو الوليد بن الصغيرة . (فلا صدق ولا صلح) (٥) هو عدي بن أبي ربيعة
 وقيل أبو جهل . (هل أتى على الانسان) (٦) هو آدم . (يوم يقوم
 الروح) (٧) قيل ملك لم يخلق الله بعد العرش اعظم منه ، رواه ابن
 جرير (٨) من طي بن أبي (طلحة) * ، وقيل جبريل . (أن جاءه الاقصى) (٩)
 هو ابن أم مكتوم (١٠) ، عبد الله بن شريح بن مالك وقيل اسمه عمرو .
 (لقول رسول كريم) (١١) جبريل ، أو النبي صلى الله عليه وسلم (قولان) **
 وسياق الآية يرجح الأول .

* في ط (طالب) .
 ** سقطت من س .

- (١) سورة المعارج من الآية رقم ١ .
 (٢) سورة نوح من الآية رقم ٢٨ .
 (٣) سورة الجن من الآية رقم ٤ .
 (٤) سورة المدثر من الآية رقم ١١ .
 (٥) سورة القيامة من الآية رقم ٣١ .
 (٦) سورة الانسان من الآية رقم ١ .
 (٧) سورة النمل من الآية رقم ٣٨ .
 (٨) تفسير ابن جرير ١٥ / ٣٠ .
 (٩) سورة عبس من الآية رقم ٢ .
 (١٠) هو عبد الله بن شريح وقيل عمرو وهو ابن أم مكتوم ، من بني عبد
 غنم بن عامر بن لؤي ، أسلم قديما قبل الهجرة وقدم المدينة
 مهاجرا بعد بدر يستنقن ، وكان قد ذهب بصره كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يستخلفه في بعض غزواته ، وشهد القادسية ومع
 الراية . انظر الاصابة ٢ / ٣٢٤ ، واسد الغابة ٣ / ٢٧٦ ،
 وتجرید أسماء الصحابة ١ / ٣٣٧ .
 (١١) سورة الحاقة من الآية رقم ٤٠ .

(ووالد وما ولد) (١) هو آدم وذريته . (الانسان في كيد) (٢) هو
أبو الاشد كده بن أسيد . (انيحت اشقاها) (٣) هو قدار . (فقال
لهم رسول الله) (٤) هو صالح . (الذي ينتهي عهدا) (٥) هو أبو جهل
والعبد النبي - صلى الله عليه وسلم . (ان شانك) (٦) هو العاصي بن
وائل وقيل أبو جهل . امرأة (أبي لهب) * هي أم جميل الموراء
بنت حرب بن أمية مع معاوية .

الفصل الثاني : في مبهات الجوع الذين (سى بعضهم) **

أو عرف عدد هم ، فمن ذلك ما يدخل تحت ضابط وله أهلة :
أحدها : (الذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من
قبلك) (٨) والايات التي في معناها - في مؤ من أهل الكتاب ،
ضمهم عبد الله بن سلام ، والنجاشي وأصحابهما ، وسى من أصحاب ابن سلام ،

* في ط (أبي جهل) .

** في ط (الذي ينتهي بعضهم) .

-
- (١) سورة البلد من الآية رقم ٣ .
 - (٢) سورة البلد من الآية رقم ٤ .
 - (٣) سورة الشمس من الآية رقم ١٢ .
 - (٤) سورة الشمس من الآية رقم ١٣ .
 - (٥) سورة العلق من الآية رقم ٩ . ١٠٠ .
 - (٦) سورة الكوثر من الآية رقم ٣ .
 - (٧) يشير المؤلف الى قوله تعالى (وامراته حسالة الحطاب)
سورة المسد الآية رقم ٤ .
 - (٨) سورة البقرة من الآية رقم ٤ .

أسد وأسيد (وأسلم) * وشعلية .

الثاني : (ان الذين كفروا سوا عليهم .. الآية) (١) وما في

معناها فيمن حق عليه العذاب وانه لا يؤمن منهم أبو جهل وأبولهب ،
وعتبة وشيبة ، ومن أهل الكتاب ، كعب بن الأشرف ، وحيس بن
أخطب ، وابن أبي الحقيق .

الثالث : (ومن الناس من يقول آمنا بالله ... الآية) (٢) في

المنافقين وما في معناها آيات برائة وسورة المنافقين ، وكانت عدتهم
ثلاثمائة رجل ، ومائة وسبعين امرأة ، اكثرهم يهود ، ومنهم عبد الله بن أبي
وهو القائل (لا تنفقوا على من عند رسول الله) (٣) والجد بن قيس ،

ومعتب بن قشير بن طمبل ، وهو الذي قال (لو كان لنا من الأمر

شيء) (٤) ووديعة بن ثابت بن عمرو بن عوف ، وهو القائل :

(انما كنا نخوض ونلعب) (٥) وتمتل بن الحارث وهو القائل

(هو أذن) (٦) والحارث بن يزيد الطائي ، وأوس بن قطن ، وهو

القائل (ان بيوتنا مورة) (٧) والحلاس بن سويد بن الصامت ، وسعد

ابن زرارة وسويد ورامش وقيس بن عمرو ، وزيد بن اللصيب ، وسلالة بن

الحمام .

* سقطت من ت

- | | |
|-------|--------------------------------|
| (١) | سورة البقرة الآية رقم ٦٠ |
| (٢) | سورة البقرة الآية رقم ٨٠ |
| (٣) | سورة المنافقون من الآية رقم ٧ |
| (٤) | سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٤ |
| (٥) | سورة التوبة من الآية رقم ٦٥ |
| (٦) | سورة التوبة من الآية رقم ٦١ |
| (٧) | سورة الاحزاب من الآية رقم ١٣ |

الرابع : (يا أيها الناس) (١) حيث وقع فهم أهل مكة .

الخامس : (الأسياط) (٢) هم ذرية يعقوب كالقبائل في العرب .

ومنه ما ليس له ضابط ، وهو كثير :

الأنبياء (٣) والمرسلون (٤) وفي مسند أحمد من حديث

أبي أمامة (مرفوعا) * [الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون الفا ، والرسل

من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر] (٥) ومن الأنبياء من لم يسم في القرآن ١/٥٦

يوشع ، وحنظلة بن صفوان نبي أصحاب الرس ، وحزقيل وخالد بن

سنان وارميا وشعيا وشمويل . (الملائكة) (٦) لا يعلمهم إلا الله ،

كما أخبرني كتابه (٧) ، ومن سمي منهم وليس في القرآن : اسماعيل صاحب

سما الدنيا ، ورياقيل الملك الذي يطوى الأرض يوم القيامة .

* في س (موقوفا) .

- (١) مثال ذلك سورة البقرة الآية رقم ٢١ .
- (٢) مثال ذلك سورة البقرة الآية رقم ١٣٦ .
- (٣) مثال ذلك سورة آل عمران الآية رقم ١١٢ .
- (٤) مثال ذلك سورة الحجر من الآية رقم ٥٧ .
- (٥) مسند الامام احمد - مسند أبي امامة ٢٦٥/٥ - وهو جزء من حديث ومجمع الزوائد ومنيع الفوائد - كتاب العلم - باب السوء ال للانتفاع وان كثر ١٥٩/١ - قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير ومداوه طوى علي بن يزيد وهو ضعيف .
- والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - كتاب الانبياء - باب آدم وعدد الانبياء ٢٧٠/٣ - حديث رقم ٣٤٥٤ قال الحافظ ابن حجر رواه اسحق .
- (٦) ورد ذكر الملائكة في مواضع مختلفة منها قوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء) ان كنتم صادقين (سورة البقرة الآية رقم ٣١ .
- (٧) في قوله تعالى (وما يعلم جنود ربك الا هو) من الآية رقم ٣١ سورة المدثر .

- أولاد ابراهيم (١) من منهم اسماعيل واسحاق ومدين وزمران
وسرج ، ونقش ونفشان ، وكيسان وسوح ، واميم ، ولوطان ، ونافس ،
(وقالوا لن يدخل الجنة ... الآية) (٢) قاله يهود المدينة ونصارى
نجران ، وكانوا ستين ، وسى منهم السيد والعاقب وأوس بن الحارث ،
وخلف وخويله ويوقا ، وهم المذكورون في صدر آل عمران (٣) .
(يسألونك عن الأئمة) (٤) من منهم معاذ بن جبل وشعلبة بن
غنم (٥) . (يسألونك ماذا ينفقون) (٦) من منهم عمرو بن الجحوح (٧) .

-
- (١) ورد ذكر أبناء ابراهيم - عليه السلام - في قوله تعالى (ووصى
بها ابراهيم بنه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تتوتن الا وانتم مسلمون) . سورة البقرة الآية رقم ١٣٢ .
(٢) سورة البقرة الآية رقم ١١١ .
(٣) من أول سورة آل عمران الى ثلاث وثمانين آية ،
(٤) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٩ .
(٥) هو شعلبة بن منمنه بن عدى بن ناهي بن عمرو بن سواد بن
غنم الانصاري الخزرجي النسلي ، شهد العقبة في البيعتين
وشهد بدرًا وهو أحد الذين كسروا آلهة لبيئ مسلمة ، قتل
يوم الخندق شهيداً . انظر "أسد الغابة" (١/٢٩١) ،
والاصابة (١/٤٠١) ، والاستيصاب (١/١٩٩) .
(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٢١٥ .
(٧) هو عمرو بن الجحوح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي من
بنين جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدرًا ، واستشهد يوم
أحد ، ودفن هو وعبد الله بن حرام في قبر واحد ، وكانا
صهريين متصافيين .
انظر "أسد الغابة" (٤/٢٠٦) ، وتجرید أساطير الصحابة (١/٤٠٣) ،
وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/٢٥٢) .
(تحقيق شعيب الارنؤوط وحسين الأسد - مؤسسة الرسالة
الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

- (١) (يسألونك عن الخمر) سسى منهم (عمر) * ومعان . (يسألونك عن
الحفيص) (٢) وصى منهم أسيد بن الحضير ، وعباد بن بشر .
(الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألوف) (٣) قيل ثلاثون ألفا ، وقيل
سبعون وقيل (ثمانية) ** . (فلما فصل طالوت بالجنود) (٤) قيل
كانوا سبعين ألفا ، والذين لم يشربوا وجاوزوا معه ثلاثمائة وثلاثة عشر ،
وهم عدد أهل بدر . (منهم من كرم الله) (٥) سسى أصحاب الصهبات (٦)
من كرم الله ، موسى لا غير .
قلت : ومنهم آدم ، كما ثبت في الحديث (٧) .

* في ط (عمرو) .

** في ط (ثمانية) .

- (١) سورة البقرة من الآية رقم ٢١٩ .
(٢) سورة البقرة من الآية رقم ٢٢٢ .
(٣) سورة البقرة من الآية رقم ٢٤٣ .
(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٢٤٩ .
(٥) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٣ .
(٦) غرر التبيان - لوحة ٧٣ ب .
(٧) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الاستئذان - باب
بدء السلام - ٣/١١ حديث رقم ٦٢٢٧ ، ونصه عن أبي
هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
[خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعا ، فلما خلقه
قال : اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس ، فاستمع
ما يحيونك ، فانها تحيتك وتحية ذريتك ، فقال السلام عليكم ،
فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه ورحمة الله ، فكل من
دخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص بعد
حتى الآن] .
وصحيح مسلم - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب يدخل
الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير - ٢١٨٣/٤ - حديث
رقم ٢٨٤١ بلفظ حديث البخارى المتقدم نفسه .

ومحمد (١) - صلى الله عليه وسلم - . (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله . . . الآية) (٢) . سى منهم النعمان
بن عمرو ، والهارث بن زيد . (وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا . .
الآية) (٣) سى منهم عبدالله بن الصيف ، وعدى بن زيد ، والحرث
ابن عوف . (كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم) (٤) سى منهم
الهارث بن سويد بن أسلم . (ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب) (٥) سى منهم عمرو بن شاس وأوس بن قيثلى ، وجبار بن صخر .
(ان همت طائفتان منكم) (٦) هما بنو حارثة من الأوس ، وبنو سلمة
من الخزرج . (منكم من يريد الدنيا) (٧) هم الذين فروا من (المركز) *

* في ت (المشركين) .

- (١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب بدء الخلق - باب ذكر
الطائفة - ٣٠٢/٦ - حديث رقم ٣٢٠٧ - وهو حديث الاسراء
الطويل الذى أخرجه البخارى في مواضع شتى .
وصحيح مسلم - كتاب الايمان - باب الاسراء برسول الله - صلى
الله عليه وسلم - الى السموات وفرس الصلوات ١/١٤٥ -
حديث رقم ١٦٢ .
- (٢) سورة آل عمران من الآية رقم ٢٣ .
(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ٧٢ .
(٤) سورة آل عمران من الآية رقم ٨٦ .
(٥) سورة آل عمران من الآية رقم ١٠٠ .
(٦) سورة آل عمران من الآية رقم ١٢٢ .
(٧) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٢ .

- وكانوا سبعة وثلاثين رجلا . (ومنكم من يريد الآخرة) (١) الذين
ثبتوا ثلاثة عشر ، منهم عبد الله بن جبير . (وطائفة قد أهتمهم أنفسهم) (٢)
هم المنافقون . (الذين استجابوا لله) (٣) هم الخارجون الى بدر
ثانيا بعد أحد ، وكانوا سبعين . (الذين قالوا ان الله فقير) (٤)
منهم فنحاص اليهودي . (الذين قالوا ان الله عهد الينا) (٥)
منهم كعب بن الأشرف وفنحاص * . (ألم تر الى الذين قيل لهم
كفوا أيديكم) (٦) سى منهم طلحة بن عبيد الله (٧) وعبد الرحمن
ابن عوف . (الا الذين يصلون الى قوم) (٨) ٢٥ بنو مدلسج ،

* سقطت من ت .

- (١) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٢
(٢) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٤ .
(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ١٧٢ .
(٤) سورة آل عمران من الآية رقم ١٨١ .
(٥) سورة آل عمران من الآية رقم ١٨٣ .
(٦) سورة النساء من الآية رقم ٧٧ .
(٧) هو طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن سخر بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ،
من العشرة المبشرين بالجنة ، أخى الرسول - صلى الله عليه وسلم
بينه وبين كعب بن مالك ، توفى يوم الجمل . انظر الاصابة
٢٢٩/٢ ، وأسد الغابة ٩٠/٣ والاستيعاب ٢١٩/٢ .
(٨) سورة النساء من الآية رقم ٦٠ .

- دخلوا في صلح خزاعة . (أوجاءكم حصرت) (١) هم هلال بن
 عويمر الأسدي وقومه . (ستجدون آخرين) (٢) هم قوم من أسد
 وغلظان . (الا المستضعفين) (٣) سبي منهم ابن عباس ، وأمه أم
 الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية (٤) ، أخت ميمونة . (الذين
 يفتنون أنفسهم) (٥) هم طعنة بن ابيرق (وأقاربهم) منهم اخوته
 بشرويشير وميشير وابن عسهم اسير بن عروة بن ابيرق * .
 (ويستفتونك في النساء) (٦) سبي من المستفتين خوله بنت حكيم سألت
 عن بنات أخيها . (يستفتونك قل الله يفتيكم) (٧) سبي منهم جابر
 بن عبد الله . (يسألونك ماذا أحل لهم) (٨) سبي منهم عدي بن
 حاتم الطائي . (ان هم قوم أن يبسطوا) (٩) سبي منهم عمرو بن
 جهاش اليهودي . (قوما جبارين) (١٠) هم العمالة .

* سقطت من سـ

- (١) سورة النساء من الآية رقم ٩٠
 (٢) سورة = من الآية رقم ٩١ .
 (٣) سورة = من الآية رقم ٩٨ .
 (٤) هي لبابة بنت الحارث بن حزن بن جبير الهلالية أم الفضل ،
 زوج المباس بن عبد المطلب وأم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله
 وقثم وعبد الرحمن وغيرهم من بني المباس وهي لبابة الكبرى ،
 خالة خالد بن الوليد ، يقال إنها أول امرأة أسلمت بعد
 خديجة . أنظر أسد الغابة ٢٥٣/٧ والاصابة ٣٤٨/٤ ،
 والاستيعاب ٣٤٨/٤ .
 (٥) سورة النساء من الآية رقم ١٠٢ . (٦) سورة النساء من الآية رقم ١٢٧ .
 (٧) سورة النساء من الآية رقم ١٢٦ .
 (٨) سورة المائدة من الآية رقم ٤ .
 (٩) سورة المائدة من الآية رقم ١١ .
 (١٠) سورة المائدة من الآية رقم ٢٢ .

(١) (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) هم المرتدون ،
وكانوا ثمانية ، . (ومن الذين هادوا ساعون) (٢) هم بنو قينقاع ، وقيل
قريظة ، (لقوم آخرين) (٣) هم أهل خيبر . (يقوم بحبهم
ويحبونه) (٤) فسرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوم أبي موسى
الأشعري - رواه الحاكم (٥) . (اذا سمعوا ما أنزل) (٦) هم وفسد
الحيثة ، وكانوا سبعين وسمي منهم : ابراهيم ، وادريس ، وأبو خزيمة ،
والأشرف ، واليمن ، وتميم ، وتام ، ودريظة . (وان تخرج الموتى) (٧)
أخرج سام بن نوح ، وزجلين وامرأة وجارية . (الحواريين) (٨) سمي
منهم بطرس ، وبولس ، وانديارس ، وطئس ، وهوطأ ، وزنبا بن تمل ،
وقليليس ، ويمقوبيس ، ويسى وتوماس وأبريليا ويهوذا . (يقول الذين
كفروا ان هذا الاساطير الاولين) (٩) سمي من قاطبي ذلك النضر
ابن الحارث ، وكذا قوله تعالى (وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق

-
- (١) سورة المائدة من الآية رقم ٠٣٣ .
(٢) سورة المائدة من الآية رقم ٠٤١ .
(٣) سورة المائدة من الآية رقم ٠٤١ .
(٤) سورة المائدة من الآية رقم ٠٥٤ .
(٥) المستدرک - کتاب التفسیر - تفسیر سورة المائدة ٣١٣/٢
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وسكت عنه الذهبي .
(٦) سورة المائدة من الآية رقم ٠٨٣ .
(٧) سورة المائدة من الآية رقم ٠١١٠ .
(٨) سورة المائدة من الآية رقم ٠١١١ .
(٩) سورة الانعام من الآية رقم ٠٢٥ .
(١٠) سورة الانفال من الآية رقم ٠٣٢ .

- (٢) (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) (١) . (ولا تطرد الذين يدعون)
ونحوها في الكهف (٣) ، سس منهم بلال وهمار ، (ان قالوا ما أنزل
الله على بشر) (٤) سس منهم مالك بن الضيف اليهودي . (وقالوا
لن نؤمن من حتى نؤمن) (٥) سس منهم الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل .
الذين آمنوا مع صالح (٦) مائة وعشرة . (السحرة) (٧) قيل خمسة
عشر ألفا (وقيل سبعون ألفا) * وقيل أربع مائة وقيل تسعمائة وروء ساءهم
أربعة : عادور ، وساتور ، وحطحط ، والصفى . (على قوم يعكفون) (٨)
هم من كعبان ، وقيل من لخم .

* سقطت من ط .

-
- (١) سورة الانعام من الآية رقم ٤٣ .
(٢) سورة الانعام من الآية رقم ٥٢ .
(٣) سورة الكهف من الآية رقم ٢٨ وهي قوله تعالى :
(واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) .
(٤) سورة الانعام من الآية رقم ٦١ .
(٥) سورة الانعام من الآية رقم ١٢٤ .
(٦) سورة الاعراف من الآية رقم ٧٥ وهي قوله تعالى :
(قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بسا
ارسل به مؤمنون) .
(٧) سورة الاعراف من الآية رقم ١١٣ .
(٨) سورة الاعراف من الآية رقم ١٢٨ .

- (١) (ومن خلقنا أمة يهدون) هم أمة محمد - صلى الله عليه وسلم .
(يسألونك عن (الانفال))^(٢) سئى منهم سعد بن أبي وقاص . (يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى)^(٣) كانوا سبعين ، منهم العباس
وعقيل^(٤) ونوفل بن الحارث^(٥) . (الا الذين عاهدتم من المشركين)^(٦)
هم بنو كنانة ، وبنو ضوة ، وبنو مدلج وبنو الدليل . (ويتوب الله على
من يشاء)^(٧) منهم أبو سفيان ومعاوية ومكرمة بن أبي جهل .
(الذين اذا ما أتوك)^(٨) منهم بنو مقرن المزي ، قيل كانوا سبعة ،

* في س (الأكلة) .

- (١) سورة الاعراف الآية رقم ١٨١ .
(٢) سورة الانفال من الآية رقم ١ .
(٣) سورة الانفال من الآية رقم ٧٠ .
(٤) هو عقيل بن أبي طالب ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم
وأخو علي وجعفر لابويهما وهو اكبرهما ، يكنى أبا يزيد ،
أسر يوم بدر ففداه العباس ، وأسلم قبل الحديبية وثبت
يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة معاوية
انظر اسد الغابة ٦٣/٤ والاصابة ٤٩٤/٢ والاستيعاب ٥٧/٣ .
(٥) هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي يكنى
أبا الحارث ، هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أسر يوم
بدر كافرا وفسداه عمه العباس ، ولما فداه أسلم وهاجر أبا
الخنديق ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وحنين وغيرها توفي سنة ١٥ هـ . انظر اسد الغابة ٣٦٩/٥
وتجريد أسماء الصحابة ١١٤/٢ ، والاستيعاب ٥٢٧/٣ .
(٦) سورة التوبة من الآية رقم ٤ .
(٧) سورة التوبة من الآية رقم ١٥ .
(٨) سورة التوبة من الآية رقم ٩٢ .

عليه بن يزيد (١) ، وعبد الله بن مغفل (٢) ، والعمري بن سارية (٣) ١/٥٧
وعبد الرحمن بن عمرو (٤) ، (٥) وسالم بن عمير ، ومعتق (٦) ،

(١) هو عليه بن زيد بن صفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة
ابن الحارث الأوسي الأنصاري ، وهو أحد البكائين في غزوة
تبوك ، فلم يكن يملك مالا ليتجهز به للجهاد فبكى لذلك
حتى فارت عيناه فنزل القرآن فيه وفي من كان مثله . انظر
الاستيعاب ١٨٠/٣ ، وانظر الاصابة ٤٦٦/٢ ، وانظر اسد
الغابة ٨٠/٤ .

(٢) هو عبد الله بن مغفل بن عبد غنم ، وقيل عبد نهم بن عفيف بن
أسحم بن ربيعة بن عدي ، وقيل عدي بن شعلة بن ذؤيب
وقيل غير ذلك ، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك شهد بيعة
الشجرة مات بالبصرة سنة ٥٩ هـ . انظر اسد الغابة ٣٦٨/٣
والاصابة ٣٧٢/٢ ، والاستيعاب ٣٢٥/٢ .

(٣) هو العمري بن سارية السلمي ، يكنى أبا نجيج ، من أهل الصفة
نزل حمص ، وكان قديماً الاسلام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي صيدة بن الجراح وحديثه في السنن الاربعة توفي عام
٧٥ هـ . انظر الاصابة ٤٧٣/٢ ، واسد الغابة ١٩/٤
وشذرات الذهب ٨٢/١ .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو بن غزية الأنصاري ، أورد الطبراني عن
ابي جعفر محمد بن علي بن عمرو الأنصاري عن عبد الرحمن الأنصاري
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اقتراب الساعة كثرة
القطر وقلّة العتات ، وكثرة الأُمراء وقلّة الأُمّناء " . انظر اسد الغابة
٤٧٨/٣ ، والاصابة ٤١٤/٢ ، والاستيعاب ٤٢٢/٢ .

(٥) هو سالم بن عمير ويقال ابو عمرو ويقال ابن عبد الله بن ثابت بن
النعمان شهد بدرًا والعقبة وهو أحد البكائين في غزوة تبوك
وتوفي في خلافة معاوية . انظر الاصابة ٥/٢ ، والاستيعاب ٦٩/٢
واسد الغابة ٣١١/٢ .

(٦) هو معتق بن يسار بن معمر بن ضر المزني ، صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد بيعة الرضوان ، توفي في البصرة آخر
خلافة معاوية بن أبي سفيان . انظر اسد الغابة ٢٣٢/٥ ،
والاصابة ٤٤٧/٣ .

وعابد بن عمر (١) * (والمو' لفة قلوبهم (٢) سى منهم عبد الله
ابن يربوع (٣) ، وعصرو بن مرداس (٤) والعباس بن مرداس (٥) ، وعلاء
ابن الحارثة (٦) ، وقيس بن عدي (٧) . (ومن الأعراب من يتخذ (٨)
هم نفر من بني أسد وتميم) * * (ومن الأعراب من يو' من (٩) هم بنو مقون .
(السابقون الأولون) (١٠) قيل من صلى إلى القلعتين ، وقيل أهل بدر

* سقطت من ح .

** سقطت من ح .

- (١) لم أجد ترجمته .
- (٢) سورة التوبة من الآية رقم ٦٠ .
- (٣) لم أجد ترجمته .
- (٤) هو عمرو بن مرداس السلي ، أحد المو' لفة قلوبهم ، أعطاه
الرسول صلى الله عليه وسلم مائة من الأبل . انظر اسد الغابسة
٢٦٩/٤ ، والأصابة ١٥/٣ .
- (٥) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة السلي ، أحد
المو' لفة قلوبهم ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - فتح
بج و غزوة حنين . انظر الأصابة ٢٧٢/٢ ، وأسد الغابسة ١٦٨/٣ .
- (٦) هو الملا' بن حارثة بن عبدالله بن أبي سلمة بن عوف بن
ثقيف أحد المو' لفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غنائم حنين مائة من الأبل . انظر اسد الغابسة
٧٣/٤ .
- (٧) هو أحد المو' لفة قلوبهم لم أجد ترجمته في كتب الصحابة .
- (٨) سورة التوبة من الآية رقم ٩٨ .
- (٩) سورة التوبة من الآية رقم ٩٩ .
- (١٠) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٠ .

وقيل البيعة . (وآخرون اعترفوا) (١) هم سبعة منهم أبو ليابة (٢) ،
وأوس بن ثعلبة (٣) ، ووديعة بن خزام (٤) . (وآخرون مرجون) (٥)
هم الثلاثة الذين خلفوا . (فيه رجال) (٦) هم بنو عمرو بن هوف
من الأوس . (وما آمن معه الا قليل) (٧) قبل ثمانون نصفهم رجال
ونصفهم نساء . وقيل ثمانية وسبعون ، وقيل عشرة .

-
- (١) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٢
(٢) هو أبو ليابة رفاعة بن عبد المنذر ، قيل اسمه بشير ، كان
نقيبا شهد العقبة واستخلفه النبي - صلى الله عليه وسلم
على المدينة في غزوة بدر ، وضرب له بسيفه وأجره ، تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومع جماعة
فندموا وتابوا فأنزل الله فيهم قرآنا ، توفي في خلافة علي .
انظر اسد الغابة ٢٦٥/٦ ، والاصابة ١٦٨/٤ والاستيعاب
١٦٨/٤ .
- (٣) هو أوس بن ثعلبة التيمي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم
نيسابور من الصحابة .
- (٤) انظر اسد الغابة ١٦٦/١ وتجريد اصحاب الصحابة ١/٣٤٤ .
هو ووديعة بن خزام ، روى انه انكح ابنته فجاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان أبي انكحنى
رجلا لم يوافقني فرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك
النكاح .
- انظر اسد الغابة ٤٤٣/٥ ، والاصابة ٦٣١/٣ .
- (٥) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٦ .
(٦) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٨ .
(٧) سورة هود من الآية رقم ٤٠ .

- (١) (جاءت رسلنا ابراهيم) هم اثني عشر طكاً ، منهم جبريل وميكائيل ،
واسرافيل ، وهم الذين في المنكوت (٢) والذاريات (٣) والحجر (٤) .
(وقال نسوة في المدينة) (٥) هن خمسة : امرأة الساقى ، والحاجب
والخباز ، وذل لسان ، وصاحب الدواب . (كهناك المستهزئين) (٦)
هم الوليد بن المغيرة ، والمعاصي ، والاسود بن المطلب ، والاسود
ابن عبد بنوف ، وعدى بن قيس . (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا) (٧) سى منهم أبو جندل بن سهيل (٨) .

-
- (١) سورة هود من الآية رقم ٦٦ .
(٢) سورة المنكوت الآية رقم ٣١ وهي قوله تعالى :
(ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا أهل
هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين) .
(٣) سورة الذاريات الآية رقم ٢٤ وهي قوله تعالى :
(هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين) .
(٤) سورة الحجر الآية رقم ٥١ وهي قوله تعالى :
(ونسبهم عن ضيف ابراهيم) .
(٥) سورة يوسف من الآية رقم ٣٠ .
(٦) سورة الحجر من الآية رقم ٩٥ .
(٧) سورة النحل من الآية رقم ١١٠ .
(٨) هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري ، من بني عامر بن
لوؤى ، أسلم بسكة فسجنه أبوه وقيدته ، فلما كان يوم الحديدية
هرب أبو جندل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأعاده النبي -
صلى الله عليه وسلم الى أبيه فهرب ثانية الى أبي بصير . استشهد
بالبصرة . انظر اسد الغابة ٥٥/٦ ، والاصابة ٢٤ ،
والاستيعاب ٢٣/٤ .

(بمئنا عليكم عباد لنا) (١) هم أهل بابل ، وعليهم بخت نصر في المرة الأولى . (سيقولون ثلاثة) (٢) هو والذي بعده (٣) لنصاري نجران ، والثالث للمسلمين (٤) . (أقتخذونه وذريته) (٥) سبي من أولاد إبليس الأبيض ، وهامة ابن الأبيض ، ويلزون الموكل بالأسواق . (فكانت لساكين) (٦) قبل سبعة ، وقبل عشرة . (تطلع على قوم) * (٧) هم أهل جابوس من نسل موءني ثود . (ووجد عندها قوما) ** (٨) هم أهل جابلق من نسل موءني عاد وقبل هم الزنج . (بصطفى من الملائكة رسلاً) (٩) قال في التبيان : كجبريل وميكائيل وغيرهما (١٠) وكان المراد بالرسل المتصرفون في أمور الله لا المرسلون إلى الأنبياء خاصة .

* في س (ووجد عندها قوما) .

** في س (تطلع على قوم) .

-
- (١) سورة الاسراء من الآية رقم ٥٥ .
(٢) سورة الكهف من الآية رقم ٢٢ .
(٣) يشير المؤلف إلى قوله تعالى (. . .) ويقولون خمسة سادسهم
لكهيم رجما بالغيب) سورة الكهف من الآية رقم ٢٢ .
(٤) وهو قوله تعالى (ويقولون سبعة ثامنهم كهيم) سورة الكهف من
الآية رقم ٢٢ .
(٥) سورة الكهف من الآية رقم ٥٥ .
(٦) سورة الكهف من الآية رقم ٧٩ .
(٧) سورة الكهف من الآية رقم ٩٠ .
(٨) سورة الكهف من الآية رقم ٨٦ .
(٩) سورة الحج من الآية رقم ٧٥ .
(١٠) غرر التبيان لوحة ١١٠ أ .

- (١) (وأمانه عليه قوم آخرون) عنوا بشارة مولى العلاء بن الحضرمي
وجبرا وعداسا مولى حويطب . (لشزيمة قليلون) (٢) قيل ستائة
ألف وسيمون الفا ، وقلهم باعتبار جنده ، فقد كانوا ألف وخمسة
ألف . (يا أيها الملافتونى) (٣) قيل أهل مشورتها ثلاثائة وثلاثة
عشر . (أحسب الناس أن يتركوا) (٤) هم المؤمنون على الاسلام ،
منهم عمار بن ياسر وأبوه . (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) (٥)
سى منهم النضر بن الحارث . (ان جاءكم جنود) (٦) هم الأحزاب ،
قريش وقائد هم (أبو سفيان وغطفان وقائد هم فتية بن حصين ، وقريظة *
والنضير . (من قضى نهبه) (٧) سى منهم حمزة ، ومصعب وأنس
ابن النضر (٨) .

* سقطت من ط .

- (١) سورة الفرقان من الآية رقم ٤ .
(٢) سورة الشعراء من الآية رقم ٥٤ .
(٣) سورة النمل من الآية رقم ٢٢ .
(٤) سورة العنكبوت من الآية رقم ٢ .
(٥) سورة لقمان من الآية رقم ٦ .
(٦) سورة الأحزاب من الآية رقم ٩ .
(٧) سورة الأحزاب من الآية رقم ٢٣ .
(٨) هو أنس بن النضر بن ضحيم الانصارى الخزرجي ، عم أنس بن
مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد بدر ، واستشهد
في أحد ومثل به المشركون ، فمأعفته الا أجهت الربيع بنت
النضر ببنايه . انظر الاصابة ٧٤/١ ، وأسد الغابة ١٥٥/١ ،
والاستيعاب ٧٠/١ .

- (١) (ومنهم من ينتظر) سى منهم عثمان ، وطلحة (٢) وسعيد (٣)
الذين غاهروا (٤) هم قريظة . (وامرأة موهنة / ان وهبت) (٥)
هي عاتة ، لأنها نكرة في سياق الشرط . وسى من الواهيات : خولحة
بنت حكيم ، وأم شريك العامرية (٦) . (وانطلق الملائتهم) (٧)

-
- (١) سورة الاحزاب من الآية رقم ٢٣ .
(٢) هو طلحة بن عبيد الله القرشي التحفي ، يكنى ابا الخير ،
وهو من السابقين الاولين الى الاسلام ، وهو أحد العشرة المشهود
لهم بالجنة ، وأحد اصحاب الشورى لم يشهد بدر لسفوه وشهد
بقية المشاهد ، قتل يوم الجمل . انظر اسد الغابة ٢ / ٨٥
والاصابة ٢ / ٢٢١ ، والاستيعاب ٢ / ٢١١ .
(٣) هو سعيد بن العاص بن سيد بن العاص بن امية القرشي الاموي
كان من الذين كتبوا الصحف في عهد عثمان بن عفان رضي الله
عنه . واستعمله عثمان على الكوفة ، وغزا طبرستان فافتتحها
وغزا جرجان فافتتحها ولما قتل عثمان لزم بيته ، كان جوادا
كريما ، توفي سنة ٥٩ هـ .
انظر الاصابة ٢ / ٤١ ، واسد الغابة ٢ / ٣٩١ .
(٤) سورة الاحزاب من الآية رقم ٢٦ وهي قوله تعالى :
(وأنزل الذين غاهروهم من أهل الكتاب من صياصيتهم وقذف في
قلوبهم الرعب ، فريقا تقتلون وتأسرون فريقا) .
(٥) سورة الاحزاب من الآية رقم ٥٥ .
(٦) هي أم شريك القرشية العامرية من بني عامر بن لو ، اسماها
غزية قيل انها هي التي وهبت نفسها للنبي - صلى الله
عليه وسلم روى عنها ابن الصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاع ، انظر اسد الغابة ٧ / ٣٥٢ .
والاصابة ٤ / ٤٦٦ ، والاستيعاب ٤ / ٤٦٤ .
(٧) سورة ص من الآية رقم ٦ .

سسى منهم الوليد ، والعاصي ، وأبو جهل ، والنضر وشيبة ، وأخوه
عتبة ، وابنه الوليد ، وأبو البختري ، ومطعم بن عدي ومخرمة بن نوفل
وسهيل بن عمرو وهشام بن عمرو ، وربيعة بن الأسود ، وعدى بن قيس ،
وهويطب بن عبد العزى ، والحرث بن قيس ، وعامر بن خالد ، والاختس
بن شريق ، وعبد الله بن أمية ونسبه بن الحجاج ، وأخوه منبه ،
وأبي بن خلف ، وقرظ بن عمرو وعمر بن وهب .

قوله (الا من شاء الله) (١) في النمل والزمر (٢) ، قيل

جبريل وميكائيل واسرافيل ، وطك الموت ، وقيل هم وحطة العرش الثمانية
وقيل رضوان والحمور ومالك والزبانية ، وقيل الشهداء وقيل المستثنى في
الفرع الشهداء ، وفي الصعق الملائكة المذكورون . (وقالوا البهتنا) (٣)
سسى منهم ابن الزميرى . (نفوا من الجن) (٤) هم جن من نصيبين أو
الجزيرة ، سبعة وقيل تسعة ، منهم زوجه ، وسرق ، وعمر بن جابر ،
وشاصر وماصر ومنشى ، وناشى ، والأحقب . (أولوا العزم) (٥) هم
محمد وابراهيم ونوح وموسى وعيسى ، وقيل الثمانية عشر الذين في الأنعام (٦)

(١) سورة النمل من الآية رقم ٨٢ .

(٢) سورة الزمر من الآية رقم ٦٨ وهي قوله تعالى :

(ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من

شاء الله ، ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون) .

(٣) سورة الزخرف من الآية رقم ٥٨ .

(٤) سورة الأحقاف من الآية رقم ٢٩ .

(٥) سورة الأحقاف من الآية رقم ٣٥ .

(٦) سورة الأنعام الآيات ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، وهي :

وقيل أربعة : ابراهيم وموسى وداود وعيسى ، وقيل نوح وهود وصالح
ولوط وشعيب وموسى وقيل نوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وأيوب
(يستبدل قوما غيركم) (١) فسروا في حديث (٢) بقوم سلسمان .
(ان الذين ينادونك من وراء الحجرات) (٣) هم أعراب من بني تميم

====
(وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه ، ونرفع درجات من
نشاء ، ان ربك حكيم علمم * ووهبنا له اسحق ويعقوب ، كلا
هدينا ، ونوحا هدينا من قبل ، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب
ويوسف وموسى وهارون ، وكذلك نجزي المسحنيين * وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين * واسماعيل والمسيح ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) .
والانبياء الذين ذكروا في الآية هم : ابراهيم ، اسحق ، يعقوب
نوح ، داود ، سليمان ، أيوب ، يوسف ، موسى ، هارون
زكريا ، يحيى ، عيسى ، الياس ، اسماعيل ، المسيح ، يونس
لوطا - عليهم السلام - .

(١) سورة محمد من الآية رقم ٣٨ .

(٢) سنن الترمذى كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة محمد صلى الله

عليه وسلم ٣٨٣/٥ - حديث رقم ٣٢٦٠ - قال الترمذى :

هذا حديث غريب في اسناده مقال ، وقد روى عبدالله بن

جعفر ايضا هذا الحديث عن الملا بن عبد الرحمن .

والمستدرك كتاب التفسير - تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم

٤٥٨/٢ - ونص الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :

لما نزلت (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم) قالوا يا رسول

الله من هو هؤلاء الذين اذنا تولينا استبدلوا بنا ؟ - وسلمان

الى جنبه - فقال هم الفرس ، هذا وقومه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

وسكت عنه الذهبي .

(٣) سورة الحجرات من الآية رقم ٤ .

منهم الأفسر بن حابس ، والزريقان بن بدر ، وعيينة بن حصن ، وعمرو
ابن الاهتم ، وخالد بن مالك ، وقمقاع بن معبد . (قالت الاعراب آمناً)^(١)
هم قوم من بني أسد . (هو الذي أخرج الذين كفروا)^(٢) هم بنو النضير .
(أصحاب الجنة)^(٣) هم قوم من اليمن أخوة . (أصحاب الأعدود)^(٤)
هم ذونواس نرعه بن أسد الحسري وأصحابه . (أصحاب الفيل)^(٥)
هم الحبشة ، قائدهم أبرهة الأشجعي ، ودليلهم أبو رغال الثقفي .

الفصل الثالث : في الميهم من أسماء الحيوانات والأمكنة والنجوم

ونحوها . (وان فرقاً بكم البحر)^(٦) هو القززم ، قيل وكنيته ، أبو
خالد . (أدخلوا هذه القرية)^(٧) هي اريحا ، قيل بيت المقدس ،
وقيل البلقاء ، وقيل الرملة وفلسطين . (متلئمت بنهر)^(٨) هو نهر
فلسطين ، أو الأردن . (مرعلى قرية)^(٩) هي بيت المقدس .
(أربعة من الطير)^(١٠) طاوس وحمامة وغراب وديك ، وقيل بطة ونسر

-
- (١) سورة الحجرات من الآية رقم ١٤ .
 - (٢) سورة الحشر من الآية رقم ٢ .
 - (٣) سورة القم من الآية رقم ١٧ .
 - (٤) سورة المروج من الآية رقم ٤ .
 - (٥) سورة الفيل من الآية رقم ١ .
 - (٦) سورة البقرة من الآية رقم ٥٠ .
 - (٧) سورة البقرة من الآية رقم ٥٨ .
 - (٨) سورة البقرة من الآية رقم ٢٤٤ .
 - (٩) سورة البقرة من الآية رقم ٢٥٩ .
 - (١٠) سورة البقرة من الآية رقم ٢٦٠ .

بدل الأولين . (كهية الطير) (١) هو الخفاش . (القرية الظالم
أهلها) (٢) مكة . (ادخلوا الأرض المقدسة) (٣) هي ايلما . وهو
بيت المقدس وقيل اريحا . وقيل فلسطين ، وقيل دمشق . (رأى كوكبا)
هو الزهرة ، وقيل المشتري . (الاعراف) (٥) سور بين الجنة والنار .
(سأوريكم دار الفاسقين) (٦) قيل ديار عاد وثمود ، وقيل جهنم
وقيل مصر دار فرعون ، وقيل ان قائله انما قال أي حصرهم فصحفت
حصر حتى استعظم ذلك بعضهم .

قلت : وما في هذا ما يستعظم .

(واسألهم عن القرية) (٧) هي ايلة ، وقيل طبرية فيكون البحر
هو نهر الأردن / . (تجلى ربه للجبل) (٨) هو الطور . وكذا (نتقنا
الجبل) (٩) . (انهما في الغار) (١٠) هو جبل ثور .
(لسجد أسس) (١١) هو مسجد قبا ، وقيل مسجد المدينة .

-
- (١) سورة آل عمران من الآية رقم ٥٤٦ .
 - (٢) سورة النساء من الآية رقم ٧٥ .
 - (٣) سورة المائدة من الآية رقم ٢١ .
 - (٤) سورة الأنعام من الآية رقم ٧٦ .
 - (٥) سورة الاعراف من الآية رقم ٤٦ .
 - (٦) سورة الاعراف من الآية رقم ١٤٥ .
 - (٧) سورة الاعراف من الآية رقم ١٦٣ .
 - (٨) سورة الاعراف من الآية رقم ١٤٣ .
 - (٩) سورة الاعراف من الآية رقم ١٧١ .
 - (١٠) سورة التوبة من الآية رقم ٤٠ .
 - (١١) سورة التوبة من الآية رقم ١٠٨ .

(١) (أحد عشر كوكبا) (جاء) * تفسيرها في حديث مرفوع في مسند
 البزار (٢) والطبراني (٣) ، وقد كنت توقفت فيها ، إذ لم أجد لها
 مضمومة (ولا) ** في خط الحافظ أبي الحسن الهيثمي (٤) ، وشيخ
 الحافظ أبي الفضل بن حجر ، وسألت عنها أهل الميقات فلم يعرفوا
 منها الا القليل ، حتى رأيتها مضمومة بخط مختصر التعريف (٥) وهي
 السخرتان ، وطارق ، والذبال ، وقابس ، والنطح ، والضروح ،
 وذو الكفان ، وذو الفرغ ، والفيلق ، ووثاب ، والعودان ، (غيايات
 الجب) (٦) هو جب في الأردن ، وقيل في بيت المقدس . (وجعلنا
 في السماء بروجاً) (٧) هي اثني عشرة : الحمل ، والثور ، والجوزاء
 والسرطان ، والأسد ، والسنبلة ، والميزان ، والعقرب ، والقوس ،
 والجدى ، والدلو ، والحوت ، وهي المراد بالبروج

* سقطت من سـ

** سقطت من طـ

- (١) سورة يوسف من الآية رقم ٤ .
- (٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير سورة يوسف ٣٠٤/٧
- قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو مشرّك
 والمطالب العالية كتاب التفسير - سورة يوسف - ٣٤٤/٣ -
 حديث رقم ٣٦٥٣ . ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه
 أبو يعلى .
- (٣) لم أجد هذا الحديث عند الطبراني ولعل المؤلف / الطبري
 فلقد أخرجه في تفسيره - ٩٠/١٢ .
- (٤) هو علي بن بكر سليمان الهيثمي ، نور الدين ، أبو الحسن حدث ،
 حافظ رافق المراقي في السماع ، ولازمه . من مصنفاته مجمع الزوائد
 ومنبع الفوائد ، توفي سنة ٨٠٩ هـ .
- (٥) انظر شذرات الذهب ٧٠/٧ ، والضوء اللامع ٢٠٠/٥ .
 أي التعريف والاعلام للمصلي ، ولم أجد اسمه في ما وقتت عليه
 من الضمان .
- (٦) سورة يوسف من الآية رقم ١٠ . (٧) سورة الحجر من الآية رقم ١٦ .

- حيث ورد في القرآن (١) الا في قوله (ولو كنتم في بروج مشيدة) (٢) .
(وجاء أهل المدينة يستبشرون) (٣) هي سدوم أكبر مدائنهم .
والهواقي : صعدة ، وعسرة ، ودوما . (الى بلد لم تكونوا بالفيه) (٤)
قبيل مكة . (وبالنجم هم يهتدون) (٥) هو الثريا ، والفرقدان ،
وبنات نعش ، والجدى وقيل المراد الجنس . (وكلهم باسط) (٦)
اسم قطير . (بورقكم هذه الى المدينة) (٧) هي طرسوس - بفتح
الراء - . (مجمع البحرين) (٨) قبيل بحر فارس والروم ، وقيل بحر
المغرب وبحر الزقاق ، وقيل بحر الأردن وبحر القزم ، وقيل طنجة
وافريقية . (اتيا أهل قرية) (٩) قبيل انطاكية ، وقيل ايلة ، وقيل الناصرة
قرية بالشام . (مكانا قصيا) (١٠) هو وادي بيت لحم .

-
- (١) يعنى المؤلف هذه المواضع : قوله تعالى : (والسماوات)
(البروج) سورة البروج الاية رقم ١ ، وقوله تعالى (ولقد
جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناس الذين آمنوا) سورة الحجر الاية
رقم ١٦ ، وقوله تعالى (تبارك الذى جعل فى السماء بروجاً)
سورة الفرقان الاية رقم ٦١ .
(٢) سورة النساء من الاية رقم ٧٨ .
(٣) سورة الحجر من الاية رقم ٦٢ .
(٤) سورة النحل من الاية رقم ٧ .
(٥) سورة النحل من الاية رقم ١٦ .
(٦) سورة الكهف من الاية رقم ١٨ .
(٧) سورة الكهف من الاية رقم ١٩ .
(٨) سورة الكهف من الاية رقم ٦٠ .
(٩) سورة الكهف من الاية رقم ٧٧ .
(١٠) سورة مريم من الاية رقم ٢٢ .

(١) (سر يا) هونهر . (فاقد فيه في اليم) (٢) هو النمل .
 (الأرض التي باركنا فيها) (٣) الشام . (القرية التي كانت تعطل
 الخبائث) (٤) سدوم . (ان الأرض يرثها عبادي) (٥) قيل أرض
 الدنيا ، وقيل أرض الجنة ، وقيل الأرض المقدسة . (وأبناهما إلى
 ربوة) (٦) قيل دمشق وفوطتها ، وقيل بيت المقدس وقيل الرطة ،
 وقيل مصر ، وقيل الناصرة . (وهو الذي مرج البحرين) (٧) قيل هو
 بحر معروف يلتقي فيه الماء الطح والعذب . (ومقام كريم) (٨) هو
 الفيوم ، وقيل أرض مصر . (وادي النمل) (٩) هو بالشام ، وقيل
 بالطائف ، وقيل باليمن . (قالت نمل) (١٠) . قيل اسمها حرميا ،
 وقيل طاخية ، وقال السهيلي : [وكيف يتصور ذلك ؟ والنمل لا تسمى
 بعضهم بعضا ، ولا يمكن الآدميين تسمية واحدة منه بعينها ، إذ ليس
 مما يدخل تحت ملكهم كالخيل والكلاب ، وإن صح ذلك فلعلها سميت
 في بعض كتب الله ، وعرفها الأنبياء ، أو بعضهم قبل سليمان ، وخصها

-
- (١) سورة مريم من الآية رقم ٢٤ .
 (٢) سورة طه من الآية رقم ٣٩ .
 (٣) سورة الانبياء من الآية رقم ٧١ .
 (٤) سورة الانبياء من الآية رقم ٧٤ .
 (٥) سورة الانبياء من الآية رقم ١٠٥ .
 (٦) سورة النور من الآية رقم ٥٠ .
 (٧) سورة الفرقان من الآية رقم ٥٢ .
 (٨) سورة الشعراء من الآية رقم ٥٨ .
 (٩) سورة النمل من الآية رقم ١٨ .
 (١٠) سورة النمل من الآية رقم ١٨ .

بالتسمية لصدور هذه الحكم العجيبة منها^(١) .

قلت : استشكل السهيلي لا معنى له ، فقد قال الفريابي في

تفسيره : حدثنا سفيان عن حدثه عن مجاهد في قوله (أمم
أمثالكم)^(٢) قال : اصنافا مصنفة ، تعرف باسمائها ، الا أن يكون

مراده أسماء الأجناس . (لا أرى الهدد)^(٣) قيل اسمه ينفور ،

وقال الحسن اسمه عنبر . (وجنتك من سبأ)^(٤) المراد هنا المدينة ،

وهي قريبة من صنعاء . (دابة من الأرض)^(٥) قيل الجساسنة ،

وقيل اسمها أقص - بالقاف - وهي الثعبان الذي كان في بشر

الكعبة قبل بناء قريش لها ، والقاه الطائر الذي اختطفها

بالحجون فالتفتها الأرض ، وتخرج من / عند الصفا من عند جباب ، ٥٨/ب

وقيل صدع في الكعبة ، وقيل من الطائف ، وقيل من مسجد الكوفة حيث

فار التنور . (ودخل المدينة)^(٦) هي منف من أرض مصر . (لرادك

الى معاد)^(٧) هي مكة . (غلبت الروم في أدنى الأرض)^(٨) هو

أذربعات وبصرى ، وهي أدنى أرض الشام الى أرض العرب ، وقيل أرض

الأردن وفلسطين وقيل الجزيرة لأنها أدنى أرض الروم الى أرض فارس .

(١) التعريف والاعلام المسهيلي - لوحة ٢٧ ب بتصرف .

(٢) سورة الانعام من الآية رقم ٢٨ .

(٣) سورة النمل من الآية رقم ٢٠ .

(٤) سورة النمل من الآية رقم ٢٢ .

(٥) سورة النمل من الآية رقم ٨٢ .

(٦) سورة القصص من الآية رقم ١٥ .

(٧) سورة القصص من الآية رقم ٨٥ .

(٨) سورة الروم من الايتان ٢ ، ٣ .

- (١) دابة الأرض (١) هي الأرض ، والأرض صدر أرض الخشبة
لا الأرض المعروفة . (أصعب القرية) (٢) هي انطاكية . (وفديناه
بذبح عظيم) (٣) هو الكيش الذي قربه هابيل (٤) . (قنبدناه
بالعراء) (٥) هو ساحل قرية من الموصل . (رجل من القرين) (٦)
مكة والطائف . (وهذه الايام) (٧) هي أربعة : نهر الطائف ، ونهر
طولون ، ونهر دسباط ، ونهر تميم . (ينادى العنادى من مكان
قريب) (٨) هو صخرة بيت المقدس ، أقرب الأرض الى السماء .
(البيت المعمور) (٩) اسم الضراح في السماء السابعة ، وقيل السادسة
وقيل الأولى . (البحر المسجور) (١٠) قيل بحر تحت العرش ،
وقيل في جهنم . (والنجم) (١١) هو الثريا .

-
- (١) سورة سبأ من الآية رقم ١٤ .
(٢) سورة يس من الآية رقم ١٣ .
(٣) سورة الصافات من الآية رقم ١٠٧ .
(٤) سورة المائدة الآية رقم ٢٧ وهي :
(واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لا قلنك ، قال إنما يتقبل
الله من المتقين) .
(٥) سورة الصافات من الآية رقم ١٤٥ .
(٦) سورة الزخرف من الآية رقم ٣١ .
(٧) سورة الزخرف من الآية رقم ٥١ .
(٨) سورة ق من الآية رقم ٤١ .
(٩) سورة الطور من الآية رقم ٤ .
(١٠) سورة الطور من الآية رقم ٦ .
(١١) سورة النجم من الآية رقم ١ .

- (١) ما أفاه الله على رسوله من أهل القرى (١) هي فدك وبدر والصفراء
ونحوها . (والذين تبوءوا الدار) (٢) هي المدينة . (قسورة) (٣)
هي الأسد ، رواه المزار (٤) من أبي هريرة . (الخنص الجوار الكنص) (٥)
هي زحل (والمشتري والزهرة وعطارد) * . (النجم الثاقب) (٦)
قبيل زحل ، وقيل الثريا ** . (جابوا الصخر بالواد) (٧) وادي الحجر
وقيل وادي القرى . (لا أقسم بهذا البلد) (٨) هومة ، وكذا
(وهذا البلد الأمين) (٩) . (الفيل) (١٠) محمود .

* سقطت من س .

** سقطت من س .

-
- (١) سورة الحشر من الآية رقم ٠٧ .
(٢) سورة الحشر من الآية رقم ٠٩ .
(٣) سورة المدثر من الآية رقم ٠٥١ .
(٤) مجمع الزوائد وضمم الفوائد - كتاب التفسير - سورة المدثر
١٣١/٧ قال الهيثمي : رواه المزار ورجال شقات .
(٥) سورة التكويد من الآية رقم ١٥ ، ٠١٦ .
(٦) سورة المارق من الآية رقم ٠٣ .
(٧) سورة الفجر من الآية رقم ٠٩ .
(٨) سورة البلد من الآية رقم ٠١ .
(٩) سورة التين من الآية رقم ٠٣ .
(١٠) سورة الفيل من الآية رقم ٠٤ .

(الفاسق) (١) القمر - كما في الحديث (٢) .

الفصل الرابع : في المهم من أسماء الأيام والليالي وسائر الأئمة .

(يوم الدين) (٣) هو يوم القيامة ، وكذا سائر الأيام التي في القرآن الا

ما نذكره . (واعدنا موسى أربعين ليلة) (٤) هي ذوالقعدة وعشرة

من ذى الحجة ، وهي التي في سورة الأعراف (٥) . (أياما معدودة) (٦)

قصوها سبعة وقيل أربعين . (الحج أشهر معلومات) (٧) هي شوال

وذوالقعدة وعشر من ذى الحجة - كما رواه الحاكم (٨) عن ابن عمر .

(١) سورة الفلق من الآية رقم ٣ وهي قوله تعالى :

(ومن شر فاسق اذا وقب) .

(٢) سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة المعوذتين

٤٥٢/٥ - حديث رقم ٣٣٦٦ ونصه عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال : يا عائشة استمعي

من شهر هذا ، فان هذا الفاسق اذا وقب .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . ومسنده الامام أحمد -

مسند عائشة رضي الله عنها ٦١/٦ .

(٣) سورة الفاتحة من الآية رقم ٤ .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ٥١ .

(٥) سورة الاعراف الآية رقم ١٤٢ وهي قوله تعالى :

(وواعدنا موسى أربعين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين

ليلة ، وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا

تتبع سبيل المفسدين) .

(٦) سورة البقرة من الآية رقم ٨٠ .

(٧) سورة البقرة من الآية رقم ١٤٢ .

(٨) المستدرک کتاب التفسیر - سورة البقرة ٢٧٦/٢ بلفظه وقال

الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

وسكت عنه الذهبي .

- (1) أياما معدودات (1) هي أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر .
 (يسألونك عن الشهر الحرام) (2) هو رجب . (تولوا منكم يوم التقى
 الجمعان) (3) هو يوم أحد . (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام) (4)
 المراد به ذو القعدة . (على فترة) (5) على مدة (ما بين) *
 هبسي والنبي محمد - صلى الله عليه وسلم ستامة سنة ، وقيل خمسمائة
 وستون . (يوم الفرقان) (6) هو يوم بدر . (فسيحوا في الأرض أربعة
 أشهر) (7) هي من عاشر ذي الحجة سنة تسع إلى عاشر ربيع الآخر
 سنة عشر ، وقيل من عاشر ذي القعدة . (يوم حنين) (8) كان في
 شوال سنة ثمان . (بعد عامهم هذا) (9) هو سنة تسع من الهجرة .
 (أربعة حرم) (10) هي رجب والحرم وذو القعدة وذو الحجة .
 (فليث في السجن بضع سنين) (11) قبل سبع ، وكذلك في اليوم (12) .
 (موعدكم الزينة) (13) قبل يوم عاشوراء ، وقيل يوم عيد لهم قبل
 النيروز ووافق يوم السبت .

* سقطت من طه .

- (1) سورة البقرة من الآية رقم ٢٠٣ .
 (2) سورة البقرة من الآية رقم ٢١٧ .
 (3) سورة آل عمران من الآية رقم ١٥٥ .
 (4) سورة المائدة من الآية رقم ٢ .
 (5) سورة المائدة من الآية رقم ١٩ .
 (6) سورة الانفال من الآية رقم ٤١ .
 (7) سورة التوبة من الآية رقم ٢ .
 (8) سورة التوبة من الآية رقم ٢٥ .
 (9) سورة التوبة من الآية رقم ٢٨ .
 (10) سورة التوبة من الآية رقم ٣٦ (11) سورة يوسف من الآية رسة ٤٢
 (12) سورة الروم من الآية رقم ٤ وهي قوله تعالى :
 (في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون) .
 (13) سورة طه من الآية رقم ٥٩ .

(أيام معلومات) (١) هي عشر ذى الحجة ، وقيل (أيام) * النحر وقيل
يوم عرفة والنحر والتشريق . (يوم الظلة) (٢) يوم أهلك الله قوم شعيب ،
أظلمهم سحب فأمطر عليهم نارا . (على حين غفلة من أهلها) (٣) قبل
وقت القاظة ، وقيل بين المغرب والعشاء . (خلق الأرض في يومين) (٤)
يوم الأحد وولاثنين . (في أربعة أيام) (٥) أي تمامها بالثلاثاء
والاربعاء . (سبع سوات في يومين) (٦) هما الخميس والجمعة .
(أنا أنزلناه في ليلة مباركة) (٧) هي ليلة القدر ، وقيل ليلة النصف
من شعبان . (في يوم نحس) (٨) هو يوم الاربعاء ، ونحسه عليهم لا في
ذاته . (سبع ليال وثمانية أيام) (٩) قبل هي أيام الاعجاز في عجز
الشتاء ، وأولها الاربعاء ، وقيل الجمعة . (والفجر) (١٠) هو الصبح
مطلقا ، وقيل صبح يوم النحر ، وقيل هو الحرم لأنه فجر السنة -
رواه البيهقي عن ابن عباس . (وليال عشر) (١١) هي عشر ذى الحجة ،
وقيل عشر المحرم ، وقيل العشر الأخير من رمضان .

سقطت من ح .

- (١) سورة الحج من الآية رقم ٢٨ .
- (٢) سورة الشعراء من الآية رقم ١٨٩ .
- (٣) سورة القصص من الآية رقم ١٥ .
- (٤) سورة فصلت من الآية رقم ٩ .
- (٥) سورة فصلت من الآية رقم ١٠ .
- (٦) سورة فصلت من الآية رقم ١٢ .
- (٧) سورة الدخان من الآية رقم ٣ .
- (٨) سورة القمر من الآية رقم ١٩ .
- (٩) سورة الحاقة من الآية رقم ٧ .
- (١٠) سورة الفجر من الآية رقم ١ .
- (١١) سورة الفجر من الآية رقم ٢ .

- (١) (والشفع والسوتر) قيل اليونان بعد النحر والثالث ، وقيل يوم عرفة والنحر وليلة جمع وقيل غير ذلك . (والليل اذا يسر) (٢)
 قيل هو ليلة جمع . (والضحي) (٣) قيل هو الضحي الذي كرم الله فيه موسى . (والليل اذا سجي) (٤) قيل هي ليلة المعراج . (ليلة القدر) (٥) فيها نيف وأربعون قولا ، لا يحتلها هذا المحل ، (وأرجحها) * في مذهبا انها مختصة بالعشر الأخير ، وانها ليلة الحادي أو الثالث والعشرين (٦) ، وعندى انها لا تلتزم ليلة بصينها ، وقد قاله جماعة (٧) ، ونقل عن نص الشافعي (٨) واختاره النووي في شرح المذهب (٩) .

* في ح (وأصحابها) .

- (١) سورة الفجر من الآية رقم ٣ .
 (٢) سورة الفجر من الآية رقم ٤ .
 (٣) سورة الضحى من الآية رقم ١ .
 (٤) سورة الضحى من الآية رقم ٢ .
 (٥) سورة القدر من الآية رقم ١ .
 (٦) انظر المجموع شرح المذهب ٣٩٨/٦ ومغنى المحتاج ٤٥٠/١ (للشيخ محمد الشربيني الخطيب - مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر سنة ١٣٧٧ - ١٩٥٨ م) .
 (٧) جاء في المجموع ان الامام مالك والثوري واحمد واسحاق وأبو ثور وغيرهم قالوا عن ليلة القدر : انها تنقل في العشر الاواخر من رمضان انظر المجموع شرح المذهب ٤٠٢/٦ وكذلك هو قول المزني وابن خزيمة - المجموع ٣٩٩/٤ .
 (٨) انظر المجموع شرح المذهب ٣٩٩/٦ فقد قال النووي : [قال الحاطي في التجريد وصاحب التنبية وغيرهما : تطلب في جميع شهر رمضان ، وحكاية الغزالي في الوجيز وجهها ، وادعى الحاطي انه مذهب الشافعي فقال في كتاب التجريد : مذهب الشافعي ان ليلة القدر تلتصق في جميع شهر رمضان وأكده العشر الاواخر منه ، وأكد العشر ليلالي الوتر ، هذا لفظه في التجريد . . .] .
 (٩) المجموع شرح المذهب ٣٩٩/٦ .

النوع الحادي والمائة

أسماء من نزل فيهم القرآن

هذا النوع من زيادتي ، وقد وقفت على تصنيف فيه لبعض القدماء ، وقد روينا عن علي بن ابي طالب قال : [ما من رجل من قريش الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن] (١) ، وكنت عزمت على سردهم هنا مرتبين على حروف المعجم ، ثم رأيت انه يلزم منه تكرار كثير ، لان غالب من نزل فيه القرآن ، ذكر في هذا الكتاب خصوصا في السهيمات (٢) ، فرأيت أن اذكر هنا بعض ما لم يتقدم له ذكر .

أبو بكر الصديق - نزل فيه آيات منها آخر سورة الليل (٣) .

عمر بن الخطاب - نزل فيه آيات منها موافقاته المشهورة ، كقوله (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) (٤) .

(١) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال - للعلامة علاء الدين

على الحقي - فصل في التفسير - سورة هود ٤٣٤/٢ -

حديث رقم ٤٤٢٦ بنحوه .

قال المؤلف أخرجه أبو سهل القطان في أماليه وابن مردويه

(ضبط الشيخ بكرى حبان - تصحيح الشيخ صفوة السقا -

طبع مؤسسة الرسالة ١٣٦٦ هـ - ١٩٧٩ م) .

(٢) انظر ص ٥٠٧ من هذا الكتاب .

(٣) وهي قوله تعالى (وما لأحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ، ولسوف يرضى) سورة الليل الايات ١٩ - ٢٠ -

٢١ ورد ذلك في حديث عن عبد الله بن الزبير ، رواه البزار ،

انظر مجمع الزوائد كتاب التفسير - سورة الليل ١٣٨/٧ قال

الهيثمي فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ،

وشيخ البزار لم يسمه .

(٤) سورة البقرة من الآية رقم ١٢٥ - وقد تقدم تخريج أحاديث

موافقات عمرو بن لادن عن الله عنه ص ١٠٥ من هذا الكتاب .

- عثمان بن عفان - نزل فيه [.....] * (١)
- علي بن أبي طالب - نزل فيه (انما وليكم الله ورسوله ... الآية) (٢)
- أبي بن كعب - نزل فيه (كنتم خير أمة اخرجت للناس) (٣) كذا
قال صاحب الكتاب المشار اليه .

* بما في في جميع النسخ .

لعل السيوطي اراد قوله تعالى (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) سورة
(١) الانبياء الآية رقم (١٠١) ، فقد جاء في كتاب فضائل الصحابة (٤٧٤/١)
للإمام احمد بن حنبل ان الآية نزلت في عثمان وغيره (تحقيق وصي الله محمد
مؤسسة الرسالة - ط (١٤٠٣هـ) .

(٢) سورة المائدة الآية رقم ٥٥ ، ودليل ذلك ما اخرج الطبراني
في الأوسط عن عمار بن ياسر قال : وقف علي بن ابي طالب رضي
الله عنه - سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأعلمه بذلك فنزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلى
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم
مجمع الزوائد - كتاب التفسير سورة المائدة ١٦/٧ .
ذكر السيوطي شواهد للحديث السابق عند عبد الرزاق وابن
مردويه وابن ابي حاتم وابن جرير (١٨٦/٦) .
انظر لياب النقول في أسباب النزول ص ٩٠ .
الا أن شيخ الاسلام ابن تيمية جزم بأن الحديث موضوع باجماع أهل
العلم (انظر مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية جميع وترتيب
عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد - مصورة من الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ
٢٠١٣/١٣) .

(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ١١٠ ولم أجد حديثا يدل على نزول
هذه الآية في أبي بن كعب رضي الله عنه .

- أسامة بن زيد - نزل فيه (ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام) (١) .
أسعد بن زرارة (٢) - من نزل فيه (وما كان الله ليضيع إيمانكم) (٣) وكذا
أبو أمية من بني النجار (٤) ، والبراء بن مسرور (٥) .

- (١) سورة النساء من الآية رقم ٩٤ ، والروايات في سبب نزول هذه الآية كثيرة أقواها وأصحها لم يصرح فيها بذكر أسامة بن زيد ولا أحمد من الصحابة رضي الله عنهم - وهذه الروايات جاءت في البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود والحاكم ، وبعض الروايات ذكرت أن فاعل هذا الأمر هو المقداد وليبرأسامة بن زيد ، كما في البخاري والبخاري وأحمد والطبراني وابن جرير ، أما الأجداد التي ورد فيها اسم أسامة بن زيد في هذه الحادثة فهي في (التعليق) انظر لباب النقول ص ٧٣) وابن جرير ١٤١/٥ وبعض الروايات تذكر أن الفاعل غير أسامة وغير المقداد كما في الطبري ١٤٠/٥ . وأسامة بن زيد رضي الله عنه - يمكن أن يقال أنه نزلت فيه آيات سورة الأحزاب (٣٧ ، ٤٠) في شأن التين وفي أمر طلاق زيد من زينب بنت جحش وزواج الرسول - صلى الله عليه وسلم منها ، كما ورد ذلك صريحاً في البخاري والترمذي والنسائي .
- (٢) هو أبو أمية أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي ثم من بني مالك ابن النجار ، شهد المعقتين الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء وهو أول من قدم المدينة بالاسلام ، توفي في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة . انظر أسد الغابة ١٦/٦ ، والاصابة ٣٤/١ ، والاستيعاب ٨٢/١ .
- (٣) سورة البقرة من الآية رقم ١٤٣ .
- (٤) هو أبو أمية الساهلي ، صدّي بن عجلان (انظر الكنى والأسماء للذوليا بن ط ٢ سنة ١٤٠٣ هـ دار الكتب العلمية لبنان) .
- (٥) هو البراء بن مسرور بن عكر بن سابق بن سنان الخزرجي الأنصاري كان من بايع العقبة الأولى وكان أحد النقباء ، توفي قبل قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة في الهجرة بشهر . انظر الاصابة ١٤٤/١ ، والاستيعاب ١٣٦/١ ، وأسد الغابة ٢٠٧/١ .

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيعون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

- | | | | |
|------|-------------------------|------|------------------------|
| (١) | سورة ق الآية ١٥ | (٢) | سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) | سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) | سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) | سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) | سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) | سورة يوسف الآية ٤٥ | (٧) | سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) | سورة يس الآية ٦١ | (١٠) | سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) | سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) | سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) | سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) | سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) | سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) | سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) | سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) | سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) | سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) | سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) | سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) | سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) | سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) | سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) | سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) | سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) | سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) | سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) | سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) | سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) | سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) | سورة الأعراف الآية ١٧٨ |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلعن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

حاطب ابن أبي بلتعة^(١) - نزل فيه أول المتحنة^(٢) .
(العارث)* بن يزيد من بني عامر بن^(٣) لؤي - هو مقول عياش^(٤)
الذي نزل فيه (وما كان لؤي من أن يقتل مؤمنا)^(٥) .

* في ح (حارثة) .

(١) هو حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمرو بن صعيب بن سهل
اللخمي ، حليف بني أسد بن عبد العزى ، شهد بدرًا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم - أرسله الرسول - صلى الله عليه وسلم -
الى المقوقس - صاحب الاسكندرية ، وتوفي سنة ٣٠ هـ .
انظر الاستيعاب ٣٤٨/١ ، والاصابة ٣٠٠/١ ،
وأسد الغابة ٤٣١/١ .

(٢) وهي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
... الآية) سورة المتحنة الآية رقم ١ ، ودليل ذلك ما أخرجه
البخاري ومسلم .

صحيح البخاري بشرح فتح الباري - كتاب الجهاد - باب الجاسوس
١٤٣/٦ - حديث رقم ٣٠٠٧ . ومسلم كتاب فضائل الصحابة -
باب من فضائل أهل بدر - رضي الله عنهم ، وقصة حاطب
ابن أبي بلتعة - ١٩٤١/٤ - حديث رقم ٢٤٩٤ .

(٣) هو العارث بن يزيد بن أنيسة من بني مصيصة بن عامر بن لؤي
القرشي العامري أسلم ولم يعلم الناس باسلامه ، وهاجر الى المدينة
حتى اذا كان بالحرة لقيه عياش فقتله ظانًا انه على شركه ، وكان
ذلك بعد أحد . انظر أسد الغابة ٤٢٢/١ ، والاستيعاب
٣١٢/١ والاصابة ٢٩٥/١ .

(٤) هو عياش بن أبي ربيعة الخزومي ، كان اسلامه قديمًا ، وهاجر الى
الحبشة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة ، قدم عليه أخواه فرجع
معهم ليرى أمه فحبس بمكة فدعا رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - له ، توفي شهيدًا في اليرموك . انظر أسد الغابة ٢٢٠/٤
والاستيعاب ١٢٢/٣ وشذرات الذهب ٢٨/١ .

(٥) سورة النساء الآية رقم ٩٢ ، ودليل ذلك ما جاء في الطبري ١٢٨/٥ .
وأسباب النزول للواحدى ص ١١٣ ولباب النقول في أسباب النزول
للسيوطي ص ٧٢ .

- (حارث بن يزيد الأُسدي ^(١) - نزل فيه (يا أيها الذين آمنوا)
لا تسألوا عن أشياء) ^(٢) *
حسان بن ثابت - نزل فيه آخر الشعراء (الا الذين آمنوا) ^(٣) .
حنظلة بن شمر - نزل فيه (ان الذين يأكلون أموال اليتامى) ^(٤)
صهيب بن سنان الرومي ^(٥) - نزل فيه (ومن الناس من يشري نفسه) ^(٦)

* سقطت من م .

- (١) هو الحارث بن يزيد الأُسدي ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج في كل عام ؟ فنزلت (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً) سورة آل عمران الآية ٩٧ .
انظر أسد الغابة ٤٢٢/١ .
(٢) سورة المائدة الآية رقم ١٠١ .
(٣) سورة الشعراء الآية رقم ٢٢٧ ، دليل ذلك ما أخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب معرفة الصحابة - ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه - ٤٨٨/٣ - وسكت عنه الذهبي - وكذلك أخرج الحديث الطبري في تفسيره ٧٩/١٩ والحديث يذكران مع حسان في القصة كعب بن مالك وعبد الله ابن رواحة - رضي الله عنهم .
(٤) سورة النساء الآية رقم ١٠ .
(٥) هو صهيب بن سنان الربيعي النعري ، يقال له الرومي لأن الروم سبوه صغيراً فتنشأ بالروم فصار ألكن ، واشتراه عبد الله بن جدعان واعتقه ، كان من أوائل المسلمين اسلاماً ، وشهد بدرًا وأحداً والخندق وبيعة المشاهد توفي سنة ٣٨ هـ .
انظر الاستيعاب ١٧٤/٢ ، والاصابة ١٦٥/٢ ، وأسد الغابة ٣٦/٣ .
(٦) سورة البقرة الآية رقم ٢٠٧ ، ودليل ذلك ما أخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب معرفة الصحابة - مناقب صهيب بن سنان

- (١) صبيح مولى حويطب - نزل فيه (فكتبوهم) (٢)
عاصم بن عدى - نزل فيه آية اللعان (٣)
(عثمان بن طلحة) * (٤) - نزل فيه (ان اللسان بأشرككم)

* في ط (عثمان بن أبي طلحة) وكلاهما لشخص واحد - انظر ترجمته ص ٥٦٤ ، ٥٦٥ من هذا الكتاب .

- ====
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣٩٨/٢ وقال الحاكم :
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه - وسكت عنه الذهبي وكذلك
الحديث في المطالب العالية - كتاب التفسير - سورة البقرة
٣٠٩/٢ حديث رقم ٣٥٥٢ - قال الحافظ ابن حجر :
رواه ابن أبي حاتم في التفسير والحارث وذكره الهيثمي في مجمع
الزوائد - كتاب التفسير - تفسير سورة البقرة - ٣١٨/٦ وقال
الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات الى ابن جريج .
هو صبيح مولى حويطب بن عبد العزى ، جد محمد بن اسحق (١)
من قبل أمه وفيه نزلت آية (والذين يستغنون الكتاب ما
ملكتم أيمانكم فكتبوهم ان علمتم فيهم خيرا) سورة النور الآية ٣٣ .
انظر اسد الغابة ٨/٣ ، والاصابة ١٧٦/٢ وتجريد أسماء
الصحابة ٢٦٢/١ .
(٢) سورة النور الآية رقم ٣٣ ، دليل ذلك ما ذكره الواحدى في أسباب
النزول ص ٢١٩ فقال : نزلت في غلام الحويطب بن عبد العزى
يقال له صبيح ، سأل مولا ان يكتبه فأبى عليه ، فأنزل الله
تمالئ هذه الآية ، وكاتبه حويطب على مائة دينار ووهب له منها
عشرين دينارا فأداها وقتل يوم حنين في الحرب .
وانظر لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي ١٦١ فقد عراه
لابن السكيت في معرفة الصحابة .
(٣) سورة النور الايات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩
(٤) هو عثمان بن طلحة القرشي العبدي الحجبي ،
هاجر في هدنه الحديبية مع خالد بن الوليد ، وشهد مع
====

- أن توه دوا الأمانات (١)
- عيينة بن حصن - نزل فيه (ولا تطع من أغفلنا قلبه) (٢)
- كعب بن عجرة - نزل فيه (فمن كان منكم مريضا أو به أذى) (٣)
- عائشة - نزل فيها عدة آيات منها قصة الإفك (٤)
- أم سلمة - نزل فيها (ولا تتمنوا ما فضل الله ... الآية) (٥)

- ====
- الرسول - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة ، ودفع اليه مفتاح الكعبة ، وتوفي سنة ٤٢ هـ .
- انظر اسد الغابة ٥٢٩/٣ ، والاستيعاب ٩٢/٣ ، والاصابة ٤٦٠/٢ .
- (١) سورة النساء الآية رقم ٥٨ ، ودليل ذلك ما أخرجه الواحدى في أسباب النزول ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، والسيوطى في لباب النقول ص ٦٦ ومزاه لشعبة في تفسيره .
- (٢) سورة الكهف الآية رقم ٢٨ ، دليل ذلك الحديث الذى ذكره السيوطى في لباب النقول ص ١٤٦ ومزاه لابن أبى حاتم .
- (٣) سورة البقرة الآية رقم ١٩٦ ، ودليل نزول هذه الآية في كعب ابن عجرة قد تقدم ص ٨٧ من هذا الكتاب .
- (٤) سورة النور الايات ١١ الى ٢٠ وقد تقدم تخريج حديث نزول قصة الإفك ص ١١٠ من هذا الكتاب .
- (٥) سورة النساء الآية رقم ٣٢ ، دليل ذلك ما أخرجه الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة النساء - ٢٣٧/٥ - حديث رقم ٣٠٢٢ - قال الترمذى : هذا حديث مرسل ، ورواه بعضهم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد مرسل أن أم سلمة قالت : كذا وكذا ، واستدرك الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة النساء - ٢/٣٠٥ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ان كان سمع مجاهد من أم سلمة ، وسكت عنه الذهبى .

أميمة بنت الحارث (١) - نزل فيها (فان طلقها فلا تحل له . . الآية)^(١)
وقد ذكر في الكتاب الذي صدرنا بذكره جماعة (مح) * ما نزل في كل منهم ،
لكن غالبه لا تركز النفس اليه ، لأن بعضه ثبت في التفاسير المعتمدة ،
والأحاديث الصحيحة خلافه ، وبعضه لا يدري ما مستنده فيه ، وأرجو
أن اصرف العناية الى تحرير كتاب في هذا المعنى ، مقتبعا له من الأحاديث
ومشهور التفاسير - ان شاء الله تعالى .

* سقطت من ح .

- (١) هي أميمة بنت الحارث ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، وهي التي
طلقها ثلاثا ، فتزوجها رفاعه ثم طلقها قبل أن يجامعها
فأرادت الرجوع الى عبد الرحمن فنهاها رسول الله - صلى الله
عليه وسلم عن الرجوع حتى تجامع .
انظر أسد الغابة ٢٦/٧ ، والاصابة ٢٢٩/٤ ، وتجريد
أسماء الصحابة ٢٤٧/٢ .
(٢) سورة البقرة الآية رقم ٢٣٠ .

النوع الثاني بعد المائة

التاريخ

هذا النوع من زيادتي ، وهو من أنواع علوم الحديث ، وموضوعه
(ثم) *ذكر وفيات المشاهير من الصحابة وأئمة الحديث ، ونذكر هنا
وفيات المشاهير من القراء والمفسرين ، ممن ذكرناهم في النوع الخامس
والعشرين وتاليه (١) ، والنوع الثالث والتسعين (٢) . تقدمت وفاة
النبي - صلى الله عليه وسلم - في الأسماء (٣) وتوفي أبو بكر
سنة ثلاث عشرة . وعمر آخر يوم من سنة ثلاث وعشرين شهيدا .
وعثمان سنة خمس وثلاثين مقتولا (ظلما) ** ، وعلي سنة أربعين مقتولا
شهيدا . وسالم مولى أبي حذيفة يوم المامة شهيدا . ومعاذ
ابن جبل سنة سبع عشرة . وأبي سجع عشرة . وابن مسعود ، وأبو
الدرداء سنة اثنين وثلاثين . وزيد بن ثابت سنة خمس وأربعين . وأبو
موسى الأشعري سنة اثنين وخمسين . وأبو هريرة سنة سبع ، وقيل
ثمان ، وقيل تسع وخمسين . وعلقمة سنة احدى وستين - ومسروق
سنة اثنين وستين . وابن عباس سنة ثمان وستين . وعبيدة سنة
اثنين وسبعين و زر سنة اثنين وثمانين .

* سقطت من س .

** سقطت من س .

(١) أي النوع السادس والعشرون وهما بعنوان (الرواة والحفاظ)

ص ٩٥ من هذا الكتاب .

(٢) وهو بعنوان (معرفة المفسرين) . ص ٤١٧ من هذا الكتاب .

(٣) انظر ص ٤٨٨ من هذا الكتاب .

وأبو العالية وسعيد بن الصيب سنة ثلاث وتسعين . وسعيد بن جبير
سنة خمس وتسعين شهيدا قتل الحجاج - لعنه الله . وجاهد سنة
مائة . والضحاك بن مزاحم سنة ست ومائة . وعكرمة مولى ابن عباس
سنة سبع ومائة . والحسن البصري ^{والأصح} سنة عشر ومائة . وعطاء بن أبي رباح وعكرمة
ابن خالد سنة خمس عشر ومائة . وقادة / سنة سبع عشرة ومائة . وابن
عامر سنة ثمان عشرة ومائة . وابن كثير سنة عشرين ومائة . وعاصم سنة
سبع وعشرين ومائة . وأبو جعفر سنة ثلاثين ومائة . والأعمش سنة ثمان
وأربعين ومائة . وأبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة . وحمزة سنة ست وخمسين
ومائة . وناقع سنة تسع وستين ومائة * . وحفص سنة ثمانين ومائة .
والكسائي سنة تسع وثمانين ومائة . وشعبة سنة ثلاث وتسعين ومائة .
وورش سنة سبع وتسعين ومائة . واليزيدي وابن ذكوان سنة اثنين
ومائتين . ويحقوق سنة خمس ومائتين . وقالون وخالد (سنة عشرين
ومائتين) ** . وخلف (سنة تسع وعشرين ومائتين) *** . ورويس سنة
ثمان وثلاثين ومائتين . وهشام سنة خمس وأربعين ومائتين . والدوري
سنة ست وأربعين ومائتين . واليزي سنة خمسين ومائتين . والسوس
سنة احدى وستين ومائتين . وقنبل سنة احدى وتسعين ومائتين .
وابن جرير سنة عشر وثلاثمائة . وابن مجاهد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

* انتهت هنا نسخة ش لوحة رقم ٥٣ من المخطوطة نفسها .

** فوح (ثلاث وعشرين ومائتين) .

*** في ح (ست وعشرين ومائتين) .

خاتمة

في وفاة الطاك الكريم جبريل ، النازل بالقرآن من عند الحي الذي لا يموت
روى البيهقي في كتاب البعث والنشور من طريق زائدة ابن أبي (الوقاد)*
عن زياد النسري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - في
قوله تعالى (ونفخ في الصور فصعق من فسي السموات ومن في الأرض الا
من شاء الله) (١) قال :

[فكان من استثنى اللخ تعالى ثلاثة : جبريل ، وميكائيل
وملك الموت ، فيقول الله تعالى - وهو أعلم - يا ملك الموت من بقي ؟
فيقول : وجهك (الباقي) ** الكريم ، وعبدك جبريل وميكائيل
وملك الموت ، فيقول : توف نفس ميكائيل - وفي رواية عند الطبراني :
فيقع كالطود العظيم - ثم يقول - وهو أعلم - يا ملك السموات
من بقي ؟ فيقول بقي وجهك السباقي الكريم ، وعبدك جبريل
وملك الموت ، (فيقول توفي نفس جبريل ، ثم يقول : - وهو أعلم -
يا ملك الموت من بقي ؟) *** فيقول : بقي وجهك (الباقي) **** الكريم
وعبدك ملك الموت ، وهو ميت ، فيقول : مت ، فيموت ، ثم ينادي

* في ح (الزناد) .

** سقطت من ط .

*** سقطت من ت .

**** سقطت من ط .

(١) سورة الزمر من الآية رقم ٦٨ .

عز وجل .

أنا بدأت الخلق ثم أعيدهم]^(١) . آخر الكتاب ولله الحمد

والمنة^(٢) .

- (١) كتاب البحث والنشور للميهقي - لوحة رقم ٤٢ أ
(ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ١٨ حديث) .
- (٢) جاء في ت [تم الكتاب بعون الطك الوهاب على يد أضعف العباد ،
خضر بن عثمان - غفر الله له ولجميع المسلمين أجمعين - في
يوم الأحد من عشرين الحجة سنة إحدى وثمانين وتسعمائة
في البلدة المحروسة حصر - صانها الله من الآفات - في الجامع
الازهرية في رواق الأجلم] وذلك في اللوحة الأخيرة وهي
لوحة ٦٠ .
- وجاء في (س) [آخر الكتاب وله الحمد والمنة وحسبنا الله
ونعم الوكيل ، أنهاء فقير رحمة ربه الغنى عن من سواه ،
الكثير البطالة والغفلة و... عبد الله سليمان بن محسى
الدين على الذافر المدني ... الشافعي حامد الله تعالى على
نعمه ومصليا وسلمنا و... ومحوظا .] في لوحة ٨٠ وهي
آخر لوحة من الكتاب .
- وجاء في (ح) [تم الكتاب بعون الطك الوهاب على يد مالكه
الفقير ، عبد الله ... الشافعي غفر الله له آمين] وذلك في
آخر لوحة من هذه النسخة وهي لوحة ١٧٩ .
- وجاء في (ط) [قال مؤلفه - رحمه الله تعالى : وفرغت من تأليفه
بعون الله تعالى يوم الثلاثاء سابع رجب الفرد ، سنة اثنين وسبعين
وثمانمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد ، وعلى آله وسلم ، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .
في عاشر شهر شوال ، سنة ستة عشر مائة وألف ، وحسبنا الله
وحمده] . في آخر لوحة من المخطوط برقم ٢٣٣ .

المراد

مراجع التحقيق

أولا : المراجع المخطوطة :

- ١ - الایجاز فی معرفة ما فی القرآن من ضوخ وناسخ لمحمد بن بركات بن غلال ابن عبد الواحد السعیدی .
المکتبة المركزية - جامعة أم القرى - صورة مکتبة رقم ٣٥٠٤ .
- ٢ - البحث والنشور / للمحافظ أحمد بن الحسين بن علی ، أبو بكر البیهقي .
مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - ميكروفيلم رقم ١٨ حديث .
- ٣ - التعريف والاعلام فيما أبهم من الأسماء والاعلام / للمحافظ أبو القاسم حسن الخطيب أبي محمد ، السهيلي ، المکتبة المركزية جامعة أم القرى ، صورة مکتبة رقم ٤٥١ .
- ٤ - تفسير ابن أبي حاتم / للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم .
مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ١٠٤ تفسير وعلوم القرآن .
- ٥ - تفسير عبد الرزاق / للإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني .
مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ١٣٤ تفسير .
- ٦ - الدعاء / للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني .
نسخة صورة من مکتبة سليم آغا بتركيا تحت رقم ٢٢٦٩ .
- ٧ - دلائل النبوة / للمحافظ أحمد بن الحسين بن علی ، أبو بكر البیهقي .
المکتبة المركزية - جامعة أم القرى - ميكروفيلم رقم ٨٤٢ .
- ٨ - شعب الایمان / للمحافظ أحمد بن الحسين بن علی ، أبو بكر البیهقي .
المکتبة المركزية ، جامعة أم القرى ، صورة مکتبة رقم ٢١٣٠ إلى ٢١٣٨ .
- ٩ - العائنة / لأبي الشيخ ابن حبان .
مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ٥٦ .
- ١٠ - غرائب التفسير وغرائب التأويل / للإمام محمود بن حمزة بن نصر الكرمانی .
مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ٢٨٧ تفسير .
- ١١ - قرر التبيان لمن لم يسم في القرآن / للإمام محمد بن ايوب هيم بن سعد الله ابن جماعة ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ٢٦٧ تفسير جامع .
- ١٢ - الغيلانيات / لأبي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان المزار .
مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ميكروفيلم رقم ٤٢٥ .
- ١٣ - فضائل القرآن / للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام .
المکتبة المركزية ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير رقم ١٩ تحقيق الطالب / محمد تجاني جوهری .
- ١٤ - فهرس كتب السيوطي / للإمام جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي .
المکتبة المركزية ، جامعة أم القرى ، مخطوطة رقم ٢ / ١٤٤٩ .

ثانيا : المراجع المطبوعة :

- ١٥ - القرآن الكريم .
- ١٦ - الابانة من معاني القراءات / للإمام مكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلقو - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .
- ١٧ - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / للشيخ احمد بن محمد ، البنا تحقيق الشيخ علي محمد الضباع .
- ١٨ - الاتقان في علوم القرآن / للمحافظ جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي .
وبهامشه اعجاز القرآن للقاسمي أبي بكر الباطلاني ، المکتبة الثقافية ، بيروت لبنان .
- ١٩ - الاحكام في أصول الاحكام / للعلامة سيف الدين علي بن ابي علي بن محمد الآمدي تحقيق الشيخ عبد الرازق عفيفي ، الطبعة الاولى ، مؤسسة النور .
- ٢٠ - أسباب النزول / لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدی النيسابوري .
دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الاعراف (٣٢) .

- | | | | |
|------|-------------------------|------|------------------------|
| (١) | سورة قى الاية ١٥ | (٢) | سورة الروم الاية ١٩ |
| (٣) | سورة الشعراء الاية ١١٠ | (٤) | سورة البقرة الاية ١٩٧ |
| (٥) | سورة آل عمران الاية ١٧٥ | (٦) | سورة النحل الاية ٥١ |
| (٧) | سورة يوسف الاية ٤٥ | (٧) | سورة الانبياء الاية ٢٥ |
| (٩) | سورة يس الاية ٦١ | (١٠) | سورة المائدة الاية ٣ |
| (١١) | سورة البقرة الاية ١٥٠ | (١٢) | سورة المرسلات الاية ٣٩ |
| (١٣) | سورة هود الاية ٥٥ | (١٤) | سورة غافر الاية ٣٨ |
| (١٥) | سورة آل عمران الاية ٣١ | (١٦) | سورة طه الاية ٩٠ |
| (١٧) | سورة هود الاية ١٥٥ | (١٨) | سورة الانبياء الاية ٣٧ |
| (١٩) | سورة البقرة الاية ١٥٢ | (٢٠) | سورة يوسف الاية ٦٠ |
| (٢١) | سورة هود الاية ٧٨ | (٢٢) | سورة الحجر الاية ٦٨ |
| (٢٣) | سورة الشعراء الاية ٧٨ | (٢٤) | سورة الشعراء الاية ٦٢ |
| (٢٥) | سورة الشعراء الاية ١١٧ | (٢٦) | سورة الشعراء الاية ١٤ |
| (٢٧) | سورة الشعراء الاية ١٢ | (٢٨) | سورة ابراهيم الاية ١٤ |
| (٢٩) | سورة الشورى الاية ٣٢ | (٣٠) | سورة طه الاية ١٢ |
| (٣١) | سورة الكهف الاية ١٧ | (٣٢) | سورة الاعراف الاية ١٧٨ |

- ٤٢- تأويل مشكل القرآن / للإمام أبي محمد ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
تحقيق السيد احمد صقر - دار التراث القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- ٤٣- التبيان في آداب حملة القرآن / لشيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا النووي .
دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الاولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٤٤- تجريد أسرار الصحابة / للإمام أبي عبدالله وشمس الدين محمد الذهبي .
تصحیح صالحه عبدالحكم شرف الدين شرف الدين الكتبي وأولاده / الهند ١٩٦٩ م .
- ٤٥- التحدث بنعمة الله / للحافظ جلال الدين ، عبد الرحمن السيوطي .
تحقيق اليزابيث ماري سارتين - مطبعة جامعة كيردج .
- ٤٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف / للحافظ أبي الحجاج يوسف عبد الرحمن المزني .
تحقيق عبد الصمد شرف الدين - طبع المطبعة القيمة - الهند .
- ٤٧- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي / للحافظ جلال الدين ، عبد الرحمن السيوطي .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار الكتب الحديثة ، مصر ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م
الطبعة الثانية .
- ٤٨- تذكرة الحفاظ / للإمام أبي عبدالله ، شمس الدين الذهبي .
دار احياء التراث العربي ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية .
- ٤٩- تفسير البغوي (معالم التنزيل) / للإمام أبي محمد الحسين بن الفراء البغوي .
مطبعة الباهي الحلبي - الطبعة الثانية - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م بهامش تفسير البخازن .
- ٥٠- تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) / لقاضي القضاة ناصر الدين ،
عبدالله بن عمر ، البيضاوي ، مصطفى الباهي الحلبي ، مصر الطبعة الثانية
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥١- تفسير الجلالين / لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي .
مطبعة الحلبي - مصر ١٣٤٢ هـ .
- ٥٢- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) / لأبي جعفر محمد بن
جرير الطبري . دار المعرفة بيروت / الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٥٣- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) / للإمام أبي الفداء ، اسماعيل بن كثير
القرشي الدمشقي ، تصحيح نخبة من العلماء ، دار احياء التراث العربي ،
بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٥٤- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) / لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي ، دار الكتب المصرية ، دار الكاتب العربي ، الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٥٥- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) / لأبي عبدالله محمد بن عمر الفخر الرازي
دار الكتب العلمية - طهران .
- ٥٦- تفسير الكشاف (الكشاف عن حقائق التنزيل وعمون الأقاويل في وجوه التأويل)
لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، الزمخشري دار الفكر .
- ٥٧- التفسير والمفسرون / للدكتور محمد حسين الذهبي .
مطبعة السعادة - الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٥٨- التلخيص في علوم البلاغة / للخطيب القزويني .
مطبعة دار احياء الكتب العربية - عيسى الباهي الحلبي .
- ٥٩- تلقيح نفوس أهل الأثر / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي .
حققه مكتبة الآداب - المطبعة النموذجية - مصر .
- ٦٠- تهذيب تاريخ دمشق الكبير / لابن عساكر - هذبه الشيخ عبد القادر بدواني .
طبع دار المسيرة - بيروت ١٩٧٩ م - ١٣٩٦ هـ .
- ٦١- تهذيب التهذيب / للحافظ احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني .
مطبعة مجلس دار المعارف الاسلامية - الهند - الطبعة الاولى ١٣٢٧ هـ .

- ٦٢ - تهذيب الكمال / للحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي الحزبي .
مصور عن مخطوطة دار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ .
٦٣ - التيسير في القراءات السبع / للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني . ١٩٨٢ م .
تحقيق أوتو يوتزل - صورة عن طبعة استانبول سنة ١٩٣٠ م - مكتبة المثنى بغداد .
٦٤ - الجرح والتعديل / للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم .
طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الكتب العلمية بيروت -
الطبعة الاولى ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
٦٥ - جمهرة الأئمة / لابن هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
ومهد المجيد قطامش . طبع المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ، الطبعة
الاولى ١٩٦٤ م - ١٣٨٤ هـ .
٦٦ - الجواهر الضميمة في تراجم الحنفية / للعلامة عبد القادر بن محمد بن نصر القوشي .
طبع مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند - الطبعة الاولى ١٣٣٢ هـ .
٦٧ - حجة القراءات / للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة .
تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٩ هـ .
٦٨ - حسن الضاضرة في أخبار مصر والقاهرة / للإمام جلال الدين ، عبد الرحمن بن
أبي بكر السبوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية
ميسى الباهي الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
٦٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء / للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
مطبعة السعادة - مصر ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م .
٧٠ - درة البحال في غرة أسماء الرجال / لأبي العباس أحمد بن محمد المنكاسي
ابن القاضي ، تحقيق محمد الأحمدى أبو النور - دار التراث - القاهرة
الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ .
٧١ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن
حجر المسطلاني - تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني مصر ١٣٧٨ هـ
٧٢ - دلائل الإعجاز / لعبد القاهر الجرجاني .
مطبعة الفجالة - القاهرة - الطبعة الاولى ١٩٦٩ م - ١٣٨٩ هـ .
٧٣ - دلائل النبوة / للحافظ أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي .
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية ، الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م .
٧٤ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب / للقاضي برهان الدين ، إبراهيم
ابن علي بن فرحون . تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور .
دار التراث للطبع والنشر ١٣٩٤ هـ .
٧٥ - ديوان النابغة الذبياني / تحقيق الدكتور شكوى نبيل .
دار الفكر - بيروت مطابع دار الهاشم ١٩٦٨ م .
تحقيق فوزى عطوى / الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت ١٩٦٩ م .
تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور / الشركة التونسية للتوزيع ، تونس ١٩٧٦ م .
٧٦ - ذيل تاريخ الأدب العربي / لكارل بروكلمان (الأصل الألماني) .
٧٧ - الرسالة / للإمام محمد بن إدريس الشافعي . تحقيق أحمد محمد شاكره .
طبع مصطفى الباهي الحلبي القاهرة - ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م .
٧٨ - الرسالة المستطرفة / لمحمد بن جعفر الكتاني .
دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية - ١٤٠٠ هـ .
٧٩ - روضة الطالبين / للحافظ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي .
طبع المكتب الإسلامي بدمشق .
٨٠ - سنن البيهقي (السنن الكبرى) / للحافظ أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي .
طبع دائرة المعارف العثمانية - الطبعة الاولى ١٣٤٧ هـ .

- ٨١- سنن الترمذى (الجامع الصحيح) / للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى - تحقيق أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وإبراهيم عطوة - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- ٨٢- سنن الدارقطني / للحافظ علي بن عمر الدارقطني بهاشه التعليق المغنى تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني ، المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- ٨٣- سنن الدارمي / لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني . شركة الطباعة الفنية ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٨٤- سنن أبي داود / للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، أبي داود . تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، نشر دار احياء السنة الحمدية .
- ٨٥- سنن ابن ماجه / للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع دار احياء الكتب العربية لعيسى الباهي الحلبي مصر - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٨٦- سنن النسائي / للحافظ أحمد بن شعيب بن علي النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الامام السندی ، دار الكتاب العربي بيروت لبنان .
- ٨٧- سير أعلام النبلاء / للإمام أبي عبدالله ، شمس الدين الذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ومأمون الطاغرجي وآخرون ، الطبعة الثانية مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٨٨- سيرة ابن اسحق (كتاب المبتدأ والمبعث والمغازي) / لمحمد بن اسحاق ابن يسار - تحقيق محمد حميد الله - معهد الدراسات والبحاث والتعريب المغرب ١٩٧٦ م - ١٣٩٦ هـ .
- ٨٩- سيرة ابن هشام / لأبي محمد عبد الطك بن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، توزيع دار الافتاء - الرياض .
- ٩٠- شجرة النور الزكية / للعلامة محمد بن محمد بن مخلوف . طبعة مصورة عن الطبعة الاولى / المكتبة السلفية - دار الكاتب العربي بيروت .
- ٩١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لعبد الهي بن العماد الحنبلي المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت .
- ٩٢- شرح البدخشى (مناهج المقول) / للإمام محمد بن الحسن البدخشى بهامش نهاية السؤل في شرح مناهج الاصول للأسنوى تصحيح عبدالرحمن خلف - مطبعة السعادة .
- ٩٣- شرح صحيح مسلم / للإمام الحافظ محي الدين يحيى بن شرف النووي . دار الفكر - الطبعة الاولى بيروت .
- ٩٤- شرح علل الترمذى / للحافظ عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي . تحقيق الدكتور نورالدين متر / دار اللاح للطباعة والنشر - الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٩٥- الشعر والشعراء / لعبدالله بن مسلم بن قتيبة . تحقيق احمد محمد شاكر - دار المعارف - مصر ١٩٦٦ م .
- ٩٦- الصحاح / لاسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق احمد عبد الغفور المطار - الطبعة الثالثة ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ .
- ٩٧- صحيح البخارى بشرح فتح البارى / للإمام محمد بن اسماعيل البخارى - ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي - المطبعة السلفية .
- ٩٨- صحيح مسلم / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / للإمام الحافظ أبي الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري ، نشر وتوزيع دار الافتاء بالرياض .

- ٩٩ - الصلاة / لأبي القاسم خلف بن عبد الطوك ، ابن يشكوال .
الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦ م .
- ١٠٠ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / لشمس الدين ، محمد بن عبد الرحمن
السخاوي - مكتبة القدس - القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- ١٠١ - طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .
تحقيق علي محمد عمر - طبع مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- ١٠٢ - طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى) / لأبي عبد الله ، محمد بن سعد بن
سنيح البصري الزهري ، دار صادر ، دار بيروت - لبنان ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- ١٠٣ - طبقات الشافعية الكبرى / لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
السبكي - تحقيق د . محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو - طبع عيسى
البابوي الحلبي - القاهرة ١٣٨٣ هـ .
- ١٠٤ - طبقات المفسرين / للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي
تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة الطبعة الاولى
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ١٠٥ - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز / ليحيى بن حمزة الحلوي
البيضاوي - مطبعة المقطف - مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .
- ١٠٦ - علوم الحديث / لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح .
تحقيق الدكتور نور الدين عتر - المكتبة العلمية - المدينة المنورة -
الطبعة الثانية ١٩٧٢ م .
- ١٠٧ - ميون الأثر في فنون المغازي والسير / لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الله بن يحيى ، ابن سيد الناس - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ١٠٨ - غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين ، أبي الخير ، محمد بن محمد
الجزري / تحقيق ج . بوجستراسر - مكتبة الخانجي مصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ١٠٩ - غريب الحديث / لأبي عبيد القاسم بن سلام - مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١١٠ - فتح الباري شرح صحيح البخاري / للحافظ شهاب الدين ، أحمد بن علي بن
محمد بن حجر العسقلاني ، ترقيم محمد فواز ، عبد الباقي - المطبعة السلفية .
- ١١١ - فضائل الصحابة / للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله محمد .
مؤسسة الرسالة - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ .
- ١١٢ - فضائل القرآن / للإمام أبي الفداء ، اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي .
دار بدر للطباعة والنشر - الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .
- ١١٣ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية / لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي الكنوي .
الناشر نور محمد - سنة ١٣٩٣ هـ .
- ١١٤ - فوات الوفيات / لمحمد بن شاكر الكشي - تحقيق د . احسان عباس .
دار صادر - بيروت ١٩٧٤ م .
- ١١٥ - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب / للشيخ عبد الفتاح القاضي .
طبع دار احياء الكتب العربية - عيسى البابوي الحلبي وشركاه .
- ١١٦ - الكامل في التاريخ / للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم ، ابن الاثير الجزري
تحقيق نخبة من العلماء .
- ١١٧ - الناشر دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة / للحافظ نور الدين علي بن
أبي بكر الهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الاعراف الآية ١٧٨ |

- و (أفصينا) (١) ، (ويحيى) (٢) مع ضمير الا مفردا وحيث وقع ،
 (أطيمون) (٣) ، (واتقون) (٤) ، (خافون) (٥) (ارهبون) (٦)
 (فارسلون) (٧) ، (أعبدون) (٨) ، (لا في يس) (٩) ، و (اخشون) (١٠)
 (لا في البقرة) (١١) ، و (كيدون) (١٢) ، (فكيدونني جميعا) (١٣) ،
 و (اتبعون) (١٤) (لا في آل عمران) (١٥) ، و (وطئ) (١٦) ،
 (لا تنظرون) (١٧) ، و (لا تستمعلون) (١٨) ، (ولا تكفرون) (١٩)
 (ولا تقربون) (٢٠) ، (ولا تخفزون) (٢١) ، و (لا تفضحون) (٢٢) ،
 و (يهدين) (٢٣) و (سيهدين) (٢٤) ، و (كذبون) (٢٥) ،
 (يقتلن) (٢٦) ، (ان يكذبون) (٢٧) و (وعيد) (٢٨) و
 (الجوار) (٢٩) ، و (بالواد) (٣٠) ، و (المبتد) (٣١) (لا في
 الأعراف) (٣٢) .

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة ق الآية ١٥ | (٢) سورة الروم الآية ١٩ |
| (٣) سورة الشعراء الآية ١١٠ | (٤) سورة البقرة الآية ١٩٧ |
| (٥) سورة آل عمران الآية ١٧٥ | (٦) سورة النحل الآية ٥١ |
| (٧) سورة يوسف الآية ٤٥ | (٨) سورة الانبياء الآية ٢٥ |
| (٩) سورة يس الآية ٦١ | (١٠) سورة المائدة الآية ٣ |
| (١١) سورة البقرة الآية ١٥٠ | (١٢) سورة المرسلات الآية ٣٩ |
| (١٣) سورة هود الآية ٥٥ | (١٤) سورة غافر الآية ٣٨ |
| (١٥) سورة آل عمران الآية ٣١ | (١٦) سورة طه الآية ٩٠ |
| (١٧) سورة هود الآية ١٥٥ | (١٨) سورة الانبياء الآية ٣٧ |
| (١٩) سورة البقرة الآية ١٥٢ | (٢٠) سورة يوسف الآية ٦٠ |
| (٢١) سورة هود الآية ٧٨ | (٢٢) سورة الحجر الآية ٦٨ |
| (٢٣) سورة الشعراء الآية ٧٨ | (٢٤) سورة الشعراء الآية ٦٢ |
| (٢٥) سورة الشعراء الآية ١١٧ | (٢٦) سورة الشعراء الآية ١٤ |
| (٢٧) سورة الشعراء الآية ١٢ | (٢٨) سورة ابراهيم الآية ١٤ |
| (٢٩) سورة الشورى الآية ٢٢ | (٣٠) سورة طه الآية ١٢ |
| (٣١) سورة الكهف الآية ١٧ | (٣٢) سورة الأعراف الآية ١٧٨ |

- ١٥٧- المفردات في غريب القرآن / لأبي القاسم الحسين بن محمد، الراغب الأصفهاني
تحقيق محمد سيد كيلاني - دار المعرفة - بيروت.
- ١٥٨- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة /
للحافظ شمس الدين، أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي -
تحقيق هبة الله محمد الصديق - دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٥٩- مقدمة في اصول التفسير / لشيخ الاسلام تقي الدين، أحمد بن عبد الحلیم بن
عبد السلام بن تيمية - ضمن مجموع الفتاوى - جمع وترتيب عبد الرحمن بن
محمد العاصي - صورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨ هـ.
- ١٦٠- مكتبة الجلال السيوطي / لأحمد الشرقاوي اقبال .
دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - الرباط ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- ١٦١- مناهل العرفان في علوم القرآن / للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني .
دار احياء الكتب العربية - عيسى الجاهلي وشركاه .
- ١٦٢- موارد الظمان الزوائد بن حبان / للحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - الطبعة السلفية .
- ١٦٣- الموطأ / للإمام مالك بن أنس - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -
دار احياء الكتب العربية - عيسى الجاهلي وشركاه - مصر ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م.
- ١٦٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .
تحقيق محمد علي البجاوي - دار المعرفة - بيروت الطبعة الاولى ١٣٨٢ هـ .
- ١٦٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لجمال الدين أبي الحسن يوسف بن
تغري بوردى الاتاكي - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال والاستاذ
فهميم محمد شلتوت وآخرون - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ١٦٦- النشرفي القراءات العشر / للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري .
تصحيح علي محمد الضباع - دار الفكر .
- ١٦٧- النقط / للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مع كتاب المقنع في رسم مصاحف
الأصهار، تحقيق محمد صادق قحماوي - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة .
- ١٦٨- نهاية الأرب في فنون الأدب / لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري .
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م .
- ١٦٩- نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول / لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي .
تصحيح عبد الرحمن خلف بهامشه شرح البدخشي - مطبعة السعادة .
- ١٧٠- النهاية في غريب الحديث والأثر / لمجد الدين عبد المبارك بن محمد بن الأثير الجزري
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - دار احياء الكتب العربية
عيسى الجاهلي وشركاه - مصر الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ١٧١- الهداية شرح بداية الجندي / لبوهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر
ابن عبد الجليل المرغيناني - مطبعة مصطفى الجاهلي - مصر .
- ١٧٢- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لاسماعيل باشا البغدادي
مكتبة المتن - بغداد .
- ١٧٣- الوافي بالوفيات / لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي .
تحقيق ديرينغ - الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ١٧٤- الوجيز في فقه مذهب الامام الشافعي / لحجة الاسلام محمد بن محمد
أبي حامد الغزالي - مطبعة الآداب والمؤيد - مصر ١٣١٧ هـ .
- ١٧٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن خلكان .
بهامشه الشقائق النعمانية - المطبعة الميمنية - مصر ١٣١٠ هـ .
- ١٧٦- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر - لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - مصر - الطبعة الثانية
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

فهرس الآيات القرآنفة

الآفة	رقم الآفة	الصفحة
<u>سورة الفاتحة :</u>		
بسم الله الرحمن الرحيم	١	٤٣٢/٤٢٩/٣٤٤/٢٠٩/١٢٨
الحمد لله رب العالمين	٢	٢٠٩/١٢٨
الرحمن الرحيم	٣	٣٤٤/٢٠٩/١٢٨
مالك يوم الدين	٤	/٣٧٤/٢٠٩/١٩٨/١٢٨
		٥٥٣/٤٥٣
اياك نعبد واياك نستعين	٥	/٣٥٢/٣٢١/٢٢٥/١٢٨
		٣٧٤/٣٥٥
اهدنا الصراط المستقيم	٦	/٢١٠/١٩٤/١٧٩/١٢٨
		٤٦٢/٣٠٣
صراط الذين أنعمت عليهم	٧	٣٧٤/١٢٨
<u>سورة البقرة :</u>		
لا ريب فيه	٢	٤٣٢/٣٤٨/٢٥١
الذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك	٤	٥٢٥
أولئك على هدى من ربهم	٥	٤٢٨
سواء عليهم أأنذرتهم	٦	٥٢٥/٤٣٢/٣٤٦/٢٨٨
ختم الله على قلوبهم	٧	٤٢٨/٢٠٥
ومن الناس من يقول آمنا بالله	٨	٥٢٥
بمخادعون الله والذين آمنوا	٩	٤٥٣/١٩٨
ألا انهم هم المفسدون	١٢	٤٢٨
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا	١٤	٤٤٤/٣٥٦/٣٤٩
الله يستهزى بهم ويمدهم في طغيانهم	١٥	٢٥٦/٣٤٩
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى	١٦	٤٢٩/٣٤١/٢٤٢
صم بكم صمي	١٨	٣٠٦
يجهلون أصابعهم في آذانهم	١٩	٤٨٦/٢٨٥
كلما أنباء لهم مشوا فيه	٢٠	٤٤٥/١٧٥
يا أيها الناس اعبدوا ربكم	٢١	٥٢٧/٤٧٣/٤٢٨/٧٤
فلا تجعلوا لله أندادا	٢٢	٤٤٥/٢٩٢/٧٤
ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا	٢٣	٧٤
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا	٢٤	٧٤
ويشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات	٢٥	٤٣١/٣٤٩/٧٤
انى جعل في الأرى خليفة	٢٠	٥٠٧
وعلم آدم الأسماء كلها	٣١	١٢١/١٢٣/١٢٥
وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم	٣٤	٤٩٣
وقلنا يا آدم اسكن	٣٥	٤٢٨
فأزلهما الشيطان عنها	٣٦	٣٤٥
فتلقى آدم من ربه	٣٧	٤٨٠/٢٩٢/٢٨٣/١٧٩
قلنا اهبطوا منها جميعا	٣٨	٤٤٧/٣٤٥

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٢٩	٤٠	يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
٤٤٦/٣٠٠	٤٣	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
٤٣٩/٤٣٠	٤٦	الذين يظنون أنهم ملائكة ربهم
٢٩٢	٤٩	وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم
٥٤٥	٥٠	وإذ فرقنا بكم البحر
٥٥٣/٤٥٣	٥١	وإذ واعدنا موسى اربعين ليلة
١٩٠	٥٤	وإذ قال موسى لقومه
٥٤٥/٤٣١/١٩٢	٥٨	وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
٤٤٤/٢٨٦	٦٥	كونوا قردة
١٩٠	٦٧	إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
٢٩٦	٦٨	لا فارسي ولا بكر
٤٤٤	٧٠	قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
٥٠٧/٤٤١	٧٢	وإن قتلتم أنفسا
١٩٣	٧٤	ثم قسمت قلوبكم من بعد ذلك
٥٥٣	٨٠	أياما معدودة
٣٥٠/٣٠٠	٨٣	وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل
٤٥٤/٤٤٧/٤٤٦/٤٣١	٨٥	ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم
٤٥٢	٩٠	وإذ اقبل لهم آمنوا
٤٨٨/٤٢٩	٩٨	من كان عدوا لله وملائكته
٤٦٤	١٠٠	أوكلما عهدوا عهدا
٤٩٧/٤٨٨/٤٣٠/٢٥٠	١٠٢	يعلمون الناس السحر
٤٤٣	١٠٨	أم تريدون أن تسألوا رسولكم
٧٣	١٠٩	فأعفوا واصفحوا
٣٠٠	١١٠	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
٥٢٨	١١١	وقالوا لن يدخل الجنة
٤٥٠	١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله
٤٥٢/١٤٢	١١٥	ولله الشرف والمغرب
١٩٢	١١٦	وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
٢٨٧	١١٧	كن فيكون
٤٨٢/٤٣٧	١٢٤	وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
٥٥٨/٤٨٣/١٤٣	١٢٥	واتخذوا من مقام ابراهيم صلى
٢٤٦	١٢٦	رب اجعل هذا بلدا آمنا
٥٢٨/٤٨٣/٤٦٦/١٨٠	١٢٢	ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
٤٨٣/٤٢٩	١٢٣	أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب
٤٥٠	١٢٤	تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
٥٢٧	١٢٦	قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
٣٦٥/٢٦٤	١٢٨	صهفة الله ومن أحسن من الله صهفة
١٤١	١٤٢	قل لله الشرف والمغرب
٥٥٩	١٤٣	وما كان الله ليضيع إيمانكم
٤٥٢/١٤١/١٠٥	١٤٤	قد نرى تقلب وجهك في السماء

المصححة	رقم الآية	الآية
٤٥٢	١٤٨	ولكل وجهة هو موليها
٤٣٤	١٥٠	ومن حيث فرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام
٤٣٤	١٥٢	فأذكركم
٤٤٨/١٢٤	١٥٨	ان الصفا والمروة من شعائر الله
٤٣٠	١٥٩	ان الذين يكتبون ما أنزلنا من البينات
٤٥٣/٢٤٣	١٦٤	ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
٢٥٨/٢٠٦	١٧١	صم بكم عن فهم لا يعقلون
٤٣٣/٢٥١/١٢٣	١٧٢	انما حرم عليكم الميتة والدم
٢٤٢	١٧٧	وأتى المال على حبه
٢٢٩	١٧٩	ولكم في القصاص حياة
٢٢٩	١٨٠	كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت
١٤٣	١٨٢	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
٢٢٤/٢٧٩	١٨٤	فمن كان منكم مريضا أو على سفر
٢٢٤/١٦٢	١٨٥	شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
٤٢٧	١٨٦	وإذا سألك عبادي عني فاني قريب
٤٤٨/٢٢٢/٢٠٦	١٨٧	حتى يتبين لكم الخطيط الا يخرج من الخطيط الأسود
٥٢٨	١٨٩	يسألونك عن الأهله
١٢٣	١٩٠	وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
٥٦٥/٢٢٤/١٤٣/٨٧	١٩٦	فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
٥٥٢/٤٣٤	١٩٧	الحج أشهر معلومات
٤٣٠	١٩٨	ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
٢٦٢	٢٠٠	فإذا قضيتهم مناسككم
٤٤٨	٢٠١	ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا عساة
٥٥٤	٢٠٣	أيام معدودات فمن تعجل
٥٦٠	٢٠٤	ومن الناس من يعجبك قوله
٢٦٤	٢٠٩	فان زلتهم من بعد ما جاءكم البينات
٥٢٨	٢١٥	يسألونك ماذا ينفقون
٥٥٤/١٤٣	٢١٧	يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
٤٤٨	٢١٨	ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
٢٥١/١٢٣	٢١٩	يسألونك عن الخمر والميسر
٥٢٩/٢٤٣	٢٢٢	ويسألونك عن الحيف قل هو أذى
٢٤٢	٢٢٣	نساؤه كم حرث لكم
٥٦٠	٢٢٤	ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
٤٢٩/٢٢٢	٢٢٦	فان فاءه وان الله غفور رحيم
٢٩٢/٢٨٦	٢٢٨	والمطلقات يتربصن بأنفسهن
٥٦٦/٢٢١	٢٣٠	فان طلقها فلا تحل له من بعد
٥٢٩/٢٢٦/٢٢٥	٢٣٤	يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
٢٠١	٢٣٧	أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
٢٤٠/٢١٤	٢٣٨	حافظوا على الصلوات
٤٥١/٢٢٥	٢٤٠	والذين يتوفون منكم

الآية	رقم الآية	الصفحة
ان قالوا لنبي لهم ابعت لنا طكا	٢٤٦	٥٠٧
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالت طكا	٢٤٧	٥٠٥
فلما فصل طالت بالجنود	٢٤٩	٥٤٥/٥٢٩/٥٠٥
ولما برزوا لجالوت وجنوده	٢٥٠	٤٩٣
فهزموهم باذن الله	٢٥١	٤٥٤/٤٢٩
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض	٢٥٣	٥٢٩
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	٢٥٥	٤٠٥
لا اكراه في الدين	٢٥٦	١٤٣
الذي حاج ابراهيم في ربه	٢٥٨	٥٠٨
او كالذي مر على قرية وهي خاوية	٢٥٩	٥٤٥/٥٠٨/٤٤٧/٤٤٠/٢١٠
وان قال ابراهيم رب انري كيف تحيي الموتى	٢٦٠	٥٤٥/٤٤٧/٣٨٧
ومثل الذين يتفقون أموالهم ابتغاء	٢٦٥	٢٥٤
يوءى الحكمة من يشاء	٢٦٩	٤٤٢/٤٤١/٤٣٩
ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي	٢٧١	٤٥١
ليس عليكم هداهم	٢٧٢	٧٣
فمن جاءه موعظة من ربه	٢٧٥	١٧٢/٥٨١/٢٠١/٢٨٢
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا	٢٧٨	٤٤٦/٤٣٩
واتقوا يوما ترجعون فيه	٢٨١	٤٧٤/١٦٤/١٣٦/١٣٥
يا أيها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين	٢٨٢	٤٧٤/١٣٦/١١٢/٨٨/٧٣
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا	٢٨٣	٤٤٥/٣٨٥/٣١٠/١٦٣/١٣٦
آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه	٢٨٥	٤٥٤/٤٤١/٢٨٠
لا يكلف الله نفسا الا وسعها	٢٨٦	١٥٢/١٠٥/٨٨/٧٣
		١٤٣/١٠٥/٨٨/٧٣
		٤١٥/٣٢٦
<u>سورة آل عمران :</u>		
وما يعلم تأويله الا الله	٧	٢٥٠/٢٥٢/٢٩٤/٢٩٥/٢٩٦
فئة تقاتل في سبيل الله	١٣	٣٥٦
قل أنبئكم بخير من ذلكم	١٥	٤٤٣/٢٦٠
الصابرين والصادقين والقانتين	١٧	٢٨٦
ان الدين عند الله الاسلام	١٩	٢٩٢
فان تولوا فانما عليك البلاغ	٢٠	٤٣٧/٢٥٢
فبشرهم بعذاب ألنيم	٢١	٣٠٣
ألم ترالى الذين أتوا نصيبا من الكتاب	٢٣	٥٣٠/٢٦٥
قل اللهم مالك الملك	٢٦	٤٣٦/١٩٣
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني	٣١	٤٣٤
ان قالت امرأة عمران	٣٥	٥٠٨/٤٤٩
قال رب أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر	٤٠	٥٠٨
يا مريم اقنتى لربك واسجدى	٤٣	٤٩٢

الصفحة	رقم الآية	الآية
٥٠٢/٤٤١	٤٥	ان قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
٢٨٧	٤٧	كن فيكون
٥٤٦/٤٥٥	٤٩	ورسولا الى بني اسرائيل
٢٦٥	٥٤	ومكروا ومكر الله
٢٦٢	٥٨	ذلك نتلوه عليك من الايات
٢٠٦/٢٨٧	٥٩	كن فيكون
٤٤٦/٤٤٤	٦١	فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
٤٢٥	٦٢	ان هذا لهو القصص الحق
٥٢٠	٧٢	وقالت طائفة من اهل الكتاب
٢٥٥	٨٢	أفخيرا الله يسبقون
٥٢٠	٨٦	كيف يهدى الله قوما كفروا
٣٤٦	٨٩	الا الذين تابوا من بعد
٤٤٥	٩١	ان الذين كفروا وطاتوا وهم كفار
٥٠٢	٩٢	كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل
٤٢٩	٩٦	ان أول بيت وضع للناس
٢٠٠	٩٧	ولله على الناس حج البيت
٥٢٠	١٠٠	ان تطيعوا فريقا
٤١٦	١٠٢	ولا تموتن الا وأنتم مسلمون
٤٤٨/٢٠٥	١٠٢	واعتصموا بحبل الله جميعا
٢٤٠	١٠٤	يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
٢٧٢/٢٦٢	١٠٦	يوم تبيض وجوه
٢٨٦/٢٦٢	١٠٧	ففي رحمة الله هم فيها خالدون
٥٥٨	١١٠	كنتم خيرا أما أخرجت للناس
٥٢٧/٤٢٩	١١٢	ضربت عليهم الذلة أينما تقوا
٤٢١	١١٦	ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم
٥٢٠	١٢٠	ان تمسسكم حسنة تسوء هم
١٤٤	١٢١	واذا غدوت من اهلك
٤٤٠	١٢٢	ان همت طائفتان منكم
٤٩٦	١٢٣	ولقد نصركم الله ببدر وانتم أنذلة
٢٠٦/١١٠/٨٨	١٢٨	ليس لك من الأمر شيء
٤٥٢	١٣٠	يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
٤٨٧/٤٤١/٣٥١/٨٩	١٤٤	وما محمد الا رسول
٤٤٨	١٤٦	وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير
٥٢١/٥٢٠	١٥٢	منكم من يريد الدنيا
٤٥٢	١٥٣	ان تصعدون ولا تلوون على أحد
٥٢١/٥٢٦	١٥٤	لو كان لنا من الأمر شيء
٥٥٤	١٥٥	تولوا عنكم يوم التقى الجمعان
٢٦٢	١٥٦	والله يحيى ويميت
٤٤٠/٢٢١	١٥٨	لا لى الله تحشرون
٢١١	١٦١	وما كان لنبي أن يفل

الآية	رقم الآية	المفصلة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أمأ بهم ١٧٢	٥٣٠	
الذين قال لهم الناس	١٧٣	٣١٢/٣١١
انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه	١٧٥	٤٣٤
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ١٨١	٥٣١	
الذين قالوا ان الله عهد الينا	١٨٣	٥٣١
والزبر والكتاب المنير	١٨٤	١٩٢
كل نفس ذائقة الموت	١٨٥	٢٦٣
وبنا اننا سمعنا ناديا ينادي للايمان ١٩٣	٥٠٨	
متاع قليل ثم مأواهم جهنم	١٩٧	٣٠٠
وان من اهل الكتاب لمن يؤء من بالله ١٩٩	١٤٥	

سورة النساء :

يا أيها الناس	١	٣١٠/١٩٠/٧٢
واتوا اليتامى بأموالهم	٢	٢٨٦
وان خفتهم ألا تقسطوا في اليتامى	٣	٤٣١
واذا حضر القسمة أولوا القربى	٨	٤٣١
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم	٩	٤٣٦
ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ١٠	١٠	٥٦٣/٣٢٠
يؤصبيكم الله في أولادكم	١١	٤٤٤/٣٢٩/٣١٦/٢٨٢/١٤٥
ولكم نصف ما ترك أزواجكم	١٢	٣٢٩/٣١٦/١١٦
واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم	١٥	٤٣١/٣٢٥
وربائبكم اللاتي في حجوركم	٢٣	٣٢٠
والمحصنات من النساء	٢٤	١٤٦
ومن لم يستطع منكم طولا	٢٥	٤٥٠
ولا تتمكنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ٣٢	٣٢	٥٦٥
ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان	٣٣	٤٥٥
الذين يسيخلون ويأمرون الناس بالبخل ٣٧	٣٧	٣٠٠
ولا يكفون الله حديثا	٤٢	٢٩٧
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى	٤٣	٤٥٥/٤٠٥/٣٧٠/٣٢٤/١٣٣
ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب ٥١	٥١	٥٠٨
أم يحسدون الناس	٥٤	٣١٣
ان الله يأمركم أن تؤمنوا الا مانات	٥٨	٥٦٥/١٤٦/١٢٥/٨٩/٧٤
ومن يطع الله والرسول	٦٩	٥٦١
ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله	٧٥	٥٤٦
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ٧٧	٧٧	٥٣١
أينما تكونوا يدرككم الموت	٧٨	٥٤٨/٤٥٢
واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف ٨٣	٨٣	٣٦٧
واذا حييتم بتحية	٨٦	٣١٧
فما لكم في المنافقين فتنين	٨٨	١٤٧
الا الذين يصلون الى قوم	٩٠	٥٣٢/٥٣١/٤٦٤
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم	٩١	٥٣٢/٤٥١

الصفحة	رقم الآية	الآية
٥٦٢/٣٢٢/١٤٧	٩٢	وما كان لمؤمن من أن يقتل مؤمنا
٣١٨	٩٣	ومن يقتل مؤمنا متعمدا
٥٥٩	٩٤	ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام
١٦٥	٩٥	غير أولى الضرر
٥٣٢	٩٨	إلا المستضعفين من الرجال
٤٣٩	٩٩	فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
٥٠٨/٤٣٦	١٠٠	ومن يهاجر في سبيل الله
١٤٧	١٠١	فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة
١٤٧	١٠٢	وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة
٤٠١	١٠٥	إنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق
٥٣٢	١٠٧	ولا تجادل عن الذين يغتابون أنفسهم
٤٥٠/٤٢٨	١٠٩	ها أنتم هؤلاء جادلتموني في الحياة الدنيا
٤٤٩/٢٥٤	١١٤	ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
٣٨٨	١٢٣	من يعمل سوءا يجز به
٥٣٢	١٢٧	ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
٤٣٥	١٣٦	يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
٤٣٦/٢٥٠	١٤٢	يخادعون الله وهو خادعهم
٢٦٥	١٥٦	ويكفرهم وقولهم على مريم بهتاننا عظيمًا
٤٤١	١٦٢	لكن الراسخون في العلم منهم
٤٥٠	١٦٣	إنا أوحينا اليك كما أوحينا إلى نوح
/١١٦/١١٣/١١٢/٩٠/٧٤	١٧٦	يستفتونك قل الله يفتيكم
/٤٢٩/٣١٦/١٤٨/١٣٥		
٥٣٢/٤٣٩		

سورة المائدة :

٣٠١/١٤٨/١١٣/٩٠	١	يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود
٥٥٤	٢	لا تحلوا شعائر الله
٣٠١/١٤٨/١١٣/٩١/٧٤	٣	اليوم أكملت لكم دينكم
٤٣٤/٣١٠		
٥٣٢	٤	يسألونك ماذا أحل لهم
/٣٠١/١٤٨/١٢٤/٩٢	٦	يا أيها الذين آمنوا إذا قمت إلى الصلاة
٣٢٤/٣١٨		
٤٤٤	٨	يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
٥٣٢/٤٤٨	١١	يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم
٥٠٩	١٢	ويعثنا منهم اثني عشر نقيبًا
٤٥٦	١٣	فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم
٤٣١/٣٩٣	١٨	وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله
٥٥٤	١٩	على فترة من الرسل
٥٣٢	٢٢	إن فيها قوما جبارين
٥٠٩/٤٣٠/٢٠١	٢٣	قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
٥٥١/٥٠٩	٢٧	واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق
٤٤٦/٤٤٥	٢٩	إني أريد أن تبوء بأثني وأثمك

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٤٧	٣١	فأوحى إليه نفسه قتل أخيه فقتله
٥٣٣/٤٤٥/٣٢٢/١٤٨	٣٣	انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
٢٦٤	٤٠	ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
٥٣٣	٤١	ومن الذين جادوا وساعون للكذب
٤٣٦/٣٢٧	٤٢	فاحكم بينهم أو اعرسهم
٣٦٢	٤٤	ولا تخشوا الناس واخشوا
٢١١	٤٥	وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
٤٥٦	٤٨	وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا
٣٢٧	٤٩	وأن احكم بينهم بما أنزل الله اليك
٤٣٦	٥٢	فترى الذين في قلوبهم مرض يسمعون فيها
٥٣٣/٣٤٢	٥٤	أذلة على المؤمنين أمة على الكافرين
٥٥٨	٥٥	انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
٤٥٢	٦٢	وترى كثيرا منهم يسمعون في الاثم
٣٩٨	٦٤	وقالت اليهود يد الله مغلولة
٢٥٨/١١٨/١٠٧	٦٧	والله يعصمك من الناس
٣٨٨	٦٨	لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
٣٤٥	٦٩	والصابئون والنصارى
٣٥١	٧٥	ما المسيح ابن مريم الا رسول
٥٣٣	٨٣	واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول
١٤٨/١٣٣	٩٠	ياأيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر
٢٨٨	٩١	فهي انتم منتهون
٤٥٦	٩٧	جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
٥٦٣	١٠١	ياأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
٥٦١/٥٠٩	١٠٦	تحيسونهما من بعد الصلاة
٤٥٥	١٠٧	ذلك أدنى أن يأتيوا بالشهادة على وجهها
٥٣٣/٤٥٥	١١٠	ان قال الله يا عيسى ابن مريم انك نعق عليك
٥٣٣/٤٣٣	١١١	وان أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بي
٢١١	١١٢	ان قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
٣٦٥	١١٦	تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
٣٦٤	١١٨	ان تعذبهم فانهم عبادك
<u>سورة الانعام :</u>		
٤٤٥	٥	فقد كذبوا بالحق
٤٤٢	١٩	قل أي شيء أكبر
٢٩٧	٢٣	والله ربنا ما كنا مشركين
٥٣٣	٢٥	يقول الذين كفروا ان هذا
٣٦٧	٢٦	وهم ينهون عنه وينأون عنه
٢٧٩	٢٧	ولو ترى ان وقعوا على النار
٤٤٠	٣٤	ولقد كذبت رسل من قبلك
٥٥٠	٣٨	أسم أمثالكم

الآية	رقم الآية	الصفحة
أغير الله تدمون	٤٠	٢٨٧
ولا تطرد الذين يدعون	٥٢	٥٣٤
وكذلك فتننا بعضهم	٥٣	٢٦٥
قل انى على بينة من ربي	٥٧	٤٦١
وهو الذى يتوفاكم بالليل	٦٠	٤٤٧
وانا رأيت الذين يخوضون	٦٨	٤٣١/٢٢٩
وهو الذى خلق السموات	٧٣	٤٣١/٤٢٩
وان قال ابراهيم لا يبيته	٧٤	٥١٤/٤٩٤
فلط جن عليه الليل	٧٦	٥٣٦/٤٢٢
وهاجه قومه	٨٠	٤٢٧
وتلك حجتنا اثيناها ابراهيم	٨٣	٥٤٣/٢٨٧
ووهبنا له اسحاق	٨٤	٥٤٣
وزكريا ويحيى وعيسى	٨٥	٥٤٣/٢٨٦
واسماعيل واليسع	٨٦	٥٤٣/٤٨٧
ان قالوا ما أنزل الله	٩١	٥٣٤/٧٥
وهذا كتاب انزلناه	٩٢	٧٥
ومن أنظلم من افترى	٩٣	٥٣٤/٤٤٢ / ٧٥
ولقد جئتمونا فرادى	٩٤	٤٤٥ / ٧٥
ان الله فائق الحب	٩٥	٧٥
فائق الاصباح	٩٦	٧٥
لا تدركه الابصار	١٠٣	٤٣٥/٢٦٤
وما يشعركم	١٠٩	٢٥٢
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله	١٢١	٤٤٤/٤٢٦
او من كان ميتا فاحييناه	١٢٢	٣٦٢/٣٠٣
وقالوا لن نؤمن حتى نؤتى	١٢٤	٥٣٤
ويوم يحشرهم جميعا	١٢٨	٤٤٤
يا معشر الجن والانس	١٣٠	٢٨٩
ان ما توعدون لات	١٣٤	٤٥١
وكذلك زين لكثير	١٣٧	١٩١
كلوا مما رزقكم الله	١٤٢	٢٨٦
قل لا أجد فى ما أوحي الي	١٤٥	٤٥١
وعلى الذين هادوا حرمنا	١٤٦	٤٤٧
قل هلم شهداءكم	١٥٠	٢٨٧
قل تعالوا أتل ما حرم	١٥١	٢٩٥/٧٥
ولا تقربوا مال اليتيم	١٥٢	٢٩٥/٧٥
وان هذا صراطي	١٥٣	٢٩٥/٧٥
وهو الذى جعلكم	١٦٥	٤٥١/٤٢٩
<u>سورة الاعراف :</u>		
ولقد مكناكم فى الارض	١٠	٢٠٠
قل اخرج منها بذا وما	١٨	٤٤٣

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٥٠	٢١	كلوا واشربوا ولا تسرفوا
٥٤٦	٤٦	وبينهما حجاب وعلى الأعراف
٢٨٨	٥٢	فهل لنا من شفعاء
٤٤٨	٥٦	ولا تفسدوا في الأرض
٤٦٤	٦٥	والى عاد أخاهم هودا
٤٦٢/١٩٤	٦٩	أوعجبتهم أن جاءكم ذكر
٤٩٤	٧٢	والى ثمود أخاهم صالحا
٥٢٤	٧٥	قال الملا الذين استكبروا
٤٩٤	٨٥	والى مديين أخاهم شعيبا
٤٤٨	٩٨	أو أمن أهل القرى
٤٤٠	١٠٢	ثم بعثنا من بعدهم موسى
٤٤٩	١٠٥	حقيق على أن لا أقول
٥٢٤	١١٢	وجاء السحرة فرعون
٤٦٤	١٢١	فإذا جاءتهم الحسنة
٤٥١	١٢٢	وقالوا مهما تاتنا به
٤٤٩	١٢٧	وأورثنا القوم الذين
٥٢٤/٤٤٢	١٢٨	وحياوزنا بنى اسرءيل
٤٢٦	١٢٩	ان هو لا يتبر ما هم
٤٢٨/٢٤٥	١٤١	وان أنجينكم من آل فرعون
٥٥٢	١٤٢	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
٥٤٦	١٤٣	ولما جاء موسى لميقتنا
٥٤٦/٤٤١	١٤٥	وكتبنا له في الألواح
٤٤٢	١٤٦	سامصرف عن آيئسى
٤٥٢	١٥٠	ولما رجع موسى الى قومه غضبان
٤٢١/٢٦٢	١٥٧	يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
٢٦٢	١٥٨	يحسى ويميت
٤٥٦	١٦١	وان قيل لهم اسكوا هذه القرية
٥٤٦	١٦٣	وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
٤٥٠/٢٨٦	١٦٦	فلما اتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
٤٤٩	١٦٩	فخلف من بعدهم خلف ورثوا
٥٤٦	١٧١	وان نتقنا الجبل فوقهم
٥١٠/٤٢٨	١٧٥	واتل عليهم نبأ الذى اتيناه
٤٢٤	١٧٨	من يهد الله فهو المهتدى
٥٢٥	١٨١	ومن خلقنا أمة يهدون
٤٤٢	١٨٥	اولم ينظروا فى ملكوت السموات
٢١٠	١٨٩	خلقكم من نفس واحدة
٤٢٢	١٩٦	ان ولي الله الذى نزل
٢٢٧/٢٢٦	١٩٩	غذ العفو
٤٥٦	٢٠١	ان الذين اتقوا
٢٥٢	٢٠٢	انما اتبع ما يوحى الى من ربي

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الآية</u>
		<u>سورة الأنفال :</u>
٥٣٥/٩٢/٧٥	١	يسألونك عن الأنفال
٢٨٤	٢	وإذا تليت عليهم
٩٢	٩	أن تستغيثون ربكم
٩٢	١٦	ومن يولهم يومئذ دبره
٢٥٦	١٧	فلم تقاتلوهم ولكن الله قتلهم
٥٢٢/٤٢٥	٢٢	وأن قالوا اللهم إن كان
٤٤٤	٢٤	وما لهم إلا يعذبهم الله
٤٤٩	٢٨	قل للذين كفروا إن ينتهوا
٥٥٤/٤٥١	٤١	واعلموا أننا فنحن من شيء
٤٤٧/٤٣٦	٤٢	إن أنتم بالمدوة الدنيا
٥١٠	٤٨	وأن زين لهم الشيطان
٢٦٢	٥٠	ولو ترى أن يتوفى الذين كفروا
٧٥	٦٤	يا أيها النبي حسبك الله
٢٢٥	٦٥	إن يكن منكم عشرون صابرون
٤٤٠/٢٢٥	٦٦	الآن خفف الله عنكم
٥٢٥	٧٠	يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى
		<u>سورة التوبة :</u>
٤٤٧	١	براءة من الله
٥٥٤	٢	وأنان من الله
٥٢٥	٤	إلا الذين عاهدتم من المشركين
٢٨٩/٢٦٦	٥	ويتوب الله على من يشاء
٥٢٥	١٥	ويذهب غيظ قلوبهم
٤٢٥	١٩	أجمعتم سقاية الحاج وعمارة
٤٢١	٢٤	قل إن كان آباءكم
٥٥٤/٤٩٦	٢٥	لقد نصركم الله في مواطن
٥٥٤	٢٨	فلا يقرئوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
٢١٤	٢٩	حتى يعطوا الجزية
٤٩١	٣٠	وقالت اليهود عزيز ابن الله
٢٠٣	٣٤	فبشرهم بعذاب ألم
٢٦٢	٣٥	يوم يحس عليها في نار جهنم
٥٥٤	٣٦	إن عدة الشهور عند الله
٥١٠/٥٤٦	٤٠	إلا تنصروه فقد نصره الله
٩٤	٤٢	لو كان عرضا قريبا وسفرا
٩٤	٤٣	عفا الله عنك لم أذنت لهم
٩٤	٤٤	لا يستئذنك الذين يؤمنون
٩٤	٤٥	إنما يستئذنك الذين لا يؤمنون
٩٤	٤٦	ولو أرادوا الخروج لأعدوا له
٤٤٠/٩٤	٤٧	يوخرجوا عنكم ما وادوكم

الآية	رقم الآية	الصفحة
لقد ابتغوا الفتنة من قبل ومنهم من يقول ائذن لي فلا تمجيك اموالهم ولا اولادهم	٤٨	٩٤
انا الصدقات للفقراء والمساكين ومنهم الذين يؤء ذون النبي يحلون بالله لكم ليرضوكم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا يحلون بالله ما قالوا ومنهم من ما هد الله لئن فرح المخلفون بمقعدهم فليضحكوا قليلا وليسبكوا كثيرا ولا على الذين اذا ما اتوك ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق ومن الأعراب من يؤء من بالله والسابقون الأولون وآخرون اعترفوا بذنوبهم وآخرون مرجون لأمر الله والذين اتخذوا مسجدا ضاررا لا تقم فيه ابدا لمسجد أفمن أسس بنيته على ان الله اشترى من المؤمن التائبون العابدون ما كان للنبي والذين وما كان استغفار ابراهيم وعلى الثلاثة الذين	٤٩	٥١٠/٤٤١/١١٤/٩٤
	٥٥	٢٨٢
	٦٠	٥٣٧/٣٢٦/٣١٥
	٦١	٥٢٦
	٦٢	٢٨١
	٦٥	٥٢٦
	٧٤	٣٩٢
	٧٥	٥١١
	٨١	٤٢٩/٣٠٧/١١٤/١١٣
	٨٢	٣٦٢/٢٨٦
	٩٢	٥٣٥
	٩٨	٥٣٧
	٩٩	٥٣٧
	١٠٠	٥٣٧/٤٦٦/١٩٢
	١٠٢	٥٢٨
	١٠٦	٥٢٨
	١٠٧	٥١١
	١٠٨	٥٤٦/٥٢٨
	١٠٩	٤٥٠
	١١١	١٨٠
	١١٢	١٥٤
	١١٣	٩٤
	١١٤	٢٧٦/٩٤
	١١٨	/١٤٩/١١٨/١٠٨
		٥١١/٤٤٩
	١٢٨	٤٧٧/١٢٧
	١٢٩	٤٧٧/١٢٧
لقد جاءكم رسول من أنفسكم فان تولوا فقل حسبى الله		
سورة يونس :		
اليه مرجعكم جميعا ان الذين لا يرجون لقاءنا دعواهم فيها سبحانك وانا تتلى عليهم آياتنا وانا انقنا الناس رحمة هو الذي يسيركم في البر والبحر والله يدعو الى دار السلام للذين أحسنوا الحسنى وزيادة الذين كسبوا السيئات	٤	٤٤
	٧	٤٤٣
	١٠	٤٢٩
	١٥	٤٤٠/٤٣٠
	٢١	٤٣٠/٣٦٦
	٢٢	٤٤٣/٣٧٣
	٢٥	٤٣١
	٢٦	٢٦٢
	٢٧	٤٥١/٢٦٢

الصفحة	رقم الآية	الآية
١٧٩	٣٠	هنالك تبلوا كل نفس
٣٩٢	٣٩	بل كذبوا بما لم يحيطوا
٤٤٧	٤٦	ولكل أمة رسول
٣٦٢	٥٦	هو يحيى ويميت
٢٥١	٦٥	ولا يهزئك قولهم ان العزة
٣٧٤/٢٦٤	٧٨	قال موسى اتقولون للحق
٤٤٠	٨٢	فما آمن لموسى الا ذرية
٤٩٦/٤٤٦/٣٧٥	٨٧	واوحينا الى موسى وأخيه
٤٤٧/٤٣٩	٩٠	وجاوزنا بينى اسراء بل
٤٣٢	٩١	آلئسن وقد عصيت قبل
٤٥١	٩٢	ولقد بوأنا بنى اسراء بل
٤٦٢/٤٣٧	١٠٢	ثم ننجى رسلنا والذين

سورة هود :

٧٦	١٢	فلملك تارك بمعنى ما يوحى اليك
٤٤٩	١٤	فالم يستجبوا لكم فاعلموا
٤٣٦	١٦	أولئك الذين ليس لهم في الآخرة
٥١٢	١٧	أمن كان على بينة من ربه
٣٧٢	٢٤	مثل الفريقين كالأعمى والأصم
٤٨١	٢٥	ولقد أرسلنا نوحا
٤٤٩	٢٦	ان لا تعبدوا الا الله
٢٨٥	٢٨	فصصيت عليكم
٢٦٢	٣٠	ويا قوم من ينصرني من الله
٥٠٤	٣٢	قالوا يا نوح قد جادلتنا
٥٢٨	٤٠	وما آمن معك الا قليل
٤٣٢/٢٥٦	٤١	وقال اركبوا فيها بسم الله
٥١٢	٤٢	وهي تجري بهم في موج
٤٩٧	٤٤	وقيل يا ارض ابلعي ماءك
٤٣٧	٤٦	قال يا نوح انه ليس من
٢٦٤	٥٢	ان نقول الا اعتراك بمعنى
٤٣٤	٥٥	من دونه فكيدوني
٤٨٤	٥٨	ولما جاء امرنا نجينا هودا
٤٨٤	٦٢	قالوا يا صالح قد كنت فينا
٥٢٩/٣٥٠	٦٩	ولقد جاءت رسلنا ابراهيم
٤٨٤	٧٠	فلما رأوا ايديهم لا تمسك
٥١٢/٢٨٢	٧١	فضحكك فبشرناها باسحق
٤٤٨	٧٢	قالوا اتمجبي من امر الله
٢٧٦	٧٥	ان ابراهيم لحليم
٥١٢/٤٣٤	٧٨	وجاءه قومه يهزءون
٤٨٥	٨٤	والى مدين اخاهم شعيبا

المصفحة	رقم الآية	الآية
٤٤٥/٣٠٥/٢٨٨	٨٧	اصلاتك تأمرك
٤٤٩	٩٦	ولقد ارسلنا موسى باياتنا
٤٣٧	١٠٥	يوم يأت لا تكلم نفس
٧٦	١١٤	وأقم الصلاة
٤٤٣	١٢٠	وكلا نقص عليك من أنباء
<u>سورة يوسف :</u>		
٤٤٤/٢٧٤	٢	انا انزلناه قرءا عربيا
٤٤٩/٧٣٥/٦٤٣	٤	ان قال يوسف لا يبسه
٢٦٢	٥	قال يا بنى لا تقصص
٤٣٠	٧	لقد كان في يوسف واخوته
٥١٢	٨	ان قالوا ليوسف واخوه
٥٤٧/٥١٣/٤٦٠	١٠	قال قاتل منهم لا تغفلوا يوسف
٤٦٠	١٥	فلما ذهبوا به وأجمعوا
٥١٣/٤٩٤	١٩	وجاءت سيارة فارسلوا
٥١٣	٢١	وقال الذي اشتراه من مصر
٤٤٧	٢٥	واستبقا الباب وقدت قميصه
٥١٣	٢٦	قال هي راودتني
٥٣٩/٥١٣/٥٠٥/٤٤٩	٣٠	وقال نسوة في المدينة
٤٥٦	٣١	فلما سمعت بمكرهن
٥١٣/٢٨٦	٣٦	اعصر خمرا
٤٥٠	٤١	يا صاحبي السجن
٥٥٤	٤٢	وقال الذي ثمن انه ناج
٤٣٤/٢٧٩	٤٥	وقال الذي نجا منهما
٢٧٩	٤٦	يوسف أيها الصديق
٤٥٦/٤٤٩	٥١	قال ما خطبك
٣٥٠	٥٣	وما أبرئ نفسي
٥١٤	٥٤	وقال الطمك أئتوني به
٥١٢	٥٨	وجاء اخوة
٥١٢	٥٩	ولما جهزهم بجهازهم
٤٣٤	٦٠	فان لم تأتونني به
٥١٢	٦٣	فلما رجعوا الى أبيهم
٣٩٢	٦٤	قال هل منكم عليه
٤٣٧	٦٦	قال لن أرسله معكم
٤٣٩	٦٨	ولما دخلوا من حيث أمرهم
٥١٢	٦٩	ولما دخلوا على يوسف
٥١٢	٧٠	فلما جهزهم بجهازهم
٤٤٣	٧٤	قالوا فما جزاؤنا

الآية	رقم الآية	الصفحة
قالوا جزاؤنا من وجد	٧٥	٤٤٣
فبدأ بأوعيتهم	٧٦	٥١٢
فلما استقيسوا منه	٨٠	٥١٣
وسئل القرية	٨٢	٣٢٢/٢٨٠
وتولى عنه وقال ياسقى	٨٤	٤٤٧
قالوا تالله تفتوا	٨٥	٤٤٤/٤٤٠
انما اشكوا بئى وحزنى الى الله	٨٦	٣٥٢
يا بنى اذهبوا فتحسسوا	٨٧	٥١٢/٤٤٠
قال هل علمتم	٨٩	٥١٢
قالوا أثرتك انت يوسف	٩٠	٥١٢
ولما فصلت العير	٩٤	٤٣٧
ورفع ابويه على العرش	١٠٠	٥١٤/٢٥٤
حتى اذا استيئس الرسل	١١٠	٤٦٢
سورة الرعد :		
وان تمجيب فعجب قولهم	٥	٤٣٦
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال	٩	٤٣٧
هو الذى يريك البرق	١٢	١٤٩/٧٦
ويسبح الرعد بحمده	١٣	٥٦٠/٤٨٩/١٤٩/٧٦
انما يتذكر اولوا الالباب	١٩	٣٥٤
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم	٢٢	٤٣٣
جئات عدن يدخلونها	٢٣	٤٤٤
ويقول الذين كفروا	٢٧	٧٦
كذلك أرسلناك في امة	٣٠	٤٣٧
ولو ان قرآنا	٣١	٤٤٠/٧٦
ولقد استهزى برسلا	٣٢	٤٣٧
والذين آتيناهم الكتاب	٣٦	٤٣٧
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك	٣٨	٤٣٢/٣٧١
يحجوا الله ما يشاء	٣٩	٣٧١
وان ما نرينك بمعنى الذى نعدهم	٤٠	٤٥٠
وقد مكر الذين من قبلهم	٤٢	٤٥٧
ويقول الذين كفروا لست برسلا	٤٣	٤٨٦
سورة ابراهيم :		
ونذكرهم بأيام الله	٥	٣٤٥
وان قال موسى لقوه	٦	٣٤٥
ولنسكننكم الارض من بعدهم	١٤	٤٣٤
وبرزوا لله جميعا	٢١	٤٤٥
وقال الشيطان لما قضى الامر	٢٢	٤٣٧
الم تر الذى الذين بدلوا نعمت الله	٢٨	٤٤٨

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٨٦	٣٠	قل تتعصموا
٤٣٣	٣١	قل لمبادى الذين آمنوا
٤٥١	٣٤	واحكام من كل ما سألتهموه
٤٢٩/٣٤٦	٣٥	هذا البلد آتنا
٤٤٧	٣٦	زبانهم اضللن كثيرا
٤٣٧	٤٠	الحمد لله الذى وهب لى على الكبر
٥١٤	٤١	ربنا افقر لى
٢٦٢	٥٠	سراييلهم من قطران
		<u>سورة الحجر:</u>
٤٥١	٢	ربما يود الذين كفروا
٤٣٢	٤	وما اهلكنا من قرية
٥٤٨/٥٤٧	١٦	ولقد جعلنا فى السماء بروجنا
٧٧	٢٤	ولقد علمنا المستقدمين منكم
٤٣٥	٣٥	وان عليك اللعنة
٥٣٩	٥١	ونبئهم عن ضيف ابراهيم
٥٢٧	٥٧	قال فما خطبكم
٢٦٢	٥٩	الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين
٤٤١	٦٣	قالوا بل جئناك
٥٤٨	٦٧	وجاء اهل المدينة يستبشرون
٤٩٥	٧٨	وان كان اصحاب الابهة
٢٩٨	٩٢	فوريك لنسألتهم اجمعين
٢٩٨	٩٣	عما كانوا يعملون
٥٣٩	٩٥	انا كهيناك المستهزئين
٤٣٢	٩٦	الذين يجعلون مع الله الها آخر
		<u>سورة النحل :</u>
٤٣١/٢٨٦	١	أتى أمر الله
٤٤٥	٥	والانعام خلقها
٥٤٨	٧	الى بلد لم تكونوا بالفيه
٥٤٨	١٦	وبالنجم هم يهتدون
٢٨٥	١٧	أفمن يخلق كمن لا يخلق
٤٣١	٢٨	الذين تتوفاهم الملائكة
٢٧٨	٤٠	كن فيكون
٤٤٤	٤٨	أولم يدروا الى ما خلق الله
٤٣٤	٥١	وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين
٣٤٣	٥٧	ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
٤٥٢	٧٠	والله خلقكم ثم يتوفاكم
٤٥٢	٧٦	وضرب الله مثلا رجلين

الآية	رقم الآية	الصفحة
ومن أصوافها وأوبارها	٨٠	٣١٥
ان الله يأمر بالعدل والاحسان	٩٠	٤٤٠/٣٨٦/٣٨٥
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها	٩٢	٥١٤
فانذا قرأت القرآن فاستعذ بالله	٩٨	٣١٨
قل نزله روح القدس	١٠٢	٥٠٤
انما يعلمه بشر	١٠٣	٥١٤/٢٥٢
ثم ان ربك	١١٠	٥٣٩/٧٨
يوم تأتي كل نفس	١١١	٧٨
و ضرب الله مثلا قريحة	١١٢	٣٠٤/٧٨
ولقد جاءهم رسول منهم	١١٣	٧٨
فكلوا مما رزقكم الله	١١٤	٧٨
انما حرم عليكم الميتة	١١٥	٧٨
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب	١١٦	٧٨
متاع قليل ولهم عذاب أليم	١١٧	٧٨
وعلى الذين هادوا حرمنا	١١٨	٧٨
ثم ان ربك للذين عملوا السوء	١١٩	٧٨
ان ابراهيم كان أمة قانتا لله	١٢٠	٧٨
شاكرا لا نعمه	١٢١	٧٨
وآتيناه في الدنيا حسنة	١٢٢	٧٨
ثم أوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم	١٢٣	٧٨
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه	١٢٤	٧٨
أدع الى سبيل ربك بالحكمة	١٢٥	٧٨
وان عاقبتهم	١٢٦	٥٧/٤٩/٩٦/٩٥/٧٨
واصبروما صبرك الا بالله	١٢٧	١٥٧/٤٩/٩٦/٩٥/٧٨
ان الله مع الذين اتقوا	١٢٨	١٥٧/٤٩/٩٦/٩٥/٧٨
<u>سورة الاسراء :</u>		
سبعان الذي أسرى	١	٤٤٧/٤٢٩/٣٤٧
فانذا جاء وعد أولاهما	٥	٥٤٠/٤٢٩
وكان الانسان عجولا	١١	٤٣٩/٢٨٥
وكل انسان الزمناه طائفه	١٣	٤٦٥
فلا تقل لهما أف	٢٣	٣٢٠/٢٩٥
واخفض لهما جناح الذل	٢٤	٢٩٥
ربكم اعلم بما في نفوسكم	٢٥	٢٩٥
ولا تجعل يدك مغلولة	٢٩	٣٩١
وأوقوا الكيل اذا كتم	٣٥	٢٧٦
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها	٣٨	٤٢٣
أفصفاكم ربكم باليمنين	٤٠	٢٨٨
قل لو كان معه الهة	٤٢	٤٦٣
انار كيف ضربوا لك الأمثال	٤٨	٢٨٧

الآية	رقم الآية	الصفحة
قال أرء يتك عذا الذي كرمص علي	٦٢	٤٢٧
ومن كان في هذه أعمى	٧٢	٢٥٦
وان كادوا ليفتنونك	٧٣	٧٨
ولولا ان شبتناك	٧٤	٧٨
اذا لا أدقناك ضعف الحياة	٧٥	٤٤٨/٧٨
وان كادوا ليستفزونك من الأرعن	٧٦	٧٨
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا	٧٧	٧٨
أقم الصلاة لدلوك الشمس	٧٨	٧٨
ومن الليل فتهجد به نافلة	٧٩	٢٢٧/٧٨
وقل ربي أدخلني مدخل صدق	٨٠	٧٨
وقل جاء الحق وزهق الباطل	٨١	٢٤١
واذا أنعمنا على الانسان أعرض	٨٢	٤٣٥/٤٢٢
ويسألونك عن الروح	٨٥	١٥٧/٧٩/٧٨
قل لئن اجتمعت الانس والجن	٨٨	٧٩
أو يكون لك بيت من زخرف	٩٣	٤٤٣/٤٢٩
ومن يهد الله فهو المهتد	٩٧	٢٦٢
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن	١١٠	٣٩١/٢٥٥

سورة الكهف :

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده	١	٢٨٣
قيما لينذر بأسا	٢	٣٥٩/٢٨٣
ماكنين فيه أبدا	٣	٣٥٩
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا	٤	٣٥٩
أم حسبت أن اصحاب الكهف	٩	٥١٤/٤٩٨
ان أوى الفتية الى الكهف	١٠	٤٤١/٤٣٣
فأدبرنا على آذانهم في الكهف	١١	٣٥٧
هوء لا ة قوما اتخذوا	١٥	٤٤٣
واذا اعتزلتموهم وما يعبدون	١٦	٥١٤/٤٩٧/٤٣٥/٤٢٣/٤١٥
وترى الشمس اذا طلعت	١٧	٤٤٩/٤٣٤
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود	١٨	٥٤٨/٢٦٢
وكذلك بعثناهم ليمساء لولا بينهم	١٩	٥٤٨/٥١٤
سيقولون ثلاثة	٢٢	٥٤٠
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا	٢٣	٤٤٠
الا ان يشاء الله	٢٤	٤٢٧
واتل ما اوحى اليك	٢٧	٤٢٢
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم	٢٨	٥٦٥/٥٢٤/٤٤٦
واضرب لهم مثلا رجلين	٢٢	٥٢١/٥١٤
كلتا الجنتين اتت اكلهما	٢٣	٤٤٧
ولولا ان دخلت جنتك	٢٩	٤٢٧
فمضى ربي أن يؤتينا خيرا من جنتك	٤٠	٤٢٧

الآية	رقم الآية	الصفحة
وهرضوا على ربك صفا	٤٨	٤٥٢
أفتتخذونه وذريته	٥٠	٥٤٠
وجعلنا بينهم موقنا	٥٢	٥٠٠
وربك الغفور ذو الرحمة	٥٨	٤٤٣
واذ قال موسى لفته	٦٠	٥٤٨/٥١٤
فلما بلغا مجمع بينهما	٦١	٢٨٩
فانى نسيت الموت	٦٣	٢٨٩
قال ذلك ما كنا نبغ	٦٤	٤٣٧
فوجدنا عبدا من عبادنا	٦٥	٥١٤
قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمنى	٦٦	٤٣٧
قال فان اتبعتنى فلا تسألني عن شىء	٧٠	١٩٥
فان القا حتى اذا لقيا غلاما فقتله	٧٤	٥١٥/٤٥٧
قال ان سألتك عن شىء بعدها	٧٦	٤٥٧
جدارا يريد أن ينقض	٧٧	٥٤٨/٤٥٧/٢٠٤
أما السفينة فكانت لمساكين	٧٩	٥٤٠/٥١٥
وليسئلونك عن ذى القرنين	٨٣	٥٠٤
وأتيناها من كل شىء سببا	٨٤	٣١٣
فأتبع سببا	٨٥	٥١٥
حتى اذا بلغ مغرب الشمس	٨٦	٥٤٠/٤٥٠
من دونها سترنا	٩٠	٥٤٠/٢٥٠
كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا	٩١	٢٥٠
قالوا يا ذا القرنين ان بأجوج وأجوج	٩٤	٤٩٤/٤٢٩
٤٠٠ زبر الحديد	٩٦	٤٦٢
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا	١٠٣	٢٨٧
وهم يحسبون أنهم يحسنون	١٠٤	٢٨٧/٢٦٧
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات	١٠٧	٤٩٨
فمن كان يرجوا	١١٠	١٢٩
سورة مريم :		
ذكر رحمت ربك عبده زكريا	٢	٤٨٧/٤٤٨
قال رب انى وهبى العظم	٤	٢٦٣
وانى خفت الموالى	٥	٢٩٢
يا زكريا انا نبشرك بغلام	٧	٤٤٧
يا يحيى خذ الكتاب بقوة	١٢	٤٨٧
وعنانا من لدنا	١٣	٢٧٣
قال انما انا رسول ربك	١٩	٤٦١
مكانا قصيا	٢٢	٥٤٨
فناداها من تحتها	٢٤	٥٤٩/٢٧٥
وهزى اليك بجذع النخلة	٢٥	٤٦٥

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٩١	٢٨	يا أخت هارون
٤٨٧	٣٤	ذلك عيسى بن مريم
٢٨٧	٣٥	فانما يقول له كن فيكون
٢٥٤	٤٢	ان قال لا يُبِيه يا أبت
٢٥٤	٤٣	يا أبت اني قد جاءني من العلم
٢٥٤	٤٤	يا أبت لا تمجد الشيطان
٢٥٤	٤٥	يا أبت اني أخاف ان يمسك عذاب
٤٨٥	٥١	واذكر في الكتاب موسى
٤٨٥	٥٢	ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون
٤٩٩	٥٩	فخلف من بعدهم خلف
٥١٥	٦٦	ويقول الانسان انا ما مت
٤٤٢	٧٤	وكم اهلكنا قبلهم من قرن
٥١٥	٧٧	أفرء بيت الذي كفر بآياتنا
٢٩٨	٨٨	وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

سورة طه

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٧٥	١	طه
٣٧٠ / ٨	٥	الرحمن على العرش استوى
٤٣٤	١٢	اني انا ربك فاخلع نعليك
٤٤٤	١٨	قال هي عمالي
٣٤٠ / ٢٦٤	٢٥	قال رب اشرح لي صدري
٥١٥	٢٨	ان اوحينا الي أمك ما يوحى
٥٤٩	٢٩	فاذنبه في الميم
٥١٦	٤٠	وقتلنا نفسا
٣٧٥	٤٩	قال فمن ربكما يا موسى
٢٦٤	٥٠	قال ربنا الذي أعطى كل شئ خلقه
٤٥٨	٥٢	الذي جعل لكم الأرزق مهدا
٥٥٤	٥٩	موعدكم يوم الزينة
٤٣٠	٦٣	قالوا ان هذان لساحران
٤٥١	٧٢	قالوا لن نؤمن بك
٤٣٣	٧٧	ولقد اوحينا الي موسى
٥١٥	٨٥	قال فانا قد فتنا قومك
٥١٥	٨٧	قالوا ما أخلفنا موعدك
٤٣٤	٩٠	ولقد قال لهم هارون من قبل
٤٣٧	٩٣	ألا تتبعن افعصيت أمرى
٤٥٢	٩٤	قال يسبنوهم لا تأخذ بلهصيتي
٥١٥	٩٥	قال فما خطبك يا سامري
٢٨٠	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول
٣٢١	٩٨	انما الهكم الله
٥١٥	١٠٨	يومئذ يتبعون الداعي

الآية	رقم الآية	الصفحة
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا	١١٣	٢٧٤
واذك لا تنظما فيها ولا تضحى	١١٩	٤٤٤
فوسوس اليه الشيطان	١٢٠	٣٤٩
فأكلا منها فبدت لهما سواتهما	١٢١	٤٣٢
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك	١٣٠	٤٤٠
<u>سورة الانبياء :</u>		
وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه	٢٥	٤٣٤
كل في فلك يسبحون	٣٣	٣٦٨
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد	٣٤	٤٤١/٣٤١
كل نفس ذائقة الموت	٣٥	٣٤١
خلق الانسان من عجل	٣٧	٤٣٤/٢٨٥
لو يعلم الذين كفروا	٣٩	٢٦٢
من يكلوه كم	٤٢	٢٨٧
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم	٥٨	٤٣٦
بل فعله كبيرهم هذا	٦٣	٣٠٨
الارض التي باركنا فيها	٧١	٥٤٩
ولوطا آتيناه حكما وعلما	٧٤	٥٤٩
وداود وسليمان ان يحكمان	٧٨	٢٨٢
ولسليمان الريح عاصفة	٨١	٤٨٥
وأيوب ان نادى ربه	٨٣	٤٨٦
واسماعيل وادريس وذا الكفل	٨٥	١٨١/٤٨٦/٤٠٤
وذا النون ان ذهب مغاضبا	٨٧	٥٠٤
وأنا ربكم فاعبدون	٩٢	٣٧٣
وحرام على قرية أهلكتها	٩٥	٤٥٨
حتى اذا فتحت بأجوج وأجوج	٩٦	٤٩٤
ان الذين سبقت لهم منا الحسنی	١٠١	٥٥٨
لا يسمعون حسيسها	١٠٢	٤٥١
يوم تملأوى السماء كظي السجل للكتب	١٠٤	٤٩٠
ان الارض بيوتها عبادى	١٠٥	٥٤٩
قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد	١٠٨	٣٥٣
<u>سورة الحج :</u>		
يا أيها الناس اتقوا ربكم	١	٣١٠/٩٧
يوم ترونها تذهل كل مرضعة	٢	٤٥٨/٩٧
كتب عليه أنه من تولاه فذنه يضل	٤	٤٤٧/٣٩٣
يا أيها الناس ان كنتم في ريب	٥	٤٥٢
ذلك بما قدمت يداك	١٠	٤٣٠/٢٨٥
والمصائبين والنصارى	١٧	٣٤٥
هذان خصمان اختصموا في ربهم	١٩	٥١٦/١٥٠/٩٨

الآية	رقم الآية	الصفحة
يصهريه ما في بطونهم	٢٠	٩٨
ولهم مقامع من حديد	٢١	٩٨
لكما أرادوا ان يخرجوا منها	٢٢	٩٨
ان الله يدخل الذين آمنوا	٢٣	٩٨
ويهدوا الى الطيب من القول	٢٤	٩٨
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله	٢٥	٤٣٧
وان يؤانوا لابرارهم مكان البيت	٢٦	٤٤٩
أيام معلومات على ما رزقهم	٢٨	٥٥٥
الا ما يتلى عليكم	٣٠	٣٠١
ان الله يدافع عن الذين آمنوا	٣٨	٤٥٨
اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا	٣٩	٣٨٩/١٥٠/١٣٢/٩٨
وان يكذبوك فقد كذبت	٤٢	٤٩٥
وقوم ابراهيم وقوم لوط	٤٣	٤٩٥
وما أرسلنا من قبلك	٥٢	٣٨٩/٨٠
ليجعل ما يلقي الشيطان	٥٣	٨٠
وليعلم الذين أوتوا العلم	٥٤	٤٣٧/٨٠
ولا يزال الذين كفروا	٥٥	٨٠
ذلك بأن الله هو الحق	٦٢	٤٥١
الله يحكم بينكم يوم القيامة	٦٩	٢٨٩
الله يصطفى من الملائكة رسلا	٧٥	٥٤٠
يعلم ما بين أيديهم	٧٧	٧٢
وجاهدوا في الله حق جهاده	٧٨	٢٩٢
<u>سورة المؤمنون :</u>		
قد أفلح المؤمنون	١	٢٥٩/١٥٤
الذين هم في صلاتهم	٢	١٥٣
والذين هم عن اللغو معرضون	٣	٤٣٥/١٥٤
والذين هم للزكاة فاعلون	٤	١٥٤
والذين هم لفروجهم حافظون	٥	١٥٤
الا على أزواجهم	٦	١٥٤
فمن ابتغى وراء ذلك	٧	١٥٤
والذين هم لأماناتهم	٨	١٥٤
والذين هم على صلواتهم	٩	١٥٤
اولئك هم الوارثون	١٠	١٥٤
ولقد خلقنا الانسان	١١	٤٩٨/١٥٤
ثم خلقنا الذئقة علقة	١٤	٤٥٩
وشجرة تخرج من طور سيناء	٢٠	٤٩٧
فقال الطوء الذين كفروا	٢٤	٤٤٥
شبهات هيئات	٣٦	٤٤٩/٣٥٤
فأخذتهم الصيحة	٤١	٤٣٢

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٤٧	٤٤	ثم أرسلنا رسلنا تترا
٥٤٩	٥٠	وجعلنا ابن مريم وأمه
٣٧٣	٥٣	فقطاعوا أمرهم بينهم
٤٤٣	٦٥	لا تجثروا اليوم
٤٦٥	٦٧	مستكبرين به
٣٦٢	٨٠	يحمي ويحييت
٤٦٦	٨٧	سيقولون لله قل أفلا تتقون
٤٦٦	٨٩	سيقولون لله قل فاني تسحرون
٤٣٧	٩٨	وأعوذ بك رب أن يحضرون
٤٣٨/٢٨٢	٩٩	قال رب ارجعون
٢٩٨	١٠١	فلا أنساب بينهم يومئذ
٢٦٢	١٠٤	تلتفح وجوههم النار
٤٣٨	١٠٨	قال اخسئوا فيها
٣٢٠	١١٧	ومن يدع مع الله إليها آخر

سورة النور :

٣٢٦	٢	الزانية والزاني
٣٢١	٤	والذين يرمون المحصنات
٣٤٦	٥	الا الذين تابوا
٥٦٤/١٢٢	٦	والذين يرمون أزواجهم
٤٤٩/٥٦٤/١٢٢	٧	والخامسة ان لعنت الله عليه
١٢٢	٨	ويدرو عنها العذاب
١٢٢	٩	والخامسة ان غضب الله عليها
٥٦٥/١٦٥/١٥٠/١١٥	١١	ان الذين جاؤا بالافك
٥١٦/٤٣٩		
٥٦٥/١٦٥/١٥٠/١١٥	١٢	ولولا ان سمعتموه
٥٦٥/١٦٥/١٥٠/١١٥	١٣	ولولا جاءوا عليه بأربعة شهداء
٥٦٥/١٦٥/١٥٠/١١٥	١٤	ولولا فضل الله عليكم
٤٥١		
٥٦٥/١٦٥/١٥١/١١٥	١٥	ان تلقونه بالأسنتكم
٥٦٥/١٥٠/١١٥	١٦	ولولا ان سمعتموه قلتم
٥٦٥/١٥٠/١١٥	١٧	بمناكم الله
٥٦٥/١٥٠/١١٥	١٨	ويبين الله لكم
٥٦٥/١٥٠/١١٥	١٩	ان الذين يحبون
٥٦٥/١٦٥/١٥٠/١١٥	٢٠	ولولا فضل الله عليكم ورحمته
٤٤٨	٢١	يا أيها الذين آمنوا
١١٦	٢٢	ولا يأتل أولو الفضل منكم
٤٣٦/٢٥٥	٢٣	وقل للموءنات يخفضن
٥٦٤/٣٢١	٢٤	ولا تکرهوا قبياتكم على البغاء

الآية	رقم الآية	الصفحة
الله نور السموات والأرض	٣٥	٤٤٦/٢٧٦
في بيوت أذن الله	٣٦	٢٤٩
رجال لا تلهيهم تجارة	٣٧	٢٤٩
الم تر أن الله يزجي	٤٣	٤٥٠
ومن يطلع الله ورسوله	٥٢	٤٦١
واقبوا الصلاة وآتوا الزكاة	٥٦	٣٠٠
يا أيها الذين آمنوا ليستغذنكم	٥٨	٤٣١/٣٥٧/١٥٠
أما المؤمنون الذين آمنوا	٦٢	٢٦٣
<u>سورة الفرقان :</u>		
وأمانه عليه قوم آخرون	٤	٥٤١
وقالوا مال هذا الرسول	٧	٢٥٤
انظر كيف ضربوا لك الأمثال	٩	٢٨٧
وعتوتوا كبيرا	٢١	٤٣٩/٣٦٧
ويوم يحضر العالم	٢٤	٥١٧
لم أتخذ فلانا	٢٨	٥١٧
لقد أظننى عن الذكر بعد إذ جاء نبي	٢٩	٢٥٠
وقال الرسول يا رب ان قومي	٣٠	٤٢٨
الذين يعشرون على وجوههم	٣٤	٢٦٢
وعادا وثمود وأصحاب الرس	٣٨	٤٩٥
وهو الذي مرج البحرين	٥٣	٥٤٩
تبارك الذي جعل في السماء	٦١	٥٤٨/٤٥٩
والذين اذا انفخوا لم يسرفوا	٦٧	٣٩١
والذين لا يدعون مع الله الها آخر	٦٨	٥٠١
قل ما يحبوه بكم ربي	٧٧	٤٤٤
<u>سورة الشعراء :</u>		
فقد كذبوا فسبأتهم	٦	٤٤٥
وان ربك لهو العزيز	٩	٣٢١
قال رب اني اخاف	١٢	٤٣٤
ولهم علي ذنب	١٤	٤٣٤
ففررت منكم لما خفتكم	٢١	٢
قال فرعون وما رب العالمين	٢٣	٥٠٦
قال ربكم ورب آبائكم	٢٦	٢٦٤
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون	٤١	٤٤٢
لشرذمة قليلون	٥٤	٥٤١
ومقام كريم	٥٨	٥٤٩
قال كلا ان معي ربي	٦٢	٤٣٤
اضرب بعصاك البحر فانقلب	٦٣	٢٨٠
فانهم عدولي	٧٧	٢٨٤

٤٣٤	٧٨	الذي خلقتني فهو يهديني
٤٣٨/٣٦٧	٧٩	والذي هو يلعنني ويمقتني
٤٣٨/٣٦٧	٨٠	وانا مرضت فهو يشفيني
٤٣٨	٨١	والذي يميتني ثم يحييني
٢٨٦	٨٤	واجعل لي لسان صدق
٤٥٢	٩٢	وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون
٤٣٤	١١٠	فاتقوا الله وأطيعون
٤٣٤	١١٧	قال رب ان قومي كذبون
٣٤٨	١٣٢	واتقوا الله الذي امدكم
٣٤٨	١٣٣	أمدكم بأنعام وينين
٣٤٨	١٣٤	وجنات وعيون
٤٢٩	١٤٢	ان قال لهم أخوهم مالح
٤٥١	١٤٦	أنتركون في ما ها هنا آمنين
٢٨٧	١٦٥	أتأتون الذكران من العالمين
٣٦٨	١٦٨	قال اني لعنكم من القالين
٤٣٣	١٧٦	كذب أصحاب لشبهة المرسلين
٢٧٦	١٨٢	وزنوا بالقسطاس
٥٥٥	١٨٩	يوم الظلّة
٥٠٤	١٩٣	نزل به الروح الأمين
٤٤٥	١٩٧	أولم يكن لهم آية
٨٠	٢٢٤	والشعراء يتبعهم الغاوان
٨٠	٢٢٥	ألم تر أنهم في كل واد
٦٨٠	٢٢٦	وانهم يقولون
٥٦٣/٨٠	٢٢٧	الا الذين آمنوا

سورة النمل :

٤٣٢	١	طس تلك آيات القرآن
٣٥٩	١٢	وادخل يدك في جيبك
٥٤٩/٤٣٨	١٨	حتى اذا أتوا على واد النمل
٥٥٠/٢٨٧	٢٠	مالي لا أرى الهدهد
٤٤٠	٢١	لا عذبه عذابا شديدا
٥٥٠/٤٤٤/٣٦٨	٢٢	من سباء بنبا
٥١٧/٤١٥/٣١٣	٢٣	وأوتيت من كل شيء
٤٤٥	٢٥	ألا يسجدوا لله الذي يخرج
٤٠٠	٢٦	رب العرش العظيم
٢٥٥	٢٧	قال سننظر أصدقت
٤٤٥	٢٩	قالت يا أيها الطوء
١٥٧	٣٠	انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
٥٤١/٤٤٥/٤٢٨	٣٢	قالت يا أيها الطوء اقتوني في أمرى
٣٤١/٢٥٠	٣٤	قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية
٤٢٨	٣٦	فلما جاء سليمان قال أتهدونني

الآية	رقم الآية	الصفحة
قال يا أيها الملوء أياكم يأتيني بعرضها	٢٨	٤٤٥
قال عفريت من الجن	٢٩	٥١٧
قال الذي عنده علم من الكتاب	٤٠	٥١٧
تسعة رهط	٤٨	٥١٧
أنتكم لتأتون الرجال	٥٥	٤٤٢
فما كان جواب قومه	٥٦	٢٦٢
"امن خلق السموات والأرض	٦٠	٢٥٤
هل ادراك علمهم في الآخرة	٦٦	٤٥٩
وقال الذين كفروا آذا كنا	٦٧	٤٤٢/٤٣٦
دابة من الأرض	٨٢	٥٥٠
الا من شاء الله	٨٧	٥٤٣
ومن جاء بالسيفة	٩٠	٢٦٢

سورة القصص :

يذبح أبناءهم	٤	٢٨٤
ونمكن لهم في الأرض	٦	٤٩٣/٤٣٠
فالتقطه آل فرعون	٨	٥١٨/٢٠٥
وقالت امرأت فرعون	٩	٥١٧/٤٤٩
وأصبح فؤاد ام موسى	١٠	٤٣٦
رجلين يقتتلان	١٥	٥٥٥/٥٥٠/٥١٨
وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى	٢٠	٥٢٠/٥١٨/٤٣٧
امراتين تذودان	٢٣	٥١٨
قالت احدهما	٢٦	٢٥٤
فلما أتاهما نودي	٣٠	٤٤٤
ما علمت لكم من اله غيري	٣٨	٢٨١
فان لم يستجبوا لك	٥٠	٤٥١
انك لا تهدي من أحببت	٥٦	٢٩٨/١٥١
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار	٧٣	٣٧٢
ان قارون كان من قوم موسى	٧٦	٤٤٦/٤٣٠/٢٨٥
وأصبح الذين تنفوا مكانه بالأسس	٨٤	٤٥٢/٢٥٤
ان الذي فرغ عليك القرآن	٨٥	٥٥٠/٩٩

سورة المنكوت :

أحسب الناس ان يتركوا	٢	٥٤١
قل سيروا في الأرض	٢٠	٤٤٣
أنتكم لتأتون الرجال	٢٩	٤٤٢
ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى	٣١	٥٣٩
وقالوا لولا انزل عليه آيات	٥٠	٤٦٠
ياعبادى الذين آمنوا ان أرضى	٥٦	٤٣٣

الصفحة	رقم الآية	الآية
١٥٧/٩٩/٨١/٨٠	١	سورة الروم :
/١٥٧/٩٩/٨١/٨٠	٢	الم
/١٥٧/٩٩/٨١/٨٠	٣	غلبت الروم
٥٥٠/٤٩٥		في أدنى الأرض
٥٥٤/١٥٧/٩٩/٨١/٨٠	٤	في يضح سنين لله الأمر
١٥٧/٩٩/٨١/٨٠	٥	ينصر الله ينصر من يشاء
٢٦٢	٦	وعد الله لا يخلف الله وعده
٢٦٢	٧	يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
٤٤٦	١٠	ثم كان عاقبة الذين أساءوا
٤٤٥	١٣	ولم يكن لهم من شركائهم
٤٤١	١٦	وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
٤٣٤/٢٦٨	١٩	يخرج الحي من الميت
٤٥١/٤٥٠	٢٨	ضرب لكم مثلا من انفسكم
٤٤٩	٣٠	فأقم وجهك للدين حنيفا
٢٦٨	٤٣	فأقم وجهك للدين القيم
٢٧٢	٤٨	الله الذي يرسل الرياح
٤٤٨	٥٠	فانظر الى آثار رحمت الله
٤٣٨	٥٣	وما أنت بهماد العسى عن ضلالتهم
٢٦٦	٥٥	ويوم تقوم الساعة
٢٩٠	٥٨	ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن

سورة لقمان :

٥٤١	٦	ومن الناس من يشتري لهو الحديث
٤٩٢	١٢	ولقد آتينا لقمان الحكمة
٥١٩/٤٩٢	١٣	وان قال لقمان لابنه
٤٦٥/٢٤٣	١٤	ووصينا الانسان بوالديه
٤٥٩	١٨	ولا تصغر خدك
٢٦٢	٢٣	ومن كفر فلا يحزنك كفره
٤٥١	٣٠	ذلك بأن الله هو الحق
٤٤٨	٣١	الم تر أن الفلك تجري في البحر
٢١٠	٣٢	يا أيها الناس اتقوا ربكم

سورة السجدة :

٥١٩	١١	قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
١٠٨	١٦	تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
٨١	١٨	أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
٨١	١٩	أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
٨١	٢٠	وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
٤٤٢	٢٤	وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا

الآية	سورة الأحزاب:	رقم الآية	الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم	٩	٥٤١/١٥١/١١٧/١١٦	
ان جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم	١٠	٤٤٠/١٥١/١١٦	
عنهالك ابتلى المؤمنون	١١	١٥١/١١٦	
وان يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض	١٢	١٥١/١١٦	
وان قالت طائفة منهم يا اهل يثرب	١٣	٥٢٦/٤٩٦/١٥١/١١٦	
ولو دخلت عليهم من اقطارها	١٤	١٥١/١١٦	
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل	١٥	١٥١/١١٦	
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم	١٦	١٥١/١١٦	
قل من ذا الذي يعصمكم من الله	١٧	١٥١/١١٦	
قد يعلم الله المعوقين منكم	١٨	١٥١/١١٦	
اشحذوا عليكم فانما جاء الخوف رأيتمهم	١٩	١٥١/١١٦	
يحصون الاحزاب لم يذهبوا	٢٠	١٥١/١١٦	
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة	٢١	١٥١/١١٦	
ولما رأى المؤمنون الاحزاب	٢٢	١٥١/١١٦	
من المؤمنون رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه	٢٣	٥٤٢/٤١/٤٧٩	
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب	٢٤	٥٤٢	
يا أيها النبي قل لا زواجك ان كنتن تردن الحياة	٢٨	٣٣٧	
لستن كأحد من النساء	٣٢	٢٨٥	
ان المسلمين والمسلمات	٣٥	٤٣٠/١٥٤	
وان تقول للذي أنعم الله عليه وانعمت عليه	٣٧	٥٢٠/٤٩٠/٣٦٨/١٥٠	
ما كان محمد أباً أحد من رجالكم	٤٠	٤٨٨	
يا أيها النبي انا أحللتنا لك أزواجك	٥٠	٥٤٢/٤٥٢/٣٢٦	
لا يحل لك النساء من بعد	٥٢	٣٢٦	
يا أيها النبي قل لا زواجك وبناتك	٥٦	٥٢٠/١٥٠/١٠٩	
طهونين أينما ثقوا أخذوا	٦١	٤٥٢	
يوم تقلب وجوههم في النار	٦٦	٤٤٠/٢٦٥	
وقالوا ربنا انا أعلمنا سادتنا	٦٧	٤٤٠/	

سورة سبأ :

والذين سمعوا في آياتنا معاجزين	٥	٤٣٩
يخصمون له ما ينشأ من محاريب	١٣	٤٣٨
ما دلهم على موته الا دابة الارض	١٤	٥٥١
لقد كان لسبأ في مسكنهم آية	١٥	٨١
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم	١٦	٨١
ذلك جزيناهم بما كفروا	١٧	٤٣٦/٢٤١/٨١
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها	١٨	٨١
فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا	١٩	٤٥٩/٨١
ولقد صدق عليهم ابليس فإنه فاتبعوه	٢٠	٨١
وما كان له عليهم من سلطان	٢١	٨١
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرمكم عندنا	٣٧	٤٦١

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة فاطر :		
هل من خالق غير الله يرزقكم	٣	٤٤٨/٣٥٢/٢٨٨/٢٨٠
ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه	٢٨	٤٤٥
قل أرايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله	٤٠	٤٦٠
ولا يهريق المكر السيء الا بأعله	٤٣	٤٤٩/٤٤٣/٢٣٩

سورة يونس :

وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم	١٠	٢٨٨
انا نحن نهي الموتى ونكتب ما قدموا	١٢	٨٢
از أرسلنا اليهم اثنين فكذبوهما	١٣	٥٥١/٥٢٠
قالوا طائركم معكم	١٩	٤٤٢
وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى	٢٠	٥٢٠/٢٤١
اتبعوا من لا يسألكم اجرا	٢١	٢٤١
ومالى لا أعبد الذى فطرني	٢٢	٢٧٢/٣٠٨
أأخذ من دونه آية	٢٣	٤٢٨
انى آمنت بربكم فاسمعون	٢٥	٤٢٨
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم	٣٥	٤٦٧
والقمر قدرناه منازل	٣٩	٣٠٦
كل فى فلك يسبحون	٤٠	٣٦٨
من بعثنا من مرقدنا هذا	٥٢	٢٥٢
ان اصحاب الجنة اليوم فى شغل	٥٥	٤٦٢
ألم أعهد اليكم يا بني آدم ألا تعبدوا	٦٠	٤٥٠
وأن اعبدوني هذا صراط	٦١	٤٢٤
ولهم فيها منافع وشارب	٧٢	٢٥٦
أولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة	٧٧	٥٢٠
أوليس الذى خلق السماوات والارض بقادر	٨١	٤٢١
كن فيكون	٨٢	٢٨٧

سورة الصافات :

والصافات صفا	١	٤٣٠
وحفظا من كل شيطان	٧	٤٥٠
أءذا متنا وكنا ترابا	١٦	٤٤٢
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون	٢٧	٢٩٨
ويقولون انا لتاركوا لهتنا لشاعر	٣٦	٤٤٢
قال قائل منهم انى كان	٥١	٥٢١
قال تالله ان كدت لتردين	٥٦	٤٢٨
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم	٦٨	٤٤٠
ولقد ارسلنا فيهم خذرين	٧٢	٣٦٧

الآية	رقم الآية	الصفحة
فانظر كيف كان	٧٣	٣٦٧
وجعلنا ذريته عم الباقين	٧٧	٥٢١
أنفكا الهبة دون الله	٨٦	٤٤٣
فانظر ماذا ترى	١٠٢	٥٢١/٢٨٧
فلما أسلما وتله للجبين	١٠٣	٢٨١
وتأديته ان يا ابراهيم	١٠٤	٢٨١
ان هذا لهو البلوى المبين	١٠٦	٤٤٥
وفديناه بذبح عظيم	١٠٧	٥٥١
واتيناهما الكتاب المستبين	١١٧	٣٧٦
وهديناهما الصراط المستقيم	١١٨	٣٧٦
وان الياس لمن المرسلين	١٢٣	٤٨٦
اتقدمون بعلا	١٢٥	٥٠١
وتركنا عليه في الاخرين	١٣٩	٤٨٦
فتبيناه بالعراس	١٤٥	٥٥١
الا من هو صال الجحيم	١٦٣	٤٣٨

سورة ص :

ص والقرآن ذي الذكر	١	١٥١
بل الذين كفروا	٢	١٥١
كم اهلكنا قبلهم من قرن	٣	٢٥٤/٢٥٢
وانطلق الملا	٦	٥٤٢
انزل عليه الذكر من بيننا	٨	٤٣٧/٢٦٠
وشود وقوم لوط	١٣	٤٩٧
وان كل الا كذب الرسل	١٤	٤٣٧
وهل اتاك نبوء الخصم	٢١	٨٧٨/١٣٣/٢٨٨
ان دخلوا على داود ففزع منهم	٢٢	٢٨٢
ولقد فتنا سليمان	٣٤	٥٢١
وانهم عندنا لمن المصطفين	٤٧	٥٠٤
وان كراسماعيل	٤٨	٤٨٧/٤٨٦

سورة الزمر :

الا لله الدين الخالص	٣	٤٥١/٤٣٦
خلقكم من نفس واحدة	٦	٣١٠
والذين اجتنبوا الطائفوت ان يعيدوها	١٧	٣٥٣
اقمن شرح الله صدره للاسلام	٢٢	٤٣٦
قرآنا عربيا غير ذي عوج	٢٨	٢٧٤
والذي جاء بالصدق	٣٣	٤٤٠
لهم ما يشاءون عند ربهم	٣٤	٤٤٥
وانا ذكر الله وحده	٤٥	٤٤٣

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤٥١	٤٦	قل اللهم فاطر السموات
٨٢	٥٢	قل يا عبادي الذين اسرفوا
/ ٢٨٦ / ٢٨٥ / ٨٢	٥٤	وانيبوا الي ربكم
٤٢٢ / ٢٨٧		
٨٢	٥٥	واتبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
٤٦٨ / ٤٤٧	٥٦	أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
٢٦٢	٦٠	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا
٣١١	٦٢	اللَّهَ خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ
٢٠٨	٦٥	وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
٢٥٢	٦٦	بِأَنَّ اللَّهَ فَاعِيْدٌ
٨٢	٦٧	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
٥٦٩ / ٥٤٢	٦٨	وَنَفَخَ فِي الصُّورِ

سورة غافر :

٤٢٧	٥	كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
٢٤٢	٧	الذين يحطون العرش ومن حوله
٢٨٥	١٢	ينزل لكم من السماء رزقا
٤٢٨	١٥	رفيع الدرجات ذو العرش
٤٥٢	١٦	يوم هم بارزون لا يخفى على الله
٤٤٧	١٨	وانذرهم يوم الأُزفة
٤٢٦	٢٢	ولقد ارسلنا موسى بايتنا
٤٩٢	٢٤	الى فرعون وهامان وقارون
٥٢١	٢٨	وقال رجل مؤمن من آل فرعون
٤٢٨	٢٢	ويا قوم اني أخاف عليكم
٤٨٤ / ٤٨٢	٢٤	ولقد جاءكم يوسف من قبل
٢٨٤	٢٦	يا هامان ابني لي
٤٢٤	٢٨	وقال الذي آمن يا قوم
٤٤٦ / ٢٦٢	٤١	ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة
٤٤٥	٤٧	وان يتحاجون في النار
٤٤٥	٥٠	قالوا أولم تك تأتكم رسلكم
٢٦٢ / ٢٨٧	٦٨	كن فيكون
٢٦٧	٧٥	ذلكم بما كنتم تكفرون في الأرض
٤٤٩	٨٥	فلم يك ينفعهم ايّانهم لما رأوا

سورة فصلت :

٢٧٤	٢	كتاب فصلت آياته
٥٥٥ / ٤٤٢	٩	قل أئنكم لتكفرون
٥٥٥	١٠	في أربعة أيام سواء للسائلين
٢٨٩ / ٢٨٢	١١	قالنا أتينا طائعين

الصفحة	رقم الآية	الآية
٥٥٥/٤٣٠/٣٧٣	١٢	وأوحى في كل سماء أمرها
٥٢١/٤٣٠	٢٩	وقال الذين كفروا ربنا
٤٤٤	٣١	نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا
٤٠٠	٣٨	وهم لا يستمعون
٤٥٠/٢٨٦	٤٠	اعملوا ما شئتم
٢٧٤	٤٤	ولو جعلناه قرآنا أعجميا
٤٦٠	٤٧	الذي يرد علم الساعة

سورة الشورى :

٤١٦	١	حم
٤١٦	٢	صسق
٢٧٤	٧	وكذلك أوحينا إليك
٢٨٠	١١	ليس كمثل شيء
٤٤٥	٢١	أم لهم شركوا شرعوا لهم
٤٣٠	٢٢	تشرى الظالمين مشفقين
٤٣٩	٢٤	أم يقولون افترى على الله
٢٨٨	٣٠	وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
٤٣٤	٣٢	ومن آياته الجوار في البحر
٤٤٥/٣٦٥	٤٠	وجزاء سيئة سيئة مثلها
٤٤٠	٥١	وما كان لبشر أن يكلفه الله
٢٩٨	٥٢	وكذلك أوحينا إليك روحا

سورة الزخرف :

٤٤٤/٢٧٤	٣	انا جعلناه قرآنا عربيا
٤٥٨	١٠	الذي جعل لكم الأرض مهديا
٤٤٤	١٨	أو من ينشوء في الحلية
٥٥١/٥٢١	٣١	وقتلوا لولا نزل هذا القرآن
٤٤٨	٣٢	أهم يقسمون رحمة ربك
٤٣٦/٢٥٥	٤٩	وقالوا يا أيها الساحر
٥٥١	٥١	وهذه الأنهار تجري من تحتي
٤٦٠	٥٣	فلولا ألقى عليه أسورة
٥٤٣	٥٨	وقالوا أئمتنا خير
٣٥١	٥٩	ان هو الا عبد أنعمنا عليه
٤٨٩	٧٧	ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
٤٢٩	٨٣	فذرهم يخوضوا ويلعبوا

سورة الدخان :

٥٥٥	٣	انا أنزلناه في ليلة مباركة
٣٧٣	٥	أمرا من عندنا انا كنا
٣٧٣	٦	رحمة من ربك
٣٦٢	٨	لا اله الا هو

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٨٨	١٣	أني لهم الذكرى
٤٥٠	١٩	وأن لا تعلموا على الله
٤٣٨	٢٠	واني عدت بيومى
٤٥٠	٢١	وان لم توء منوا لى فاعتزلون
٤٣٨/٤١٣	٢٣	فأسر بمبادى ليلا
٤٤٥	٢٣	واتيناهم من الآيات
٤٩٥/٤٩٩	٢٧	أهم خيرأم قوم تبع
٤٤٩	٤٣	ان شجرة الزقوم سورة الجاثية :
١٩١	١٤	قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون سورة الاحقاف :
٤٣٦	٤	قل أرأيتهم ما تدعون من دون الله
٣٢٨	٩	قل ما كنت بدعا من الرسل
٥٢٢	١٠	وشهد شاهد من بني اسرائيل
٣٩٢	١١	وانا لم يبهتدوا به فسيقولون
٥٢٢	١٥	حتى اذا بلغ أشده
٥٢٢	١٧	والذى قال لوالديه أف لكما
٤٩٨	٢١	وان ذكر أخا عاد ان أنذر قومه
٣١٣	٢٥	تدمر كل شىء بأمر ربها
٢٨١	٢٦	ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه
٥٤٣/١٥١	٢٩	وان صرفنا اليك نفرا من الجن
١٥١	٣٠	قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
١٥١	٣١	يا قومنا أجيئوا داعى الله
١٥١	٣٢	ومن لم يجيب داعى الله فليس بمعجز
٥٤٣	٣٥	ولوا العزم سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) .
٢٨٨	٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات
٢٦٢	٢٧	فكيف اذا توفتهم البلائة
٥٤٤	٣٨	هانتم هو لاء تدعون لتنفقوا سورة الفتح :
٣٢٨/١١٠/١٠٠/٩٩	١	انا فتحنا لك فتحا مبينا
١١٠	٢	ليغفر لك الله ما تقدم
٣٧٤	٨	انا ارسلناك شاهدا
٣٧٤	٩	لتوء منوا بالله ورسوله
٤٣٦	١٠	انما الذين يسبوايمونك انما يسبوايمون
٤٩٦/١١١	٢٤	وهو الذى كف أيديهم عنكم

الآية	رقم الآية	الصفحة
لقد صدق الله رسوله الروم يا محمد رسول الله والذين	٢٧	٤٤٢
	٢٩	٣٦٢/٣٤٢/٢٦٣/٢٦٢
		٤٨٨/٤٤٧/٤٤٢

سورة الحجرات :

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات	٤	٥٤٤
ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا	٦	٣٢١
فقاتلوا التي تبغى	٩	٣١٦
قالت الا قراب آما	١٤	٥٤٥

سورة " ق " :

ق والقرآن الجيد	١	٢٧٩
كذبت قبلهم قوم نوح	١٢	٤٩٥
واصحاب الايكة وقوم تبع	١٤	٣٤٣/١٩٣/٥٩٣
أفصمينا بالخلق الا اول	١٥	٤٣٤
اذ يتلقى المتلقيان	١٧	٤٨٩
القياء في جهنم	٢٤	٢٨٢
يوم نقول لجهنم هل اعتلات	٣٠	٤٤٣
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب	٣٧	٢٦٠
واستمع يوم يناد المناد	٤١	٥٥١/٥١٥/٤٣٨

سورة الذاريات :

قتل الضارصون	١٠	٢٨٦
يوم هم على النار يفتنون	١٣	٤٥٢
هل اتاك حديث خفيف ابراهيم	٢٤	٥٣٩
فأوجس منهم خيفة	٢٨	٥١٢
والسما بنيناها بايد	٤٧	٤٤١/٣٧٠
كذلك ما أتى الذين من قبلهم	٥٢	٤٣١
أتواصوا به هل هم قوم طاغون	٥٣	٤٣٠
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون	٥٦	٤٣٨
ما أريد منهم من رزق	٥٧	٤٣٨

سورة الطور :

والبيت المعمور	٤	٥٥١
والبحر المسجور	٦	٥٥١
فاصبروا أو لا تصبروا	١٦	٢٨٧
ويطوف عليهم غلمان	٢٤	٤٤٤
فذكر فما أنت بنعمة ربك	٢٩	٤٤٨
أم تأمرهم أحلامهم بهذا	٣٢	٤٣٠
أهم عندهم خزائن ربك	٣٧	٤٦٣

الصفحة	رقم الآية	الآية
		<u>سورة النجم :</u>
٥٥١/٣٧٦/١٥٣	١	والنجم اذا هوى
٣٧٦	٢	ما ضل صاحبيكم
١٥٣	٣	ما ينطق عن الهوى
١٥٣	٤	ان هو الا وحى يوحى
١٥٣	٥	علمه شديد القوى
١٥٣	٦	ذو مرة فاستوى
١٥٣	٧	وهو بالا فقى الاعلى
١٥٣	٨	ثم دنا فتدلى
١٥٣	٩	فكان قاب قوسين أو أدنى
١٥٣	١٠	فأوحى الى عبده
١٥٣	١١	ما كذب الفؤاد
١٥٣	١٢	اقتارونه على ما يرى
١٥٣	١٣	ولقد رآه نزلة اخرى
١٥٣	١٤	عند سدرة المنتهى
١٥٣	١٥	عندها جنة السأوى
١٥٣	١٦	ان يخشى السدرة ما يخشى
١٥٣	١٧	ما زاغ البصر
٤٣٢	١٨	لقد رأى من آيات
/٤٣٥/٤٢٩/٢٥٤	١٩	افترأيتم اللات والعزى
١٥٣/٥٠١/٤٤٩		
١٥٣/٥٠١/٤٤٦	٢٠	ومناة الثالثة الاخرى
١٥٣	٢١	ألكم الذكر وله الا نثى
١٥٣	٢٢	تلك اذن قسمة ضميرى
١٥٣	٢٣	ان هي الا أسماء
١٥٣	٢٤	أم للانسان ما تمنى
١٥٣	٢٥	قلله الآخرة والاولى
١٥٣	٢٦	وكم من ملك في السموات
١٥٣	٢٧	ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
١٥٣	٢٨	مالهم به من علم
١٥٣/٤٥٠	٢٩	فأعرض عن تولى
١٥٣	٣٠	ذلك مبلغهم من العلم
١٥٣	٣١	ولله ما في السموات وما في الارض
٤٣٥/١٥٣	٣٢	الذين يجتنبون
٥٢٣/١٥٣	٣٣	افترأيتم الذى تولى
١٥٣	٣٤	وأعطى قليلاً وأكدى
١٥٣	٣٥	أعنده علم الغيب
١٥٣	٣٦	أم لم ينبا بما في صحف موسى
١٥٣	٣٧	وابراهيم الذى وفى

الصفحة	رقم الآية	الآية
١٥٢	٣٨	ألا تزروا زرة وزر أخرى
١٥٢	٣٩	وان ليس للانسان
١٥٢	٤٠	وان سعيه سوف يري
١٥٢	٤١	ثم يجزاه الجزاء الا وفى
١٥٢	٤٢	وان الى ربك المنتهى
١٥٢	٤٣	وانه هو أضحك وأبكى
١٥٢	٤٤	وانه هو أمات وأحيا
١٥٢	٤٥	وانه خلق الزوجين
١٥٢	٤٦	من نطفة اذا تمنى
١٥٢	٤٧	وان عليه النشأة الاخرى
١٥٢	٤٨	وانه هو افنى وأفنى
٤٥٠/١٥٢	٤٩	وانه هو رب السموى
١٥٢	٥٠	وانه اهلك عادا الا ولى
١٥٢	٥١	وشود فما ابقى
١٥٢	٥٢	وقوم نوح من قبل
١٥٢	٥٣	والموء تغكات أهوى
١٥٢	٥٤	ففسهاها ما فشى
١٥٢	٥٥	فبأى آلا ربك تتمارى
١٥٢	٥٦	هذا نذير من النذر

سورة القمر :

٤٣٨	٥	حكمة بالغة فما تغنى النذر
٥١٥/٤٣٨/٤٣٨	٦	فتول عنهم يوم يدع
٤٣٨	٨	مهطعين الى الداع
٥٥٥	١٩	فى يوم نحس
٢٦٠	٢٥	ألقي الذكر عليه
٥٢٢	٢٩	فنادوا صاحبيهم
٢٦٢	٣٤	انا ارسلنا عليهم حاصبا
١٢٢	٤٦	والساعة أدهى وأمر
٢٦٢	٤٨	يوم ي سحبون

سورة الرحمن :

٣٦٤	٥	الشمس والقمر بحسبان
٢٨٩	١٩	موج البحرين يلتقيان
٢٨٩	٢٠	بينهما برزخ لا يبغيان
٢٨٩	٢١	فبأى الآ ربكما تكذبان
٤٣٥/٢٨٩	٢٢	يخرج منهما اللوء لوء والمرجان
٤٣٦/٢٥٥	٣١	سنفرغ لكم أبه الثقلان

فقال : ان كانت (لتعدل) * سورة البقرة ، وان كما لنقرأ فيها آية
الرجم ، قلت : وما آية الرجم ؟ قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم [(١) أخرجه الحاكم (٢) مختصرا
وصححه ، وقال أيضا :

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن (أبي) ** هلال عن مروان بن عثمان عن أبي امامة بن سهل أن خالته
قالت : [لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم ، الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة] (٣) .

وقال : حدثنا حجاج (عن) *** ابن جريج ، أخبرني ابن أبي
حميد عن حميدة بنت أبي يونس قالت : [قرأ على أبي وهو ابن ثمانين
سنة في مصحف عائشة (ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وعلى الذين يملكون الصفوف الأولى)
قالت قبل أن يغير عثمان المصحف] (٤) .

* في ط (لتعد) .

** سقطت من ط .

*** (عن) سقطت من س .

(١) فضائل القرآن ص ٢٨٦ ، حديث رقم ٦٩١ .

(٢) مستدرک الحاكم - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب - ٤١٥/٢ .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) فضائل القرآن ص ٢٨٧ ، حديث رقم ٦٩٢ .

(٤) فضائل القرآن ص ٢٩٠ - حديث رقم ٧٠١ .

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الآية</u>
<u>سورة الحشر:</u>		
٣٤٦	١	سبح لله ما في السموات
٥٤٥	٢	هو الذي أخرج الذين كفروا
٥٥٢	٧	ما أفاء الله على رسوله
٥٥٢/٤٣٩	٩	والذين تبوءوا الدار
٤٤٥	١٧	فكان عاقبتهمما انهما
<u>سورة المتحنة :</u>		
٥٦٢	١	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
٤٤٥	٤	قد كانت لكم اسوة
٣٦٨	١٠	لا هن حل لهم
٤٥٠	١٢	يا أيها النبي اذا جاءك
<u>سورة الصف :</u>		
٣٤٦/٢٤٧	١	سبح لله ما في السموات
٢٤٧	٢	يا أيها الذين آمنوا
٢٤٧	٣	كبر مقتا عند الله
<u>سورة الجمعة :</u>		
٣٤٦/١٥٤	١	يسبح لله ما في السموات
٣٠٦	٥	مثل الذين حملوا التوراة
١٧٩	٩	يا أيها الذين آمنوا
٤٣٥	١١	وانا رأوا تجارة
<u>سورة المنافقون :</u>		
٣٤٢/١٠٢	١	انما جاءك المنافقون
٥٢٦	٧	لا تنفقوا على من عند رسول الله
٤٩٦/٣٦٠	٨	يقولون لئن رجعنا الى المدينة
٤٥٠/١٩٥	١٠	وأكن من الصالحين
<u>سورة التغابن :</u>		
٣٤٦	١	يسبح لله ما في السموات
٨٥/٨٤	١٤	ان من ازواجكم
<u>سورة الطلاق :</u>		
٣٧٥/٣١٨	١	انما طلقتم النساء
٣٨٥	٣	ومن يتوكل على الله فهو حسبه
٤٣١	٤	واللإي يئسمن من
٤٤٢/٣٢١	٦	وان كن اولات حمل

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<u>سورة التحريم :</u>		
يا أيها النبي لم تحرم	١	٥٢٣/٢٥٤
وان أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا	٣	٥٢٣
ان تتوبا الى الله	٤	٥٢٣/٢٨٢/٢٨١
يا أيها الذين آمنوا	٦	٣٥٧
ضرب الله مثلا	١٠	٥٢٣/٤٤٩
وضرب الله مثلا	١١	٤٤٩
ومريم ابنت عمران	١٢	٤٤٩/٤٤٩
<u>سورة الملك :</u>		
تبارك الذي بيده الملك	١	٤٢٨
ثم ارجع البصر	٤	٢٨٢
أقمن يعشى مكبا	٢٢	٤٥٠
<u>سورة القلم :</u>		
بأييكم المفتون	٦	٤٤١
أصحاب الجنة	١٧	٥٤٥
أن لا يدخلنها اليوم	٢٤	٤٥٠
<u>سورة الحاقة :</u>		
<u>الحاقة</u>		
ما الحاقة	٢	٢٨٨
سخرها عليهم سبع ليال	٧	٥٥٥
وجاء فرعون ومن قبله	٩	٤٩٧/٤٤٣
انا لما غطى الماء	١١	٥١٧/٤٤٧
فأما من أوتى كتابه	١٩	٢٥٩
اني ظننت انى ملاق	٢٠	٢٥٩
فهو فى عيشة راضية	٢١	٢٨٤
خذوه فخلوه	٣٠	٣٧٦
ثم الجحيم صلوه	٣١	٣٧٦
ثم فى سلسلة ذرعها	٣٢	٣٧٦
انه لقول رسول كريم	٤٠	٥٢٤
<u>سورة المعارج :</u>		
سأل سائل بعذاب واقع	١	٥٢٤/٤٤٣
من الله ذى المعارج	٣	٢٦٣
تمسح الملائكة والروح	٤	٢٦٣
ولا يسأل حميم حميما	١٠	٤٤٣
ان الانسان خلق ظلوما	١٩	٢٨١

الآية	رقم الآية	الصفحة
الذين هم على صلاتهم	٢٣	١٥٤
والذين في أموالهم حق معلوم	٢٤	١٥٤
للسائل والمحروم	٢٥	١٥٤
والذين يصدقون بيوم الدين	٢٦	٤٥٢/١٥٤
والذين عم من عذاب	٢٧	١٥٤
ان عذاب ربهم غير ما هم	٢٨	١٥٤
والذين هم لغروبهم حافظون	٢٩	١٥٤
الا على ازواجهم أو ما ملكت ايمنهم	٣٠	١٥٤
فمن ابتغى وراء ذلك	٣١	١٥٤
والذين هم لا ماناتهم وهمد هم	٣٢	١٥٤
والذين هم يشهادتهم قاشون	٣٣	١٥٤
أيطمع كل امرء منهم	٣٨	٣٨٧
<u>سورة نوح :</u>		
استغفروا ربكم انه كان غفارا	١٠	٣٦٨
ما لكم لا ترجون لله	١٣	٣٧٦
وقد خلقكم أطوارا	١٤	٣٧٦
وقالوا لا تدين ألهتكم	٢٣	٥٠١
رب افقر لي ولوالدي	٢٨	٥٢٤
<u>سورة الجن :</u>		
وأنه كان يقول سفيها	٤	٥٢٤
وأنا ظننا ان لن نقول الا نس	٥	٤٥٢
وأنا كنا نقعد منها	٩	٤٣٢
وأن المساجد لله فلا تدعو	١٨	٤٣١
<u>سورة المزمل :</u>		
ان ناشئة الليل هي أشد	٦	٢٧٥
فكيف تتقون ان كهرتم	١٧	٢٨٤
ان ربك يعلم انك تقوم	٢٠	٣٠٠
<u>سورة المدثر :</u>		
يا أيها المدثر	١	١٢٧
قم فأنذر	٢	١٢٧
وربك فكبر	٣	٣٦٨
نذرنى ومن خلقت وحيدا	١١	٥٢٤
سأرهقه صبورا	١٧	٤٩٩
وما جعلنا أصعاب النار	٣١	٥٢٧
ما سلككم في سقر	٤٢	٢٦٢
فرت من قسورة	٥١	٥٥٢

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الآية</u>
		<u>سورة القيامة :</u>
٢٨٠	١	لا أقسم بيوم القيامة
٤٣٥	٢	ولا أقسم بالنفس اللوامة
٤٥٢	٣	أيحسب الانسان ان نجتمع عظامه
٥٠٢	٨	وخسف القمر
٢٨٤	١٤	بل الانسان على نفسه
٣٦٦	٢٢	وجوه يومئذ ناظرة
٣٦٦	٢٣	الى ربها ناظرة
٣٦٦	٢٩	والتفت الساق بالساق
٣٦٦	٣٠	الى ربك يومئذ المساق
٥٢٤	٣١	فلا صدق ولا صلى
		<u>سورة الانسان :</u>
٥٢٤/٢٨٨	١	هل أتى على الانسان
٣٤٢	٨	ويطعمون الطعام على حبه
٣٥٦	١٣	ممكنين فيها على الراءك
٤٦٥	٢١	عاليهم ثياب سندس
		<u>سورة المرسلات :</u>
٥٠٠	١٥	ويل يومئذ للمكذبين
٢٨٧	١٦	الم نهلك الاولين
٤٣٥	٣١	لا ظليل ولا يغني من اللهب
٤٦٠	٣٣	كأنه جمالات صفر
٤٣٤	٣٩	فان كان لكم كيد فكيدهون
١٦٠	٤٨	واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
١٦٠	٥٠	فبأن حديث بعده يومنون
		<u>سورة النبأ :</u>
٢٨٧	١	عم يتساءلون
٢٨١	٤	كلا سيعلمون
٢٨١	٥	ثم كلا سيعلمون
٤٣٥	١٠	وجعلنا الليل لباسا
٤٣٦	٢٥	لا يسمعون فيها لغوا ولا كذاها
٥٢٤/٥٠٤	٢٨	يوم يقوم الروح واللائكة
٤٣٦	٤٠	انا انذرناكم عذابا قريبا
		<u>سورة النازعات :</u>
٤٩٧	١٦	ان ناداه ربه
٤٤٨	٣٠	والارض بعد ذلك دحاها

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الآية</u>
		<u>سورة عبس :</u>
٥٢٤	٢	ان جاءه الأعمى
٢٧٢	٢٧	فانبتنا فيها حبا
٢٧٢	٢٨	وعنبا وقصبا
٢٧٢	٢٩	وزيتونا ونخلا
٢٧٢	٣٠	وحدائق غلبا
٢٧٢ / ٢٧١	٣١	وفاكهة وأبا
		<u>سورة التكويد :</u>
٢٦٣	٧	واذا النفوس زوجت
٤٣٥	٨	واذا الموءودة سئلت
٥٥٢	١٥	فلا أقسم بالخنس
٢٥٥	١٦	الجوار الكنس
٢٩٢	١٧	والليل اذا عسعس
١٩٦	٢٤	وما هو على الغيب بضمين
٢٨٨	٢٦	فان تذهبون
		<u>سورة الانفطار :</u>
٤٣٠	١١	كراما كاتبين
٣٥٠	١٣	يعلمون ما يفعلون
٣٥٠	١٤	وان الفجار لفي جهنم
		<u>سورة المطففين :</u>
٤٩٩	٧	كتاب الفجار لفي سجين
٤٩٩	٨	وما أدراك ما سجين
٤٩٨ / ٤٣٣	١٨	كتاب الابرار لفي عليين
٤٩٨	١٩	وما أدراك ما عليون
٢٦٢	٢٤	وجوههم نضرة النعيم
٤٦٥	٢٦	ختامه مسك
		<u>سورة الانشاق :</u>
٣٠٣	٢٤	بشرهم يعذاب اليم
		<u>سورة البروج :</u>
٥٤٨	١	والسما ذات البروج
٥٤٥	٤	اصحاب الاخدود
		<u>صورة الطارق :</u>
٥٠٢	١	والسما والطارق
٥٠٢	٢	وما أدراك ما الطارق
٥٥٢	٣	النجم الثاقب

الصفحة	رقم الآية	الآية
		<u>سورة الأعلیٰ :</u>
٢٤٧	١	سبح اسم ربك الأعلى
٤٤٣/٣٨٩	٦	سنقرئك فلا تنسى
		<u>سورة الغشاشية :</u>
٢٥٦	٥	تسقى من عين آنية
٢٧٦	١٣	ففيها سرور مرفوعة
٢٧٦	١٤	وأكواب موضوعة
٢٧٦	١٥	وتمارق مصفوفة
٢٧٦	١٦	وزواجر مبثوثة
٤٦٣/٢١٣	٢٢	لست عليهم بمسيطر
		<u>سورة الفجر :</u>
٥٥٥	١	والفجر
٥٥٥	٢	وليل عشر
٥٥٦	٣	والشفع والوتر
٥٥٦/٤٣٨	٤	والليل إذا يسر
٥٥٢	٩	جاءوا الصخر بالواد
٤٣٨	١٥	فأما الإنسان إذا ما ابتلاه
٤٣٨	١٦	فقد ر عليه رزقه
٨	٢٢	وجاءه ربك والملك صفا صفا
٤٣٣	٢٩	فادخلني في عبادي
٤٦٥/٤٣٣	٣٠	وادخلني جنتي
		<u>سورة البلد :</u>
٥٥٢/٢٨٠	١	لا أقسم
٥٢٥	٣	بوالد وما ولد
٥٢٥	٤	الإنسان في كيد
٤٥٢	٧	أي حسب أن لن أن لم يره أحد
		<u>سورة الشمس :</u>
٥٠٢	١	والشمس وضحاها
٤٤٨	٢	والقمر إذا تلاها
٤٤٨	٦	والأرض وما طحاها
٢٥٩	٩	قد أفلح
٥٢٥	١٢	انبعث أشقاها
٥٢٥	١٣	فقال لهم رسول الله
		<u>سورة الليل :</u>
٢٦٣	١	فأما من أعطى واتقى
٢٦٣	٦	وصدق بالحسنی
٢٦٣	٧	فسنيسره لليسرى
٢٦٣	٨	وأما من بخل واستغنى

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٦٢	٩	وكذب بالحسنی
٢٦٢	١٠	فسنیسره للمسرى
٥٥٧	١٩	وما لا أحد عنده من نعمة تجزى
٥٥٧	٢٠	الا ابتغاه وجهه ربه الا طلى
٥٥٧	٢١	ولسوف يرضى
		<u>سورة الضحی :</u>
١٥٩/٥٥٦	١	والضحی
٥٥٦/٤٤٨	٢	والليل اذا سجي
١٥٩	٣	ما ودعك ربك وما قلى
١٥٩	٤	وللاخرة خير لك من الاولى
٣٨٧/١٥٩	٥	ولسوف يعطيك ربك فترضى
٣٧٢	٦	الم يجدك يتيما
٣٧٢	٧	ووجدك يتيما
٣٧٢	٨	ووجدك عائلا
٣٧٧/٣٧٢	٩	فاما اليتيم
٣٧٧/٣٧٢	١٠	واما السائل
٣٧٢	١١	واما بنعمة ربك فحدث
		<u>سورة الشرح :</u>
٣٧٧/٣٤٠	١	الم نشرح لك صدرك
٣٧٧	٢	ووضعنا عنك وزرك
٣٧٧	٣	الذى انقض نهمك
٣٧٧	٤	ورفعنا لك ذكرك
٣٧٧	٥	فان مع العسر يسرا
٣٧٧	٦	ان مع العسر يسرا
٣٧٧	٧	فاذا فرغت فانصب
٣٧٧	٨	والى ربك فارغب
		<u>سورة التين :</u>
٥٥٢	٣	وهذا البلد الامين
		<u>سورة العلق :</u>
٤٤١/١٥٩	١	اقرا باسم ربك الذى خلق
١٥٩	٢	خلق الانسان من علق
١٥٩	٣	اقرا وربك الاكرم
١٥٩	٤	الذى علم بالقلم
١٥٩	٥	علم الانسان ما لم يعلم
٥٢٥	٩	ارأيت الذى ينهى
٥٢٥	١٠	عبدا اذا صلى
٤٤٨	١٥	كلا لئن لم ينته
٢٨٦	١٧	فليدع ناديه
٤٢٩	١٨	سندع الزبانية

الآية	رقم الآية	الصفحة
<u>سورة القدر :</u>		
انا انزلناه في ليلة القدر	١	٥٥٦/١٦٢
<u>سورة الزلزلة :</u>		
اذا زلزلت الارض زلزالها	١	٤٤٢
وأخرجت الارض اثقالها	٢	٢٨٤
يومئذ تحدث اخبارها	٤	٤٤٣
فمن يحمل مثقال ذرة خيرا يره	٧	٢٨٦
ومن يحمل مثقال ذرة شرا يره	٨	٢٨٦
<u>سورة العاديات :</u>		
وانه على ذلك لشهيد	٧	٢٦٧
وانه لحب الخير لشديد	٨	٢٦٧
<u>سورة القارعة :</u>		
فهو في عيشة راضية	٧	٢٨٤
<u>سورة المصم :</u>		
ان الانسان لفي خسر	٢	٢٨١
<u>سورة المصمزة :</u>		
ويل لكل همزة لمزة	١	٢٦٧
<u>سورة الفيل :</u>		
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل	١	٥٥٢/٥٤٥
<u>سورة قريش :</u>		
لا يلف قريش	١	٤٩٥/٤٢٩
<u>سورة الكوثر :</u>		
انا أعطيناك الكوثر	١	٤٩٨/٢٧٣/١٢٠
فصل لربك وانحم	٢	٢٧٣/٢٢٧/١٢٠
ان شانئك هو الا بتر	٣	٥٢٥/١٢٠
<u>سورة الكافرون :</u>		
ولا أنتم عابدون ما أعبد	٣	٢٥٧
ولا أنا عابد ما عبدتم	٤	٢٥٧
ولا أنتم عابدون ما أعبد	٥	٢٥٧
لكم دينكم ولي دين	٦	٤٣٨
<u>سورة النصر :</u>		
اذا جاء نصر الله والفتح	١	١٠٣
<u>سورة المسد :</u>		
تبت يدا ابي لهب وتب	١	٥٠٣
وامراته حمالة الحطب	٤	٥٢٥
<u>سورة الفلق :</u>		
قل أعوذ برب الفلق	١	٥٠٠
من شر ما خلق	٢	٢٤٧
ومن شر غاسق اذا وقب	٣	٥٥٢/٤١٦/٢٤٧
ومن شر النفاثات في العقد	٤	٢٤٧
ومن شر حاسد اذا حسد	٥	٢٤٧

تفسير الاحاديث (*)

رقم الصفحة	طرف الحديث
	(حرف الالف)
١٢٩	آخر آية أنزلت من القرآن (فمن كان يرجو . .)
١٣٥	آخر آية نزلت آية الربا
١٢٧	آخر آية نزلت (لقد جاءكم . .)
١٢٦	آخر آية نزلت (واتقوا يوما ترجعون . .)
١٣٥	آخر آية نزلت (يستفتونك . .)
١٢٧	آخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
١٢٧	آخر سورة نزلت العائدة
١٦٤/١٢٦	آخر القرآن عهد بالعرش آية الربا
١٦٧	أتاني ربي في أحسن صورة
٨١	أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت
١٥٢	أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - ملك
٥٤٧	أحد عشر كوكبا هي الخرتان
٢٢٤	أخبروني بأيتمن من القرآن
٢٨٢	الا خلاص تعدل ثلث القرآن
٢٨٨	أخوف آية (من يعمل سوءا . .)
٢٨٢	أخير سورة في القرآن الفاتحة
٢١٦	اذا التقى المسلمان بسيفيهما
٤١٩	اذا جاءك التفسير عن مجاهد
٢٨٤	اذا جاء نصر الله تعدل ربع القرآن
١٧٤	أذكر الله رجلا سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -
٤٧٦	أرسل النبي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
٥١٨	أشعرت أن الله زوجني معك في الجنة
٨٩	أشعرت أن محمدا قتل
٢٨٦	أعدل آية في القرآن (ان الله يأمر بالعدل . .)
١١٩	أعطيت تسعا
١٥٥	أعطيت سورة البقرة عن الذكر الاول
٢٨٢	أعظم آية البسطة
٢٨٢	أعظم آية في القرآن آية الكرسي
٢٨٢	أعظم سورة في القرآن الفاتحة
٤٧٧	أعظم الناس أجرا في الصحاح أبو بكر
١٧٠	أقراني جبريل على حرف
٢١٢	أقراني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اني أنا الرزاق . .)
٢١٠	أقراني زيد
٢٨٨	ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله
٤٠١	ألا اني اوتيت القرآن ومثله معه
٢٨٦	التقى ابن عباس وابن عمر

(*) نريد هنا بلفظ (الاحاديث) معناها العام ، الذي يشمل الاحاديث للمرفوعة الي الرسول - صلى الله عليه وسلم - والاحاديث الموقوفة والمقطوعة اي اقوال وافعال وقريرات الصحابة والتابعين .

رقم الصفحة	طريف الحديث
١١٠/٨٨	اللهم العن أيا سفيان
٤١٨	اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل
٣٣٤	ألم نجد فيما أنزل علينا
٣٥٤	أمرت أن أقاتل الناس
٥٥٠	أم أمثالكم ، اصنافا مصنفة
٥٨	أنا عند علي بن عدي بي
٥٢٧	الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين
١١٠/١٠٠	انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة
١٦٣	انزلت صحف إبراهيم في أول ليلة في رمضان
٩٧	أنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس اتقوا)
١٦١	أنزل القرآن جملة واحدة
٤٠٤	أنزل القرآن على أرمية أو وجهه
٨٦	أنزل القرآن في ثلاثة أمكنة
١٦١	أنزل القرآن في ليلة القدر
١٥٤	أنزل الله على إبراهيم
٢٧١	أن أبا بكر الصديق سئل
٧١	أن إبليس ون حين انزلت فاتحة الكتاب
١٤٦	أن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصابوا
٨٠	أنا نأتريك بمثل ما جئتنا به
٦٦	ان أول ما نزل الله على نبيه
١٢٦	ان أول ما نزل من القرآن (اقرأ بسم ربك)
١١١	أن ثمانين هبطوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم
١٧١	ان جبريل وميكائيل أتيا نبي
٤٧٨	ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
١٧١	ان ربي أرسل لي أن اقرأ القرآن
٢٩٩	أن رجلا سأل ابن عباس
١١٢	أن رجلا قال يا رسول الله ما الكلاله
١٤٧	أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج
١١٤	أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما كان يخرج في وجهه
٩٥	أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف على حمزة
١٦٧	أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكل به اسرافيل
١٦٦	ان روح القدس نفث في روعي
٣١٧	ان عليا وزيدا قالا
٣١٧	ان عليا وزيدا كانا
٢٧٢	ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر
٣٩٠	ان القرآن نزل على خمسة أو جهه
٣٨٧	انكم يا معشر أهل العراق
١٧١	ان الله أمرني أن أقرأ القرآن
٤٨٦	ان الله بعث بعد أيوب
٢٠٧	انما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يتعوف بهما

- ٢٧٥ ان ناشئة الليل
 ٢١٠ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (اهدنا الصراط المستقيم)
 ٢١٠ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (كيف ننشزها)
 ٢١٢ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (لقد جاءكم رسول)
 ٢١١ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ (وما كان لنبي أن يغل)
 ٢٠٩ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ (ملك يوم الدين)
 ٢١٢ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ (وكان أمامهم)
 ٢١١ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ (وكتبنا عليهم فيها)
 ١٠٨ ان هذه الآية (تتعاقب جنوبهم عن الضاحج)
 ١٥٤ ان هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمئة آية
 ١٤١ انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس
 ١٤٥ انه - صلى الله عليه وسلم - صلى على النجاشي
 ١٢١ انه من تلاميذ
 ١٥٤ انه يعنى النبي - صلى الله عليه وسلم - الموصوف في التوراة
 ١٢٨ اني اذا خلوت وحدى سمعت
 ١٧٢ اني بعثت الى أمة أمين
 ١٢٦ اني جاورت بحراء شهرا
 ٤٨٩ ان اليهود قالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم - اخبرنا عن الرعد
 ١٤٠ ان اليوم الذي انزلت عليه فيه
 ٤٧٦ الأواه الرحيم بالحبشة
 ١٢٠ أول ما أنزل الله على محمد - صلى الله عليه وسلم -
 ١٥٥ أول ما أنزل الله في التوراة
 ١٦٧ أول ما بدى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي
 ١٢١ أول ما نزل سورة من الفصل
 ١٢٦ أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك
 ١٧٣ أيها قرأت أجزاءك

(حرف الباء)

- ٢٠٥ بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم انا نستعينك
 ٤٨٢ بعثت نوح وهو ابن ثلاثمئة وخمسين
 ٥٢٣ يقوم يحييهم ويحيونهم
 ٣٣٦ بقي هذا الحكم عشرة أيام
 ١٢٠ بيننا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم
 ٢٠٦ بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو على مضر
 ١٤٢/١٠٥ بينما الناس يقبأ

(حرف التاء)

- ١٦٤ تعلموا القرآن خمس آيات
 ١١٦ تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليلة الاحزاب
 ٤٠٤ التفسير أربعة أوجه
 ٢٩٦ تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية

(حرف الجيم)

- ٢١٣ جاء أعرابي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 ١٤٥ جاءت امرأة سعد
 ٤٢٦ جردوا القرآن
 ٢١٦ جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة

(حرف الحاء)

- ٥٥١ الحج أشهر معلومات
 ١٤٠ حديث ابتلاء الوحي
 ١٢٤/١١٦/١١٠ حديث الافك
 ١٦٥
 ١١٣ حديث الثلاثة الذين خلفوا
 ١٣٨/١٣٢ حديث عثمان في كتابه سورتتي الانفال والتوبة
 ١٦٦ حديث مجي جبهيل مثل صلصلة الجرس
 ١٢٢ حديث نزول آية اللعان في عويمر المجلاني
 ١٢٣ حديث نزول آية اللعان في هلال بن أمية
 ١٥٩ حديث نزول اقرأ
 ١١٠/١٠٣ حديث نزول سورة المنافقون
 ١٠٤ حديث نزول سورة النصر
 ٩٤ حديث نزول (ما كان للنبي . .)
 ١٤١ حديث نزول المدثر
 ٧٦ حديث نزول (ولا يزال الذين كفروا . .)
 ٨٤ حديث نزول (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله . .)

(حرف الخاء)

- ٢١٥ خذوا القرآن من أربعة
 ١٠٩ خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب
 ٥٢٩ خلق الله آدم على صورته

(حرف الزاى)

- ٤٢٤ روى عن ابن سيرين انه كره كتابة المصحف شفا
 ١٣٧ زعموا انه - صلى الله عليه وسلم - مكث
 ٣٨٤ الزلزلة تعدل نصف القرآن

(حرف السين)

- ٣٣٦ ساعة من نهار
 ٢١٥ سألت أنس بن مالك : من جمع القرآن
 ٢٧٣ سألت سعيد بن جبير عن قوله (وهنانا من لدنا)
 ٢١١ سألت معاذ بن جبل عن قول الحواريين
 ٢٩٩ سأل رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره
 ١٥٥ السبع الأوائل لم يعطهن
 ٢٧٥ سريا ، نهر صغير بالسريانية
 ١٦٩ سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
 ٣٨٣ سيدة آى القرآن آية الكرسي

(حرف الصاد والطاء)

- ٥٢٣ صالح الموءنين أبو بكر وعمر
٢٧٥ طه هو كقوله يا محمد بلسان الحبشة

(حرف العين والغين)

- ٤٧٣ عزم علي بن أبي طالب على ترتيب القرآن
٣٩٦ العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم
١٠١ غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٥٠٠ في وان في جهنم

(حرف الفاء)

- ٣٨٤ الفاتحة تعدل ثلث القرآن
١٦٤ فان جهيرل كان ينزل بالقرآن
١٠٨ فانزل الله توبتنا
١١٧ فانزل الله (يا أيها الذين آمنوا اذكروا . . .)
١٧١ فأيا حرف قرء وا عليه فقد أصابوا
٥٥٥ الفجر هو الحرم
١٦١ فضل القرآن من الذكر
٥٦٩ فكان ممن استثنى الله ثلاثة
١٧٢ فلا يتحول منه الى غيره
٥٠٠ الفلق نهر في جهنم
١٧٢ فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ
١٧٨ فذاثرت الى ميكائيل فسكت
١١٥ فوالله ما رام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(حرف القاف)

- ٣١٦ القاتل لا يرث
٣٣٢ قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الله أمرني
٢٤٨ قرأت على اسماعيل
٢١٣ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - (لست عليهم بمسيطر)
٣٣١ قرأ على أبي وهو ابن ثمانين سنة
٢٧٦ القسطاس المدل بالرومية
٥٥٢ قسورة هي الأسد
٢٤٧/١٦٠ قعدنا نفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا
٢٨٣ قلب القرآن يس
٣٢٧ قوله تعالى (فاحكم بينهم . . .)

(حرف الكاف)

- ٢٨٤ الكافرون تعدل ربع القرآن
٨٢ كان بنو سلمة في نواحي المدينة
٤٨٢ كان بين الدريه ونوح الف سنة
٧٧ كانت امرأة تصلى خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٢٩١ كان تبع رجلا صالحا

٣٣٠	كانت سورة الاحزاب
١٤٣	كانت المرأة تكون مظلة
٤٠١	كان جبريل ينزل بالعنة
٩٨	كان أبو ذر يقسم أن هذه الآية (هذان خصمان)
٥١٣	كان الذي شهد غزاة في المهد
٣٣٢	كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أوحى
١٤٢	كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلو وهو مقبل
٢٠٩	كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقطع قراءته
٣٣٦	كان عندي دينار فبعته
٣٣٥	كان فيما أنزل عشر رضعات معلومات
١٧٣	كان الكتاب الأول
١٦٧	كان من الأنبياء من يسمع الصوت
١١٢/٩٠	كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في سير
١٥٧	كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يعرف فصل السور
١٠٧	كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحرس
٣٣٠	كانت تعد سورة الاحزاب
٢٠٦	كتب ابي بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب
٤٢٧	كره ابراهيم النخعي نقط المصاحف
٤٢٧	كره ابن سيرين النقط
٤٢٥	كره ابن عباس وأبو ذر وأبو الدرداء تزيين المصاحف بالذهب
٤٢٤	كره علي أن يكتب المصحف في شيء صغير
٤٢٧	كره ابن مسعود ومجاهد التهشير
١٧٣	كقولك هلم وتعال
٧٣	كل شيء نزل من القرآن فيه ذكر الامم
١٧٣	كلها شاف كاف
٤٧٥	كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نؤلف القرآن
٨٧	كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحد يمانية
١٦٠	كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في غار
٣٣٢	كنا نقراً (لا ترغبوا عن آباءكم . .)
٨٣	كنا نقول ما لمفتتن تويبة
٦٨	كنت أشد الناس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٧٩	كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٧١	كنت لا أدري ما فاطر السموات
	(حرف اللام)
٣١٥	لا تحل الصدقة لغني
٤٧٠	لا تقولوا سورة البقرة
٤٢٥	لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ
١٥٥	لا علمناك آية لم تنزل على نبي
٢٩٥	لانه ليس من دين لا يرضى بهن
٢٢٩	لا وصية لوارث

٢٧٣	لا والله ما أدري ما حنانا
٣١٧	لا يريث المسلم الكافر
٣٢٠	لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله
٣٣١	لقد أقرأنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آية الرجم
١٠٠	لقد أنزلت علي الليلة سورة
٢٠٦	لقد علمت ما حملك على حب أبي تراب
٩٨	لما أخرج أهل مكة النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٠٥	لما أسرى برسول الله - صلى الله عليه وسلم
٩٦	لما كان يوم أحد أصيب
٨٠	لما كان يوم بدر ظهرت
٩٢	لما كان يوم بدر قتل
٨١	لما نزلت (الم غلبت الروم)
١٥٣	لما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى)
٣٣٦	لما نزلت هذه الآية قال لي النبي صلى الله عليه وسلم -
٣٢٧	ليس في المائة منسوخ
١٧٢	ليس فيها الا شاف كاف

(حرف الميم)

٣١٥	ما أبين من حي فهو ميت
٤٩٢	ما أدري أكان تبع لعينا
٣٣٣	ما تقروا ن رحبها
٢٧٢	ما تقول في ليلة القدر
٢١٦	مات النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يجمع القرآن غير أربعة
٤٧٤/٤٧٣	ما حملكم على أن علمتم الى الانفال
١١٢	ما راجعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شيء
٣٣٦	ما عمل بهذه الآية غيري
٣٨٨	ما في القرآن آية أشد علي
٢٨٥	ما في القرآن آية أعظم فرجا
٦٩	ما كان بين اسلامهم وبين نزول
٤٠٢	ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفسر
٧٢	ما كان في القرآن (يا أيها الناس)
٧٢	ما كان (يا أيها الذين آمنوا)
٥٥٧	ما من رجل من قريش
٦٧	ما نزلت سورة البقرة
١١٨	ما نزل على الوحي
٢١٣	ما همز رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٢٩٥	المتشابه الحروف المقطعة
٢٩٥	المتشابه المنسوخ
٢٩٥	المحكم الفرائض
٢٩٥	المحكم قوله تعالى (قل تعالوا اتلوا...)

رقم الصفحة	طُرف الحديث
٢٩٥	المحكم ما يعمل به
٢٩٤	المحكم ناسخه وحلاله وحرامه
٤٠٤	مراء في القرآن كفر
٤٢٥	مر على ابن مسعود بمصحف زين بالذهب
٨٢	مريهودى بالنبي - صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	المشكاة الكوة بالعيشية
٣٨٤	المعوذتان تعدلا ثلث القرآن
٦٤	ما أنزل الله بمكة
٤٨٠	من أول الأنبياء
٤١٠	من عمل بما علم

(حرف النون)

٤٦٩	نادى العباس بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٦٠/١٠٨	نزلت الانعام مكة
٦٧	نزلت بالمدينة سورة البقرة
٣٣٣	نزلت سورة نحو براءة
٧١	نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة
٩١	نزلت المائدة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنى
٩٠	نزلت المائدة على النبي - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع
٨٤	نزلت هذه الآية (ان من أزواجكم . .)
٦٧	نزل في المدينة من القرآن
١٧٧	نزل القرآن على سبع لغات
٩٣	نزل آية (ومن يولهم يومئذ دبره . .)
٩١	نزل آية (اليوم أكلت . .)
٩٣	نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الشركين
٤١٩	نعم ترجمان القرآن ابن عباس
٥١٨	نكح موسى - عليه السلام - صفوريا
٣١٤	نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة بعد الصبح

(حرف الهاء)

٣٨٤	الهاكم تعدل الف آية
٤٦٩	هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة
٥١٦	هذان خصمان
٢٩٥	هن أم الكتاب

(حرف الواو)

٤٢٤	وجد عمر مع رجل مصحف
٥٠١	ود وسواع
٤١٧	والذى لا اله غيره ما نزلت
١٦٢	وقع في قلبي الشك
٣٣٥	ونزل فيهم قرآن قرأناه

(حرف اليا)

٥٥٣	يا عائشة استيعذنى
٥٤٤	يستبدل قوما غيركم
٢٧٦	يوه تكم كسفلين
٢١٧	يوه م القوم أقرؤهم لكتاب الله

فهرس الأعلام (*)

(حرف الألف)

٥٦٩/٥٢٥/٥٢٤/٥٠٧/٤٨٢/٤٨٢/٤٨٠	:	آدم - عليه السلام -
٢٢٢	:	آدم بن أبي إياس
٤٩٤	:	آذر
٥١٨/٥١٧	:	آسيا بنت مزاحم
٥٢١/٥١٧	:	آصف بن برخيا
٥٠٩	:	آل بن موخا
٩٤	:	آمنة بنت وهب
/٤٩٤/٤٨٥/٤٨٤/٤٨٢/٤٦٢/٤٦١/٤٥٤/٤٥٢/٤٤٤/٤٤٣	:	إبراهيم - عليه السلام -
٢٤٨/٢٤٧	:	إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المقرئ
٢٧١	:	إبراهيم التيمي
٢٢٢	:	إبراهيم بن الحسين
١١	:	إبراهيم بن علي بن محمد بن ثعلبة
١٩٧	:	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل
٢٤٤	:	إبراهيم بن عمر المقرئ
٢٧١	:	إبراهيم بن مهاجر
٢٢٧/٢٢٢/٢٠٧/٧٠	:	إبراهيم النخعي
٥٤٥	:	إبرهسة الأشرم
٥٢٣	:	إبراهيم
٥٤٠/٥٢٤/٥٢١/٤٩٢	:	إبليس
	:	الأبيهرى = محمد بن عبدالله بن صالح
٥٤٣/٥٢٠/٥١٧/٥١٥	:	أبي بن خلف
٥٤٠	:	الأبيزي
/ ٢٧٢/٢٤٨/٢١٨/٢١٥/٢٠٦/٢٠٥/١٧٥/١٧٠/١٣٧/٩٦	:	أبي بن كعب
٥٦٧/٥٥٨/٤٧٣/٣٨٢/٣٣٢/٣٣١/٣٢٠	:	
	:	أبن الأثير = علي بن محمد بن أبي الكرم
	:	أبن الأثير = المبارك بن محمد بن عبد الكرم
	:	أبن الأثير = نصر الله بن محمد بن محمد
٥٤٣	:	الأعقب
٧	:	أحمد بن إبراهيم بن نصر الكسناني
٢٧٩	:	أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن
١	:	أحمد بن إينال
٢٣٠	:	أحمد بن جبر بن محمد الكوفي
/ ٨٩/٨٨/٨٢/٧٣/٧٢/٦٥/٦٤/٤١/٣٧	:	أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
٥٩٠/١٠٣/١١٣/١١٢/١١٢/١٢٨/١٢٩/١٢٩/١٢٨/١٣٦/١٣٦/١٣٨/١٤٨/١٥٢/١٥١/١٥١/١٦١	:	
/ ٤٧٤/٤٧٠/٤٢٧/٣٩٠/٣٨٥/٣٧٩/٢٧٥/٢٤٩/٢٤٨/٢٠٥/١٦٤	:	
٥٦٩/٥٥٥	:	
٥٢٧/٤٦٩/٣٨٨/٣٨٢/١٧٢/١٦٢/٩٢/٣٧	:	أحمد بن حنبل
٤٨٠	:	أحمد بن أبي خيثمة

(*) الأعلام مرتبة ترتيبا هجائيا واستقانا (ابن) و(أبو) و(أم) من الاعتبار.

- أحمد بن سلامة الأزدى : ١٧٦
أحمد بن سهل البلخي : ٢٩١
أحمد الشرقاوي اقبال : ٢١
أحمد بن شعيب بن علي النسائي : ٤٩٠/١٧١/١٣٦/٩٣/٣٧
أحمد بن أبي غالب الصالحى : ٢٤٨/٢٤٧
أحمد بن العباس المقرئ : ٢١٣
أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية : ٣٦
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين : ٥١٩
أحمد بن عبد الله الأصمفاني : ٢٨٧/٣٨
أحمد بن هبذ الصفار : ٦٥
أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني المقرئ : ٥
أحمد بن علي بن المثنى التميمي : ٥٠٠/١٧٤/١١٩/٣٧
أحمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني : ٥٤٧/٢٧٦/١٢٢/٣٧/١٠
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار : ١٥٧/١٥٢/١٠٣/٩٥/٧٥/٧٢/٦٨/٣٧
أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي : ١٨٩
أحمد بن فارس بن زكريا : ٢٩٣
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم أبي بزة : ٢٥٥/٢٥٤/٢٥٣/٢٤٣/٢٢٨
أحمد بن محمد بن محمد التميمي الداري : ٢٦٨/٢٦١
أحمد بن محمد الكناسي ابن القاضي : ١٦
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد : ١٩
أحمد بن موسى بن مردويه : ٥٦٨/٤٢٧/٢٦٢/٢٤٣/٢٣١
أحمد بن نصر بن مالك الخزازي : ١٦٢/١٤٥/٦٨/٣٥
أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني : ٦٤
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع : ٢٩٣/٢٩١
أحمد بن يوسف بن مالك : ١٨٩
أحمد بن يوسف بن مالك : ٣٥٨
أبو الأحمص : ٧١
الأخضس بن شريق : ٥٦٠/٥٤٣
أخنوخ بن يزيد بن أهلاليل = نوح عليه السلام
أدريس - عليه السلام - : ٤٨٦/٤٨٢/٤٨١
أربد بن قيس الجعفي : ٥٦٠/٧٦
أرميا : ٥٢٧/٥١٥
إسامة بن زيد : ٥٥٦
إسحق بن إبراهيم بن آزر : ٥٤٤/٥٢٨/٥٢١/٥١٢/٤٨٣
أبو إسحق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المقرئ :
إسحق بن إبراهيم بن مخلد : ٢٧٨/٢٧٢
إسحق بن راهويه = إسحق بن إبراهيم بن مخلد
أبو إسحق السبيعي : ٢١٢
ابن إسحاق = محمد بن إسحق بن يسار الملقب
إسرافيل - عليه السلام - : ٥٤٣/٥٣٩/٥١٥/١٦٨
إسرائيل = يعقوب - عليه السلام -

- اسطوم : ٥١٧
اسعد بن زارة : ٥٥٩
أسلم : ٥٢٦
اسماء بنت ابي بكر الصديق : ٥٢٢
اسماء بنت يزيد : ٩٠
اسماعيل بن ابراهيم - عليه السلام - x ٥٢٨/٥٢١/٤٨٣
اسماعيل بن ابراهيم : ٣٣٠/٢٩٩/٢٠٦
اسماعيل بن اسحق القاضي : ٦٦
اسماعيل بن اسحق المالكي : ٢٣١
اسماعيل بن جعفر : ٣٣٠
اسماعيل بن حماد الجوهرى : ٥٧
اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي بكر السدي : ٤٧٧/٤٢٠
اسماعيل بن عبد الله بن زارة الرقي : ٦٥
اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين : ٢٤٨
اسماعيل بن عبد الله المهاجر : ٢٢٦
اسماعيل بن عمرو بن كثير : ١٦٣/١٥٧/١٣٩/٨٦/٧٩/٣٦/٣٥
٤٧٠/٢١٧/١٧٣
اسماعيل بن محمد البغدادي : ٢٠
ابو الاسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن ظالم
ابو الاسود الديلي : ٢١٣
الاسود بن ينفوت : ٥٣٩
الاسود بن المطلب : ٥٣٩
الاسود بن يزيد بن قيس : ٢٢٠
أسيد : ٥٢٦
اسيد بن خصير : ٥٢٩
اسيد بن عمرو بن ابيرق : ٥٣٢
ابو الاشد = كدة بن أسيد
الاشرف : ٥٣٣
الاشعري = علي بن اسماعيل بن اسحق بن سالم
أشباع بنت فاقون : ٥٠٨
اصرم بن كاشح : ٥١٥
الاعرج = عبد الرحمن بن هرمز
الاعشى = سليمان بن مهران
الأقرع بن حابس : ٥٤٣
الياسر - عليه السلام - : ٥٠١/٤٨٦
أبو أمامة بن سهل : ٥٢٧/٣٣١
أبو أمامة = صدى بن عجلان
أمية بن الأزدي : ١٣٠
أمية بن خلف : ٥٢٠/٥١٧
أميم بن ابراهيم : ٥٢٨
أمية بنت الحارث : ٥٦٦
الأمين = جبريل - عليه السلام -

- اندارس : ٥٢٢ :
أنس بن مالك : ٧٠/٨٢/٩٧/١١١/١٢٠/١٤٥/١٧٤/٢٠٤/٢١١/٢١٥/٢١٦
٥٦٩/٤٧٨/٤٧٠/٣٣٥/٢٧٢/٢١٦
أنس بن النضر : ٥٤١ :
انعم : ٥١٩ :
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو :
أوس بن ثعلبة : ٥٢٨ :
أوس بن الحارث : ٥٢٨ :
أوس = أبو زيد :
أوس بن الصامت : ٥٢٣ :
أوس بن قهطاني : ٥٢٦ :
أوس بن قيس : ٥٣٠ :
أويستمانس : ٥١٤ :
ابن اياس : ٢٠ :
اينال : ١ :
أيوب بن أبي مليكة : ٢٣٠/٢٦٩/٢٠٦ :
أم أيوب الأنصارية : ١٧٣ :
ايونس : ٥١٤ :

(حرف الباء)

- بازام أبو صالح : ٤٢٣/٢٠٩/١٢٦ :
الباقلاني = محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر
باكيز = أبو بكر بن اسحق بن خالد الكفتاوي
البناري = محمد بن اسماعيل
ابو البختری : ٥٤٣ :
بخت نصر : ٥٤٠ :
البراء بن عازب : ٢٧٥/١٤١/١٣٥ :
البراء بن معرور : ٥٥٩ :
براشق : ٥١٤ :
برهان الدين بن ظهيرة = ابراهيم بن علي بن محمد
البرهان الشامي : ٢٤٤ :
بروكمان : ٢٢٨/٢٠ :
بريدة بن الحمصي : ٢٠٥/١٥٥ :
البيزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق
البيزي = أحمد بن محمد بن عبد الله
بسرهم : ٥١٣ :
بشار مولى العلاء بن الحضرمي : ٥٤١ :
بشر بن ابيرق : ٥٣٢ :
بشراي : ٤٩٣ :
بشر بن أيوب = ذو الكفل :
بشير بن ابيرق : ٥٣٢ :
بشير بن معاوية : ٢٠٥ :

- بشير بن النعمان : ٥٦٠
بالرس : ٥٣٣
البغوى = الحسين بن مسعود بن محمد
ابو بكر بن اسحاق بن خالد الكفتاوى : ١٠
ابو بكر بن الاشعث : ٢٤٤
ابو بكر الانبارى = محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
ابو بكر = نعيم بن الحارث
ابو بكر الخياط : ٢٤٤
ابو بكر بن أبي شيبه : ٦٩
ابو بكر الصديق : ٨١ / ٩٨ / ١٠٢ / ١١٦ / ١٨٢ / ٢١٧ / ٢٧١ / ٤١٧ / ٤٧٦ /
٥٦٧ / ٥٥٧ / ٥٢٣ / ٥٢٢ / ٥١٠ / ٤٧٧
ابو بكر بن عثمان الخضيرى : ٩
ابو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن سالم
ابو بكر القارى : ٢٥٦
ابو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
بلال بن رباح : ٥٣٤
بلهائى : ١
البلخي = أحمد بن سهل
بلطن بن روقط : ٥٠٩
بلعم بن باهورا : ٥١٠
بلقيس بنت هاشم بن شرحبيل : ٢٥٠ / ٣٤٢ / ٥١٧
بليان بن ملكان بن فالخ : ٥١٤
ابن بنان : ٢٤٣
بنيامين : ٥١٢
بوطا : ٥٣٣
بولس : ٥٣٣
البيضاوى = عبد الله بن صر
البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي
(حرف التاء)
التاج بن مكنوم : ٢٤٤
تاران : ٥١٩
تبع : ٤٩٢ / ٤٩١
الترمذى = محمد بن عيسى بن سورة
تفتال : ٥١٢
ثقي الدين الشيبلى العنقى = أحمد بن محمد بن محمد التميمى الدارى
تام : ٥٣٣
تمرها : ١
تليها : ٥١٤
تميم : ٥٣٣
تميم بن اوس بن حارثة : ٥١٠ / ٥٦١
تميم الدارى = تميم بن اوس بن حارثة

ثالثها : المدثر ، نزلت بعد اقرأ ، بسنتين أو أكثر كما في الصحيح .^(١)

الرابع : آية القلعة ، في السنة الثانية من الهجرة في رجب ففي الصحيح عن البراء^(٢) انه - صلى الله عليه وسلم - صلى الى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه الى الكعبة ، فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام)^(٣) فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب ، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)^(٤) ... الحديث^(٤) ، وفيه أن أول صلاة صلاها العصر ، فيكون نزولها بين الظهر والعصر ، وفي رواية

(١) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (وثيابك فطهر) ٦٧٨/٨ - حديث رقم ٤٩٢٥ . وصحيح مسلم - كتاب الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٣/١ حديث رقم ١٦١ - وليس في الحديث ان المدثر نزلت بعد اقرأ بسنتين بل هذا ما يفهم من كلام السيوطى ، وهو غير مراد ، بل المراد هو أن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي التي دامت سنتين أو أكثر كما ذكر السيوطى .

(٢) سورة البقرة الاية ١٤٤ .

(٣) سورة البقرة الاية ١٤٢ .

(٤) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الصلاة - باب التوجه نحو

القبلة حيث كان ٥٠٢/١ - حديث رقم ٣٩٩ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آخرا الا انفقوا اليه ونزلوا عارى من الرها والآية
سورة البقرة الآية قسم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تأبى ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== الثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها اليهم آخرا الا انفقوا اليه ونزلوا عارى من الرها والآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تابعي ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

- ٥٤٥ : خالد بن مالك
٤٧١ : خالد بن معدان بن ابي كريب
٣٣١ : خالد بن يزيد
٥١٨/١٢٨/١٢٧ : خديجة بنت خويلد
٥٣٣ : ابو خزاعة
٤٧٧ : أبو خزيمه الانصارى
٤٧٩ : خزيمه بن ثابت الانصارى
ابن خزيمه = محمد بن اسحق
٥١٥ : خشوود
: خشقدم
٦٨/٦٦ : خصيف
الخصمر عليه السلام = بلما بن ملكان بن فاتح
٤٤ : خضر بن عثمان
الخطيب القزوينى = محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين
٥٦٨/٢٣٦/٢٢٩ : خلاد بن خالد الشيباني
ابو خلدة = خالد بن دينار
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاشبيلي
٥٦٨/٥٢٨/٢٣٦/٢٢٩/٢١٣/١٨٥ : خلف بن هشام بن ثعلب
٢٢٣ : خليد بن سعد السلامي
الخليل بن احمد بن عمرو القراهيدى : ٤٦٨/٤٢٦/٢٦٦/٢٦١
٣٦٦/٣٦٠ : خليل بن أيسك بن عبد الله
٥٤٢/٥٣٢/٥٢٣ : خولة بنت حكيم
٥٢٨ : خويلد
ابن أبي خبيشة = أحمد بن ابي خبيشة
خير الدين الزركي : ١٢٨/٢٥
أم الخير = سلمى بنت صخر
ابن خير = محمد بن خير بن عمرو بن خليفة اللتوني
(حرف الدال)
- دأب : ٥١٢
الداجوني = محمد بن أحمد بن عمرو الرطبي
الدارقطني = علي بن عمر
الداربي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل
دان : ٥١٢
داود - عليه السلام - : ٥٤٤/٤٨٥
داود بن الحصين : ٢١١
أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني
داود الظاهري = داود بن علي بن خلف
داود بن علي بن خلف : ٣٠٠
داود بن أبي هند : ١٦١
الداودي = محمد بن علي بن أحمد
دحسية الكلبى : ١٦٨

ابو الدرداء* = عويمر بن زيد بن قيس الانصاري
دريد : ٥٣٣
ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
دعير بن عمر : ٥١٧
دلعة بنت ابي السرح : ٥١٧
دنيا : ٥١٥
ابن ابي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد الاثوي
دهم : ٥١٧
الدوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز صهبان
(حرف الذال)

أبو ذر = جندب بن جنادة
ذرة بن أسد الحميري : ٥٤٥
ذكوان : ٥١٧
ابي ذكوان = عبدالله بن احمد بن بشر
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
ذو القرنين : ٥٠٥/٥٠٤
ذو الكفل - عليه السلام - ٥٠٤/٤٨٦
ذو نواس = ذرة بن أسد الحميري
ذو النون = يونس - عليه السلام -

(حرف الراء)

راهيل : ٥١٤
راعش : ٥٢٦
راعيل = زليخيا
الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
الرامهرمزي = الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
الربيع بن أنس البكري : ٤١٩/١٣٤
ابو ربيعة : ٢٤٣
ربيعة بن الأسود : ١١٥٤٣
الربيع بن خثيم : ٢٢١
أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان
رضوان - عليه السلام - : ٥٤٣
ابو رغال الثقفي : ٥٤٥
رغوثا : ٥١٢
رفاعة بن المنذر : ٥٣٨
رفيع بن مهران الرياحي : ٥٦٨/٤١٩/٢٢٢/١٦٤
رقية بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - : ٥٢٠
روبييل : ٥١٣/٥١٢
الروح = جبريل عليه السلام
روح القدس = جبريل - عليه السلام -
رويس = محمد بن المتوكل اللؤلؤي
ريثاب : ٥١٧

وأما آخر ما نزل ، فروى الشيخان عن البراء بن عازب انه قال :
[آخر آية نزلت (يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلاله) (١) وآخر
سورة نزلت براءة] (٢) ، وأخرج البخارى عن ابن عباس قال :
[آخر آية نزلت آية الرها] (٣) ، وروى البيهقي عن عمر مثله (٤) .
وأخرج أبو عبيد عن ابن شهاب (٥) ، قال :

== العثمانية - الهند - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، وتهذيب الكمال للمزى ٤٠٢/١ (مصورة عن
المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية - دار المأمون للتراث - ط ١
سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

(١) سورة النساء الآية رقم ١٧٦ .
(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير باب (يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلاله .. الآية) - ٢٦٧/٨ - حديث رقم
٤٦٠٥ - بنحوه

- وصحيح مسلم - كتاب الفرائض - باب آخر آية أنزلت
آية الكلاله - ١٢٣٦/٣ - حديث رقم ١٦١٨ - بلفظه .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب التفسير - باب (واتقوا

يوما ترجمون فيه الى الله) ٢٠٥/٨ - حديث رقم ٤٥٤٤ - بلفظه
وآية الرها هي قوله تعالى : لا يأتى الرها الذين آمنوا اتقوا الله وندوا عازب من الرها الآية
سورة البقرة الآية رقم ٢٧٨ -

(٤) دلائل النبوة للبيهقي لوحدة رقم ٢٣٤ أ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عميد الله بن عبد الله بن شهاب المدني

تابعي ، أحد أعلام الاسلام ، نزل الشام وروى عن سهل بن
سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة والتابعين ، وروى
عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما ، توفي سنة ١٢٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ وشذرات الذهب ١٦٢/١ وغاية

النهاية ٢٦٢/٢ .

	السبكي = علي بن عبد الكافي ، تقى الدين السبكي
	السيبي = عمرو بن عبد الله بن علي
٥٠٩ :	ستور بن ميخائيل
٤٩٠ :	السجل
	السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي
	السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي
	السدّي = اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
	السدّي = محمد بن مروان بن عبد الله
٥١٠ :	سراقة بن مالك بن جشم
٥٢٨ :	سرج بن ابراهيم
٥٤٣ :	سرق
٥١٣ :	سرهيم
١٤٥ :	سعد بن الربيع
٥٢٦ :	سعد بن زارة
٢١٨/٢١٧/٢١٦/٢١٥ :	سعد بن عبيد بن النعمان
٢٧٦ :	سعد بن عياض الشمالي الكوفي
٣٣٤ :	سعد بن مالك
٥٣٥/٩٢ :	سعد بن ابي وقاص
١٠١ :	ابو سعيد الأزدي
٢٧٣/٢٢٢/٢١٢/١٨٦/١٦١/١٥٥ :	سعيد بن جبير
٠٥٦٨/٤٧٢/٤٢٢/٤١٩/٢٩٥	
٠١٧٤/١٤٦/٩٣/٨٢/٨٠ :	ابو سعيد الخدري
٤٧٨/٩٢ :	سعيد بن العاص
٥٦٨/٥٤٢/٤١٩/٢١٨ :	سعيد بن المسيب بن حزن
٣٨٢ :	ابو سعيد بن السلمي
٤٢١ :	سعيد بن منصور بن شعبة
٣٣١ :	سعيد بن ابي هلال
	السعيدى = محمد بن بركات بن هلال
٤١٩/٣٨٨/٢٠٥ :	سفيان الثوري
٥٤١/٥٣٥/٨٨ :	ابو سفيان بن حرب
٣٣٣ :	سفيان بن سعيد
٥٥٠/٤٧١/١٧٥/١٦١ :	سفيان بن عيينة
٣٣٤ :	ابو سفيان الكلابي
١٢٦ :	سفيان بن ابي نجيع
٥٢٦ :	سلالة بن الحمام
٥٢٢ :	سلي بن بنت صخر
٥٤٤ :	سلمان الفارسي
١١٩/١١٨ :	أم سلمة
٥٦٥/٥٢٠/٢٠٩/٢٠٥/١٢٧/١٢٦ :	ابو سلمة بن عبد الرحمن
/٩٤/٨٦/٨٤/٧٦/٧٠/٤١/٣٧ :	سليمان بن أحمد بن ايوب
٥٢٣/٥١٨/٤٨٠/٤٧٠/٣٣٤/٢٠٥	
٥٦٩/٥٤٧	

- سليمان بن الأشعث السجستاني: ٤٩٠/٢٠٦/١٧٢/١٥٧/١٤٥/١٣٠/٣٧/٣٦
سليمان بن داود - عليه السلام : ٥١٧/٤٨٥/١٥٦/١٥٥
سليمان بن مرد الخزاعي : ١٧٤
سليمان بن مهران الاعشى : ٢٤١/٢٢٧/٢٢٥/٢٠٩ / ١٨٦/١٦١/٧٢
٥٦٨/٣٣٣
سليمان بن نجاح : ٢٤٣
سليمان بن يمار الهلالي : ٢١٩
سليم بن عامر : ٨٦
سليم بن عيسى بن سليم : ٢٣٠
سها بنت أنوش : ٥٢٤
سمرة بن جندب : ٢٠٥
السنن : ٥٣٣
ابن سنان الخفاجي = عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي
سنيد بن داود : ٤٢٠
سهيل بن سعد الساعدي : ١٢٢
سهوي : ٥١٥
سهيل بن عمرو : ٥٤٣
السهيلي = ابو القاسم بن الخطيب أبي محمد
سودة : ٥٢٠/١٠٩
سوح بن ابراهيم : ٥٢٨
السوس = صالح بن زياد بن عبدالله
سويد : ٥٢٦
ابن سيرين = محمد بن سيرين
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر
السيد : ٥٢٨
ابن سيد الناس = محمد بن أحمد بن عبدالله اليعقوبي
(حرف الشين)
شاصر : ٥٤٣
الشاطبي = القاسم بن فيرة بن خلف
الشافعي = محمد بن ادريس بن العباس
ابو شامة = عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم
الشامي = محمد بن يوسف الشامي الصالحي
شاول بن أنبار = المالوت
شرف الدين المناوي = يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
شريح بن يزيد الحضرمي : ٢٢٦
أم شريك العامرية : ٥٤٢
شعبة بن الحجاج الورد المتكفي : ٥٦٨/٤٠٣/٣٣٣/٣٣٢
شعبة بن عياش بن سالم : ٢٢٦/٢٢٧
الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي
الشعراني : ٢٠
شميا : ٥٢٧

٥٥٥/٥٠٨/٤٨٥	:	شميب عليه السلام -
٥١٤	:	شلط طيوس
٥٢٠	:	شليم
٥٢١	:	شمان
٥٢٠ / ٥١٣ / ٥١٢	:	شمعون
٥٠٩	:	شموع بن ذكور
٥٢٧	:	شمويل بن بال بن علقمة
٩٠	:	شهر بن حوشب
٥٠٩	:	شوقط بن جوزي
	:	الشوكاني = محمد بن علي الشوكاني
٥٤٣/٥٢٦/٥١٦	:	شيبية بن ربيعة
٢٢٣	:	شيبية بن نضاح بن سرجس
	:	ابو الشيخ بن حيان = عبدالله بن محمد بن جعفر
١٢	:	شيخو
٥١٢	:	شير

(حرف الصاد)

٥٢٠	:	صادق
٥٣٤/٥٢٥/٤٨٤	:	صالح - عليه السلام -
٢٦٦	:	صالح بن اسحق الجرمي
	:	ابو صالح = باذام ابو صالح مولى أم هانئ بنت ابي طالب
٥٦٨/٢٥٨/٢٢٩	:	صالح بن زياد بن عبدالله
١٧/١٤	:	صالح بن عمرو بن رسلان الكثاني المسقلاني
١٥٤	:	ابو صالح الكندي
٢٤٤	:	الصائغ
٥٥٩/١٥٤	:	صدي بن عجلان
٥٦٤	:	صديق مولى حويطب بن عبد العزى
٥٢١	:	صخر
٩١	:	أبو صخر
٥٢٠	:	صدوق
٥١٥	:	صريم بن كاشح
٨٨	:	صفوان بن أمية
٣٨٦	:	صفوان بن سليم المدني الزهري
٥٧١	:	صفوريا
٥٢٠	:	صفية بنت حي
	:	الصلاح الصفدي = خليل بن اييك بن عبدالله
	:	ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن الكندي الشهرزوري
٢٠٧	:	الصلت بن بهرام
٥٦٣	:	صهيب بن سنان الرومي
٥١٧	:	صواب

(حرف الضاد)

٥١٧	:	ضبة بن ادا بن طالخنة
٥٦٨/٤٢٣/٤١٩/٢٩٤	:	الضحاك بن مزاحم البلخي
٥٠٩/٥٠٨	:	ضمرة بن أبي العيص

(حرف الطاء)

- ٥١٨ : طابوث
١٥١ : أبو طالب بن عبد المطلب
٥٠٥ : طالوت
٢٤٣ : أبو طاهر
٢٢٠/٢١٢ : طائوس بن كيسان اليماني
الطبراني = سليمان بن احمد بن أيوب
الطبري = محمد بن جرير
الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي
٥٢٢ : طعمة بن ابيبرق
١٧٤ : أبو طلحة الأتصاري
٥٤٢/٥٣١ : طلحة بن فريد الله
٥٣٣ : طئس
٢٢١ : طومان باي بن قانصوه الأشرفي
الطبيسي = الحسن بن محمد بن عبد الله الطبيسي

(حرف الظاء)

٤٢٥ : ظالم بن عمرو بن ظالم

(حرف العين)

- ٥٣٧ : عابد بن عمر
٥٣٤ : عادور
٥٢٠ : أبو العاص بن الربيع
٩٠ : عاصم الاحول
٥٦٨/٣٣٠/٢٥٢/٢٤١/٢٢٩/٢٢٧/٢٢٤ : عاصم بن بهدلة ابن ابي النجود
عاصم الجحدري = عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري
عاصم بن ابي الصباح العجاج الجحدري : ٢٥٨/٢٥٦/٢٢٦
٥٦٤ : عاصم بن عدي
١١٤ : عاصم بن عمر بن قتادة
٢٧٢ : عاصم بن كعب
٣٣٢ : عاصم بن ابي النجود الأسدي
٥٤٢/٥٣٩/٥٢٥/٥٢٠/٥١٥ : العاصم بن وائل
٥٢٨ : العاقب
أبو العالية = ربيع بن بهران الرياحي
٥١٤ : عامر بن الحاضري
٥٤٣ : عامر بن خالد
١٢٨ : أبو عامر السكوتي
٢٢٢/١٦٧/١٢٤ : عامر بن شراحيل الشمسي
٧٦ : عامر بن الطفيل
ابن عامر = عبد الله بن عامر
٥٠٧ : عاميل
١١٩/١١٨/١١٥/١١٠/١٠٩/١٠٧/٩٢/٦٧ : عائشة بنت أبي بكر الصديق
٥٢٢/٥٢٠/٤٠٢/٣٣٥/٣٣١/٣٣٠/٢٩٦/٢٠٥/١٣٤/١٣١/١٢٦
٥٦٥/٥٢٣

- عباد بن بشر : ٥٢٩
عباد بن يعقوب الاسدي : ٢٠٥
ابو العباس = احمد بن ابي طالب الصالحى
ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
العباس بن عبد المطلب : ٥٣٥/٤٦٩
العباس بن الفضل : ٣٣٤
العباس بن مرداس : ٥٣٧
ابو العباس المهدي = احمد بن عمار بن ابي العباس المهدي
عبد الباقي بن الحسن : ٢٤٤
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد
عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن : ٣٣٦/١٧٨/٧٢/٣٦
عبد بن حميد بن نصر : ٣٨٤/٣٧
عبد الحى بن العماد الحنبلي : ٢٥/١٤
عبد خير : ٤٧٧
عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ٤٢٠/٣٨٨/٣٨٦/٣٥
عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم : ١٩٧/١٨٩/٣٦
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق : ٥٢٢
عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد السيوطي : /٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١
/١٢/١١/١٢/١٣/١٤/١٥/١٦/١٧/١٨/١٩/٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤
٢٤/٢٥/٢٦/٢٧/٢٨/٢٩/٣٠/٣١/٣٢/٣٣/٣٤/٣٥/٣٦/٣٧/٣٨/٣٩/٤٠/٤١/٤٢
٤٣/٤٤
عبد الرحمن بن ابي حاتم : ٣٥
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ٤٧٨
عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الاسدي : ٣٣٢
ابو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب السلمى
عبد الرحمن بن مخر الدوسي : /٢١٠/٢٠٩/٢٠٥/١٧٤/١١٣/٩٥/٧١
٢١٨/٢١٢/٢١٠/٢٠٩/٢٠٨/٢٠٧/٢٠٦/٢٠٥/٢٠٤/٢٠٣/٢٠٢/٢٠١/٢٠٠/١٩٩/١٩٨/١٩٧/١٩٦
١٩٥/١٩٤/١٩٣/١٩٢/١٩١/١٩٠/١٨٩/١٨٨/١٨٧/١٨٦/١٨٥/١٨٤/١٨٣/١٨٢/١٨١/١٨٠/١٧٩/١٧٨/١٧٧/١٧٦/١٧٥/١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٧١/١٧٠/١٦٩/١٦٨/١٦٧/١٦٦/١٦٥/١٦٤/١٦٣/١٦٢/١٦١/١٦٠/١٥٩/١٥٨/١٥٧/١٥٦/١٥٥/١٥٤/١٥٣/١٥٢/١٥١/١٥٠/١٤٩/١٤٨/١٤٧/١٤٦/١٤٥/١٤٤/١٤٣/١٤٢/١٤١/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٣٧/١٣٦/١٣٥/١٣٤/١٣٣/١٣٢/١٣١/١٣٠/١٢٩/١٢٨/١٢٧/١٢٦/١٢٥/١٢٤/١٢٣/١٢٢/١٢١/١٢٠/١١٩/١١٨/١١٧/١١٦/١١٥/١١٤/١١٣/١١٢/١١١/١١٠/١٠٩/١٠٨/١٠٧/١٠٦/١٠٥/١٠٤/١٠٣/١٠٢/١٠١/١٠٠/٩٩/٩٨/٩٧/٩٦/٩٥/٩٤/٩٣/٩٢/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٧/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣/٨٢/٨١/٨٠/٧٩/٧٨/٧٧/٧٦/٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧/٦٦/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١/٤٠/٣٩/٣٨/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣٣/٣٢/٣١/٣٠/٢٩/٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣/٢٢/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١

- عبد العزيز بن احمد بن سعيد الدميري : ٤٠
عبد العزيز بن جعفر اليفدادي : ٢٤٣
عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي : ٦٦
عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي : ٣٨١/٣٨٠/٣٧٨/٢٧٨
عبد القادر الانصاري = عبد القادر بن ابي القاسم بن احمد الانصاري
عبد القادر الشاذلي = عبد القادر بن محمد بن احمد الشاذلي
عبد القادر بن ابي القاسم بن احمد الانصاري : ١٧
عبد القادر بن محمد بن احمد الشاذلي : ٢٥/١٩
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل : ١٢١/١٢٠
عبد الله بن ابي : ٥٢٦/٥١٦/١٠١
عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان : ٥٦٨/٢٤١/٢٢٩
عبد الله بن اسحق الحضرمي : ٢٢٥
عبد الله بن أمية : ٥٤٣
عبد الله بن ابي بكر بن حزم : ١١٤
عبد الله بن ابي بكر الصديق : ٥٢٢
عبد الله بن جابر العبدي : ٢٨٢
أبو عبد الله بن جابر = محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأعمى
عبد الله بن جبير : ٥٣٠
عبد الله بن جحش : ١٤٣
أبو عبد الله الحافظ : ٦٤
عبد الله بن حبيب السلمي : ٢٢١
عبد الله بن الزبير : ٤٧٨/٦٨
عبد الله بن زهير الخافقي : ٢٠٦
عبد الله بن السائب : ٢٢٧/٢١٨
عبد الله بن سلام : ٥٢٥/٥٢٢/٢٤٧/١٦٠/٧٠
عبد الله بن سلمة : ٣٣٣
عبد الله . . . الشافعي : ٤٤
عبد الله بن شريح بن مالك : ٥٢٤
عبد الله بن صالح : ٣٣٢/٣٣١/٦٧
عبد الله بن الصفة بن عمرو : ١٧٤
عبد الله بن الضيف : ٥٣٠
عبد الله بن طلوس : ٢١٢
عبد الله بن عامر بن يزيد : ٢٤٢/٢٤١/٢٢٩/٢٢٧/٢٢٦/١٩٢
٢٥٢/٢٥١/٢٥٠/٢٤٩/٢٤٨/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٤/٢٤٣/٢٤٢/٢٤١/٢٤٠/٢٣٩/٢٣٨/٢٣٧/٢٣٦/٢٣٥/٢٣٤/٢٣٣/٢٣٢/٢٣١/٢٣٠/٢٢٩/٢٢٨/٢٢٧/٢٢٦/٢٢٥/٢٢٤/٢٢٣/٢٢٢/٢٢١/٢٢٠/٢١٩/٢١٨/٢١٧/٢١٦/٢١٥/٢١٤/٢١٣/٢١٢/٢١١/٢١٠/٢٠٩/٢٠٨/٢٠٧/٢٠٦/٢٠٥/٢٠٤/٢٠٣/٢٠٢/٢٠١/٢٠٠/١٩٩/١٩٨/١٩٧/١٩٦/١٩٥/١٩٤/١٩٣/١٩٢/١٩١/١٩٠/١٨٩/١٨٨/١٨٧/١٨٦/١٨٥/١٨٤/١٨٣/١٨٢/١٨١/١٨٠/١٧٩/١٧٨/١٧٧/١٧٦/١٧٥/١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٧١/١٧٠/١٦٩/١٦٨/١٦٧/١٦٦/١٦٥/١٦٤/١٦٣/١٦٢/١٦١/١٦٠/١٥٩/١٥٨/١٥٧/١٥٦/١٥٥/١٥٤/١٥٣/١٥٢/١٥١/١٥٠/١٤٩/١٤٨/١٤٧/١٤٦/١٤٥/١٤٤/١٤٣/١٤٢/١٤١/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٣٧/١٣٦/١٣٥/١٣٤/١٣٣/١٣٢/١٣١/١٣٠/١٢٩/١٢٨/١٢٧/١٢٦/١٢٥/١٢٤/١٢٣/١٢٢/١٢١/١٢٠/١١٩/١١٨/١١٧/١١٦/١١٥/١١٤/١١٣/١١٢/١١١/١١٠/١٠٩/١٠٨/١٠٧/١٠٦/١٠٥/١٠٤/١٠٣/١٠٢/١٠١/١٠٠/٩٩/٩٨/٩٧/٩٦/٩٥/٩٤/٩٣/٩٢/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٧/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣/٨٢/٨١/٨٠/٧٩/٧٨/٧٧/٧٦/٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧/٦٦/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١/٤٠/٣٩/٣٨/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣٣/٣٢/٣١/٣٠/٢٩/٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣/٢٢/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١/٠
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ٩٨/٩٤/٨٤/٨٣/٧٩/٧٧/٧٥/٦٨/٦٦
عبد الله بن الفضل بن الحسن بن الفضل : ٣٧
أبو عبد الله بن علام الفرس : ٢٤٣

- عبد الله بن عمر البيضاوي : ٤١٤/٣٥٣/٢٢/١٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٠٥/١٤٢/١٣٨/١٣٤/١٠٤/٨٨/٨٣
٥٥٣/٤٧٠/٣٣٤/٣٣٠/٢١٣
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٣٨٦/٢١٦/٢١٥/١٥٤
عبد الله بن كثير الداري : ٢٣٧/٢٣٦/٢٢٨/٢٢٧/٢٢٤/١٩٢
٥٦٨/٢٦٠/٢٥٨/٢٥٤/٢٥٣/٢٥٢/٢٤٣/٢٣٨
عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري : ٣٣٤/٢٢٠/٢٠٦
ابو عبد الله = محمد بن أحمد الحاكم
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان : ٥١٩
عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي : ٣٣٨/٢٨
عبد الله بن محمد بن عبيد الاموي : ٤١٠
ابو عبد الله = محمد بن علي النخعي
عبد الله بن مرة : ٣٣٣
عبد الله بن مسعود : ١٦٠/١٠٨/١٠٥/٧٩/٧٤/٧٢/٦٩
١٦٠/١٠٨/١٠٥/٧٩/٧٤/٧٢/٦٩
/٣٨٦/٣٨٥/٢١٦/٢١٥/٢١٢/٢٠٨/٢٠٧/٢٠٣/١١٩/١٧٣
٥٦٧/٤٩٩/٤٧٣/٤٦٣/٤٢٦/٤٢٥/٤١٩/٤١٧/٣٨٨
عبد الله بن مسلم بن قتيبة : ٦٣/٧٠/٢/٢٨٣/٢٠٧/٣٦
عبد الله بن مفضل : ٥٢٦
عبد الله بن ابي مليكة : ٣٣٤/٢٠٩/٢٢
عبد الله بن يربوع : ٥٣٧
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٢٤٢/٢٠٥/١٣٦
عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي : ٤٢٥/٢٠٦
عبد الواحد بن زياد : ٢٧٢
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي : ٢٧٦/١٨٦/٢٨/١٨
هبيدة بن الحارث بن عبد المطلب : ٥١٦
هبيدة بن عمرو السعدي : ٥٦٧/٢٢٠
ابو هبيدة = معمر بن الشنق التيمي
هبيد بن عسير : ٢١٩/٢٠٥
هبيد بن غنم : ٧٠
أبو هبيد = القاسم بن سلام الهروي
عبيد الله بن سليمان بن محمد القمالي : ٤٤
هبيد بن نضيلة الخزازي : ٢٢٢
عتبة بن حصن : ٥٤١
عتبة بن ربيعة : ٥٤٣/٥٢٦/٥١٦
عثمان بن جقمق : ١
عثمان بن سعيد الداني : /٢٤٣/١٩١/١٨٨/١٧٨/٦٠/٣٦
٤٦٨/٤٢٨/٢٦٢/٢٦٠/٢٥٦/٢٥٣
عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري : /٢٥٨/٢٥٦/٢٤٧/٢٣٦/٢٢٨
٥٦٨/٢٦١/٢٥٩
عثمان بن طلحة : ٥٦٤
عثمان بن عامر : ٥٢٢

- عثمان بن عبد الرحمن الكردى الشهنزورى : ٢٣٨/١١٨
عثمان بن عبد الله بن عفان بن موسى : ١١
عثمان بن عفان : ٢١٦/٢١٥/٢٠٧/٢٠٤/١٧٤/١٣٨/١٢٢
٥٦٧/٥٥٨/٥٤٢/٥٢٠/٤٧٨/٤٧٧/٤٧٤/٤١٧/٣٣٠/٢٢٧
عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب : ٢٦٧/٢٠٤/٢٨
عثمان بن محسن الجهشمى : ٤٢٢
عداس مولى حويطب : ٥٤١
عدى بن بدا : ٥٦١/٥١٠
عدى بن حاتم الطائى : ٥٣٢
عدى بن ابي ربيعة : ٥٢٤
عدى بن زيد : ٥٣٠
عدى بن عدى : ٢٢٢
عدى بن قيس : ٥٤٣/٥٣٩
العرباض بن سارية السلى : ٥٣٦
ابن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عربي = محمد بن على بن محمد الطائى الحاتى
عروة بن الزبير بن العوام : ٢٣٠/٢١٨/٧٣
عروة بن مسعود الثقفى : ٥٢٢
العز الدين بن عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى
عز الدين بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمى
عز الدين الكنانى = أحمد بن ابراهيم بن نصر الكنانى
عزرائيل : ٥١٩
عزير : ٥٠٨ / ٤٩١
العزيرى : ٥١٣/٥٠٥
العزيرى = محمد بن عزيز السجستانى
عطاء بن أبي رباح : ٥٦٨/٤١٩/٢٢٠/٢٠٥/١٥٤/١٥٣/٦٨
عطاء بن السائب : ٤٢٢
عطاء بن يسار : ٣٣٢/٢١٩
عطية بن الاسود : ١٦٢
عطية بن سعد العوفى الكوفى : ٤٢٠
ابن عطية = عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام
عطية بن قيس الكلبي : ٢٢٦
فقير بن معدان : ٨٦
فقبة بن أبي معيط : ٥١٧
عقيل بن أبي طالب : ٥٣٥
عكرمة بن أبي جهل : ٥٣٥
عكرمة بن خالد : ٥٦٨ ٨
عكرمة بن سليمان : ٢٤٨
عكرمة بن عبد الله البربرى : ٢٢٠/٢١١/١٦١/١٥٣/١٣٠/١٢٦/٧٥/٦٤
٢٢٢/٣٦١/١١١/١١٠/١٠٠/٨٠/٧٠
علاء بن الحارثة : ٥٣٧

- ٥٩ - البحث والنشور للبيهقي .
- ٦٠ - دلائل النبوة للبيهقي .
- ٦١ - شعب الایمان للبيهقي .
- ٦٢ - سيرة ابن اسحق .
- ثالثا - كتب البلاغة :
- ٦٣ - الحثل السائر - لابن الأثير .
- ٦٤ - سر الفصاحة - لابن سنان الخفاجي .
- ٦٥ - تلخيص المفتاح - للقزويني .
- ٦٦ - الاقتصاص في الفرق بين الحصر والاختصاص - لتقي الدين السبكي .
- ٦٧ - الاغريبي في الفرق بين الكفاية والتمريض - لتقي الدين السبكي .
- رابعا - كتب الفقه وأصوله :
- ٦٨ - المجموع شرح المذهب - للنووي .
- ٦٩ - شرح المنهاج للسبكي .
- ٧٠ - مختصر المنتهى لابن الحاجب .
- ٧١ - الرسالة - للإمام الشافعي .
- خامسا - كتب التاريخ والتراجم :
- ٧٢ - الكامل في التاريخ لابن الأثير .
- ٧٣ - علية الأولياء - لأبي نعيم .
- هذه هي المراجع التي اعتمد عليها السيوطي في تأليف كتابه التمهيد في علم التفسير ، وربما رجع الى غيرها من الكتب التي لم أذكر ، وأحمد الله الذي وفقني للرجوع اليها - الا ما لم أجده - لتوثيق النص وللتأكد من صحته
- النقل .

- ٥٩ - البحث والنشور للبيهقي .
- ٦٠ - دلائل النبوة للبيهقي .
- ٦١ - شعب الایمان للبيهقي .
- ٦٢ - سيرة ابن اسحق .
- ثالثا - كتب البلاغة :
- ٦٣ - الحثل السائر - لابن الأثير .
- ٦٤ - سر الفصاحة - لابن سنان الخفاجي .
- ٦٥ - تلخيص المفتاح - للقزويني .
- ٦٦ - الاقتصاص في الفرق بين الحصر والاختصاص - لتقي الدين السبكي .
- ٦٧ - الاغريبي في الفرق بين الكفاية والتمريض - لتقي الدين السبكي .
- رابعا - كتب الفقه وأصوله :
- ٦٨ - المجموع شرح المذهب - للنووي .
- ٦٩ - شرح المنهاج للسبكي .
- ٧٠ - مختصر المنتهى لابن الحاجب .
- ٧١ - الرسالة - للإمام الشافعي .
- خامسا - كتب التاريخ والتراجم :
- ٧٢ - الكامل في التاريخ لابن الأثير .
- ٧٣ - حلية الأولياء - لأبي نعيم .
- هذه هي المراجع التي اعتمد عليها السيوطي في تأليف كتابه التمهيد في علم التفسير ، وربما رجع الى غيرها من الكتب التي لم أذكر ، وأحمد الله الذي وفقني للرجوع اليها - الا ما لم أجده - لتوثيق النص وللتأكد من صحته
- النقل .

(حرف الكاف)

٥١٢	:	كانلوا
٥١٥	:	كازيرا
٥٠٩	:	كالب بن يوفنا
	:	ابن كثير = اسماعيل بن عمر بن كثير
	:	ابن كثير = عبدالله بن كثير الداري
٥٠٩	:	كدي بن سوسا
٥٠٩	:	كوايل بن سودي
	:	الكرماني = محمود بن حمزة بن نصر الكرماني
	:	ابن الكرماني = يحيى بن محمد بن يوسف السعدي
٢٤٣	:	ابو الكرم الشهرزوري
	:	الكسائي = علي بن حمزة بن عبدالله
٥٣١/٥٢٦/٥٠٨	:	كعب بن الاشرف
٥٦٥/٨٧	:	كعب بن مجرة
٥٣٨/٥١١/١٥٥/١٠٨	:	كعب بن مالك
	:	الكلبى = محمد بن السائب بن بشر
٥١٨/٥١٦	:	كلثوم بنت عمران
٥٢٠	:	أم كلثوم بنت محمد - صلى الله عليه وسلم -
٥٢٥	:	كلدة بن أسيد
	:	كمال الدين بن الهمام = محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود
٢٤٤	:	الكمال بن فارس
٥١٢	:	كيمان بن نوح
	:	الكواشي = أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع
٥١٧	:	كودن
٥٢٨	:	كيسان بن ابراهيم

(حرف اللام)

٥١٢	×	لاوي
٥٣٢	:	لبابة بنت الحارث الهلالية
	:	ابو لبابة = رفاعه بن عبد المنذر
٤٩٢	:	لقمان
٥٢٤	:	لمسك بن توشلخ
٥٢٦/٥٠٣	:	أبولهب
	:	ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري
٤٨٤	:	لوط - عليه السلام -
٥٢٨	:	لوطان بن ابراهيم
٥١٨/٥١٤	:	ليا
٢٣٠	:	الليث بن خالد البغدادي
	:	أبو الليث = نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي
٥١٤	:	ليوشابت كرتيا

- ٥٩ - البحث والنشور للبيهقي .
- ٦٠ - دلائل النبوة للبيهقي .
- ٦١ - شعب الإيمان للبيهقي .
- ٦٢ - سيرة ابن اسحق .
- ثالثا - كتب البلاغة :
- ٦٣ - الحثل السائر - لابن الأثير .
- ٦٤ - سر الفصاحة - لابن سنان الخفاجي .
- ٦٥ - تلخيص المفتاح - للقزويني .
- ٦٦ - الاقتصاص في الفرق بين الحصر والاختصاص - لتقي الدين السبكي .
- ٦٧ - الاغريبي في الفرق بين الكفاية والتمريض - لتقي الدين السبكي .
- رابعا - كتب الفقه وأصوله :
- ٦٨ - المجموع شرح المذهب - للنووي .
- ٦٩ - شرح المنهاج للسبكي .
- ٧٠ - مختصر المنتهى لابن الحاجب .
- ٧١ - الرسالة - للإمام الشافعي .
- خامسا - كتب التاريخ والتراجم :
- ٧٢ - الكامل في التاريخ لابن الأثير .
- ٧٣ - علية الأولياء - لأبي نعيم .
- هذه هي المراجع التي اعتمد عليها السيوطي في تأليف كتابه التمهيد في علم التفسير ، وربما رجع الى غيرها من الكتب التي لم أذكر ، وأحمد الله الذي وفقني للرجوع اليها - الا ما لم أجده - لتوثيق النص وللتأكد من صحته
- النقل .

- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان : ٣٨١/١٤٣/٣٧
محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي : ٢٦٧
محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم : ٢٠١
محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللطوني : ٢٤٠
أبو محمد الداري : ٢٤٧
أبو محمد بن زياد العدل : ٦٤
محمد بن السائب بن بشر الكلبى : ٤٢٣/٤٢١/١٣٦
أبو محمد السرخسى : ٢٤٧
محمد بن سليمان بن سعد بن مسعد الكافيجي : ٣٢/١٦
محمد بن سيرين : ٤٢٧/٤٤٢/٢٢٣/٢٠٦
محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر : ٣٨١/٢٠٤/١٧٦/٣٦
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكرى الدهروطي : ٢٣
محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني : ٣٣٨/٢٨
محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى : ٢٥/٢٤/١٢/٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي : ٥٦٨/٢٦١/٢٢٨
محمد بن عبد الرحمن بن يحيى : ٢٢٤
محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشى : ٤٢/٤٢/٣٩/٣٢
محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري : ٢٩١
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - على الله عليه وسلم - ٥٣٠/٤٨٧
٥٥٤/٥٤٣/٥٣٥
محمد بن عبد الله بن مالك : ١٣
محمد بن عبد الله بن محمد المعافى : ٣٧٨
محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود : ١٣
محمد بن عزيز السجستاني : ٢٧٠
محمد بن على بن أحمد الداودى : ٢٥/٢٠/١٨
محمد بن على الشوكاني : ٢٥
محمد بن على بن محمد بن أحمد الطائي الحاتمي : ٤٠٥
محمد بن على بن محمد بن يعقوب القاياتي : ١٠
محمد بن على النقرى : ٢٤٣
محمد بن عمر الفخر الرازى : ١٦٤/١٦٣/٣٥
محمد بن عيسى بن سورة : ٨٢/٨٢/٨١/٨٠/٧٧/٣٧/٢٨
/١٤٥/١٣٧/١٣٣/١١١/١٠٨/١٠٧/١٠٢/١٠١/٩٧/٩٦/٨٨
٥٠٠/٤٩٩/٤٨٩/٣٨٤/٣٨٣/٣٨٢/٣٢٦/٢٠٩/١٧٢
محمد بن الفضل : ٦٥
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار : ٢٧٠/٢٦٦
محمد بن كبير : ٢٤٧
محمد بن كعب القرظي : ٩١
محمد بن المتوكل اللؤلؤى : ٥٦٨/٢٤١
محمد بن أبي مجالد : ١٦٢
محمد المجدوب : ١٣
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البصرى : ١٦٧
محمد بن أبي محمد الانصارى : ٤٢٢
محمد بن محمد بن شهبه : ٣٠

محمد بن محمد بن محمد بن الجزري : ٣٦ / ١٧٨ / ١٨٢ / ١٨٨ / ١٩٠ / ١٩٨
٢٠١ / ٢٠٢ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٢٢ / ٢٣٤ / ٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٣ / ٢٤٤ / ٢٤٥
٢٤٨ / ٢٥٠ / ٢٥٣

- محمد بن محمد بن محمد الغزالي : ٤٢٥
- محمد بن محمد بن محمود ، ابو منصور الطائري : ٥٦
- محمد بن محمد بن منجا التنوخي : ٣٧٤ / ٣٥٣
- محمد بن مروان : ٤٢١ / ١٦٢
- محمد بن المستنير ، ابو علي النحو : ٢١٦
- محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري : ٣٣٤ / ٢١٩ / ٢١١ / ١٦٤ / ١٣٥
- محمد بن الفنگر بن عبد الله : ٣٨٦
- محمد بن نصر : ٢٠٥
- محمد بن هارون ، ابو جعفر الربيعي : ٢٥٨ / ٢٤٤
- محمد بن يزيد : ٢١٧
- محمد بن يزيد القزويني : ٣٧
- محمد بن يحيى ، ابو عبد الله بن عتدة : ٢٤٥
- محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي : ٢٧٠ / ٢٤٤ / ١٨٩ / ٥٤
- محمد بن يوسف الشامي الصالحي : ١٨
- محمد بن يوسف بن واقد القرابين الكبير : ٥٥٠ / ٤٢٠ / ٧١ / ٣٥
- محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى : ٤٧٣ / ٤١٥ / ٣٤٤ / ٢٧
- محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي : ٤١٢ / ٣٦٩ / ٣٥٣ / ٣٥٢ / ٣٠٨
- محي الدين الكافيجي = محمد بن سليمان بن سعد بن سعود
- مخرفة بن نوفل : ٥٤٣
- مدين بن ابراهيم : ٥٢٨
- مارة بن الربيع الانصاري : ٥٣٨ / ٥١١
- ابن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه
- موطوش : ٥١٤
- مروان بن الحكم : ١٠٠
- مروان بن عثمان : ٣٣١
- ابن ابي مريم : ٣٣٤ / ٣٣٠
- مريم بنت عمران - عليها السلام - : ٥١٨ / ٥٠٨ / ٤٩٣ / ٤٩٢ / ٤٨٧
- مسروق بن الاعدع الهمداني : ٥٦٧ / ٤١٣ / ٧٢٥
- مسطح بن اثانة : ٤١١ / ٤١٠
- ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
- مسلم بن مخلد
- مسلم بن جندب
- مسلم بن الحجاج القشيري : ٣٢٤
- مسلم بن الحجاج القشيري : ١٤٠ / ١٣٧ / ١٢٠ / ١١٢ / ١١١ / ٣٧
- مسلم بن الحجاج القشيري : ٣٨٢ / ١٧١ / ١٧٠ / ١٥٣ / ١٤٦ / ١٤٢
- المسور بن مخرفة : ٣٣٤ / ١٠٠
- المسيح - عليه السلام - : ٧٨٣ / ٧٦٣ / ٥٠٣ / ٤٩٣ / ٤٨٧
- ٥٥٤
- مشكم : ٥١٩
- مصعب بن لهر : ٥١٧
- مصعب بن عمير : ٥٤١

٥٣٤	:	المصفي
٥٤٣	:	متلعم بن عدي
٥٦٧/٥٢٩/٥٢٨/٢١٦/٢١٥/٢١١/١٧٤/١٦٧	:	معاذ بن جبل
	:	معاذ بن الحارث = معاذ القاري*
	:	معاذ = ابو زيد
٢١٩	:	معاذ القاري*
٢٤٤	:	ابو المعالي بن اللبان
٥٣٥/١٢٩	:	معاوية بن ابي سفيان
٦٧	:	معاوية بن صالح
٥٢٦	:	معتب بن قشير
٥٣٦/١٥٥	:	معتل بن يسار
٢٨٤/٢٧٨/٢٧٠/٥٧	:	معمور بن المثنى التميمي
٢٧٢	:	المغيرة بن سلعة المخزومي
٢٢٣	:	المغيرة بن ابي شهاب المخزومي
١٦٤/١٦٣	:	مقاتل بن حيان
٤٢١/٤٢٠/٣٣٦/٢٩٥/٧١/٦٦/٣٥	:	مقاتل بن سليمان بن كثير الازدي
	:	المقريزي = احمد بن علي بن عبد القادر
	:	ابن أم كلثوم = عبدالله بن شريح بن مالك
٥١٤	:	مكلمينا
٤٧٣/١٩٧/١٨٨/٨٠/٤٠/٣٦	:	مكي بن ابي طالب القيسي
١٥٥/٧٢	:	ابو الطيب
	:	ابن ابي مليكة = عبدالله بن عبيدالله
٥٤٣	:	منبه بن الحجاج
٢٤٨/٢٤٧	:	أبو المنجا بن اللثمي
	:	ابن مندة = محمد بن يحيى ، أبو عبدالله بن مندة
٥٤٣	:	منشى*
	:	أبو منصور = محمد بن عبد الطك بن خيرون
٢٢٧	:	منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة
٥٦٧/٥٣٣/٢٣٢/٢٧٥	:	أبو موسى الأشعري
٥١٥	:	موسى بن ظفر
/٤٨٥/٤٨٤/١٥٥/١٥٣/٢	:	موسى بن عمران - عليه السلام
٥٥٦/٥٤٤/٥٤٣/٥٢٩/٥٢٢/٥١٨/٥١٧/٥٠٦/٤١١/٤٨٦	:	ميسرة = أبو صالح الكندي
	:	أبو ميسرة = عمرو بن شوحبيل
٥٤٣/٥٣٩/٥٢١/٤٨٨/١٧١	:	ضيكائيل - عليه السلام
٥٦٩/٥٤٠	:	
٥٢٠	:	ميوونة
٥٣٢	:	ميوونة بنت الحارث الهلالية
٧٢	:	ميون بن مهران

٤٩١	:	هارون بن عمران
٤٩٣	:	هامان
٥٤٠	:	هامة بن الأبيض
	:	أم هانئ = هند بنت أبي طالب
٢٤٤	:	هبة الله بن أحمد الحريري
	:	ابن هبيرة = يحيى بن محمد بن هبيرة
٥١٥	:	هدد بن يد
٥١٧	:	هرم
	:	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
٥١٧	:	هريم
١٧٠/١٦٩	:	هشام بن حكيم
٢٢٢	:	هشام بن سعد
٧٣	:	هشام بن عروة
٥٦٨/٢٦٠/٢٥٦/٢٢٩/١٣٨	:	هشام بن عمار بن نصير
٢٤١	:	هشيم بن بشير بن القاسم السلي
٥٢٨/٥١١/١٢٣	:	هلال بن أمية
٥٢٢	:	هلال بن عويمر الاسلي
٦٦	:	همام
١٢	:	همام الدين الخنيزي الاسوطي
	:	هند = أم سلمة
٢٠٥	:	هند بنت أبي طالب

(حرف الواو)

١٦٢	:	واثلة بن الاسقع
	:	الواحدى = علي بن أحمد الواحدى النيسابورى
٣٣٢	:	ابو واقد الليثي
٥٢٣/٥١٢	:	والعة
٥٢٦	:	وديعه بن ثابت
٥٢٨	:	وديعه بن خزيم
	:	ورش = عثمان بن سعيد بن عبدالله المصرى
٨٩	:	ورقاء
١٢٨	:	ورقة بن نوفل
٢٤٨/٢٤٧	:	ابو الوقت السجزي
٤٧٧/٤٢٠/٢٧٦/١٦٤	:	وكيع بن الجراح بن مليح
٨٦	:	الوليد
٥٤٣/٥١٦	:	الوليد بن عتبة
١٥٥	:	الوليد بن العيزار
٨٦	:	الوليد بن مسلم
٥٤٣/٥٣٩/٥٣٤/٥٢٤/٥٢٣/٥٢١/٥١٥	:	الوليد بن العنيرة
	:	ولي الدين العراقي = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
٥١٩/٤٨٦/٤٨١	:	وهب بن منبه الابناوى

(حرف اليباء)

٥٤١	:	ياسر
٥٢١	:	ياقث بن نوح
٢٤٣	:	يحيى بن احمد السبيعي
٩١	:	يحيى بن ايوب
٢٢٦	:	يحيى بن الحارث بن عمرو الذمالي
٤٨٧	:	يحيى بن زكريا - عليه السلام
٢٦٦	:	يحيى بن زياد بن عبد الله
٢٧١	:	يحيى بن سعيد
٥٥٦/٤٢٧/٢٩٤/٢٣٨/٢٠٨/٣٨/٢٦/١٣/٩	:	يحيى بن شرف النووي
٤٧١/٤٢٦/٢٤٧	:	يحيى بن ابي كثير
٥٦٨/٢٥٨/٢٢٩	:	يحيى بن المبارك بن الصغيرة العدوي
١٧	:	يحيى بن محمد بن محمد بن محمد الجناوي
٢٠٦	:	يحيى بن محمد بن هبيرة
٥١٩	:	يحيى بن محمد بن يوسف السعدي
٢٢٤/١٨٦	:	يحيى بن وثاب الاسدي
٢٠٥	:	يحيى بن يملح الاسلي
٤٢٦/٢٩٥/٢٢٢	:	يحيى بن يعمر البصري
٣٣٤/٢٧٢	:	يزيد بن عمرو المصافري
٢٦٨/٢٣٦/٢٢٧/٢٢٣/١٨٥	:	يزيد بن القعقاع
٦٤	:	يزيد بن النحوي
١٦١	:	يزيد بن هارون
	:	اليزيدي = يحيى بن المبارك بن الصغيرة العدوي
٥١٥/٤٨٧	:	اليسع - عليه السلام
٥٣٣	:	يسس
٥٤٤/٥٠٣/٤٨٣	:	يعقوب بن اسحق - عليه السلام
٢٤١/٢٣٦/٢٢٦/١٨٧/١٨٥	:	يعقوب بن اسحق بن يزيد الحضرمي
٥٦٨/٥٠٣/٢٥٩	:	يعقوب سسي
٥٣٣	:	ابو يملح = احمد بن علي بن الحسن التميمي
٢٤٤	:	ابو اليمين الكندي
٥٣٣/٥١٣/٥١٢	:	يهودا
٥١٥	:	يوحنا نر بنت يعمر بن لاوي
٤٨٤	:	يوسف بن افراثيم
١٧٦	:	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
٢٠٠	:	يوسف بن علي بن جبارة الهذلي
١٠٧	:	يوسف بن مهران
٥٤٤/٤٩٤/٤٨٣/٧٦	:	يوسف بن يعقوب - عليهما السلام -
٥٢٧/٥١٤/٥٠٩	:	يوشع بن نون
٥٣٣	:	يوطا
٥٢٨	:	يوقنا
٥٠٤/١١٤	:	يونس
٧٣	:	يونس بن بكير
٤٨٦	:	يونس بن متى - عليه السلام

رقم الصفحة	الموضوع
أ - ج	مقدمة التحقيق
	القسم الأول - دراسة لحياة جلال الدين السيوطي
١	الفصل الأول : عصر السيوطي من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية
١	الحالة السياسية
٣	الحالة الاجتماعية
٤	الحالة العلمية
٧	الفصل الثاني : اسم السيوطي ونسبه واسرته ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي
٧	اسم السيوطي
٨	عقيدة السيوطي
٨	مذهب السيوطي الفقهي
٩	اسرة السيوطي
١٣	مولد السيوطي ونشأته ووفاته
١٦	الفصل الثالث : شيوخ السيوطي وتلاميذه وجهوده العلمية
١٦	شيوخ السيوطي
١٨	تلاميذ السيوطي
١٩	جهود السيوطي العلمية - التأليف - التدريس - الافتاء
١٩	التأليف
٢٢	التدريس
٢٣	الافتاء
٢٥	الذين ترجموا للسيوطي
٢٦	القسم الثاني - تحقيق كتاب التحرير في علم التفسير
٢٧	الفصل الأول : التحقيق من صحة الكتاب ونسبته للمؤلف ومنزلته وقيمه العلمية
٢٧	التحقق من صحة الكتاب ونسبته للمؤلف
٢٨	منزلة كتاب التحرير في علم التفسير وقيمه العلمية
٢٨	تعريف علوم القرآن
٢٨	أول من صنف في علوم القرآن
٢٣	الفصل الثاني : وصف كتاب التحرير ومنهج السيوطي فيه ومراجعته
٢٣	وصف كتاب التحرير في علم التفسير
٢٤	منهج السيوطي في كتاب التحرير
٢٥	مراجع كتاب التحرير
٢٩	الفصل الثالث : مقارنة كتاب التحرير بغيره من كتب علوم القرآن ووصف النسخ التي اعتمد عليها التحقيق وبيان منهج تحقيق الكتاب
٢٩	مقارنة كتاب التحرير بغيره من كتب علوم القرآن
٢٩	مقارنة التحرير بالاتقان في علوم القرآن
٤٢	مقارنة التحرير بالبرهان في علوم القرآن
٤٣	وصف النسخ التي اعتمد عليها التحقيق
٤٧	الفصل الرابع : عرض كتاب التحرير في علم التفسير محققا
٤٩	فهرس أنواع التحرير
٥٤	مقدمة الكتاب
٦١	النوع الأول والثاني : المكي والمدني
٨٧	النوع الثالث والرابع : الحضري والسفري
١٠٥	النوع الخامس والسادس : النهاري والليلي

١١٢	النوع السابع والثامن : الصيفى والشتائى
١١٨	النوع التاسع : الفراشى
١٢٠	النوع العاشر : النومي
١٢٢	النوع الحادى عشر : أسباب النزول
١٢٦	النوع الثانى عشر : أول ما نزل
١٢٦	النوع الثالث عشر : آخر ما نزل
١٤٠	النوع الرابع عشر : ما عرف وقت نزوله عاما وشهرا ويوما وساعة
١٥٣	النوع الخامس عشر : ما أنزل فيه ولم ينزل علي أحد من الانبياء
١٥٣	النوع السادس عشر : ما أنزل منه على الانبياء قبل
١٥٧	النوع السابع عشر : ما تكرر نزوله
١٥٩	النوع الثامن عشر : ما نزل مفرقا
١٥٩	النوع التاسع عشر : ما نزل جمعا
١٦١	النوع العشرون : كيفية النزول
١٨٤	النوع الحادى والعشرون : الحواتر
١٨٤	النوع الثانى والعشرون : الآحاد
١٨٤	النوع الثالث والعشرون : الشان
٢٠٩	النوع الرابع والعشرون : قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢١٥	النوع الخامس والعشرون : الرواة
٢١٥	النوع السادس والعشرون : الحفاظ
٢٣٣	النوع السابع والعشرون : كيفية التحمل
٢٤١	النوع الثامن والعشرون : العالى والنازل
٢٤٦	النوع التاسع والعشرون : المسلسل
٢٤٩	النوع الثلاثون : الايتداء
٢٤٩	النوع الحادى والثلاثون : الموقف
٢٥٦	النوع الثانى والثلاثون : الامالة
٢٥٨	النوع الثالث والثلاثون : المد
٢٥٩	النوع الرابع والثلاثون : تخفيف الهمة
٢٦٢	النوع الخامس والثلاثون : الادغام
٢٦٥	النوع السادس والثلاثون : الاخفاء
٢٦٥	النوع السابع والثلاثون : الاقلاب
٢٦٦	النوع الثامن والثلاثون : مخارج الحروف
٢٧٠	النوع التاسع والثلاثون : الغريب
٢٧٤	النوع الاربعون : المعرب
٢٧٨	النوع الحادى والاربعون : المجاز
٢٩١	النوع الثانى والاربعون : المشترك
٢٩٣	النوع الثالث والاربعون : المترادف
٢٩٤	النوع الرابع والاربعون : المحكم
٢٩٤	النوع الخامس والاربعون : المتشابه
٢٩٧	النوع السادس والاربعون : المشكل
٣٠٠	النوع السابع والاربعون : المجمل
٣٠٠	النوع الثامن والاربعون : الصمين
٣٠٣	النوع التاسع والاربعون : الاستعارة
٣٠٦	النوع الخمسون : التشبيه

٣٠٧	النوع الحادى والخمسون : الكتابة
٣٠٧	النوع الثانى والخمسون : التصريف
٣١٠	النوع الثالث والخمسون : العام الباقي على عموم
٣١١	النوع الرابع والخمسون : العام المخصوص
٣١١	النوع الخامس والخمسون : العام الذى أريد به الخصوص
٣١٤	النوع السادس والخمسون : ما خص فيه الكتاب السنة
٣١٤	النوع السابع والخمسون : ما خصت فيه السنة الكتاب
٣١٨	النوع الثامن والخمسون : المولى
٣٢٠	النوع التاسع والخمسون : المفهوم
٣٢٣	النوع الستون : المطلق
٣٢٣	النوع الحادى والستون : المقيد
٣٢٥	النوع الثانى والستون : الناسخ
٣٢٥	النوع الثالث والستون : المنسوخ
٣٢٦	النوع الرابع والستون : ما عمل به واحد فقط ثم نسخ
٣٢٧	النوع الخامس والستون : ما كان واجبا على واحد فقط
٣٢٨	النوع السادس والستون : الابهاز
٣٢٨	النوع السابع والستون : الاطلاق
٣٢٨	النوع الثامن والستون : المساواة
٣٤٤	النوع التاسع والستون : الاشباه
٣٤٨	النوع السبعون : الفضل
٣٤٨	النوع الحادى والسبعون : الوصل
٣٥١	النوع الثانى والسبعون : القصر
٣٥٦	النوع الثالث والسبعون : الاحتياك
٣٦٠	النوع الرابع والسبعون : القول بالموجب
٣٦٢	النوع الخامس والسبعون : المطابقة
٣٦٤	النوع السادس والسبعون : المناسبة
٣٦٦	النوع السابع والسبعون : المجانسة
٣٦٩	النوع الثامن والسبعون : التورية
٣٦٩	النوع التاسع والسبعون : الاستخدام
٣٧٢	النوع الثمانون : اللف والنشر
٣٧٣	النوع الحادى والثمانون : الالتفات
٣٧٦	النوع الثانى والثمانون : القواصل والغايات
٣٧٨	النوع الثالث والثمانون : أفضل القرآن
٣٧٨	النوع الرابع والثمانون : فاضل القرآن
٣٧٨	النوع الخامس والثمانون : مفضول القرآن
٣٨٥	النوع السادس والثمانون : مفردات القرآن
٣٩٠	النوع السابع والثمانون : الامثال
٣٩٤	النوع الثامن والثمانون : آداب القارى*
٣٩٤	النوع التاسع والثمانون : آداب المقرئ*
٤٠١	النوع التسعون : آداب المفسر
٤٠٧	النوع الحادى والتسعون : من يقبل تفسيره ومن يورد

رقم الصفحة

الموضوع

- ٤١٥ النوع الثاني والتسعون : غرائب التفسير
٤١٧ النوع الثالث والتسعون : معرفة المفسرين
٤٢٤ النوع الرابع والتسعون : كتابة القرآن
٤٦٩ النوع الخامس والتسعون : تسمية السور
٤٧٣ النوع السادس والتسعون : ترتيب الآي والسور
٤٨٠ النوع السابع والتسعون : الأسماء
٥٠٣ النوع الثامن والتسعون : الكنى
٥٠٣ النوع التاسع والتسعون : الألقاب
٥٠٧ النوع المائة : المبهمات
٥٥٧ النوع الحادي والمائة : أسماء من نزل فيهم القرآن
٥٦٧ النوع الثاني بعد المائة : التاريخ
٥٦٩ خاتمة : في وفاة جبريل - عليه السلام -

المراجع

الفهارس

- ٥٧١ فهرس الآيات القرآنية
٥٨٠ فهرس الأحاديث
٥٨١ فهرس الأعلام
٦٢٦ فهرس الأمكنة والبقاع
٦٣٤ فهرس الموضوعات
٦٦٤
٦٦٥

تم بحمدہ تعالیٰ

* * * *

*